

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامية في خصوص أهل السنة

المجلد التاسع عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وسادة من المحققين

مَوْسُوعَةُ الْإِثْمَانِيَّةِ
فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

المعاون العلمي

محقق ومستشار

محقق ومنقح

محقق ومنقح

محقق

محقق

محقق

محمد مرادي

محمد كاظم عبد الله

محمد جواد محمودي

حسين تقي زاده

محمد رضا جددي نژاد

محمد صحتي سردرودي

مصطفى فضلي زاده

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوْعَةُ الْأَئِمَّةِ فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد التاسع عشر
ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
فضائله ومناقبه عليه

شبكة كتب الشيعة

باهتمام
السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري
وعدة من المحققين



shiabooks.net

رابطہ پدیل < mktba.net

سماعة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٣٠ ق/ ١٣٨٨ هـ / ٢٠٠٩ م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨ - ٠٢٥١، عدد الطبع: ٢٠٠٠ نسخة
تضيد الحروف: مهترضا فضلي، الإخراج الفني: محمد قاسم أحمدي،
مقابلة النص: سيد علي أكبر حسيني و وحيد روح الله پور
السرقيم الدولي للكتاب: ٣ - ٨٤ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨
السرقيم الدولي للسورة: ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، ١٢٧٩ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد
شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام السيد محمود
المرعشي النجفي و محمد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين -
قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ -
(دورة) ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨ ISBN

المصادر بالهامش.

١. الإمامة - أحاديث. ٢. الأئمة الاثنا عشر. ٣. الأئمة الاثنا عشر -
الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي،
السيد محمود، ١٣٢٠ - ب. اسفندياري، محمد، ١٣٣٨ -
ج. العنوان.

١٣٨٤ م ٨ ألف / ١٤١/٥ BP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

- الباب السادس: مكارم أخلاقه ﷺ ، وفيه فروع: ١٣
- الأول: حسن خلقه ﷺ ، وهو على أنحاء: ١٣
١. أنه ﷺ أحسن الناس خلقاً ١٣
٢. خلقه ﷺ خلق رسول الله ﷺ ١٥
٣. حسن خلقه ﷺ مع عبده ١٥
- الثاني: إخلاصه ﷺ ، وهو على نمون: ١٦
١. طلب النبي ﷺ من الله إخلاص قلبه ﷺ ١٦
٢. أنه ﷺ أخلص لله الإيمان والعبادة ١٧
- الثالث: حياؤه ﷺ ، وهو على أنحاء: ١٨
١. استحياءه ﷺ من سؤال رسول الله ﷺ عن المذي ١٨
٢. استحياءه ﷺ من سلب درع القتل بسبب الرحم ٣٣
٣. استحياءه ﷺ من ملاحقة عمرو بن العاص ويسر بن أرطاة بعد ما اتقياه بالعورة ٣٥
- الرابع: تواضعه ﷺ ٤٣
- الخامس: حلمه ﷺ ، وهو على أنحاء: ٤٧
١. أنه ﷺ هو الحليم ٤٧
٢. أنه ﷺ أعظم الناس وأفضلهم وأرحمهم وأكملهم حليماً ٤٨
٣. حلمه ﷺ من حلم الله تعالى ٦١

٤. أنه عليه السلام ملئ حلمًا ٦١
٥. لو كان الحلم رجلاً لكان علياً عليه السلام ٦٢
٦. حلمه عليه السلام كحلم إبراهيم عليه السلام ٦٢
- السادس: عدله عليه السلام ٦٥
- السابع: صدقه عليه السلام، وهو على أتماء ٧٥
١. تسمية الله عز وجل إياه عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله بالصادقين ٧٥
٢. أنه عليه السلام هو الصديق الأكبر ٧٨
٣. أنه عليه السلام أول الصديقين ٨٩
٤. أنه عليه السلام أفضل الصديقين ٩٠
٥. أنه عليه السلام لسان صدق ٩٥
٦. من أسمائه عليه السلام يوم القيامة الصديق ٩٦
- الثامن: زهده عليه السلام، وهو على أتماء ٩٧
١. أن الله تعالى زينّه عليه السلام بالزهد ٩٧
٢. كان عليه السلام أزهد الناس ١٠١
٣. زهده كزهده عيسى ويحيى عليه السلام ١٠٢
٤. زهده عليه السلام في ملبسه ومطعمه والدنيا واجتنابه عن الترف ١٠٤
٥. زهده عليه السلام في بيت المال ١٤٠
- التاسع: سخاؤه عليه السلام ١٤٩
- العاشر: شجاعته عليه السلام وأنه لا يرجع من القتال حتى يفتح الله له ١٧٠
- الحادي عشر: تسليمه عليه السلام للقضاء والقدر الإلهي ٢٢٩
- الثاني عشر: تعظيمه عليه السلام لأهل الدين ٢٣٤
- الثالث عشر: لم يصعد ملكاً عليه السلام إلى الله تعالى بشيء يسخطه ٢٣٥
- الرابع عشر: إيمانه عليه السلام بالآخرة على الدنيا ٢٣٨
- الخامس عشر: وقاره عليه السلام كوقار آدم عليه السلام ٢٣٩
- السادس عشر: حبه عليه السلام ومحبهه والقلوب في حبه، وهو على أقسام: ٢٤٠

- القسم الأول: حبّ الله عزّ وجلّ والنبى ﷺ له ﷺ، وفيه فروع: ٢٤٠
- الأول: حبّ الله تعالى والنبى ﷺ والملائكة له ﷺ والمحبيّه وأمر الله تعالى بحبّه ٢٤٠
- الثاني: أمّه ﷺ أحبّ الناس إلى الله تعالى ورسوله ﷺ، وهو على نحوين: ٢٦٥
١. حديث الطير ٢٦٥
٢. ما عدا حديث الطير ٣٣٧
- الثالث: التعاطب بينه ﷺ وبين الله تعالى والنبى ﷺ ٣٦٤
- الرابع: الملازمة بين حبّه ﷺ وحبّ الله تعالى ٣٧٥
- القسم الثاني: أمر النبى ﷺ بحبّه ﷺ ودعاؤه لمن أحبّه والملازمة بين حبّ النبى ﷺ وحبّه ﷺ ٣٧٨
- القسم الثالث: حبّه ﷺ إيمان وحسنه وفضيلة وأنّ الله جعل محبّته في قلوب المؤمنين، وفيه فروع: ... ٤٢٢
- الأول: حبّه ﷺ إيمان، ولا يحبّه إلا مؤمن ٤٢٢
- الثاني: أنّ مودّته ﷺ شرط الإيمان وأجر الرسالة ٤٢٣
- الثالث: إنّ الله تعالى جعل محبّته ﷺ في قلوب المؤمنين ٤٣٠
- الرابع: حبّه ﷺ عنوان صحيفة المؤمن ٤٤٤
- الخامس: حبّه ﷺ عبادة وحسنه ٤٤٥
- السادس: حبّه ﷺ من أفضل الأعمال ٤٥٠
- السابع: حبّه ﷺ وحسن القول فيه تمسك بالمروة الوثقى ٤٥٢
- الثامن: يسأل عن حبّه ﷺ يوم القيامة ٤٥٤
- التاسع: مراتب حبّه ﷺ ٤٥٧
- العاشر: المصايرة في حبّه ﷺ ٤٥٧
- الحادي عشر: حبّ النباتات والجمادات له ﷺ ٤٥٨
- القسم الرابع: آثار حبّه ﷺ : ٤٦٠
١. الأمن والإيمان ٤٦٠
٢. كمال الإيمان والعمل ٤٦٣
٣. قبول الأعمال ٤٦٣
٤. إجابة الدعاء ٤٦٤

٥. المصوبية عند الله تعالى وعند النبي ﷺ ٤٦٤
٦. الغلو على جميع العباد ٤٦٦
٧. غفران الذنوب ٤٦٦
٨. الرفق في قبض الروح والسرور عند الموت ٤٦٨
٩. لقاءه في أحب المواطن ٤٦٩
١٠. الأمن يوم القيامة ٤٧٠
١١. يياض الوجه يوم القيامة ٤٧١
١٢. اكتساء لباس النور يوم القيامة والركوب على نجائب من نور ٤٧١
١٣. جواز الصراط والثبات عليه ٤٧٢
١٤. البرامة من النار ٤٧٤
١٥. دخول الجنة ٤٧٥
١٦. الورد على النبي ﷺ على الخوض ٤٩٠
١٧. مجاورة النبي ﷺ وأهل بيته في الجنة ٤٩١
١٨. جوامع آثار حبه ٤٩٦
- القسم الخامس: محبوه وخصائصهم وفيه فروع: ٤٩٨
- الأول: طيب الولادة ٤٩٨
- الثاني: الإيمان ٥٠٢
- الثالث: التقوى ٥٠٢
- الرابع: السعادة ٥٠٤
- الخامس: البشارة والصيت السماوي ٥٠٦
- السادس: استغفار الملائكة وإهداء الثواب لهم وترحم ملك الموت عليهم ٥٠٨
- السابع: جوامع خصائصهم ٥١٠
- القسم السادس: الإفراط في حبه والغلو فيه وفيه فرعان: ٥١٢
- الأول: ما ورد في الإفراط في حبه والغلو فيه، وأنها من أسباب الهلاك ٥١٢
- الثاني: موقف أمير المؤمنين تجاه الغلو والإفراط ٥٣٩

- القسم السابع: شريعة علي عليه السلام ، وفيه فروع: ٥٤٤
- الأول: هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم خير البرية ٥٤٤
- الثاني: أنهم الأبرار ٥٥٢
- الثالث: أنهم المهادون إلى الحق، وهم الفرقة الناجية ٥٥٣
- الرابع: أنهم على الهدى ٥٥٥
- الخامس: أنهم العالون على جميع العباد ٥٥٦
- السادس: أنهم حراس الأرض ٥٥٦
- السابع: أنهم المستضعفون في الأرض، وهم يرثون الأرض ويستخلفونها ٥٥٧
- الثامن: أنهم مغفور لهم ٥٥٨
- التاسع: أنهم الفائزون يوم القيامة ٥٥٩
- العاشر: أنهم ركبان يوم القيامة وليباسهم الحلي والحلل ومن التور ٥٥٩
- الحادي عشر: أنهم السابقون إلى ظل العرش ٥٦١
- الثاني عشر: أنهم على منابر من نور ٥٦١
- الثالث عشر: أن لهم الشفاعة ٥٦٥
- الرابع عشر: أنهم يوم القيامة راضون مرضيون، رواء مروثون ٥٦٦
- الخامس عشر: أنهم في الجنة، يدخلون فيها بغير حساب ٥٦٦
- السادس عشر: أنهم جيران النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة ٥٨٤
- السابع عشر: صفاتهم ٥٨٨
- الثامن عشر: حزيدهم هم المفلحون ٥٩٤

الباب السادس: مكارم أخلاقه ﷺ

وفيه فروع:

الأول: حسن خلقه ﷺ

وهو على أنحاء:

١. أنه ﷺ أحسن الناس خلقاً

برواية:

٣. المراسيل والأقوال

١. أنس بن مالك

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢١٢٢٦. الحسن بن سفيان: حدثنا طاهر بن سعيد أبو القاسم المقرئ النيسابوري، قال:

حدثنا الوليد بن النضر، عن النضر، عن ربيعة بن عبد الرحمن الرأي، عن أنس، قال:

لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَا أُمُّ أَيْمَنَ، زَفِّي ابْنَتِي إِلَى عَلِيٍّ وَمَرِيهِ أَنْ لَا يَعْجَلَ عَلَيْهَا حَتَّى آتِيَهَا. فَلَمَّا صَلَّى الْمَشَاءَ أَقْبَلَ بِرُكُودَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَغَلَّ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ: اشْرَبْ يَا عَلِيُّ وَتَوَضَّأْ، وَاشْرَبِي يَا فَاطِمَةُ وَتَوَضَّعِي. ثُمَّ أَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَدْ زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَهُمْ إِسْلَامًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَحْسَنَهُمْ

خلقاً، وأعلمهم بالله علماً.^١

٢. عبدالله بن عباس

٢١٢٢٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي * - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبة، [في حديث طويل، إلى أن قال: قال المنصور]: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه [عبدالله بن عباس]، قال:

... فقال النبي ﷺ: ... فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حُلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كُفّاً، وأحسن الناس خلقاً ...^٢.

٣. المراسيل والأقوال

٢١٢٢٨. ابن طليحة: وقد بلغ في ذلك [أي مكارم الأخلاق وحسن الخلق] إلى الغاية

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين القى ١٥٢/١ - ١٥٣ (٥٥)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٦ (٣٥)، وفيه: «محمد بن سعيد» بدل «طاهر بن سعيد».

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢٢١ (١٩١).

القصوى حتى نسب من غزارة حسن خلقه إلى الدعابة، وكان مع هذه الغاية في حسن الخلق ولين الجانب يخصص ذلك بذوي الدين والدين، وأما من لم يكن كذلك فكان يوليه غلظة وفضاضة للتأديب حتى روي عنه ❦ أنه قال في هذا المعنى شعر:

أَلَيْسَ لِمَنْ لَانَ لِي جَنْسُهُ وَأَنْزَوْ عَلَى كُلِّ صَعْبٍ شَدِيدُ
كَذَا الْمَاسِ يَعْمَلُ فِيهِ الرِّصَاصُ عَلَى أَنَّهُ عَامِلٌ فِي الْحَدِيدِ^١

٢. خلقه ﷺ خلق رسول الله ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢١٢٢٩. عبدالرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهد علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال: يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلى إبراهيم في خلقه، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصَّيْنِ كأنما يتقلع من صخر أو يتحدّر من دهر ...^٢

٣. حسن خلقه ﷺ مع عبيده

٢١٢٣٠. الغزالي: روي أن علياً - كرم الله وجهه - دعا غلاماً فلم يجبه، فدعاه ثانياً

وثالثاً فلم يجبه، فقام إليه فرآه مضطجماً، فقال: أما تسمع يا غلام؟ قال: بلى.

قال: فما حملك على ترك إجابتي؟ قال: أمنت عقوبتك فتكاسلت.

فقال: امض فأنت حرّ لوجه الله تعالى.^٣

١. مطالب السؤول ١/١٣٦، الباب الأول، الفصل السادس، في فضله وعلمه.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ - ٢٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. إحياء علوم الدين ٣/١١٥ - ١١٦، كتاب رياضة النفس، بيان علامات حسن الخلق.

٢١٢٣١. الفخر الرازي: روي عن علي عليه السلام أنه دعا غلامه مرأت فلم يجبه، فنظر فإذا هو بالباب، فقال له: لم لم تجبني؟ فقال: لتقتي بحلمك، وأمني من عقوبتك. فاستحسن جوابه، وأعتقه.^١

الثاني: إخلاصه عليه السلام

وهو على نحوين:

١. طلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الله إخلاص قلبه عليه السلام

برواية: محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢١٢٣٢. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٢ قال: حدثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] عليه السلام، قال: قال رسول الله:

سألت ربي مؤاخاة علي ومؤازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لعمد! والله لشيئاً باليه فيها صاع من قمر أحب إليّ عما سألت، ألا سأل محمد ربه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوى به على عدوه؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^٣ الآية، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسألني ما بقلبه.^٤

٢١٢٣٣. السبيعي: أخبرنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدثنا جندل بن والقي، قال: حدثنا

محمد بن عمر، عن عباد [بن صهيب]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

١. التفسير الكبير ٣١ / ٧٩، ذيل الآية ٦ من سورة الانقطار.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ - ١٨٧ (٢٣٦).

٣. هود/١٢.

٤. شواهد التنزيل ١/ ٤٢٤ - ٤٢٥ (٣٧٣).

سألت ربي خلاص قلب علي وموازرتي ومرافقتي، فأعطيت ذلك.
فقال رجل من قريش: لو سأل محمد ربه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له بما
سأله. فبلغ ذلك النبي فشقّ عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ
إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾^١.

٢. أنه ﷺ أخلص لله الإيمان والعبادة

برواية:

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

١. أنس بن مالك

٢١٢٣٤. ابن مؤمن: حدثنا المنتصر بن نصر، قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال:
حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن أنس بن مالك في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾ قال: نزلت في علي
بن أبي طالب، كان أول من أخلص لله الإيمان، وجعل نفسه وعلمه لله، ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾
يقول: مؤمن مطيع ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ هي قول: لا إله إلا الله ﴿وَالِإِلَى
اللَّهِ عَنقَبَةُ الْأُمُورِ﴾^٢.

٢. عبدالله بن عباس

٢١٢٣٥. الضحّاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عباس في قول الله - عز وجل - : ﴿ذَٰلِكَ
الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^١، يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٢٣/١ (٣٧١).

٢. لقمان/ ٢٢.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٦٢/١ (٦١٣).

٤. البقرة/ ٢.

﴿لَمُتَّقِينَ﴾ علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته.^١

الثالث: حياؤه ﷺ

وهو على أنحاء:

١. استحياؤه ﷺ من سؤال رسول الله ﷺ عن المذي

برواية:

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| ١. إبراهيم النخعي | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. حصين بن قبيصة | ٨. عبيدة السلماني |
| ٣. رافع بن خديج | ٩. عروة بن الزبير |
| ٤. عائش بن أنس | ١٠. محمد ابن الحنفية |
| ٥. أبو عبد الرحمن السلمي | ١١. المقداد بن الأسود |
| ٦. عبد الرحمن بن أبي ليلي | ١٢. هانئ بن هانئ |

١. إبراهيم النخعي

٢١٢٣٦. عبد الرزاق: عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم:

أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوَضوءُ.^٢

٢. حصين بن قبيصة

٢١٢٣٧. ابن أبي شيبة: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الركين، عن حصين بن

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ - ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن مؤمن وابن السماك ثم مقاتل.

٢. المصنف ١٥٧/١ (٦٠٤).

قبيصة الفزاري، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذماً، وكانت تحتي بنت رسول الله ﷺ فكنت أستحي أن أسأله، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت الودي فضع الماء فاغتسل.^١

٢١٢٣٨. أحمد: حدثنا يزيد، أخبرنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن

قبيصة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذماً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ من أجل ابنته، فأمرت المقداد فسأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد المذي، فقال: ذاك ماء الفحل، ولكل فحل ماء، فليغسل ذكره وأنثيه، وليتوضأ وضوءه للصلاة.^٢

٢١٢٣٩. ابن أبي شيبة: حدثنا عبيدة بن حميد، عن الركين، عن حصين بن قبيصة، عن

النبي ﷺ، بمثله.^٣

٣. رافع بن خديج

٢١٢٤٠. الحسن بن سفيان: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا

روح بن القاسم، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة، عن رافع بن خديج: أن علياً أمر عماراً أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي، فقال: يغسل مذاكيره ويتوضأ.^٤

٢١٢٤١. النسائي: أخبرنا عثمان بن عبدالله، قال: حدثني أمية، قال: حدثنا يزيد بن

زريع، قال: حدثنا روح - وهو ابن القاسم -، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة، عن رافع بن خديج:

١. المصنف ٨٩/١ (٩٨٥).

٢. مسند أحمد ١٤٥/١ (١٢٣٨).

٣. المصنف ٨٩/١ (٩٨٦). وقوله: «بمثله» راجع إلى الحديث المتقدم عن ابن أبي شيبة.

٤. عنه ابن حبان في صحيحه ٣/٣٨٩ (١١٠٥).

أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ.^١

٤. عائش بن أنس

٢١٢٤٢. معمر: عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، قال:

قال علي للمقداد: سل لي رسول الله ﷺ عن الرجل يلاعب امرأته ويكلمها فيمذي، لولا أنني أستحيي وأن ابنته تحتي لسألته. فسأل المقداد، فقال رسول الله ﷺ: ليغسل ذكره وليتوضأ، ثم لينضج في فرجه.^٢

٢١٢٤٣. أبو خيثمة: حدثنا ابن عيينة، سمع عمرو عطاء، عن عائش بن أنس:

سمع علياً يحدث الناس على المنبر: قلت لعمار: سل لي رسول الله ﷺ عن المذي فإن ابنته تحتي، وإني أستحيي أن أسأله، فسأله فقال: إذا وجد ذاك فليتوضأ.^٣

٢١٢٤٤. الطحاوي: حدثنا بكار بن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا

سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس.

وكما حدثنا أحمد بن شعيب، قال: أنبأنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، قال:

سمعت علياً على المنبر يقول: كنت رجلاً مذاءً، فأردت أن أسأل رسول الله ﷺ فاستحييت منه؛ لأن ابنته كانت تحتي، فأمرت عماراً فسأله، فقال: فيه الوضوء.^٤

٢١٢٤٥. النسائي: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن عائش

بن أنس:

١. السنن الكبرى ١/١٣٣ (١٥٠).

٢. عنه عبد الرزاق في المصنف ١/١٥٧ (٦٠١).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ١/٣٥٤ (٤٥٦).

٤. شرح مشكل الآثار ٧/١٣١ - ١٣٢ (٢٧٠٣)؛ شرح معاني الآثار ١/٤٧. كتاب الطهارة، باب الرجل

يخرج من ذكره المذي كيف يفعل؟

أَنْ عَلَيَّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي، فَقَالَ: يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ.^١

٥. أبو عبد الرحمن السلمي

٢١٢٤٦. هُثَّاءُ بْنُ السَّرِيِّ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكَانَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَى جَنْبِي: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوَضُوءُ.^٢

٢١٢٤٧. الحَقْلِيْبُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطَّارِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ - .

وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطَّارِدِيُّ أَبُو عَمْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتِي، فَسَأَلْتُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْوَضُوءِ.^٣

٢١٢٤٨. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثِ الْبَصْرِيُّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَكَيْعٍ.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ

١. السنن الكبرى ١/ ١٣٣ (١٤٩)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣١/٧ (٢٧٠٣)، كما في الحديث المتقدم.

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ١/ ١٣١ - ١٣٢ (١٤٦).

٣. الجامع لأخلاق الراوي ١/ ١٧٣ (١٠١).

أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي أنه قال:

كنت رجلاً مذاه، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ؛ لأن ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء.^١

٢١٢٤٩. ابن خزيمة: حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن هشام وفضالة بن الفضل الكوفي، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش - قال أحمد بن منيع: قال: حدثنا أبو حصين، وقال الآخرون: - عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت رجلاً مذاه، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ؛ لأن ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء.^٢

٢١٢٥٠. ابن الجارود: حدثنا محمد بن هشام المروزي - ببغداد -، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش -، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي ؑ، قال: كنت رجلاً مذاه، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ؛ لأن ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء.^٣

٢١٢٥١. الطيالسي: حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاه، وكان عندي بنت رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله عن المذي، قال: إذا رأيته فتوضأ واغسله.^٤

٢١٢٥٢. أحمد: حدثنا عبدالرحمان، عن زائدة بن قدامة، عن أبي حصين الأسدي.

١. مسند أحمد ١/ ١٢٩ (١٠٧١).

٢. صحيح ابن خزيمة ١/ ١٤ (١٨).

٣. المنتقى ص ١٤ - ١٥ (٦).

٤. مسند الطيالسي ص ٢١ (١٤٤).

و [حدثنا] ابن أبي بكير، حدثنا زائدة، أخبرنا أبو حصين الأسدي، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذماً، وكانت تحتي ابنة رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: توضأ واغسله.^١

٢١٢٥٣. ابن خزيمة: حدثنا عبد الله بن رجاء الغدافي، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذماً، وكانت عندي ابنة رسول الله ﷺ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ، فقال: توضأ واغسله.^٢

٢١٢٥٤. البخاري: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذماً فأمرت رجلاً أن يسأل النبي ﷺ لكان ابنته، فسأل، فقال: توضأ واغسل ذكرك.^٣

٢١٢٥٥. الصفار: حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا أبو الوليد، حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذماً وكانت عندي ابنة رسول الله ﷺ فاستحييت أن أسأله، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: إذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ.^٤

٢١٢٥٦. المحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ... مثله.^٥

١. مسند أحمد ١/ ١٢٥ (١٠٢٦).

٢. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ١٢٩ (٢٦٩٩).

٣. صحيح البخاري ١/ ١٨٢ (٢٦٢).

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢/ ٤١٠، كتاب الصلاة، باب المذي يصيب الثوب أو البدن.

٥. عنه البيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٥٦، كتاب الحيض، باب الرجل يتلى بالمذي.

٢١٢٥٧. الإسماعيلي: حدثنا علي بن الحسين بن حيّان أبو الحسن، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاءً، وكانت عندي ابنة رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله عن المذي، فقال: توضاً واغسله.^١

٢١٢٥٨. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عيسى المؤدّب، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاءً فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٢

٦. عبد الرحمن بن أبي ليلى

٢١٢٥٩. أبو يعلى: حدثنا عبد الله، حدثنا أيوب بن واقد الكوفي، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلاً مذاءً فأمرت المقداد بن الأسود أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي، فقال: منه الوضوء، ومن المني الفسل.^٣

٧. عبد الله بن عباس

٢١٢٦٠. أحمد: حدثنا عبيدة، حدثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي: كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ عنه، فقال: فيه الوضوء.^٤

١. معجم شيوخ الإسماعيلي ٧٤٠/٣، ترجمة علي بن الحسين بن حيّان (٣٥٧).

٢. حلية الأولياء ٨/ ٣٠٠ - ٣٠١، ترجمة بشر بن السري (٤٢٠).

٣. مسند أبي يعلى ٢٦٦/١ (٣١٤).

٤. مسند أحمد ١١٠/١ (٨٧٠).

٢١٢٦١. المحاملي: حدثنا إبراهيم بن مجشّر، قال: حدثنا عبيدة، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي ﷺ: كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^١

٢١٢٦٢. الطحاوي: حدثنا أحمد بن أبي عمران وإبراهيم بن أبي داود جميعاً، قالوا: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي ﷺ: كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً فسأل رسول الله ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٢

٢١٢٦٣. أبو يعلى: حدثنا محمد بن حاتم أبو عبد الله المؤدّب، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، قال: حدثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي ﷺ، قال: كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٣

٢١٢٦٤. ابن وهب: أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، قال: قال علي بن أبي طالب: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به؟ فقال رسول الله ﷺ: توضّأ وانضح فرجك.^٤

٢١٢٦٥. ابن وهب: عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس،

١. أمالي المحاملي ص ١٧١ - ١٧٢ (١٤٢).

٢. شرح مشكل الآثار ٧ / ١٢٨ (٢٦٩٧).

٣. معجم شيوخ أبي يعلى ص ٨٧ (٣٩).

٤. عنه مسلم في صحيحه ٢٤٧/١، ذيل الحديث ٣٠٣، وابن خزيمة في صحيحه ١٥/١ - ١٦ (٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي، وفيهما: «أرسلت المقداد، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٩/١ (٦٩٤)، وأبو عوانة في مسنده ٢٢٩/١ (٧٦٣) و (٧٦٤)، بأسانيدهم إليه.

عن علي، قال:

كنت رجلاً مذمّاء فاستحييت أن أسأل رسول الله، فأمرت رجلاً فسأله وأنا حاضر، فقال: فيه الوضوء.^١

٨ عبدة السلماني

٢١٢٦٦. أبو عوانة: حدّثنا موسى بن سهل، قال: حدّثنا محمد بن عبدالعزيز ويزيد بن خالد بن مرشل، قالوا: حدّثنا سليمان بن حيّان، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلماني، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلاً مذمّاء فاستحييت أن أسأل النبي ﷺ فأرسلت المقداد، فسأل النبي ﷺ عن ذلك، فقال النبي ﷺ: يغسل أنتيبه وذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة.^٢

٩ عروة بن الزبير

٢١٢٦٧. وكيع: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال علي: كنت رجلاً مذمّاء، وكنت أستعحيي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: يغسل ذكره وأنتيبه ويتوضأ.^٣

٢١٢٦٨. معمر: عن هشام بن عروة، عن أبيه، مثله.^٤

٢١٢٦٩. عبدالرزاق: عن معمر وابن جريج، قال[ا]: حدّثنا هشام بن عروة، عن عروة: أن علياً قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فأبني لولا أن تحتي ابنته لسأته عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمدى ولم يملك ذلك ولم يمسه، فسأل المقداد، فقال رسول

١. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ١٠١/٢ - ١٠٢ (٤٥٢).

٢. مسند أبي عوانة ٢٢٩/١ (٧٦٥).

٣. عنه أحمد في مسنده ١٢٤/١ (١٠٠٩).

٤. عنه عبدالرزاق في المصنف ١٥٧/١ (٦٠٣). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث التالي هنا.

الله ﷺ : إذا ما أمذى أحدكم ولم يمسها فليغسل ذكره وأنتيبه.

وكان عروة يقول: ليتوضأ إذا أراد أن يصلي كوضوئه للصلاة.^١

٢١٢٧٠. ابن راهويه: أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن علي، قال:

قللت للمقداد: إذا دنا الرجل من أهله فأمذى ولم يجمع، فسل لي النبي ﷺ عن ذلك، فأبى أستحيي أن أسأله عن ذلك وابنته تحق، فسأله، فقال: يغسل مذاكيره، ويتوضأ وضوءه للصلاة.^٢

٢١٢٧١. المقدمي: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

أن علياً ﷺ أمر المقداد أن يسأل النبي ﷺ عن المذي، فأبى أستحيي أن أسأله، فسأله، فقال: يغسل فرجه وأنتيبه، ويتوضأ وضوءه للصلاة.^٣

٢١٢٧٢. أبوداود: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير [بن معاوية]، عن هشام بن

عروة، عن عروة:

أن علي بن أبي طالب قال للمقداد، وذكر نحو هذا، قال: فسأله المقداد، فقال رسول الله ﷺ : ليغسل ذكره وأنتيبه.^٤

١٠. محمد ابن الحنفية

٢١٢٧٣. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا أبو شهاب الحنطاط

عبدربه بن نافع، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي يعلى [منذر الثوري]، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال:

١. المصنف ١٥٧/١ (٦٠٢).

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ١٣٢/١ (١٤٧).

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤١٠/٢. كتاب الصلاة، باب المذي يصيب الثوب أو البدن.

٤. سنن أبي داود ٩٣/١ (٢٠٨).

لما أعياني أمر المذي أمرت المقداد أن يسأل عنه رسول الله ﷺ، فقال: منه الوضوء، استحيا من أجل فاطمة.^١

٢١٢٧٤. وكعب: حدثنا الأعمش، عن المنذر، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاه، فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: بفضل ذكره ويتوضأ.^٢

٢١٢٧٥. السراج: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير.

وحدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن [سليمان] الأعمش، عن منذر الثوري أبي يعلى - وهو منذر بن يعلى -، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاه فكرهت أن أسأل رسول الله ﷺ، فأمرت المقداد بن الأسود يسأله، فقال: فيه الوضوء.^٣

٢١٢٧٦. السراج: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن منذر

الثوري أبي يعلى - وهو منذر بن يعلى -، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاه، فكرهت أن أسأله - يعني النبي ﷺ -، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: منه الوضوء.

وفي حديث وجيه: أن أسأل رسول الله ﷺ، وفيه: فقال: فيه الوضوء.^٤

١. مستد أحمد ١٠٣/١ (٨١١).

٢. عنه عبد الله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مستد أحمد ٨٠/١ (٦٠٦)، وص ١٢٤ (١٠١٠)، من طريق أبيه باختصار، وأبو عوانة في مسنده ٢٢٨/١ - ٢٢٩ (٦٦٢)، ومسلم في صحيحه ٢٤٧/١ (٣٠٣)، من طريق ابن أبي شيبة، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي والودي.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٩/٦٠، ترجمة المنذر بن يعلى (٧٦٥٥).

٤. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٩/٥٤، ترجمة محمد بن علي بن أبي طالب (٦٧٩٧)، واللفظ المذكور أولاً حسب رواية أبي عثمان الغبار، وأما الثاني فرواية وجيه بن طاهر.

٢١٢٧٧. البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَنْذُرِ أَبِي يَعْلَى الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ. ورواه شعبة عن الأعمش.^١

٢١٢٧٨. عبد الرزاق: عَنْ [سفيان] الثوري، عن الأعمش، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتِي فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ.^٢

٢١٢٧٩. الجزار والنسائي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ [بْنِ عبادَةَ]، قَالَ: حَدَّثَنَا [سفيان] الثوري، [عن الأعمش]، عَنْ مَنْذُرِ بْنِ [يعلى] أَبِي يَعْلَى^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ.^٤

٢١٢٨٠. الطيالسي: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْذَرَ الثَّوْرِيِّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

١. صحيح البخاري ١٤٧/١ (١٧٣).

٢. المصنف ١٥٧/١ - ١٥٨ - (٦٠٤).

٣. في الأصل وتهذيب الكمال: «هشام بن أبي يعلى». قال المزي في تهذيب الكمال: قال النسائي: هذا خطأ. وقد أشار ابن حبان إلى هذا الإسناد في الثقات ٥٦٨/٧، ولم يشر إلى وقوع النقص والتصحيح فيه، وقد عدَّ المزي هذا الاسم «هشام بن أبي يعلى» من الأوهام.

٤. البحر الزخار ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ (٦٥٩)؛ تهذيب الكمال ٣٦٥/٣٠، ترجمة هشام بن أبي يعلى، عن مسند علي للنسائي.

استحيت أن أسأل رسول الله ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: فيه الوضوء.^١

٢١٢٨١. النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - ، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني سليمان، قال: سمعت منذراً، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال:

استحيت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء.^٢

٢١٢٨٢. مسلم: حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - ، حدثنا شعبة، أخبرني سليمان، قال: سمعت منذراً، عن محمد بن علي، عن علي أنه قال: استحيت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد فسأله، فقال: منه الوضوء.^٣

٢١٢٨٣. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت سليمان [الأعمش] يحدث عن المنذر الثوري، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال: استحيت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأل عن ذلك النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٤

٢١٢٨٤. ابن خزيمة: حدثنا بشر بن خالد العسكري، أخبرنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت سليمان - وهو الأعمش - يحدث عن منذر الثوري، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال:

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي.

٢. السنن الكبرى ١٣٢/١ - ١٣٣ (١٤٨).

٣. صحيح مسلم ٢٤٧/١، ذيل الحديث ٣٠٣.

٤. مسند أحمد ١٤٠/١ (١١٨٢).

استحييت أن أسأل رسول الله ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأل عن ذلك النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^١

٢١٢٨٥. مسدد: حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ، فسأله، فقال: فيه الوضوء.^٢

٢١٢٨٦. ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن بشير، عن محمد بن عبدالرحمان، عن الأعمش، عن يحيى بن الحزاز، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل النبي ﷺ فأمرت المقداد بن الأسود فسأل النبي ﷺ.

قال أبي: هذا خطأ بهذا الإسناد، إنما هو الأعمش، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، عن علي.^٣

٢١٢٨٧. أحمد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن منذر أبي يعلى، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كان رجلاً مذاء، فاستحيى أن يسأل النبي ﷺ عن المذي، قال: فقال للمقداد: سل لي رسول الله ﷺ عن المذي.

قال: فسأله، قال: فقال رسول الله ﷺ: فيه الوضوء.^٤

٢١٢٨٨. أبو خيثمة: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن منذر، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كان رجلاً مذاء فاستحيى أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي، قال: فقال للمقداد: سل رسول الله ﷺ في المذي.

١. صحيح ابن خزيمة ١٤/١ (١٩).

٢. عنه البخاري في صحيحه ١٢٨/١ - ١٢٩ (١٢٩).

٣. علل الحديث ٣٠/١ - ٣١ (٥٦).

٤. مستد أحمد ٨٢/١ (٦١٨).

قال: فسأله، فقال رسول الله ﷺ: فيه الوضوء.^١

٢١٢٨٩. ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم، عن الأعمش، عن منذر بن يعلى - ويكنى أبا يعلى -، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاءً، وكنت أستحيي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضأ.^٢

٢١٢٩٠. سعيد بن منصور: أنبأنا هشيم، قال: أنبأنا الأعمش، عن منذر أبي يعلى التوري، عن محمد بن الحنفية، قال: سمعته يقول عن أبيه، قال: كنت أجد مذياً، فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ عن ذلك، واستحييت أن أسأله؛ لأن ابنته عندي، فسأله، فقال: إن كلَّ فعل يذني، فإذا كان المني فيه الفسل، وإذا كان المذي فيه الوضوء.^٣

٢١٢٩١. ابن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن الأعمش ...^٤

تقدّمت روايته مع رواية أبي معاوية عن الأعمش.

٢١٢٩٢. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش - واللفظ لمحمد بن أحمد -، قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن منذر بن يعلى - ويكنى أبا يعلى -، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاءً، فكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضأ.^٥

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٣٥٤/١ - ٣٥٥ (٤٥٨).

٢. عنه مسلم في صحيحه ٢٤٧/١ (٣٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٥٣٣/٨، ذيل الحديث ٦٠٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٨/١ (٦٩٢)، بإسنادهما إليه.

٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ١٢٨/٧ - ١٢٩ (٢٦٩٨).

٤. عنه مسلم في صحيحه ٢٤٧/١ (٣٠٣).

٥. المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٨/١ (٦٩٢).

١١. المقداد بن الأسود

٢١٢٩٣. مالك: عن أبي النضر [مولى عمر بن عبد الله]، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْي، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ.
قال المقداد: فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه، وليتوضأ وضوءه للصلاة.^١

١٢. هاني بن هاني

٢١٢٩٤. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي، قال:
كنت رجلاً مذاءً، فإذا أمديت اغتسلت، فأمرت المقداد فسأل النبي ﷺ، فضحك وقال:
فيه الوضوء.^٢

٢. استحياؤه ﷺ من سلب درع القتيل يسبب الرحم

برواية:

١. مسلمة بن علقمة ٢. ما ورد مرسلًا

١. مسلمة بن علقمة

٢١٢٩٥. ابن هشام: حدثني مسلمة بن علقمة المازني، قال:

١. عنه أبو داود بإسناده إليه في سننه ٩٣/١ (٢٠٧)، وابن حبان في صحيحه ٣٨٩/٣ (١١٠٦)، والهيتمي في موارد الظمان ص ٨٤ (٢٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي والودي، وابن خزيمة في صحيحه ١٥/١ (٢١).
٢. مستد أحمد ١٠٨/١ (٨٥٦).

لما اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله ﷺ تحت راية الأنصار، وأرسل رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - أن قدّم الراية. فتقدّم علي، فقال: أنا أبو القصم^١. فناداه أبو سعد بن أبي طلحة - وهو صاحب لواء المشركين - أن هل لك يا أبا القصم في السراز من حاجة؟ قال: نعم. فبرزوا بين الصّفين، فاختلفا ضربتين، فضربه علي فصرعه، ثمّ انصرف عنه ولم يجهز عليه، فقال له أصحابه: أ فلا أجهزت عليه؟ فقال: إنّه استقبلني بهورته، فعطفتني عنه الرحم، وعرفت أن الله - عزّ وجلّ - قد قتله^٢.

٢. ما ورد مرسلًا

٢١٢٩٦. ابن إسحاق: لما قتل علي ع عمراً أقبل نحو رسول الله ﷺ ووجهه يتهلّل، فقال له عمر: هلاً سلبته درعه، فإنه ليس للعرب درع مثله؟ فقال: ضربته فأتقاني بسواته، فاستحييت ابن عمي أن أسلبه^٣.

١. قال الباعوني في جواهر المطالب ١١٧/٢. الباب السّنون في أسمائه: ومن أشهر أسمائه ع وأعرّفها علي ... ومنها أبو القصم؛ لأنه لما بارزه عمرو بن عبدود قال: إليّ فأنا أبو القصم ... ، وقيل: إنما قال [علي]: أنا أبو القصم؛ يوم بارز طلحة بن أبي طلحة صاحب لواء المشركين
قال الإمام أبو القاسم السهيلي: إنما قال علي: أنا أبو القصم؛ لقول أبي سعيد طلحة: أنا قاصم من مبارزتي، والقصم: جمع «قصمة»، وهي العضلة المهلكة، وإنما قال علي: أنا أبو القصم، أي أبو العضلات

وقال ابن الأثير في النهاية ٧٤/٤ «قصم»: القصم كسر الشيء وإبانتته. وبالفاء: كسره من غير إبانتته.

وقال في ص ٧٨ «قصم»: القصم: الأكل بأطراف الأسنان ... ومنه حديث علي ع: كانت فريش إذا رأتها قالت: احذروا الحطيم، احذروا القصم. أي الذي يقضم الناس فيهلكهم.

٢. السيرة النبوية ٧٧/٣ - ٧٨، غزوة أحد.

٣. عنه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٦٩ (١٩٦)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٧/٤٢ - ٨٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. استحياءه ﷺ من ملاحقة عمرو بن العاص وبسر بن أرطاة بعد ما اتقياه بالعورة

على قول:

- | | |
|-------------------|-----------------|
| ١. ابن أعثم | ٥. ابن عبد البر |
| ٢. الحفوارزمي | ٦. ابن قتيبة |
| ٣. الدينوري | ٧. المدائني |
| ٤. سبط ابن الجوزي | ٨. الواقدي |

١. ابن أعثم

٢١٢٩٧. ابن أعثم - عند نقل قصة صفين - : ثم خرج بسر بن أرطاة إلى علي وهو ساكت لا ينطق بشيء خوفاً من أن يعرفه علي إذ هو تكلم، ونظر إليه علي فحمل عليه فسقط بسر على قفاه ورفع رجله فانكشفت عورته، وصرف علي وجهه عنه، ووثب بسر قائماً وسقطت البيضة عن رأسه، فصاح أصحابه: يا أمير المؤمنين، إنه بسر بن أرطاة. فقال علي ﷺ: دعوه فقد كان معاوية أولى بهذا الأمر من بسر.

فضحك معاوية من بسر ثم قال: لا عليك يا بسر، ارفع طرفك ولا تستحي، فقد نزل بعمره مثل الذي نزل بك.

فصاح رجل من أهل الكوفة: ويلكم يا أهل الشام! أما تستحون؟ لقد علمكم عمرو بن العاص في المحروب كشف السوات. ثم إنه أنشأ وجعل يقول:

أ في كل يوم فارس ذو كريهة	له عورة وسط المجاجة بادية
يكف لها عنه علي سنانه	ويضحك منها في الخلاء معاوية
هدت أمس من عمرو فنكس	وعورة بسر مثلها حذو حاذيه
فقلوا لعمره وابن أرطاة ابصرا	سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه
فلا تمعدا إلا الخننا وخصاكما	هما كانتا والله للنفس واقيه
فلولا هما لم تنجوا من سنانه	وتلك بما فيها من العود ناهيه

فكان بسر بن أرطاة مرةً يضحك من عمرو ثم صار عمرو يضحك منه، وكان بسر بعد ذلك إذا لقي الخليل ألقى فيها علي تنحى ناحية.^١

٢. الخوارزمي

٢١٢٩٨. الخوارزمي - عند نقل قصة صفين - : ويروي في اليوم السادس والعشرين من حروب صفين اجتمع عند معاوية الملا من قومه، فذكروا شجاعة علي وشجاعة الأشر، فقال عتبة بن أبي سفيان: إن كان الأشر شجاعاً لكن علياً لا نظير له في شجاعته وصولته وقوته. قال معاوية: ما مثلاً أحد إلا وقد قتل علي أباه أو أخاه أو ولده، قتل يوم بدر أباك يا وليد، وقتل عتك يا أبالأعور يوم أحد، وقتل يا ابن طلحة الطلحات أباك يوم الجمل، فإذا اجتمعتم عليه أدركتم ناركم منه وشفيتم صدوركم. فضحك الوليد بن عتبة بن أبي معيط من قوله وأنشأ يقول:

يقول لكم معاوية بن حرب	أما فيكم لو اترككم طلبوب
يشدّ على أبي حسن علي	بأسمر لا تهجنه الكعوب
فيهتك مجمع اللبّات منه	وتقع القوم مطرد يثوب
فقلت له أتلعب يا ابن هند	كأنك وسطنا رجل غريب
أتامرنا بحية بطن واد	إذا نهشت فليس لها طيب
ويسر مثلها لا قسى جهاداً	فأخطأ نفسه الأجل القريب
سوى عمرو وقته خصيته	نجا ولقلبه منها وجهيب
وما ضيع تدبّ [ب] بطن واد	أتيح لقتلها أسد مهيب
بأضعف حيلة مثلاً إذا ما	لقيناه وذا مستأ عجيب
كأن القوم لمّا عاينوه	خلال السنق لمس لها قلوب
وقد نادى معاوية بن حرب	فأسمعه ولكن لا يجيب

وقال الوليد: إن لم تصدقوني فاسألوا الشيخ عمرو بن العاص ليخبركم عن شجاعته وصولته. وكان هذا توبيخاً منه لعمرو، حين خرج عمرو بن العاص للحرب وقال لابنيه عبدالله ومحمد: شديداً عليّ شكّي لا تنكشف أبعد عمرو والوزير نألف أم بعد عثمان نبالي من تلف يوم لمدان ويوم للصف وفي تميم نخوة لا تنحرف نضربها بالسيف حتى تنصرف فحمل عليه أمير المؤمنين عليّ وعمره لا يشعر به، فطعنه وصرعه وبدت عورته، فصرف عليّ وجهه فانسَلَّ عنه عمرو، قيل لعليّ في ذلك، فقال: إنه ابن العاص تلقاني بعورته فصرف وجهي عنه.

وروي أن علياً حمل عليه بسيفه وقال: خذها يا ابن النابغة. فسقط عن فرسه وأبدى عورته، فقال له عليّ: يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيام عمرك. وعذله معاوية وقال: ما هذه القضيحة ألقى فضحت بها نفسك؟ فقال عمرو لمعاوية: يا أبا عبد الرحمن، من يتعرض لبلاء نفسه لا طاقة لي بعلي، ولا لك، ولا للوليد، ولا لأحد من جموعنا، وإن لم تصدقني فجرّب وقد دعاك مراراً إلى البراز ولا تبرز إليه ...^١

١. قال الزمخشري في ربيع الأبرار ٥٤٨/٣ - ٥٥٠، باب القرباب والأنساب كانت النابغة أم عمرو بن العاص أمة لرجل من عزة فسبيت، فاشترها عبدالله بن جدعان [النجي] بمكة، فكانت بغياً، ثم عقت، ووقع عليها أبو هب وأمسك بن خلف وهشام بن المغيرة وأبوسفیان بن حرب والعاص بن وائل في طهر واحد، فولدت عمراً فأدعاه كلهم، فعككت فيه أُمّه، فقالت: هو للعاص؛ لأنّ العاص كان ينفق عليها [كثيراً]، وقالوا: وكان أشبه بأبوسفیان. وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٨٣/٦ - ٢٨٥، شرح الخطبة ٨٣، بعد حكاية كلام الزمخشري: وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الأنساب أن عمراً اختصم فيه يوم ولادته رجلاً: أبوسفیان بن حرب والعاص بن وائل، فقيل: لتحكم أُمّه، فقالت أُمّه: إنه من العاص بن وائل. فقال أبوسفیان: أمّا إني لا أشكّ أنّي وضعت في رحم أُمّه. فأبى إلا العاص. فقيل لها: أبوسفیان أشرف نسباً، فقالت: إنّ العاص بن وائل كثير التفقة عليّ، وأبوسفیان شحيح. ففي ذلك يقول حسان بن ثابت لعمرو بن العاص حيث هجاه مكافئاً له عن هجاء رسول الله ﷺ: أبوك أبوسفیان لا شكّ قد لنا فيك منه بينات الدلائل

٣. الدينوري

٢١٢٩٩. الدينوري - عند نقل قصة صفين - : بعث علي يوماً من تلك الأيام إلى معاوية: لم تقتل الناس بيني وبينك؟ ابرز إليّ، فأبينا قتل صاحبه تولى الأمر. فقال معاوية لعمره: ما ترى؟

قال: قد أنصفك الرجل، فابرز إليه. فقال معاوية: أتحذعني عن نفسي؟ ولم أبرز إليه، ودوني علفاً والأشعرون. ثم قال:

ما للملوك والبراز وإلما حظّ المبارز خطفة من باز

ووجد من ذلك على عمرو، فهجره أياماً، فقال عمرو لمعاوية: أنا خارج إلى علي غداً. فلما أصبحوا بدر عمرو حتى وقف بين الصفين، وهو يرتجز:

شداً عليّ شكّي لا تنكشف يوم لمدان ويوم للصف
ولتميم مثله أو تنحرف والربيعيون لهم يوم عصف
إذا مشيت مشية العود النطف أطمئنهم بكل خطي تقف

ثم نادى: يا أبا الحسن، اخرج إليّ، أنا عمرو بن العاص. فخرج إليه علي، فتطاعنا، فلم يصنع شيئاً، فانتضى علي سيفه فحمل عليه، فلما أراد أن يجلله رمى بنفسه عن فرسه، ورفع إحدى رجله، فبدت عورته، فصرف علي وجهه، وتركه، وانصرف عمرو إلى معاوية، فقال له معاوية: أحمد الله وسوداء إستك يا عمرو.^١

٤. سبط ابن الجوزي

٢١٣٠٠. سبط ابن الجوزي: قال هشام بن محمد: ولما كان اليوم الثامن عشر من أيام صفين جمع معاوية أصحابه وقال: ما فينا إلا من قتل ابن أبي طالب أباه أو أخاه أو ولده، يا وليد، قتل أباك يوم بدر، ويا أبا الأعور، قتل عمك يوم أحد، ويا طلحة الطلحات، قتل

أباك يوم الجمل، وقتل أخي يوم بدر، فاجتمعوا عليه لندرك ثأرنا منه. فضحك الوليد بن عتبة وقال:

فقلت له أتلعب يا ابن هند	كأنك بيننا رجل غريب
أأمرنا بحمية بطن واد	إذا نهشت فليس لها طيب
فسل عمراً وسل عن خصيته	نجا ولقلبه منها وجيب
كأن القوم أما عاينوه	خلال النقع ليس لهم قلوب
وقد نادى معاوية بن حرب	فأسهمه ولكسن مسا يجيب

ثم التفت الوليد إلى عمرو بن العاص وقال: إن لم تصدقوني وإلا فسلوا. وأراد تبكيته عمرو.

وقال هشام بن محمد: ومعنى هذا الكلام أن علياً ❁ خرج يوماً من أيام صفين، فرأى عمرو بن العاص في جانب المسكر ولم يعرفه، فطعمه، فوقع، فهدت عورته، فاستقبل علياً ❁ فأعرض عنه ثم عرفه، فقال: يا ابن النابغة، أنت طليق دهرك أيام عمرك. وكان قد تكرر منه هذا الفعل.

وروى السدي عن أشياخه أن علياً ❁ قال في هذا اليوم لكميل بن زياد: ابرز إلى معاوية وقل له: دعوناك إلى الطاعة ولزوم الجماعة فأبيت، وقد كثر القتل في هذه الأمة، فابرز إليّ حتى يتخلص الناس مما هم فيه.

فقال معاوية لأصحابه: ماذا ترون؟ فقالوا: لا تفعل، إلا عمراً فإنه قال له: ابرز له، فقد أنصفك وإنما هو بشر مثلك. فقال له معاوية: ما هذه العداوة أ تظن أنني لو قتلت أ كنت تتال الخلافة؟

فقال له: دعاك رجل عظيم القدر، كثير الشرف، فكنت في مبارزته في إحدى الحسينين، إن قتلته قتلت سيّداً، وإن قتلت جزيت خيراً. فقال له معاوية: إن هذه لشديدة عليّ. فقال عمرو: فإن كنت في شك من جهاده فقب وراجع.

ثم قصد عليّ ❁ التل الذي عليه معاوية، فخاف معاوية، وقال لبسر بن أرطاة: أقسمت

عليك إلا شغلته عني. فبرز إليه، فطعنه علي عليه السلام فوق إلى الأرض، فاستقبله بعورته، فأعرض عنه أمير المؤمنين، فقال الأشتر النخعي:

في كل يوم رجل شيخ شاغرة وعورة تحمت العجاج ظاهرة
أبرزها طعنة كفاً واترة عمرو وبسر رميا بالفاصرة

ثم نادى علي عليه السلام: يا أهل الشام، والله ما سمعنا بأمة آمنت بنبي ثم قاتلت أهل بيته غيركم. قال هشام بن محمد - وقد ذكره صاحب بيت مال العلوم -: ولما عاد معاوية في آخر النهار وجلس حوله أصحابه؛ فنظر إلى عمرو فضحك، فقال له عمرو: ما أضحكك؟ فقال: ما قال الوليد عنك، والعجب منك كيف حضر ذهنك في ذلك الوقت فاستقبلت أبا تراب بعورتك؟ فقال له عمرو: إن كان أضحكك شأني، فمن شأنك فاضحك، فوالله لو بدا له من صفحتك ما بدا له من صفحتي لأوجع قذالك، وأيتم عيالك، وأبكأ أطفالك، ولكنتك احترزت هذه الرجال في أيديهما السر العوالي، ولقد أشرت عليك اليوم بمبارزته، فاحولت عينك، وأريد شذالك، وبدا منك ما أكره أنا وغيري، فلو سترت نفسك لكان أصلح لك.^١

٥. ابن عبد البر

٢١٣٠١. ابن عبد البر: كان بسر بن أرطاة من الأبطال الطغاة، وكان مع معاوية بصفين، فأمره أن يلقي علياً في القتال، وقال له: سمعتك تتمنى لقاءه، فلو أظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخرة. ولم يزل به يشجعه ويمنيه حتى رآه فقصده في الحرب فالتقيا فصرعه علي - رضوان الله عليه -، وعرض [له معه] مثل ما عرض فيما ذكروا [لعلي عليه السلام] مع عمرو بن العاص.

ذكر ابن الكلبي في كتابه في أخبار صفين أن بسر بن أرطاة بارز علياً يوم صفين، فطعنه علي عليه السلام فصرعه، فأنكشف له، فكف عنه كما عرض له فيما ذكروا مع عمرو بن العاص، ولهم فيها أشعار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب، منها فيما ذكر ابن الكلبي

١. تذكرة الخواص ١/ ٤١٠ - ٤١٤، الباب الثالث، خلافة أمير المؤمنين عليه السلام.

والمدائني قول الحارث بن النضر السهمي، قال الكلبي: وكان عدواً لعمر و يسر:

أ في كلّ يوم فارس ليس ينتهي	وعورته وسط العجاجة باديه
يكفّ لها عنه علي سنانه	ويضحك منه في الخلاء معاويه
بدت أمس من عمرو فقتع رأسه	وعورة يسر مثلها حذو حاذيه
فقلوا لعمر و ثمّ يسر ألا انظروا	سييلكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تحمدا إلا الحميا وخصاكما	هما كانتا والله للنفس واقيه
ولولا هما لم ينجوا من سنانه	وتلك بما فيها عن العود ناهيه
مضى تلقيا الخيل المشيخة صبحه	وفيهما علي فاتركا الخيل ناحيه
وكونا بعيداً حيث لا تبلغ القنا	نحور كما إنّ التجارب كافيه

إمّا كان انصراف علي - رضي الله عنه - عنهما وعن أمثالهما من مصروع ومنهزم
لأنه كان يرى في قتال الباغيين عليه من المسلمين ألا يتبع مدبر، ولا يجهز على جريح، ولا
يقتل أسير، وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام^١.

٦. ابن قتيبة

٢١٣٠٢. ابن قتيبة: أبو المنذر قال: حدّثنا زيد بن وهب، قال: قال لي علي بن
أبي طالب :

عجباً لابن الصائغة! يزعم أنني تلعبه أعافس وأمارس! أما وشرّ القول أكذبه، إنه
يسأل فيلحف^٢، ويسأل فيجخل، فإذا كان عند البأس فإنه امرؤ زاجر ما لم تأخذ
السيوف مأخذها من هام القوم، فإذا كان كذلك كان أكبر همه أن يبرقظ^٣ ويمنع الناس

١. الاستيعاب ١/١٦٤ - ١٦٦، ترجمة يسر بن أرطاة (١٧٤)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة

٢. ٣١٦٧ - ٣١٧، شرح الخطبة ٨٣.

٣. يُلحَف: يضرّ.

٣. يُبرقظ: يقعد على الساقين مفرجاً ركبته.

إسته، قبحه الله وترحه.^١

٧. المدائني

٢١٣٠٣. المدائني: رأى عمرو بن العاص معاوية يوماً يضحك، فقال له: ممّ تضحك يا أمير المؤمنين أضحك الله سنك؟ قال: أضحك من حضور ذهنك عند إبدائك سوءتك يوم ابن أبي طالب، أما والله لقد وافقته مئناً كريماً، ولو شاء أن يقتلك لقتلك.
قال عمرو: يا أمير المؤمنين، أما والله إني لمن يمينك حين دعاك إلى البراز فاحولت عينك، وربما سحرك، وبدا منك ما أكره ذكره لك، فمن نفسك فاضحك أو دع.^٢

٨. الواقدي

٢١٣٠٤. الواقدي: قال معاوية يوماً - بعد استقرار الخلافة له - لعمرو بن العاص: يا أباه عبدالله، لا أراك إلا ويفليني الضحك! قال: بماذا؟ قال: أذكر يوم حمل عليك أبو تراب في صفين، فأزريت نفسك فرقاً من شبا سنانه، وكشفت سؤأتك له.
فقال عمرو: أنا منك أشدّ ضحكاً، إني لأذكر يوم دعاك إلى البراز فانتفخ سحرك، وربما لسانك في فمك، وغصصت بريقك، وارتعدت فرائصك، وبدا منك ما أكره ذكره لك.
فقال معاوية: لم يكن هذا كله، وكيف يكون ودوني عكّ والأشعريون؟ قال: إنك لتعلم أن الذي وصفت دون ما أصابك، وقد نزل ذلك بك ودونك عكّ والأشعريون، فكيف كانت حالك لو جمعكما مأقط^٣ الحرب!
فقال: يا أباه عبدالله، خض بنا الهزل إلى الجدة، إن المجن والفرار من علي لا عار على أحد فيهما.^٤

١. حيون الأخبار ٢٥٤/١ - ٢٥٥. كتاب الحرب، أخبار الجبهة.

٢. عنه ابن قتيبة في حيون الأخبار ٢٦٢/١، كتاب الحرب، أخبار الجبهة، ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٠٧/٦، شرح الخطبة ٦٨، عن ابن قتيبة.

٣. المأقط: موضع القتال.

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٣١٧/٦، شرح الخطبة ٨٣.

الرابع: تواضعه

برواية:

١. زاذان
٢. صالح بن عبيد بن جندب
٣. ضرار بن ضمرة
٤. عدي بن حاتم

١. زاذان

٢١٣٠٥. القطيعي: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي - إملاء من كتابه -، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد الغفور، قال: حدثنا أبو هاشم الرماني، عن زاذان، قال: رأيت علي بن أبي طالب يسك الشسوع بيده، يمر في الأسواق فيناول الرجل الشسع، ويرشد الضال، ويعين المحتال على الحمولة، وهو يقرأ هذه الآية: ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخِرَةِ جَعَلَهَا لِلدِّينِ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^١. ثم يقول: هذه الآية أنزلت في الولاية وذوي القدرة من الناس.^٢

٢١٣٠٦. أبو الشيخ: حدثنا أبو العباس الجعفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد، قال: حدثنا قتيبة بن مهران، قال: حدثنا أبو الصباح عبد الغفور، عن أبي هاشم، عن زاذان: عن علي بن أبي طالب، أنه كان يمشي في الأسواق وحده، وهو وال يرشد الضال، ويعين الضعيف، ويمر بالقال والبياع فيفتح عليه القرآن، ويقرأ: ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخِرَةِ جَعَلَهَا لِلدِّينِ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا﴾، ويقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة، وأهل القدرة من سائر الناس.^٣

١. القصص/٨٣.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢١/٢ (١٠٦٤)، و٣٤٥/١ - ٣٤٦ (٤٩٧)، مع مغايرة طفيفة في بعض اللفاظ.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «وقال».

٤. طبقات المحدثين ٨٦/٢ - ٨٧، ترجمة قتيبة بن مهران (١٠٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه أيضاً ابن مردويه، كما في

٢. صالح يتاع الأكسية عن جدته

٢١٣٠٧. ابن منيع: حدثنا علي بن هاشم، عن صالح يتاع الأكسية، عن جدته، قالت: رأيت علياً اشترى قمراً بدرهم فحمله في ملحفته، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، ألا نحمله عنك؟ فقال: أبو العيال أحق بحمله.^١

٢١٣٠٨. ابن أبي الدنيا: حدثنا سريج بن يونس، حدثنا علي بن هاشم، عن صالح يتاع الأكسية، عن أمه - أو جدته -، قالت: رأيت علياً اشترى قمراً بدرهم فحمله في ملحفته، فقلت: أحمل عنك يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، أبو العيال أحق أن يحمله.^٢

٢١٣٠٩. البخاري: حدثنا موسى بن بحر، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، قال: حدثنا صالح يتاع الأكسية، عن جدته، قالت: رأيت علياً اشترى قمراً بدرهم، فحمله في ملحفته، فقلت له - أو قال له رجل - : أحمل عنك يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، أبو العيال أحق أن يحمل.^٣

٣. ضرار بن ضمرة

٢١٣١٠. العباس بن بكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال: دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تعفيني

→ الدر المنثور ٢/٢٦٥، ذيل الآية ٨٣ من سورة القصص.

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٨، حوادث سنة أربعين، في ذكر شيء من سيرته العادلة، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق أبي القاسم البغوي.

٢. التواضع والخمول ص ١٣٦ (١٠٢).

٣. الأدب المفرد ص ١٩٤ (٥٥١).

يا أمير المؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أما إذ لابد فإنه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير العبرة، طويل الفكرة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جشِب، كان والله كأحدنا يديننا إذا أتينا، ويميّنا إذا سألناه، وكان مع تقربه إلينا وقربه منا لا نكلمه هيبة له، فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطعم القوى في باطله، ولا يئأس الضعيف من عدله ...^١

٢١٣١١. العباس بن بكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، قال:

قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن ضمرة: صف لي علياً. فقال: أو تعفيني. قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك.

فقال: أما أن لابد فإنه كان بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدمة، طويل الفكرة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشِب، كان والله كأحدنا يميّنا إذا سألناه، ويبتدنا إذا أتينا، وبأتينا إذا دعونا، ونحن والله مع تقيده لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة [له]، ولا نهديه تعظمة، فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطعم القوى في باطله، ولا يئأس الضعيف من عدله ...^٢

٢١٣١٢. المدائني: عن محمد بن غسان الكندي، قال:

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الطبراني، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٢٤، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣)، من طريق أبي نعيم.
٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في التبصرة ٤٤٤/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب هـ، وصفه الصفوة ١٦٦/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب هـ (٥)، ذكر زهده.

دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية، فقال له معاوية: صف لي علياً يا ضرار. قال: أو تعفني من ذلك يا أمير المؤمنين. قال: أقسمت عليك لتفعلن.
قال: أما إذا أتيت فنعم، كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة على لسانه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشته، كان طويل الفكرة، غزير الدمعة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، وكان فينا كأحدنا، يقرئنا إذا أنيناه، ويحيينا إذا دعونا، ونحن مع قربه منا وتقريبه إيانا لا نبتديه لعظمته، ولا نكلمه لهيبته، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم، يقدم أهل الدين، ويفضل المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يأيس الضعيف من عدله ...^١

٢١٣١٣. ابن دريد: حدثني العكلي، عن الهرمازي، عن رجل من همدان، قال:

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي علياً. قال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفته.

قال: أما إذ لابد من وصفه فكان - والله - بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً وبحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان والله غزير العبارة، طويل الفكرة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، كان فينا كأحدنا، يحيينا إذا سألناه، وينبئنا إذا استبأناه، ونحن مع تقريبه إيانا وقربه منا لا نكاد نكلمه لهيبته، ولا نبتدئه لعظمته، يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله ...^٢

٤. عدي بن حاتم

٢١٣١٤. إبراهيم السيهقي: روي أن عدي بن حاتم دخل على معاوية بن أبي سفيان

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٢/٢٤، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣)، من طريق ابن شبة.

٢. عنه القالي في الأمالي ١٤٣/٢، وصف ضرار الصدائي له في ١١٠٧/٣، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١٠٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥). وأورده المسلا في الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٣/٢ - ٢٤٤.

فقال: يا عدي، أين الطرفات؟ يعني بنيه: طريفاً وطارفاً وطرفه. قال: قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب ؑ.

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدّم بنيك وآخر بنه! قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وقيت!

قال: صف لي علياً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا أعفيك.
قال: كان والله بعيد المدى، وشديد القوى، يقول عدلاً، ويحكم فصلاً، تتفجر الحكمة من جوانبه والعلم من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يحاسب نفسه إذا خلا، ويقلب كفيه على ما مضى، يعجبه من اللباس القصير، ومن المعاش الخشن، وكان فينا كأحدنا يبيننا إذا سألناه، ويدنينا إذا أتيناه، ونحن مع تقربه لنا وقربه منا لا نكلّمه لهيته، ولا نرفع أعيننا إليه لعظمته، فإن تبسّم فمن اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين، يتحبّب إلى المساكين، لا يخاف القوى ظلمه، ولا يأس الضعيف من عدله ...^١

الخامس: حلمه

وهو على أنحاء:

١. أنه هو الحليم

برواية:

٢. صعصعة بن صوحان

١. أنس بن مالك

١. أنس بن مالك

٢١٣١٥. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمد بن عبد الله بن المشي الأنصاري، قال: حدّثني

حميد، عن أنس، قال:

١. الحسن والمساوي ص ٦٩، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

قال رسول الله ﷺ يوماً لعلي بن أبي طالب - وضرب يده على منكبه - : إنه ينادى يوم القيامة من تحت ظلّ عرش ربّ الكريم: يا محمد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك عليّ الحليم.^١

٢. صصعة بن صوحان

٢١٣١٦. أبو عبيد: عن ابن الخطّاب، عن النّميري، عن عمرو بن يحيى:

عن صصعة بن صوحان أنّه مرّ على المغيرة بن شعبة، فقال له: من أين أقبلت؟ فقال: من عند الوليّ الثقيّ الجواد الحميّ الحليم الوليّ^٢

٢. أنّه ﷺ أعظم الناس وأفضلهم وأرجحهم وأكملهم حلماً

برواية:

- | | |
|---------------------------|----------------------|
| ٨. عبدالله بن عباس | ١. أبي إسحاق السبيعي |
| ٩. عبدالله بن مسعود | ٢. أسماء بنت عميس |
| ١٠. علي بن أبي طالب ﷺ | ٣. أنس بن مالك |
| ١١. فاطمة بنت رسول الله ﷺ | ٤. أبي أيوب الأنصاري |
| ١٢. كعب بن عجرة | ٥. بريدة |
| ١٣. معقل بن يسار | ٦. بكر بن عبدالله |
| ١٤. ما ورد مرسلأ | ٧. أبي سعيد الخدري |

١. أبو إسحاق السبيعي

٢١٣١٧. وكيع: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق:

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقه ٣٦١/٢ (٤٩٧).

٢. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٤٨٠/١، الباب الرابع، في ذكر ورع أمير المؤمنين ﷺ وزهده ...، من طريق ابن أبي الدنيا.

أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةُ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : [عَيَّرْتَنِي بِعُضِّ النِّسَاءِ فِي عَلِيِّ أَثْنِكَ] زَوْجَتْنِيهِ
أَعِيْمَشَ عَظِيمَ الْبَطْنِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدْ زَوَّجْتُكَ وَإِنَّهُ لِأَوَّلُ أَصْحَابِي سَلَمًا، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمُهُمْ
حِلْمًا.^١

٢١٣١٨. وكيع: أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، قال:

قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [عَيَّرْتَنِي نِسَاءَ قَرِيْشٍ أَثْنِكَ] زَوْجَتْنِي ضَخْمَ الْبَطْنِ، أَعْمَشَ الْعَيْنِ.
قَالَ: أَوْ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ زَوْجَتَكَ أَوَّلُ أُمَّتِي إِسْلَامًا، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا؟^٢

٢١٣١٩. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [عَيَّرْتَنِي نِسَاءَ قَرِيْشٍ أَثْنِكَ] زَوْجَتْنِي حَمَشَ السَّاقَيْنِ، عَظِيمَ
الْبَطْنِ، أَعْمَشَ الْعَيْنِ.

قَالَ: زَوْجَتَكَ أَقْدَمُ أُمَّتِي سَلَمًا، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا.^٣

٢. أسماء بنت عميس

٢١٣٢٠. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ ابْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَابِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْبَرْتَمِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - ، [حَدَّثَنَا] تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِدْرِيسَ،
عَنْ أَبِي الْجَعْفَرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: زَوْجَتَكَ أَقْدَمُهُمْ سَلَمًا، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا.^٤

١. عنه عبدالرزاق في المصنّف ٤٩٠/٥ (٩٧٨٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٩٤/١ (١٥٦).

٢. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٣٥٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب هـ.

٣. المصنّف ٣٧٦/٦ (٣٢١٢٢). وما بين المعقوفين في الحديث الأول والثاني وهذا الحديث زده من سائر طرق الحديث ليستقيم المعنى، فهي سيدة النساء وأجل من أن تنفوه بمثل هذا.

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢ - ١٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. أنس بن مالك

٢١٣٢١. ابن السَّمَاك: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ: [عَمِرْتُ بِبَعْضِ النِّسَاءِ أَتَكَ] زَوْجَتِي عَلِيًّا مَحْشِ السَّاقَيْنِ، عَظِيمُ الْبَطْنِ، قَلِيلُ الْمُشْيِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: زَوْجَتُكَ يَا بَنِيَّةُ أَعْظَمُهُمْ حِلْمًا، وَأَقْدَمُهُمْ سَلَمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا.^١

٢١٣٢٢. أَبُو الشَّيْخِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [لِفَاطِمَةَ]: زَوْجَتُكَ يَا بَنِيَّةُ أَعْظَمُ النَّاسِ حِلْمًا، وَأَقْدَمُهُمْ سَلَمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا.^٢

٢١٣٢٣. الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْرئُ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّأْيِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، زُفِّي ابْنَتِي إِلَى عَلِيٍّ وَمُرِيهِ أَنْ لَا يَعْجَلَ عَلَيْهَا حَتَّى آتِيَهَا. فَلَمَّا صَلَّى الْعِشَاءَ أَقْبَلَ بِرُكُوعٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَغَلَّ فِيهَا [بِ] مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ: اشْرَبْ يَا عَلِيُّ وَتَوَضَّأْ، وَاشْرَبِي يَا فَاطِمَةُ وَتَوَضَّعِي. ثُمَّ أَجَافَ عَلَيْهِمُ السَّابَابَ، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَ: مَا يَبْكُكِ [يَا بَنِيَّةُ]؟ فَقَدْ زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَهُمْ إِسْلَامًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَعْلَمَهُمْ بِاللَّهِ عِلْمًا.^٣

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). والظاهر أن «قليل المشي» مصنف عن «قليل المال».

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٢٧/١ (١٢٣).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين القتي ١٥٢/١ - ١٥٣ (٥٥)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٦ - ١١٧ (٣٥)، وما بين المعوفين منه.

٤. أبو أيوب الأنصاري

٢١٣٢٤. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمران بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن أبي أيوب:

«أن النبي ﷺ مرض مرضة فأتته فاطمة تَعُوذُه، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الجهد والضعف استعمرت فبكت حتى سألت الدموع على خديها، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إن لكرامة الله - عز وجل - إياك زوجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً، إن الله تعالى أطلع أطلاعه إلى أهل الأرض فاخترني منهم فيبعثني نبياً مسلماً، ثم أطلع أطلاعه فاختر منهم بعلك، فأوحى إلي أن أزوجه إياك وأتخذته وصياً»^١.

٢١٣٢٥. مطين: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري:

«أن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة - صلى الله عليها - تَعُوذُه، وهو ناقة من مرضه، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعته، فقال لها:

يا فاطمة، إن الله - عز وجل - أطلع إلى الأرض أطلاعه فاختر منها أباك فبعته نبياً، ثم أطلع إليها ثانية فاختر منها بعلك، فأوحى إلي فأنكحته وأتخذته وصياً. أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حِلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢). ورواه الإسكافي عن يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح أبي الصلت الهروي، [عن حسين الأشقر]، عن قيس، كما أشار إليه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٧/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨، نقلاً عن نقض العثمانية.
٢. في نسخة من الأصل: «خرجت».

فسرت بذلك فاطمة ؑ واستبشرت ...^١.

٥. بريدة

٢١٣٢٦. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا سداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي النبي ﷺ: هل لك أن تعود فاطمة؟ فأناها، فدخل عليها فقال: كيف تجدني؟ فشكت إليه، فقال: ما ألتوك [أن زوجتك] - يعني علياً ؑ - أقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً، وأحلهم حلماً.^٢

٢١٣٢٧. القطيعي: حدثنا العباس بن إبراهيم القرايطسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح، حدثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: قم بنا يا أبا بريدة نعود فاطمة. فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عينها، قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهم، وشدة السقم. قال: أما والله لما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أبي زوجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأنّ ابنك لمن شباب أهل الجنة.^٣

٢١٣٢٨. أبي الترسّي: حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمان، حدثنا محمد بن الحسين بن النعمان، حدثنا عبدالله بن زيدان، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل، حدثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: قم بنا يا بريدة^٤ نعود فاطمة. فلما أن دخلنا عليها وأبصرت أباها

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ - ١٧١ (١٤٧)، من طريق ابن الخالدة والمخلدي.
٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه ٤٧٢/١، ترجمة سداد بن سعيد (٧٨٦)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢ - ١٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٤. في الأصل: «أبا بريدة»، ولم يذكر في كتيبه «أبو بريدة».

دمعت عينها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّة الطعم، وكثرة الهم، وشدة السقم.
 قال لها: أما والله ما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أن زوجك خير
 أمّي أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حليماً؟ والله إن ابنك لسيدا شباب أهل الجنة.^١
 ٢١٣٢٩. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريّا بن
 شيبان، قال: حدّثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي، قال: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن
 أبيه، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:
 قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - لفاطمة: زوجتك خير أهلي،
 أعلمهم علماً، وأفضلهم حليماً، وأولهم سلماً.^٢
 ٦. بكر بن عبدالله

٢١٣٣٠. العاصمي: حدّث إبراهيم بن أبي صالح، عن حفص الإمام، عن خالد بن محمد
 [أبي] الرّحال، عن بكر بن عبدالله^٣، قال:
 قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني أحسن - أراه قال - قریش،^٤ وأشدّهم حالاً.
 فقال: يا بنيّة، ما أنا زوجتك، [بل] الله زوجك أقدمهم سلماً، وأفضلهم - أو قال:
 أعظمهم - حليماً، وأكثرهم علماً.^٥
 ٧. أبو سعيد الخدري

٢١٣٣١. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق
 بن يزيد، حدّثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٦ (١١١).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في المثق والمفترق ١٦٢/١ (٣٩).

٣. كذا في الأصل، ولعلّ الصواب: «جابر بن عبدالله».

٤. كذا في الأصل.

٥. زين الفق ١٤١/١ (٤٤).

أتيت أباسعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدرًا؟ فقال: نعم، فقلت: أ لا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في عليٍّ وفضلته؟ فقال: بلى أخبرك أن رسول الله ﷺ مرض مرضه منه، فدخلت عليه فاطمة عتودته وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ، فلما رأته ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبارة حتى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى الأرض أطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع ثانية فاختار بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته واتخذته وصياً؟ أما علمت أنك بكرامة الله تعالى إياك زوجك أعلمهم علماً، وأكرهم حُلماً، وأقدمهم سلماً؟ فضحكت واستبشرت.^١

٨ عبدالله بن عباس

٢١٣٣٢. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد الطّار - بمصر - ، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، [عن رسول الله ﷺ أنه قال لفاطمة ع: ... إن الله عز وجل - أطلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق عليّاً، فزوجك إياه، واتخذته وصياً، فعلي مني وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حُلماً ...]^٢

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في البيان - المطبوع في آخر كفاية الطالب - ص ٥٠٢، الباب التاسع، في تصريح النبي ﷺ بأن المهدي ع من ولد الحسين ع، واللفظ له، وابن الصبّاح في الفصول المهمة ١١١٣/٢ - ١١١٤، الفصل الثاني عشر، في ذكر أبي القاسم محمد ع ... وهو الإمام الثاني عشر. وروى نحوه أبو المظفر السمعاني في فضائل الصحابة، كما عنه البحراني في غاية المرام ٩٩/٧، الباب ١٤١ (٧١)، والمجلسي في بحار الأنوار ٣٦٩/٣٦، الباب الحادي والأربعون، نصوص الرسول ﷺ عليهم ع، عن المستدرک لابن البطريق الأسدي. وقد تقدّم في عنوان: «أنه ع أول الناس إسلاماً».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

٢١٣٣٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي * - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي ، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري ، قال: حدثني المدائني ، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه .

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري ، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم] ، قال: حدثنا الأعمش ، قال: أرسل إلي المنصور .

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري ، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي ، حدثنا أحمد بن علي العمري ، حدثنا إبراهيم بن الحكم ، قال: حدثني سليمان بن سالم ، حدثني الأعمش ، [عن أبي جعفر المنصور - في حديث طويل - ، قال:] أخبرني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره ، فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حامله الحسين وهي تبكي بكاء شديداً ، فاستقبلها رسول الله ﷺ فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبا ، عيرتني نساء قريش وقلن: زوجك أبوك معدماً لا شيء له .

فقال النبي ﷺ : مهلاً وإيائي أن أسمع هذا منك ، فإني لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه ، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ، وإن الله تعالى أطلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً ، ثم أطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فأوحى إليّ فزوجتك إياه ، واتخذته وصياً ووزيراً .

فعلي أشجع الناس قلباً ، وأعلم الناس علماً ، وأحلم الناس حُلماً ، وأقدم الناس إسلاماً ، وأسمحهم كُفّاً ، وأحسن الناس خلقاً ...^١

٩. عبدالله بن مسعود

٢١٣٣٤. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلي، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالوا: قال النبي ﷺ وقد سئل عن علي فقال: علي أقدمكم أفضلكم إسلاماً، وأوفرهم إيماناً، وأكثرهم علماً، وأرجحكم حِلماً، وأشدكم في الله غضباً، علّمته علمي، واستودعته سرّي، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في أمّتي.

فقال بعض قریش: لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً فأنزل الله تعالى: ﴿فَسْتَبْصِرُ وَتُبْصِرُونَ﴾ بِأَيِّكُمْ أَلْمَفُتُونَ^١.

٢١٣٣٥. الحسكاني: [فرات الكوفي^٢ قال: حدثني علي بن حمدون، حدثنا عبادة عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبدالله الجدي، عن عبدالله بن مسعود، قال: غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلّم على النبي ﷺ فتفاقم به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً، وأوفرهم إيماناً، وأكثرهم علماً، وأرجحكم حِلماً، وأشدكم لله غضباً، وأشدكم نكاية في العدو، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علّمته علمي، واستودعته سرّي، وهو أميني على أمّتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً فأنزل الله: ﴿فَسْتَبْصِرُ وَتُبْصِرُونَ﴾ بِأَيِّكُمْ أَلْمَفُتُونَ^٣.

١. القلم/ ٥ = ٦.

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

٤. القلم/ ٥ = ٦.

٥. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ - ٤١٨ (١٠١٢).

١٠. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٣٣٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن عكاشة، حدثنا أبو المغراء - وهو حميد بن المثنى -، عن يحيى بن طلحة النهدي، عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال:

إِنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا تَرْضِينَ أُمِّي زَوْجَتَكَ أَقْدَمَ أُمِّي سَلَمًا، وَأَحْلَمَهُمْ حَلَمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا؟ أَمَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ، وَأَنْ ابْنِكَ سَيِّدًا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟^١

٢١٣٣٧. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

خَطَبَ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا. فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ لَهَا يَا عَلِي. فَقَالَ: مَا لِي مِنْ شَيْءٍ إِلَّا دَرَعِي أُرْهِنُهَا. فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ بَكَتْ.

قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا لَكَ تَبْكِينَ يَا فَاطِمَةُ؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكَ أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَفْضَلَهُمْ حَلَمًا، وَأَوْطَمَ سَلَمًا.^٢

٢١٣٣٨. ابن أبي الحديد: روى عبد السلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمد، عن آبائه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَ فَاطِمَةَ دَخَلَ النِّسَاءَ عَلَيْهَا، فَقُلْنَ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، خُطِبِكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَزَوَّجَكَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَهُ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُوهَا ﷺ رَأَى ذَلِكَ

١. تاريخ مدينة دمشق ١١٣/٧٠، ترجمة مريم بنت عمران (٩٤٢٧).

٢. الذرية الطاهرة ص ٩٣ (٨٣)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٠/٥، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

في وجهها، فسألها فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إن الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً، وما زوجتك إلا بأمر من السماء، أما علمت أنه أخي في الدنيا والآخرة؟^١

١١. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢١٣٣٩. معتمر بن سليمان: [حدثنا] عبد الكريم بن يعفور الجعفي، حدثنا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدثتني فاطمة بنت محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال: زوجتك أعلم المؤمنين علماً، وأولهم سلماً، وأفضلهم حِلماً.^٢

٢١٣٤٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى وأحمد بن موسى بن إسحاق، قالوا: حدثنا ضرار بن سرد، حدثنا عبد الكريم بن يعفور، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدثتني فاطمة ابنة محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال لها: زوجتك أعلم المؤمنين علماً، وأقدمهم سلماً، وأفضلهم حِلماً.^٣

٢١٣٤١. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا أبو نعيم ضرار بن سرد، أخبرنا عبد الكريم أبو يعفور، حدثنا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

١. شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن الأعرابي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدَّثني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: زوجك أعلم الناس علماً، وأولهم سلماً، وأفضلهم حلاًماً.^١

١٢. كعب بن عجرة

٢١٣٤٢. المسكافي: قرأت في التفسير العتيق: حدَّثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة ...^٢.
تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن مسعود.

١٣. معقل بن يسار

٢١٣٤٣. الإسكافي: روى عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطية، قالوا: حدَّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:
كنت أوصي النبي ﷺ، فقال لي: هل لك أن نعود فاطمة؟ قلت: نعم يا رسول الله. فقام
يشي متوكئاً عليّ، وقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجراً لك. قال: فوالله كأنّه
لم يكن عليّ من ثقل النبي ﷺ شيء، فدخلنا على فاطمة ؓ، فقال لها ؓ: كيف تجدينك؟
قالت: لقد طال أسفي، واشتدّ حزني، وقال لي النساء: زوجك أبوك فقيراً لا مال له!
فقال لها: أما ترضين أنّي زوجتك أقدم أمّي سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلاًماً؟
قالت: بلى رضيت يا رسول الله.^٣

٢١٣٤٤. النجّاد: حدَّثنا إسحاق بن الحسن، حدَّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدَّثنا
خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع الهمداني، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. الذرّة الطاهرة ص ١٤٤ (١٨١).

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٣. تقض الثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣. شرح المخطبة ٢٣٨. وقال:
وقد روى هذا الخبر يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح، عن [حسين الأنصاري، عن] قيس بن
الربيع، عن أبي أيوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوه.

هل لك أن نعود فاطمة؟ فقلت: نعم. فمضى ومضيت معه، فدخلنا على فاطمة، فقال: كيف تجدينك يا فاطمة؟ فقالت: طال وجعي، واشتدّت فاقتي.
فقال لها: أما ترضين أئني زوّجتك أقدم المؤمنين سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟
قالت: بلى رضيت يا رسول الله.^١

٢١٣٤٥. أحمد: حدّثنا أبو أحمد [محمد بن عبدالله الأسدي]، حدّثنا خالد - يعني ابن طهمان -، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:
وضأت النبي ﷺ ذات يوم، فقال: هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكّناً عليّ، فقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجراها لك. قال: فكأنّه لم يكن عليّ شيء حتّى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث، قال: أوما ترضين أئني زوّجتك أقدم أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟^٢

٢١٣٤٦. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا محمد بن عبدالله الأسدي، حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:
وضأت رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال لي: هل لك في فاطمة؟ يعني ابنته، قلت: نعم. فقام متوكّناً عليّ فقال: أما إنّه سيحمل الثقل غيرك ويكون الأجر لك. فكأنّه لم يكن عليّ شيء، حتّى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ فقالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

فقال: أما ترضين أن زوّجتك أقدم أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأحلهم حلماً؟^٣

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه ٨٣٤/٢، ترجمة نافع بن أبي نافع الهمداني (١٣٨٤).
٢. مسند أحمد ٢٦٧/٥ (٢٠٣٠٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٢٩/٢٠ - ٢٣٠ (٥٣٨).

١٤. ما ورد مرسلًا

٢١٣٤٧. ابن أبي خيثمة وابن عبد البر: زوجة رسول الله ﷺ في سنة ثنتين من الهجرة ابنته فاطمة ... وقال لها: زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة، وأنه لأول أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً.^١

٣. حلمه ﷺ من حلم الله تعالى

برواية: علي بن أبي طالب

٢١٣٤٨. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي: قال النبي ﷺ:

لما أُسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي - عز وجل - فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأتهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربي علياً. قال: صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤذي عنك، يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا رب، اختر لي فإن خيرتك خيرتي. قال: اخترت لك علياً، فاتخذة خليفة ووصياً، ونخلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقاً ...^٢

٤. أنه ﷺ ملئ حِلماً

برواية: عبدالله بن عباس

٢١٣٤٩. ابن عبد البر: قال طاووس: قيل لآل بن عباس: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ ... قلنا: فعلي؟ قال: كان - والله - قد ملئ علماً وحِلماً ...^٣

١. تهذيب الكمال ٤٨٤/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩)، نقلاً عن كتاب ابن أبي خيثمة، واللفظ له الاستيعاب ١٠٩٩/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٣. الاستيعاب ١١٠٨/٣ - ١١٠٩، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٥. لو كان الحلم رجلاً لكان علياً عليه السلام

برواية: عبدالله بن عباس

٢١٣٥٠. العباس بن بكار: عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لعبدالرحمان بن عوف: يا عبدالرحمان، أنتم أصحابي، وعلي بن أبي طالب مني، وأنا من علي، فمن قاسه بغيره فقد جفاني، ومن جفاني آذاني، ومن آذاني فعليه لعنة ربّي.

يا عبدالرحمان، إن الله أنزل عليّ كتاباً مبيناً، وأمرني أن أبين للناس ما نزل إليهم ما خلا علي بن أبي طالب فإنه لم يحتاج إلى بيان؛ لأن الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي، ودرايته كدرايتي، ولو كان الحلم رجلاً لكان علياً، ولو كان العقل رجلاً لكان حسناً، ولو كان السخاء رجلاً لكان حسيناً، ولو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة، بل هي أعظم، إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً.^١

٦. حلمه عليه السلام كحلم إبراهيم عليه السلام

برواية:

٣. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢. أبي الحمراء

١. أنس بن مالك

٢١٣٥١. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المنثى الأنصاري، قال: حدثني

حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكة نتذاكر علياً، فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه -

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٠/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء ع، ومن طريقه الحموي في فرائد السطيين ٦٨/٢ (٣٩٢).

فقال: أيها الناس، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في شدته، وإلى عيسى في زهاده، وإلى محمد في بهائه، وإلى جبرئيل وأمانته، وإلى الكوكب الدرّي والشمس الضحى والقمر المضيء، فليطاول ولينظر إلى هذا الرجل. وأشار إلى علي بن أبي طالب ...^١

٢. أبو الحمراء

٢١٣٥٢. ابن طرخان: حدثنا محمد بن مالك بن هاني المكتب الكندي، قال: حدثنا أحمد بن أسد، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال:

كنا جلوساً مع النبي - صلى الله عليه - فأقبل علي بن أبي طالب، فقال النبي - صلى الله عليه - : من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه، [وإلى] نوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٢

٢١٣٥٣. ابن شاذان: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر الزعفراني، حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى ابن بُرَيْه الهاشمي، حدثني جدّي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا أبو عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال:

كنا عند النبي - صلى الله عليه - فقال رسول الله: من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٣

٢١٣٥٤. الحسكاني: أخبرنا الشيخ جدّي أبو نصر - بقراءتي عليه من أصل سماعه غير

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢٦/١ (٣٢).

٣. عنه أبوالمعالى الحسيني في عيون الأخبار ٢٦، المجلس الثامن، مجتنباً نزعة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وكان فيه وفي المورد التالي: «أبو عثمان الأزدي»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر الروايات.

مرة - ، حدثنا أبو عمرو ومحمد بن جعفر المزكي - إملاء - ، قال: حدثني محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا أبو عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: كنتا عند النبي ﷺ فأقبل علي، فقال رسول الله: من سره أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب.^١

٢١٣٥٥. الحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا أبو عمر [الأزدي]، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى في زهده، وإلى موسى في بطشه، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب.^٢

٣. عبدالله بن عباس

٢١٣٥٦. الباغندي: عن مسعد بن يحيى النهدي، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس في جماعة من أصحابه أقبل علي، فلما بصر به رسول الله ﷺ قال: من أراد منكم أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في حكمته، وإلى إبراهيم في حلمه، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب.^٣

٢١٣٥٧. الحمصاني: عن أبي مالك الجنبلي، عن بلال بن أبي مسلم، عن أبي صالح الحنفي،

١. شواهد التنزيل ١١٨/١ (١١٧).

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٢١/١ (١١٨)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٧ (٣٦)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن ابن سعيد الرازي.

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٢١ - ١٢٢، الباب الثالث والعشرون، في تشبيه النبي ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ بآدم في علمه

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

«من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه، وإلى نوح في حكمته، وإلى يوسف في احتماله^١، فلينظر إلى علي بن أبي طالب^٢».

السادس: عدله

تقدّم في البحث الخامس والسادس من عمله الاجتماعي وسيرته فيه أن النبي ﷺ قال في شأنه: «إِنَّهُ أَعْدَلَ النَّاسِ فِي الرَّعْيَةِ وَأَقْسَمَهُمُ بِالسُّوَةِ».

وتقدّم أيضاً في التنبيه الثالث والرابع من تنبيهات قضائه ما قيل في عدالته في القضاء، وعدم تفرقه بين محبه وعدوه، وعدم قبوله الشفاعة في إجراء الحدود.

وتقدّم أكثر ما يرتبط بعدالته في عمله الاقتصادي وسيرته فيه، فراجع العنوان الخامس: «أخذ الأموال والهدايا وجعلها في بيت المال»، والعنوان السابع: «سيرته» في بيت المال، ذيل هذه العناوين الفرعية: «التسوية بين العرب والأشراف وغيرهم»، و«عدم ترجيح نفسه وذويه على غيرهم»، و«إعطاؤه سهم الصغار كسهم الكبار»، و«تقسيم جميع ما في بيت المال».

فلا نكرّر تلکم الروایات هنا ونذكر ما لم نذكره في الأبحاث السابقة، برواية:

- | | |
|-------------------|------------------------------------|
| ١. حكيم بن سعد | ٥. عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقف |
| ٢. سليمان بن يسار | ٦. عمران بن كثير النخعي |
| ٣. عامر الشعبي | ٧. المقداد بن الأسود |
| ٤. عبادة بن عباس | ٨. ما ورد مرسلًا |

١. في الأصل: «اجتماعه»، وفي ذخائر العقبى: «جماله». والتصويب حسب رواية الملا في الوسيلة.
 ٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٥٨/١ - ١٥٩ (١٤٨)، ومثله مرسلًا في الوسيلة ٥/ القسم ١٦٨/٢. ورواه المحمّد الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٤، باب في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ذكر تشبيه علي بخمسة من الأنبياء، عن الملا.

١. حكيم بن سعد

٢١٣٥٨. ابن أبي الدنيا: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الضحّاك بن مخلد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، قال:

قيل لعلي: لو نعلم قاتلك أهرنا عترته. فقال: به به! ذاكم الظلم ولكن اقتلوه ثم أحرقوه.^١

٢١٣٥٩. أبو خيثمة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أبي يحيى، قال:

قالوا لعلي: لو أخذنا قاتلك أهرنا عترته. فقال: به به! ذاكم الظلم النفس بالنفس.^٢

٢. سليمان بن يسار

٢١٣٦٠. إسماعيل بن جعفر: حدثنا يزيد بن خصيفة بن يزيد بن عبد الله الكندي أن سليمان بن يسار أخبره:

أن عبيد الله بن الحرّ الجعفي خرج إلى معاوية حين كان بينه وبين علي ما كان، ففدا ابن عمّ له على امرأته، [و] كانت أحبّ الفتى، فأنكحها رجلاً من قومه، وقال: قد فارقتنا. فذكر لي سليمان بن يسار أن ابن الحرّ لما بلغه ذلك خرج حتّى أتى عليّاً، فقال له حين رآه: قد أتى لك يا ابن الحرّ. فقال ابن الحرّ: إني والله ما رجعت إليك، ولكن بلغني أن ابن عمّ لي سفيهاً أنكح امرأتي رجلاً، فوجعني ذلك، وأنا أنشدك العدل فأني وإن كنت فارقت هواك لم أكفر بالله.

فرغم سليمان أن عليّاً قال له: ويحك! هل لك أن يرضوك؟ قال: لا آخذ إلا الحق. فقال له علي حين فعل تلك: فأني أقضي بأنها إذا وضعت ذا بطنها أخذ الذي نكحها ولده وكانت امرأته إليك رداء، فضموها على يدي عدل حتّى تنفس. فقال الذي نكحها: فكيف بمالي؟ قال: فيما استحللت فرجها.

١. مقتل أمير المؤمنين ص ٤١ (٢٥).

٢. عنه ابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين ص ٤٠ (٢٤).

قال ابن الحرّ: فلَمَّا طَلقت أو أَخَذها الطلق جَلست بالباب حتّى إذا وَلدت أَخَذت وَلدها بيدها، فَذهبت به.^١

٣. عامر الشعبي

٢١٣٦١. ابن أبي الدنيا: حَدَّثني عبدالرحمان بن صالح، حَدَّثنا عمرو بن هشام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر [الشعبي]، قال:

لَمَّا ضَرَب عليّ تلك الضربة قال: ما فعل ضاربي؟ قالوا: قد أَخَذناه. قال: أَطعموه من طعامي واسقوه من شرابي، فإن أنا عشت رأيت فيه رأيي، وإن أنا متّ فأضربوه ضربة لا تزيدوه عليها.^٢

٤. عبدالله بن عباس

٢١٣٦٢. ابن بكير: حَدَّثني أبان البجلي، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عباس، قال: سمعت عليّاً بالكوفة وأُتي [بابن ملجم] فقليل: يا أمير المؤمنين، ما تقول في هذا الأسير؟ قال: أرى أن تحسنوا ضيافته حتّى تنظروا على أيّ حال أكون، فإن أهلك فلا تلبثوه بعدي ساعة.^٣

٢١٣٦٣. السّمان: أَخبرنا أبوالمجد محمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي - بمعة النعمان، بقراءتي عليه - وأبوالفتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب - بحلب، بقراءتي عليه -، حَدَّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن القاسم، حَدَّثنا محمد بن الحلبي - وقال المؤيد: المعروف بالمصري، بحلب -، حَدَّثنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن أبي نضلة - الشيخ

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٩/٣٧، ترجمة عبدالله بن الحرّ الجعفي (٤٤٣٤)، من طريق ابن خزيمة. وفي الحديث إخلال، وانظر ما سيأتي برواية عمران بن كثير.

٢. مقتل أمير المؤمنين ص ٤٠ (٢٣).

٣. عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مقتل أمير المؤمنين ص ٤٠ (٢٢).

الصالح - قال: حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبدالله بن عباس، قال:

استعدى رجل على علي بن أبي طالب ؑ إلى عمر بن الخطاب، [وكان علي جالساً في مجلس عمر بن الخطاب]، فالتفت عمر إلى علي ؑ فقال: يا أبا الحسن - وقال المؤيد: قم يا أبا الحسن - فاجلس مع خصمك.

فقام علي ؑ فجلس مع خصمه فتناظرا، وانصرف الرجل، ورجع علي ؑ إلى مجلسه فجلس فيه، فبين عمر التفتير في وجهه، فقال له: يا أبا الحسن، ما لي أراك متغبراً؟ أكرهت ما كان؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: ولم ذاك؟ قال: لأنك كنتني بحضرة خصمي، فألا قلت: قم يا علي فاجلس مع خصمك؟

فأخذ عمر رأس علي ؑ فقبل بين عينيه ثم قال: بأبي أنتم، بكم هدانا الله، وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور.^١

٥. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقف

٢١٣٦٤. أبو يوسف: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر البجلي، عن عبدالملك بن عمير، قال: حدثني رجل من ثقف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - على عكبرا، فقال لي - وأهل الأرض معي يسمعون - : انظر أن تستوفي ما عليهم من الخراج، وإياك أن ترخص لهم في شيء، وإياك أن يروا منك ضعفاً.

ثم قال: رح إلي عند الظهر. فرحمت إليه عند الظهر، فقال لي: إنما أوصيتك بالذي أوصيتك به قدام أهل عملك لأنهم قوم خدع، انظر إذا قدمت عليهم فلا تبعن لهم كسوة

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٩٧ - ٩٨ (٩٩). ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦٥/١٧، شرح الكتاب ٥٣، مرسلاً.

شتاء ولا صيفاً، ولا رزقاً يأكلونه، ولا دابة يحملون عليها، ولا تضر بن أحد منهم سوطاً واحداً في درهم، ولا تقمه على رجله في طلب درهم، ولا تبع لأحد منهم عرضاً في شيء من الخراج، فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو، فإن أنت خالفت ما أمرتك به يأخذك الله به دوني، وإن بلغني عنك خلاف ذلك عزلتك.

قال: قلت: إذن أرجع إليك كما خرجت من عندك! قال: وإن رجعت كما خرجت. قال: فانطلقت فعملت بالذي أمرني به، فرجعت ولم أنتقص من الخراج شيئاً^١.

٢١٣٦٥. الشاشي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال: سمعت عبد الملك بن عمير، حدثني رجل من ثقيف: أن علياً استعمله على عكبرا - قال: ولم يكن السواد يسكنه المصلون - ، فقال لي بين أيديهم: لتستوفي خراجهم ولا يجدون فيك رخصة، ولا يجدون فيك ضعفاً. ثم قال لي: إذا كان عند الظهر فرح إلي. فرحت إليه، فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه، [و] وجدته جالساً وعنده قدح وكوز فيه ماء، فدعا بظبية^٢، فقلت في نفسي: لقد أمني حتى يخرج إلي جوهر - إذ لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق، فأخرج منه وصب في القدح، فصب عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر أن قلت له: يا أمير المؤمنين، أتصنع هذا بالعراق؟ طعام العراق أكثر من ذلك!

قال: أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه، ولكني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن غي فيصنع فيه من غيره، فإنما حفظي لذلك، وأكره أن أدخل بطي إلا طيباً، وإني لم أستطع أن أقول لك إلا الذي قلت لك بين أيديهم، إنهم قوم خدع ولكني أمرك الآن بما تأخذهم به، فإن أنت فعلت وإلا أخذك الله به دوني، فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك، فلا يتبعن^٣ لهم

١. الخراج ص ١٥ - ١٦، أحاديث ترغيب وتحذير.

٢. في الأصل: «ظبية»، والمثبت هو الصواب. والظبية: جريب من جلد ظبي عليه شعر.

٣. كذا في الأصل.

رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربن رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، ولا تعبجه في طلب درهم، فإنما لم تؤمر بذلك، ولا تبعين لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

قال: قلت: إذا أجبك كما ذهبت! قال: وإن فعلت.

قال: فذهبت فتبعت ما أمرني به فرجعت والله ما بقي عليّ درهم واحد إلا وفيته.^١

٢١٣٦٦. أبو حاتم السجستاني: حدثونا عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن

المهاجر، قال: سمعت عبد الملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب عليه السلام على عكبرا - ولم يكن السواد يسكنه المصلون - فقال لي بين أيديهم: استوف خراجهم منهم، فلا يجذوا فيك ضعفاً ولا رخصة. ثم قال لي: رح إلي عند الظهر. فرحنا إليه، فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه، ووجدته جالساً، وعنده قدح وكوز من ماء، فدعا بظبية - يعني جراباً صغيراً -، فقلت في نفسي: لقد أمني حين يخرج إليّ جوهرأ، فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم، فإذا فيها سويق، فصبه في القدح، فشرب منه وسقاني، فلم أصبر، فقلت: يا أمير المؤمنين، أتعنع هذا بالعراق؟ طعام العراق أكثر من ذلك!

فقال: إنما اشتري قدر ما يكفيني، وأكره أن ينفق فيضع فيه غيره، فأني لم أختم عليه بخلاً عليه، وإنما حفظني لذلك، وأنا أكره أن أدخل بطني إلا طيباً، وإني قلت لك بين أيديهم الذي قلت لك لأنهم قوم خدع، وأنا أملك الآن بما تأخذهم به إن أنت فعلت، وإلا أخذك الله به دوني، وإن بلغني عنك خلاف ما أملك به عزلتك.

لا تبعين لهم رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربن رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، فإنما لم تؤمر بذلك، ولا تبعين لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو. قال: إذن أجبك كما ذهبت! قال: وإن فعلت.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٧/٤٢ - ٤٨٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: فذهبت ففتبت ما أمرني به فرجعت ووالله ما بقي درهم واحد إلا وفيته^١.

٢١٣٦٧. ابن زنجويه: أخبرنا الحسين بن الوليد، عن شيخ له من أهل العلم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، قال: استعملني علي بن أبي طالب على عكبرا، فقال لي وأهل الأرض عندي: إن أهل السواد قوم خدع فلا يخذعك، فاستوف ما عليهم. ثم قال لي: رح إلي. فلما رحنا إليه قال لي: إنما قلت لك الذي قلت لأسمعهم، لا تضرين رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، ولا تقمه قائماً، ولا تأخذن منهم شاة ولا بقرة، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو، أ تدري ما العفو؟ الطاقة^٢.

٢١٣٦٨. يحيى بن آدم: حدثنا جعفر الأحمر، حدثنا عبد الملك بن عمير، أخبرني رجل من ثقيف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب ❦ على بُزْجَسَابُور^٣، فقال: لا تضرين رجلاً سوطاً في جباية درهم، ولا تبسين لهم رزقاً ولا كسوة شاة ولا صيف^٤، ولا دابة يعتملون عليها، ولا تقم رجلاً قائماً في طلب درهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إذا أرجع إليك كما ذهبت من عندك؟ قال: وإن رجعت كما ذهبت، ويحك! إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعني الفضل -^٥.

٢١٣٦٩. الإسكافي: ذكروا أنه ولى رجلاً من ثقيف عكبرا، فقال له بين يدي أهل

١. المعمرن والوصايا ص ١٥٤ - ١٥٥، وصية علي بن أبي طالب ❦.

٢. الأموال ١٦٦/١ - ١٦٧ (١٧٣).

٣. بُزْجَسَابُور - بضمين وراء ساكنة وجيم مفتوحة -: من طاسبيج بغداد، وحدّه في أعلى بغداد البعث قرب حرّبي من شرقي دجلة. معجم البلدان ٤٨٧/١ (١٨٦١).

٤. في أسد الغابة: «ولا تبسين لهم رزقاً، ولا كسوة شاة ولا صيفاً».

٥. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٠٥/٩، كتاب الجزية، باب النهي عن التشديد في جباية الجزية، واللفظ له، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤/٤ - ٢٥، ترجمة علي بن أبي طالب، من طريق ابن بشران.

الأرض الذين [كان] عليهم [الخراج: لتستوفي خراجهم، ولا يجدون فيك رخصة]، ولا يجدون فيك ضعفاً.

ثم قال له: عد إلي عند الظهر.

قال: فلما رحلت إليه دخلت عليه وليس بيني وبينه حجاب، وإذا جنبه كوز فيه ماء وقدح. قال: ودعا بطبيرة مختومة فأتي بها، فقلت عند نفسي: كل هذا قد نزلت عند أمير المؤمنين يريني جوهراً، وظننت أن فيها جوهراً. فكسر الخاتم ثم صب الماء في القدح، فإذا سويق فشرب، ثم سقاني ولم أصبر أن قلت: يا أمير المؤمنين، أبالعراق تصنع هذا؟ العراق أكثر خيراً وأكثر طعماً؟! فقال لي: إني لست لشيء أحفظ مني لما ترى إذا خرج عطائي اهتمت منه ما يكفي، وأكره أن يفنى فيزاد فيه من غيره، وأكره أن أدخل بطني إلا طبيباً. ثم أمر بها فختمت ثم رفعت.

ثم أقبل عليّ فقال: إني لم أقل لك الذي قلت بين يدي أهل الأرض إلا أنهم قوم خدع، فإذا قدمت على القوم فانظر ما أمرك به، فإن خالفني وأخذك الله به دوني^١ وإن بلغني خلاف ما أمرك به عزلتك إن شاء الله. إذا قدمت على القوم فلا تبغين فيهم كسوة شتاء ولا صيف، ولا درهماً ولا دابة، ولا تضربن رجلاً سوطاً لمكان درهم، ولا تقمه على رجليه. قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إذن أرجع كما ذهبت! قال: وإن رجعت، فلأنا لم نؤمر أن نأخذ منهم إلا العفو.

قال: فرجعت فما بقي عليّ درهم إلا أذيت^٢.

٦. عمران بن كثير النخعي

٢١٣٧٠. سعيد بن منصور: حدثنا هشيم، عن الشيباني، قال:

أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها

١. كذا في الأصل، ولاحظ ما تقدم.

٢. المعيار والموازنة ص ٢٤٨ - ٢٤٩، لمعات من عدله ...

الدرءاء، زوّجها إياه أبوها، فانطلق عبيدالله فلحق بمعاوية، فأطال الغيبة عن أهله، ومات أبوالجارية، فزوّجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة، فبلغ ذلك عبيدالله فقدم، فخاصمهم إلى علي، فلمّا دخل على علي قال له: لحقت بعدونا وظاهرت علينا، وفعلت وفعلت. فقال: أو يعني ذلك عندك من عدلك؟ قال: لا. فقصّوا عليه قصّتهم، فردّ عليه المرأة، وكانت حاملاً من عكرمة، فوضعها على يدي عدل، فقالت المرأة لعلّي: أنا أحقّ بمالي أو عبيدالله؟ قال: بل أنت أحقّ بذلك. قالت: فاشهدوا أنّ كلّ ما كان لي على عكرمة من شيء من صداق فهو له. فلمّا وضعت ما في بطنها ردّها علي على عبيدالله بن الحرّ، وألحق الولد بأبيه.^١

٢١٣٧١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا هشيم، أخبرنا أبوإسحاق الشيباني، أخبرني عمران بن كثير النخعي:

أنّ عبيدالله بن الحرّ كان تزوّج جارية يقال لها الدرءاء، زوّجها إياه أبوها، ثمّ غاب عبيدالله إلى الشام ولحق بمعاوية، ثمّ مات أبوها فزوّجها أخوها وأمّها رجلاً يقال له عكرمة بن خبيص، فدخل بها، فبلغ ذلك عبيدالله بن الحرّ، فقدم من الشام فخاصمه إلى علي، فلمّا دخل على علي قال لعبيدالله: أظاهرت علينا عدونا ولحقت بمعاوية وفعلت وفعلت؟ فقال له عبيدالله: ويعني ذلك من عدلك؟ قال: لا. فقصّ عليه القصّة، فردّ عليه امرأته وقضى بها له، فقالت المرأة لعلّي: أفضيت بي لعبيدالله؟ قال: نعم. قالت: فأنا أحقّ بمالي أم عبيدالله؟ فقال: بل أنت أحقّ بذلك. قالت: فاشهد أنّ ما كان لي على عكرمة من شيء فهو له. قال: وكانت المرأة حبلى فوضعها على يدي عدل، فلمّا وضعت ألحق الولد بعكرمة ودفع المرأة إلى عبيدالله.^٢

١. سنن سعيد بن منصور ١٥٢/١ - ١٥٣ (٥٤٨)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤١٣/٧، كتاب اللعان، باب المرأة تأتي بولد على فراش رجل من شبهة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٨/٣٧، ترجمة عبيدالله بن الحرّ الجعفي (٤٤٣٤)،

٧. المقداد بن الأسود

٢١٣٧٢. وكيع: عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن عباس بن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر ويونس بن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي [في حديث طويل عند ذكر قصة الشورى]:

فقال المقداد: ما رأيت مثل ما أُوتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيهم، إني لأعجب من قريش أنهم تركوا رجلاً ما أقول إن أحداً أعلم ولا أقضى منه بالعدل، أما والله لو أجد عليه أعواناً فقال عبدالرحمان: يا مقداد، اثق بالله، فإني خائف عليك الفتنة.

فقال رجل للمقداد: رحمك الله، من أهل هذا البيت؟ ومن هذا الرجل؟ قال: أهل البيت بنو عبد المطلب، والرجل علي بن أبي طالب ...^١

٨. ما ورد مرسلًا

٢١٣٧٣. ابن أعثم: ... وسار ابن الحرّ فجعل لا يمرّ بقرية من قرى الشام إلا أغار عليها هو وأصحابه، فلم يزل كذلك حتى قدم الكوفة، وبها يومئذ علي بن أبي طالب ؑ، فصار ابن الحرّ إلى منزله فإذا قد زوجت امرأته برجل من العرب.

فهم ابن الحرّ أن يخاصم أولياء المرأة إلى علي بن أبي طالب ؑ، فقال له بعض بني عمه: أختصم إلى رجل كنت بالأمس عليه مع معاوية؟ فقال ابن الحرّ: والله ما كنت عليه ساعة قطّ، ولو كنت عليه ما خفت أن يجور عليّ في الحكم.

ثم اختصم ابن الحرّ مع أولياء المرأة إلى علي بن أبي طالب ؑ، ففضى عليّ ؑ بالمرأة لابن الحرّ، فانتزعت المرأة من ذلك الرجل وردّت إلى ابن الحرّ.^٢

من طريق ابن ديزل.

١. عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه ٢٢٧/٤ - ٢٢٣، حوادث سنة ثلاث وعشرين، قصة الشورى.

٢. الفتوح ١٦٣/٦ - ١٦٤، ابتداء خبر عبيد الله بن الحرّ الجهمي.

السابع: صدقه

وهو على أنحاء:

١. تسمية الله عز وجل إياه والنبي بالصادقين

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق

٣. عبدالله بن عمر

٢. عبدالله بن عباس

٤. محمد بن علي الباقر

١. جعفر بن محمد الصادق

٢١٣٧٤. الباغندي: حدثنا أحمد بن حجاج، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال:

حدثني أبي:

عن جعفر بن محمد في قوله: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^١، قال: [يعني مع] محمد وعلي.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٢١٣٧٥. السبيعي: حدثنا علي بن محمد الدقان والحسين بن إبراهيم الجصاص، قال:

حدثنا حسين بن الحكم [الحبري]^٣، قال حدثنا حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، [قال:] نزلت في

١. التوبة/١١٩.

٢. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٥/١ (٣٥٢)، من طريق القلوسي، واللفظ له، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٣٨ (١٨١)، من طريق أبي نعم.

٣. تفسير الحبري ص ٢٧٥ (٣٥).

علي بن أبي طالب خاصة.^١

٢١٣٧٦. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا محمد بن الزبرقان، عن السري، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، مثله.^٢

٢١٣٧٧. السبيعي: [حدثنا] علي بن جعفر بن موسى، [حدثنا] جندل بن والقي، [حدثنا] محمد بن عمر المازني، [حدثنا] الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال: مع علي بن أبي طالب وأصحابه.^٣

٢١٣٧٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح: عن ابن عباس ؓ [في قوله تعالى]: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب ؓ.^٤

٢١٣٧٩. الحسكاني: فرات^٥ قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل، قال: حدثنا أبو صالح الخزاز، عن متدل بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال: مع علي وأصحاب علي.

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٦/١ (٣٥٣).

٢. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٢٣٨ (١٨٠)، من طريق أبي نعيم.

٣. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ١٠٨/٥ - ١٠٩، ذيل الآية ١١٩ من سورة التوبة.

٤. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٢٣٧ (١٧٩)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٨٠ (٢٧٣)، كلاهما من طريق أبي نعيم.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ١٧٣ (٢٢٢).

و [رواه أيضاً] عتاب بن حوشب، عن مقاتل بن سليمان، مثله.^١

٢١٣٨٠. ابن مردويه: عن ابن عباس في قوله [تعالى]: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»، قال: مع علي بن أبي طالب.^٢

٣. عبدالله بن عمر

٢١٣٨١. مالك: عن نافع:

عن عبدالله بن عمر [في قوله تعالى]: «اتَّقُوا اللَّهَ»، قال: أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم أن يخافوا الله، ثم قال لهم: «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»، يعني محمداً وأهل بيته.^٣

٤. محمد بن علي الباقر

٢١٣٨٢. الحسكاني: [وقال] فرات: حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثني هبيرة بن الحارث بن عمرو العبسي، قال: حدثنا علي بن غراب، عن أبان بن تغلب:

عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»، قال: مع علي بن أبي طالب.^٤

٢١٣٨٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدثنا حسين بن حماد، عن أبيه، عن جابر:

١. شواهد التنزيل ٤٠٩/١ (٣٥٨).

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥١٧/٣. ذيل الآية ١١٩ من سورة التوبة، والإريطي في كشف الغمة ٥٥٨/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٩/١ (٣٥٩)، من طريق اليسوي.

٤. تفسير فرات الكوفي ص ١٧٣ (٢٢١).

٥. في نسخة من شواهد التنزيل: «زهير بن الحارث بن عمرو القيسي».

٦. شواهد التنزيل ٤٠٨/١ (٣٥٧).

عن أبي جعفر في قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، قال: مع علي بن أبي طالب.^١

٢١٣٨٤. السبيعي: حدثنا علي بن عباس المقامي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا مفضل بن صالح، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، قال: مع آل محمد ﷺ.^٢

٢. أنه ﷺ هو الصديق الأكبر

برواية:

- | | |
|----------------------|-------------------|
| ٤. عبدالله بن عباس | ١. أنس بن مالك |
| ٥. علي بن أبي طالب ﷺ | ٢. أبي ذر الغفاري |
| ٦. أبي ليلى الغفاري | ٣. سلمان الفارسي |

١. أنس بن مالك

٢١٣٨٥. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدثني أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله ﷺ لي [وقد رأيته في المنام]: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤذي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب ﷺ لك ما شمت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة، وهم جيران الله وأولياء الله: حمزة وجعفر والحسن والحسين،

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٧/١ (٣٥٥)، والتعلي في الكشف والبيان ١٠٩/٥، ذيل الآية.

بإسنادها إليه، ومن طريقه المحمدي في فرائد السطين ٣٧٠/١ (٣٠٠).

٣. مئة منقبة ص ١٦٤، المنقبة التاسعة والثمانون، وما بين المعقوفين مأخوذ منها.

وأما علي فهو الصديق الأكبر، لا يخشى يوم القيامة من أحبه.^١

٢. أبودرّ الغفاري

٢١٣٨٦. المحاكم: أنبأنا محمد بن علي الأسفرايني، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبو الصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذرّ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ...^٢

٢١٣٨٧. البزار: حدثنا عباد بن يعقوب العزمي^٣، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبي ذرّ، عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب:

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ...^٤

٢١٣٨٨. الإسكافي: روى محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال: أتيت أباذرّ بالرهدة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فأتبعوه، فلأني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ...^٥

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ (٥٠)، ومقتل الحسين ٤٠/١. الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ❦.

٢. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، واللفظ له، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٤/١، باب في فضائل علي ❦. الحديث الرابع.

٣. كذا في الأصل، وعباد بن يعقوب هو الرواجي الكوفي، ولم ينكر في نسبه العزمي، نعم في مشايخ البزار عباد بن أحمد العزمي، ولكنّ الذي يروي عن علي بن هاشم هو عباد بن يعقوب.

٤. البحر الرخاء ٣٤٢/٩ (٣٨٩٨).

٥. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢١٣٨٩. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البرقي، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى - ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيطة، عن أبي ذر ...^١.

٢١٣٩٠. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيطة، عن أبي ذر ...^٢. ستأتي روايتهما مع رواية سلمان الفارسي.

٢١٣٩١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا محمد بن شداد، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيطة، قال: حججت أنا وسلمان فزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حفوف قلت: يا أبا ذر، إني أرى أموراً قد حدثت، وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟

قال: الزم كتاب الله - عز وجل - وعلي بن أبي طالب، فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ...^٣.

٢١٣٩٢. الحموي: من كتاب «الأمال»^٤ لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي * . وكتب إلي الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلبي، [قال]: أخبرنا الشيخ الإمام مهذب الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن جديّه، عن أبيهما علي، وعن المفيد أبي علي، عن أبي جعفر

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. أمالي الطوسي ص ٢٥٠. المجلس التاسع (٣٦).

محمد بن الحسن بن علي الطوسي، [أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي]، قال: أنبأنا أبو العباس [ابن عقدة]، قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: أنبأنا محمد بن شداد، قال: أنبأنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيطة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر فكنّا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حقوف قلنا: يا أباذر، إني أرى أموراً قد حدثت، وإني خائف على الناس الاختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟

قال: أزم كتاب الله وعلي بن أبي طالب ع، فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ... ٢.

٢١٣٩٣. الحسن بن رقيق: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المدني - سنة تسع وتسعين ومئتين -، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي رافع، عن أبي ذر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ... ٣.

٣. سلمان الفارسي

٢١٣٩٤. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البرقي، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيطة، عن سلمان وأبي ذر، قالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصفحني

١. من الأمالي.

٢. فرائد السطین ٣٩/١ (٣).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ - ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السطین ١٣٩/١ - ١٤٠ (١٠٣)، كلاهما من طريق الخلمي.

يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر ...^١.

٢١٣٩٥. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيطة، عن أبي ذر وعن سلمان، قالوا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهو أول من يضافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر ...^٢.

٤. عبدالله بن عباس

٢١٣٩٦. ابن مؤمن: ... عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عباس: «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني صدقوا «بِاللَّهِ» إنه واحد [وَرُسُلِهِ]: علي وحمة بن عبدالمطلب وجعفر الطيار، «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ»^٣. قال: صديق هذه الأمة أمير المؤمنين، وهو الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم.^٤

٢١٣٩٧. ابن عدي والعجلي: حدثنا علي [بن سعيد]، حدثنا عبدالله [بن داهر]، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصمتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأول من يضافحني [يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر ...^٥.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٣. الحديد/ ١٩.

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٣، الباب ١٥٣.

٥. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)؛ الضملاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧)، وعنه
ج

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٣٩٨. الجوزقاني: روي عن نوح بن قيس، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرني، قال: رأيت علياً وسمعته يقول: أنا الصديق الأكبر. أمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.^١

٢١٣٩٩. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، أنا أول المؤمنين، وأنا أول الصديقين، وأنا الصديق الأكبر ...^٢

٢١٤٠٠. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العمري.

وحدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العيسي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي ﷺ، قال: إني عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقو لها بعدي إلا كاذب ...^٣

٢١٤٠١. أحمد: حدثنا [عبدالله] بن غير وأبو أحمد - هو الزبيري -، قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله - قال ابن غير في حديثه: وأنا الصديق

^١ ابن عساكر بإسنادة إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ - ٤٣. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١. الأباطيل والمنكير والصالح والمشاهير ص ٩٤ (٦٤٥).

٢. زين القى ٤٢٣/٢ (٥٣٣).

٣. المستدرک ١١١/٣ - ١١٢ (٤٥٨٤).

الأكبر - لا يقولها بعد - قال أبو أحمد: بعدي - إلا كاذب مفترى ...^١

٢١٤٠٢. العقيلي: إبراهيم بن محمد قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا العلاء بن صالح، قال: حدثنا المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصديق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلا كاذب مفتر ...^٢

٢١٤٠٣. ابن أبي شعبة وأحمد: حدثنا عبد الله بن نعيم، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال:

سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر ...^٣

٢١٤٠٤. الباغندي والذهلي وابن كرامة: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، قال:

سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب ...^٤

٢١٤٠٥. الطبري: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى،

١. فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ - ٥٨٧ - ٩٩٣).

٢. الضعفاء ١٣٧/٣، ترجمة عباد بن عبد الله الأسدي (١١٢٠).

٣. المصنف ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٥)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٨٨٧/٢ (١٣٥٩)، وحديث أحمد تقدم آنفاً مع روايته عن أبي أحمد الزبيري، عن العلاء بن صالح.

٤. رواه عن الباغندي كل من أبي نعيم في معرفة الصحابة ١٠٣/١ - ١٠٤ (٣٣٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٥١٤/٢٢. ترجمة العلاء بن صالح (٤٥٧٢)، بإسنادهما إليه، وفي الثاني: «وأخو رسول الله» والعاصمي في زين الفسقى ١١٧/٢ (٣٧٣) وص ١٩٣ (٤٢٦)، عن ابن خزيمة عن الذهلي، وفيه: «إلا كاذب» وأبو هلال في الأوائل ١٩٤/١ - ١٩٥، الباب الرابع، أول من أسلم، بإسناده عن ابن كرامة.

قال: أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفر ...^١

٢١٤٠٦. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب ...^٢

٢١٤٠٧. ابن ماجه: حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب ...^٣

٢١٤٠٨. الثعلبي: روى عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفر ...^٤

٢١٤٠٩. البخاري: قال بشر بن يوسف، عن نوح بن قيس [أنه] سمع سليمان بن عبد الله، عن معاذة العدوية [أنها] سمعت علياً [قال]: أنا الصديق الأكبر.^٥

٢١٤١٠. ابن قتيبة: حدثني أبو الخطاب، قال: حدثنا نوح بن قيس، قال: حدثنا

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر مما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ...

٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨).

٣. سنن ابن ماجه ٤٤/١ (١٢٠).

٤. الكشف والبيان ٨٥/٥، ذيل الآية ١٠٠ من سورة التوبة. وروى نحوه الحلبي والقلمي، كما عنهما المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٠٤/٢، الباب الرابع، الفصل الثاني، في اسمه وكنيته، وص ٢٠٩، الفصل الرابع، ذكر أنه أول من صلى. وذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي، ذكر أنه أول من صلى.

٥. التاريخ الكبير ٢٣/٤، ترجمة سليمان بن عبد الله (١٨٣٥).

سليمان أبوفاطمة، عن معاذة بنت عبدالله العدوية، قالت:

سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.^١

٢١٤١١. الدولابي: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، قال: حدثنا نوح بن قيس.

وحدثني أبو بكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس الحداني، قال: حدثنا سليمان بن عبدالله أبوفاطمة، قال: سمعت معاذة العدوية تقول:

سمعت علي بن أبي طالب يخطف على منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٢

٢١٤١٢. الجوزقاني: أخبرنا عبد الملك، أخبرنا علي، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا سلم بن عصام، قال: حدثنا أبو الخطاب ... مثله.^٣

٢١٤١٣. ابن عدي: حدثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي، حدثنا عبيدالله بن يوسف الجسري ومحمد بن يحيى القطعي وزيد بن يحيى الحسائي، قالوا: حدثنا نوح بن قيس ... مثله.^٤

٢١٤١٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل وأبو محمد السيدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمان الجوزودي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا نوح

١. المصارف ص ١٦٩، أخبار أبي بكر، وعنه الهبة الطبري في ذخائر التقى ص ٥٦، باب فضائل علي، ذكر اسمه وكنيته، بالاختصار على قوله: «أنا الصديق الأكبر».

٢. الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٥٨٧).

٣. الأباطيل والمنكير والصحاح والمشاهير ص ٩٣ - ٩٤ (١٤٤).

٤. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).

بن قيس، عن سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدوية، قالت: سمعت علياً على منبر البصرة يخطب يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^١

٢١٤١٥. ابن عدي: ... حدثنا عبدالله بن يوسف الجسري، حدثنا نوح بن قيس ...^٢.

تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى، عن نوح بن قيس.

٢١٤١٦. أبو الحسن البغوي: حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدثنا نوح بن قيس، عن أبي فاطمة سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدوية، قالت: سمعت علياً يقول وهو يخطب على منبر البصرة: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٣

٢١٤١٧. ابن عدي: ... حدثنا محمد بن يحيى القطمي، حدثنا نوح بن قيس ...^٤.

تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى، عن نوح بن قيس.

٢١٤١٨. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا سليمان بن عبدالله الحارثي، حدثني معاذة العدوية، قالت: سمعت علياً على المنبر يقول، مثله.^٥

٢١٤١٩. البخاري: قال لنا موسى [بن إسماعيل التبوذكي]: حدثنا نوح، حدثنا سليمان أبوفاطمة، عن معاذة، بمثله.^٦

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢/٤٢ - ٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأورده المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٢، ترجمة سليمان بن عبدالله (٢٥٣٧).
٢. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).
٣. عنه القيلي في الضعفاء ١٣١/٢، ترجمة سليمان بن عبدالله (٦١٦).
٤. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).
٥. الأحاد والمثاني ١٥١/١ (١٨٧).
٦. التاريخ الكبير ٢٣/٤، ترجمة سليمان بن عبدالله (١٨٣٥). ذيل رواية بشر بن يوسف، عن نوح بن

٢١٤٢٠. الدولابي: حدثني أبوبكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس ...^١

تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى، عن نوح بن قيس.

٢١٤٢١. اليلاذري: حدثني محمد بن أبان الطحان، عن أبي هلال الراسبي، عن أبي فاطمة، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً على منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٢

٢١٤٢٢. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا نوح بن قيس، عن رجل قد سماه ذهب عن أبي موسى اسمه، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً عليه السلام يخطب على المنبر وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٣

٢١٤٢٣. الإسكافي: روت معاذة بنت عبدالله العدوية قالت:

سمعت علياً عليه السلام يخطب على منبر البصرة ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٤

٦. أبو ليلى الغفاري

٢١٤٢٤. العاصمي: أخبرني جدي أحمد بن المهاجر، قال: حدثنا أبو العباس الأصم،

^١ قيس. وقد تقدمت.

١. الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٥٨٧).

٢. أنساب الأشراف ٣٧٩/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. الأحاد والثاني ١٥١/١ (١٨٦).

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح المخططة ٢٣٨.

قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله - صَلَّى الله عليه - يقول: سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ...^١

٢١٤٢٥. ابن عبد البر وابن الأثير وأبو أحمد الحاكم وابن مندة: إسحاق بن بشر [الأسدي]، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ...^٢

٣. أنه ﷺ أول الصديقين

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٤٢٦. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، أنا أول المؤمنين، وأنا أول الصديقين، وأنا الصديق الأكبر ...^٣

١. زين الفتى ٢/٣٧٤ (٥٠٧).

٢. الاستيعاب ٤/١٧٤٤، ترجمة أبي ليلى (٣١٥٧)؛ أسد الغابة ٥/٢٨٧، نفس الترجمة؛ ورواه ابن حجر في الإصابة ٧/٢٩٤، ترجمة أبي ليلى (١٠٤٨٤)، عن أبي أحمد الحاكم وابن مندة، وفيه: «أول من آمن بي» بدل «أول من يراني».

٣. زين الفتى ٢/٤٢٣ (٥٣٣). وروى نحوه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٦٠، ذيل الحديث ٤٥٧، مرسلًا.

٤. أنه ﷺ أفضل الصديقين

برواية: أبي ليلى

٢١٤٢٧. الوادعي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن سفيان: حدثنا حسن^١ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف، حدثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال: «يَقَوْمُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ»^٢، وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال: «اتَّقَتْلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ»^٣ وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم^٤.

٢١٤٢٨. مطين: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن، به كلفظ محمد بن يونس سواء، إلا أنه زاد الثالث^٥.

٢١٤٢٩. الثعلبي: أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمشاذ المزكي

١. في معرفة الصحابة: «حسين»، والمثبت من سائر الروايات.

٢. يس / ٢٠.

٣. غافر / ٢٨.

٤. رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٤٢١ - ٤٢٠ (٦٦٩٠)، بإسناده عن الوادعي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣/ ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المطرز والحداد، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٢٤، الباب الرابع والعشرون، في أن علياً لم يشرك بالله طرفة عين، وقال: رواه أبو نعيم في حلية الأولياء، ولم أعثر عليه فيها؛ وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣١٤ - ٣١٥ (٢٩٩)، بإسناده عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، مقروناً بأحمد بن عمار بن خالد، وستأتي روايته، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٩/ ٢ (٩٤٧)، بإسناده عن الحسن بن سفيان. وستأتي روايته مع رواية حازم بن يحيى عن الحسن بن عبد الرحمن.

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٥٩/ ٢ (٩٥٠)، و (٩٤٩) مقروناً بمحمد بن بشر بن موسى. وستأتي روايته، ورواية محمد بن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن.

- بقرأتي عليه في شعبان سنة أربع مئة فأقر به . ، قال: أخبرنا أبو ظهير عبدالله بن فارس بن محمد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثلاثمئة . ، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

سَبَقَ الْأُمَمُ ثَلَاثَةَ لَمْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ: عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَصَاحِبُ آلِ يَاسِينَ، وَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، فَهُمْ الصَّادِقُونَ، وَعَلِيٌّ أَفْضَلُهُمْ.^١

٢١٤٣٠. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد الجرجاني، أخبرنا أبو محمد التميمي، حدثنا أبو يحيى البرزاز [محمد بن عبدالرحيم]، حدثنا أحمد بن داود الحنظلي، حدثنا الحسن بن عبدالرحمان، به مثله.^٢

٢١٤٣١. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب - إذنًا - ، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شاذب، حدثنا محمد بن [عثمان بن] سمان العدل الواسطي الحافظ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمار بن خالد، قالوا: حدثنا الحسن بن عبدالرحمان بن [محمد بن عبدالرحمان بن] أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، قال:

١. الكشف والبيان ١٢٦/٨ ، ذيل الآية ٢٦ من سورة يس، وما بين المعقوفين الأول من مخطوطة الكتاب في ١١٣ ، الصرائر ص ٣٦٦ ، في آخر قصة عيسى ابن مريم ، عن أبي بكر الحمشاذي، بإسناده عن ابن أبي ليلى، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٢٣ - ١٢٤ ، الباب الرابع والعشرون، في أن علياً لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منه.

٢. شواهد التنزيل ٣٥٩/٢ (٩٤٨). والضمير في «مثله» راجع إلى الحديث الذي قبله، وهو الحديث الآتي عن الحسكاني.

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الذي قال: «يَقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ»،^١
 وخربيل مؤمن آل فرعون الذي قال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ»، وعلي بن
 أبي طالب، وهو أفضلهم.^٢

٢١٤٣٢. المسكاني: أخبرنا الجماعة، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الريونجي،
 أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن.

وأخبرنا أبو عبد الله الدينوري - قراءة، واللفظ له -، حدّثنا هارون بن محمد بن
 هارون، حدّثنا حازم بن يحيى الحلواني، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن
 أبي ليلى، حدّثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن [عبد الرحمن بن] أبي ليلى، عن
 عيسى بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه أبي ليلى - واسمه داود بن بلال بن أحيحة -،
 قال: قال رسول الله ﷺ:

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين [الذي] قال: «يَقُومُ اتَّبِعُوا
 الْمُرْسَلِينَ»، وحزقيل مؤمن آل فرعون [و] هو الذي قال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ
 يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ»، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو
 أفضلهم.^٤

٢١٤٣٣. القطيعي: وفيما كتب إلينا عبد الله بن غثام الكوفي يذكر أن الحسن بن
 عبد الرحمن بن [محمد بن عبد الرحمن بن] أبي ليلى المكفوف حدّثهم، قال: أخبرنا عمرو بن
 جميع البصري، عن محمد بن [عبد الرحمن بن] أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. يس / ٢٠.

٢. غافر / ٢٨.

٣. مناقب أهل البيت ص ٣١٤ - ٣١٥ (٢٩٩).

٤. شواهد التنزيل ٣٥٨/٢ (٩٤٧).

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النّجار مؤمن آل ياسين الذي قال: ﴿يَقُولُ أَتَيْتُكُمْ﴾^١
 الْمُرْسَلِينَ. وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ﴾. وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.^٢

٢١٤٣٤. أبو نعيم: حدّثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدّثنا عبيد بن
 غنّام، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن، حدّثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه
 عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:
 الصدّيقون ثلاثة: حبيب النّجار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن
 أبي طالب، وهو أفضلهم.^٣

٢١٤٣٥. الكلّابي: حدّثني عثمان بن محمّد بن علان الذهبي، حدّثنا محمّد بن بشر بن
 موسى ومحمّد بن عبد الله بن سليمان، قالوا: حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن بذلك.^٤
 ٢١٤٣٦. ابن مردويه: أخبرنا جدّي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن السري بن
 يحيى، حدّثنا محمّد بن عثمان بن سعيد، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن [بن محمّد بن
 عبد الرحمن] بن أبي ليلى، حدّثنا [عمرو بن جميع، عن محمّد بن عبد الرحمن بن] أبي ليلى،
 عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ:
 الصدّيقون ثلاثة: حبيب النّجار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٥/٢ - ٦٥٦ (١١١٧).

٢. معرفة الصحابة ١٠٤/١ (٣٤٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢،
 ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٥٩/٢ (٩٤٩). وقوله: «بهذا» راجع إلى ما تقدّم
 آنفاً من رواية المسكاني، ومحمّد بن عبد الله بن سليمان هو الحضرمي المعروف بـ«سطين» وتقدّم
 الحديث من طريقه على أفراد أيضاً.

٤. بدل ما بين المعقوفين في الأصل: «أبي».

أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.^١

٢١٤٣٧. القطيعي وابن شجرة: حدثنا محمد [بن يونس أبو العباس الكديمي]، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن [بن محمد] الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن [محمد بن عبد الرحمن] بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

الصدّيقون ثلاثة: حبيب بن مري النجّار مؤمن آل ياسين، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.^٢

٢١٤٣٨. ابن الأثير: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا [حسن بن] عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع، عن [محمد بن عبد الرحمن] بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: الصدّيقون ثلاث: حبيب بن مري النجّار مؤمن آل فرعون، وخربيل مؤمن آل ياسين، والثالث علي بن أبي طالب ﷺ، وهو أفضلهم.^٣

٢١٤٣٩. الحسكاني: أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن الميكالي - بقرآتي عليه في قصره من أصله -، أخبرنا أبو العباس الكرجي، أخبرنا أبو بكر بن كامل، أخبرنا محمد بن يونس، وحدثني أبو الحسن المصباحي، حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد بن عبيدة القاضي، حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسروق النخعي - بها -، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي، حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٠ (٣٠٧).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٧/٢ - ٦٢٨ (١٠٧٢)، وكان فيه تصحيحات صوّناها حسب النسخة المحققة بتحقيق محمد كاظم الموسوي، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٣ - ٣١٤ (٢٩٨). وأنا حديث ابن شجرة فسيأتي برواية الحسكاني مرقوناً بهشام بن أحمد بن مسروق.

٣. عنه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٧٧٠/٢، باب خزّيل وخربيل، وفيه بعد الحديث: «حدثنا بذلك محمد بن القاسم بن بشار الأنباري وآخرون، قالوا: حدثنا محمد بن يونس الكديمي...».

أخيه عيسى. عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن
أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.^١

٢١٤٤٠. الديلمي: داوود بن بلال بن أحبة [أبوليلي، قال: قال النبي ﷺ]:
الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب ﷺ
الثالث، وهو أفضلهم.^٢

٢١٤٤١. الملا: عن بعضهم^٣، قال: قال رسول الله ﷺ .
الصدّيقون ثلاث: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وعلي
بن أبي طالب مؤمن آل محمّد، وأفضل الثلاثة وأكرمهم على الله علي بن أبي طالب ﷺ.^٤

٥. أنه ﷺ لسان صدق

برواية:

١. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

٢١٤٤٢. ابن مردويه: عن علاء بن فضيل ﷺ ، قال:
سألت أبا عبد الله جعفر بن محمّد ﷺ عن هذه الآية: ﴿وَجَعَلَ لِي لِسَانَ صِدِّيقٍ
الْآخِرِينَ﴾^٥، قال: هو علي بن أبي طالب، إن إبراهيم ﷺ عرضت ولايته عليه، فقال: اللهم

١. شواهد التنزيل ٣٥٥/٢ - ٣٥٦ (٩٤٦).

٢. الفردوس ٤٢١/٢ (٣٨٦٦).

٣. الظاهر أن المراد من بعضهم أبوليلي بقرينة سائر الروايات.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٣/٢ - ١٧٤.

٥. الشراء ٨٤/.

اجعله من ذرتي. ففعل الله ذلك.^١

٢. علي بن أبي طالب ؑ

٢١٤٤٣. الخزاعي: حدثنا علي بن موسى الرضا، [قال: أخبرني] أبي، [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمد، قال: أخبرنا] أبي [محمد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي]، قال: حدثنا أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن، فقيل لي: من استخلفته على أهل الأرض؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً علي بن أبي طالب، أخي وحبيبي وصهري، يعني ابن عمي.

فقيل لي: يا محمد، أتحبه؟ فقلت: نعم يا رب العالمين.

فقال لي: أحبه ومر أمتك بحبه، فإني أنا العلي الأعلى اشتقت له من أسمائي اسماً، فسَمَّيته علياً.

فهبط جبرئيل فقال: إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾.^٢

٦. من أسمائه ؑ يوم القيامة الصديق

برواية: أنس بن مالك

٢١٤٤٤. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدثنا أبو محمد

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٢٦)، من طريق الصالحاني، والإربلي في كشف الغمّة ٥٧٠/١ - ٥٧١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي *.

٢. مريم / ٥٠.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٤١/١ - ٥٤٢ (٤٨٨)، وجميع ما بين المقوفات من محقق الكتاب. وأشار الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٢٧) إلى هذا الحديث.

٤. مئة منقبة ص ١٥٠ - ١٥١، المنقبة الثالثة والثمانون.

عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمد بن علي الأعرج، عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب ﷺ بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فقي، يا علي، مرأنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.^١

الثامن: زهده ﷺ

وهو على أنحاء:

١. أن الله تعالى زينته ﷺ بالزهد

برواية: عمار بن ياسر

٢١٤٤٥. المسكاني: أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن ساسويه، عن عبد الكريم الذهلي^٢، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال: [قال] رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، إن الله زينتك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً.^٣

٢١٤٤٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] بن الطحان - إجازة -، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا مهاجر بن كثير، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لبعض نسخ الأصل، وفي نسخة أخرى منه: «أبو يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم الذهلي»، وورد في كثير من الأسانيد: «يحيى بن ساسويه، عن عبد الكريم السكري».

٣. شواهد التنزيل ٦٠١/١ - ٦٠٢ (٥٥٣)، ومثله في الفردوس ٣١٩/٥ (٨٣١١)، مرسلاً.

بن نبأته، عن عمار بن ياسر، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين الخلاق بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تتال منك شيئاً^١.

٢١٤٤٧. مطين: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا عمرو بن زريع الطيالسي، قال: حدثنا علي بن حنظل، عن الأصمعي بن نبأته وأبي مريم أنهما سمعا عمار بن ياسر بصقن يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تتال من الدنيا شيئاً، وجعلها لا تتال منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين^٢.

٢١٤٤٨. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حنظل، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحنظل، عن الأصمعي بن نبأته وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تتال من الدنيا شيئاً، ولا تتال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فعق على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين^٣.

٢١٤٤٩. الطبري: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا علي بن حنظل، عن الأصمعي بن نبأته، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي

١. مناقب أهل البيت ص ١٧٥ - ١٧٦ (١٥١).

٢. عنه المسكناني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٠٠/١ - ٦٠١ (٥٥٢).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

زينة الأبرار عند الله - عز وجل - ، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تزرأ من الدنيا شيئاً، ولا تزرأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً.^١

٢١٤٥٠. مطهر: حدثنا محمد بن العلاء. قال: حدثنا عمرو بن زريع الطيالسي. قال: حدثنا علي بن حزور، عن أبي مريم، عن عمار ...^٢
تقدمت روايته آنفاً مع رواية الأصمغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر.

٢١٤٥١. المسكاني: حدثنا أبو محمد الأصبهاني - إملاء - . قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الحميري، قال: حدثنا القاسم بن خليفة، قال: حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي، إن الله زينتك بزيينة لم يزين العباد بأحسن منها، بقض إليك الدنيا، وزهدك فيها، وحبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً. الحديث.^٣

٢١٤٥٢. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حزور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٧١/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٤ (٦)، والحموي في فرائد السطرين ١٣٧/١ (١٠٠).
٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٠٠/١ - ٦٠١ (٥٥٢).
٣. شواهد التنزيل ٥٣٧/١ - ٥٣٩ (٤٨٦)، والتلخيص منه.

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها، زهدك فيها وبغضها إليك، وحبب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً.
يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحببك وصدق بك فلاخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين.^١

٢١٤٥٣. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدثنا مخل بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور، عن أبي مريم المخلواني، عن عمار ...^٢
تقدمت روايته مع رواية الأصمعي بن نباتة، عن عمار بن ياسر.

٢١٤٥٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البتاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه من الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحقّ على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.^٣

١. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٩١ - ١٩٢، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي «بازهد في الدنيا». ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن هبة الله، عن ابن البتاء.

٢١٤٥٥. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم [الحنفي الثقفي]، قال: سمعت عمّار بن ياسر - ونحن بصفين - يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - قال لعلي بن أبي طالب: إن الله زينتك بزينة لم تزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهو زينة الأبرار عند الله تعالى، زهدك في الدنيا فجعلك لا تتال منها [شيئاً] ولا تتال الدنيا منك شيئاً.^٢

٢. كان ﷺ أزهد الناس

برواية:

٢. قبيصة بن جابر

١. سعد بن أبي وقاص

٢. عمر بن عبدالعزيز

١. سعد بن أبي وقاص

٢١٤٥٦. الحاكم: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة -، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواله إذ أقبل سعد بن أبي وقاص، فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ...^٣

١. في الأصل: «علي»، وهو تصحيف، والتصويب حسب رواية ابن عساكر المتقدمة وترجمة ابن حزور من تاريخ مدينة دمشق.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي ١٥٠/٢ (٣٨٨).

٣. المستدرک ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ (٦١٢١).

٢. عمر بن عبدالعزيز

٢١٤٥٧. أبوزرعة الرازي: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا أبو معاذ صالح بن ميثم، عن الحارث بن حصيرة، قال: قال عمر بن عبدالعزيز: ما علمنا أن أحداً كان في هذه الأمة بعد النبي ﷺ أزهد من علي بن أبي طالب^١.

٢١٤٥٨. ابن الجعد: عن حسن بن صالح، قال: تذكروا الزهاد عند عمر بن عبدالعزيز، فقال قائلون: فلان. وقال قائلون: فلان. فقال عمر بن عبدالعزيز: أزهد الناس في الدنيا علي بن أبي طالب^٢.

٣. قبيصة بن جابر

٢١٤٥٩. ابن أبي الدنيا: حدثنا أحمد بن غانم الطويل، حدثنا محمد بن الحجاج، عن مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر، قال: ما رأيت أزهد في الدنيا من علي بن أبي طالب^٣.

٣. زهده كزهدي عيسى ويحيى

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي الحمراء
١. أنس بن مالك

٢١٤٦٠. عبدالرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٧ (١٢٨)، من طريق ابن مردويه وأبي الشيخ.
 ٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز ص ٣٠١ - ٣٠٢، في ذكر كلامه فنون، مرسلاً عن حسن بن صالح.
 ٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٢ (١٣٧)، من طريق البيهقي.

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهر علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفصوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال: يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلى إبراهيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فليُنظر إلى علي بن أبي طالب ...^١

٢١٤٦١. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال:

كُنَّا فِي بَعْضِ حَجَرَاتِ مَكَّةَ تَتَذَكَّرُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -؛ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ، وَإِلَى مُوسَى فِي شِدَّتِهِ، وَإِلَى عِيسَى فِي زَهَادَتِهِ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ فِي بَهَائِهِ، وَإِلَى جِبْرِيلَ وَأَمَانَتِهِ، وَإِلَى الْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ وَالشَّمْسِ الضَّحَى وَالْقَمَرِ الْمُضِيءِ، فَلْيَتَطَاوَلْ وَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ. وَأَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ...^٢

٢. أبو الحمراء

٢١٤٦٢. المحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى [العبيسي]، قال: حدثنا أبو عمرو، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ، وَإِلَى يَحْيَى [بن زكريا] فِي زَهْدِهِ، وَإِلَى مُوسَى [بن عمران] فِي بَطْشِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.^٣

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ - ٢٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٢١/١ (١١٨)، وأبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٧ (٣٦)، وما بين المعقوفات في الإسناد والنص منه، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٥٥/١. مناقب الخلفاء الأربعة، باختصار.

٢١٤٦٣. زاهر بن طاهر: قرىء على سعيد بن محمد البجلي، أخبرنا أبو نصر النعمان بن محمد المجرجاني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ... مثله.^١

٢١٤٦٤. الديلمي: حدثنا مكّي بن دليّر القاضي، حدثنا علي بن محمد بن يوسف، حدثنا الفضل الكندي، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم - بالكوفة - ، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن أبي هاشم النوفلي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا كامل أبو العلاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داود نفع، عن أبي الحمراء مولى النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فلينظر إلى هذا المقبل، فأقبل علي.^٢

٤. زهده ﷺ في ملبسه ومطعمه والدنيا واجتنبه عن الترف

برواية:

١. الأحنف بن قيس
٢. أبي بحر عن شيخ لهم
٣. جرموز
٤. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٥. حبة العرني
٦. الحكم
٧. خالد بن مخلد
٨. زيد بن وهب
٩. سعيد الرجاني
١٠. أبي سعد - أو أبي سعيد - الأزدي
١١. سفيان
١٢. سويد بن غفلة

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «أحمد بن محمد بن سعيد»، والتصويب حسب مصادر ذكره.
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٠ - ٣١١ (٣٠٩).

١٣. شريك
١٤. صالح بن أبي الأسود عمن حدثه
١٥. صعصعة بن صوحان
١٦. الضحّاك بن عمير
١٧. ضرار بن ضمرة
١٨. عبدالرحمان بن أبي بكرة
١٩. عبدالله بن الحسن المحض
٢٠. عبدالله بن عباس
٢١. عبدالله بن أبي الهذيل
٢٢. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقف
٢٣. عبيدالله بن أبي رافع
٢٤. عثمان بن ثابت، عن جدته، عن أبيها
٢٥. عدي بن ثابت
٢٦. عدي بن حاتم
٢٧. عقبة بن علقمة
٢٨. عمرو بن قيس
٢٩. عنقرة بن عبدالرحمان
٣٠. قدامة بن عتاب
٣١. أم كثيرة أو كثير
٣٢. محمد بن علي الباقر
٣٣. مسلم بن عياض القميص
٣٤. أبي مطر
٣٥. أبي النوار
٣٦. هلال بن خباب عن مولى لآل عصفير
٣٧. المراسيل والأقوال
١. الأحنف بن قيس

٢١٤٦٥. وكيع: عن الأحنف بن قيس، قال:

جاء الربيع بن زياد الحارثي إلى علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، أعد لي على أخي عاصم بن زياد. فقال: ما باله؟ فقال: لبس العباء وتنسك وهجر أهله، فقال: علي به. فجاء وقد انتزعه بعباءة وارتدى بأخرى، أشعث أغبر، فقال له: ويحك يا عاصم! أما استحييت من أهلك؟ أما رحمت ولدك؟ ألم تسمع إلى قوله تعالى: ﴿وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ﴾^١ أ ترى الله أباحها لك ولأمثالك وهو يكره أن تنال منها؟ أما سمعت قول رسول الله ﷺ: «إِنْ

١. أعدى فلاناً على فلان: نصره وأعانه وقواه. استعدى الرجل: استعان به واستنصره.

لنفسك عليك حقاً؟ الحديث.

فقال عاصم: فما بالك يا أمير المؤمنين في خشونة ملابسك وجشوبة^١ مطعمك، وإنما تزينت بزيتك؟ فقال: ويحك! إن الله فرض على أئمة العدل أن يتصفوا بأوصاف رعيّتهم - أو بأفقر رعيّتهم -، لئلا يزدري الفقير بفقره، وليحمد الله الغني على غناه.^٢

٢. أبو بحر عن شيخ لهم

٢١٤٦٦. وكيع: حدّثنا مسعر، عن أبي بحر، عن شيخ لهم، قال: رأيت عليّ عليّ إزاراً غليظاً، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحي فيه درهماً بته. ورأيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقية نفقتنا من ينع.^٣

٣. جرّموز

٢١٤٦٧. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا خالد بن عبد الله الخراساني أبو الهيثم، قال: حدّثنا الحرّ بن جرّموز، عن أبيه، قال:

رأيت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يخرج من [مسجد] الكوفة وعليه قطريّتان^٤، متزراً بالواحدة، مرتدياً^٥ بالأخرى، وإزاره إلى نصف الساق، وهو يطوف في الأسواق،

١. الجشوبة - بضمّ الجيم - : الطعام التلظّظ. وقيل: الطعام بلا آدم.

٢. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ ٤٥٧/١ - ٤٥٨، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ... ولاحظ أيضاً ما سيأتي برواية معمر بن المنثى، وما يأتي في المراسيل والأقوال عن الإسكافي والزمخشري وابن الخشاب والعتبي.

٣. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٣٢/١ (٨٨٥)، والزهد ص ١٦٣، زهد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤/٤، ترجمة عليّ بن أبي طالب، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/٥، كتاب البيوع، باب المراجعة، إلى قوله: «بته»، والمحب الطبري في الرهاض النضر ٣٠٦/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده.

٤. قال ابن الأثير في النهاية ٨٠/٤ «قطريّ»: «إنه كان متوشحاً بثوب قطريّ. هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة.

٥. كذا في ذخائر العقبى، وفي الاستيعاب: «مرتدياً».

ومعه درة، يأمرهم بتقوى الله، وصدق الحديث، وحسن البيع، والوفاء بالكيل والميزان.^١

٢١٤٦٨. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت علياً وهو يخرج من القصر، وعليه قطريتان، إزار إلى نصف الساق، ورداء مشتر قريب منه، ومعه درة له يمشي بها في الأسواق، ويأمرهم بتقوى الله، وحسن البيع، ويقول: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ﴾^٢، ويقول: لا تنفخوا اللحم.^٣

٢١٤٦٩. البلاذري: حدثني أبو بكر الأعي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت علياً وقد خرج من القصر، وعليه قطريتان إلى نصف الساق، ورداء مشتر، ومعه درة، يمشي في الأسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع، ويقول: أوفوا الكيل والوزن، ولا تنفخوا في اللحم.^٤

٢١٤٧٠. عبدالله بن أحمد: حدثنا عبدالله بن عمر، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا حر بن جرموز المرادي، عن أبيه، قال:

رأيت علياً وهو يخرج من القصر، وعليه قطريتان، إزاره إلى نصف الساق، ورداؤه مشتر قريباً منه، ومعه الدرّة، يمشي في الأسواق، ويأمرهم بتقوى الله، وحسن البيع،

١. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب ❦ (١٨٥٥). ورواه القلمي، كما في ذخائر العقبى ص ١٠١، باب فضائل علي ❦، ذكر زهده ❦، مع مفايرة طيفة.

٢. الأعمام ١٥٢/١.

٣. الطبقات الكبرى ٢٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب ❦ (٣)، ذكر لباس علي ❦، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. أنساب الأشراف ٣٦٩/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ❦.

ويقول: «أَوْفُوا أَلْسِنَكُمْ وَالْمِيزَانَ»^١، ولا تنفخوا اللحم^٢.

٤. جعفر بن محمد الصادق

٢١٤٧١. ابن أبي شيبه: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن [محمد بن] علي،

قال:

ابتاع علي قميصاً سنبلانياً بأربعة دراهم، فدعا الخياط، فمدّ كمّ القميص وأمره أن يقطع ما بين خلف أصابعه^٣.

٢١٤٧٢. ابن أبي الحديد: روى حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، قال: ابتاع علي في خلافته قميصاً سملأ بأربعة دراهم، ثم دعا الخياط، فمدّ كمّ القميص وأمره يقطع ما جاوز الأصابع^٤.

٥. حبة العرني

٢١٤٧٣. عبدالله بن أحمد: حدثني سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو غسان، عن أبي داود المكفوف، عن عبدالله بن شريك، عن حبة - وهو العرني - : عن علي أنه أتى بفالودج فوضع قدّامه فقال: إنك لطيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، ولكنني أكره أن أعود نفسي ما لم تعتاد^٥.

١. الأقسام/١٥٢.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٥٥٧/٢ (٩٣٨)، وفيه: «لا تنفخوا»، والمثبت حسب النسخة المصححة بتحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي، وحسب سائر الروايات.

٣. المصنف ١٦٨/٥ (٢٤٨٣٧).

٤. شرح نهج البلاغة ٢٠٢/٢، شرح المخطئة ٣٤.

٥. فضائل الصحابة لأحمد ٥٤٣/١ (٩١٠)؛ الزهد لأحمد ص ١٦٥، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٤٧٥/١ - ٤٧٦، الباب الرابع في ذكر ورعه وزهادته ...، وفي سننه: أحمد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الحر بن جرموز.

٦. الحكم

٢١٤٧٤. وكيع: عن شعبة، عن الحكم، قال:
رأيت عليه قميصاً غليظاً.^١

٧. خالد بن مخلد

٢١٤٧٥. أحمد الدورقي: قال خالد بن مخلد: وفي حديث آخر:
أنه اشترى قميصاً بأربعة دراهم سنبلانياً، ففضل عن أصابعه فقطعه.^٢

٨. زيد بن وهب

٢١٤٧٦. ابن المبارك: أخبرنا رجل، حدثني صالح بن ميثم، أخبرنا زيد بن وهب
المجهني، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم وعليه بردان، متزر بأحدهما مرتد بالآخر، قد
أرخص جانب إزاره ورفع جانباً، قد رفع إزاره بخرقة، فمرّ به أعرابي فقال: أيها الإنسان،
البس من هذا الثياب فإلك ميت، أو مقتول. فقال: أيها الأعرابي، إنما ألبس هذين التوبين
ليكونا أهد لي من الزهو، وخيراً لي في صلاتي، وسنة للمؤمن.^٣

٢١٤٧٧. وكيع: حدثنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] الثقفي، عن زيد بن وهب:
أن ابن بهجة عاتب علياً في لباسه، فقال: يقتدي به المؤمن، ويخضع القلب.^٤

٢١٤٧٨. ابن الجعد: أخبرنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] بن أبي زرعة، عن زيد بن
وهب، قال:

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٢/٥ (٢٤٨٧٤).

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٧/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ❦.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٩/٧ (٣٤٤٨٩)، وأحمد في فضائل الصحابة ٥٤٩/١ (٩٢٤).

قدم على علي وفد من أهل البصرة، فيهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا علي، اتق الله، فإِنَّكَ مَيِّتٌ، وقد علمت سبيل المحسن والمسيء. ثم وعظه وعاتبه في لبوسه، فقال: ما لك ولللبوسي؟ إن لبوسي أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم.^١

٢١٤٧٩. الحاكم: حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] بن أبي زرعة^٢، عن زيد بن وهب، قال:

قدم على علي وفد من أهل البصرة، وفيهم رجل من الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال: اتق الله يا علي، فإِنَّكَ مَيِّتٌ. فقال علي: لا، ولكنني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه - قال: وأشار علي إلى رأسه ولحيته يده - قضاء مقضي، وعهد معهود، وقد خاب من افترى. ثم عاب علياً في لباسه، فقال: لو لبست لباساً خيراً من هذا! فقال: إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلمون.^٣

٢١٤٨٠. أحمد: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شريك، عن أبي المغيرة - وهو عثمان بن المغيرة -، عن زيد بن وهب، قال:

قدم على علي وفد من أهل البصرة، منهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا علي، اتق الله، فإِنَّكَ مَيِّتٌ، وقد علمت سبيل المحسن. يعني بالمحسن عمر، ثم قال: إِنَّكَ مَيِّتٌ.

١. مسند ابن الجعد ص ٣١٦ (٢١٤٧)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨٢/١ - ٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، بإسنادها إليه.

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عثمان عن أبي زرعة».

٣. المستدرک ١٤٣/٣ (٤٦٨٧).

فقال علي: كلاً، والذي نفسي بيده بل مقتول قتلاً، ضربة على هذا تخضب هذه، قضاء مقضي، وعهد معهود، وقد خاب من افترى.

ثم عاتبه في لبوسه، فقال: ما يمنعك أن تلبس؟ قال: ما لك وللبوسي؟ إن لبوسي هذا أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم.^١

٢١٤٨١. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب، قال:

قدم على علي قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقال له: أتق الله يا علي، فإنك ميت.

فقال علي: بل مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - ، عهد معهود، وقضاء مقضي، وقد خاب من افترى.

وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم وللباسي؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم.^٢

٩. سعيد الرجاني

٢١٤٨٢. مسدد: حدثنا عبدالله بن داود، عن زيد بن أسامة، عن سعيد الرجاني، قال:

اشترى علي قميصين سنيلانيين أنبجانيين^٣ بسبعة دراهم، فكسا قنبر أحدهما، فلما أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم.^٤

١. فضائل الصحابة ٥٤٢/١ - ٥٤٣ (٩٠٨)، الزهد ص ١٦٥، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - .

٢. مسند أحمد ١٩١/١ (٧٠٣)، فضائل الصحابة لأحمد ٥٤٣/١ (٩٠٩)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ٨٢/١ - ٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ورواه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٧٤/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥)، ذكر مقتله .

٣. سنبلان: محلة كبيرة بأصبهان، وأنهبان: كساء من صوف له خقل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة.

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي بكر الشافعي.

١٠. أبوسعبد - أو أبوسعيد - الأزدي

٢١٤٨٣. عبدالله بن أحمد والسراج: حدثني عبدالله بن مطيع بن راشد، قال: حدثنا هنيئ، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعد^١ الأزدي - وكان إماماً من أئمة الأزديين - قال: رأيت علياً أقي السوق، فقال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم؟ فقال رجل: عندي. فجاء به فأعجبه، قال: فلعله خير من ذاك؟ قال: لا، ذاك ثمنه. قال: فرأيت علياً يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه، فلبسه فإذا هو يفضل على أطراف أصابعه، فأمر فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه.^٢

١١. سفيان

٢١٤٨٤. عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبانعيم يقول: سمعت سفيان يقول: ما بنى علي آجرة على آجرة، ولا لبنه على لبنه، ولا قصبة على قصبة، وإن كان ليؤتى بمحبوه من المدينة في جراب.^٣

٢١٤٨٥. ابن السكالك: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبونعيم: وسمعت سفيان يقول: إذا جاءك عن علي [ب] شيء أثبت لك فخذ به، ما بنى لبنه على لبنه ولا قصبة على قصبة، ولقد كان يحيا بمحبوه في جراب من المدينة.^٤

١. في غير فضائل الصحابة: «أبوسعبد» قال المزني في تهذيب الكمال ٣٤٤/٣٣ (٧٣٨٤): أبوسعبد الأزدي الكوفي، قارئ الأزدي، ويقال: أبوسعبد.
٢. فضائل الصحابة لأحمد ٥٤٥/١ (٩١٢)؛ ورواه أبونعيم في حلية الأولياء ٨٣/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، بإسناده عن السراج، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٤٠٣ - ٤٠٤. الباب السادس، في ذكر ملبه. وأورده الملا في الوسيلة ٧٦/قسم ٢٤٥/٢، مرسلًا عن أبي سعيد الأزدي.
٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.
٤. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١١٧ - ١١٨ (١٢٩)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق ابن بشار، وما بين العقوفين من الثاني.

١٢. سويد بن غفلة

٢١٤٨٦. وكيع: عن ابن ثعلبة، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت على علي ❦ في هذا القصر - يعني قصر الإمارة بالكوفة - وكان بين يديه رغيف من شعير وقدح من لبن، والرغيف يابس، تارة يكسره بيديه، وتارة يركبته، فشق عليّ ذلك، فقلت لجارية له - يقال لها فضة -: أ لا ترحمين هذا الشيخ وتخليين له هذا الشعير؟ أما ترين نشارته على وجهه وما يعانى منه؟

فقلت: لأي شيء يؤجر هو ونأثم نحن؟ إنه عهد إلينا أن لا ندخل له طعاماً قط. فالتفت إليّ وقال: ما تقول لما يا ابن غفلة؟ فأخبرته وقلت: يا أمير المؤمنين، ارفق بنفسك. فقال لي: ويحك يا سويد ما شيع رسول الله ﷺ وأهله من خبز برّ ثلاثاً تبعاً حتى لقي الله، ولا نخل له طعام قط، ولقد جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل، فإذا بامرأة قد جمعت مدرأ تريد أن تبكه، فقاطعتها كلّ دلو بتمرة، فمددت ستة عشر دلواً حتى مجلت يداي - وفي رواية: فتحت - ثم أخذت التمر وأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فأكل منه.^١

٢١٤٨٧. الحاكم: أخبرنا أبو بكر ابن أبي نصر الداربردي - بمرو -، حدثنا موسى بن يوسف، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، حدثنا عبدالرحمان بن مفراء، حدثنا أبو سعيد البقال، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت على علي ❦ القصر فوجدته جالساً وبين يديه صحيفة فيها لبن حازر أجدر يحمه من شدة حموضته، وفي يديه رغيف، أرى قشار الشعير في وجهه، وهو يكسر بيده أحياناً. فإذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه، فقال: ادن فأصب من طعامنا هذا. قلت: إني صائم. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من منعه الصيام من طعام يشتهي كان حقاً على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها.

١. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/٤٦١ - ٤٦٢، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ...

قال: فقلت لجاريته - وهي قائمة بقرب منه -: ويحك يا لفتة! لا تتقين الله في هذا الشيخ؟ ألا تتخلون له طعاماً مما أرى فيه من النخالة؟ فقالت: لقد تقدّم إلينا أن لا نتخل له طعاماً.

قال [علي]: ما قلت لها؟ فأخبرته، قال: بأبي وأمي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البرّ ثلاثة أيام حتى قبضه الله - عزّ وجلّ -^١.

٢١٤٨٨. ابن أبي الدنيا: حدّثنا محمد بن عمران، أنبأنا إبراهيم بن سعيد، عن ابن الخطّاب، عن العمري، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت على علي عليه السلام يوماً وليس في داره سوى حصير رثّ وهو جالس عليه، فقلت له: يا أمير المؤمنين، أنت ملك المسلمين، والحاكم عليهم وعلى بيت المال، وتأتيك الوفود، وليس في بيتك سوى هذا الحصير؟! فيكى وقال: يا سويد، إن اللبيب لا يتأثّر في دار النقلة وأماننا دار المقامة، قد تفلنا إليها رحلنا ومتاعنا ونحن منقلبون إليها عن قريب. قال: فأهكاني والله كلامه.^٢

١٣. شريك

٢١٤٨٩. أحمد: حدّثني سفيان بن وكيع، حدّثنا أبو غسان، عن أبي داود المكنوف، عن عبدالله بن شريك، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: أنه أتى بفالودج فوضع قدّامه بين يديه، فقال: إلك طيّب الريح، حسن اللون، طيّب الطعم، لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تمتدّه.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٨ - ١١٩ (١٣٠)، من طريق البيهقي.

٢. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٤٧٠/١، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ...

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٨١/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وفيه: «عبدالله بن شريك، عن جدّه، عن علي»، فصولناه حسب ترجمته من تهذيب الكمال والفتاوى لابن حبان وغيرهما.

١٤. صالح بن أبي الأسود عمّن حدثه

٢١٤٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم ابن الحلال، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست الصلاف، حدثنا عمر بن الحسن القاضي، أخبرنا سودة بن علي بن جابر، حدثنا عبادة بن زياد، عن صالح بن أبي الأسود: عن من حدثه أنه رأى علياً قد ركب حماراً ودلى رجله إلى موضع واحد، ثم قال: أنا الذي أهنت الدنيا.^١

١٥. صمصعة بن صوحان

٢١٤٩١. أبو عبيد: عن ابن الخطّاب، عن النميري، عن عمرو بن يحيى:

عن صمصعة بن صوحان أنه مرّ على المغيرة بن شعبة، فقال له: من أين أقبلت؟ فقال: من عند الوليّ التقيّ الجواد الحميّ^٢ الحليم الوليّ الكريم الحفيّ الزاهد العليم، المانع بسيفه، الجواد بكفه، الوريّ زنده، الكثير رفده، الذي هو من ضئضي أشرف أجماد، ليوث أنجماد، ليس بإقصاد ولا إنكاد، ليس في أمره أود، ولا في قوله فند، ليس بالطايش النزق، ولا بالرايث المذق، كريم الأبناء، شريف الآباء، حسن البلاء، ناقد السناء، مجرب مشهور، شجاع مذكور، زاهد في الدنيا، راغب في الأخرى.

فقال المغيرة بن شعبة: هذه صفات أمير المؤمنين علي^٣.

١٦. الضحّاك بن عمير

٢١٤٩٢. عبده بن أحمد: حدثني سريج [بن يونس]، قال: حدثنا علي بن هاشم

— وهو ابن البريد —، عن الضحّاك بن عمير، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الحميّ والحنيّ: ذو الحياء.

٣. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/٤٨٠ - ٤٨١، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ...، من طريق ابن أبي الدنيا.

رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أصيب فيه كرايس سنبلانية، ورأيت أثر دمه عليه كهينة الدردي.^١

١٧. ضرار بن ضمرة

٢١٤٩٣. العباس بن بكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكتاني على معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تخفي يا أمير المؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أما إذ لا بد فإنه كان والله بعيد المدى ... يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته ... يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جشِب ...

فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، ييل في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ ثمل السليم، ويكي بكاء الحزين، فكأنني أسمع الآن وهو يقول: يا ربنا، يا ربنا - يتضرع إليه -، ثم يقول للدنيا: إني تفررت؟ إني تشوقت؟ هيهات هيهات! غرتي غيري، قد بتك ثلاثاً، فعمرك قصير، ومجلسك حقير، وخطرك يسير، آه آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق!^٢

٢١٤٩٤. العباس بن بكار: عن عبدالواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة على معاوية، فقال له: يا ضرار، صف لي علياً. فقال: أو

١. فضائل الصحابة لأحمد ١/ ٥٤٧ (٩١٨)، وعنه الحب الطبري في ذخائر المتقى ص ١٠٢، باب فضائل علي، ذكر زهده.

٢. عنه أبونهم في حلية الأولياء ٨٤/١ - ٨٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الطبراني، وأورده الملا في الوسيلة ٧٦/٢ - ٢٤٣/٢ - ٢٤٤. ونحوه في المحاسن والمساوي ص ٦٨، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، وفيه: «ابن عباس» بدل «ضرار بن ضمرة».

تعني؟ قال: لا أعفك - قالها مراراً - .

فقال ضرار: أما إذ لا بدّ فكان والله بعيد المدى ... يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته

فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه ليلة، وقد أرحى الليل سجوفه، وغارت نجومه، وقد مثل قائماً في محرابه، قابضاً على لحيته، يتململ تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمع وهو يقول: يا دنيا، غرتي غيري، أ بي تعرّضت؟ أم إليّ تشوّفت؟ هيهات هيهات! قد أبنتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق! ...^٢

٢١٤٩٥. ابن دريد: أخبرنا العكلي، عن الحرمازي، [عن] رجل من همدان، قال: قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي عليّاً. قال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفه. قال: أما إذ لا بدّ من وصفه فكان والله بعيد المدى ... يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن ... ويستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته وأشهد أنه لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد أرحى الليل سدوله، وغارت نجومه، قابضاً على لحيته، يتململ تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا، غرتي غيري، أ لي تعرّضت؟ أم إليّ تشوّفت؟ هيهات هيهات! قد أبنتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق! ...^٢

١٨. عبدالرحمان بن أبي بكرة

٢١٤٩٦. أبو عبيد: حدثنا يزيد، عن عينة بن عبدالرحمان، عن أبيه عبدالرحمان بن

١. في الأصل: «فأمر».

٢. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/٤٨١ - ٤٨٢، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ...، من طريق ابن باكويه.

٣. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ٣/١١٠٧ - ١١٠٨، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

أبي بكر، قال:

لم يرزأ علي بن أبي طالب من بيت مالنا حتى فارقتا غير جبة محشوة وخيصة دراجمردية.^١
١٩. عبدالله بن الحسن المحض

٢١٤٩٧. ابن أبي الحديد: روى عنبة العابد، عن عبدالله بن الحسن^٢ بن الحسن، قال:
أعشق علي^{عليه السلام} في حياة رسول الله^ﷺ ألف مملوك مما مجلت يده، وعرق جبينه، ولقد ولي
الخلافة وأتته الأموال، فما كان حلواه إلا التمر، ولا ثيابه إلا الكرايس.^٣
٢٠. عبدالله بن عباس

٢١٤٩٨. أبو بكر الدينوري: حدثنا عبدالرحمان بن محمد الحنفي، حدثنا أبي، عن
أبي بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:
اشترى علي بن أبي طالب^{عليه السلام} قميصاً بثلاثة دراهم - وهو خليفة - وقطع كفه من
موضع الرسفين، وقال: الحمد لله الذي هذا من ريشه.^٤

٢١٤٩٩. إبراهيم البيهقي: قيل: ودخل ابن عباس على معاوية فقال: يا ابن عباس،
صف لي علياً. قال: كأنتك لم تره؟ قال: بلى ولكني أحب أن أسمع منك فيه مقالاً.
قال: كان أمير المؤمنين - رضوان الله عليه - غزير الدمة، طويل الفكرة، يعجبه من
اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشِب ... أما والله يا معاوية لقد رأيت في بعض مواقفه
وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض على لمحيته يكي ويتلملم تلملم
السليم وهو يقول: يا دنيا، إياي تغرين؟ أم مثلي تشوقين؟ لا حان حينك، بل زال زوالك،

١. الأموال ص ٢٨٣ (٦٧٠).

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عبدالله بن الحسين».

٣. شرح نهج البلاغة ٢٠٢/٢، شرح الخطبة ٣٤.

٤. المجالسة ١٣٧/٢ (٢٦٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٣/٤٢، ترجمة
علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومثله في الفائق للزحشري ٩٨/٢ «ريش»، وقال: الريش: الكسوة التي
يتزين بها، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣١/١٩، شرح المحكمة ٢٦٦.

قد طَلَقْتَكَ ثلاثاً لا رجعة فيها، فمَشِكَ حَقِير، وعَمَرَكَ قَصِير، ووَظَرَكَ يَسِير، آه آه من بعد السفر ووحشة الطريق وقَلَّةُ الزاد ...^١

٢١. عبدالله بن أبي الهذيل

٢١٥٠٠. علي بن عبيد الدقاق: حَدَّثَنَا الْأَجْلَح، عَنْ [ابن] أَبِي الهذيل، قال: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَمِيصاً رَاثِئاً، إِذَا مَدَّ كَمَّهُ بَلَغَ ظَفْرَهُ، وَإِذَا تَرَكَهُ بَلَغَ نِصْفَ سَاعِدِهِ.^٢

٢١٥٠١. وكيع: عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ الْأَجْلَح، عَنْ [عبدالله] بن أبي الهذيل، قال: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - قَمِيصاً رَاثِئاً، إِذَا أَرَخَى كَمَّهُ بَلَغَ أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ، وَإِذَا أَطْلَقَهُ صَارَ إِلَى الرَّسْغِ.^٣

٢١٥٠٢. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّجَّارِ - بِدِمَشْقَ -، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدِّسِيُّ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ - بِجَلْبَلَجَ -، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَصَامُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ قِدَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - بِبِلَخَ -، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَجْلَح، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الهذيل، قال:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَمِيصاً رَاثِئاً، إِذَا مَدَّ رُؤْدَهُ^٤ بَلَغَ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، وَإِذَا تَرَكَهُ رَجَعَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ الذَّرَاعِ.^٥

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٨، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - . والمشهور أن هذه الكلمات لضرار بن ضمرة، وقد تقدّمت عنه في موضعه.

٢. عنه العاصمي في زين الفتي ١٥٢/٢ (٣٩٠)، عن كتابه.

٣. عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. الرُؤْد: أصل الكُم، طرف الكُم الواسع.

٥. تاريخ مدينة دمشق ٤٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه هنادي في كنز العمال ١٨٠/١٣ (٣٦٥٤٠).

٢١٥٠٣. ابن أبي الدنيا: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً عليه قميص رازي، إذا مدّه بلغ الظفر، وإذا أرسله كان مع نصف الذراع.^١

٢١٥٠٤. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، قال: حدثنا أجلح بن عبدالله الكندي، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً خرج وعليه قميص غليظ رازي^٢، إذا مدّ كم قميصه بلغ إلى الظفر، وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد.^٣

٢١٥٠٥. ابن سعد: أخبرنا يعلى بن عبيد وعبدالله بن غير، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً عليه قميص رازي، إذا مدّ كمّه بلغ الظفر، فإذا أرخاه بلغ نصف ساعده. وقال: عبدالله بن غير: بلغ نصف الذراع.^٤

٢١٥٠٦. البلاذري: حدثنا عمرو، حدثنا عبدالله بن غير، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً عليه قميص رازي، إذا مدّ كمّه بلغ الظفر، وإذا أرخاه بلغ نصف الذراع.^٥

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٦ - ١١٧ (١٢٧).

٢. في الأصل: «دارس»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٣. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٢/٣. ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥). وروى نحوه القلعي، كما في الرياض النضرة ٣٠٥/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده، وذخائر العقبى ص ١٠١، باب في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ذكر زهده.

٤. الطبقات الكبرى ٢٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي.

٥. أنساب الأشراف ٣٧٨/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢١٥٠٧. ابن أبي شيبة: حدثنا علي بن مسهر، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً عليه قميص رازئ - أو راقى - ، إذا أرسله بلغ نصف ساقه، وإذا مده لم يجاوز ظفريه.^١

٢١٥٠٨. ابن سعد: أخبرنا يعلى بن عبيد، عن الأجلح ...^٢، تقدمت روايته آنفاً مع رواية عبدالله بن غير، عن الأجلح.

٢٢. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقيف

٢١٥٠٩. أبونعيم: حدثنا الحسن بن علي الوراق، حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن قنم، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، قال: سمعت عبدالملك بن عمير يقول: حدثني رجل من ثقيف:

أن علياً استعمله على عكبرا. قال: ولم يكن السواد يسكنه المصلون، وقال لي: إذا كان عند الظهر فرح إليّ. فرحيت إليه، فلم أجد عنده حاجباً يحبسني عنه دونه، فوجدته جالساً وعنده قدح وكوز من ماء، فدعا بظبية^٣، فقلت في نفسي: لقد أمتني حتى يخرج إليّ جوهرأ، ولا أدري ما فيها، فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق فأخرج منها فصبة في القدح فصبة عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر فقلت: يا أمير المؤمنين، أ تصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك؟!

قال: أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه ولكنني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يفني فيصنع من غيره، وإلما حفظني لذلك، وأكره أن أدخل بطني إلا طيباً.^٤

١. المصنف ١٦٩/٥ (٢٤٨٣٩).

٢. الطبقات الكبرى ٢٠/٣. ترجمة علي بن أبي طالب، ذكر لباس علي «.

٣. هنا هو الصواب المذكور في بعض نسخه، وفي الأصل: «بطينة». والظبية: جراب صغير.

٤. حلية الأولياء ٨٢/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ونحوه مرسلاً في الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٤/٢.

٢٣. عبيد الله بن أبي رافع

٢١٥١٠. ابن أبي الحديد: قال عبـ[يـ]دالله بن أبي رافع:

دخلت إليه يوم عيد، فقدم جراباً مختوماً، فوجدنا فيه خبز شعير يابساً مرضوضاً، فقدم فأكل، فقلت: يا أمير المؤمنين، فكيف تختمه؟ قال: خفت هذين الولدين أن يلتاه بسمن أوزيت.^١

٢٤. عثمان بن ثابت، عن جدته، عن أبيها

٢١٥١١. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن مسلم، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن ثابت أبي عبدالرحمان الهمداني، عن جدته، عن أبيها، قال: أتى علي دار فرات فقال لختايط: أبيع القميص؟ أ تعرفني؟ قال: نعم. قال: لا حاجة لي فيه. فأق آخر، فقال: أ تعرفني؟ قال: لا. قال: يعني قميص كرايس. قال: فباعه، ثم قال له: مد يد القميص، فلما بلغ أطراف أصابعه قال: اقطع ما فوق ذلك. وكفه ولبسه، فقال: الحمد لله الذي كساني ما أتوارى به، وأنجمل به في خلقه.^٢

٢٥. عدي بن ثابت

٢١٥١٢. وكيع: عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عدي بن ثابت:

أَنْ عَلِيّاً أَتَى بِفَالُوذَجِ فَلَمْ يَأْكُل.^٣

٢٦. عدي بن حاتم

٢١٥١٣. إبراهيم البيهقي: روي أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاطَمٍ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

١. شرح نهج البلاغة ٢٦/١، المقننة، القول في نسب أمير المؤمنين... .

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٥٤١/١ (٩٠٣)؛ الزهد لأحمد ص ١٦٤، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وفيه: «عن أمها قالت» بدل «عن أبيها قال».

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٨١/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

فقال: يا عدي، أين الطرفات؟ - يعني بنيه طريفاً وطارفاً وطرفه - . قال: قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب .

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدم بنيك وآخر بنينا قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي علياً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا أعفيك. قال: كان والله بميد المدى ... يستوحش من الدنيا وزهرتها ... يعجبه من اللباس القصير، ومن المعاش الحسن، فكأني الآن أسمعهم وهو يقول: يا دنيا، أإليّ تعرضت؟ أم إليّ أقبلت؟ غري غيري، لا حان حينك، قد طأقتك ثلاثاً لا رجعة لي فوك، فعبشك حقير، وخطرك يسير^١

٢٧. عقبة بن علقمة

٢١٥١٤. ابن أبي الحديد: روى النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال: دخلت على علي ، فإذا بين يديه لبن حامض آذنتي حموضته، وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين، أ تأكل مثل هذا؟ فقال لي: يا أبا الجنوب، كان رسول الله يأكل أيس من هذا، ويلبس أخشن من هذا - وأشار إلى ثيابه - ، فإن أنا لم أخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به^٢

٢٨. عمرو بن قيس

٢١٥١٥. وكيع: عن سفیان، عن عمرو بن قيس، قال: رئي على علي ثوب مرقوع، فعوتب في لباسه، فقال: يقتدي المؤمن، ويخضع القلب^٣.

١. المحاسن والمساوي ص ٦٩، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

٢. شرح نهج البلاغة ٢٠١/٢ . شرح المخطبة ٣٤ .

٣. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٤٩/١ (٩٢٣)، واللفظ له، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٨/٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب ، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١٦٧/١ ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥) ، ذكر زهده، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٤٦٥/١ ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده

٢١٥١٦. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو عبدالله السلمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس، قال: قبل لعلي: يا أمير المؤمنين، لم ترفع قميصك؟ قال: يخشع القلب، ويقتدي به المؤمن.^١

٢٩. عنبرة بن عبدالرحمان

٢١٥١٧. أبو عبيد: حدثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عنبرة [بن عبدالرحمان]، عن أبيه، قال: دخلت على علي بالخورنق، وعليه سمل قطيفة، وهو يرعد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الله - تبارك وتعالى - قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً، وأنت تفعل هذا بنفسك؟ قال: فقال: إني والله ما أرزأكُم شيئاً^٢، وما هي إلا قطيفتي التي أخرجتها من بيتي - أو قال: من المدينة -.^٣

٢١٥١٨. الخثلي: حدثنا أحمد بن الحسن [بن عبد الجبار] الصوفي، حدثنا يحيى بن يوسف الزمي^٤، حدثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عنبرة، عن أبيه، قال: دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك [نصيباً] في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع؟

١. في الأصل: «ترفع».

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٥٣٦/١ (٨٩٣)، الزهد لأحمد ص ١٦٣، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وعنه الحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٢، باب فضائل علي، ذكر زهده، وأبونعيم في حلية الأولياء ٨٣/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٣. يقال: ما رزأ فلاناً شيئاً، أي ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه. لسان العرب ٢٠٠/٥ «رزأ».

٤. الأموال ص ٢٨٤ (٦٧١).

٥. في الأصل: «الرقمي»، والتصويب حسب ترجمة الرجل في تهذيب الكمال ٦٠/٣٢ (٦٩٥٤).

فقال: والله ما أرزأكم من مالكم شيئاً، وإنها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي - أو قال: من المدينة -^١.

٣٠. قدامة بن عثاب

٢١٥١٩. ابن سعد: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عثاب، قال:

كان علي ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها.

قال: رأيته يحطّب في يوم من أيام الشتاء، عليه قميص قهز^٢ وإزاران قطريّان، معتماً بسبّ كنان مما ينسج في سوادكم.^٣

٣١. أم كثيرة أو كثير

٢١٥٢٠. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا عبد الجبار بن المغيرة الأزدي، حدثني أم كثيرة:

أنها رأت علياً ومعه مخفقة^٤، وعليه رداء سنبلاني، وقميص كرايس، وإزار كرايس، إلى نصف ساقه الإزار والقميص.^٥

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٢/١. ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٤٦٣/١. الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ...، وما بين المعقوفين منه.

٢. مستدق الساعد: مقدّمه مما يلي الوسخ.

٣. القهز: ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمزعزى، ربّما خالطه الحرير. الفائق ١٣٤/٣ «قهز».

٤. الطلقات الكبرى ١٩/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر صفة علي «، وعنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٥/٢، ترجمة علي بن أبي طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣/٤٢ - ٢٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. المخفقة: الدرة، وقيل: سوط من خشب.

٦. الطلقات الكبرى ٢٠/٣ - ٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي «.

٢١٥٢١. أحمد الدورقي: عن أبي نعيم، عن عبد الجبار بن المغيرة الأزدي، قال: حدثني أم كثير أنها رأت علياً ومعه مخفقة، وعليه رداء سنبلاني، وقميص كرايس، وإزار كرايس، هما إلى نصف ساقه.^١

٣٢. محمد بن علي الباقر

٢١٥٢٢. ابن بكار: حدثني سفيان، عن جعفر - قال سفيان: أظنه ذكره عن أبيه [محمد بن علي] - :

أَن علياً كان إذا لبس قميصاً مدَّ يده في كمه، فما خرج من الكم عن الأصابع قطعه. قال: ليس لكم فضل عن الأصابع.^٢

٢١٥٢٣. ابن سعد: أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

ابتاع علي قميصاً سنبلانياً بأربعة دراهم، فجاء الخياط فمدَّ كم القميص فأمره أن يقطعه ممَّا خلف أصابعه.^٣

٢١٥٢٤. ابن سعد: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

كان علي بن أبي طالب يطوف في السوق بيده درّة، فأُتي بقميص له سنبلاني، فلبسه فخرج كمّاه على يديه، فأمر بهما فقطعا حتّى استويا بيديه، ثم أخذ درّته فذهب يطوف.^٤

١. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٥/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/٤٢ - ٤٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الطبقات الكبرى ٢١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي.

٤. الطبقات الكبرى ٢١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي.

٣٣. مسلم يتاع القميص

٢١٥٢٥. ابن أبي الدنيا: حدثني عبدالرحمان بن صالح، حدثنا المحاربي، عن عبيدالله بن الوليد، عن فضيل بن مسلم، عن أبيه - وكان يبيع القميص عند دار فرات بالكوفة - ، قال: قام علينا علي بن أبي طالب فقال: هذا القميص. قال: فلبسه ثم قال: بكم هذا القميص؟ قيل: بثلاثة دراهم يا أمير المؤمنين. فمدّ يده فإذا القميص يفضل عن أصابعه، فقال: اقطعه بحدّ أصابعي. ثم قال: حصه. قلت: أكفه؟ قال: نعم، إذا كان المحوص كفاً فكفه. ثم رفع قميصه فأخرج من جرتة ثلاثة دراهم، ثم أدبر وهو يقول: حسبك ما بلفك المهلّ. قال: وكان كرايس.^١

٣٤. أبو مطر

٢١٥٢٦. أبو يعلى: حدثنا عبيدالله، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شيخ من أهل الكوفة - يقال له أبو الهيثم التيمي - ، قال: حدثني أبو مطر: أن علياً أتى أصحاب الثياب، فقال لرجل: يعني قميصاً بثلاثة دراهم. قال: فأعطاه ثوباً، فلبسه ما بين كعبيه إلى رصغته، فلمّا لبسه قال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارني به عورتني، وأتجمل به في الناس. ثم قال: كان النبي ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً قال هكذا.^٢

٢١٥٢٧. ابن قتيبة: في حديث علي عليه السلام أنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم، وقال: الحمد لله الذي هذا من ريشته.

حدثني أبي، حدثني أبو الخطاب، حدثناه أبو عتاب، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: رأيت علياً فعل ذلك.^٣

١. التواضع والخمول ص ١٩٤ (١٥٤).

٢. مسند أبي يعلى ٢٧٤/١ - ٢٧٥ (٣٢٧).

٣. غريب الحديث ٨٨/٢ ، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٢١٥٢٨. أحمد: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا مختار بن نافع التمار، عن أبي مطر: أنه رأى علياً أتى غلاماً حدثاً، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرصفين إلى الكعبين، يقول ولبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.

ف قيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن النبي ﷺ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.^١

٢١٥٢٩. أحمد: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا مختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: رأيت علياً مؤثراً بإزار، مرتدياً برداء، معه الدرة، كأنه أعرجي يدور بدوي حتى بلغ أسواق الكرابيس، فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ثم جاء أبو الغلام فأخبره.

فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به، فقال: هذا الدرهم يا أمير المؤمنين. قال: ما شأن هذا الدرهم؟

قال: كان قميصاً ثمن درهمين. قال: باعني رضي وأخذ رضاء.^٢

٢١٥٣٠. عبد بن حميد: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: ... ثم أتى [ع] دار فرات - وهي سوق الكرابيس -، فأتى شيخاً، فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه

١. فضائل الصحابة ٧١١/٢ (١٢١٥)؛ مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥٥).

٢. فضائل الصحابة ٥٢٨/١ (٨٧٨)؛ الزهد ص ١٦٢، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وعنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٣١٤/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر ورعه، وذخائر العقبى ص ١٠٨، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر ورعه، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١٦٧/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥)، ذكر زهده.

لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصفين إلى الكعبين، يقول في لبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني.

ف قيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.

فجاء أبـ[و] النضام صاحب الثوب فقيل له: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم، قال: أ فلا أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهماً، ثم جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم. فقال ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصاً ثمن الدرهمين. فقال: باعني رضي وأخذ رضاه.^١

٢١٥٣١. هناد بن السري: حدثنا محمد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: اشترى علي عليه السلام قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصفين إلى الكعبين وهو يقول: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني. ف قيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.^٢

٢١٥٣٢. عباس الدوري: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا المختار - وهو ابن نافع -، عن أبي مطر^٣، قال:

خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي: ارفع إزارك، فإنه أنقى لثوبك وأنقى

١. مسند عبد بن حميد ص ٦٢ - ٦٣ (٩٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/٤٢ - ٤٨٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ولفظ الفقرة الأخيرة منه، وفي مسند عبد بن حميد: «باعني رضائي وأخذ رضاه».

٢. الزهد ٣٧٠/٢ (٧١٢).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «ابن مطر».

لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً. فمشيت خلفه، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: هذا علي أمير المؤمنين - فذكر الحديث -.

قال: ثم أتى دار فرات - وهو سوق الكرايس - فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرسخين إلى الكعبين.

قال: فجاء أبو الفلام صاحب الثوب، فقيل: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال: أ فلا أخذت درهين؟

فأخذ أبوه درهماً وجاء به إلى أمير المؤمنين، فقال: أمسك هذا الدرهم يا أمير المؤمنين. قال: ما شأن هذا الدرهم؟

قال: كان قميصاً ثمن درهين. قال: باعني برضاي وأخذ برضاه.^١

٢١٥٣٣. الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا المختار بن نافع التمار، حدثني أبو مطر البصري، قال: كنت مع علي عليه السلام واشتري قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلى الكعبين، وقال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني. فقيل له: يا أمير المؤمنين، شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.^٢

٢١٥٣٤. عبد الله بن أحمد: حدثني سويد بن سعيد، حدثنا مروان الفزاري، عن المختار بن نافع، حدثني أبو مطر البصري - وكان قد أدرك علياً -:

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٠٧/١٠ - ١٠٨، كتاب آداب القاضي، باب ما يستحب للقاضي والوالي من أن يوكل الشراء له والبيع رجلاً مأموناً غير مشهور ... من طريق الحيري، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ١٢١ - ١٢٢ (١٣٦).

٢. الدعاء ٩٧٨/٢ - ٩٧٩ (٣٩٥).

أَنْ عَلِيًّا اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَمَّا لَبَسَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي.
ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.^١

٢١٥٣٥. ابن عمَّار: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثَّمَّارِ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ فَانْتَهَيْنَا إِلَى سَوَاقِ الْكَبِيرِ فَتَوَسَّمْ شَيْخًا مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، أَحْسَنُ يَمِينِي فِي قَمِيصٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ. قَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، وَأَتَى غُلَامًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَبَسَهُ مِنَ الرَّصْفَيْنِ إِلَى الْكَمِيمِينَ، يَقُولُ فِي لِبَاسِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي.
فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: شَيْئًا تَحَدَّثَهُ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا.^٢

٢١٥٣٦. أبو الحسن البغوي: حَدَّثَنَا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ أَبُو يَحْيَى صَاحِبُ السَّقَطِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّ أَبَا مَطَرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَمَرَّ عَلِيٌّ ﷺ، فَتَبِعْتُهُ حَتَّى أَتَى عَلَى أَصْحَابِ الثِّيَابِ، فَنَظَرَ إِلَى قَمِيصٍ مَخِيطٍ فَتَنَاولَهُ، فَسَاوَمَ بِهِ صَاحِبَهُ، فَاشْتَرَاهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَبَسَهُ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتِي وَأَلْبَسَنِي الرِّيشَ، هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ.^٣

٣٥. أبو النوار

٢١٥٣٧. وكيع: عَنْ [مَطِيرٍ] بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي النُّوَّارِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا اشْتَرَى قَمِيصِينَ غُلِيطَيْنِ خَيْرَ قَنْبَرًا أَحَدَهُمَا.^٤

١. مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥٣)، فضائل الصحابة لأحمد ٧١٠/٢ - ٧١١ (١٢١٤).

٢. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٥٣/١ - ٢٥٤ (٢٩٥).

٣. عنه الطبراني في الدعاء ٩٧٨/٢ (٣٩٤).

٤. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٢/٥ (٢٤٨٧٦)، ورواه ابن الجوزي مرسلًا في صفة الصفوة ١٦٧/١، ترجمة +

٢١٥٣٨. وكيع: عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار، قال:

عوتب علي عليه السلام على ثقله من الدنيا وشدة عيشه، فبكى وقال: كان رسول الله ﷺ يبني الليالي طاوياً، وما شبع من طعام أبداً، ولقد رأى يوماً سترأ موسى على باب ابنته فاطمة - رضي الله عنها - فرجع ولم يدخل، وقال: ما لي ولهذا؟ غيَّبه عني، ما لي وللدنيا؟ وكان يجسوع فيشد الحجر على بطنه، وكنت أشده معه، فهل أكرمه الله بذلك، أم أهانه؟ فإن قال قائل: أهانه، فقد كذب ومرق، وإن قال: أكرمه، فيعلم حينئذ أن الله قد أهان غيره، حيث بسط له الدنيا وزواها عن أقرب الناس إليه وأعزهم عليه، حيث خرج منها خيماً، وورد الآخرة سليماً، لم يرفع حجراً على حجر، ولا وضع لبنة على لبنة، ولقد سلكت سبيله بعده، والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحيت من راقعها، ولقد قيل لي: ألا تستبدل بها غيرها؟ فقلت للقائل: ويحك! اعزب، فعند الصباح يحمد القوم السرى.^١

٢١٥٣٩. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا الوليد بن القاسم، قال: حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، قال: حدثنا أبو النوار بياع الكرايس، قال: أتاني علي بن أبي طالب ومعه غلام له، فاشتري مني قميص كرايس، قال لغلامه: اختر أيهما شئت. فأخذ أحدهما وأخذ علي الآخر، فلبسه ثم مده يده فقال: اقطع الذي يفضل من قدر يدي. فقطعه وكفّه، فلبسه وذهب.^٢

٣٣٦. هلال بن خباب عن مولى لآل عصفور

٢١٥٤٠. أحمد: حدثنا عباد - يعني ابن العوام -، أخبرني هلال بن خباب، عن مولى

^١ أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥)، ذكر زهده، وكان في المصنف تصحيف فقصناه حسب نقل ابن الجوزي. ١. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/ ٤٧٧ - ٤٧٨، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده

٢. فضائل الصحابة لأحمد ١/ ٥٤٤ - ٥٤٥ (٩١١)؛ الزهد لأحمد ص ١٦٥، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٤، ترجمة علي بن أبي طالب.

لآل عصيفر، قال:

رأيت علياً خرج، فأتى رجلاً من أصحاب الكرابيس، فقال له: عندك قميص
ستبلائي؟ قال: فأخرج إليه قميصاً، فلبسه فإذا هو إلى نصف ساقيه، فنظر عن يمينه وعن
شماله فقال: ما أرى إلا قدراً حسناً، بهم هو؟ قال: بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين.
قال: فحلها من إزاره فدفعها إليه ثم انطلق.^١

٣٧. المراسيل والأقوال

٢١٥٤١. الإسكافي: ذكروا أنه لما قدم البصرة دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعود،
فلما رأى سعة داره قال: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا [و] أنت إليها في الآخرة
أحوج؟ وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف، وتصل فيها الرحم، وتؤدي
فيها الحقوق فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة.

قال [العلاء]: يا أمير المؤمنين، أشكو إليك أخي عاصم بن زياد.
قال: وما له؟ قال: لبس العباء وتحلّى عن الدنيا. قال: عليّ به.
فأتي به، فقال [له]: يا عدوّ نفسه، أما رحمت أهلك وولدك؟ أترى الله أحلّ لك
الطّيّبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك.

قال: يا أمير المؤمنين، هذا أنت في خشونة ملبسك، وجشوبة مأكلك؟
قال: ويحك! إني لست كأنت، إنّ الله فرض على أثمة العدل أن يقدروا أنفسهم بضعفة
الناس كيلا يتبيخ بالفقير فقره.^٢

٢١٥٤٢. الإسكافي: لقد رئي عليه إزار مرقوع، فموتب في لباسه، فقال : يخشع به
القلب، ويقتدي به المؤمن.^٣

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٣/٤٢ - ٤٨٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعيار والموازنة ص ٢٤٣، عيادة الإمام أمير المؤمنين ٥ بالبصرة العلاء بن زياد ...

٣. المعيار والموازنة ص ٢٥١ - ٢٥٢، دخول أبي صالح بيت الإمام ...

٢١٥٤٣. الزمخشري: قال العلاء بن زياد لملي: يا أمير المؤمنين، أشكو إليك أخي عاصماً، لبس العباءة وتخلّى عن الدنيا. قال: عليّ به. فقال له: يا عدي نفسه، لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولذك؟ أ ترى الله أحلّ لك الطّيّبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك.

قال: يا أمير المؤمنين، هذا أنت في خشونة ملبسك، وجشوبة مأكلك! قال: ويحك! إني لست كأنت، إنّ الله فرض على أئمة العدل أن يقدّروا أنفسهم بضعفة الناس كي لا يبيع بالفقير فقره.^١

٢١٥٤٤. الزمخشري: قال الربيع بن زياد الحارثي لملي: أعدني على أخي عاصم. قال: ما باله؟ قال: لبس العباءة يريد النسك. قال: عليّ به. فأتوا به مؤترراً بعباءة مرتدياً بأخرى، شعث الرأس واللحية، فبشّ في وجهه وقال: ويحك! أما استحييت من أهلك؟ أما رحمت ولذك؟ أ ترى أن الله أباح لك الطّيّبات وهو يكره أن تتال منها شيئاً؟ بل أنت أهون على الله، أما سمعت الله يقول في كتابه: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ إلى قوله: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾؟ أ فترى الله أباح هذا لعباده إلا ليستذلّوه ويمجدوا الله عليه فيشبههم، وأن ابتذالك نعم الله بالفعل خير منه بالمقال.

قال عاصم: فما بالك في خشونة مأكلك وخشونة ملبسك، فإنما تزيّنت بزينتك؟! قال: ويحك! إنّ الله فرض على أئمة الحق أن يقدّروا أنفسهم بضعفة الناس.^٢

٢١٥٤٥. ابن الخشاب: إنّ الربيع بن زياد الحارثي أصابته نشابة في جبينه، فكانت تستقض عليه في كلّ عام، فأتاه عليّ عائداً، فقال: كيف تجددك أبا عبد الرحمن؟ قال: أجدني يا أمير المؤمنين لو كان لا يذهب ما بي إلا بذهاب بصري لتميّت ذهابه. قال: وما قيمة بصرك عندك؟ قال: لو كانت لي الدنيا لفديته بها. قال: لا جرم ليعطيتك

١. ربيع الأبرار ٣٨٠/٤، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله ...

٢. ربيع الأبرار ٨٥/٤ - ٨٦، باب اللهو واللعب واللذات. ولاحظ ما تهم برواية الأحنف بن قيس.

الله على قدر ذلك، إن الله تعالى يعطي على قدر الأثم والمصيبة، وعنده تضعيف كثير.
قال الربيع: يا أمير المؤمنين، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد أخي؟ قال: ما له؟ قال:
لبس العباء، وترك المساء، وغم أهله، وحزن ولده.

فقال علي: ادعوا لي عاصماً. فلما أتاه عيس في وجهه، وقال: ويحك يا عاصم! أترى الله
أباح لك اللذات وهو يكره ما أخذت منها؟ لأنت أهون على الله من ذلك، أو ما سمعته يقول:
﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ^١، ثُمَّ يَقُولُ: «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ»^٢، وَقَالَ:
﴿وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيقًا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيبَهُ تَلْبَسُونَهَا^٣، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ ابْتَدَأَ
نَسَمَ اللَّهُ بِالْفَعَالِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ابْتَدَأَهَا بِالْمَقَالِ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ اللَّهَ يَقُولُ: «وَأَنَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
فَقَدَرْتُ^٤، وَقَوْلُهُ: «مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ^٥،
إِنَّ اللَّهَ خَاطَبُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: «يَتَأْتِيهَا الدِّينَ ءَامَنُوا كُلُّوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ^٦، وَقَالَ: «يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا^٧،
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ نِسَائِهِ: مَا لِي أَرَاكَ شَعْنَاءَ مَرْهَاءَ سَلْتَاءَ؟

قال عاصم: فلم اقتصرت يا أمير المؤمنين على لبس الخشن، وأكل الجشيب؟ قال: إن
الله تعالى الترض على أئمة العدل أن يقدروا لأنفسهم بالقوام، كيلا يتبغ بالفقر فقره.
فما قام علي ❦ حتى نزع عاصم العباء، ولبس ملأه^٨.

١. الرحمن/١٩.

٢. الرحمن/٢٢.

٣. فاطر/١٢.

٤. الضحى/١١.

٥. الأعراف/٣٢.

٦. البقرة/١٧٢.

٧. المؤمنون/٥١.

٨. جشِب الطمام: غلظ، فهو جَشِب وجَشِب وجَشِب وجشِب ومجشِب ومجشوب.

٩. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٣٥/١١ - ٣٦، شرح الخطبة ٢٠٢، وقال: رويته عن الشيوخ

٢١٥٤٦. أبو عبيدة: مضى علي بن أبي طالب إلى الربيع بن زياد يعود، فقال له: يا أمير المؤمنين، أشكو إليك عاصماً أخي. قال: ما شأنه؟ قال: ترك الملاذ ولبس العباءة، فغمّ أهله، وأحزن ولده. فقال: عليّ عاصماً.

فلما حضر بشراً في وجهه وقال: أترى الله أحلّ لك الدنيا وهو يكره أخذك منها؟ أنت والله أهون على الله من ذلك، فوالله لا بهذا لك نعم الله بالفعال أحبّ إليه من ابتذالك بالمقال. فقال: يا أمير المؤمنين، إني أراك تؤثر ليس الخشن، وأكل الشعير! فتنفّس الصعداء، ثمّ قال: ويحك يا عاصم! إن الله افترض على أئمة العدل أن يقدّروا أنفسهم بالعوام لئلا يتبّع بالفقير فقره.^١

٢١٥٤٧. العتيبي: أصابت الربيع بن زياد نشابة في جبينه، فكانت تنقض عليه كلّ عام، فأتاه علي بن أبي طالب عانداً، فقال: كيف تجددك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أجدني لو كان لا يذهب ما بي إلا بذهاب بصري لعميت ذهابه. قال: وما قیمة بصرك عندك؟ قال: لو كانت لي الدنيا فديته بها. قال: لا جرم يعطيك الله على قدر الدنيا، لو كانت لك لأفقتها في سبيل الله، إن الله يعطي على قدر الألم والمصيبة، وعنده بعد تضعيف كثير.

وقال له الربيع: يا أمير المؤمنين، إني لأشكو إليك عاصم بن زياد. قال: وما له؟ قال: لبس العباءة، وترك الملاذ، وغمّ أهله، وأحزن ولده. قال: عليّ عاصماً.

فلما أتاه عبس في وجهه، وقال: ويلك يا عاصم! أترى الله أباح لك اللذات وهو يكره منك أخذك منها؟ أنت أهون على الله من ذلك، أو ما سمعته يقول: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢﴾﴾، حتى قال: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ

ورأيت بخط عبد الله بن أحمد بن الحفص.

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في تلميس (لبس ص ٢٠٠ - ٢٠١، الباب العاشر، في ذكر تلبسه على الصوفية من جملة الزهاد، فصل: في اللباس الذي يزري بصاحبه ... وقال: قال أبو بكر الأنباري: المعنى: لئلا يزيد ويفلو. يقال: تبّع به الدم، إذا زاد وجاوز الحد.

وَأَلْمَرَجَارُ^١، وتالله لا يتذال نعم الله بالفعال أحب إلي من ابتذالها بالمقال، وقد سمعته يقول: «وَأَنَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»^٢، وقوله: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِمُ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ»^٣.

قال عاصم: فعلام اقتصرت أنت يا أمير المؤمنين على لبس الخشن وأكل الخسف؟ قال: إن الله افترض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بالعوام، لئلا يشنع بالفقير فقره. قال: فما خرج حتى لبس الملاء وترك العباء^٤.

٢١٥٤٨. العاصمي: روي أن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - خرج إلى السوق وعليه ثياب غليظة غير غسل، ف قيل له: يا أمير المؤمنين، لولبت أئين من هذا؟ فقال: هذا أخشع للقلب، وأشبه بشعار الصالحين، وأحسن أن يقتدي [بي] المؤمن^٥.

٢١٥٤٩. ابن أبي الحديد: وأما الزهد في الدنيا فهو سيد الزهاد، وبدل الأبدال، وإليه تشد الرحال، وعنده تفضُّ الأجلال، وما شيع من طعام قط، وكان أخشن الناس مأكلاً وملبساً ...

وكان ثوبه مرقوعاً مجلد تارة ليف أخرى، ونعلاه من ليف، وكان يلبس الكرماس الغليظ، فإذا وجد كنه طويلاً قطعه بشفرة، ولم يخطه، فكان لا يزال متساقطاً على ذراعيه حتى يبقى سدى لا لحمه له.

وكان يأتدّم إذا انتدم بمخلّ أو بملح، فإن ترقي عن ذلك فبعض نبات الأرض، فإن ارتفع عن ذلك فبقليل من ألبان الإبل، ولا يأكل اللحم إلا قليلاً، ويقول: لا تجعلوا

١. الرحمن/٢٢.

٢. الضحى/١١.

٣. الأعراف/٣٢.

٤. الخسف: أردأ التمر.

٥. عنه ابن عبد ربه في العقد الفريد ٢١٣/٢ - ٢١٤، كتاب الباقوتة في العلم والأدب، باب في الغلو في الدين.

٦. زين الفقى ١٥١/٢ (٣٨٩).

بطونكم مقابر الحميوان. وكان مع ذلك أشد الناس قوة، وأعظمهم أيدياً، لا ينقص^١ الجوع قوته، ولا يحسون الإقلال منته، وهو الذي طلق الدنيا، وكانت الأموال تحبى إليه من جميع بلاد الإسلام إلا من الشام فكان يفرقها ويمزقها، ثم يقول:

هذا جنائي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه^٢

٢١٥٥٠. ابن أبي الحديد: جاء في الخبر أن يوسف^٣ كان يجوع في سني الجذب، قليل له: أ تجوع وأنت على خزائن مصر؟ فقال: أخاف أن أشبع فأنسى الجياع. وكذلك قال علي^٤، وقد قيل له: أ هذا لباسك، وهذا مأكلوك، وأنت أمير المؤمنين؟! فقال: نعم، إن الله فرض على أئمة العدل أن يقدروا لأنفسهم كضعة الناس كيلا يتبغ بالفقر فقره.^٥

٢١٥٥١. الزمخشري: عن [علي]^٦: ولقد كان في رسول الله كاف لك في الأسوة، ودليل على ذم الدنيا وكثرة مساوئها، إذ قبضت عنه أطرافها، ووطئت لغيره أكتافها. وإن شئت ثبثت بموسى كليم الله إذ يقول: ﴿إِنِّي لِمَا أَنزَلْتُ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾^٧، والله ما سألته إلا خبزاً يأكله؛ لأنه كان يأكل بقلة الأرض، ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه؛ لزاله وتشذب لحمه.

وإن شئت ثلثت بداوود صاحب المزامير وقارئ أهل الجنة، فقد كان يعمل سفائف الخوص بيده، ويقول لجلسائه: أياكم يكفيني بيعها؟ ويأكل قرص الشعير من ثمنها. وإن شئت قلت في عيسى ابن مريم، فلقد كان يتوسد الحجر، ويلبس الخشن، وكان إدامه الجوع، وسراجُه بالليل القمر، وفاكهته وريحانه ما تثبت الأرض للبهائم، ولم تكن له

١. في نسخة من الأصل: «لا ينقص».

٢. شرح نهج البلاغة ٢٦/١، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين ...

٣. شرح نهج البلاغة ٢٣٧/١١ - ٢٣٧. شرح الخطبة ٢١٧.

٤. الفصص ٢٤/.

زوج تفتنه، ولا ولد يحزنه، ولا مال يلفته، ولا طمع يذّله، دأبته رجلاه، وخادمه يده.
فتأسّ بنبيك، عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها، وعلم أن الله أبغض شيئاً فأبغضه،
وصرّ شيئاً فصرّه، ولو لم يكن فينا إلا حيناً ما أبغض الله وتعظيمنا ما صرّ الله لكفى به
شقاؤه ومحادة عن أمره.

ولقد كان ﷺ يأكل على الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخسف بيده نعله، ويرقع بيده
نوبه، ويركب الحمار المري، ويردف خلفه، ويكون الستر على باب بيته فيه التصاوير،
فيقول: يا فلانة، غيبي عني، فأبى إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها. فأعرض عن
الدنيا بقلبه، وأمات ذكرها عن نفسه، وأحب أن يغيب زينتها عن عينه.
ولقد كان لك في رسول الله ما يدلك على مساوئها وعيوبها، إذ جاع فيها مع خاصته،
وزويت عنه مع عظيم زلفته.

فليُنظر ناظر بعقله، أكرم الله محمدًا بذلك أم أهانه؟ فإن قال: أهانه، فقد كذب
والعظيم، وإن قال: أكرمه، فليعلم أن الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن
أقرب الناس إليه.

خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يضع حجراً على حجر، فما أعظم منة
الله عندنا حين أنعم به علينا سلفاً نتبعه، وقائداً نطأ عقبه.

والله لقد رقمت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها، ولقد قال لي قائل: أ لا
تنبهها؟ فقلت: أغرب عني، فعند الصباح يحمد القوم السرى^١.

٢١٥٥٢. الباعوني: فمنها ما كتب به [ﷺ] لعامله سهل بن حنيف - وهو عامله على
البصرة - وقد بلغه أنه توسّع في دنياه يعاتبه على ذلك، وهو كتاب طويل علق بخاطري
منه ما حضرني الآن في جملة:

واعلموا أن إمامكم قد قنع من دنياه بطمره، وتحزّى [من طعمها] بقرصه، لا يطعم

١. ربيع الأبرار ٣٨٣/٤ - ٣٨٥، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله.

القلزة إلا في أضحيته، أما والله لو شئت لتسربت الدمقس^١ من ديباجكم، ولأكلت لباب البر^٢ بصدور دجاجكم، ولشربت صافي الماء في رقيق زجاجكم! [أ] أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثي؟ إنذا يخصمني يوم القيامة دهم من ذكر وأثنى.

والله لقد رقت مرقعي هذه حتى استحييت من راقعها، فقال: ألقها فذو الآن لا يرضاها لبراذعه. فقلت: أعزب عني، فعند الصباح يحمد القوم السرى، وينجلي غياهبات الكرى ...^٣

٢١٥٥٣. القاضي عبدالمجبار: أما ما يتصل بالزهد والورع فيهما وإن كانا قد اشتركا فيه فلا مبرر للمؤمنين التقدّم والسبق من جهات، منها مع اتساع الأحوال فيما يخص ويعم من الأموال كان ﷺ يلبس أدون الثياب، ويأكل أخشن^٤ الطعام، حتى كان يقطع من أطراف كتمه ما لا تقع الحاجة إليه، ويرقع سراويله، ويتحرّز التحرّز الشديد في هذا الباب ...^٥

٥. زهده ﷺ في بيت المال

برواية:

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| ١. أبي الأسود الدؤلي | ٦. عبدالله بن زبير |
| ٢. أبي بكر | ٧. علي بن ربيعة |
| ٣. جابر أبي خالد | ٨. عمّار المازني |
| ٤. زيد اليامي عن أخيه | ٩. عنبرة |
| ٥. عامر الشعبي | ١٠. محمد بن علي الباقر ﷺ |

١. الدمقس والدمقاس: الحرير الأبيض. الديباج.

٢. جواهر اللطالِب ١٣٩/٢ - ١٤٠، الباب السادس و الستون، فيما يروى عنه [هـ] من الكلمات المنتورة ... ، وما بين المقوفات من محقق الكتاب.

٣. يعني علياً وأباه بكر.

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أخشن».

٥. المضي، الجزء المستمّ العشرين، القسم الثاني في الإمامة، ص ١٤١، فصل في ما ذكره الفريقان في باب الموازنة وما يتصل بذلك.

١١. محمد والد عبدالعزيز
 ١٢. مسلم بن هرمز
 ١٣. المسور بن مخرمة
 ١٤. موسى بن طريف
 ١٥. ما ورد مرسلًا

١. أبو الأسود الدؤلي

٢١٥٥٤. البلاذري: حدثت عن حماد بن سلمة، عن داوود بن أبي [هند، عن أبي] حرب بن أبي الأسود، عن أبيه:
 أن الزبير بن العوام لما قدم البصرة بعث إليّ وإلى نفر، ودخل بيت المال فإذا هو بصفراء وبيضاء، فقرأ: ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ﴾^١
 وقال: فهذه لنا، وهذا ما وعدنا الله.
 ثمّ لما قدم علي دخل بيت المال فإذا صفراء وبيضاء فأضرب بها^٢ وقال: غري غيري، غري غيري^٣.

٢١٥٥٥. ابن أبي الحديد: قال أبو الأسود الدؤلي:

لما ظهر عليّ يوم الجمل دخل بيت المال بالبصرة في ناس من المهاجرين والأنصار وأنا معهم، فلما رأى كثرة ما فيه قال: غري غيري - مراراً - . ثمّ نظر إلى المال وصعد فيه بصره وصوب، وقال: اقسموه بين أصحابي خمسمئة خمسمئة ...^٤.

١. الفتح/ ٢٠.

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فأضرب ما».

قال ابن الأثير في النهاية ٨٤/٣ «ضرب»: وفي كتاب الهروي: ومنه حديث علي أنه دخل بيت المال فأضرب به، أي استخفّ به. وفي كتاب أبي موسى: ومنه حديثه الآخر أنه سئل عن شيء فأضرب بالسائل، أي استخفّ به وأنكر قوله، وهو من قولهم: تكلم فلان فأضرب به فلان، وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضربة؛ على سبيل الاستخفاف والاستهزاء.

٣. أنساب الأشراف ٣٧١/٢. ترجمة علي بن أبي طالب.

٤. شرح نهج البلاغة ٢٤٩/١، شرح الخطبة ١٢.

٢. أبو بكر

٢١٥٥٦. أحمد الدورقي وابن شبة: حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثني محمد بن خليفة البكرائي، عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن أبي بكر، قال: استعملني علي على بيت المال، ثم دخله فقال: خذ خذ. فقسم ما فيه بين المسلمين فسبقي مطرف^١، فقال: انظروا لي رجلاً محتاجاً أعطيه هذا المطرف. فقلت: فلان رجل من موالي بني عجل، فأرسلني به إليه، فقال: من أين يعرفني أمير المؤمنين؟ فقلت: ذكرت لك له. فقال: جزى الله أمير المؤمنين خيراً، فقد وافق مني حاجة. فباعه بمال سماء. وصلى علي في بيت المال فأمر به فكس وقال: الحمد لله الذي أخرجني منه كما دخلته.^٢

٣. جابر أبو خالد

٢١٥٥٧. ابن شبة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن حفص بن خالد، عن [أبيه خالد بن] جابر، عن أبيه جابر، قال: أنا شاهد علياً والأموال تأتيه فيضطر بها ويقول: غري غري، غري غري. وقال: هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يده إلى فيه^٣

٤. زيد اليامي عن أخيه

٢١٥٥٨. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن زيد [اليامي]، عن أخيه، قال:

١. المطرف والمطرف: رداء من خزّ ذو أعلام.

٢. عنهما البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧١/٢ - ٣٧٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

قال ابن قتيبة في غريب الحديث ٩٧/٢، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: قوله: «هذا جنائي وخياره فيه»، مثل ضربه، أصله لعمر بن عدي ابن أخت جذية الأبرش، وكان يبيع الكمأة بين يدي جذية مع أتراب له، فكان أترابه إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها، وإذا وجدوها عمرو جعلها في كمه أو في حجره، وأتى بها خاله وهو يقول هذا القول، وأراد علي عليه السلام أنه لم يتلطف من ذلك المال بشيء، ولم يصبه.

سمعت علياً إذا جيء بالأموال وضعها في الرحبة يقول:
 هذا جنائي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فيه^١
 ٥. عامر الشعبي

٢١٥٥٩. ابن أبي الحديد: ذكر الشعبي، قال:
 دخلت الرحبة بالكوفة - وأنا غلام - في غلمان، فإذا أنا بعلي عليه السلام قائماً على صبرتين^٢
 من ذهب وقضة، ومعه مخفقة وهو يطرد الناس بمخففته، ثم يرجع إلى المال فيقسّمه بين
 الناس، حتى لم يبق منه شيء، ثم أنصرف ولم يحمل إلى بيته قليلاً ولا كثيراً، فرجعت إلى
 أبي فقلت له: لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحق الناس!
 قال: من هو يا بني؟ قلت: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، رأيته يصنع كذا، فقصصت
 عليه، فبكي وقال: يا بني، بل رأيت خير الناس.^٣
 ٦. عبدالله بن زبير

٢١٥٦٠. ابن وهب: أخبرني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زبير
 الفافقي، قال:
 دخلت على علي بن أبي طالب يوم الأضحى فقرب إلينا حريرة^٤، قللنا: أصلحك الله،
 لو قدمت إلينا من هذا البط والإوز، فإن الله قد أكثر الخير.^٥
 فقال: يا ابن زبير، لا يحمل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله،

١. فضائل الصحابة لأحمد ١/٥٤٠ - ٥٤١ (٩٠٢).

٢. الصبرة - بالضم - ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن.

٣. شرح نهج البلاغة ١٩٨/٢، شرح الخطبة ٣٤.

٤. في الأصل: «مع»، والتصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق ٦٠/١٨، ترجمة علي بن أبي طالب (١٧٤).

٥. كذا في الأصل.

٦. في الأصل: «الحنز».

وقصة يطعمها.^١

٢١٥٦١. أحمد: حدَّثنا حسن وأبوسعيد مولى بني هاشم، قالوا: حدَّثنا ابن لهيعة، حدَّثنا عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زريق أنه قال: دخلت على علي بن أبي طالب - قال حسن: يوم الأضحى - فقرَّب إلينا خزيرة، فقلت: أصلحك الله، لو قرَّبت إلينا من هذا البط - يعني الوز - فإنَّ الله - عزَّ وجلَّ - قد أكثر الخير. فقال: يا ابن زريق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحلُّ للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس.^٢

٧. علي بن ربيعة

٢١٥٦٢. أحمد: حدَّثنا وهب بن إسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن قيس، عن علي بن ربيعة الوالي، عن علي بن أبي طالب، قال: جاء ابن النِّبَّاح فقال: يا أمير المؤمنين، امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبضاء. قال: الله أكبر! قال: فقام متوكِّئاً على ابن النِّبَّاح حتَّى قام على بيت مال المسلمين فقال: هذا جنائي وخياره فيه وكلَّ جان يده إلى فيه يا ابن النِّبَّاح، عليّ بأسباع^٣ الكوفة.

قال: فنودي في الناس، فأعطى جميع ما في بيت المسلمين وهو يقول: يا صفراء، يا بضاء، غري غيري هاوها. حتَّى ما بقي فيه دينار ولا درهم، ثمَّ أمر بتضعه، وصلَّى فيه ركعتين.^٤

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٨٠ - ٤٨١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. مسند أحمد ٧٨/١ (٥٧٨).

٣. في الأصل: «بأشباع»، وفي حلية الأولياء: «بأشباع»، وكلاهما تصحيف حيث أن الكوفة كانت مقسمة على أسباع حسب القبائل الفاطنية فيها.

٤. فضائل الصحابة ١/٥٣١ - ٥٣٢ (٨٨٤)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ١/٨٠ - ٨١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق القطيعي وعبدالله بن أحمد.

٨. عَمَّارُ الْمَازَنِيِّ

٢١٥٦٣. المعافى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ الْعَلَاءِ [بْنِ عَمَّارِ الْمَازَنِيِّ] - أَخِي أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ - ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:
مَا أَصَبْتُ مِنْ فَيْتَكُمْ إِلَّا هَذِهِ الْقَارُورَةُ أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدِّهْقَانُ، ثُمَّ أَقَى بَيْتَ الْمَالِ فَقَالَ:
خُذْهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

طَوْبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
وَفِي نَسْخَةٍ: أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ.^١

٢١٥٦٤. ابن عبد البر: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَشَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ فَرَجِ الرِّيَاشِيِّ ... مِثْلَهُ.^٢
٢١٥٦٥. الشَّاشِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَقُولُ:
مَا أَصَبْتُ مَذًى وَلَيْتَ عَلَى هَذَا إِلَّا هَذِهِ الْقَوْيَصَرَةُ، أَهْدَاهَا إِلَيَّ دِهْقَانٌ. وَقَالَ:
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً^٣
٩. عَنَتْرَةُ

٢١٥٦٦. أبو عبيد: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
أَتَيْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ يَوْمَ نِيْرُوزٍ - أَوْ مَهْرَجَانٍ^٤ - وَعِنْدَهُ دِهَاقِينَ وَهَدَايَا، قَالَ: فَجَاءَ قَنْبَرٌ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ رَجُلٌ لَا تَلْقَى شَيْئًا، وَإِنْ لَأَهْلَ بَيْتِكَ فِي هَذَا

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الاستيعاب ١١١٣/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. هذان العيدان من أعياد الفرس، الأول يكون في بداية فصل الربيع والثاني في بداية الخريف.

المال نصيباً، وقد خبأت لك خبيثة. قال: وما هي؟ قال: انطلق فانظر ما هي؟ قال: فأدخله بيتاً فيه باسنة مملوءة آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب، فلما رآها علي قال: ثكلتك أمك، لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة! ثم جعل يزنها ويعطي كل عريف بحصته. ثم قال:

هذا جنائي وخياره فيه وكسل جان يسده إلى فيه
لا تغريني وغري غيري.^١

١٠. محمد بن علي الباقر

٢١٥٦٧. نعيم بن حماد: عن عبدالعزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علياً أتى بالمال، فأقعد بين يديه الوزان والنقاد، فكوّم كومة من ذهب، وكومة من فضة، فقال: يا حمراء، يا بيضاء، احمرّي وابيضّي وغري غيري: هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يسده إلى فيه^٢

١١. محمد والد عبدالعزيز

٢١٥٦٨. معتمر بن سليمان: عن عبدالعزيز بن محمد، عن أبيه: أن علياً أوتى بالمال فأقعد بين يديه الوزان والنقاد، فكوّم كومة من ذهب، وكومة من فضة، وقال: يا حمراء، يا بيضاء احمرّي وابيضّي وغري غيري. [ثم قال:] هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يسده إلى فيه^٣

١. الأموال ص ٢٨٤ - ٢٨٥ (٦٧٤)، وعنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٧/٤٢ - ٤٧٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبو عبيد في الأموال ص ٢٨٥ (٦٧٥)، وقال: ورواة الشمر يروونه: إذ كلّ جان يده إلى فيه. ولاحظ ما سيأتي في ما ورد مرسلًا عن ابن قتيبة والإسكافي.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي عبيد.

١٢. مسلم بن هرمز

٢١٥٦٩. عبدالله بن أحمد: حدثنا سريح بن يونس، قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن أبيه مسلم بن هرمز، قال:

أعطى علي الناس في سنة ثلاث عطيات، ثم قدم عليه مال من أصبهان فقال: هلموا إليّ عطاء الرابع فخذوا. ثم كنس بيت المال وصلى فيه ركعتين وقال: يا دنیا، غری غیری. قال: وقدم عليه حبال من أرض فقال: أيش هذا؟ قال: حبال جيء بها من أرض كذا وكذا. قال: اعطوها الناس.

قال: فأخذ بعضهم وترك بعضهم، فنظروا فإذا هو كنان يعمل فبلغ الحبل آخر النهار دراهم^١.

١٣. المسور بن مخرمة

٢١٥٧٠. الواقدي: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها، قال: قدمت على علي بالكوفة، وهو يعطي الناس في بيت له بابان على غير كتاب، فقال: يا ابن مخرمة:

هذا جنائي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فميه
فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الناس يتراجعون عليك. قال: أوقد فعلوا؟ قلت: نعم. قال: فاكذبوهم. فكتبوا^٢.

١٤. موسى بن طريف

٢١٥٧١. الشافعي وأبو عبيد وابن أبي شبة: عن أبي بكر بن عباس، عن عبدالعزيز بن ربيع، عن موسى بن طريف الأسدي، قال:

دخل عليّ بيت المال فأضرب به وقال: لا أمسي وفيك درهم. فأمر رجلاً من

١. فضائل الصحابة لأحمد ٥٣١/١ (٨٨٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٨/٤٢ - ٤٧٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بني أسد فقسّمه إلى الليل، فقال الناس: لو عوّضته. فقال: إن شاء، ولكنه سحت.^١

٢١٥٧٢. ابن زنجويه: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن موسى بن طريف، قال:

دخل علي بيت المال فأضرب به ثم قال: لا أمسي حتى أقسمه - أو تقسمه - . فدعا رجلاً من بني سعد بن ثعلبة، فقسّم إلى الليل، فقالوا له: لو أعطيته. قال: إن شاء أعطيته وهو سحت. قال: لا حاجة لي فيه.^٢

١٥. ما ورد مرسلًا

٢١٥٧٣. ابن قتيبة: في حديث علي عليه السلام أنه أتى بالمال، فكوّم كومة من ذهب، وكومة من فضة، وقال: يا حمراء، ويا بيضاء، احمرّي وابيضّي وغرّي غيري:

هذا جنائي وخياره فيه [و] كلّ جان يده إلى فيه^٣

٢١٥٧٤. الإسكافي: كان [علي عليه السلام] بمنّ قسم بالسوية، وعدل في الرعية، ولم يرزأ شيئاً من مال الله ... وكان إذا اجتمع عنده مال من المسلمين [أنفق عليهم] ثم قال:

هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يده إلى فيه^٤

١. السنن الكبرى للبيهقي ١٣٢/١٠، كتاب آداب القاضي، باب ما جاء في أجر القسام، بإسناده عن الشافعي: الأموال ص ٢٨٤ (٦٧٢)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣): المصنّف ٤٧٧/٤ - ٤٧٨ (٢٢٢٥٦)، وزاد في آخره: «فقال: لا حاجة لنا في سحتكم». ٢. الأموال ٦٠٩/٢ (١٠٠٣).

٣. غريب الحديث ٩٦٧٢، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقال: حدّثني أبي، حدّثناه سهل بن محمّد، عن الأصمعي، إلا أنه قال: وهجانه فيه، أي خالصه، وكذلك الهجان من كلّ شيء هو الخالص، وقال الشاعر:

وإذا قيل من هجان قريش؟ كنت أنت الفتى وأنت الهجان

٤. المعيار والموازنة ص ٢٢٧ - ٢٢٨، في أن الإمام أمير المؤمنين ... كان قد فاق العالمين زهداً وصبراً وعبادة ولاحظ ما تقدّم برواية محمد بن علي الباقر.

التاسع: سخاؤه

تقدم بعض ما يرتبط بذلك في موسوعتنا ١١٩/١ - ١٢٨ ، ذيل الآية ٢٧٤ من سورة البقرة: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْأَنْهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، وص ١٨٧ - ٢١٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، و ٢٨٧/٢ - ٣٠٧ ، ذيل الآية ١٢ - ١٣ من سورة المجادلة: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ...﴾، وص ٣٥٩ - ٣٩٧ ، ذيل الآية ٥ - ٢٢ من سورة الإنسان: ﴿... وَيُطْعِمُونَ الطَّلْعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا...﴾، وأبواب سيرته الاقتصادية، باب موقوفاته ، فنكتفي هنا بما لم نذكره هناك، برواية:

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| ١٠. عبدالله بن عباس | ١. أسماء بنت مخزومة |
| ١١. عبدالله بن عباس | ٢. الأصمغ بن نباتة |
| ١٢. عبيدالله بن محمد ابن عائشة | ٣. جعفر بن محمد الصادق |
| ١٣. محمد ابن الحنفية | ٤. الحكم |
| ١٤. محمد بن علي الباقر | ٥. أبي سعيد الخدري |
| ١٥. محمد بن كعب | ٦. أبي الطفيل |
| ١٦. معاوية بن أبي سفيان | ٧. عاصم بن ضمرة |
| ١٧. المراسيل والأقوال | ٨. عامر الشعبي |
| | ٩. عبدالله بن الحسن بن الحسن |

١. أسماء بنت مخزومة

٢١٥٧٥. ابن إسحاق: قال [عبدالرحمان بن الحارث] المخزومي:
 قلت لجعدتي أسماء: ما لي أرى علياً يجالسه الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قالت:
 يا بني، وكم لعلي من خرس قاطع! فذكرت له القرابة والقدم في الإسلام والبذل للماعون

والسماحة والصر وأشياء.^١

٢. الأصيص بن نباتة

٢١٥٧٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، حدثنا سعيد بن أحمد بن محمد، أخبرنا أبو حامد بندار بن محمد بن أحمد الأسترباذي - بها - ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمران الخفافي، حدثنا علي بن محمد بن حاتم القومسي، حدثنا أبو زكريا الرملي، حدثنا يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن الأصيص بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال:

جاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة، فرفعتني إلى الله قيل أن أرفعها إليك، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك.

فقال علي: اكتب [حاجتك] على الأرض، فإني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك.

فكتب: إني محتاج. فقال علي: عليّ بحلة. فأتني بها، فأخذها الرجل فلبسها، ثم أنشأ يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف أكسوك من حسن التنا حلا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغى بما قد قلته بدلا

إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداء السهل والجبل

لا تزهد الدهر في زهو واقعه فكل عبد سيجزي بالآذي عملا

فقال علي: عليّ بالدنانير. فأتني بمئة دينار، فدفعتها إليه.

فقال الأصيص: فقلت: يا أمير المؤمنين، حلة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنزلوا الناس منازلهم. وهذه منزلة هذا الرجل عندي.^٢

١. عنه الخلال بإسناده إليه في السنة ٣٤١/٢ (٤٤٨)، من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٢٢/٤٢ - ٥٢٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه المصنف في كز العمال ٦٣٠/٦ (١٧١٤٦)، عن ابن عساکر وأبي موسى المديني في كتاب استدعاء اللباس من كبار الناس، مع مفايرات لطيفة.

٢١٥٧٧. أبو الحسن الصيقلی: حدثنا أبو بكر الوراق، حدثنا علي بن محمد الهدادي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبدالله الرملي - بيت المقدس -، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، عن الأصمغ بن نباتة، قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب ﷺ قال: إن لي إليك حاجة وقد رفعتها إلى الله تعالى، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن لم يقضها حمدت الله وعذرتك.

فقال علي ﷺ: اكتب حاجتك على الأرض، فلما أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك. فكتب: إني محتاج. فقال: علي بجملة. فأتي بتوبين مرتفعتين، فدفعهما إليه، فأنشأ يقول:

كسوتني حلّة تبلى محاسنها فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغى بما قد نلت بدلا
إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداء السهل والجبل
لا يزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا

فقال علي ﷺ: علي بالدنانير. فجاء بمئة دينار، فدفعها إليه.

[قال] الأصمغ: فقلت يا أمير المؤمنين، حلّة ومئة دينار؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنزلوا الناس منازلهم. وهذه منزلة هذا الرجل عندي.^٢

٣. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٢١٥٧٨. ابن أبي الحديد: روى زرارة، قال:

قيل لجعفر بن محمد ﷺ: «إن قوماً هاهنا ينتقصون علياً ﷺ». قال: بم ينتقصونه لا أباً لهم وهل فيه موضع نقیصة؟! والله ما عرض لعلي أمران قطّ كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدهما وأشقهما عليه، ولقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة والنار، ينظر إلى ثواب هؤلاء فيعمل له، وينظر إلى عقاب هؤلاء فيعمل له، وإن كان ليقوم إلى الصلاة، فإذا

١. في الأصل: «إن قلت حسن ثنائي».

٢. عنه الرازي في التدوين ٣٥٣/٣ - ٣٥٤، ترجمة علي بن الحسن بن محمد بن عبدالله الصيقلی الواعظ.

قال: وجّهت وجهي؛ تغيّر لونه حتى يعرف ذلك في وجهه، ولقد أعتق ألف عبد من كذبده، كلّ منهم يرق في جبينه، وتحفى فيه كفّه، ولقد بشر بعين نبعت في ماله مثل عتق الجزور، فقال: بشر الوارث بشر. ثم جعلها صدقة على الفقراء والمساكين وابن السبيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ليصرف الله النار عن وجهه، ويصرف وجهه عن النار.^١

٤. الحكم

٢١٥٧٩. ابن شبة: حدّثنا مؤمل بن إسماعيل، حدّثنا سفيان، عن سعيد، عن عبيد، عن رجل من قومه يقال له الحكم، قال:

شهدت علياً وأُتي بزقاق من عسل، فدعا اليتامى وقال: دَبُوا والعقوا. حتى تمّيت أُنّى يتيم، فقسّمه بين الناس وبقي منه زق^٢ فأمر أن يسقاه أهل المسجد.

قال: وشهدته وأتاه رمان فقسّمه بين الناس فأصاب مسجدنا عشر رمانات.^٣

٥. أبو سعيد الخدري

٢١٥٨٠. الدارقطني: حدّثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثنا جعفر بن كزال، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا زافر.

حيلولة: وحدّثنا عبدالصمد بن علي، حدّثنا أبو حامد النيسابوري أحمد بن سالم، حدّثنا عبدالله بن الجراح، حدّثنا زافر بن سليمان، عن عبيدالله الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

شهد النبي ﷺ جنازة فلماً وضعت قيل: عليه دين. فتنحى رسول الله ﷺ، فقال علي: يا

١. شرح نهج البلاغة ١١٠/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. الديب: حركة على الأرض أخفّ من المشي. معجم مقاييس اللغة ٢/٢٦٣.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «زقاً».

٤. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٧٣، ترجمة علي بن أبي طالب. ولاحظ ما سيأتي برواية أبي الطفيل.

نبي الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فكأن الله عنك يا علي رهانك، كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.

قالوا: يا رسول الله، لعلي خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال: للمؤمنين عامة.^١

٢١٥٨١. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

شهدنا جنازة فيها رسول الله ﷺ، قال: فلما وضع قيل: عليه دين. قال: فتنحى رسول الله ﷺ، قال: فقال علي: يا رسول الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فقال رسول الله ﷺ: فكأن الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.^٢

٢١٥٨٢. عبد بن حميد: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، قال: حدثني عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضرت جنازة فيها النبي ﷺ، فلما وضعت سألت النبي ﷺ: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. قال: فعدل عنا وقال: صلوا على صاحبكم. فلما رآه علي يقفي قال: يا نبي الله، برئ من دينه، أنا ضامن لما عليه.

فأقبل نبي الله ﷺ فصلّى عليه، ثم انصرف فقال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فكأن الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عهد يقضي عن أخيه دينه إلا فكأن الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، أ لعلي هذه خاصة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين.^٤

١. سنن الدارقطني ٦٥/٣ (٣٠٦٤).

٢. أخبار أصبهان ٢٨٩/٢ - ٢٩٠، ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الوهاب. وأشار البيهقي في السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمان، إلى رواية زاهر عن الوصافي.

٣. في الأصل: «ذنبه»، فبدلتاه حسب سائر المصادر.

٤. مسند عبد بن حميد ص ٢٨١ (٨٩٣).

٢١٥٨٣. البيهقي: أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو علي الحسن بن العباس الجوهري البغدادي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

أتني رسول الله ﷺ بمجنازة ليصلي عليها، فتقدم ليصلي فالتفت إلينا فقال: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا. قال: صلوا على صاحبكم. قال علي بن أبي طالب عليه السلام: علي دينه يا رسول الله.

فتقدم فصلي عليه وقال: جزاك الله يا علي خيراً، كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فكك رهان أخيه إلا فكك الله رهانه يوم القيامة.

ورواه عبدة بن عبد الله الصفّار، عن أبي نعيم الفضل بن دكين أتم من ذلك، وفيه: قال: يا رسول الله، برئ من دينه وأنا ضامن لما عليه.

ورواه زافر بن سليمان عن الوصافي، فقال علي عليه السلام: يا نبي الله، أنا ضامن لدينه.^١

٢١٥٨٤. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن بحر العطار - بالبصرة -، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفّار، حدثنا أبونعيم، حدثنا عبيد الله الوصافي، حدثني عطية، عن أبي سعيد، قال: شهدت جنازة فيها رسول الله ﷺ، فلما وضعت سألت رسول الله ﷺ: أأعليه دين؟ قالوا: نعم. فعدل عنها، وقال: صلوا على صاحبكم.

فلما رآه علي تقي قال: يا رسول الله، برئ من دينه، وأنا ضامن لما عليه. فأقبل رسول الله ﷺ فصلي عليه، ثم انصرف فقال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكك الله رهانك يوم القيامة، كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فكك الله رهانه يوم القيامة.

فقام [رجل] فقال: يا رسول الله، لعلي خاصة؟ قال: لعامة المسلمين.^٢

١. السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمان.

٢. سنن الدارقطني ٦٤/٣ - ٦٥ (٣٠٦٣)، وأشار الدارقطني إلى رواية عبدة عن أبي نعيم كما تقدم آنفاً.

٢١٥٨٥. ابن عساكر: أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحناني وأبو الحسن علي بن الحسن الموازي.

وأخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني.

وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، قالوا: أخبرنا الأمير المقدم تمام الدولة أبو منصور سبكتكين بن عبد الله، حدثنا الحسن بن محمد - قال عبدالعزيز: وأجازه لي الحسن -، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الحسن بن محمد بن عتبة، حدثنا جعفر، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن خالويه، حدثنا فياض، حدثنا الوصافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضر النبي ﷺ جنازة فقال: على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: صلوا عليها.

قال علي: علي الدين يا رسول الله، فصل عليها.

قال: فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة.

فقال رجل: يا رسول الله، لعلني خاصة أم للناس عامة؟ فقال: بل للناس عامة.^١

٦. أبو الطفيل

٢١٥٨٦. الزمخشري: [قال] أبو الطفيل:

رأيت علياً - كرم الله وجهه - يدعو اليتامى فيطعمهم العسل [وما حضر] حتى قال بعض أصحابه: لوددت أنني كنت يتيماً.^٢

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/٢٠ - ١٣٨، ترجمة سبكتكين بن عبد الله (٢٣٨٩)، ورواه الزمخشري في ربيع الأبرار ٦١٩/٣، باب القضاء وذكر القضاء والشهود والديون ...، عن أبي سعيد مرسلًا، وابن زنجويه في كتابه، كما عنه المتقي في كنز العمال ٣٦٦/٦ (١٥٥٤١).

٢. ربيع الأبرار ١١٨/٢، باب الدين وما يتعلق به ...، ومثله في مناقب آل أبي طالب ٧٥/١، باب درجات أمير المؤمنين، فصل في المسابقة بالسخاء والنفقة في سبيل الله، دون ذكر المصدر، والمعار والموازنة ص ٢٥١، دخول أبي صالح بيت الإمام أمير المؤمنين ...، دون ذكر أبي الطفيل، وفيه: هو كان يدعو ...، وما بين المقولتين منه، ولا حظ ما تقدم برواية الحكم.

٧. عاصم بن ضمرة

٢١٥٨٧. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث آبادي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، فلن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلى عليه، فأُتي بجنائز، فلما قام سأل أصحابه: هل على صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين. فعدل عنه رسول الله ﷺ فقال: صلّوا على صاحبكم. فقال علي بن أبي طالب ﷺ: يا نبي الله، هما عليّ، برئ منهما.

فتقدّم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثم قال: يا علي، جزاك الله خيراً، فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتين بدينه، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال: لا، بل للمسلمين عامة.^١

٢١٥٨٨. الدارقطني: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا محمد بن العباس بن معاوية السكوني، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل ويسأل عن دينه، فلن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلى عليه، فأُتي بجنائز، فلما قام ليكثر سأل رسول الله ﷺ أصحابه: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: ديناران. فعدل رسول الله ﷺ عنه، وقال: صلّوا على صاحبكم. فقال علي ﷺ: هما عليّ يا رسول الله، برئ منهما.

١. السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمان.

فتقدّم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثمّ قال لعلي بن أبي طالب: جزاك الله خيراً، فكفّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إني لیس من مَيّت وموت وعليه دين إلّا وهو مرتبهن بدينه، ومن فكّ رهان مَيّت فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي ﷺ خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال: بل للمسلمين عامة.^١

٢١٥٨٩. ابن المعمار: يحكى عن عاصم بن ضمرة أنّه دخل على علي ﷺ فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع أتت عليّ ولم يرد عليّ ضيف ولا سائل. فيتخلّق علي في ذلك بصفات الحق:

الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب^٢

٨. عامر الشعبي

٢١٥٩٠. ابن أبي الحديد: قال الشعبي وقد ذكره ﷺ :

كان أسخى الناس؛ كان على الخلق الذي يحبّه الله: السخاء والجود. ما قال «لا» لسائل قط.^٣

٩. عبدالله بن الحسن بن الحسن

٢١٥٩١. ابن أبي الحديد: روى عنبة العابد، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، قال: أعتق علي ﷺ في حياة رسول الله ﷺ ألف مملوك ممّا مجلت يدها وعرق جبينه، ولقد ولي الخلافة وأتته الأموال، فما كان حلواه إلّا التمر، ولا ثيابه إلّا الكرايس.^٤

١. سنن الدارقطني ٤٢/٣ (٢٩٦٥)، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٣، باب فضائل علي ﷺ، ذكر فكّه رهان مَيّت، والرياض النضرة ٣٠٣/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر فكّه رهان مَيّت يتحمّل دين عنه، والمنذري في الترغيب والترهيب ٦٠٦/٢ - ٦٠٧ (٢٨).

٢. الفتوة ص ١٥٧، الفصل الثالث، فيما قيل في صفة الفتوة والفتى من الرسوم والنعمت.

٣. شرح نهج البلاغة ٢٢/١، المقدّمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي ﷺ ...

٤. شرح نهج البلاغة ٢٠٢/٢، شرح الخطبة ٣٤.

١٠. عبدالله بن عباس

٢١٥٩٢. أبو أحمد الحاكم: أنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد المطوعي المعروف بالبصري - بنيسابور - ، أنبأنا أحمد بن معاذ السلمي، أنبأنا الجارود بن يزيد، أنبأنا عبدالله بن سمعان المديني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير المكي، عن عبدالله بن عباس، قال:

خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه - في جنازة، فقال رسول الله ﷺ: هل على صاحبكم دين؟

قال: قلنا: نعم. قال: دونكم صاحبكم.

قال: فقال علي بن أبي طالب: علي دينه يا رسول الله، هو برئ منه. فنزل رسول الله ﷺ فصلّى عليه.

قال: فقال: فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك.

قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، لعلني خاصة؟ قال: بل للمسلمين عامة.^١

٢١٥٩٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة الثميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم،

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٧ (١٤)، من طريق الحاكم.

قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن النبي ﷺ أنه] قال: ... فصلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حِلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كُفّاً ...^١.

٢١٥٩٤. إبراهيم الجوهري: حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي، (قال: حدثني أبي، قال:) حدثني (أبي) عبدالله بن عباس ... [قال]:

ولقد فإز علي بصهر رسول الله ﷺ، والسطه^٢ في العشيرة، وبذلاً للماعون، وعلماً بالتنزيل، وفقهاً للتأويل، ونيلاً للأقران.^٣

١١. عبدالله بن عيَّاش

٢١٥٩٥. البسوي: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، قال: أخبرني أبي، عن عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة - كانت ابنته تحت واقد بن عبدالله بن عمر -، فدخل عبدالله بن عيَّاش على ابنته فقلت له:

يا أبا الحارث، ألا تخبرني عن علي بن أبي طالب؟ قال: أما والله يا ابن أخي إني له لحايد.

قلت: وحيدك ذا ما هو؟ قال: كان رجلاً تلعابة، وكان إذا شاء أن يقطع، وله خرس قاطع قطع.

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢٢١ (١٩١).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصلين: «وبطة».

٣. عنه المستفي في كنز العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣١٣٧٨)، من طريق أسلم بن الفضل، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٣ - ٣٤٤، باب في فضائل علي، الحديث الثالث، وفيه: «وبذل للماعون، وعلم بالتنزيل، وفقه في التأويل، وقتلات الأقران»، وما بين الأقواس من الثاني.

قلت: وخرسه ذلك ما هو؟ قال: قراءة القرآن، وعلم بالقضاء، وبأس وجود لا ينكت.^١

٢١٥٩٦. ابن إسحاق: عن عبدالرحمان بن الحارث، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال:

قلت لمبدالله بن عياش بن أبي ربيعة: ألا تخبرني عن أبي بكر وعلي بن أبي طالب؟ فإن أباهما كانت له السنّ والسابقة مع رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ستين سنة وعلي ابن أربع وثلاثين سنة، ثم إن الناس صاغية إلى علي؟

قال: أي ابن أخي، كان له - والله - ما شاء من ضرر قاطع، السطة في النسب، وقرباهته من رسول الله ومصاهرته، والسابقة في الإسلام، والعلم بالقرآن، والفقه في السنة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون، وكان له - والله - ما شاء من ضرر قاطع.^٢

٢١٥٩٧. وكيع: حدثنا علي بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن عمرو القرشي، عن عبدالله بن عياش الزرقعي، قال:

قلت له: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب فإن لنا أخطاراً وأحساباً، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عمنا.

قال: كان علي رجلاً تلعبه - يعني مزاحاً - . قال: وكان إذا قرع قرع إلى ضرر حديد.

١. المعرفة والتاريخ ٤٨٢/١، فقهاء الصحابة، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٧/٤٢ - ٤١٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الخليل في السنة ٣٤١/٢ - ٣٤٢ (٤٤٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، وقد لقننا بين اللفظين وجعلنا الأول أصلاً. ورواه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٩، باب فضائل علي، ذكر أنه أكبر الأئمة علماً وأعظمهم حليماً، والرياض النضرة ٢٩٤/٢. الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر علمه وفقهه، عن أبي طاهر المخلص، وسنده ينتهي أيضاً إلى ابن إسحاق حسبما ذكره ابن عساكر.
٣. في فضائل الصحابة: «قال: إن»، والتصويب حسب رواية الخليل في السنة.
٤. يعني بهم بني أمية.

قال: قلت: ما ضرر حديد؟ قال: قراءة القرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة.^١

٢١٥٩٨. ابن عبد البر: قال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص:

قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: يا عمّ، لو كان صفو الناس إلى عليّ! فقال: يا ابن أخي، إنّ عليّاً كان له ما شئت من ضرر قاطع في العلم، وكان له السطة^٢ في العشيرة، والتقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في المسألة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون.^٣

٢١٥٩٩. الجاحظ: أبو يعقوب الثقفي، عن عبد الملك بن عمير، قال:

سئل [عبد الله بن عياش] بن أبي ربيعة، عن علي بن أبي طالب ﷺ، فقال: كم كان له ما شئت من ضرر قاطع في العلم بكتاب الله، والفقه في السنّة، والهجرة إلى الله ورسوله، والسطة في العشيرة، والنجدة في الحرب، والبذل للماعون.^٤

٢١٦٠٠. ابن عبد البر: سئل عبد الله بن عياش^٥ عن علي بن أبي طالب، فقال:

ما شئت من ضرر قاطع في العلم بكتاب الله، والفقه في سنّة رسول الله ﷺ، وكانت له مصاهرة النبي ﷺ، والسطة^٦ في العشيرة، والنجدة في الحرب، والبذل للماعون.^٧

١٢. عبيد الله بن محمد ابن عائشة

٢١٦٠١. العسكري: عن عبيد الله بن محمد ابن عائشة، قال:

وقف سائل على أمير المؤمنين علي، فقال للحصن - أو الحسين - : اذهب إلى أمك فقل

١. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٧٦/٢ (٩٧٥)، والحلال في السنّة ٣٤٢/٢ (٤٥٠)، مع مقابرات وتقص.

٢. في الأصل: «البسطة»، وكذا في الحديث التالي.

٣. الاستيعاب ١١٠٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٥٥)، وأورده المزي في تهذيب الكمال ٤٨٧/٢٠،

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩)، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٣٨/٧، ترجمته (٥٦٥).

٤. البيان والتهيين ١٣٠/١ - ١٣١، باب ذكر ناس من البلغاء والخطباء والأئمة والفقهاء والأمرء

٥. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عياش».

٦. في الأصل: «والبطن».

٧. بهجة المجالس ٥٠٠/١، باب عيون من المدح.

لها: تركت عندك ستة دراهم فهاث منها درهماً. فذهب ثم رجع فقال: قالت: إنما تركت ستة دراهم للدقيق.

فقال علي: لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده. قل لها: ابعتي بالستة دراهم. فبعتت بها إليه، فدفعها إلى السائل.

قال: فما حلّ حبوته حتى مرّ به رجل معه حمل يبيعه، فقال علي: بكم الحمل؟ قال: بمئة وأربعين درهماً. فقال علي: اعقله علي، أنا نؤخره بشئنا.

فعقله الرجل ومضى، ثم أقبل رجل فقال: لمن هذا البعير؟ فقال علي: لي. فقال: أبيععه؟ قال: نعم. قال: بكم؟ قال: بمئتي درهم، قال: قد ابتعته.

قال: فأخذ البعير وأعطاه المئتين، فأعطى الرجل الذي أراد أن يؤخره مئة وأربعين درهماً، وجاء بستين درهماً إلى فاطمة، فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه ﷺ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا»^١.

١٣. محمد ابن الحنفية

٢١٦٠٢. الزمخشري: محمد ابن الحنفية: كان أبي يدعو قنبراً بالليل فيحمله دقيقاً وقرأ، فيمضي إلى أبيات قد عرفها ولا يطلع عليه أحداً، فقلت له: يا أبة، ما يمنعك أن يدفع إليهم نهاراً؟ قال: يا بني، صدقة السرّ تطفى غضب الرب.^٢

١٤. محمد بن علي الباقر

٢١٦٠٣. ابن وهب: عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علي بن أبي طالب قطع له عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - نبيع، ثم اشترى

١. الأنصاف / ١٦٠.

٢. عنه المثنى في كنز العمال ٦ / ٥٧٢ - ٥٧٣ (١٦٩٧٦)، والسيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص ٢٦ (٣٥). ورواه الزمخشري مراسلاً وباختصار في ربيع الأبرار، وسيأتي في المراسيل والأقوال.

٣. ربيع الأبرار ١٤٨/٢ - ١٤٩، باب الدين وما يتعلق به ...

علي بن أبي طالب عليه السلام إلى قطعة عمر عليه السلام أشياء فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذ تفجّر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتى علي وبشر بذلك، قال: بشر الوارث. ثم تصدّق بها على الفقراء والمساكين وفي سبيل الله وابن السبيل، القريب والبعيد، وفي السلم وفي الحرب، ليوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه، ليصرف الله تعالى بها وجهي عن النار، ويصرف النار عن وجهي. وروينا من وجه آخر عن أبي جعفر أن عمر وعلياً - رضي الله عنهما - وقفا أرضاً لهما بئاً بتلاً^١.

٢١٦٠٤. الواقدي: حدّثنا سليمان بن بلال وعبد العزيز بن [محمد، عن جعفر بن] محمد، عن أبيه [محمد بن علي بن الحسين بن] علي بن أبي طالب عليه السلام : أن عمر بن الخطاب قطع لعلي ينيح، ثم اشترى علي إلى قطيعته التي قطع له عمر أشياء فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء فأتى علياً فبشّره بذلك، فقال علي: بشر الوارث. ثم تصدّق بها على الفقراء والمساكين، وفي سبيل الله وابن السبيل، القريب والبعيد، في السلم والحرب، [لـ] يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه، ليصرف الله النار عن وجهه بها، وبلغ جذاذها في زمن علي ألف وسق^٢.

٢١٦٠٥. ابن شبة: حدّثنا القعني، قال: حدّثنا سليمان بن بلال، عن جعفر، عن أبيه: أن عمر عليه السلام قطع لعلي عليه السلام ينيح، ثم اشترى علي عليه السلام إلى قطعة عمر أشياء فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتى علي عليه السلام فبشّره بذلك، فقال: يسرّ الوارث.

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٦٠/٦ - ١٦١. كتاب الوقف، باب الصدقات المحرمات.

٢. لعلّ هذا هو البصواب كما في سائر الأحاديث، وفي الأصل بدل ما بين المعقوفين: «عن».

٣. عنه الخصاف في أحكام الأوقاف ص ٩ - ١٠، ما روي في صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثم تصدّق بها على الفقراء والمساكين، وفي سبيل الله، وأبناء السبيل القريب والبعيد، في السلم والحرب، ليوم تبيض فيه وجوه وتسود وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، ويصرف النار عن وجهي.^١

٢١٦٠٦. الواقدي: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن جعفر بن محمّد ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمّد.

٢١٦٠٧. السّمان: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

أنّ عمره أقطع عليّاً ينبيع، ثم اشترى عليّاً أرضاً إلى جنب قطعه فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأقى عليّ فبشّر بذلك، فقال: بشّروا الوارث.

ثم تصدّق بها على الفقراء والمساكين، وابن السبيل، وفي سبيل الله، ليوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، وليصرف النار عن وجهي.^٣

١٥. محمّد بن كعب

٢١٦٠٨. أحمد: حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، من عاصم بن كليب، عن محمّد بن كعب

القرظي، عن عليّ ... فذكر الحديث، وقال فيه: وإنّ صدقة مالي تبلغ أربعين ألف دينار.^٤

٢١٦٠٩. أحمد: حدّثنا حجاج، حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمّد بن كعب

القرظي، أن عليّاً قال:

١. تاريخ المدينة ٢٢٠/١، صدقات علي بن أبي طالب هـ.

٢. عنه الخصاف في أحكام الأوقاف ص ٩ - ١٠، ما روي في صدقة علي بن أبي طالب هـ.

٣. الموافقة، كما عنه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٣، باب فضائل علي هـ، ذكر صدقته هـ، والرياض النضرة ٣٠٣/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر صدقته. ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٩٠/٧، شرح الخطبة ١١٩، رسلاً وباختصار.

٤. مسند أحمد ١٥٩/١ (١٣٨)، فضائل الصحابة ٧١٢/٢ (١٢١٨). ولتكلمة الحديث لاحظ الحديث التالي.

لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ ، وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.^١

٢١٦١٠. إبراهيم الجوهري: حدثنا المأمون، حدثني الرشيد، حدثني شريك بن عبدالله، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني وإني لأربط الحجر عن بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار.^٢

٢١٦١١. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب الجرهمي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علياً قال: كنت مع رسول الله ﷺ وإني لأربط على بطني الحجر من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.^٣

٢١٦١٢. ابن الصواف: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبغاني، حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب، قال: سمعت علياً يقول: لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من شدة الجوع على عهد رسول الله ﷺ ، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار.^٤

١. مسند أحمد ١٥٩/١ (١٣٦٧)، فضائل الصحابة ٥٥٠/١ (٩٢٧) و ٧١٢/٢ (١٢١٧)؛ الزهد ص ١٦٦ ، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - ، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٥٧/٢ (٧٤٠) ، وذكره الدورقي أيضاً كما في كنز العمال ١٧٩/١٣ (٣٦٥٣٣) ، وفيه: «تبلغ أربعين ألفاً».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٥٣٩/١ (٨٩٩).

٤. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٨٥/١ - ٨٦ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

١٦. معاوية بن أبي سفيان

٢١٦١٣. إبراهيم الجوهري: حدثنا عبيد بن حماد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن رجل، عن أبي إسحاق، قال:

جاء ابن أحمور التميمي إلى معاوية فقال: يا أمير المؤمنين، جئتك من عند ألام الناس، وأبخل الناس، وأعيا الناس، وأجبن الناس.

فقال: ويلك! وأنى أتاه اللؤم؟! ولكننا نتحدث أن لو كان لعلي بيت من تبن وآخر من تبر لأنفد التبر قبل التبن وأنى أتاه العي؟! وإن كنا لتحدث أنه ما جرت المواسي على رأس رجل من قريش أفصح من علي. ويلك! وأنى أتاه الجبن؟! وما برز له رجل قط إلا صرعه، والله يا ابن أحمور، لولا أن الحرب خدعة لضربت عنقك، أخرج فلا تقيم في بلدي.^١

٢١٦١٤. ابن قتيبة: ذكروا أن عبدالله بن أبي محجن الثقفي قدم على معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين، إني أتيتك من عند الفبي الجبان البخيل ابن أبي طالب.

فقال معاوية: لله أنت! أتدري ما قلت؟ أما قولك: الفبي، فوالله لو أن ألسن الناس جمعت فجعلت لساناً واحداً لكفأها لسان علي.

وأما قولك: إنه جبان، فتكلمك أمك، هل رأيت أحداً قط بارزه إلا قتله؟ وأما قولك: إنه بخيل، فوالله لو كان له بيتان أحدهما من تبر والآخر من تبن لأنفد تبره قبل تبنه.

فقال الثقفي: فعلام تقاتله إذا؟ قال: على دم عثمان، وعلى هذا الخاتم الذي من جعله في يده جازت طمته، وأطعم عياله، وأذخر لأهله.

فضحك الثقفي، ثم لحق بعلي، فقال: يا أمير المؤمنين: هب لي يدي بجرمي، لا دنيا

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤١٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن أبي الدنيا.

أصبت ولا آخرة. فضحك علي ثم قال: أنت منها على رأس أمرك، وإنما يأخذ الله العباد بأحد الأمرين.^١

٢١٦١٥. ابن أبي الحديد: قال عدوه ومبغضه الذي يجتهد في وصمه وعيبه معاوية بن أبي سفيان لمحسن بن أبي محسن الضبي لما قال له: جئتك من عند أبجل الناس، فقال: ويحك! كيف تقول إنه أبجل الناس؟ لو ملك بيتاً من تبر وبيتاً من تبن لأتقد تبره قبل تبنه.^٢

١٧. المراسيل والأقوال

٢١٦١٦. ابن أبي الحديد: رثي علي ❦ يوماً باكياً، فقيل له: لم تبكي؟ فقال: لم يأتني ضيف منذ سبعة أيام، أخاف أن يكون الله قد أهانني.^٣

٢١٦١٧. القشيري: بكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ❦ يوماً، فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: لم يأتني ضيف منذ سبعة أيام، وأخاف أن يكون الله تعالى قد أهانني.^٤

٢١٦١٨. ابن أبي الحديد: جاء في الأثر أن علياً ❦ عمل ليهودي في سقي نخل له في حياة رسول الله ﷺ بمذ من شعير، فخبزه قرصاً، فلما هم أن يفطر عليه أتاه سائل يستطعم، فدفعه إليه، وبات طاوياً وتاجر الله تعالى بتلك الصدقة، فعدّ الناس هذه الفعلة من أعظم السخاء، وعدّوها أيضاً من أعظم العبادة.^٥

٢١٦١٩. ابن أبي الحديد: وأما السخاء والجود فعاله فيه ظاهرة، وكان يصوم ويطوى

١. الإمامة والسياسة ١/ ١١٩. قدوم ابن أبي محجن على معاوية.

٢. شرح نهج البلاغة ١/ ٢٢، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي ❦ ...

٣. شرح نهج البلاغة ١١/ ٢٢٣، شرح الخطبة ٢١٧.

٤. الرسالة القشيرية ص ١١٤، باب الجود والسخاء.

٥. شرح نهج البلاغة ١٩/ ١٠١، شرح الحكمة ٢٥٥.

ويؤثر بزاده، وفيه أنزل: «وَيُطْعِمُونَ الطَّلْعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا»^١.

وروى المفسرون أنه لم يكن يملك إلا أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية؛ فأنزل فيه: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتِّبَاعِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً»^٢.

وروي عنه أنه كان يسقي بيده لنخل قوم من يهود المدينة حتى مجلت يده، ويتصدق بالأجرة، ويشد على يطنه حجراً^٣.

٢١٦٢٠. الزمخشري: أتى علياً «أعرابي فقال: والله يا أمير المؤمنين ما تركت في بيتي لا سبباً ولا ليداً، ولا تاغية ولا راغية. فقال: والله ما أصبح في بيتي فضل عن قوتي.

فولى الأعرابي وهو يقول: والله ليسألك الله عن موقعي بين يديك. فبكى بكاء شديداً، وأمر برده واستعادة كلامه، ثم بكى فقال: يا قنبر، اتني بدرعي الفلانية. ودفعها إلى الأعرابي^٤ وقال: لا تخدعن عنها فطالما كشفت بها الكرب عن وجه رسول الله.

ثم قال قنبر: كان يجزيه عشرون درهماً.

قال: يا قنبر، والله ما يسرني أن لي زنة الدنيا ذهباً أو فضة فتصدقت وقبله الله مني وأنه سألني عن موقف هذا بين يدي^٥.

١. الإنسان / ٩.

٢. البقرة / ٢٧٤.

٣. شرح نهج البلاغة ٢١/١، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي عليه السلام ...

٤. هذا هو الظاهر. وفي الأصل: «لك الأعرابي».

٥. ربيع الأبرار ٢/ ٦٦٨ - ٦٦٩، باب الطلب والاستجداء والمز، ورفع الموانع وقضائها، وذكر الرد والإلحاح، ونحو ذلك. وأورده الألبهسي في المستطرف ٢/ ١٠٩. الباب الثالث والخمسون، في التلطف في السؤال ...

٢١٦٢١. الزمخشري: وقف سائل عند علي عليه السلام ، فقال لأحد ولديه: قل لأَمَك هاتي درهماً من ستّة دراهم، فقالت: هي للدقيق.

فقال: لا يصدق إيمان عبد حتّى يكون ما في يد الله أوثق ممّا في يده. فتصدّق بالستّة، ثمّ مرّ به رجل يبيع جملًا، فاشتراه بمئة وأربعين، وباعه بمئتين، فجاء بالسّتين إلى فاطمة، فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله على لسان أبيك: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا»^١.

٢١٦٢٢. الإسكافي: وبلغ من صبره ما إن كان الجوع إذا اشتدّ به وأجهده خرج حتّى يؤجر نفسه في سقي الماء بكفّ تمر لا يسدّ جوعته ولا خلّته، فإذا أعطي أجرته لم يستبدّه به وحده حتّى يأتي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبه من الجوع مثل ما به، فيشتركان جميعاً في أكله.^٢

٢١٦٢٣. ابن الأثير: روي أنّ علياً عليه السلام كان يحارب رجلاً من المشركين، فقال المشرك: يا ابن أبي طالب، هبني سيفك. فرماه إليه، فقال المشرك: عجبا يا ابن أبي طالب في مثل هذا الوقت تدفع إليّ سيفك؟!

فقال: يا هذا، إنك مددت يد المسألة إليّ وليس من الكرم أن يردّ السائل. فرمى الكافر نفسه إلى الأرض وقال: هذه سيرة أهل الدين، فباس قدمه وأسلم.^٣

١. الأنعام/١٦٠.

٢. ربيع الأبرار ٦٠١/١، باب الجزاء والمكافاة وما ناسب ذلك ... ، وانظر ما تقدّم برواية عبيد الله بن محمد ابن عائشة.

٣. المعيار والموازنة ص ٢٣٨، ذكر أشقة من أنوار فضله

٤. باس، أي قتل.

٥. فضائل العشرة، كما عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٨٧/٢، باب درجات أمير المؤمنين عليه السلام، فصل: في السابقة بالشجاعة.

العاشر: شجاعته ﷺ وأنه لا يرجع من القتال حتى يفتح الله له^١

برواية:

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| ١. أبي الأسود الدؤلي | ١١. عبدالله بن عباس |
| ٢. أبي الأغر التميمي | ١٢. عبدالله بن عباس |
| ٣. أبي جحيفة | ١٣. عمر بن الخطاب |
| ٤. جابر الجعفي | ١٤. الفضل الربيعي الهاشمي |
| ٥. الجرجاني | ١٥. قيس بن أبي حازم |
| ٦. الحسن بن علي ^٢ | ١٦. محمد بن حفص العيشي |
| ٧. زيد بن وهب الجهني | ١٧. معاوية بن أبي سفيان |
| ٨. سعد بن أبي وقاص | ١٨. غير الأنصاري |
| ٩. أبي سعيد الخدري | ١٩. المراسيل والأقوال |
| ١٠. صمصمة بن صوحان | |

١. أبو الأسود الدؤلي

٢١٦٢٤. ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف: ... وقال أبو الأسود:

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| أتينا الزبير فداني الكلام | وطلعة كالسجمل أو أبعد |
| وأحسن قوليهما فادح | يضيق به الخطيب مستنكد |
| وقد أوعدونا بجهد الوعيد | فأهون علينا بما أوعدوا |
| فقلنا ركضتم ولم ترملوا | وأصدرتم قبل أن توردوا |
| فإن تلقوا الحرب بين الرجال | فملقوها هذه الأنكد |
| وإن علياً لكم مصر | ألا إنه الأسد الأسود |

١. وراجع عنوان: «حضوره» في حروب النبي ﷺ.

أما إنه ثالث العابدين بمكّة والله لا يمهد
فرحوا الخناق ولا تعجلوا فإن غداً لكم موعد^١

٢. أبو الأغر التميمي

٢١٦٢٥. ابن قتيبة: روى أبو سودة التميمي، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأغر التميمي، قال: بينا أنا واقف بصفّين مرّ بي العباس بن ربيعة مكفراً بالسلاح؛ وعيناه تبصّان من تحت المغفر كأنهما عينا أرقم^٢، ويده صفيحة^٣ له؛ وهو على فرس له صعب يمنعه ويلّين من عريكته إذ هتف به هاتف من أهل الشام يقال له عرار بن أدهم: يا عباس، هلمّ إلى البراز. قال العباس: فالنزول إذاً فإنّه إياس من القفول.

فنزّل الشامي وهو يقول:

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فإنّا معشر نزل
وثى العباس وركه فنزل وهو يقول:

وتصدّ عنك مخيلة الرجل الـ مريض موضحة عن العظم
بحمام سيفك أو لسانك والـ كعلم الأصيل كأرغب الكلم

ثمّ غصن فضلات درعه في حجزته ودفع قوسه إلى غلام له أسود يقال له أسلم، كأنّي أنظر إلى فلاّتل شعره، ثمّ دلف كلّ واحد منهما إلى صاحبه فذكرت بهما قول أبي ذؤيب:

فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وكفّ الناس أعنة خيولهم ينتظرون ما يكون من الرجلين، فتكافحا بينهما ملياً من

١. شرح نهج البلاغة ٣١٤/٩، شرح الخطبة ١٧٣ و ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨، باختصار عن الإسكافي، وفيه: «ماتله الأسد الأسود أما إنه أوّل العابدين ...».

٢. الأرقم: ما كان من الحيّات فيه سواد وبياض.

٣. الصفيحة: السيف المريض.

نهارهما لا يصل واحد منهما إلى صاحبه، لكمال لأمته^١، إلى أن لحظ العباس وهياً في درع الشامي فأهوى إليه بيده فهتكه إلى تئذوته^٢، ثم عاد لمحاولته وقد أصعر له مفتق الدرع، فضربه العباس ضربة انتظم بها جوانح صدره، وخر الشامي لوجهه، وكبر الناس تكبيرة ارتجت لها الأرض من تحتهم، وانشام العباس في الناس وانساع أمره وإذا قاتل يقول من ورائي: «قَتَلْتُمُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ»^٣، فالتفت وإذا أمير المؤمنين ع علي بن أبي طالب، فقال: يا أباالأغر، من المنازل لمدوناً؟ فقلت: هذا ابن أخيك، هذا العباس بن ربيعة.

فقال: إنه هو، يا عباس، ألم أنك وابن عباس أن تحللاً بمرکزكما أو تباشرا حرباً؟ قال: إن ذلك - يعني نعم - .

قال: فما عدا بما بدا؟ قال: فادعى إلى البراز فلا أجيب؟ قال: نعم، طاعة إمامك أولى بك من إجابة عدوك. ثم تغيظ واستشيط حتى قلت: الساعة الساعة. ثم تطامن وسكن ورفع يديه مبتهلاً فقال: اللهم اشكر للعباس مقامه، واغفر له ذنبه، اللهم إني قد غفرت له فاغفر له.

قال: وتأسف معاوية على عرار وقال: متى ينطف فحل بمثله؟ أ يطل دمه؟ لاها الله ذا، ألا الله رجل يشري نفسه يطلب بدم عرار؟ فانتدب له رجلان من الحنم، فقال: اذهبا فأيكما قتل العباس برازاً فله كذا، فأتياه ودعواه إلى البراز، فقال: إن لي سيداً أريد أن أوامره. فأتى علياً فأخبره الخبر، فقال علي: والله لو د معاوية أنه ما بقي من هاشم نافع ضربة إلا طعن في نبطه إطفاء لنور الله وبأبي الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، أما والله ليملكنهم منا رجال، ورجال يسومونهم الخسف حتى يحفروا الآبار ويتكفؤا الناس.

١. اللأمة: الدرع، سميت لأمة لإحكامها وجودة حلقها.

٢. التئذوة والتئذوة: هي للرجل بمنزلة التدي للمرأة.

٣. التوبة / ١٤.

ثم قال: يا عباس، ناقلني سلاحك بسلاحي. فناقله، ووثب على فرس العباس وقصد اللخميين، فلم يشكوا أنه العباس فقالوا له: أذن لك صاحبك؟ فخرج أن يقول نعم، فقال: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾^١. فبرز له أحدهما فضربه ضربة فكأما أخطأ، ثم برز له الآخر فالحقه بالأول، ثم أقبل وهو يقول: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾^٢، ثم قال: يا عباس، خذ سلاحك وهات سلاحي، فإن عاد لك أحد فعد إلي ...^٣

٣. أبو جحيفة

٢١٦٦٦. ابن أبي الحديد: قال نصر [بن مزاحم]: وحدثنا عمر بن سعد، عن الأجلح بن عبدالله الكندي، عن أبي جحيفة، قال:

جمع معاوية كل قرشي بالشام، وقال لهم: العجب يا معشر قريش! أنه ليس لأحد منكم في هذه الحرب فعال يطول بها لسانه غداً ما عدا عمراً، فما بالكم أين حمية قريش؟ فضرب الوليد بن عتبة وقال: أي فعال تريد؟ والله ما نعرف في أكفائنا من قريش العراق من يغني غنائنا باللسان ولا باليد.

فقال معاوية: بلى إن أولئك وقوا علينا بأنفسهم. قال الوليد: كلا، بل وقاهم علي بنفسه.

قال: ويحكم! أما فيكم من يقوم لقرنه منهم مبارزة ومفاخرة؟

فقال مروان: أما البراز، فإن علينا لا يأذن لحسن ولا لحسين ولا لعمد بنيه فيه، ولا

لابن عباس وإخوته، ويصلى بالحرب دونهم، فلا تهم نبارز؟

١. الحج/٣٩.

٢. البقرة/١٩٤.

٣. عيون الأخبار ٢٧٤/١ - ٢٧٦، كتاب الحرب، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢١٩/٥.

شرح الخطبة ٦٥.

٤. وقعة صفين ص ٤٦٢.

وأما المفاخرة؛ فبماذا نفاخرهم؟ بالإسلام أم بالجاهلية؟ فإن كان بالإسلام فالفخر لهم بالنبوة، وإن كان بالجاهلية فالملك فيه لليمن، فإن قلنا: قريش، قالوا لنا: عبدالمطلب.^١

٤ و ٥. جابر الجعفي والجرجاني

٢١٦٢٧. ابن أبي الحديد: قال نصر^٢: وحدثنا محمد بن عبيدالله، عن الجرجاني، قال: كان فارس معاوية الذي يعدّه لكلّ مبارز ولكلّ عظيم حرث مولاة، وكان يلبس سلاح معاوية متشبهاً به، فإذا قاتل قال الناس: ذاك معاوية! وإنّ معاوية دعاه، فقال له: يا حرث، اتق عليّاً وضع رمحك حيث شئت. فأتاه عمرو بن العاص، فقال: يا حرث، إنك والله لو كنت قرشياً لأحبّ لك معاوية أن تقتل عليّاً، ولكن كره أن يكون لك حظّها، فإن رأيت فرصة فاقتحم.

قال: وخرج عليّ^٣ في هذا اليوم أمام الخميل، فحمل عليه حرث.

قال نصر^٢: فحدثني عمرو بن شمر، عن جابر [الجعفي]، قال:

برز حرث مولى معاوية هذا اليوم، وكان شديداً أيّداً ذا بأس لا يرام، فصاح: يا علي، هل لك في المبارزة؟ فأقدم أباحسن إن شئت، فأقبل عليّ^٣ وهو يقول:

أنا علي وابن عبدالمطلب نحن لعمر الله أولى بالكتب

منا النبي المصطفى غير كذب أهل اللواء والمقام والحجب

نحن نصرناه على كلّ العرب

ثمّ خالطه فما أمهله أن ضربه ضربة واحدة، فقطعه نصفين.

قال نصر^٤: فحدثنا محمد بن عبيدالله، قال: حدثني الجرجاني، قال:

١. شرح نهج البلاغة ٩٧/٨، شرح الخطبة ١٢٤.

٢. وقعة صفين ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

٣. وقعة صفين ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

٤. وقعة صفين ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

جزع معاوية على حرث جزعاً شديداً، وعاتب عمرأ في إغرائه إياه بعلي ، وقال في ذلك شعراً:

حريث أ لم تعلم وجهلك ضائر	بأن علياً للفوارس قاهر
وأن علياً لم يبارزه فارس	من الناس إلا أقصدته الأظافر
أمرتك أمراً حازماً فعصيتني	فجذك إذ لم تقبل النصح عائر
ودلاك عمرو والحوادث جمّة	غروراً وما جرّت عليك المقادر
وظنّ حريث أن عمرأ نصيحه	وقد يهلك الإنسان من لا يحاذر

قال نصر: فلما قتل حريث برز عمرو بن الحصين السكسكي فنادى: يا أباحسن، هلم إلى المباراة. فأومأ إلى سعيد بن قيس الهمداني، فبارزه فضربه بالسيف فقتله.^١

٦. الحسن بن علي

٢١٦٢٨. الدولابي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن - ليس فيه عن أبيه - قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب، فذكر نحوه.^٢

٢١٦٢٩. البزار: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي، قال: حدثنا القاسم بن الضحّاك، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن منصور، عن أبي رزين، قال: خطبنا الحسن بن علي حين أصيب أبوه وعليه عمامة سوداء، فقال: أيها الناس، لقد فارقكم البارحة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث ويعطيه الراية، فلذا سمّ الوغا - يعني الحرب - فقاتل قاتل جبريل عن يمينه،

١. شرح نهج البلاغة ٢١٥/٥ - ٢١٦، شرح الخطبة ٦٥.

٢. الدرّة الطاهرة ص ١١١ (١١٥). والضمير في «نحوه» راجع إلى رواية زيد بن الحسن، وستأتي روايته.

وميكايل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله له ...^١.

٢١٦٣٠. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم، حدثني عقي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته، ويقا تل جبريل عن يمينه، وميكايل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ...^٢.

٢١٦٣١. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير التستري]، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً ﷺ خاتم الأوصياء ووصي خاتم الأنبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال: يا أيها الناس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكايل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ...^٣.

٢١٦٣٢. الكنجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبو البقاء يعيش بن علي - بحلب -، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي - بالموصل -، أخبرنا أبو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري - ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، قدم

١. البحر الزخار ١٨٠/٤ (١٣٤١)، وعنه الميمني في كشف الأستار ٢٠٥/٣ (٢٥٧٥).

٢. الذرية الطاهرة ص ١٠٩ - ١١٠ (١١٤).

٣. المعجم الأوسط ٨٧/٣ - ٨٨ (٢١٧٦).

حاجباً - ، قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمد جوانشير، حدثنا أبو زيد علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر ابن مهدي، حدثنا أبو العباس أحمد ابن عقدة المحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي ❦ بعد وفاة أبيه وذكر أمير المؤمنين أبيه ❦ فقال: خاتم الوصيين، ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين.

ثم قال: أئمتها الناس، لقد فارقكم رجل لا يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فما يرجع حتى يفتح الله عليه^١

٢١٦٣٣. ابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل الكوفة - أو يا أهل العراق - ، لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة - أو أصيب اليوم - لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.^٢

٢١٦٣٤. ابن القزويني: حدثنا حامد بن بلال البخاري، حدثنا محمد بن عبد الله البخاري، قال: حدثنا يحيى بن النضر، حدثنا غنجار، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن عبيد الله - يعني أبا إسحاق السبيعي - ، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سمعت الحسن بن علي - رضي الله عنهما - يقول على هذا المنبر: إن علياً لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم فضلت من عطائه؛ ليبنتع بها خادماً، والله إن كان رسول الله ﷺ ليدفع إليه الراية، فيقاتل عن يمينه

١. كفاية الطالب ص ٩١ - ٩٢، الباب الحادي عشر، في مباينة النبي ﷺ على محبة أهل بيته ❦ .

٢. المصنف ٣٧٢/٦ (٣٢٠٨٥).

جبريل، وعن يساره ميكائيل، فما يرجع حتى يفتح [الله] عليه.^١

٢١٦٣٥. المصنف: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ...^٢

٢١٦٣٦. وكيع: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبيشي، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي - رضي الله عنهما - فقال: لقد فارقتكم رجل بالأسس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليعثته، ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح [الله] له ...^٣

٢١٦٣٧. ابن سعد: أخبرنا عبد الله بن غير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن

يريم، قال:

لما توفي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال: أيها الناس، قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، قد كان رسول الله ﷺ يبعثه

١. عنه ابن أبي عمير في طبقات الحنابلة ٢/٢٢٨، الطبعة الخامسة، في ترجمة والده أبي علي محمد بن الحسين، بواسطة أبيه.

٢. المستدرک ٣/١٧٢ (٤٨٠٢).

٣. عنه أحمد في مسنده ١/١٩٩ - ٢٠٠ (١٧٢٠)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/٣٧٤ (٣٢١٠١)، والحلال بواسطة واحدة في السنة ٢/٣٥٣ (٤٧١)، وما بين المعقوفين منهما.

المبعث فيكثفه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فلا ينتفي حتى يفتح الله له ...^١

٢١٦٣٨. ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن نعيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق،

عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام خطيباً فخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله ...^٢

٢١٦٣٩. ابن سعد: أخبرنا عبدالله بن نعيم وعبيدالله بن موسى، قالوا: أخبرنا إسماعيل

بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام بخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يردّ حتى يفتح الله عليه، إن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^٣

٢١٦٤٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي

الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو الهباس محمد بن أحمد الأثرم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا ابن نعيم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام بخطب الناس، فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية،

١. الطبقات الكبرى ٢٨٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي ... ، ونحوه في السند الفرید ١٩٥/٣، كتاب الدرّة، في النوادر والتعازي والمراني، الوقوف على القبور وما بين الموتى.

٢. المصنف ٣٧٣/٦ (٣٢٠٩٦)، وعنه ابن حبان في صحيحه ٣٨٣/١٥ (٦٩٣٦).

٣. الطبقات الكبرى ٢٨٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي

فما يردّ حتى يفتح الله عليه، إن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله ...^١

٢١٦٤١. الباغندي وابن سعد: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أنّ الحسن بن علي قام وخطب الناس فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه فيعطيه الراية، لا يردّ حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^٢

٢١٦٤٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمد الجوهري - [ملاء - ، حدّثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثنا محمد بن جعفر أبو الحسن الكوفي، حدّثنا زباد بن أيوب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدّثنا أبو إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيّها الناس، قد فارقكم اليوم رجل لم يسبقه الأولون، ولن يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليعثه المبعث، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^٣

٢١٦٤٣. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقية، حدّثنا محمد بن الحسن المزني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: سمعت الحسن بن علي ﷺ يخطب الناس فقال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية،

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٤٥/١ - ٤٦، في ذكر سيّد الشباب ... الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - بإسناده إلى الباغندي. وتقدّست رواية ابن سعد مع روايته عن عبدالله بن غير عن إسماعيل بن أبي خالد.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فما يرجع حتى يفتح الله عليه، إن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^١

٢١٦٤٤. أبو القاسم البغوي: حدثنا عيسى بن سالم، حدثنا عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي أبو وهب، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، عن الحسن بن علي أنه قال: قد فاتكم - وفي حديث ابن النور: لقد فارقتكم - رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم، ولم يدركه أحد من الآخرين، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية، ثم يخرج فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يقاتلان معه ...^٢

٢١٦٤٥. الطبراني: حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن الفضل السقطي، قالا: حدثنا عيسى بن سالم الشاشي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن هيرة [بن] يريم، عن الحسن بن علي، قال: لقد فارقتكم رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم، ولا يدركه أحد من الآخرين، من كان النبي ﷺ يعطيه الراية، ثم يخرج ولا يرجع حتى يفتح الله - عز وجل - عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يقاتلون معه ...^٣

٢١٦٤٦. الدارقطني وأبو طاهر المخلص: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدثني أبي علي بن يزيد، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن زيد [بن الحواري] العتي، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، قال: لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبة وعمامة سوداء، ليس عليه قميص، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون، إن كان - وفي حديث المخلص: وكان - رسول الله ﷺ يعطيه الراية، فيقاتل

١. المعجم الكبير ٧٩/٣ (٢٧١٩).

٢. عنه ابن عساكر بأسانيد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن النور وغيره.

٣. المعجم الكبير ٨٠/٣ (٢٧٢٢).

جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، لا يردّ له راية حتّى يفتح الله له ...^١

٢١٦٤٧. وكيع: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة:

خطبنا الحسن بن علي ؑ فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتّى يفتح له.^٢

٢١٦٤٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا شريك،

عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يبعثه بالسريّة - يعني عليّاً ؑ -، فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ولا يرجع حتّى يفتح الله عليه.^٣

٢١٦٤٩. عهد الرزاق: حدّثنا يحيى بن العلاء، عن عمّه شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق،

عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي صبيحة قتل علي فقال: لقد فارقكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون بعلم، ولقد صعد بروحه في الليلة ألقي صعد فيها روح يحيى بن زكريّا، وكان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث، فيكتنفه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا ينتفي حتّى يفتح الله عليه ...^٤

٢١٦٥٠. عبيدان الأهوازي: حدّثنا إسماعيل بن زكريّا الكوفي، حدّثنا علي بن عباس،

عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

١. عنهما ابن عساكر بإسناده إلهما في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٠/٤٢ - ٥٨١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أحمد في مسنده ١٩٩/١ (١٧١٩).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٧٩/٣ (٢٧١٨).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إله في تاريخ مدينة دمشق ٥٨١/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني.

خطب الحسن فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليعثه المبعث، فيعطيه الراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله - عز وجل - له.^١

٧. زيد بن وهب الجعفي

٢١٦٥١. ابن أبي الحديد: قال نصر^٢: فحدثنا عمرو، قال: حدثنا مالك بن أعين، عن

زيد بن وهب، قال:

لقد مر علي بن أبي طالب يومئذ ومعه بنوه نحو الميسرة، ومعه ربيعة وحدها، وإني لأرى النبل يمر بين عاتقه ومنكبيه، وما من بنه إلا من يقيه بنفسه، فيكره علي بن أبي طالب ذلك، فيتقدم عليه، ويحول بينه وبين أهل الشام ويأخذه بيده إذا فعل ذلك، فيلقيه من ورائه، ويصر به أحمر مولى بني أمية، وكان شجاعاً، فقال: ^٣ ورب الكعبة؛ قتلني الله إن لم أقتلك! فأقبل نحوه، فخرج إليه كيسان مولى علي بن أبي طالب، فاختلفا ضربتين، فقتله أحمر، وخالط علياً ليضربه بالسيف، ويتنزه علي، فتقع يده في جيب درعه، فجذبه عن فرسه، فعمله على عاتقه، فوالله لكأنني أنظر إلى رجلي أحمر تختلفان على عنق علي، ثم ضرب به الأرض، فكسر منكبه وعضديه، وشذاهنا علي: حسين ومحمد، فضرباه بأسيا فهما حتى برد، فكأنني أنظر إلى علي قائماً، وشبلاه يضربان الرجل حتى إذا أتيا عليه أقبلتا على أبيهما، والحسن قائم معه، فقال له علي: يا بني، ما منعك أن تفعل كما فعل أخواك؟ فقال: كفياني يا أمير المؤمنين.

قال: ثم إن أهل الشام دنوا منه يريدونه، والله ما يزيده قرحهم منه ودنوتهم إليه سرعة في مشيته، فقال له الحسن: ما ضرك لو أسرع حتى تنتهي إلى الذين صبروا لعدوك من أصحابك؟ - قال: يعني ربيعة الميسرة - فقال علي: يا بني، إن لأبيك يوماً لن يحدوه ولا

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٨٠/٣ (٢٧٢٤).

٢. وقعة صفين ص ٢٤٩ - ٢٥٠.

٣. كذا في تاريخ الطبري ١٩/٥، وفي الأصل: «وقال علي».

يطلق به عند السمي، ولا يقربه إليه الوقوف، إن أباك لا يبالي إن وقع على الموت أو وقع الموت عليه.^١

٢١٦٥٢. الطبري: قال أبو مخنف: حدثني مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، قال:

مرّ عليّ معه بنوه نحو الميسرة، [ومعه ربيعة وحدها]، وإني لأرى النبل يمرّ بين عاتقه ومنكبه، وما من بنه أحد إلا يقيه بنفسه، [فيكره علي ذلك]، فيتقدّم [عليه]، فيحول بين أهل الشام وبينه، فيأخذه بيده إذا فعل ذلك فيلقيه بين يديه أو من ورائه، فبصر به أحر مولى أبي سفيان - أو عثمان، أو بعض بني أمية - فقال: وربّ الكعبة؛ قتلني الله إن لم أقتلك أو تقتلني، فأقبل نحوه، فخرج إليه كيسان مولى علي، فاختلفا ضربتين، فقتله مولى بني أمية، وينتهزه علي، فيقع بيده في جيب درعه فيجبهه، ثمّ حمله على عاتقه، فكأني أنظر إلى رجليّتيه، تحتلفان على عنق علي، ثمّ ضرب به الأرض فكسر منكبه وعضديه، وشدّ ابننا علي عليه: حسين ومحمد، فضرباه بأسيا فهما، [حتى برد]، فكأني أنظر إلى علي قائماً وإلى شبلبيه يضربان الرجل، حتى إذا قتلاه وأقبلا إلى أبيهما والحسن قائماً، قال له: يا بني، ما منعك أن تفعل كما فعل أخواك؟ قال: كفياني يا أمير المؤمنين.

ثمّ إن أهل الشام دنوا منه، ووالله ما يزيد قريهم منه سرعة في مشيه، فقال له الحسن: ما ضرك لو سمعت حتى تنتهي إلى هؤلاء الذين قد صبروا لعدوك من أصحابك؟ فقال: يا بني، إن لأبيك يوماً لن يعدوه ولا يطلق به عند السمي، ولا يعجل به إليه المشي، إن أباك والله ما يبالي أ وقع على الموت، أو وقع الموت عليه.^٢

٨ سعد بن أبي وقاص

٢١٦٥٣. أبو عروبة: حدثنا أبو رفاعة، حدثنا محمد بن الحسن - يعرف بالهجمي - ،

١. شرح نهج البلاغة ١٩٨/٥، شرح الخطبة ٦٥.

٢. تاريخ الطبري ١٨/٥ - ١٩، حوادث سنة سبع وثلاثين، باب الجدة في الحرب والقتال.

حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال:
لقد رأيتُه - يعني علياً - يخطر بالسيف [يعلو به] هام المشركين يقول: سنحنح^١ الليل
كأني جئي^٢.

٢١٦٥٤. خيشمة: حدثنا محمد بن يونس بن موسى السامري، حدثنا محمد بن الحسن ...^٣
٢١٦٥٥. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا
محمد بن الحسن بن المعلّى، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن
سعد، عن أبيه، قال:

رأيت علياً بارز يوم بدر فجعل يحمم^٤ كما يحمم الفرس ويقول:
بازل^٥ عامين حديث سني سنحنح الليل كأني جئي
لمثل هذا ولدتي أمي
قال: فما رجع حتى خضب سيفه دماً^٦.

٢١٦٥٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أخبرنا الأمير المؤيد
معتز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أخبرنا الحسين بن عبدالله بن محمد بن
إسحاق بن أبي كامل، أخبرنا خيشمة بن سليمان، حدثنا محمد بن يونس بن موسى السامري.
حيلة: وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أخبرنا أبو عثمان محمد

١. السنحنح: الذي لا ينام الليل.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق
١٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادها إليه.

٣. عنه ابن عساكر بإسنادها إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ - ١٦٢، ترجمة علي بن أبي طالب
(٤٩٣٣)، وسيأتي حديثه بعد الحديث التالي.

٤. الممهمة: صوت الفرس دون الصهيل.

٥. يقال: جل بازل وناقة بازل، إذا استكمل السنة الثامنة ودخل في التاسعة.

٦. معرفة الصحابة ١٠٣/١ (٣٣٧)، وعنه المتقي في كنز العمال ٤١١/١٠ (٢٩٩٨٩).

بن عبيد الله المحمي، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى العلوي، حدثنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن معلّى بن زياد القردوسي.

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى، حدثنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ - إملاء - ، أخبرنا أبو منصور الأزدي - بهراة - ، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا محمد بن الحسن بن معلّى القردوسي، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال لي معاوية: تحبّ - وقال أبو حفص: أ تحبّ - عليّاً؟ قال: قلت: وكيف لا أحبّه وقد سمعت رسول الله ﷺ - وقال أبو حفص: النبي ﷺ - يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

ولقد رأيته بارز يوم بدر، فجعل - وقال أبو حفص: وهو - يحمم كما تحمّم الفرس، وهو يقول - وقال أبو حفص وأبو القاسم الشحامى: ويقول - :

بازل عامين حديث سني سنخ الليل كآني جني

لمثل هذا ولدتي أمي

قال: فما رجع حتى خضب سيفه دماً.

وروته عائشة بنت سعد عن أبيها.^١

٩. أبو سعيد الخدري

٢١٦٥٧. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز - إذنأ - ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدقان، حدثنا علي بن الحسين البزار، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا يحيى بن مساور، عن علي بن حذوّر، عن الأصبغ، عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ - ١٦٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أَنَّ فاطمة عليها السلام قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا بنية.

فقالت: والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي طعام، ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راعية، ولا أصبح في بيته سفة.

قال لها: ادني مني. فدنت، فقال: ادخلي يدك بين ظهري، فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبي صلى الله عليه وآله مربوطاً بعمامته إلى صدره - فصاحت فاطمة صيحة شديدة - وقال: ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر.

ثم قال لها: ما تدرين ما منزلة علي مني؟ كفاي أمري وهو ابن اثني عشرة سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن سبع عشرة سنة، وفرج همومي وهو ابن [عشرين سنة، ورفع باب خير وهو ابن] اثنين وعشرين سنة وحده، وكان يرفعه خمسون رجلاً.

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام ولم تزل قدماها من مكانها حتى أتت علياً عليه السلام فإذا البيت قد أنار بنور وجهها، وقال لها علي عليه السلام: يا بنت محمد، لقد خرجت من عندي ووجهك علي غير هذا الحال؟ فقالت: إن النبي صلى الله عليه وآله أخبرني بفضلك.

١٠. صمصمة بن صوحان

٢١٦٥٨. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثني نصر بن مزاحم^١، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن صمصمة بن صوحان العبدي:

أَنَّ عَلِيّاً كَانَ مَصَافَ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمًا بِصَفَيْنَ حَتَّى يَبْدُرَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ آلِ ذِي يَزْنَ، اسْمُهُ كَرِيبُ بْنُ الصَّبَّاحِ، لَيْسَ فِي أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ أَشْهَرُ بِشِدَّةِ الْبَأْسِ مِنْهُ، بَدَرَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ ثُمَّ نَادَى: مَنْ مَبَارِزٌ؟ فَبَرَزَ إِلَيْهِ شَرْحِبِيلُ بْنُ طَارِقِ الْبَكْرِيِّ، فَقَتَلَ شَرْحِبِيلَ، ثُمَّ

١. مناقب أهل البيت ص ٤٤٤ - ٤٤٦ (٤٣٤).

٢. وقعة صفين ص ٣١٥ - ٣١٦.

نادى كريب: من مبارز؟ فبرز إليه الحارث بن الجلاح الحكمي، فاقتلا فقتل الحارث، ثم نادى: من مبارز؟ فنزل إليه عائد بن مسروق الهمداني، فقتل عائداً، ثم رمى كريب بأجسادهم بعضاً على بعض، ثم قام عليها بقياً وعدواناً ثم قال: هل بقي لنا من مبارز؟ فخرج إليه علي بن أبي طالب، فناداه علي: ويحك يا كريب! إني أحذرك الله، وأدعوك إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ويلك! لا يدخلك ابن آكلة الأكباد النار. فقال له كريب: ما أكثر ما سمعنا هذه المقالة منك! لا حاجة لنا فيها، أقدم إذا شئت، من يأخذ سلمي وهذا أثره. فقال علي: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم مشى إليه علي، فاقتلا هنيئة، ثم إن علياً ضربه فقتله.^١

٢١٦٥٩. ابن أبي الحديد: قال نصر^٢: وحدثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن عامر، عن مصعقة بن صوحان:

أن أبرهة بن الصباح الحميري قام بصفين، فقال: ويحكم يا معشر أهل اليمن، إني لأظن الله قد أذن بفنائكم، ويحكم! خلّوا بين الرجلين فليقتلا، فأتهما قتل صاحبه ملنا معه جميعاً - وكان أبرهة من رؤساء أصحاب معاوية -، فبلغ قوله عليّاً، فقال: صدق أبرهة، والله ما سمعت بخطبة منذ وردت الشام أنا بها أشدّ سروراً مني بهذه الخطبة. قال: وبلغ معاوية كلام أبرهة، فتأخر آخر الصفوف، وقال لمن حوله: إني لأظن أبرهة مصاباً في عقله. فأقبل أهل الشام يقولون: والله إن أبرهة لأكملنا ديناً وعقلاً، ورأياً وبأساً، ولكن الأمير كره مبارزة علي.

وسمع ما دار من الكلام أبو داود عروة بن داود العامري - وكان من فرسان معاوية - فقال: إن كان معاوية كره مبارزة أبي حسن فأنا أبارزه. ثم خرج بين الصفين، فنادى: أنا

١. في الأصل: «أكالة»، والتصويب من وقعة صفين.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٥٠، ترجمة كريب بن الصباح (٥٨٠٨)، من طريق ابن ديزل.

٣. وقعة صفين ص ٤٥٧ - ٤٦٢، موقف أبرهة بن الصباح.

أبو داود فابرز إليّ يا أبا حسن.

فتقدّم عليّ نحموه، فناداه الناس: ارجع يا أمير المؤمنين عن هذا الكلب فليس لك بخطر. فقال: والله ما معاوية اليوم بأغيظ لي منه، دعوني وإياه، ثمّ حمل عليه فضربه فقطعه قطعتين، سقطت إحداها بينةً والأخرى شاميةً، فارتجّ العسكران لهول الضربة.

وصرخ ابن عمّ لأبي داود: واسوء صباحاه! وقبح الله البقاء بعد أبي داود! وحمل عليّ عليّ، فطعنه فضرب الرمح فبراه، ثمّ قنعه ضربة فالحقه بأبي داود، ومعاوية واقف على التلّ يبصر ويشاهد، فقال: تباً لهذه الرجال وقبحاً، أما فيهم من يقتل هذا مبارزة أو غيلة، أو في اختلاط الفيلق وثوران النقع؟

فقال الوليد بن عقبة: ابرز إليه أنت فأولئك أولى الناس بمبارزته. فقال: والله لقد دعاني إلى البراز حتّى لقد استحييت من قريش، وإني والله لا أبرز إليه، ما جعل العسكر بين يدي الرئيس إلّا وقاية له.

فقال عتبة بن أبي سفيان: الهوا عن هذا كأنكم لم تسمعوا نداءه، فقد علمتم أنّه قتل حربثاً، وفضح عمراً، ولا أرى أحداً يتحكّك به إلّا قتله.

فقال معاوية لبسر بن أرطاة: أ تقوم لمبارزته؟ فقال: ما أحد أحقّ بها منك، أمّا إذ أيسّموه فأنا له. قال معاوية: إنك ستلقاه غداً في أوّل الخيل، وكان عند بسر ابن عمّ له، قدم من الحجاز يخطب ابنته، فأقّى بسرّاً، فقال له: إني سمعت أنّك وعدت من نفسك أن تبارز عليّاً، أما تعلم أنّ الوالي من بعد معاوية عتبة ثمّ بعده محمد أخوه، وكلّ من هؤلاء قرن عليّ؟ فما يدعوك إلى ما أرى؟! قال: الحياء، خرج منّي كلام، فأنا أستحيي أن أرجع عنه. فضحك الغلام، وقال:

وإلا فإنّ الليث للشاء آكل

بآثاره في الحرب أو مستجاهل

وليس سواء مستعار وثاكل

علي فلا تقربه أمّك هابل

تنازله يا بسر إن كنت مثله

كأنك يا بسر بن أرطاة جاهل

معاوية الوالي وصنواه بعده

أولئك هم أولى به منك إنّه

متى تلقه فالموت في رأس رمح
وما بعده في آخر الخيل عاطف
وفي سيفه شغل لنفسك شاغل
ولا قبله في أول الخيل حامل

فقال بسر: هل هو إلا الموت؟ لا بدّ من لقاء الله. فغدا عليّ منقطعاً من خيله، ويده في يد الأستر، وهما يتسايران رويداً، يطلبان التلّ ليقفا عليه، إذ برز له بسر مقتعاً في الحديد، لا يعرف، فناده: أهرز إليّ أباحسن. فانحدر إليه عليّ تودة غير مكترث به حتّى إذا قارب طعنه وهو دارع فألقاه إلى الأرض، ومنع الدرع السنّ أن يصل إليه، فألقاه بسر بعورته، وقصد أن يكشفها يستدفع بأسه، فانصرف عنه مستدبراً له، فعرفه الأستر حين سقط فقال: يا أمير المؤمنين، هذا بسر بن أرطاة، هذا عدوّ الله وعدوّك. فقال: دعه؛ عليه لعنة الله. أبعد أن فعلها؟ فحمل ابن عمّ بسر من أهل الشام شاباً عليّ عليّ وقال:

أرديت بسرّاً والغلام نائره
وكلّنا حام لبسر واتراه
أرديت شيخاً غاب عنه ناصر

فلم يلتفت إليه عليّ، وتلقاه الأستر فقال له:

في كلّ يوم رجل شيخ شاغره
وعورة وسط العجاج ظاهره
تبرزها طعنة كسفّ واتره
عمرو وبسر منجا بالفاقره

فطعنه الأستر، فكسر صلبه، وقام بسر من طعنة عليّ مولياً، وفرّت خيله، وناداه عليّ: يا بسر، معاوية كان أحقّ بها منك، فرجع بسر إلى معاوية، فقال له معاوية: ارفع طرفك، فقد أدال الله عمراً منك.

قال الشاعر في ذلك:

أ في كلّ يوم فارس تندبونه
له عورة تحت العجاجة ياديه
يكفّ بها عنه عليّ سنانه
ويضحك منها في الخلاء معاويه
بدت أمس من عمرو فقنّع رأسه
وعورة بسر مثلها حذو حاذيه
فقلوا لعمرو وابن أرطاة أبصرا
سييليكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تحمدا إلا الحميا وخصاكما
هما كانتا للنفس والله واقيه

فلولا هـما لم تسنجوا من سنانه
مـتى تلقيا الخيل المفيرة صـبحة
وكونا بعيداً حيث لا تبلغ القنا
وإن كان منه بعد للنفس حاجة
قال: فكان بسر بعد ذلك اليوم إذا لقي الخيل ألتى فيها علي ينتحي ناحية، وتحامى
فرسان الشام بعدها علياً^١.

٢١٦٦٠. الواقدي: عن صعصعة بن صوحان، قال:

خرج يوم صفين رجل من أصحاب معاوية يقال له كـريز بن الصبـاح الحميري فوقف
بين الصفين وقال: من يبارز؟ فخرج إليه رجل من أصحاب علي، فقتله، ووقف عليه ثم
قال: من يبارز؟ فخرج إليه آخر، فقتله وألقاه على الأول ثم قال: من يبارز؟ فخرج إليه
الثالث، فقتله وألقاه على الآخرين وقال: من يبارز؟ فأحجم الناس، وأحب من كان في
الصف الأول أن يكون في الآخر.

فخرج علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله البيضاء فشق الصفوف، فلما انفصل منها نزل
عن البغلة فسمى إليه فقتله وقال: من يبارز؟ فخرج إليه رجل فقتله ووضع على الأول،
ثم قال من يبارز؟ فخرج إليه رجل فقتله ووضع على الآخرين، ثم قال: من يبارز؟
فخرج إليه رجل فقتله ووضع على الثلاثة ثم قال: يا أيها الناس، إن الله - عز وجل -
يقول: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾^٢.

وقد سأله رجل: أكان علي يباشر القتال يوم صفين؟ فقال: والله ما رأيت رجلاً
أطرح لنفسه في مثل من علي، ولقد كنت أراه يخرج حاسر الرأس بيده السيف إلى
الرجل الدارع فيقتله^٣.

١. شرح نهج البلاغة ٨/ ٩٤ - ٩٧، شرح الخطبة ١٢٤.

٢. البقرة/ ١٩٤.

٣. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٨ - ٩٩، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر شجاعته.

١١. عبدالله بن عباس

٢١٦٦١. الواقدي: حدثنا ابن أبي سبرة، عن نور بن يزيد، عن عكرمة:

عن ابن عباس أن رجلاً قال له: أكان علي بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه؟ قال: إي والله، ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف من علي، فلربما رأيت يخرج حاسراً بيده السيف إلى الرجل الدارع فيقتله.^١

٢١٦٦٢. الطبري: حدثنا أحمد بن عبدالله الدقاق، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لعلني أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره.^٢

٢١٦٦٣. الزبيري: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد البزاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: أخبرنا مفضل بن صالح الأسدي، قال: حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لعلني أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله، وهو الذي أدخله قبره.^٣

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٣٧ (١٠٦)، والمحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٩، باب فضائل علي، ذكر شجاعته، والرياض النضرة ٢٩٩/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر شجاعته، والباغوني في جواهر المطالب ٢٦٦/١، الباب الثاني والأربعون، في كراماته وشجاعته ...
٢. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ومن طريقه المحبة الطبري في الرياض النضرة ٢٦٧/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بأربعة ليست لأحد غيره.
٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٣٧/١ - ١٣٨ (١٢٩)، والخوارزمي في المناقب ص ٥٨ (٢٦)، من طريق البيهقي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٤٢ - ٧٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،

٢١٦٦٤. المحاكم: أخبرنا أبو زكريا العنبري، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن نصر الحفاف، أنبأنا الأحمسي، أنبأنا مفضل بن صالح، حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد من العرب غيره: هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لواء رسول الله معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره.^١

٢١٦٦٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا زكريا بن يحيى المصري، حدثني المفضل بن فضالة، حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد: هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لواءه معه في كل زحف، و [هو] الذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره.^٢

٢١٦٦٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - * قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري،

بسندين عن أبي بكر بن خلف وابن برزة عن الزياتي.

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٢ (٢٦).

٢. عنه المحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١١١/٣ (٤٥٨٢).

حدثنا عبدالله بن عتّاب العدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال:

بعث إليّ أبو جعفر المنصور [في حديث طويل إلى أن قال: قال المنصور:] أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث قال:] فعلي أشجع الناس قلباً ...^١

٢١٦٦٧. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد الطّار - بمصر - ، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش [في حديث طويل، عن أبي جعفر المنصور، قال:] حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، [عن رسول الله ﷺ في حديث قال:] فعلي أشجع الناس قلباً ...^٢

١٢. عبدالله بن عيّاش

٢١٦٦٨. ابن عبد البر: قال سعيد بن عمرو [بن سعيد] بن العاص: قلت لعبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة: يا عمّ، لو كان صخو الناس إلى عليّ؟ فقال: يا ابن أخي، إنّ عليّاً * كان له ما شئت من ضرر قاطع في العلم، وكان له السطة^٣ في العشيرة، والقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في المسألة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون.^٤

٢١٦٦٩. إبراهيم البيهقي: عن ابن عيّاش، قال:

كان لعلي * خصال ضوارس قواطع: سطة في العشيرة، وصهر بالرسول، وعلم بالتزليل، وفقه في التأويل، وصبر عند الزّال ومقاومة الأبطال، وكان ألدّ إذا أعزل،

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢٢١ (١٩١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

٣. في الأصل: «السطّة»، والمنبت هو الصواب، وهو من الوسط والوسط.

٤. الاستيعاب ١١٠٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب * (١٨٥٥).

ذا رأي إذا أشكل.^١

٢١٦٧٠. أبوطاهر المخلص: عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وقد سئل عن علي، فقال: كان له والله ما شاء من ضرس قاطع السطة في النسب، وقرابته من رسول الله ﷺ، ومصاهرته، والسابقة في الإسلام، والعلم بالقرآن والفقه والسنة، والنجدة في الحرب، والجمود في الماعون.^٢

١٣. عمر بن الخطاب

٢١٦٧١. إبراهيم الجوهري: حدثني المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي، (قال: حدثني أبي، قال: حدثني (أبي) عبدالله بن عباس، قال:

سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فأنتهيت إلى باب أم سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فأتكأ على علي بن أبي طالب ثم ضرب يده منكبه ثم قال: إنك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بهمه، وأقسمهم بالسوية، وأرأفهم بالرعية، وأعظمهم رزية، وأنت عاضدي، وغاسلي، ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ...^٣

١. الحسن والمساءى ص ٦٨، باب محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، وفيه: «ابن عباس»، فصوله حسب سائر المصادر.

٢. عنه الهبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٩، باب فضائل علي، ذكر أنه أكبر الأمة علماً وأعظمهم حِلماً.

٣. عنه المتقي في كنز العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣٦٣٧٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٤/١ - ٣٤٤، باب في فضائل علي، الحديث الثالث، وما بين الأقواس منها.

١٤. الفضل الرمي الهاشمي

٢١٦٧٢. شهدة الإبرية: أخبرنا علي وابنه أبو محمد، قالوا: أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا إسماعيل - قراءة -، أخبرنا الحسين بن القاسم بن جعفر [الكوكبي]، حدثني أبو الفضل الرمي [العبّاس بن الفضل]، عن أبيه، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: لم لا تركب الخيل؟ قال: الخيل للطلب والحرب، فلست أطلب مديراً، ولا أنصرف عن مقبل.^١

١٥. قيس بن أبي حازم

٢١٦٧٣. ابن الأعرابي: أخبرنا أبو رفاعة عبيد الله بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، قال: دخل الأشعث بن قيس على علي في شيء فتهذبه بالموت، فقال علي: بالموت فتهذني؟ ما أبالي سقط عليّ أو سقطت عليه، هاتوا له جامعة وقيداً. ثمّ أوماً إلى أصحابه فطلبوا إليه فيه، قال: فتركه. قال سفيان: فحدثني ابن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: فسمعوا لصوت رجله حفيفاً، قال علي: فرقناه ففرق.^٢

١٦. محمد بن حفص العيشي

٢١٦٧٤. الأنباري: حدثني أبو عبيد الله اليمامي الضرير، حدثنا عبيد الله [بن محمد بن حفص] ابن عائشة، قال: حدثني أبي، قال: كان المشركون إذا بصروا بعلي في الحرب عهد بعضهم إلى بعض.^٣

١. العمدة ص ١٥٨ (١٠٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٩ - ١٤٠، ترجمة أشعث بن قيس الكندي (٧٧٢)، وابن العديم في بغية الطلب ١٩١٤/٤، نفس الترجمة، والمثقي في كنز العمال ١٣/١٣٠ (٣٦٤١٢). ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٧/٦، شرح الخطبة ٦٩.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٠ (١٠٩)، من طريق ابن الحنّالة وابن الأثيري.

١٧. معاوية بن أبي سفيان

٢١٦٧٥. ابن أعثم: بلغ ذلك [أي خروج علي عليه السلام إلى صفين] معاوية، فنادى في أهل الشام فجمعهم، ثم قال: أيها الناس، هل تعلمون من قد واهاكم؟ واهاكم والله الأسد الأسود والشجاع المطرق علي بن أبي طالب ...^١

١٨. نعيم الأنصاري

٢١٦٧٦. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا نصر [بن مزاحم]^٢، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن نعيم الأنصاري، قال: والله لكأنني أسمع علياً وهو يقول لأصحابه يوم صفين: أما تخافون مقت الله؟ حتى متى؟ ثم انفتل إلى القبلة يدعو، ثم قال: والله ما سمعنا برئيس أصاب بيده ما أصاب علي يومئذ، إنه قتل فيما ذكر العادون زيادة على خمسمئة رجل، يخرج فيضرب بالسيف حتى ينحني ثم يجيء فيقول: معذرة إلى الله وإليكم. والله لقد هممت أن أقلمه ولكن يحجزني عنه أني سمعت رسول الله يقول: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.
قال: فيأخذه فيصلحه ثم يرجع به.^٣

١٩. المراسيل والأقوال

٢١٦٧٧. الزبيري: كان علي بن أبي طالب حذراً في الحروب، شديد الروغان من قرنه، لا يكاد أحد يتمكن منه، وكانت درعه صدرأ لا ظهر لها، قليل له: أ لا تخاف أن تؤذي من قبل ظهرك؟ فيقول: إذا أمكنت عدوي من ظهري فلا أبقى الله عليه إن أبقى علي.^٤

١. الفتوح ٤٨٨/٢، تحريض معاوية جنده على القتال.

٢. وقعة صفين ص ٤٧٧، مع تفصيل.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٦٣/٧، حوادث سنة سبع وثلاثين، من طريق ابن ديزيل.

٤. عنه ابن بكار في الأخبار الموقفات ص ٣٤٣ (١٩٤)، ومن طريقه ابن عسكار في تاريخ مدينة دمشق

٣٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بشيء من التفصيل.

٢١٦٧٨. ابن هشام: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَاحٍ - وَهُمْ مُحَاصِرُوا بَنِي قُرَيْظَةَ - : يَا كَتِيبَةُ الْإِيمَانِ، وَتَقَدَّمَ هُوَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا ذُوقَنَّ مَا ذَاقَ حِمْرَةُ أَوْ لَا فَتَحَنَّ حَصَنَهُمْ. فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدَ، نَزَلَ عَلَى حَكَمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.^١

٢١٦٧٩. الزمخشري: بَعْضُ الْمَرْبِ: مَا لَقِينَا كَتِيبَةً فِيهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَوْصَى بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ.^٢

٢١٦٨٠. الراغب: قِيلَ: كَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي كَتِيبَةٍ تَوَاصَتْ خَوْفًا مِنْهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَدْ شَقَّ الْعِسْكَرَ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ فِي الْجَانِبِ الَّذِي فِيهِ عَلِيٌّ وَقِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: بِمَ غَلِبْتَ الْأَقْرَانَ؟ قَالَ: بِتَمَكَّنِ هَيْبَتِي فِي قُلُوبِهِمْ.^٣

٢١٦٨١. الدينوري: قَالُوا: وَكَانَ فَارِسٌ مُعَاوِيَةَ الَّذِي يَنْتَهِي بِهِ حُرَيْثُ مَوْلَاهُ، وَكَانَ يَلْبَسُ بَزَّةَ مُعَاوِيَةَ، وَيَسْتَلْثِمُ سِلَاحَهُ، وَيَرْكَبُ فَرَسَهُ، وَيَحْمِلُ مِثْبَاطًا بِمُعَاوِيَةَ، فَإِذَا حَمَلَ قَالَ النَّاسُ: هَذَا مُعَاوِيَةُ. وَقَدْ كَانَ مُعَاوِيَةُ نِهَازًا عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ: اجْتَنِبْهُ، وَضَعْ رِمْحَكَ حَيْثُ شَتَّ. فَغَلَا بِهِ عَمْرُو، وَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ مُبَارَاةِ عَلِيٍّ وَأَنْتَ لَهُ كُفٌّ؟ قَالَ: نَهَانِي مُوَلَايُ عَنْهُ. قَالَ: وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرْجُو أَنْ تَقْتُلَهُ، فَتَذْهَبَ بِشَرَفِ ذَلِكَ. فَلَمْ يَزَلْ يَزِينُ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى وَقَعَ فِي قَلْبِهِ حَرِيثٌ.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا خَرَجَ حَرِيثٌ حَتَّى قَامَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ، وَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، ابْرُزْ إِلَيَّ، أَنَا حَرِيثٌ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ، فَضْرِبَهُ فَقَتَلَهُ.

وَبَعَثَ عَلِيٌّ يَوْمَئِذٍ مَنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِلَى مُعَاوِيَةَ: لِمَ تَقْتُلُ النَّاسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ ابْرُزْ إِلَيَّ. فَأَيُّنَا قَتَلَ صَاحِبَهُ تَوَلَّى الْأَمْرَ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَمْرُو: مَا تَرَى؟ قَالَ: قَدْ أَنْصَفَكَ الرَّجُلُ، فَابْرُزْ.

١. السيرة النبوية ٢٥١/٣، غزوة بني قريظة في سنة خمس.

٢. ربيع الأبرار ٣١٩/٣، باب الغزو والقتل والشهادة وذكر الحرب

٣. المحاضرات ١٣٨/٣، المحل الرابع عشر، في الشجاعة وما يتعلق بها.

إليه . فقال معاوية: أتمدعني عن نفسي، ولم أبرز إليه، ودوني عك والأشعرون؟ ثم قال:

ما لملوك والبراز وإنما حظّ المبارز خطفة من باز

ووجد من ذلك على عمرو، فجهزه أياماً، فقال عمرو لمعاوية: أنا خارج إلى علي غداً.
فلما أصبحوا بدر عمرو حتى وقف بين الصّفين، وهو يرتجز:

شدّاً عليّ شكّي لا تنكشف يوم لمعدان ويوم للصف

ولتميم مثله أو تنحرف والربميون لهم يوم عصف

إذا مشيت مشية العود النطف أطمعنهم بكلّ خطي تقف

ثم نادى: يا أبا الحسن، اخرج إليّ، أنا عمرو بن العاص. فخرج إليه علي، فتطاعنا، فلم يصنعنا شيئاً، فانتضى علي سيفه، فحمل عليه، فلما أراد أن يجلّله رمى بنفسه عن فرسه، ورفع إحدى رجله، فبدت عورته. فصرف علي وجهه، وتركه، وانصرف عمرو إلى معاوية، فقال له معاوية: احمد الله وسوداء إستك يا عمرو.^١

٢١٦٨٢. ابن كثير: قد ذكر علماء التاريخ وغيرهم أن علياً عليه السلام بارز في أيام صفين وقاتل وقتل خلقاً حتى ذكر بعضهم أنه قتل خمسمئة، فمن ذلك أن كريب بن الصباح قتل أربعة من أهل العراق ثم وضعهم تحت قدميه ثم نادى: هل من مبارز؟ فبرز إليه علي، فتجاولا ساعة، ثم ضربه علي فقتله، ثم قال علي: هل من مبارز؟ فبرز إليه الحارث بن وداعة الحميري فقتله، ثم برز إليه راود بن الحارث الكلاعي فقتله، ثم برز إليه المطاع بن المطلب القيسي فقتله، فتلا علي قوله تعالى: ﴿وَالْحَرُمْتُ قِصَاصٌ﴾^٢ ثم نادى: ويحك يا معاوية! أبرز إليّ ولا تغني العرب بيني وبينك. فقال له عمرو بن العاص: اغتتمه فإنه قد أنخن بقتل هؤلاء الأربعة. فقال له معاوية: والله لقد علمت أن علياً لم يقهر قط، وإنما أردت قتلي لتصيب الخلافة من بعدي، اذهب إليك [عني] فليس مثلي يمدح.

١. الأخبار الطوال ص ١٧٦ - ١٧٧، وقعة صفين.

٢. البقرة / ١٩٤.

وذكروا أَنَّ عليّاً حمل على عمرو بن العاص يوماً فضربه بالرمح فألقاه إلى الأرض فهدت سواته فرجع عنه، فقال له أصحابه: ما لك يا أمير المؤمنين رجعت عنه؟ فقال: أ تدرّون ما هو؟ قالوا: لا. قال: هذا عمرو بن العاص تلقاني بسوءته فذكرني بالرحم فرجعت عنه. فلما رجع عمرو إلى معاوية قال له: احمد الله واحمد إبتك

وقد ذكرنا أَنَّ عبدالله بن بديل كسر الميسرة التي فيها حبيب بن مسلمة حتّى أضافها إلى القلب، فأمر معاوية الشجعان أن يعاونوا حبيباً على الكرة وبعث إليه معاوية بأمره بالحملة والكرة على ابن بديل، فحمل حبيب بن معه من الشجعان على ميمنة أهل العراق فأسأز الوهم عن أماكنهم؛ وانكشفوا عن أميرهم حتّى لم يبق معه إلا زهاء ثلاثئة وانحفل بقيّة أهل العراق، ولم يبق مع علي من تلك القبائل إلا أهل مكّة وعليهم سهل بن حنيف، وثبت ربيعة مع علي ؑ، واقترب أهل الشام منه حتّى جعلت نبالهم تصل إليه، وتقدّم إليه مولى لبني أميّة فاعترضه مولى لعلي فقتله الأموي، وأقبل يريد عليّاً وحوله بنوه الحسن والحسين ومحمّد ابن حنفيّة، فلما وصل إلى علي أخذته علي بيده فرفعه ثم ألقاه على الأرض فكسر عضده ومنكبه، وابتدره الحسين ومحمّد بأسيا فهما فقتلاه، فقال علي للحسن ابنه وهو واقف معه: ما منعك أن تصنع كما صنعا؟ فقال: كفيان أمره يا أمير المؤمنين.

وأسرع إلى علي أهل الشام فجعل علي لا يزيده قريهم منه سرعة في مشيته، بل هو سائر على هيئته، فقال له ابنه الحسن: يا أبة، لو سعت أكثر من مشيتك هذه؟ فقال: يا بني، إن لأبيك يوماً أن يعدوه ولا يطعّى به عنه السعي، ولا يعجل به إليه المشي، إن أباك والله ما يبالي وقع على الموت أو وقع عليه^١.

٢١٦٨٣. الخوارزمي: يروى في يوم السادس والعشرين من حروب صفين اجتمع عند معاوية الملأ من قومه، فذكروا شجاعة علي وشجاعة الأشتر، فقال عتبة بن أبي سفيان: إن كان الأشتر شجاعاً لكن عليّاً لا نظير له في شجاعته وصولته وقوته. قال معاوية: ما منا

أحد إلا وقد قتل علي أباه أو أخاه أو ولده، قتل يوم بدر أباك يا وليد، وقتل عمك يا
أباالأعور يوم أحد، وقتل يا ابن طلحة الطلحات أباك يوم الجمل، فإذا اجتمعتم عليه أدركنم
ناركم منه وشفتيم صدوركم. فضحك الوليد بن عقبة بن أبي معيط من قوله وأنشأ يقول:

يقول لكم معاوية بن حرب	أما فيكم لو أترككم طلبوب
يشدّ على أبي حسن علي	بأسمر لا تهجنه الكموب
فيهتك مجمع اللبّات منه	ونقع القوم مطرد يثوب
فقلت له أتلعب يا ابن هند	كأنك وسطنا رجل غريب
أنأمرنا بحميّة بطن واد	إذا نهشت فليس لها طيب
ويشر مثلها لاقى جهاداً	فأخطأ نفسه الأجل القريب
سوى عمرو وقته خصيتاه	نجبا ولقلبه منها وجيب
وما ضيع تدبّ بطن واد	أتيح لقتلها أسد مهيب
بأضعف حيلة منا إذا ما	لقيمناه وذا منّا عجيب
كأن القوم لنا عاينوه	خلال النقع لمس لها قلوب
وقد نادى معاوية بن حرب	فأسمعهم ولكن لا يجيب

وقال الوليد: إن لم تصدقوني فاسألوا الشيخ عمرو بن العاص ليخبركم عن شجاعته
وصولته، وكان هذا تويخاً منه لعمرو، حين خرج عمرو بن العاص للحرب وقال لابنيه
عبدالله ومحمد:

شداً عليّ شكّي لا تتكشف	أبعد عمرو والزبير نساء تلف
أم بعد عثمان نبالي من تلف	يوم همدان ويوم للصف
وفي قميم نخوة لا تنحرف	نضربها بالسيف حتى تنصرف

فحمل عليه أمير المؤمنين عليّ وعمره لا يشعر به، فظعنه وصرعه وبدت عورته،
فصرف عليّ وجهه فانسَلَّ عنه عمرو، قيل لعليّ في ذلك؟ فقال: إنه ابن العاص تلقاني
بعورته فصرف وجهي عنه.

وروي أن علياً حمل عليه سيفه وقال: خذها يا ابن النابغة. فسقط عن فرسه وأهدى عورته، فقال له علي: يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيام عمرك. وعذله معاوية وقال: ما هذه الفضيحة التي فضحت بها نفسك؟ فقال عمرو لمعاوية: يا أبا عبد الرحمن، من يتعرض لبلاء نفسه لا طاقة لي بعلي ولا لك ولا للوليد ولا لأحد من جموعنا، وإن لم تصدقني فجرب وقد دعاك مراراً إلى البراز ولا تبرز إليه.

وقال عمرو في ذلك:

يذكرني الوليد شجى علي	وصدر المرء يملأه الوعيد
متى تذكر مشاهده قريش	يطر من خوفه القلب الشديد
فأتا في اللقاء فأين منه	معاوية بن حرب والوليد
وعمرني الوليد بقاء لست	إذا ما زار هابته الأسود
لقيت ولست أجهله علياً	وقد بكت من العرق اللبود
فأطمئنه ويطمئني خلاساً	وماذا بعد طعنته مزيد
فرمها منه يا ابن أبي معيط	فأنت الفارس البطل التجيد
وأقسم لو سمعت ندا علي	لطار القلب وانتفخ الوريد
ولو لاقيته شقت جيوب	عليك ولطمت فيك الحدود

وقال معاوية: يا عمرو، ولو عرفت علياً ما أقحمت عليه.

وقال معاوية في ذلك:

ألا لله من هفوات عمرو	يعاتبني على تركي برازي
فقد لاقى أباحسن علياً	فآب الوائلي مآب خازي
ولو لم يهد عورته لأودي	به لست يذلل كل نازي
له كف كأن براحتيها	منايا القوم تحطف خطف بازي
فإن تكن المنية أحرزته	فقد عنى بها أهل الحجاز

فغضب عمرو وقال: هل هو إلا رجل لقيه ابن عمه فصرعه؟ أ ترى السماء قاطرة لذلك دماً؟

وروي أن علياً ﷺ خرج إلى صف أهل الشام وقال لكميل بن زياد: سر إلى معاوية وقل له: دعوناك إلى الطاعة والجماعة فأبيت وعندت، وقد كثر القتل بين المسلمين فابرز إليّ حتى يتخلص الناس مما هم فيه.

فلما أذى كميل رسالة علي ﷺ قال معاوية لقومه: ما تقولون؟ فنهوه عن ذلك إلا عمرو بن العاص فإنه قال له: قد أنصفك وإنه بشر مثلكا فغيره معاوية فقال: ما هذه العداوة، أ تظنّ أنني إن قتلت تنال الخلافة والسلطان؟ فقال عمرو: أما زحك. فقال معاوية:

يا عمرو إنك قد أشرت بتهمة
ما للملوك وللبراز وإنما
ولقد رجعت وقلت مزحة مازح
فأجابه عمرو بن العاص فقال:

معاوي إن نكلت عن البراز
معاوي ما اجترمت إليك ذنباً
وما ذنبي وكم نادى علي
فلو بارزته بارزت ليئناً
أضبع في العجاجة يا ابن هند
فانصرف كميل وأخبر علياً ﷺ بما جرى، فتبسم علي ﷺ، وضحك الأشتر.^١

٢١٦٨٤. ابن طلحة: إن علياً ﷺ كان خوضه في غمرات الأهوال ونزوله في محال الآجال وحلوله في مواطن شدائد الأحوال غير مكثرت بأهوالها، ولا مضطرب لأوجالها، ولا ملتفت

١. كذا في رقعة صفين ص ٢٧٥، وفي الأصل: «كالمجذب للنازي».

٢. المناقب ص ٢٣٤ - ٢٣٨، ذيل الحديث ٢٤٠.

إلى شيء من شدائد أحوالها، قد صار له عادة مألوفة، وسجية مستعذبة، يأتيا إتيان مستأنس بها ألف لها، وهي لكثرتها لا يضبطها حصر، ولا يحصرها ضابط، ولكن أذكر طرفاً صالحاً منها ليكون - إن شاء الله تعالى - وافياً بالكشف والبيان.

فأول ما أبدأ به أن النبي ﷺ لما بايع طائفة من الأنصار ببعي العقبة الأولى والثانية صار المسلمون كلهم اشتدّ عليهم الأذى بمكة هاجروا إلى المدينة، فلما علم المشركون بمكة أنه قد صار لهم دار هجرة، ورأوا أن أكثر من أسلم قد هاجر من مكة إليها، اجتمع رؤساء قريش لينظروا ما يصنعون بالنبي ﷺ، فأتاهم إبليس في صورة شيخ نجدي فقال لهم: قد بلغني اجتماعكم لمشاورتكم فأحببت أن أحضركم فما تعدمون مني رأي خير. فأدخلوه معهم واجتمعوا في دار الندوة

فقال أبو جهل: والله لأشيرن عليكم برأي لا أرى غيره، وهو أن تأخذوا من كل بطن من بطون قريش غلاماً وسطاً وتدفعوا إلى كل غلام سيفاً فيضربوا محمداً ضربة رجل واحد فإذا قتلوه تفرق دمه في قبائل قريش كلها ولا يقدر بنوهاشم على حرب قريش كلها، فيرضون بالعقل، فتعطونهم عقله، وتخلصون منه.

فقال لهم إبليس - لعنه الله - : هذا هو الرأي، وقد صدق في ما أشار به، وهو أجود رأيكم، فلا تعدلوا عنه.

ففرقوا على قول أبي جهل مجمعين على قتل النبي ﷺ، فأتى جبرئيل ﷺ رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، وأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه، وأذن له الله تعالى في الهجرة.

فلما علم النبي ﷺ بمكرهم وما عزموا عليه، ونهاه جبرئيل عن النوم في مضجعه، أمر علياً ﷺ بأن يبيت في المضجع الذي كان يبيت فيه النبي ﷺ، فقال: اتشح ببردي الحضرمي فإنه لن يخلص إليك منهم أمر تكرهه.

ثم خرج رسول الله ﷺ وأخذ قبضة من تراب فأخذ الله تعالى أبصارهم فلم يبصروه، ونزل التراب على رؤوسهم، وبات علي ﷺ في المضجع، والمشركون مجمعون على أخذه وقتله، ولم يضطرب لذلك قلبه، ولا اكترث بهم.

فلما أصبحوا صاروا إليه فردّ الله كيدهم، فقالوا: أين صاحبك؟ فقال ﷺ: لا أدري.
وأقام بعد رسول الله ﷺ بمكة ثلاث ليال وأيامها يرّد الودائع التي كانت عند رسول الله ﷺ
للناس، حتى إذا فرغ منها ولم يبق بمكة من المسلمين أحد سواه إلا من هو معذب في
الإسلام محبوس عليه، ثم خرج ﷺ طالباً أن يلحق بالنبي ﷺ وحده، فأقام وحده بينهم، ثم
خرج وحده من مكة مع شدة عداوتهم له، وطلب المدينة فوصلها، فنزل مع رسول الله ﷺ
على كلثوم بن هدم.

فلو لم يكن الله تعالى قد خصّ قلبه بقوة، وجنانه بثبات، ونفسه بشهامة، لاضطرب في
هذا المقام وإن كان آمناً من أذاهم في مبيته لقول النبي ﷺ: لن يخلص إليك منهم شيء
تكرهه. فإنّ النفوس البشرية قد تسبق عدم الخوف والأذى؛ ومع ذلك يظهر عليها
الاضطراب من رؤية المخوف، فإن موسى ﷺ مع درجة النبوة فقد أخبره الله تعالى بأنّه
اختاره لما أمره بإلقاء عصاه فألقاها فلما صارت حية خاف وولى مديراً، فقال له الله تعالى:
﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ﴾، وقال تعالى: ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾،
فلم يمكنه أن يخالف الأمر، وكان عليه كساء، فلفّ طرف الكساء على يده ليأخذها، فقال:
ما لك يا موسى؟ أ رأيت لو أذن الله لها في أذاك لردّ عنك كساؤك شيئاً؟ فقال: لا، ولكني
ضعيف ومن ضعف خلقت.

فالنفس البشرية هذا طبعها، وكذلك أمّ موسى لما أمرها الله تعالى بإلقاء ولدها في اليمّ
ونهاها عن الخوف والحزن وأخبرها أنّه يرده إليها، فلما ألقته في اليمّ داخلها الاضطراب
من النفس البشرية حتى كادت لتهدّي به وتفضح أمرها لولا أن ربط الله عليها فلم تنطق
مع اضطراب القلب.

فلولا أنّ الله تعالى منح علياً ﷺ قلباً متصفّاً بالقوة النائمة التي هي الشجاعة لكان مع

امتثال أمر النبي ﷺ وأمنه من تطرّق الأذى إليه لقول النبي ﷺ له يضطرب بالنفس البشرية، فإنّ مبيت واحد بين زمر من الأعداء قاصدين الفتك به معاندين لدينه مظهرين عداوته، ثمّ إقامته بينهم بعد خروج النبي ﷺ ثلاث ليالٍ بأيّامهنّ ثمّ خروجه من بلدتهم في شعابها وطرقاتها بين جبالها المختلفة مقدّماً على مسيرها في أراضي الأعداء وحده مع كثرتهم، من أوضح الأدلّة وأرجح الحجج على شجاعة قد خصّه الله بها، وشهامة منحه إيّاها.

وكان رسول الله ﷺ إذا ألم مؤلماً أو ألمه ملماً أو أهدم عارض أو عرض مهمّ ندب له عليّاً ؛ لما يعلمه من شجاعته وشهامته وخبرته ومعرفته وعزيمته ونهضته، فيزدلف إلى ذلك الأمر ازدلاف السيل إلى الوهاد، ويكشف عنه باشتداد عزمه المعتاد، ويتقف منه بسداد سمعه أود المتاد، كما نقل أبو محمد عبد الملك بن هشام في «السيرة النبوية»^١ ما ملخصه أنّ رفاعه بن زيد الجذامي قدم على رسول الله ﷺ وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً إلى قوم يدعوهم إلى الإسلام، فقدم عليهم بالكتاب ودعاهم إلى الإسلام فاستجابوا له، ثمّ إنّ زيد بن حارثة جهّزه رسول الله ﷺ بجيش فاتفق أنّ الجيش أصابوا قوم رفاعه فقتلوا وأسرّوا وهم لا يصلحون حقيقة حالهم، فجاء من قوم رفاعه جماعة إليه فأعلموه فركب معهم إلى المدينة فدخل على النبي ﷺ وعرض الكتاب، وقال: يا رسول الله، دونك هذا قديماً كتابه حديثاً غدره.

فقال رسول الله ﷺ : اقرأه. فلما قرأه فأخبره الخبر قال مقدّم جذام وهو مع رفاعه: يا رسول الله، اطلق لنا من كان حيّاً، ومن قتل فهو تحت قدمي هذه.

فحينئذ ندب النبي ﷺ عليّاً ؛ ليمضي معهم فيطلق الأسارى، ويسترجع ما أخذه الجيش من أموالهم.

فقال عليّ : يا رسول الله، إنّ زيدا لا يطيعني فهو أمير الجيش.

فقال رسول الله ﷺ : فخذ سيفي هذا.

١. السيرة النبوية ٢٦٠/٤ - ٢٦٤ ، غزوة زيد بن حارثة إلى جذام.

فأعطاه سيفه، ثم ركب بعيراً معهم وخرجوا فإذا رسول لزيد على ناقه من إبل جذام، فعرفوها فأنزله علي❦ عنها، فقال: يا علي، ما شأنني؟ فقال: لهم ما لهم عرفوه فأخذوه، ثم سار علي وهم معه فلقوا الجيش فأطلق واستنقذ جميع ما في أيديهم حتى لبد المرأة من تحت الرجل، ثم عاد بعد ما جمع لهم جميع أموالهم المستفرقة شتاً حتى لم يبق منها عقلاً ولا بتاً، وسلك في إقامة ما أمر به طريقة لا عوج فيه ولا أمتاً.

كما نقل الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي❦ في كتابه الموسوم بـ«أسباب النزول»^١ في سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَسَأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾^٢ إن مولاة لأبي عمر بن صهيب بن هشام بن عبد مناف قدمت من مكة إلى المدينة ورسول الله ﷺ يتجهز لقصد فتح مكة، فلما جاءت إلى رسول الله ﷺ قال: أمسلمة جئت؟ قالت: لا.

قال❦: فما جاء بك؟ قالت: أنتم الأهل والعشيرة لتعطوني وتكسوني. فحث رسول الله ﷺ بني عبد المطلب، فكسوها وحملوها وأعطوها، فانصرفت، فنزل جبرئيل❦ إلى النبي ﷺ فأخبره أن حاطب بن أبي بلتعة قد كتب كتاباً إلى أهل مكة يقول فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة، إن رسول الله يريدكم، فخذوا حذرکم. وإليه دفع الكتاب إلى الظعينة المذكورة وأعطاه عشرة دنانير على أن توصل الكتاب إلى أهل مكة، فلما أخبر جبرئيل النبي ﷺ بذلك اختار رسول الله ﷺ علياً❦ فبعته، ومعه الزبير والمقداد وعماراً وطلحة وأبامرئند، وقال لهم: انطلقوا إلى روضة خاخ فإن فيها ظعينة معها كتاب من حاطب إلى المشركين فخذوه منها وخلّوا سبيلها، فإن لم تدفعه إليكم فاضربوا عنقها.

فخرجوا حتى أدركوها في ذلك المكان فقالوا: أين الكتاب؟ فحلفت بالله ما معها كتاب.

١. أسباب النزول ص ٣٤٦ - ٣٤٧، سورة المتحنة.

٢. المتحنة/ ١.

ففتشوا متاعها فلم يجدوا كتاباً، فهموا بالرجوع وتركوها، فقال علي عليه السلام: والله ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه وجزم عليها وقال: اخرجي الكتاب وإلا والله لأجرّدك ولأضربن عنقك، وصمّ على ذلك، فلما رأتة الجدة أخرجت الكتاب من ذواتها قد خبته في شعرها، فأخذ الكتاب منها وخلّوا سبيلها وعادوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخذ الكتاب فوجده على ما أخبره به جبرئيل عليه السلام.

فاستخرج علي عليه السلام بقوة عزمه وتصميم إقدامه وجزمه ومثانة احتياطه وحزمه ذلك الكتاب المرقوم المنفذ من النّمام المذموم إلى مشركي مكّة ليحترزوا في أمرهم ويتأهبوا للحرب عند قصدهم، فكشف هذه الغمّة بشدّة بأسه، وأبطل هذه المكيدة بقوة أنفاسه ...

فأمّا مقاماته في الفزوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنها ما كان على رأس ثمانية عشر شهراً من قدومه المدينة وعمر علي عليه السلام إذ ذاك سبع وعشرون سنة؛ غزاة بدر التي أودت بالشرك فقصمت مطاه وفصمت عراه وأذاقت كلّ مشرك حضرها وبال أمره بما قدّمت يداها، فسقتهم كأس الدمار، وأذاقتهم لباس البوار، وتقلت الملاء منهم من منقلب القلب إلى تقليبهم في عذاب النار، فيومها يوم خصّه الله بإبدار بدره فبشّرت بالنصر تباشير فجرة، ونشرت ألوية الظفر بقتل صناديد كفره، وظهرت فيه من كلّ مؤمن علانية جهرة وسريّة سرّة، وأنزلت آيات القرآن الكريم بتنويه ذكره، وعلت على الأيّام العظام قدم قدره، ونزلت الملائكة المسوّمة لإمداد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونصره، وانجلت الغمّة عن المسلمين بما أمدهم الله تعالى من جند خلقه وأمره، وانقسمت جموع المشركين يومئذ إلى مجذول بقتله ومغذول بأسره، وكان علي عليه السلام خائض ليج غمراته بقلب قلب لا يحفّ، وجري جنان لا يقف مشتماً عن ساق شجاعة لا تتصرف، وقدم أقدام لا تتحرف، ومقدماً بعضد عزم لا يضعف، وساعد حزم لا يرجف، ومفرأ عن بارق همّة لا تخلف، وسابق قوّة لا يقرف، يقط بشبا سيفه رقاب الهام قطّ الأقلام، ويمطّ الرؤوس عن الجثث إلى مصافحة الأقدام، وينجّر من مجاري الطلا ينابيع دماء يسقى بها عطاش الرغام، فكان عدد من قتلهم عليه السلام يوم بدر من مقاتلة المشركين على ما قيل في المغازي ونقله أبو محمد عبد الملك بن هشام في كتابه الذي

صنّفه وسمّاه بـ«السيرة النبوية»^١ استقلالاً واشتراكاً واحداً وعشرين قتيلاً، منهم من اتفق الناقلون على مباشرته بقتلهم انفراداً بلا خلاف وهم تسعة، ومنهم من شاركه في قتلهم غيره وهم أربعة، ومنهم من اختلف النقل فيهم فليل هو باشر قتلهم، وقيل غيره ثمانية.

فأمّا الذين استقلّ بقتلهم بلا خلاف فهم: الوليد بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن أبي سفيان قتله مبارزة، والعاص بن سعيد بن العاص بن أمية، وعامر بن عبدالله، ونوفل بن خويلد بن أسد، وكان من شياطين قريش، ومسعود بن أبي أمية بن المغيرة، وأبو قبيس بن الفاكه، وعبدالله بن المنذر بن أبي رفاعه، والعاص بن منبه بن الحجاج، وحاجب بن السائب. وأمّا الذين شاركه في قتلهم غيره فهم: حنظلة بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية، وعبيدة بن الحارث، وزمعة وعقيل ابنا الأسود بن المطلب.

وأمّا الذين اختلف الناقلون في أنه بقتلهم أو غيره فهم: طعيم بن عدي، وعمير بن عثمان بن عمرو، وحرملة بن عمرو، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبو العاص بن قيس، وأوس الجمحي، وعقبة بن أبي معيط صبراً، ومعاوية بن عامر.

فهذه عدّة من قيل أنه بقتلهم من مقاتلة المشركين يوم بدر، غير النضر بن الحارث، فإنه قتله صبراً بعد القبول من بدر، فإذا وضع ذلك فقد أجمع أهل المغازي في كتبهم على أن عدّة من قتل يوم بدر من مقاتلة المشركين سبعون رجلاً.

فإذا كان جميع من قتله المسلمون بأسرهم يوم بدر سبعين وقد أضيف إلى علي من هذا العدد ما تقدّم، وفي هذا وحده إسجال بشجاعته، لا يتطرق النقص إلى حكمه، ولا يداخل سامعيه شك في الإحاطة بعلمه، فإن من قد قد سيفه أوصال أبشار أحد وعشرين قتيلاً من سبعين فمزقها وأغمد مصلته في لباتهم فاستخرج رمقها وشرد بأسه نفوسهم عن أجسادهم فأزهقها فطارت شعاعاً من الفرق فالزمها ذلك وأرهبها وبقي تمام السبعين مضافاً إلى جميع المسلمين وكانوا ثلاثمئة وبضعة عشر؛ كيف لا يتيقن شجاعته من وقف

١. راجع: السيرة النبوية ٣٦٥/٢ - ٣٧٤، من قتل بيدر من المشركين.

على هذه القصة وتحققها وكشف نقل الثقات من أرباب المغازي وعرف طرقها فصدقها؟! ومنها غزاة أحد وهي في شوال سنة ثلاث من الهجرة وعمر علي عليه السلام يومئذ ثمان وعشرين سنة وشهور لم يبلغ تسعاً وعشرين سنة، وتلخيص القول في هذه القصة أن أشراف قريش لما كسروا يوم بدر فقتل بعضهم وأسروا بعضهم ودخل الحزن على أهل مكة بقتل رؤسائهم وأسروهم تجمّعوا وبذلوا أموالاً واستمالوا جمعاً من الأحابيش من كنانة وغيرهم ليقتصدوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة، لاستئصال المسلمين، وتولّى كبر ذلك أبوسفیان بن حرب فحشد وحشر وقصد المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمسلمين وكانت غزوة أحد، ونقل السفاق بين جماعة من الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتعاملوا به وأنساهم القضاء المبرم التفكّر في سوء مآله ومنقلبه، فرجع من الناس ما يقرب من ثلثهم إلى المدينة وبقي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعة من المسلمين، وقد وصف الله تعالى صورة الحال في هذه الغزاة في سورة آل عمران من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ﴾ إلى آخر ستين آية، واشتدّت الحرب ودارت رحاها واضطرب المسلمون، واستشهد حمزة عليه السلام وجماعة من المسلمين، وقتل المسلمون من مقاتلة المشركون اثنين وعشرين قتيلًا.

نقل أرباب المغازي أن علياً عليه السلام قتل منهم سبعة، منهم طلحة بن أبي طلحة - واسم أبي طلحة عبدالله بن عبدالعزيز -، وعبدالله بن جميل من بني عبدالدار، وأبو الحكم بن الأخنس، وسياح بن عبدالعزيز، وأبو أمية بن أبي [حذيفة بن] المغيرة، هؤلاء الخمسة متفق على قتل علي عليه السلام وإيّاهم، وأبو سعد بن أبي طلحة، وغلام حبشي لبني عبدالدار، قيل استقلّ بقتلهم، وقيل قتلهم غيره.

ولما عاد أبوسفیان بن بقي معه من المشركين عن أحد طالبيين إلى مكة دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فذفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيفه وهو ذوالفقار إلى فاطمة عليها السلام فقال: اغسلي عن هذا دمه يا بنيّة، فوالله لقد صدقني اليوم، وفي هذا اليوم. وناولها علي عليه السلام أيضاً سيفه وقال لها: وهذا

[أيضاً] فاعسلي عنه دمه، فوالله لقد صدقني اليوم، وفي هذا اليوم.
قال ابن أبي نجيح: نادى مناد: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.
هذا تلخيص ما أورده أبو محمد عبد الملك بن هشام في سيرته.

وحيث علم ذلك، فإذا انجلت المعركة عن اثنين وعشرين قتيلاً من مقاتلة المشركين بأيدي المسلمين وهم سبعة وكان من القتلى سبعة، منهم خمسة متفق على أن علياً ﷺ قتلهم، واثنان منهم مختلف فيهما، وبقي من القتلى خمسة عشر مضافة إلى جميع المسلمين، فمن كان ذا نظر صائب وفكر ثاقب وتدبر بخاطر حاضر لا غائب لا يشك أن علياً قد أقاض الله تعالى عليه لباس شجاعة سابغ الأهداب لا يخاف معه في معترك الجلاد وهن التزلزل والاضطراب، ومن ذلك ما ينسخ عن القلوب بمجيج اليقين شبه الارتياب، ويفتح لها أبواب الاستبصار، فإن فيها تبصرة وذكرى لأولي الألباب.

ومنها غزاة الخندق: فإنه لما بلغ رسول الله ﷺ أن قريشاً قد جمعت وقائدها أبوسفیان بن حرب، وأن غطفان قد جمعت وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، وآتفقوا مع بني النضير من اليهود على قصد رسول الله ﷺ والمسلمين وحصار المدينة، أخذ رسول الله ﷺ لحراسة المدينة في عمل الخندق عليها فعمل فيه بنفسه مع المسلمين فأحكمه في أيام ...

فلما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق أقبلت قريش بأحايشها وأتباعها من [بني] كنانة وأهل تامة في عشرة آلاف، وأقبلت غطفان ومن تبعها من أهل نجد، ونزلوا من فوق المسلمين ومن أسفل منهم، كما قال الله تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾^١ فخرج النبي ﷺ بالمسلمين وجعلوا الخندق بينهم وبين القوم، والمسلمون ثلاثة آلاف فارس، ووافقت اليهود المشركين على رسول الله ﷺ واشتد الأمر على المسلمين كما قد وصف الله تعالى هذه القصة في سورة الأحزاب.

وطمع المشركون بسبب كثرتهم وموافقة من وافقهم فركب فوارس من قريش منهم

عمرو بن عبدود وكان من مشاهيرهم، ومنهم عكرمة بن أبي جهل، وتواعدوا للقتال، وأقبلوا [تعنق] بهم خيلهم حتى وقفوا على الخندق، ثم قصدوا مكاناً من الخندق [ضيّقاً] فضربوا خيلهم فاقتحمت منه، وجالت بهم خيلهم في السبخة بين الخندق وبين المسلمين، فحينئذ خرج علي بن أبي طالب عليه السلام وأخذ نفرًا من المسلمين وبادر إلى الثغرة التي عبروا فيها من الخندق فقطع عليهم فجاؤا وقصدوه، وأقبل عمرو بن عبدود وقد جعل له علامة ليعرف مكانه وتظهر شهامته، فلما وقف ومعه ولده حسيل وأصحابه قال: من يبارز؟ فقال علي عليه السلام: أنا أبارزه.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه عمرو. فسكت.

فقال عمرو: هل من مبارز؟ ثم جعل يؤكبه ويقول: أين جئتكم التي تزعمون أن من قتل منكم دخلها؟ أ فلا يبرز إلي رجل منكم؟ فقال علي عليه السلام: أنا له يا رسول الله.

فقال عليه السلام: إنه عمرو. فسكت.

ثم نادى عمرو وقال:

ولقد بححت من النداء	لجمعهم هل من مبارز
ووقفت إذ جبن المشـ	جّع موقف القرن المناجز
وكذلك أنسي لم أزل	متسرّعاً قبل المراهز
إن الشجاعة في الفتى	والجود من خير الفرائز

فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، أنا له.

فقال عليه السلام: إنه عمرو. قال عليه السلام: وإن كان عمرًا.

فأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج إليه وقال:

لا تعجلن فقد أتاك	بحيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة	والصدق منجي كل فائز
إني لأرجو أن أقميم	عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى	ذكرها عند المراهز

ثم قال له : يا عمرو، إنك قد كنت عاهدت الله لا يدعوك رجل من قريش إلى إحدى خلتين إلا أخذتها منه. قال له: أجل.

قال له : فأني أدعوك إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ وإلى الإسلام. قال: لا حاجة لي بذلك.

قال : إني أدعوك إلى الغزال. قال: لم يا ابن أخي؟ فوالله ما أحب أن أقتلك. فقال : ولكنني والله أحب أن أقتلك.

فحمي عمرو لما سمع بذلك فاقتحم عن فرسه ونزل فمقرها وضرب وجهها، ثم أقبل على علي ﷺ فتنازلا وتجاولا ساعة، فضربه علي ﷺ ضربة قتله بها، ثم كرّ على حسيل بن عمرو فقتله، وخرجت خيلهم منهزمة حتى نزلت الخندق هاربة، وعظم قتل عمرو بن عبود وقتل ولده، فقال :

أ عليّ تفتخر الفوارس هكذا	عني وعنهم أخبروا أصحابي
اليوم يمنني الفرار حفيظتي	ومصمّ في الرأس ليس بناب
أردي عميراً حين أخلص صقله	صافي الحديد يستبض ثواب
إلا ابن عبد حين شدّ إليه	وحلفت فاستمعوا إلى الكذاب
أن لا أصد ولا يوكي فالتقى	رجلان يضطربان كلّ ضراب
نصر الحجارة من سفاقة رأيه	ونصرت ربّه محمّد به صواب
فقدوت حين تركته متجدلاً	كالجذع بين دكادك ورواب
وعففت عن أثوابه ولو أثنى	كنت المجدل بزني أثوابي
لا تحسبن الله خاذل دينه	ونبيّه يا معشر الأحزاب

ولما قتل عمرو بن عبود وقتل ابنه حسلاً كان معه عكرمة بن أبي جهل فرمى عكرمة رمحه وانهزم من علي ﷺ، ثم بعد قتل عمرو أرسل الله تعالى بالريح على قريش وغطفان،

ووقع الاضطراب بينهم وبين اليهود، فوكلوا راجعين وقد رذمهم الله تعالى بغيظهم لم ينالوا خيراً. فهل يحصل ثبات الجنان وجريان اللسان والأقدام على عمرو بن عبدود ورفقته وهو معروف من الشجعان إلا عن شجاعة أصلها من مداعسته الأبطال راسخ، وفرعها في ممارسة الرجال شامخ؟ ثم لم يكثر بالمنازلة ولم يقف بسببها عن نظم شعر ينضده، ولا عن قريض يورده وينشده، فهل ذلك إلا عن شجاعة وافة وشهامة حاضرة؟

ثم لما ذهب أبوسفيان بقرش خائباً وهزمت الأحزاب قصد رسول الله ﷺ بني قريظة الذين ظاهروا أباسفيان والأحزاب، وهم الذين ذكرهم الله - جلّ وعلا - بقوله: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ أي حصونهم، واهتم بغزوهم، وسلم رايته لعلي ﷺ وقدمه إلى بني قريظة، وجعل الناس يتبعونه، ثم جاء رسول الله ﷺ وقد أظهره الله تعالى بهم.

ومنها غزاة خيبر في سنة سبع للهجرة، وعمر علي ﷺ يومئذ إحدى وثلاثين سنة، وتلخيص المقصد منها على ما ذكره أبوعمد عبد الملك بن هشام ﷺ في كتاب «السيرة النبوية» يرفعه بسنده عن ابن الأكوع قال:

بعث النبي ﷺ أباهكر برايته وكانت بيضاء إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد. فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه ليس بفرار.

قال: يقول سلمة بن الأكوع: فدعا رسول الله ﷺ علياً ﷺ وهو أرمد، فقل في عينيه، ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك. فخرج يهرول وإنا خلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال ﷺ: أنا علي بن أبي طالب.

قال اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى، أو كما قال. فما رجع حتى فتح الله على يديه. وروى بسنده عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: خرجنا مع علي عليه السلام حين بعثه رسول الله ﷺ برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي عليه السلام باباً كان عند الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر سبعة معي أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب الباب فلم نلقه.

وفي هذه بيّنة ظاهرة وحجة شاهدة بشدة بأسه وكمال قوته وشجاعته، فإن تناوله الباب بيده وترسه به من أول القتال إلى آخره يقاتل بيد ويترس بأخرى مع عجز ثمانية من رجال الصحابة عن قلبها لما ألقاها دليل راجع وبرهان واضح.

فهذا قدر يسير من جهاده ومقاماته، وطرق مختصرة من تعداد مواقفه في غزواته، وأمر صدر عنه بين يدي رسول الله ﷺ أيام حياته، وفرض قام به في قتال من كفر بالله تعالى وكذب بآياته يستدل بالمذكور منه على المعرض عنه ويقنع عما لم نشرع فيه بالمنطوق به، فالصنف شاهد النوع، والنوع شاهد للجنس، ودلالة الكوكب على المبدع تعالى استتبع دلالة القمر والشمس، وفي ذلك ما يقضي لناظره بثبات القلب وسكون النفس، ويلبس عليه حلل اليقين، وينزع عنه ملابس اللبس، ومن بعده فأردفه بذكر شيء من مواقفه التي زلزل فيها بيأسه ثوابت الأقدام ومقاماته التي دفعته إليها الأقدار في مقاتلة بغاة الإسلام وحروبه التي أنذره بها رسول الله ﷺ من قتاله الناكثين والقاسطين والمارقين الذين مرقوا من الدين مروق السهام، الحاكمة له بشجاعته التي عزم جنانها في الهيجا أثبت من ثبير، ولظى حربها باحتزام النفوس يوم الكريهة أشدّ حرّاً من لهب السمير، وسبق ضربها إلى إزهاق المهج كونه من التقدير يمنع مسابقة التقدير، ويكفي في ذلك ما ستقوم به البيّنة إن شاء الله تعالى بذكر وقعة ليلة الهرير.

فمنها وقعة الجمل، فإن المجتمعين لها رفضوا علياً عليه السلام ونقضوا بيعته، ونكثوا عهده، وغدروا به، وخرجوا عليه، وجمعوا الناس لقتاله، مستخفين بعقد بيعته التي لزمهم فرض

حكمها مبقيين إلى إثارة فتنة عامة باؤوا بإثمها لم ير إلا مقاتلتهم على إسراع نكثهم لبيعتهم ومقابلتهم على الإقلاع من مكنهم على الوفاء لله تعالى بطاعته، وكان من الداخلين في البيعة والملتزمين بها، ثم من المهرضين ثانياً على نكثها وتقضها طلحة والزبير، فأخرجوا عائشة، وجمعا ممن استجاب لهما، وخرجوا إلى البصرة، ونصبوا لعلي عليه السلام حبال الفؤائل، وأكبوا عليه مطيهم من الراح والنابل، مظهرين المطالبة بدم عثمان، مع علمهما في الباطن أن علياً عليه السلام ليس بالقاتل ...

ثم تحارب الناس للقتال وتصبّوا للقاء، متسلحين لا يسي دروعهم، متأهبين لذلك، هذا كله وعلي عليه السلام بين الصّفين عليه قميص ورداء وعلى رأسه عمامة سوداء، وهو راكب على بقلّة رسول الله الشهباء، فلما رأى أنه لم يبق إلا التصافح بالصفاح والتناطح بالرماح صاح بأعلى صوته: أين الزبير بن العوام؟ فليخرج إليّ.

فقال الناس: يا أمير المؤمنين، أخرج إلى الزبير وأنت حاسر^١ وهو مدجج في الحديد؟ فقال علي عليه السلام: ليس عليّ منه بأس ...

ثم تقدّم رجل من أصحاب الجمل يقال له عبدالله، فجعل يجول بين الصفوف وهو يقول: أين أبو الحسن؟ ويرتجز، فخرج إليه علي عليه السلام، وشدّ عليه بالسيف، وضربه ضربة أسقط بها عاتقه، فسقط قتيلًا، فوقف عليه علي عليه السلام وقال: قد رأيت أبا الحسن فكيف وجدته؟ ثم لم يزل القتل يؤجج ناره والجمل يفي أنصاره حتى خرج رجل مدجج في السلاح يظهر بأساً ويروم مراساً ويعرض بعلي عليه السلام حتى قال:

أضربكم ولو أرى علياً عَمَتَهُ أبيض مشرقياً

فخرج إليه علي عليه السلام متكرراً وحمل عليه، فضربه ضربة على وجهه، فرمى بنصف قعف رأسه، ثم انصرف فسمع صائحاً من ورائه، فالتفت فرأى ابن خلف الخزاعي من أصحاب الجمل فقال: هل لك يا علي في المبارزة؟

١. الحاسر: من كان بلا درع.

فقال علي ❦ : ما أكره ذلك، ولكن ويحك يا ابن خلف! ما راحتك في القتل وقد علمت من أنا؟ فقال له ابن خلف: ذرني يا ابن أبي طالب من مدحك نفسك، وادن مني لترى أينما يقتل صاحبه.

فتقى علي عنان فرسه إليه، فبدره ابن خلف بضربة فأخذها علي في جحفيه، ثم عطف عليه بضربة أطار بها يمينه، ثم ثنى بأخرى أطار بها قحف رأسه، ثم استمرت الحرب حتى عقر الجمل فسقط وقد احمرت البیداء بالدماء، وخذل الجمل وحزبه، وقامت التوادب بالبصرة على القتلى.

وكان عدة من قتل من جند الجمل ستة عشر ألفاً وسبعمئة وتسعين إنساناً، وكان جملةهم ثلاثين ألفاً، فأقى القتل على أكثر من نصفهم، وقتل من أصحاب علي ❦ ألف وسبعون رجلاً، وكان عدتهم عشرين ألفاً، وفي مقابلة علي ❦ ثلاثين ألفاً بعشرين ومقاتلتهم حتى قتل منهم أكثر من نصفهم، ولم يقتل من أصحابه غير عشرة؛ هم حجة واضحة تشهد بشجاعته، وتسجل بشهامته.

وإذا تأمل الناظر البصير ونظر المتأمل الخبير فيما صدر من علي ❦ من أقواله وأفعاله علم علماً لا يرتاب فيه أنه ❦ يخوض لبحج الحروب، وينغمس في غمرات الموت، ويصادم ظباء الصوارم، ويغمد مصلت سيفه في لباب الكماة ونحور الأبطال، ولا يحمل لذلك عبئاً ولا يبالى به ...

ومنها حرب صفين المشتملة على وقائع يضطرب لها فؤاد المجليد، ويشيب لها فؤاد الوليد، ويحبب لها قلب البطل الصنديد، ويذهب بها عناد المرید وتمرد العنيد، فإنها أسفرت عن نفوس أساد مختطفة بالصوارم، ورؤوس أجلاذ مقتطفة باللهازم، وأرواح أكفاء مرهقة بالملاحم، وأشباح أشلاء ممزقة بالتصادم، وألوف من الباسطين مكلومة الجوارح، مذمومة العزائم، وأنوف من القاسطين مرغمة الموازن، مهشومة بأيدي بني هاشم، قد سقت برادها

عطاش الوهاد مياه الطلا، وشقت بمداهها أكنة الأكباد والكللا، وقرت بقتلاها كواسر الجوّ وكواسب الفلا، وأقرت لمولاهها على أن سهم بأسه في مواقفها قد علا فأحرز فصل العلا، وأنه اقتحم لجبها، وقصم ثبجها، وقوّم عوجها، وأضرم بشبا مرهقة نارها وأججها، وحكم في عصاة القاسطين بسيفه فأزهق مهجها، وانتقم بئأسه فلم يحم أن انتزع أرواحها فأخرجها، فصار شجاعانها تتعاماه إذا بدر، وفرسانها تخشاه إذا زار، موقنة أنه ما ضرب إلا بتر، ولا اقترب إلا تبر، ولا رقب إلا بقر، ولا حرب إلا لحر، ولا ترب إلا ثبر، ولا صافح زجّ رمحه مهجة إلا فارقت جسدها، ولا كافح كتيبة إلا افترس ثعلبة أسدها.

وهذا حكم اتصف به بطريق الإجمال، وثبت له بعموم الاستدلال، ولا بدّ من التنصيص على بعض مواقفه في القتال، والتخصيص بذكر بعض وقائعه في الغزال، إذا سمعت نزال فبذلك يصير الإجمال تفصيلاً، فبأن من تطرّق الإشكال، وينقلب دليلاً سالماً عن خلل الاعتراض والسؤال، ولكثرة مواقفه يقع الاختصار على سيرها، وكأي من حادثة يستغنى في ثبوتها عن طوليلها بقصيرها!

فمنها إن في بعض وقائع صفّين وقد تحرّكت الخيل للغزال والرجال للقتال خرج من عسكر معاوية فارس مشهود له في أهل الشام يقال له المحزاق بن عبدالرحمان، فوقف بين الصفّين، وسأل المبارزة، فخرج إليه من أهل العراق إنسان يقال له المؤمل بن عبيد المرادي، فتضاربا بأسيا فهما، فقتله الشامي، ونزل فحزّ رأسه، وحلّ وجهه بالأرض، وكبّ الرأس على وجهه، فخرج إليه فقي من الأزدي يقال له مسلم بن عبد ربّه، فقتله الشامي، ونزل وحزّ رأسه وحلّ وجهه بالأرض، وكبّ الرأس على وجهه، فلمّا رأى عليّ ذلك تنكّر والشامي واقف بين الصفّين يطلب المبارزة فخرج إليه والشامي لا يعرفه، فبدره عليّ بضربة على عاتقه، فرمى بشقّه فسقط فنزل فاحتزّ رأسه، وقَلَب وجهه إلى السماء.

ثمّ ركب ونادى: هل من مبارز؟ فخرج إليه آخر من فرسان الشام فضربه فقتله ونزل فاحتزّ رأسه وجعل وجهه إلى السماء.

ثمّ ركب ونادى: هل من مبارز؟ فلم يزل يخرج إليه فارس بعد فارس وهو يفعل بهم

كـالأول، إلى أن قتل سبعة، فأحجم الناس عنه ولم يعرفوه، وكان لمعاوية عبد يسمى حرباً، وهو فارس بطل، فقال له معاوية: ويلك يا حرب! أخرج إلى هذا الفارس فاكفني أمره فإنه قد قتل من أصحابي ما قد رأيت.

فقال له: والله إني أرى مقام فارس لو نزل إليه أهل عسكرك لأفناهم عن آخرهم، فإن شئت برزت إليه واعلم أنه قاتلي، وإن شئت فاستبقني لغيره.

فقال معاوية: لا والله ما أحب أن تقتل فقف مكانك حتى يخرج إليه غيرك.

وجعل علي ❦ يناديهم، ولا يخرج إليه أحد، فرفع المغفر عن رأسه ورجع إلى عسكره، فخرج رجل من أبطال عسكر الشام يقال له كريب بن الصباح فوقف بين الصفين، وسأل المبارزة، فخرج إليه من عسكر العراق فارس يقال له المبرقع الحولاني، فقتله الشامي، ثم خرج إليه الحارث الحكمي فقتله أيضاً، فنظر علي ❦ إلى مقام فارس بطل، فخرج إليه بنفسه فوقف قبالة ثم قال ❦: من أنت؟ قال: أنا كريب بن الصباح الحميري.

فقال له: ويحك يا كريب! إني أحذرك الله في نفسك وأدعوك إلى كتابه وسنة نبيه

محمد ❦.

فقال له كريب: من أنت؟ قال ❦: أنا علي بن أبي طالب، فالحمد لله في نفسك، فإني أراك فارساً بطلاً، فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا، وتصون نفسك عن عذاب الله، ولا تدخلتك معاوية نار جهنم.

فقال كريب: ادن مني إن شئت. وجعل يلوح بسيفه، فمضى إليه علي ❦ والتقى بضربتين، فبدره علي ❦ فقتله، فخرج إليه الحارث الحميري فحمل علي عليه فقتله، فخرج إليه آخر فقتله، هكذا حتى قتل أربعة، وهو يقول: ﴿الشُّهْرُ الْحَرَامُ بِالشُّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾.

ثمّ صاح عليّ: يا معاوية، هلمّ إلى مبارزتي ولا تفنين العرب بيننا. فقال معاوية: لا حاجة لي في مبارزتك، فقد قتلت أربعة من سباع العرب فحسبك.

فصاح رجل من أصحاب معاوية يقال له عروة بن داود، فقال: يا ابن أبي طالب، إن كان معاوية قد كره مبارزتك فهلمّ إلى مبارزتي. فذهب عليّ نحوه، فبدره عروة بضربة فلم تعمل شيئاً، وضربه عليّ فأسقطه قتيلاً، ثمّ قال: انطلق إلى النار.

وكبر على أهل الشام قتل عروة، فجاء الليل وحجز بين الفريقين، فهذه مع اختصارها ملخص بما ذكره أهل الفتوح في وقائع صفين، وفيها بيّنة ظاهرة وحجّة بالغة.

ومنها في بعض أيامها وقد تقاتل الجيشان وعمرو بن العاص في جيش أهل الشام، فخرج منكرًا وطلب البراز، فخرج إليه عمرو بن العاص، وهو لا يعرف أنّه عليّ فاطرد بين يديه ليعده عن عسكره، فتبعه عمرو مرتجلاً:

يا قادة الكوفة من أهل الفتن أضسريكم ولا أرى أبا الحسن
فرجع عليّ وهو يقول:

أبو حنين فاعلمنّ والحسن جاءك يقتاد العنان والرسن

فعرفه عمرو فولّى راکضاً، فلحقه عليّ فطعنه طعنة وقع الرمح في فضول درعه فسقط إلى الأرض، وخشي أن يقتله عليّ فرفع رجله فبدت سوءته، فصرف عليّ وجهه، وانصرف إلى عسكره، وانصرف عمرو إلى معاوية، فجعل معاوية يضحك على عمرو.

فقال له عمرو: ممّ تضحك؟ والله لو بدا لعليّ من صفحتك ما بدا له من صفحتي إذا لأوجع قذالك، وأبتم عيالك، وأنهب مالك.

فقال له معاوية: لو كنت تحتمل مزاحاً مازحتك. فقال عمرو: ما أحلني للمزاح ولكن إن كان رجل لقي رجلاً فصدّ عنه ولم يقتله قطرت السماء دماً.

فقال معاوية: لا، ولكنّها تعقب فضيحة الأبد وجبناً، أما والله لو عرفته ما أقدمت عليه. وكان من فرسان معاوية فارس مشهور ومشهود له بالشجاعة يقال له بسر بن أرطاة، فلما سمع أنّ عليّاً يطلب مبارزة معاوية ومعاوية يمتنع ولا يعرض نفسه لها قال: قد

عزمت على مبارزة علي فلعلي أقتله فأذهب بشهرته في العرب إلى آخر الدهر. وشاور غلاماً له يقال له لاحق، فقال له لاحق: إن كنت واتقاً من نفسك فافعل وإلا فلا تبرز إليه فإنه والله الشجاع المطرق:

فأنت له يا بسر إن كنت مثله وإلا فإن الليث للضيع آكل
مضى تلقه فالموت في رأس رمح وفي سيفه شغل لنفسك شاغل
فقال له بسر: ويحك! هل هو إلا الموت ولا بد من لقاء الله على كل الأحوال، إما بموت أو بقتل؟

ثم خرج بسر بن أرطاة إلى علي ❦ وهو ساكت بحيث لا يعرفه علي ❦ لحالة كانت صدرت منه، فلما نظر إليه علي ❦ حمل عليه فسقط بسر عن فرسه على قفاه رفع رجله فانكشفت عورته، فصرف علي ❦ وجهه عنه، ووثب بسر قائماً، فسقط المغفر عن رأسه، فصاح أصحاب علي ❦: يا أمير المؤمنين، إنه بسر بن أرطاة، فقال علي ❦: ذروه عليه لعنة الله.

فجعل معاوية يضحك من بسر وقال له: لا عليك ولا تستحي فقد نزل بعمره مثله. فصاح فتي من أهل الكوفة: ويلكم يا أهل الشام! أما تستحون؟ لقد علمكم ابن العاص في الحروب كشف الأستار:

أ في كل عام فارس ذو كريهة له عورة وسط العجاجة بادية
يكف لها عنه علي سنانه ويضحك منها في الخلاء معاويه
فقولا لعمر و ابن أرطاة خصاكما هما كانتا والله للنفس واقية
فلولا هما لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهية

فكان بسر بن أرطاة يضحك من عمرو فصار عمرو يضحك منه، وتحامى أهل الشام علياً وخافوه خوفاً شديداً، وكان لعثمان مولى يقال له أحر، فخرج ووقف يطلب البراز، فخرج إليه مولى لعلي ❦ يقال له كيسان، فحمل عليه مولى عثمان فطعنه فقتله، فقال علي ❦: قتلتني الله إن لم أقتلك! ثم حمل علي عليه فاستقبله بالسيف وهو لا يعرفه فضربه

فأتقاه بجحفته، ثم مَدَّ عليٌّ يده إليه فقبض على ثوبه ثم رفعه عن فرسه وضرب به الأرض، فكسر منكبه وأضلعه، ثم رجع.

وكان لمعاوية عبد يقال له حريث، وكان فارساً بطلاً، فحذّره معاوية من التعرّض لعلي، فلمّا خرج حريث إلى الحرب تنكّر له عليٌّ وخرج إليه.

وقال عمرو بن العاص لحريث: لا يفوتك هذا الفارس. وقد عرف عمرو أنّه علي، فحمل حريث على عليٍّ فداخله علي فضربه ضربة أطار بها قحف رأسه، فسقط حريث قتيلاً، وعلم معاوية بذلك فاغتمّ على حريث غمّاً شديداً، ثم قال لعمرو: أنت قتلت حريثاً فأفك غررته.

ومنها في بعض مصافاتها خرج العباس بن ربيعة بن الحارث فأبلى وخرج إليه من أصحاب معاوية فارس معروف يقال له غرار بن أدهم، فقال: يا عباس، هل لك في المبارزة؟ فقال له العباس: هل لك في النزول فإنه أيسر من القفول؟

فقال: نعم. فرمى بنفسه عن فرسه، وسلّم فرسه إلى غلام له فأخذه، ورمى غرار بن أدهم بنفسه عن فرسه ثم تلاقيا، وكفّ أهل الجيشين أعتة خيولهم ينظرون إلى الرجلين ثم تضاربا بسيفيهما، فما قدر أحدهما على صاحبه لكمال لامته - وعليٌّ يراها - ونظر العباس إلى وهن في درع الشامى فضربه العباس على ذلك الوهن فقده باتنين، فكبر جيش عليٍّ وجيش معاوية^١، ثم عطف العباس فركب فرسه.

فقال معاوية لأصحابه: من خرج منكم إلى هذا فقتله فله عندي من المال كذا وكذا.

فوثب رجلان من بني لحم من اليمن فقالا: نحن نخرج إليه.

فقال: اخرجا فأيكما سبق إلى قتله فله من المال ما بذلت له وللآخر مثل ذلك.

فخرجا جميعاً ووقفوا في مقرّ المبارزة ثم صاحبا بالعباس ودعوا.

فقال: استأذن صاحبي وابرز إليكما. وجاء إلى علي ليستأذنه، فقال له عليٌّ: ادن

١. كذا في الأصل، ولم يذكر في كشف الغمّة ٤٥٠/١، تكبير جيش معاوية.

منّي. فلما دنا منه أخذ منه سلاحه وأخذ فرسه وخلع علي لباسه ولبس سلاح العباس وما كان عليه، وركب فرس العباس، وخرج إلى بين الصّفين كأنه العباس. فقال له اللّخميّان: استأذنت فأذن لك مولاك.

فتحرّج علي ❦ من الكذب قحراً: ﴿أَلَيْسَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾، فتقدّم إليه أحد الرجلين فالتقيا بضرتين، فضربه علي على مرقا بطنه فقطعه باثنين، فظنّ الناس بأنّه أخطأه، فلما تحرّك الفرس سقط الرجل قطعتين، وعاد فرسه وصار إلى عسكر علي ❦، فتقدّم الآخر فضربه علي فألحقه بصاحبه، ثمّ جال علي ❦ جولة ثمّ رجع إلى موضعه وعلم معاوية أنّه علي، فقال: قبح الله اللّجاج إنّهُ ليعود، ما ركبته إلا خذلت.

فقال له عمرو بن العاص: المخذول والله اللّخميّان لا أنت.

فقال له معاوية: اسكت أيّها الإنسان ليس هذه الساعة من ساعاتك.

قال عمرو: فإن لم تكن من ساعتاتي فرحم الله اللّخميّان، ولا أظنّه يفعل.

ومنها ليلة الهريز التي خاضت فيها ذكور لهازمها وخرصاتها بأيدي فرسانها، وصدرت بحمرة بهرامها بمد ورودها بروقة كيوانها، واتصلت بها مصافحة الصفاح لصفحات رؤوسها وأبدانها، واتخذت لها الصوارم واللاهزم من الطلا والكلأ أبدالاً من أجفانها، فيها لها ليلة سما قتامها، فكفر كواكبها ونما ظلامها، فستر مناكبها حتى خشعت لها الأصوات، فلا يسمع إلا زئير وتضارب، وهريز وتغارب، وزجر وتقاصب، وهبر وتواب، وتبر وتقاضب، وكرّ وتغالب، ووكز وتسالب، ووخز وتجاذب، ويزّ وتشاخب، وحزّ وتسახب، وصلصلة تبعث صهيلاً، وغلغلة تورث غليلاً، وهمهمة تحدث دخولاً، وغمغمة تطمت فحولاً، قد تحطمت رماحها، وتتلّمت صفاحها، واخترمت أرواحها، وتواصل غدوها ورواحها، فالناس فيها يتلاطمون تلاطم السيول والأمواج، ويتصادمون تصادم الفحول

عند الهياج، لا يمتاز الحقّ من المبطل لتراكم ظلام الليل الداج، وتفاقم قتام تقع العجاج، حتى أسفر صباحها وهم بين مجد مشيع، ومجدلّ طريق، ومخذول جريح، ومقتول نظيح. هذا وعليه فيها كالهزبر المصور، والنمر الجسور، لا يعترضه في إدحاض الباطل توهم فتور ولا قصور، يخطف نفوساً، ويقتطف رؤوساً، ويسقي القاسطين من صباب المصائب كؤوساً بحربه القاصم، وضربه القاصم، وسيفه المحاسم، ورمح الناظم، كلما قصد فارساً أعدمه وألقمه دعاماً، وكلما أردى قتيلاً أعلن بالتكبير إعلاناً، فأحصيت تكبيراته المؤذنة بعدد من قتله، وحصرت الاستعلاء عدّة من جدله فكانت خمسمئة وثلاثاً وعشرين قتيلاً.

فما تحلى بهذه المزايا والخلال؛ ولا أبلى البلاء المذكور في النزال؛ ولا صدرت منه هذه الأفعال إلا عن شجاعة تذلل لها الأبطال، وتقلّ لديها الأهوال. ولا تقوم بوصفها الأقالم والأقوال، ولا يحتاج في تحقيقها أن ينبتها الاستدلال، وعلى الجملة والتفصيل فمقام شجاعته لا ينال، وماذا بعد الحقّ إلا الضلال.

ولما أسفر صبح ليلة الحرير عن ضيائه؛ وحسر الليل جنح ظلماته؛ كانت القتلى من الفريقين ستة وثلاثين ألف قتيل، هكذا نقله مصنف «فتوح الشام»^١، ومؤرخ الوقائع التي نسختها السنة الأقالم، فهي في الرواية منسوبة إليه، والعهد فيها عند تتبعها عليه، وهذه الوقائع المذكورة مع أهوالها الصعاب وصيالها المصلي لظى الطعان والضراب هي بالنسبة إلى وقائع صفين كالقطرة من السحاب.

ومنها قتل الخوارج الذين قساموا على سوق مخالفة الملة الإسلامية، وشاموا بروق جهلهم من مطالع الجاهلية، طلباً للحمية، واتفقوا على اتباع هوى نفوسهم الأمارة، وقلوبهم العمية، ومروا بذلك من الدين كما يرق السهم من الرمية، فسدد إليهم علي عليه السلام سهام الانتقام بأيدي نظرائه الإمامية، وجرد لهم صوارم الاصطلام بمرهفات عزائم

١. الفتوح لابن أعثم ١٧٨٣.

المهاشمية، وحصد رؤوسهم وأخذ من نفوسهم بشبا سفار شنشته الأخزمية، ولا يظهر حقيقة ما ابتدعوه من حالهم وما اتبعوه من استباحتهم واستحلالهم إلا بتفصيل أقوالهم وأعمالهم وما اعتمدوه في تعليل انفصالهم عن الطاعة وجدالهم، وما أنا الآن أشرح قصتهم مختصرة، وأختصرها مشروحة، بحيث يعقلها من تلاها، ويستوي في معرفتها من سمعها ومن أملاها.

وهو أن علياً ❦ لما عاد من صفين إلى الكوفة بعد الذي جرى من أمر الحكمين أقام ينتظر انقضاء المدة التي كانت بينه وبين معاوية ليرجع إلى المقاتلة والمহারبة إذ انخذلت طائفة من خواص أصحابه في أربعة آلاف فارس، وهم العباد والنسك، فخرجوا من الكوفة وخالفوا علياً ❦ وقالوا: لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله. وانحاز إليهم نيف على ثمانية آلاف رجل ممن يرى رأيهم، فصاروا في اثني عشر ألفاً، وساروا حتى نزلوا بحروراء^١ وأمروا عليهم عبدالله بن الكواء ...

فسكت القوم، ثم صاح جماعة منهم من كل ناحية: التوبة التوبة يا أمير المؤمنين. واستأمن منهم ثمانية آلاف، وبقي على حربهم أربعة آلاف، فأقبل علي ❦ على هؤلاء الذين استأمنوا إليه وقال: اعتزلوا في وقتكم هذا عني وذروني والقوم. فاعتزل أولئك عنه، وتقدم علي ❦ في أصحابه حتى دنا منهم، وتقدم عبدالله بن وهب، وتقدم ذوالثدية حرقوص وصاح بصوته وقال: ما نريد بقتالنا إياك إلا وجه الله والدار الآخرة.

فقال علي ❦: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ❦ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾، ثم التحم القتال بين الفريقين إلى أن اشتد الضرب بينهم فوق الأعناق، وامتد أعمال الصعداء الدقاق، والمرهفات الرقاق، وحامت نفوس المارقين على الحمام:

١. حروراء: قرية بظاهر الكوفة، وقيل موضع على ميلين منها. معجم البلدان ٢/ ٢٨٣ (٣٦٢٩).

٢. الكهف/ ١٠٣ - ١٠٤.

فشربت منه بالكأس الدهاق وشامت الأبطال برق الوغى

وقامت الحرب بهم على ساق وصافحتهم بصفاح الردي

ما لهم وإق بقي ولا راق، وكان كلاً بشبا سيفه وقد نضاه لا عن الهزاق، وأسمرت الحرب بينهم بلظاها، وأسفرت عن زرقة صبحها وحمرة ضحاها، لتجادلوا وتجادلوا باللسنة رماحها وحداد ظباها، وقد تقدّم من أبطال الخوارج فارس يقال له الأخنس بن العزار الطائي - وهو ممن شهد صفين وقاتل فيها - فحمل وشقّ الصفوف وقصده علي عليه السلام فبدره بضربة قتلته، فحمل ذو النديّة على علي عليه السلام ليضربه فسبّقه علي عليه السلام فضربه ضربة فلق بها البيضة من على رأسه وفلق رأسه وحمل به فرسه وهو لما به من الضربة حتّى رمى به في آخر المعركة على شطّ النهروان في جوف دالية خربة، وخرج من بعده ابن عمّ له يقال له مالك بن الوضاح وحمل على علي عليه السلام فضربه ضربة فقتله، وتقدّم عبدالله بن وهب الراسبي ثمّ صاح: يا ابن أبي طالب، والله لا تبرح هذه المعركة أو تأتي علي أنفسنا أو تأتي علي نفسك فابرز إليّ وأبرز إليك وذّر الناس جانبا.

فلما سمع علي عليه السلام كلامه تبسّم وقال: قاتله الله من رجل ما أقلّ حياءه، أما إنّه ليعلم أنّي حليف السيف وخدين الرمح ولكنّه قد أيس من الحياة، أو أنّه ليطمع طمعاً كاذباً. ثمّ حمل على علي عليه السلام فحمل عليه علي عليه السلام وضربه ضربة قتله وألحقه بأصحابه القتلى، واختلط القوم فلم يكن إلا ساعة حتّى قتلوا بأجمعهم ...

فهذا تلخيص مواقفه عليه السلام في منازلة الطوائف المتبعة تضليل أهوائها، ومقابلة الناكثين والفاستقين والمارقين بقيامه في مقاتلتها بأعيانها، وذكر كيفية قذفه بحقه لإزهاق باطلها وكفّ غلوها وإرهاق عصبها، صعود بوارق قاض عليها بشقائها، وقد تضمّن هذا الفصل من وقائعه المذكورة مواقفه الماثورة ما فيه غنية كافية وكفاية مغنية فإنّه ملك عصم الشجاعة، وإنّه أكفى أكفائها.

ومن تأمل إقدامه عليه السلام في مأزق وقائعه ومضائق مواقفه ومعارك كرهه على الأبطال وهجومه على الأقران؛ والفراس نفوس أخصامه ببأسه قاطعاً بحسامه رقاب الهام، ومفلحاً

بشبهاء مفارق الرؤوس؛ وقاداً بحمده أوساط المارقين؛ وشاهد غلظته على أعداء الله واستئصال شافئهم وتفصيل أوصالهم وتفريق جموعهم وتمزيقهم كل ممزق غير ثان عنان عزمه وأعمال بطشه عن الإقدام على الصفوف المروضة والكتائب المروضة والكراديس المصفوفة مبدداً شمل اجتماعها مشمراً عن ساق شجاعته لها موعلاً في غمرات القتال؛ مولعاً صارمه في دماء الطلا والأحشاء، تحقق واستيقن أن هجيراء ❦ مكابدة الحروب وإدارة رحاها، وأن إليه في جميع الأحوال مردها ومتنهاها، وأنه فيها قدوة شيخها وكهلها وفتاها، وعلم علماً لا يعترضه شك أن الله - عز وجل - قد أتاه ❦ خصائص تكاد توصف بالتضاد، وحلام بلطائف تجمع أشنات التعاند، إذ أين هذه الشدة والبطش والغلظة والبأس والتدب واللفظ وشق الهام وخفة الأقدام وتذليل المجاحج والكمأة والصاق معاطسها الأبيّة بالرغام من خشوعه وخضوعه راغباً وراهباً وتدرّعه من الزهادة والعبادة بسرّبال سائق ورداء سائل، وأتصافه ❦ بركة قلب وهموم طرف وانسكاب دمع وتأوه حزين، وإخباب منيب، وشظف عيش، وجشب غداء، وتقلل قوت، وخشونة لباس، وتطليق الدنيا وزهرتها، ومواصلة الأوراد، واستغراق الأوقات بها، والإشفاق على الضعيف، والرحمة للمسكين، والتخلّي بخلال خير لا تنأى إلا لمنقطع في كنّ جبل لا يصحب إنساً، ولا يسمع من البشر حساً، مع المبالغة في معاتبة نفسه على التقصير في الطاعة وهو مطيل في العبادة، هذا إلى فصاحة ألفاظه وبلاغة معانيه وكلامه المتين في الزهد والحسب على الإعراض عن الدنيا ومبالتفه في مواعظه الزاجرة وزواجره الواقظة وتذكيره القلوب الغافلة وإيقاظه الهمم الراقدة، مطلقاً في إيراد أنواع ذلك لساناً لا يفلّ غضبه، ولا يكلّ حذره، ويسأم سامعه، جنى حكمه، وألفاظ بدائع، ولا يملّ عند إطالته وإسهابه لاستحلاله واستعذابه بل يفتح لإصغائه إليه مقفل أبوابه، ويرفع له مسبل حجابيه:

صفات أمير المؤمنين من اقتفى	مدارجهما أقنته ثوب ثوابه
صفات جلال ما اغتذى بلبانها	سواء ولا حلت بغير جنبه
تفوقها طفلاً وكهلاً فأينعت	معاني المعالي فهي مثل أهابه

مناقب من قامت به شهدت له بإزلاقه من ربّه واقتربه
مناقب لطف الله أنزلها له وشرف ذكره لها في كتابه^١

٢١٦٨٥. المحبّة الطبري: شهرة إبلاته بهدر وأحد وخير وأكثر المشاهد قد بلغت حدّ التواتر، حتّى صارت شجاعته معلومة لكلّ أحد بالضرورة بحيث لا يمكنه دفع ذلك عن نفسه.^٢

٢١٦٨٦. ابن أبي الحديد: وأمّا الشجاعة فلاه أنسى الناس فيها ذكر من كان قبله، ومحا اسم من يأتي بعده، ومقاماته في الحرب مشهورة يضرب بها الأمثال إلى يوم القيامة، وهو الشجاع الذي ما فرّ قط، ولا ارتاع من كتيبة، ولا بارز أحداً إلا قتله، ولا ضرب ضربة قطّ فاحتاجت الأولى إلى ثانية، وفي الحديث: كانت ضرباته وترّاً.

ولما دعا معاوية إلى المبارزة ليستريح الناس من الحرب بقتل أحدهما قال له عمرو: لقد أنصفك. فقال معاوية: ما غششتني منذ نصحتني إلا اليوم، أ تأمرني بمبارزة أبي الحسن وأنت تعلم أنّه الشجاع المطرق؟! أراك طمعت في إمارة الشام بعدي!

وكانت العرب تفتخر بوقوفها في الحرب في مقابلته، فأما قتلاه فافتخار رهطهم بأثمه^٣ قتلهم أظهر وأكثر، قالت أخت عمرو بن عبدوّة ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته أبداً مادامت في الأبد
لكن قاتله من لا نظير له وكان يدعى أبوه بهيضة البلد

واتسبه يوماً معاوية، فرأى عبدالله بن الزبير جالساً تحت رجله على سريره فقعده، فقال له عبدالله يداعبه: يا أمير المؤمنين، لو شئت أن أفتك بك لفعلت. فقال: لقد شجعت بهدنا يا أباهكراً قال: وما الذي تتكره من شجاعي وقد وقفت في الصفّ إزاء علي بن أبي طالب؟! قال: لا جرم، إنه قتلك وأبالك بيسرى يديه، وبقيت اليمنى فارغة، يطلب من يقتله بها.

١. مطالب السؤول ١٦٦/١ - ١٩٨. الباب الأول، الفصل الثامن في شجاعته وجهاده ومواقفه، وعنه

الإربلي في كشف الغمّة ج ١، في عنوان: شجاعة أمير المؤمنين، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

٢. ذخائر المعنى ص ٩٨. باب في فضائل علي، ذكر شجاعته.

وجملة الأمر أن كل شجاع في الدنيا إليه ينتهي، وباسمه ينادى في مشارق الأرض ومغاربها. وأما القسوة والأيد فيه يضرب المثل فيهما، قال ابن قتيبة في «المعارف»: «ما صارح أحداً قط إلا صرعه. وهو الذي قلع باب خيبر، واجتمع عليه عصابة من الناس ليقبلوه فلم يقبلوه، وهو الذي اقتلع هبل من أعلى الكعبة، وكان عظيماً جداً، وألقاه إلى الأرض، وهو الذي اقتلع الصخرة العظيمة في أيام خلافته ع بيده بعد عجز الجيش كله عنها. وأنبط الماء من تحتها»^٢.

٢١٦٨٧. ابن أبي الحديد: قيل له: إن درعك صدر لا ظهر لها، إنا نخاف أن تؤذي من قبل ظهرك. فقال: إذا وكئت فلا وألت.^٣

٢١٦٨٨. الزمخشري: علي - رضي الله تعالى عنه -، إن درعه كانت صدرأ بلا مؤخر، فقيل له: لو احترزت من ظهرك؟ فقال: إذا أمكنت من ظهري فلا وألت. أي لا نجوت.^٤

الحادي عشر: تسليمه ﷺ للقضاء والتقدير الإلهي

برواية:

١. أبي سعيد الخنصمي
٢. عمرو بن أبي جندب
٣. قتادة
٤. أبي بجزز
٥. محمد بن علي الباقر ﷺ
٦. أبي نصر
٧. يعلى بن مرة

١. أبو سعيد الخنصمي

٢١٦٨٩. الكلابي: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال:

١. المعارف ص ٢١٠، أخبار علي بن أبي طالب ﷺ، حلية علي وسننه.
٢. شرح نهج البلاغة ٢٠/١ - ٢١، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي ﷺ، ...
٣. شرح نهج البلاغة ٢٨٠/٢٠، الحكم المنسوبة إليه ﷺ ٢٢١.
٤. الفائق ٣٧/٤ «وأل».

حدثنا سليمان الأعمش، قال: حدثني الحسن بن كثير، عن أبيه، عن أبي سعيد الخنعمي، قال: قلنا لعلي عليه السلام: أ لا نحرسك من شرور هؤلاء الناس؟ فقال علي عليه السلام: نعم ما قلت، أ تستطيعون أن تحرسوني من السماء؟ قال: قلت: لا، فإنما الأمر من السماء.^١

٢. عمرو بن أبي جندب

٢١٦٩٠. ابن أبي الدنيا: حدثنا عبدالرحمان بن صالح، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حريث، قال: مر بنا علي بصفين وليس معه أحد، فقال له سعيد: أما تخشى أن يقاتلك عدو؟ فإني لا أرى معك أحداً. قال: إن لكل عبد حفظة يحفظونه، لا يختر عليه حائط أو يتردى في بئر، حتى إذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه. كذا قال، وإنما هو [عمرو] بن أبي جندب.^٢

٢١٦٩١. أبوداود: حدثنا عبدة بن عبدالله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، قال: كنا جلوساً عند سيدنا سعيد بن قيس بصفين إذ جاء أمير المؤمنين متوكئاً على عزة وإن الصفين ليراءان بعد ما اختلط الكلام، فقال له سعيد: أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: سبحان الله! أما تخاف أن يقتلك أحد؟ قال: لا، إنه ليس من عبد إلا ومعه حفظة من أن يصيبه حجر، أو يختر من جبل، أو يقع أو يصيبه دابة، حتى إذا جاء القدر خلوا بينه وبينه.^٣

٣. قتادة

٢١٦٩٢. أبوداود: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن

١. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلبي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣٤ (١٦). ولعل الفقرة الأخيرة بعد قوله: «قلت: لا»، من كلام أمير المؤمنين.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥١/٤٢ - ٥٥٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يعلى بن مرة، قال قتادة:

إن آخر ليلة أتت علي قال: جعل لا يستقرّ، فارتاب به أهله، فجعل يدسّ بعضهم إلى بعض حتى اجتمعوا، قال: فناشدوه، فقال: إني ليس من عبد إلا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر - أو قال: ما لم يأت القدر - فإذا أتى القدر خليا بينه وبين القدر. قال: وخرج إلى المسجد - يعني قتل -^١.

٤. أبو مجلز

٢١٦٩٣. ابن علقمة: عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز، قال:

جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال: احترس فإن ناساً من مراد يريدون قتلك. فقال: إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه، وإن الأجل جئة حصينة.^٢

٥. محمد بن علي الباقر

٢١٦٩٤. ابن منيع: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي زيد، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

عرض لعملي رجلان في حكومة فجلس في أصل جدار، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، الجدار يقع. فقال علي: امض كفى بالله حارساً. ففضى بينهما وقام ثم سقط الجدار.^٣

٦. أبو نصر

٢١٦٩٥. أبو داود: حدثنا داود بن أمية، حدثنا مالك بن سعيد، حدثنا الأعمش، عن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبهمة علي ... ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/٤٢ - ٥٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وذكره ابن قتيبة في الإمامة والسياسة ١٧٠/١، مقتل علي، باختصار وإرسال.

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في دلائل النبوة ص ٤٤٥، الفصل الثاني والثلاثون.

أبي إسحاق، عن أبي نصر^١، قال:

كُنَّا جُلُوساً حَوْلَ سَيِّدِنَا الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِيَدِهِ عَنَزَةٌ، فَلَمْ نَعْرِفْهُ وَعَرَفَهُ،
 قَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ وَأَنْتَ رَجُلٌ مُحَارِبٌ؟ قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ
 مِنْ اللَّهِ جَنَّةٌ حَصِينَةٌ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يَغْنِ شَيْئاً، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ
 بِهِ مَلِكاً، وَلَا تَرِيدُهُ دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا قَالَ: اتَّقِهِ اتَّقِهِ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَا عَنْهُ.^٢

٧. يعلى بن مرة

٢١٦٩٦. أهروداوود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ،
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُصَلِّيَ تَطَوُّعاً، وَكَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، حَتَّى كَانَ
 شَبَثُ الْحَرَوْرِيِّ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَوْ جَعَلْنَا عَلَيْهَا عَقْباً يَحْضُرُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِائَةَ عَشْرَةٍ، فَكُنْتُ
 فِي أَوَّلِ مَنْ حَضَرَ، فَسَأَلَنِي دَرَسَهُ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ أَنَا فَقَالَ: مَا يَجْلِسُكُمْ؟ قُلْنَا:
 نَحْرُسُكَ. فَقَالَ: مَنْ أَهْلُ السَّمَاءِ؟ قَالَ: فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى يَقْضَى فِي
 السَّمَاءِ، وَإِنَّ عَلِيَّ مِنَ اللَّهِ جَنَّةٌ حَصِينَةٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلِي كُشِفَ عَنِّي، وَإِنَّهُ لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ
 الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَخْطِئْهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبْهُ.^٣

٢١٦٩٧. معمر: عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ:
 اجْتَمَعْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: لَوْ حَرَسْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ مُحَارِبٌ، وَلَا تَأْمَنُ

١. في الأصل: «أبي بصير»، والتصويب حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
 وكان فيه بعض التصحيحات صوتهاء حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق ٨٧/١٨، ترجمة علي بن
 أبي طالب (١٧٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
 وفيه: «لم يكن ليصيبه»، والتصويب حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق ٨٨/١٨، ترجمة علي بن
 أبي طالب (١٧٤).

أن يفتال. قال: فبينما نحن نحرسه عند باب حجرته حتى خرج لصلاة الصبح، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: حرسناك يا أمير المؤمنين إناك محارب، وخشينا أن تغتال فحرسناك. فقال: أومن أهل السماء تحرسوني أم من أهل الأرض؟ قلنا: لا، بل من أهل الأرض، وكيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء؟

قال: فإِنَّه لا يكون شيء في الأرض حتى يقدر في السماء، وليس من أحد إلا قد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلاّنه حتى يجيء قدره، فإذا جاء قدره خلّيا بينه وبين قدره.^١

٢١٦٩٨. أبو سهل القطّان: حدّثنا إسحاق بن الحسن الحرّبي، حدّثنا عفّان، حدّثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرّة، قال:

اتّمرنا أن نحرس عليّاً ﷺ كلّ ليلة مئة عشرة. قال: فخرجنا ومعنا السلاح، وصلى كما كان يصلي، ثمّ أتانا فقال: ما شأن السلاح؟ قال: قلنا: اتّمرنا بأن نحرسك كلّ ليلة مئة عشرة. قال: من أهل السماء أو من أهل الأرض؟ قلنا: نحن أهون - أو أضعف، أو أصغر، أو كلمة نحو ذلك - أن نحرسك من أهل السماء.

قال: إنّ أهل الأرض لا يعملون بعمل حتى يقضى في السماء، فإنّ عليّ جنته حصينة إلى يومي - وذكر - أنّه لا يذوق عبد - أو لا يجد عبد - حلاوة الإيمان - أو طعم الإيمان - حتى يستيقن يقيناً غير ظانّ أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه.^٢

٢١٦٩٩. أبو داود: حدّثنا محمد بن كثير، حدّثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرّة، قال:

اتّمرنا أن نحرس عليّاً ﷺ كلّ ليلة عشرة. قال: فخرج، فصلى كما كان يصلي ثمّ أتانا، فقال: ما شأن السلاح؟ وساق نحو حديث قبله قال: لا يجد عبد - أو يذوق - حلاوة الإيمان حتى

١. عنه عبد الرزاق في المصنّف ١٢٤/١١ (٢٠٠٩٦).

٢. عنه ابن عسّاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق البيهقي.

يستيقن يقيناً غير ظانّ أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.^١

الثاني عشر: تعظيمه ﷺ لأهل الدين

برواية:

١. ضرار بن ضمرة . ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. ضرار بن ضمرة

٢١٧٠٠. العباس بن يكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكنافي على معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تعني يا أمير المؤمنين. قال: لا أعنيك.

قال: أمّا إذ لا بدّ فإنّه كان والله بعيد المدى، شديد القوى ... يعظم أهل الدين ...^٢.

٢١٧٠١. ابن دريد: حدّثني العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال:

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي علياً ﷺ. قال: اعني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفته.

قال: أمّا إذ لا بدّ من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى ... يعظم أهل الدين ...^٣.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٢/٤٢ - ٥٥٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). والمراد من قوله: «نحو حديث قبله»، أي حديث أبي داود بإسناده إلى أبي نصر، وقد تقدّم.
٢. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٤/١ - ٨٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الطبراني، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٢٤، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣). ورواه ابن الجوزي في التبصرة ٤٤٤/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب ﷺ، ومرسلاً في صفة الصفوة ١٦٦/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب ﷺ (٥)، ذكر زهده، وأورده المسألة في الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٣/٢.
٣. عنه القسالي في الأمالي ١٤٣/٢، وصف ضرار الصدائي لعلي ﷺ، وابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١١٠٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٥٥). ورواه الدولابي، كما عنه المحب الطبري في ذخائر المعنى ص ١٠٠، باب في فضائل علي ﷺ، ذكر زهده.

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٧٠٢. أبو نعيم: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الجزازي، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله، وأشد الناس حباً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله.^١

الثالث عشر: لم يصعد ملكاه ﷺ إلى الله تعالى بشيء يسخطه

برواية:

١. جابر بن عبد الله

٢. عمار بن ياسر

١. جابر بن عبد الله

٢١٧٠٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي - إسماء من كتابه -، حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الحنيطي، حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن ملكي علي بن أبي طالب ليفتخران على سائر الأملاك لكونهما مع علي؛ لأنهما لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء يسخطه.^٢

٢. عمار بن ياسر

٢١٧٠٤. ابن الجعد: أخبرنا شريك، عن أبي الوقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر: قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه الديلمي في الفردوس ٦٤/٣ (٤١٨٠)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦/٢.

٢. مناقب أهل البيت ص ١٩٨ (١٧٠).

إنَّ حافظي علي بن أبي طالب ليفخران على سائر الحفظة لكيونتتهما مع علي بن أبي طالب، وذلك أتهما لم يصعدا إلى الله تعالى بعمل يسخطه.^١

٢١٧٠٥. الطبراني: أخبرني أحمد بن رشد بن المصري، أخبرني أحمد بن إبراهيم العرنى، أخبرني أحمد بن الحكم، عن شريك بن عبدالله النخعي، عن أبي الوقاص، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إنَّ حافظي علي ليفخران على سائر الحفظة لكيونتتهما مع علي، وذلك أتهما لم يصعدا إلى الله - عز وجل - بشيء منه يسخطه.^٢

٢١٧٠٦. الخطيب: أخبرني علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البرزاز، حدثنا جعفر بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، حدثنا محمد بن عبدالرحمان بن خشيش الرؤاسي، حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفي، [حدثنا أحمد بن حكم]، عن شريك، عن أبي الوقاص، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: إنَّ حافظي علي بن أبي طالب ليفخران على جميع الحفظة لكونهما معه، وذلك أتهما لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء يسخطه منه قط.^٣

٢١٧٠٧. الخطيب: حدثني الأزهرى، حدثنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى. حدثنا علي

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٩/١٤، ترجمة هشام بن محمد بن أحمد (٧٣٩١)، من طريق أبي القاسم البغوي، ومن طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٤/١، باب في فضائل علي هـ، الحديث الخامس والثلاثون.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ، والمناقب ص ٣١٥ - ٣١٦ (٣١٥)، من طريق ابن مردويه، وكان فيها تصحيقات صونها حسب سائر المصادر.

٣. تاريخ بغداد ٥٠/١٤، ترجمة هشام بن محمد بن أحمد (٧٣٩١)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٢/١، باب في فضائل علي هـ، الحديث الخامس والثلاثون.

بن محمد المصري، حدثنا عبدالرحمان بن معاوية العتيبي، حدثنا محمد بن إبراهيم العوفي، حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن أبي الوقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن حافظي علي بن أبي طالب ليفتخران على جميع الحفظة بكيونتتهما مع علي، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء منه يسخط الله تعالى.^١

٢١٧٠٨. الكشافي: أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار وابنه أبو علي الحسن بن علي - بقراءتي عليهما - ، قلت لهما: أخبركما أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالغفار بن ذكوان - في صفر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة - ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود الطرسوسي، حدثنا محمد بن موسى السوانيطي، حدثنا عبدالرحمان بن معاوية الصنبري القرشي، حدثني محمد بن إبراهيم العوفي، حدثنا أحمد بن الحكم، حدثنا شريك، عن أبي وقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، [عن أبيه]، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن حافظي علي ليفخران على جميع الحفظة بكيونتهم مع علي، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله - عز وجل - بشيء منه يسخط الله - عز وجل - .^٢

٢١٧٠٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخنيطي الحافظ الواسطي، حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن مهدي الأبلّي، حدثني معاذ بن شعبة، حدثنا شريك، ببثله، غير أنه قال: إن حافظي علي.^٣

١. تاريخ بغداد ٥٠ / ١٤ ، ترجمة هشام بن محمد بن أحمد (٧٣٩١)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٣ / ١ ، باب في فضائل علي ، الحديث الخامس والثلاثون.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣ / ١٣ ، ترجمة الحسن بن علي بن موسى بن الحسين أبي علي بن السمسار الأديب (١٤٠٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ١٩٩ (١٧٢). والمراد من قوله: «بثله»، أي مثل رواية الحسين بن محمد العلوي، عن محمد بن محمود، وهي الرواية التالية هنا.

٢١٧١٠. ابن المفاظي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدثنا محمد بن محمود، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلسي، حدثنا معاذ بن شعبة [البصري]، حدثنا شريك، عن أبي الوقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **إن حفظتي عليّ يفتخران على الحفظة بكيونتهما معه، وذلك أنهما لم يصعدا له إلى الله - تبارك وتعالى - بشيء يسخطه.**^١

٢١٧١١. الذارع: حدثنا صدقة بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شريك، عن أبي وقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **إن حافظي عليّ بن أبي طالب يفتخران على جميع الحفظة، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله بشيء منه يسخط الله - عز وجل -.**^٢

الرابع عشر: إيثاره ﷺ الآخرة على الدنيا

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٧١٢. الثقفني: عن علي ﷺ، قال:

قال رسول الله ﷺ: **كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة، ورغبوا في الدنيا، وأكلوا التراث أكلًا لمًا، وأحبوا المال حبًا جثًا، واتخذوا دين الله دغلًا، ومال الله دولًا؟** قلت: أتركهم وما اختاروا، وأختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأصبر على مصائب الدنيا وتحواها حتى ألحق بك إن شاء الله تعالى. قال: صدقت، اللهم افعل ذلك به.^٣

١. مناقب أهل البيت ص ١٩٩ (١٧١).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٨٤/١ - ٣٨٥، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الخامس والثلاثون.

٣. الأربعين، كما عنه الحسب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠١، باب فضائل علي ﷺ، ذكر زهده ﷺ.

الخامس عشر: وقاره ﷺ كوقار آدم ﷺ

برواية: أبي الحمراء

٢١٧١٣. الديلمي: حدثنا مكِّي بن دَلير القاضي، حدثنا علي بن محمد بن يوسف، حدثنا الفضل الكندي، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم - بالكوفة - ، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن أبي هاشم التوفلي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا كامل أبو العلاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داود نعيم، عن أبي الحمراء مولى النبي ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فليُنظر إلى هذا المقل. فأقبل علي^١.

→ والرياض النضرة ٣٠٤/٢ ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده، والباعوني في جواهر المطالب ٢٧٢/١ ، الباب الثالث والأربعون في كرمه ... ، والمكتفي في كنز العمال ٢٧٩/١١ - ٢٨٠ (٣١٥١٩).
١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٠ - ٣١١ (٣٠٩).

الباب السابع: حبّه ﷺ ومحّبوه والغلوّ في حبّه

وهو على أقسام:

القسم الأول: حبّ الله عزّ وجلّ والنبيّ ﷺ له ﷺ

وفيه فروع:

الأول: حبّ الله تعالى والنبيّ ﷺ والملائكة له ﷺ ونحبّيه وأمر الله تعالى بحبّه

برواية:

- | | |
|---|---------------------|
| ٩. أمّ سلمة | ١. أنس بن مالك |
| ١٠. الضحّاك - أو أبي الضحّاك - الأنصاري | ٢. بريدة الأسلمي |
| ١١. عائشة | ٣. جابر بن عبد الله |
| ١٢. عبد الله بن عباس | ٤. أبي حمزة |
| ١٣. عبد الله بن مسعود | ٥. حذيفة |
| ١٤. علي بن الحسين ع | ٦. الحسن بن علي ع |
| ١٥. علي بن أبي طالب ع | ٧. أبي ذرّ الغفاري |
| | ٨. سلمان الفارسي |

١. أنس بن مالك

٢١٧١٤. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة [أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمّد الهمداني].

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري - بسارية طبرستان - ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، حدثنا أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النصيبي، حدثنا محمد بن علي الكفرتوئي، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، وأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته وسلم، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم، ثم جثا على ركبتيه ووسط قامته حتى تلاأ المسجد بنور وجهه، ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلاً رجلاً، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثاني، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلاً رجلاً، ثم كثرت الصفوف على رسول الله ﷺ، ثم قال: ما لي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب؟ يا ابن عمي، فأجابه علي ﷺ من آخر الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله.

فنادى النبي بأعلى صوته: ادن مني يا علي، فما زال علي يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المرتضى من المصطفى، فقال له النبي: ما الذي خلّفك عن الصف الأول؟ قال: شككت أني على غير طهر، فأتيته منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، يا فضة، فلم يجيني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أبا الحسن، يا ابن عم النبي التفت، فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل ووضعت على منكبي الأيمن وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي، فتنظرت فأسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا أدري من وضع السطل والمنديل ولا أدري من أخذه!

فتبسّم رسول الله ﷺ في وجهه وضّمه إلى صدره فقبّل ما بين عينيه، ثم قال: يا أبا الحسن، أ لا أبشرك؟ إن السطل من الجنة، والماء والمنديل من الفردوس الأعلى، والذي هيّاك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل

قابضاً على ركبتي يديه حتى لحقت معي الصلاة؛ أ فيلومني الناس على حبك؟! والله تعالى وملائكته يحبونك فوق السماء.^١

٢١٧١٥. الحسن بن عرفة: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

مررت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحمق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ قال: ادن منه وسلم عليه. فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فقلت: يا جبرئيل، سبقني علي إلى السماء الرابعة؟ فقال لي: يا محمد، لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي، فخلق الله تعالى هذا الملك من نور على صورة علي، فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرة، يسبحون الله ويقدمونه ويهدون ثوابه لمحبة علي.^٢

٢. بريدة الأسلمي

٢١٧١٦. الحماني: حدثنا شريك، عن [أبي] ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

[الله] أمرني بحب أربعة، الحديث، لم يزد عليه.^٣

٢١٧١٧. الترمذي والطبري: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المناقب ص ٣٠٤ - ٣٠٦ (٣٠٠)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٠٩/١ - ٣١٠، باب في فضل أبي بكر، الحديث الثاني، عن محمد بن عبد الباقي الزكر، عن هناد، مع مغايرة جزئية.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٣١ - ١٣٣، الباب السادس والعشرون، في شوق الملائكة والجنة إلى علي، من طريق ابن صاعد.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٦٠، ترجمة مقداد بن عمرو بن نعلبة (٧٦١٨)، من طريق أبي القاسم البهوي، وانظر ما سيأتي برواية سويد بن سعيد عن شريك.

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِّهُمْ لَنَا. قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمُقَدَّادُ، وَسُلَمَانُ، وَأَمَرَنِي بِحَبِّهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ.^١

٢١٧١٨. ابن ماجه: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْإِيَادِي، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسُلَمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ.^٢

٢١٧١٩. ابن المظالي: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ - سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِئْتَيْنِ -، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَابِدِ الْخُلَّلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ خَالِدٍ] الْبَرَاتِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذَرِيحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَنْتِ السَّدِّي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْإِيَادِي، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ. قُلْنَا: سَمِّهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ، عَلِيٌّ مِنْهُمْ، عَلِيٌّ مِنْهُمْ - ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسُلَمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي بِحَبِّهِمْ.^٣

٢١٧٢٠. المزي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ طَبَرَزْد، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السَّدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْإِيَادِي، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

١. الجامع الكبير ٨٣/٦ (٣٧١٨)، واللفظ له، ومن طريقه الحموي في فرائد السطيين ٢٩٤/١ (٣٣٢)، وابن الأنير في أسد الغابة ٤١٠/٤، ترجمة المقداد؛ المنتخب من ذيل المذيل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - ٥٥١/١١، ذكر موالى بني هاشم، ترجمة سلمان الفارسي.

٢. سنن ابن ماجه ٥٣/١ (١٤٩).

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٥١ (٣٣٨).

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ سَتَهْمُ لَنَا. قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ.^١

٢١٧٢١. العاصمي: أَخْبَرَنِي شَيْخِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ [عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رِبْعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - :
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي [فِي] أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ.^٢

٢١٧٢٢. أحمد: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
أَمَرَنِي اللَّهُ بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي - أَرَى شَرِيكًا قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ - : عَلِيٌّ مِنْهُمْ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ الْكَنْدِيُّ.^٣

٢١٧٢٣. الروياني: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ] بْنُ إِسْحَاقَ [الصَّاعِقَانِي]، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
أَمَرَنِي اللَّهُ بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي: عَلِيٌّ، وَالْمُقَدَّادُ، وَسَلْمَانُ، وَأَبُو ذَرٍّ.^٤

٢١٧٢٤. المحمّصاني وابن ماجه: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَدَثَانِي، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّخَمِي، عَنْ أَبِي رِبْعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

١. تهذيب الكمال ٣٠٦/٣٣، ترجمة أبي ربيعة الإيادي (٧٣٥٧).

٢. زين الفتي ٢٢٨/٢ (٤٥١).

٣. مسند أحمد ٣٥٦/٥ (٢٣٠١٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٦٥، ترجمة

المقداد بن عمرو بن ثعلبة (٧٦١٨).

٤. مسند الصحابة ٢٠/١ - ٢١ (٢٨).

أمرني ربي - عز وجل - بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذر، وسلمان والمقداد.^١

٢١٧٢٥. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الخطاط، قال: حدثنا علي بن إبراهيم النسوي - بنيسابور، قدم علينا في الحرم سنة إحدى وثمانين ومئتين -، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّ أَرْبَعَةَ. قلنا: من هم؟ قال: علي، وأبوذر، والمقداد، وسلمان.^٢

٢١٧٢٦. أحمد وعثمان بن أبي شيبة: حدثنا [عبد الله] بن غفر، عن شريك، حدثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةَ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ. قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، وَأَبُوذَرَّ الْغَفَارِي، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي.^٣

٢١٧٢٧. الكلابي: أخبرنا مكحول - وهو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي - ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٥١ (٣٣٧)، بإسناده عن أبي القاسم البغوي، عن الحماني، وانظر ما تقدم في بداية روايات بريدة؛ سنن ابن ماجه ٥٣/١ (١٤٩)، وتقدمت روايته مع رواية إسماعيل بن موسى عن شريك.

٢. زين الفتي ٢٣١/٢ - ٢٣٢ (٤٥٢).

٣. مسند أحمد ٣٥١/٥ (٢٢٩٦٨) مناقب أهل البيت ص ٢٥٠ - ٢٥١ (٣٣٦)، بإسناده عن عثمان بن أبي شيبة، ولم يرد فيه كلمة «الفارسي». وأورده الشهاب الإيحي في توضيح الدلائل ص ٢٣٦ (٦٧٥)، عن الصالحاني.

رُئي - تبارك وتعالى - أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم. فقلت: من هم يا رسول الله؟ قال: منهم علي بن أبي طالب. فلمّا كان من الغد قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: منهم علي. ثمّ ذكرهم اليوم الثالث، فقلت: من هم يا رسول الله؟ قال: منهم علي، وأبوذر، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي.^١

٢١٧٢٨. الروياني: حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصاغاني]، أخبرنا عبيد الله بن موسى ...^٢. ستأتي روايته مع رواية أبي أحمد محمّد بن عبد الله الزبيري عن شريك ...

٢١٧٢٩. أبونعيم: حدّثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، حدّثنا علي بن شبرمة الكوفي، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - رضي الله تعالى عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، وإلك يا علي منهم، والمقداد، وأبوذر، وسلمان - رضي الله تعالى عنهم -.^٣

٢١٧٣٠. المحاكم: حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، حدّثنا محمّد بن سعيد ابن الأصبهاني، حدّثنا شريك.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا الأسود بن عامر وعبد الله بن غير، قالوا: حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم. قال: قلنا: من هم يا رسول الله؟ وكلّنا نحب أن نكون منهم. فقال: ألا إن علياً منهم. ثمّ سكّت، ثمّ قال: أما إن علياً

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٦٠ - ١٧٦، ترجمة المقاداد بن عمرو بن ثعلبة (٧٦١٨).

٢. مسند الصحابة ٢١/١ (٢٩).

٣. حلية الأولياء ١٧٢/١، ترجمة المقاداد بن الأسود (٢٨).

منهم. ثم سكت.^١

٢١٧٣١. البخاري: حدثنا محمد بن الطفيل، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هُمْ؟ فَكَلَّمْنَا نَحْسَبَ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ. فَقَالَ: «إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ. ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، وَسُلَيْمَانَ الْفَارِسِي، وَأَبَا ذَرٍّ، وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِي».^٢

٢١٧٣٢. الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق [الصاغاني]، أخبرنا عبيد الله بن موسى. وحدثنا نصر بن علي، وعمرو بن علي، قالوا: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله بن الزبير]، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَمَرْتُ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَأَخْبَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ. قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فِيهِمْ عَلِيٌّ. قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ مِنَ الْغَدِ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: مِنْهُمْ عَلِيٌّ. ثُمَّ ذَكَرَ الْيَوْمَ الثَّانِي، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْهُمْ عَلِيٌّ. قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: مِنْهُمْ عَلِيٌّ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَسُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ».^٣

٢١٧٣٣. ابن عساكر: أخبرتنا أم الرضا ضوه بنت حمد بن علي بن محمد الحبال، قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، قالت: حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن

١. المستدرک ١٣٠/٣ (٤٦٤٩)، وقد ذكرنا الحديث هنا باعتبار سنده الأول، أما الثاني - وهو رواية أحمد عن الأسود وعبد الله بن غير - فقد تقدمت روايته عن كل واحد منهما بصورة مستقلة تفلأ عن المسند مباشرة. ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٦٨ - ٦٩ (٤٢)، بإسناده عن البيهقي، عن الحاكم، عن القطيعي.

٢. كتاب الكنى - المطبوع في آخر التاريخ الكبير - ٣١/٨، ترجمة أبي ربيعة الإيادي (٢٧١).

٣. مسند الصحابة ٢١/١ (٢٩).

شاه، حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّمَلَانِيُّ - بِالْبَصْرَةِ - ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ] الزَّيْرِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ،
عَنْ أَبِي رَيْعَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
أَمَرَنِي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ، إِنَّ مِنْهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ،
وَالْمُقَدَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ، وَأَبَا ذَرٍّ الْغَفَارِي، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ.^١

٢١٧٣٤. الخوارزمي: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ عَيْنُ الْأُثْمَةِ [أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ الْكِرْبَاسِي
الْخَوَارِزْمِيَّ]، حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ عَمَادُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَيْرِي الْخَوَارِزْمِيَّ،
حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الْمَيْمُونِيَّ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ
أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَنْبٍ، حَدَّثَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيِّ - سِتَّةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ - ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،
حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ:
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِي، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهُمْ. قَالَ: فَقُلْنَا: مَنْ هُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَإِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ.

ثمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، فَقُلْنَا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟
قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ.

ثمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقُلْنَا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ،
وَأَبَا ذَرٍّ، وَالْمُقَدَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ.^٢

٢١٧٣٥. أبو نعيم: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُتَنَمِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَيْعَةَ الْإِيَادِيَّ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ،

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٠٩/٢١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

٢. المناقب ص ٧٤ - ٧٥ (٥٤).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «أبي بريدة».

عن أبيه - رضي الله تعالى عنهم - ، قال: قال رسول الله ﷺ :

نزل عليّ الروح الأمين فحدثني أنّ الله تعالى يحبّ أربعة من أصحابي. فقال له من حضر: من هم يا رسول الله؟ فقال: علي، وسلمان وأبوذر، والمقداد - رضي الله تعالى عنهم -^١.

٢١٧٣٦. ابن عبد البر: روى سليمان وعبد الله ابنا بريدة، عن أبيهما، قال: قال رسول الله ﷺ :
إنّ الله - عزّ وجلّ - أمرني بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم. فقيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: علي، والمقداد، وسلمان، وأبوذر.^٢

٢١٧٣٧. ابن عبد البر: روي من حديث ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنّه قال:
أمرني ربّي بحبّ أربعة وأخبرني أنّه سبحانه يحبّهم: علي، وأبوذر، والمقداد، وسلمان.^٣

٢١٧٣٨. ابن عسّاكر: عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
أمرت بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم: علي، وأبوذر، وسلمان، والمقداد.^٤
٢١٧٣٩. الطبراني: حدّثنا محمد بن نوح [بن حرب]، حدّثنا خالد بن يوسف السمقي،
قال: حدّثنا عبد النور بن عبد الله، قال: حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الشعثاء،
عن بريدة الأسلمي، عن النبي ﷺ ، قال:

إنّ جبريل ﷺ أتاني فقال: إنّ ربّك يحبّ من أصحابك أربعة ويأمرك أن تحبّهم. فقال
بعض أصحابه: سمّهم لنا يا رسول الله. فقال: أما إنّ عليّاً منهم.
حتّى إذا كان من الغد قالوا: يا رسول الله، النفر الذين أخبرك الله أنّه يحبّهم ويأمرك أن
تحبّهم؟ فقال: أما إنّ عليّاً منهم.

١. حلية الأولياء ١٩٠/١ ، ترجمة سلمان الفارسي (٣٤).

٢. الاستيعاب ١٤٨٢/٤ ، ترجمة المقداد بن الأسود (٢٥٦١).

٣. الاستيعاب ٦٣٧/٢ ، ترجمة سلمان الفارسي (١٠١٤)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٣٧/١٨ ،
شرح الكتاب ٦٨.

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٦٦ ، ترجمة أبي ذر الغفاري (٨٤٩٥).

فلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْفَرَّ الَّذِينَ أَخْبَرَكَ اللَّهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَكَ أَنْ تَحْبِبَهُمْ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ. قَالَ: عَلِيٌّ، وَأَبُو ذَرٍّ الْفَارِسِيُّ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَاسْلَمَانُ الْفَارِسِيُّ.^١

٣. جابر بن عبد الله

٢١٧٤٠. أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَالُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَلِّبِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ نَعِيمٍ - بِالطَّائِفِ -، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ الْمُنْهَالِ بْنِ بَحْرٍ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

جَاءَنِي جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِوَرَقَةٍ آسَ خَضَرَاءَ مَكْتُوبٍ فِيهَا بَيَاضٌ: إِنِّي افْتَرَضْتُ مَحَبَّةَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى خَلْقِي عَامَّةً، فَبَلَّغَهُمْ ذَلِكَ عَنِّي.^٢

٤. أبو حمزة

٢١٧٤١. ابْنُ إِسْحَاقَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضَرَبَ اللَّهُ لِي عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ قَبَّةً مِنْ ذَهَبٍ حُمْرَاءَ، وَضَرَبَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ﷺ قَبَّةً مِنْ ذَهَبٍ حُمْرَاءَ، وَضَرَبَ لِعَلِيِّ قَبَّةً مِنْ زَبَرْجَدٍ خَضَرَاءَ، فَمَا ظَنُّكَ بِمَحَبِّبٍ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ؟^٣

٢١٧٤٢. ابْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صَفَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ قَبَّةً مِنْ ذَهَبٍ حُمْرَاءَ،

١. المعجم الأوسط ٧١/٨ - ٧٢ (٧١٤٢).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٦ (٣٧)، ومقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، من طريق ابن الدلمي عن أبيه.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٢ - ٢٩٣ (٢٧١).

وصف لأبي إبراهيم قبة من ذهب حمراء، وصف لعلي فيما بيننا قبة من ذهب حمراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين؟^١

٥. حذيفة

٢١٧٤٣. الحاكم: أخبرنا أبو جبير محمد بن أحمد بن محمد المصاحفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي حبيب^٢ الجرجاني، قال: حدثنا أبو معقل يزيد بن معقل، عن عقبة بن موسى، عن سالم، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ، قال:

إن الله - عز وجل - اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فإله من حبيب بين خليلين^٣

٦. الحسن بن علي

٢١٧٤٤. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثنا عمر، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وعبد الله بن نجيب وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال:

لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه.^٤

٢١٧٤٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيفي، حدثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن [ابن] أبي ليلى، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إله في مناقب أهل البيت ص ٢٩٢ (٢٧٠).

٢. في بعض المصادر: «أحمد بن الوجيه».

٣. عنه ابن الجوزي في الملل المتنانية ٢٥٠/١ (٤٠٠)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٧ (٣٧)، والحموي في فرائد السمطين ١٠٢/١ (٧١)، بأسانيدهم إليه.

٤. الذرية الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

يا أنس، انطلق فادع لي سيّد العرب - يعني علياً - . فقالت عائشة - رضي الله عنها - :
أ لست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.
فلَمَّا جاء علي عليه السلام أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فأَتَوْهُ، فقال لهم: يا معشر الأنصار،
أ لا أدلكم على ما إن تمسّكنم به لن تضلّوا بعده؟ قالوا: بلى يا رسول الله.
قال: هذا علي، فأحبّوه بحبي، وكرّموه لكرامتي، فإنّ جبريل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم
عن الله - عزّ وجلّ -^١.
٧. أبوذرّ الغفاري

٢١٧٤٦. ابن مخلد: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الحريري - إملاء
من أصله - ، حدّثنا عثمان بن عبد الله القرشي - بالبصرة - ، حدّثنا يوسف بن أسباط،
عن محلّ الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذرّ، قال:
لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعِثْمَانَ «لَيْقِضِي اللَّهُ أَمْرًا كَثَرَتْ مَقْعُولًا لِبَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْتِنَا»^٢، قال أبوذرّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى
أبي محمّد - يعني عبد الرحمن بن عوف - قد اعتجر بربطة وقد اختلّفوا إذ جاء أبو الحسن -
بأبي هو وأُمّي - ، فلَمَّا أَنْ بَصُرُوا بِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَرَّ الْقَوْمَ طَرًّا، فَأَنْشَأَ عَلِيٌّ
وَهُوَ يَقُولُ: ... أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ، [هل تعلمون] أَنْ جَبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٨٨/٣ (٢٧٤٩)، واللفظ له، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٣/١، ترجمة
علي بن أبي طالب (٤)، وفيه: «ادعوا لي سيّد العرب ... لن تضلّوا بعده أبداً ... وكرّموه بكرامتي»، وزاد
في آخره: «رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن عائشة، نحوه في السؤدد مختصراً»، وعنه ابن
أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٠/٩، شرح الخطبة ١٥٤. وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبى
ص ٧٠، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بسيادة العرب، وابن طلحة في مطالب السؤل ١٠٦/١،
الباب الأوّل، الفصل السادس، في فضله وعلمه. والمحدث رواه أيضاً الحنجندي والفضائلي، كما في
الرياض النضرة ٢٣٣/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بسيادة العرب، وجواهر
المطالب ١٠٥/١، الباب الثامن عشر، في أنّه سيّد العرب، وفيه: «التضاعي» بدل «الفضائلي».

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَحِبَّ عَلِيًّا وَتَحِبَّ مِنْ يَحِبَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ عَلِيًّا وَيَحِبُّ مَنْ يَحِبُّهُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ ...^١

٢١٧٤٧. السِّقَان: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُونِي - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَةَ -، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَرْزِبَانَ الْجَلَّابَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّوسِي الْبَصْرِي - نَزِيلُ حَلَبَ -، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَشِي الشَّامِي - بِالْبَصْرَةِ قَدِمَ عَلَيْنَا -، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ، عَنْ مَحَلِّ الضَّبِّي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْبَيْعَةِ لِعِثْمَانَ ﴿لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾^٢، فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الْمَسْجِدِ وَنَظَرَتْ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَقَدْ اعْتَجَرَ بِرِيطَةٍ وَقَدْ اخْتَلَفُوا إِذْ جَاءَ أَبُو الْحَسَنِ - بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي -، قَالَ: فَلَمَّا بَصُرُوا بِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ سَرَّ الْقَوْمَ طَرًّا فَأَنْشَأَ عَلِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ: ... فَأَنْشُدْكُمْ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَحِبَّ عَلِيًّا وَتَحِبَّ مَنْ يَحِبُّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ عَلِيًّا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ ...^٣

٨ سلمان الفارسي

٢١٧٤٨. الزَّيْنَبِي: عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرَّةٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَاصِمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ الضَّبْعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ، قَالَ:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٣٩ - ٢٠٢. ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩).
٢. الأنفال/٤٢.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ - ٣٠١ (٢٩٦)، من طريق الزمخشري.

٤. مئة منقبة ص ٦٢ - ٦٣، المنقبة السادسة والثلاثون.

سئل سلمان الفارسي عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام، فإنه مولاكم فأحبوه، وكبركم فأطيعوه، وعالمكم فأكرموا، وقائدهم إلى الجنة [فمروهم]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبوه بحبي، وأكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي - جلّت عظمته - ^١

٢١٧٤٩. الحاكم: أخبرنا محمد بن يزيد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المروزي البورقي - بنيسابور -، أنبأنا الحسن بن يحيى الفارسي، أنبأنا داود بن سليمان، أنبأنا [يحيى بن] المغيرة، عن جرير ^٢ [بن عبد الحميد]، عن سليمان [بن طرخان] التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -:

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين العرش، وضربت لأبي إبراهيم قبة من ياقوته خضراء عن يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء، فما ظنكم بمجيب بين خليلين؟ ^٣

٢١٧٥٠. الحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، قال: حدثنا أبو سليمان داود بن الحصين بن عقيل بن سعيد الذهاني، قال: أخبرني علي بن الحسن الخسروجري، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة السعدي، قال: حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوته حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوته خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، من طريق أبي العلاء الممداني، ومقتل الحسين ٤١/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، وما بين المعقوفين منه. ورواه الحموي في فرائد السمطين ٧٨/١ (٤٥)، من طريق ابن شاذان.

٢. في الأصل: «المغيرة بن جرير»، والتصويب حسب ترجمة جرير بن عبد الحميد ويحيى بن المغيرة، وموارد رواياتهما في الكتب، وحسب الرواية التالية.

٣. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ - ١٢١ (٤٤)، من طريق زاهر بن طاهر وأبو عثمان الصابوني.

قَبَّة من لؤلؤ بيضاء، فما ظَنَكم بحبيب بين خليلين؟^١

٩. أُم سلمة

٢١٧٥١. ابن عدي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يِيَانٍ - بِمَصْرَ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ - ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنْتَ أَخِي وَحَبِيبِي، مِنْ أَذَاكَ فَقَدْ آذَانِي.^٢

١٠. الضَّحَّاكُ - أَوْ أَبُو الضَّحَّاكِ - الْأَنْصَارِيُّ

٢١٧٥٢. الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ: أَخْبَرَنَا جُبَارَةُ - هُوَ ابْنُ الْمُغَلَّسِ - ، أَخْبَرَنَا مَنْدَلٌ - هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ - ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَشِيرٍ^٣ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ جَعَلَ عَلِيًّا عَلَى مَقْدَمَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: إِنَّ جَبْرِيلَ زَعَمَ أَنَّهُ يَحْبُوكُ.

فَقَالَ: وَقَدْ بَلَغْتَ أَنْ يَحْبُوكَ جَبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ؟ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَحْبُوكُ.^٤

٢١٧٥٣. أَبُو عَوَانَةَ: عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْدَلٍ ... ، مِثْلَهُ مَعَ مُقَايَرَةِ جَزْئِيَّةٍ.^٥

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في اللعل المنتاهية ٢٥٠/١ - ٢٥١ (٤٠١)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي.
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٨/٢ (٧٨٤).
٣. في أسد الغابة والإصابة: «إبراهيم بن قيس»، وما أئتمناه من سائر الروايات.
٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣١/٥ - ٢٣٢، ترجمة أبي الضحَّاك، من طريق أبي موسى المديني وأبي نعيم، والديلمي في الفردوس ٣١٤/٥ (٨٢٩٦)، ورواه ابن حجر في الإصابة ١٨٩/٧ - ١٩٠، ترجمة أبي الضحَّاك الأنصاري (١٠١٥٨)، قللاً عن مسند الحسن بن سفيان. ومثله في كنز العمال ٦٢١/١١ (٣٣٠٢٠).
٥. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٤٥/٢، ترجمة علي، باب ذكره عند الخالفين وعند المخلوقين، فصل في محبة الملائكة إيَّاه.

٢١٧٥٤. ابن شاذان: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضال، نبأ الحسين بن نصر بن مزاحم، نبأ أبي، نبأ مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن أبي الضحّاك، قال: لما سار رسول الله - صلى الله عليه - إلى خيبر جعل علياً عليه السلام على مقدمته، فلما ساروا قال: وددت أن علياً قال: من دخل النخل فهو آمن. قال: فلما تكلم بها رسول الله - صلى الله عليه - نادى بها علي.

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ يضحك. قال: فقال رسول الله لعلي: إن جبرئيل يزعم أنه يحبك.

قال: وقد بلغت أن يحبني جبرئيل؟! قال: نعم، ومن هو خير منه: الله - جلّ وعزّ - يحبك.^١

٢١٧٥٥. الهزار: حدثنا محمد بن عمار بن صبيح، حدثنا نصر بن مزاحم، حدثنا مندل، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضحّاك الأنصاري، قال:

لما سار النبي ﷺ إلى خيبر جعل علياً عليه السلام على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن. فلما تكلم بها النبي ﷺ نادى بها علي عليه السلام، فنظر النبي ﷺ إلى جبرئيل عليه السلام فضحك، فقال رسول الله ﷺ: ما يضحكك؟ فقال: إني أحبه.

فقال النبي ﷺ لعلي: إن جبرئيل يقول: إني أحبك.

قال: وبلغت أن يحبني جبرئيل؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبرئيل: الله تعالى.^٢

٢١٧٥٦. المديني: ... عن محمد بن عمار بن صبيح، عن نصر بن مزاحم، عن مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحّاك الأنصاري قال:

١. عنه أبو المعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٥، المجلس الثامن، بجنتي نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠١/٨ (٨١٤٥).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «مبذول».

لَمَّا سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ جَعَلَ عَلِيًّا عَلَى مَقْدَمَتِهِ، فَقَالَ: مَنْ دَخَلَ النَّخْلَ فَهُوَ آمِنٌ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ نَادَى بِهَا عَلِيٌّ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ: مَا يَضْحَكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ جَبْرِيلَ يَقُولُ إِنَّهُ يَحِبُّكَ.

قَالَ: وَبَلَّغْتَ أَنْ يَحِبَّنِي جَبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ: اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .
رواه عبدالله بن أبي الجهم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحَّاك.^١

٢١٧٥٧. الطبري: ... إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضحَّاك الأنصاري، قال:

لَمَّا سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ جَعَلَ عَلِيًّا عَلَى مَقْدَمَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ جَبْرِيلَ يَحِبُّكَ.

قَالَ: وَبَلَّغْتَ أَنْ يَحِبَّنِي جَبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ.^٢

٢١٧٥٨. المسألة: عن الضحَّاك الأنصاري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلِّي:

يَا عَلِيُّ، إِنَّ جَبْرِيلَ قَالَ: إِنَّهُ يَحِبُّكَ.

فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ بَلَّغْتَ أَنْ يَحِبَّنِي جَبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ، إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّكَ.^٣

١١. عائشة

٢١٧٥٩. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَرٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَلَاتِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٤، ترجمة الضحَّاك الأنصاري.

٢. عنه ابن حجر في الإصابة ٣/٣٩٠، ترجمة الضحَّاك الأنصاري (٤١٩١).

٣. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٥/٢.

قال رسول الله ﷺ - وهو في بيتها - لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له أبابكر، فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر، فلما نظر إليه، وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له^١ علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.^٢

٢١٧٦٠. ابن مردويه: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن حماد، حدثنا القاسم بن علي بن منصور الطائفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبدالله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ - وهو في بيتي - لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي. فدعوت أبابكر، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه فرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.^٣

٢١٧٦١. الملاء: عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت:

لما حضر رسول الله ﷺ الموت قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له أبابكر، فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له عمر، فلما نظر إليه وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره. قالت: فلما رآه أخرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، ولم يزل يحتضنه حتى مات.^٤

١. هذا هو الظاهر كما في سائر الروايات، وفي الأصل: «لي».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٢/١، باب في فضائل علي *، الحديث الرابع والأربعون، مع تصحيح في بعض الأسماء والألفاظ.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٨ (٤١)، من طريق الحداد، ومقتل الحسين ٣٨/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب *.

٤. الويلة ٥/ القسم ١٧٤/٣.

٢١٧٦٢. الرازي: عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت:

قال رسول الله ﷺ لما حضرته الوفاة: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له أبابكر ؓ ، فنظر إليه ثم وضع رأسه. فقال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر ؓ ، فلما نظر إليه وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له علياً ؓ ، فلما رآه أدخله معه في الثوب الذي كان عليه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ﷺ^١.

١٢. عبدالله بن عباس

٢١٧٦٣. الخطيب: أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل، قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب، قال: حدثني عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني خزيمه بن خازم، قال: حدثني أمير المؤمنين المنصور، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبدالله، قال: حدثني أبي عبدالله بن العباس، قال:

كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب، فسلم فردّ عليه رسول الله ﷺ ، وبشّ به وقام إليه واعتنقه، وقبّل بين عينيه وأجلسه عن يمينه. فقال العباس: يا رسول الله، أ تحبّ هذا؟ فقال النبي ﷺ : يا عمّ رسول الله، والله [ش] أشدّ حبّاً له منّي، إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّتي في صلب هذا.^٢

١. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٢، باب فضائل علي ؓ ، ذكر أنّه أدخله النبي ﷺ في ثوبه يوم توفي.

٢. ما بين المقوفين من غير تاريخ بغداد.

٣. تاريخ بغداد ٣٣٣/١، ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحيم (٢٠٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٤/١ (٣٣٨)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٥ - ١١٦ (٣٣)، ومن طريقه الحموي في فرائد السطين ٣٢٤ - ٣٢٣/١ (٢٥٢)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٢، باب فضائل علي ؓ ، ذكر أنّه « أحبّ الخلق إلى الله بعد رسول الله ﷺ ، مختصراً، وص ٦٧، ذكر أنّ الله - عزّ وجلّ - جعل ذرّيّة نبيّه ﷺ في صلب علي ؓ . ورواه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٥٤/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل في الآيات الواردة فيهم، الآية التاسعة، عن أبي الخير وعن صاحب «كنوز المطالب في بني أبي طالب».

٢١٧٦٤. وكيع: نبأنا سليمان بن مهران، قال: نبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حب الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، علي باغضهم لعنة الله.^١

٢١٧٦٥. آدم: حدثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه - صلاة العصر فأبطأ في أول الركعة حتى قلنا: قد سها أو غفل! ثم أوجز في صلاته وجلس في محرابه فأقبل بوجهه علينا ثم قال: أين حبيب الله وحبيبي؟ قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: أين أخي وابن عتي علي بن أبي طالب؟ قال: فأجابه علي من آخر الناس: لبيك يا رسول الله، لا تلمني؛ فإنّ بلالاً [قد] أقام الصلاة وكنت قد رقدت [فاستيقظت] فانطلقت إلى منزل زوجتي فاطمة فناديت: يا فاطمة، يا فاطمة، فلم يجبني أحد، حتى ناديت: يا فضة، يا قنبر، فلم يجبني [أحد]، ثم ناديت: يا حسن، ويا حسين، فلم يجبني أحد، فإذا أنا بهاتف يهتف: يا ابن أبي طالب، التفت عن يمينك وخذ وضوءك من الماء.

قال [ابن عباس]: قال علي: فالتفت عن يميني فإذا أنا بقدس^٢ من الذهب الأحمر وعليه منديل أبيض، فأخذت المنديل من القدس فإذا أنا بالماء أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج، فتوضأت للصلاة وتمسّحت بالمنديل، ثم رددت المنديل إلى القدس، فلا أدري يا رسول الله من وضعه ومن رفعه!

فتبسّم رسول الله - صلى الله عليه - حتى بانّت ثناياه، ثم قال: يا أبا الحسن، [أ] تدري

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران أبي بكر المقرئ (٨٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٣٧/٥ - ١٣٨، ترجمة علي بن أحمد المؤدّب (٥٧٧)، و ٦٦٦، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران (٧٢١٨).

٢. القدس - على زنة عثقي وصرّد - : القدح أو الصغير منه.

من أذاك بالقدس؟ قال: الله ورسوله أعلم.

قال: أذاك [به] جبرئيل من جنات النعيم، والماء من نهر الكوثر، والذي وضأك كان جبرئيل، والذي منذلك كان ميكائيل، والذي نفس محمد بيده لقد قبض إسرافيل على عضدي فلم يدعني أركع ولا أسجد حتى لحقت مع [سي] الصلاة. ثم وضعه رسول الله - صلى الله عليه - [إلى نفسه] وقيل ما بين عينيه فقال: بأبي من كان خدامه الملائكة.^١

٢١٧٦٦. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبو أحمد، حدثنا مغيرة بن محمد المهلب، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، حدثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب ﷺ لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتغلبون في وجهه، ويحشرونه الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أ ينفع حبّ علي بن أبي طالب في الآخرة؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبّه حتى سألتنا رسول الله، فقال: دعوني حتى أسأل الوحي. فلما هبط جبرئيل ﷺ سأله، فقال: أسأل ربي - عز وجل - عن هذا.

فرجع إلى السماء ثم هبط إلى الأرض فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ علياً، فمن أحبّه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبوه وإن اجترحوا.^٢

١٣. عبدالله بن مسعود

٢١٧٦٧. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن [أبي] وائل، عن عبدالله بن

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقي ٣٧٧/٢ (٥٠٣).

٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٥٦ (٧٤٣).

مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء إسماعيل، ثم ميكائيل، ثم جبرئيل، وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك الموت ...^١ سيأتي تمامه في استغفار الملائكة لحبيبه ﷺ.

١٤. علي بن الحسين ﷺ

٢١٧٦٨. أبو يعلى: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكافي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتى جبرئيل النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يحب من أصعابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبوذر، والمقداد بن الأسود ...^٢

١٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٧٦٩. القلوسي: حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثنا علي بن حفص البزاز، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار: أحبوا علياً لحبي، وأكرموا لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك، ويا معشر العرب، من أبغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ - ٧٢ (٤٩)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ.

٢. مسند أبي يعلى ١٤٢/١٢ - ١٤٣ (٦٧٧٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٢/٢١، ترجمة سلمان (٢٥٩٩).

٣. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ٥٧٦/١ (٥٢٤).

٢١٧٧٠. الخزازي: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، [قَالَ: أَخْبَرَنِي] أَبِي، [قَالَ: أَخْبَرَنَا] أَبِي [جعفر بن محمد]، [قَالَ: أَخْبَرَنَا] أَبِي [محمد بن علي، قَالَ: أَخْبَرَنَا] أَبِي [علي بن الحسين، قَالَ: أَخْبَرَنِي] أَبِي [الحسين بن علي]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

لَيْلَةَ عَرَجٍ بِي إِلَى السَّمَاءِ حَمَلَنِي جِبْرِيلُ عَلَى جَنَاحِهِ الْأَيْمَنِ فَقِيلَ لِي: مَنْ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؟ فَقُلْتُ: خَيْرُ أَهْلِهَا لَهَا أَهْلًا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَحَبِيبِي وَصَهْرِي - يَعْنِي - ابْنَ عَمِّي.

فَقِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، أَتَحِبُّهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَقَالَ لِي: أَحَبُّهُ وَمَرَأَتُكَ بِحَبِّهِ، فَإِنِّي أَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى اسْتَقْتَقْتُ لَهُ مِنْ أَسْمَائِي اسْمًا فَسَمَّيْتُهُ عَلِيًّا. فَهَبَّطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: اقْرَأْ. قُلْتُ: وَمَا أَقْرَأُ؟ قَالَ: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾^١.

٢١٧٧١. عبدوس: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَرْكَانٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ هَانِيٍّ أَبُو الْقَاسِمِ - بِبَغْدَادَ -، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْفَسْلَافِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَزَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّالِقَانِي أَبُو مُسْلِمٍ، عَنْ الْخَالِصِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّاصِحِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الثَّقَفَةِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الْأَمِينِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب * ، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - :

أنّه قال لعلي بن أبي طالب * : يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك!

قال علي * : السلام عليك أيّها العيد المطيع لرّبّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمد ثمّ أنت، وأوّل من يحيى محمد ثمّ أنت، وأوّل من يكسى محمد ثمّ أنت.

فانكبّ علي ساجداً وعيناه تذرّفان بالدموع، فانكب عليه النبي * وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماءات.^١

٢١٧٧٢. سعيد بن منصور: حدّثنا الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبدخير، عن علي * ، قال:

أهدي إلى النبي * قنو موز، فجعل يقشر الموز ويجعلها في فمي، فقال له قائل: يا رسول الله، إنك تحبّ عليّاً؟ قال: أو ما علمت أنّ عليّاً منّي وأنا منه؟^٢

٢١٧٧٣. الضحّاك بن مزاحم: عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله * ، قال:

ألا إنّ الجنّة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي، فأمرني ربّي أن أحبّهم.

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمي.

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٦٤ (٣٣)، ومقتل الحسين ٣٧١، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل علي بن أبي طالب * ، بسندين إليه من طريق أبي القاسم الهوي وأبي نعيم الأصبهاني.

فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال رسول الله ﷺ: يا عمار، أنت عرفت الله المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب، والثاني المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبوذر الغفاري.^١

وراجع ما سيأتي في عنوان: «التحابب بينه» وبين الله تعالى والنبي ﷺ.

الثاني: أنه ﷺ أحب الناس إلى الله تعالى ورسوله ﷺ

و هو على نحوين:

١. حديث الطبر

برواية:

- | | |
|--------------------|---------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. حبشي بن جنادة | ٨. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٣. أبي رافع | ٩. عمر بن علي بن أبي طالب |
| ٤. سعد بن أبي وقاص | ١٠. عمرو بن العاص |
| ٥. أبي سعيد الخدري | ١١. مطر الوراق |
| ٦. سفينة | ١٢. يعلى بن مرة |

١. أنس بن مالك

ورواياته هي العمدة في هذا الباب، وقد رواه عنه جماعة من الأعلام ناهزت المئة شخص، وإليك أسماء الرواة عن أنس مع ذكر أحاديثهم أو الإشارة إلى مظان ذكرها:

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٢٨٠/٨ - ٢٨١ (٧٥٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٦٠، ترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة (٧٦١٨).

١. أبان بن أبي عيَّاش عن أنس

٢١٧٧٤. المدائني: عن [عبدالله بن] المثني، عن أبان [بن أبي عيَّاش]، عن أنس، قال: كنت مع النبي ﷺ في حائط وبين يديه طائر، فقال: يا رب، انتني بأحب الخلق إليّ يأكل منه. فجاء علي فأكل معه.^١

٢١٧٧٥. الكوفي: أخبرنا أبو الحسن ابن السمسار، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن إسحاق بن سهل السنجاري، حدثنا أبو الوليد هاشم [أو هشام] بن أحمد بن مسرور - بنصيبين - ، حدثنا إبراهيم [بن الحجاج]، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبدالله بن المثني، عن أبان، عن أنس بن مالك:

«أن أمّ سليم أتت النبي ﷺ بمجالات قد شوتهن بأضاعهن وخترتهن، فقال النبي ﷺ: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل ممي هذا الطائر.

قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فقال: استأذن لي على رسول الله ﷺ. فقلت: هو على حاجة، وأحببت أن يسمي رجلاً من الأنصار فرجع ثم عاد، فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال: ادخل يا علي، اللهم وإليّ، اللهم وإليّ، اللهم وإليّ.^٢

٢ و ٣. إبراهيم بن مهاجر وإبراهيم بن هذبة عن أنس

حكى روايتهما الكنجي عن الحاكم،^٣ وأشار الذهبي إلى الثاني في رسالته،^٤ وأشار إلى

١. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٨/٢، ترجمة علي بن أبي طالب، وفيه: «عن المثني بن أبان» فصورناه حسب الحديث التالي.

٢. عنه ابن عسّكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٦/٣٧، ترجمة عبيدالله بن إسحاق السنجاري (٤٤٢٨).

٣. كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٤. حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

الأول ابن الجوزي نقلاً عن ابن مردويه.^١

٤. إبراهيم بن يزيد عن أنس

٢١٧٧٦. أبونعيم: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، حدثنا الحسن بن عيسى بن الحسن بن السميدع^٢، حدثنا موسى بن أيوب، عن سعيد بن أبي إسحاق^٣، عن أبي حنيفة، عن مسعر، عن حماد، عن إبراهيم، عن أنس بن مالك، قال: أهدني إلى النبي ﷺ هديّة^٤ فقال: اللهم آتني^٥ بأحبّ خلقك إليك. فجاء علي، فأكل معه.^٦

٥. إسحاق بن عبدالله عن أنس

٢١٧٧٧. مالك: عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: بعثتني أمّ سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشويّ ومعه أرغفة من شعير، فأنتبه به فوضعه بين يديه، فقال: يا أنس، ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير، اللهم آتنا بخير خلقك. فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتبه فأدعوه، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب، فدخلت، فقال: أما وجدت أحداً؟ قلت: لا! قال: انظر. فنظرت فلم أجد أحداً إلا عليّاً، ففعلت ذلك ثلاث مرات، ثم خرجت فرجعت فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا

١. اللؤلؤ المتناهية ٢٣٧/١ (٣٧٧).

٢. واصل الصحيح: «الحسين بن السميدع» المترجم في تاريخ بغداد ٥٠/٨ (٤١١١)، يروي عن موسى بن أيوب النصبجي.

٣. في أسد الغابة: «الحسن بن عيسى، حدثنا الحسن بن السميدع، حدثنا موسى بن أبي أيوب، عن شعيب بن إسحاق».

٤. في أسد الغابة: «طير».

٥. في أسد الغابة: «آتني».

٦. مسند أبي حنيفة ص ٢٣٤، رواه عن مسعر بن كدام، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، فضائله.

رسول الله، فقال: ائذن له، اللهم وإليّ، اللهم وإليّ. وجعل يقول ذلك بيده، وأشار بيده اليمنى بحركتها.^١

٦. إسماعيل الكوفي عن أنس

٢١٧٧٨. ابن الضريس: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن نبهان، حدثنا إسماعيل - رجل من أهل الكوفة -، عن أنس بن مالك:
أن رسول الله ﷺ أهدى له طير، ففرّق بعضها في نسائه، ووضع بعضها بين يديه، فقال:
اللهم سق أحبّ خلقك إليك يأكل معي.^٢

٢١٧٧٩. الحاكم: ... عن إسماعيل - غير منسوب من أهل الكوفة -، عن أنس ...^٣.

٧. إسماعيل بن سلمان عن أنس

٢١٧٨٠. البخاري: قال عبيد الله بن موسى: أخبرنا إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق، عن أنس:
أهدي للنبي ﷺ طائر فقال: اللهم انتني بأحبّ خلقك، فجاء علي.^٤

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٣٩/٦، ترجمة مالك بن أنس (٣٨٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٩/١ (٣٦١)، من طريق أبي نعيم، إلى قوله: «اللهم وإليّ». والحاكم كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، والخطيب مختصراً في تاريخ بغداد ٤١٩/١١، ترجمة علي بن حميد الواسطي (٦٣٠١)، بإسنادهم إليه، من طريق بمشعل. وأشار ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣، إلى رواية بمشعل هذه.
٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الفراوي وزاهر بن طاهر.

٣. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.
٤. التاريخ الكبير ٣٥٨/١، ترجمة إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق (١١٣٢)، ولاحظ الحديث التالي. ورواه الحاكم وبمشعل أيضاً من طريق إسماعيل بن سلمان، كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٣).

٢١٧٨١. أبو حاتم الرازي: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسماعيل الأزرق، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فجاء علي، فقلت: إنّ رسول الله ﷺ على حاجة. قال: فذهب ثمّ جاء. فقلت: إنّ رسول الله ﷺ على حاجة.

قال: فذهب ثمّ جاء، فقال رسول الله ﷺ: افتح. ففتحت، ثمّ دخل فقال: ما حديثك يا علي؟ قال: هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس، يزعم أنك على حاجة. قال: ما حملك على ما صنعت يا أنس؟ قال: سمعت دعاءك فأحببت أن يكون لي رجل من قومي الأنصار

فقال النبي ﷺ: إنّ الرجل يحبّ قومه، إنّ الرجل يحبّ قومه.^١

٢١٧٨٢. البزار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ أطيّار فقسّمها بين نسائه، فأصاب كلّ امرأة منها ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه - صفية أو غيرها - فأنته بهنّ، فقال: اللهم إيتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار

فجاء علي، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، انظر من على الباب. فنظرت فإذا علي، فقلت: إنّ رسول الله ﷺ على حاجة، ثمّ جثت فقمعت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: انظر من على الباب. فإذا علي - حتّى فعل ذلك ثلاثاً -، فدخل يشي وأنا خلفه، فقال رسول الله ﷺ: من حبسك - رحمه الله -؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرّات يردني أنس، يزعم أنك على حاجة.

فقال رسول الله ﷺ: ما حملك على ما صنعت؟ قلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٤ - ١١٥ (١٢٥)، من طريق البيهقي.

فأحببت أن يكون من قومي!

فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه - قالها ثلاثاً -^١.

٢١٧٨٣. أبو بكر ابن شاذان: محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، قال: حدثنا جدي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسماعيل بن [سلمان بن] أبي المغيرة، عن أنس بن مالك، قال: أهدني لرسول الله ﷺ أطيار فقسّمها بين نسائه، فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه قطّاتان^٢ فبعث بهما إلى النبي ﷺ، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام.

فقلت: اللهم اجعله [رجلاً]^٣ من الأنصار! فجاء علي، فقال رسول الله ﷺ: انظر من على الباب؟ فنظرت فإذا علي، فقلت له: رسول الله على حاجة.

ثم جئت فقلت بين يدي رسول الله ﷺ فجاء علي، فقال: يا أنس، انظر من على الباب؟ فنظرت فإذا علي [حتى فعل ذلك ثلاثاً]^٤ ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له رسول الله ﷺ: ما حبسك؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرّات يردني أنس، يزعم أنك على حاجة. فقال رسول الله ﷺ: ما حملك على ما صنعت؟ قلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي!

فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه.^٥

١. عنه المهيمن في كشف الأستار ١٩٣/٣ - ١٩٤ (٢٥٤٨)، وجمع الزوائد ١٢٦/٩، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب في من يحبه أيضاً ويخضعه أو يسبه، مرسلًا.

٢. قطاة: طائر معروف.

٣. من العمدة.

٤. من سائر الروايات.

٥. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ - ٢٣٥ (١٩٤)، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص ٢٤٥ - ٢٤٦ (٣٧١).

٨ إسماعيل بن عبدالرحمان السدي عن أنس

٢١٧٨٤. ابن مخلد: حدثنا حاتم بن الليث، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عيسى بن عمر القاري، عن [[إسماعيل بن عبدالرحمان] السدي، حدثنا أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ أطيار، فقسّمها وترك طيراً، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فدخل يأكل معه من ذلك الطير.^١

٢١٧٨٥. الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك، قال: كان عند النبي ﷺ طير فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. فجاء علي فأكل معه.^٢

٢١٧٨٦. أبويعلى: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبدالمك بن سلع - ثقة - ، حدثنا عيسى بن عمر، عن إسماعيل السدي، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير. فجاء أبو بكر فردّه، ثم جاء عمر فردّه، ثم جاء علي فأذن له.^٣

٢١٧٨٧. مطّين: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبدالمك بن سلع، عن عيسى

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني، وابن الجوزي في اللعل المتناهية ٢٣٠/١ (٣٦٣). ومن هذا الطريق رواه الحاكم أيضاً. كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.
٢. الجامع الكبير ٨٤/٦ (٣٧٢١)، اللعل ص ٣٧٤ (٦٩٨)، ومثله في مصابيح السنة ١٧٣/٤ (٤٧٧٠)، مرسلاً. وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي، ذكر أنه أحبّ الخلق إلى الله بعد رسول الله، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٩١/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.
٣. مسند أبي يعلى ١٠٥/٧ - ١٠٦ (٤٠٥٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بن عمر، عن إسماعيل السدي، عن أنس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ. فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ فَأَكَلَ مَعَهُ.^١

٢١٧٨٨. أبوسهل القطان: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [بْنِ عَبْدِجَبَّارٍ]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمٍ الْمَعْدَانِي، عَنْ عِيْسَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلِ السَّيِّدِيِّ ...^٢.

٢١٧٨٩. ابن عدي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ الشَّجَاعِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضُّبِّي، حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عِيْسَى بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّيِّدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ آتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ. فَجَاءَ رَجُلٌ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَذِنَ لَهُ فَأَكَلَ مَعَهُ.^٣

٢١٧٩٠. النسائي: أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عِيْسَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ السَّيِّدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ، وَجَاءَ عَمْرٌو فَرَدَّهُ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ.^٤

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٢٠٥/١، ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٤٤ (٢٠٨). ورواه بمشعل أيضاً من طريق السدي، كما في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٤٤ (٢٠٩)، ولم يذكر المصنف لفظ الحديث، وإنما ساق أسانيد متعددة وذكر في نهايتها نص الحديث الآتي برواية خالد بن عبيد عن أنس.

٣. الكامل ٤٥٧/٦، ترجمة مسرور بن عبد الملك (١٩٣٧)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢٢٩/١ - ٢٣٠ (٣٦٢).

٤. السنن الكبرى ٤١٠/٧ (٨٣٤١)، وأشار إلى هذا الطريق ابن القيم رافعي في ذخيرة الحفاظ ٨١٨/٢ - ٨١٩ (١٥٩٧). وقال ابن حجر في لسان الميزان ٦٣/١، ترجمة إبراهيم بن ثابت القصار (٨٧): قد جمع طرق [حديث] الطير ابن مردويه والحاكم وجماعة، وأحسن شيء منها طريق أخرجه النسائي في الخصائص.

٩ - ١٢. إسماعيل بن عبدالله بن جعفر وإسماعيل بن وردان وبرذعة بن

عبدالرحمان ويسّام الصيرفي عن أنس

أشار إلى روايتهم الكنجي نقلاً عن المحاكم^١، ورواية إسماعيل بن عبدالله أشار إليها أيضاً ابن المغازلي نقلاً عن مؤلف «تاريخ واسط»^٢.

١٣. ثابت البناني عن أنس

٢١٧٩١. المحاكم: حدّثنا الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن عليّ بن خالد السكوني - بالكوفة من أصل كتابه - ، حدّثنا عبيد بن كثير العامري، حدّثنا عبدالرحمان بن ديس. وحدّثنا أبو القاسم، حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان بن صالح.

قالا: حدّثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصّار، حدّثنا ثابت البناني:

أن أنس بن مالك ؓ كان شاكياً، فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له، فجرى الحديث حتّى ذكروا عليّاً ؓ فتنقّصه محمد بن الحجاج! فقال أنس: من هذا؟ أقمدوني. فأقعدوه فقال: يا ابن الحجاج، ألا أراك تنقّص علي بن أبي طالب؟! والذي بعث محمداً ؐ بالحق لقد كنت خادم رسول الله ﷺ بين يديه، وكان كلّ يوم يخدم بين يدي رسول الله ﷺ غلام من أبناء الأنصار، فكان ذلك اليوم يومي، فجاءت أمّ أيمن مولاة رسول الله ﷺ بطير فوضعت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا أمّ أيمن، ما هذا الطائر؟ قالت: هذا الطائر أصبته فصنعت له.

فقال رسول الله ﷺ: اللهمّ جثني بأحبّ خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر.

١. كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

وضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس، انظر من على الباب. قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فذهبت فإذا علي بالباب، قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئت حتى قمت من مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال: يا أنس، انظر من على الباب. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فذهبت فإذا علي بالباب، قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئت حتى قمت [من] مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس، اذهب فأدخله، فليست بأول رجل أحبّ قومه، ليس هو من الأنصار! فذهبت فأدخلته، فقال: يا أنس، قرب إليه الطير.

قال: فوضعت بين يدي رسول الله ﷺ ، فأكلها جميعاً.

قال محمد بن الحجاج: يا أنس، كان هذا يحضر منك؟ قال: نعم. قال: أعطني بالله عهداً أن لا أنتقص عليّ بعد مقامي هذا، ولا أعلم أحداً ينتقصه إلا أشتت له وجهه.^١

٢١٧٩٢. العجلي: حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا إبراهيم بن ثابت القصار، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:

جاءت أم أيمن مولاة النبي ﷺ بطائر فوضعت، فقال لها رسول الله: ما هذا؟ قالت: طائر صنعت لك. فقال رسول الله ﷺ : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي. قال: ... وقد تابع هذا الشيخ معلّى بن عبد الرحمن، ورواه عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.^٢

٢١٧٩٣. ابن سمان: رواه سعيد بن زكري عن ثابت ...^٣

١. المستدرک ١٣١/٣ - ١٣٢ (٤٦٥١). وأشار إلى هذا الطريق الكتنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، نقلاً عن الحاكم.

٢. الضعفاء ٤٦١، ترجمة إبراهيم بن ثابت القصار (٣٣).

٣. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

١٤. ثمانية عن أنس

٢١٧٩٤. العباس بن مكار: حدثنا عبدالله بن المنثى الأنصاري، عن عمه ثمانية بن عبدالله، عن أنس بن مالك:

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرًا - أَوْ ضِبَاعًا - ، فَبَعَثَتْ بِهِ [إِلَيْهِ] ، فَلَمَّا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: اللَّهُمَّ جَنِّ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ.

فَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ فَرَجِعْ عَلَيَّ ، وَاجْتَهِدِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الدُّعَاءِ ، قَالَ: اللَّهُمَّ جَنِّ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ!

قَالَ أَنَسٌ: لَمَرَفَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ فَرَكَزَ فِي صَدْرِي ثُمَّ دَخَلَ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ قَائِمًا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا رَبِّ وَلِيَّيْ ، يَا رَبِّ وَلِيَّيْ ، مَا أَبْطَأَ بِكَ يَا عَلِيٌّ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَدْ جِئْتُ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَرُدُّنِي أَنَسُ!

قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ: يَا أَنَسُ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى رَدِّهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو فَأُحْبِبْتُ أَنْ تَكُونَ الدُّعَاةُ فِي الْأَنْصَارِ قَالَ: لَسْتُ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمِهِ ، أَبِي اللَّهِ يَا أَنَسُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ.^١

٢١٧٩٥. ابن مخلد: حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، حدثنا عبدالسلام بن راشد، حدثنا عبدالله بن المنثى، عن ثمانية، عن أنس، قال:

أَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِطَيْرٍ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْهُ. فَجَاءَ عَلِيٌّ ﷺ ، فَأَكَلَ مَعَهُ.^٢

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «ضيف».

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الطل المتناهية ٢٣٤/١ - ٢٣٥ (٣٧٣)، من طريق ابن مردويه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٦/٤٢ - ٢٤٧ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني.

٢١٧٩٦. الحاكم وبجمل: ... ثمانية، عن أنس ...^١.

١٥. جعفر بن سليمان عن أنس

٢١٧٩٧. الحاكم: ... جعفر بن سليمان، عن أنس ...^٢.

١٦. أبو جعفر السبّاك عن أنس

٢١٧٩٨. الخزازي: حدثنا وهب بن بَقّة، عن أبي جعفر السبّاك، عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر مشويّ أهده له امرأة من الأنصار، فدخل رسول الله ﷺ فوضعت ذلك بين يديه، فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأولين والآخرين ليأكل معي من هذا الطائر.

قال أنس: قُلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار من قومي! فجاء عليّ فطرق الباب فرددته، وقلت: رسول الله ﷺ متشاغل! ولم يعلم رسول الله ﷺ بذلك، فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأولين والآخرين يأكل معي من هذا الطائر. قلت: اللهم اجعله رجلاً من قومي الأنصار! فجاء [عليّ] فرددته. فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله: قم يا أنس فافتح الباب لعليّ. ففتحت الباب، فأكل معه، فكانت الدعوة له.^٣

١٧. حجاج بن يوسف عن أنس

٢١٧٩٩. الذهبي: ... عن الحجاج بن يوسف، عن أنس ...^٤.

١. كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون. في حديث الطائر. عن الحاكم؛ مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣، عن بجمل.

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٤٠ - ٢٤١ (٢٠٣)، من طريق الحفّار.

٤. رسالة حديث الطير. على ما حكاه عنها في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر

١٨. أبوحذيفة عن أنس

٢١٨٠٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد، أخبرنا أبو الحسن [علي بن محمد بن أحمد] الحسيني، أخبرنا أحمد بن محمد [بن موسى بن الصلت]، أخبرنا أبو العباس الكوفي، أخبرنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الطحان الأزدي، حدثنا أحمد بن النضر بن الربيع بن سعد مولى جعفر بن علي، حدثني سليمان بن قرم، عن محمد بن علي السلمي، عن أبي حذيفة العجلي، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أنا وزيد بن أرقم تتناوب النبي ﷺ، فأنته أم أيمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضلته فقال: ما هذا؟ قلت: فضل الطير الذي أكلت البارحة، فقال: أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه، اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار!

قال: فنظرت فإذا علي قد أقبل، فقلت له: إنما دخل رسول الله ﷺ الساعة فوضع ثيابه، فسمعتي أكله فقال: من هذا الذي تكلمه؟ قلت: علي، فلما نظر إليه قال: اللهم أحب خلقك إليك وإلى^١.

٢١٨٠١. الحاكم: ... عن أبي حذيفة ...^٢.

١٩. الحسن البصري عن أنس

٢١٨٠٢. الطبراني: حدثنا هارون بن محمد بن المنخل الحارثي الواسطي، قال: حدثنا

شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي على ما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

العباس بن أبي طالب، قال: حَدَّثَنَا حفص بن عمر العدني، قال: حَدَّثَنَا موسى بن سعد البصري، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طائر، فقال: اللهم ائمني بأحب خلقك إليّ يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب.^١

٢١٨٠٣. ابن عدي: حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن عاصم، حَدَّثَنَا ابن مصفى، حَدَّثَنَا حفص بن عمر العدني، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال:

أتني النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: اللهم ائمني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فإذا علي يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغولاً ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغولاً ثم أتى الثالثة فقال: يا أنس، أدخله فقد عنيت. فدخل عليه، فقال النبي ﷺ: اللهم إليّ، اللهم إليّ.^٢

٢١٨٠٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم ابن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد ابن عدي، حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن عاصم، حيلولة: وأخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، أخبرنا أبي أبو الحسين، أخبرنا أبو الحسن ابن السمسار، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، حَدَّثَنَا أبو محمد جعفر بن عاصم بن الرؤاس، حَدَّثَنَا محمد بن مصفى، حَدَّثَنَا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال:

أتني النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: اللهم ائمني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فإذا علي يقرع الباب، قال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغولاً - زاد الأكفاني: قال:

١. المعجم الأوسط ١٧١/١٠ - ١٧٢ (٩٣٨). وأشار إلى هذا الطريق ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ٦٧٤/٢ (١٢٠٥).

٢. الكامل ٣٨٥/٢، ترجمة حفص بن عمر بن ميمون (٥٠٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ١/ ٢٣١ (٣٦٦)، وابن عساكر كما في الحديث التالي.

وكنْتُ أحبَّ أن يكون رجلاً من الأنصار. وقالوا: - ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول! ثم أتى الثالثة، فقال: يا أنس، أدخله فقد عنيته.

قال: فقال النبي ﷺ: اللهم إني، اللهم إني.^١

٢١٨٠٥. أبو أحمد الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري - بمصر -، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا موسى بن سعد البصري، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول:

أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال: اللهم انتني برجل يحبّه الله ويحبّه رسوله.

قال أنس: فأتى علي فقرع الباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغول! وكنْتُ أحبَّ أن يكون رجلاً من الأنصار، ثم إن علياً فعل مثل ذلك، ثم أتى الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، أدخله فقد عنيته. فلما أقبل قال: اللهم إني، اللهم إني.^٢

٢٠. الحسن - أو الحسين - بن الحكم عن أنس

٢١٨٠٦. ابن مردويه: حدثنا علي بن إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا محمد بن خليل بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن طريف، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن الحسن بن الحكم، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ أتني بطير فقال: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك - ثلاثاً - . فذكر الباب علي فقال: يا أنس، افتح له، فدخل.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والسند الأول عند ابن عساكر هنا هو الحديث المتقدم عن ابن عدي آنفاً.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «ثم أتى الثانية»، والتصويب حسب رواية ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، فضائله، كلاهما من طريق زاهر بن طاهر. وأشار الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، إلى رواية الحاكم عن الحسن.

٣. عنه ابن الجوزي في الملل المتنافية ٢٣٤/١ (٣٧٢).

٢١٨٠٧. الحاكم: ... عن الحسن بن الحكم البجلي ...^١.

٢١٨٠٨. الطبراني: حدثنا محمد بن خلود العبدى الكوفي، قال: حدثنا محمد بن طريف البجلي، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن الحسين بن الحكم، عن أنس بن مالك، قال: أهدى للنبي ﷺ طائر مشوي فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: يا ربّ وإليّ.^٢

٢١. أبو الحكم عن أنس

٢١٨٠٩. الذهبي: ... أبو الحكم، عن أنس ...^٣.

٢٢. أبو حمزة الواسطي عن أنس

٢١٨١٠. الحاكم: ... أبو حمزة الواسطي، عن أنس ...^٤.

٢٣. حميد عن أنس

٢١٨١١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الطمار الفقيه الشافعي ﷺ - بقرائه عليه فأقرّ به، سنة أربع وثلاثين وأربعمئة -، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطي ﷺ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي ﷺ - سنة ثلاث وثلاثمئة -، حدثنا محمد بن زكريّا

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. المعجم الأوسط ٤١٣/٦ - ٤١٤ (٥٨٨٢).

٣. رسالة حديث الطير، على ما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

بن دويد العبدي، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى النبي ﷺ نجامة مشوية، فقال: اللهم ابعث إليّ أحبّ خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معي من هذه المائدة.

قال: فأق علي فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ.

قال: فقلت: النبيّ عنك مشغول! فرجع علي ولم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس، استأذن لي على النبيّ ﷺ. فقلت: النبيّ عنك مشغول! فرجع، فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ. فهممت أن أقول مثل قولي الأوّل والثاني، فسمع النبيّ ﷺ من داخل الحجر كلام علي فقال: ادخل أبا الحسن، ما أبطأ بك عتي؟ قال: قد جئت يا رسول الله مرّتين وهذه الثالثة كلّ ذلك يردّني أنس، يقول: النبيّ عنك مشغول! فقال: يا أنس، ما حملك على هذا؟! فقلت: يا رسول الله، سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي! فقال النبيّ ﷺ: يا أنس، كلّ يحبّ قومه.^١

٢١٨١٢. الحاكم: ... عن حميد الطويل، عن أنس ...^٢.

٢٤. خالد بن عبيد عن أنس

٢١٨١٣. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد [النقّاش]، حدثنا أحمد بن روح المروزي - بمرو - ، [حدثنا] العلاء بن عمران، حدثنا خالد بن عبيد، قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبيّ - صلى الله عليه وعلى آله - إذ جاءه رجل بطبق مغطى، فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم. فوضع الطبق بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله - وعليه طائر مشوي، فقال: أحبّ أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله. قال: غطّ عليه.

١. مناقب أهل البيت ص ٢٢١ - ٢٣٢ (١٩٢).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

ثم شال يديه فقال: اللهم أدخل علي أحبّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام.
قال أنس: فلما سمعت ذلك قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار!
فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار، بينا أنا كذلك إذ دخل علي، فقال: هل من إذن؟
فقلت: لا! ولم يحملني على ذلك إلا الحسد، فانصرف، فجعلت أنظر يمينا وشمالاً هل من
أنصاري، فلم أجده، ثم عاد علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا، انصرف! فنظرت يمينا
وشمالاً ولا أنصاري، إذ عاد علي فقال: هل من إذن؟ إذ نادى النبي ﷺ أن ائذن له.
فدخل فجعل ينازع النبي ﷺ، فيومئذ ثبتت مودة علي ﷺ في قلبي.^١

٢١٨١٤. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم المروزي - ببخارى -، أخبرنا
عبدالله بن محمود بن ثابت بن سليمان المروزي، حدثنا العلاء بن عمران، حدثنا خالد بن
عبيد - هو أبو عصام -، حدثني أنس، قال:
بينما أنا ذات يوم عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل بطبق مغطى، فقال: هل من إذن؟ قلت:
نعم. فوضع الطبق بين يدي رسول الله ﷺ وعليه طائر مشوي، فقال: أحبّ أن تملأ بطنك
من هذا يا رسول الله. قال: غطّ عليه.
ثم سأله فقال: اللهم أدخل علي أحبّ خلقك إلي ينازعني هذا الطعام. فذكر
حديث الطير، قصة علي.^٢

٢١٨١٥. الحاكم: ... عن خالد بن عبيد، عن أنس ...^٣.

١. مناقب أهل البيت ص ٢٤٦ - ٢٤٧ (٢١٥).

٢. الكامل ٢٥/٣، ترجمة خالد بن عبيد (٥٨٦)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتنافية ٢٣٢/١ (٣٨٨).

٣. عنه الكنعي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إلى
هذا الطريق ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ١٠٣٢/٢ (٢١٨٤)، وابن كثير والذهبي، كما في
البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب،
حديث الطير.

٢٥. أبو الخليل عن أنس

٢١٨١٦. أبو محمد الخلال: حدَّثنا محمد بن إسحاق القطيعي، حدَّثنا أحمد بن نصر بن طالب، حدَّثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، عن أبي الخليل، قال: حدَّثني أنس بن مالك ﷺ، قال: أهدت أم أيمن لرسول الله ﷺ طيراً، فقال: اللهم اتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فدخل علي بن أبي طالب ﷺ فقال: اللهم وإليّ. قال أحمد بن نصر: أبو الخليل هذا اسمه عائذ بن شريح.^١

٢٦. أبو داود السبيعي عن أنس

٢١٨١٧. الحاكم: ... أبو داود السبيعي، عن أنس ...^٢.

٢٧. دينار عن أنس

٢١٨١٨. ابن عدي: حدَّثنا جعفر بن محمد بن [محمد بن] عامر، حدَّثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني، قال: سمعت أبا مكيس - يعني دينار -، قال: سمعت أنس يقول: أهدي لرسول الله ﷺ طائر فقال: اللهم اتني بأحبّ خلقك إليك. وذكر الحديث.^٣

٢١٨١٩. ابن عساكر: أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم - وحدَّثنا

١. عنه المخطوب في موضح الأوهام ٣٣٩/٢، ذكر عائذ بن شريح (٣٧٨).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي، كسا في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. الكامل ١٠٩/٣، ترجمة دينار بن عبد الله (٦٤٦)، وعنه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٦٩، ترجمة جعفر بن محمد بن محمد بن عامر الديوري (٢٢٨). ومنه أخذنا نصّ الحديث، حيث أنّ ابن عدي قال بعد السند في الكامل: فذكر حديث الطير.

أبوالبركات الخضر بن شبل الفقيه عنه - ، أنبأنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر، قالوا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الطيب البغدادي - قدم علينا قراءة عليه وأنا أسمع - ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر التستري - وكان ثقیل السمع، فقرأ علي من كتابه بالبصرة سنة إحدى وأربعين وأربعمئة وأنا أسمع - ، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إدريس بن بحر التستري - إملأ في جامع تستر سنة أربع وسبعين وثلاثمئة - ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان، حدثنا محمد بن الربيع الأهوازي، حدثنا دينار بن عبد الله خادم أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال:

كنت مع رسول الله ﷺ في بستان وأهدي له طائر مشوي، فقال: اللهم اثني بأحب الخلق إليك. فجاء علي بن أبي طالب فقلت: رسول الله مشغول! فرجع ثم جاء بعد ساعة ودق الباب وردته مثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: يا أنس، افتح له فطال ما رددته! فقلت: يا رسول الله، كنت أطمع أن يكون رجلاً من الأنصار. فدخل علي بن أبي طالب، فأكل معه من الطير، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً -: المرة يحب قومه! ابن شجرة: قال لنا محمد بن موسى البربري:

رأيت شيخاً في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين [ومئتين] طويلاً أسود يخضب بالحناء، فسمعتة يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي للنبي ﷺ طير فقال: اللهم آتني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطير. وذكر الحديث، فسألت عن الشيخ، فقيل: هذا دينار خادم أنس بن مالك، وزعموا أنه كان إذا قام تنال يده ركبته.^١

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٥١ - ٦٠، ترجمة محمد بن أحمد بن الطيب (٥٩١٣)، وعنه وعن ابن النجار في كنز العمال ١٦٧/١٣ (٣٦٥٠٧).

٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٨/٨، ترجمة دينار بن عبد الله (٤٤٨٩)، من طريق جعجع، ومن طريقه ابن الجوزي في الملل المتناهية ٢٣٢/١ - ٢٣٣ (٣٦٩)، ورواه الذهبي أيضاً من طريق دينار، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير. وأشار إلى هذا الطريق ابن التبراني في ذخيرة الحفاظ ١٠٣٢/٢ (٢١٨٤).

٢٨. الزبير بن عدي عن أنس

٢١٨٢١. يعقوب بن أحمد: حدثنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم المؤذن - في شوال سنة عشر وأربعمئة - ، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن عباس الكندي الهمداني - الإمام في جامع همدان - ، [قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الزنجاني - سنة ست وتسعين ومئتين - ، [حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الأصبهاني] ، قال: حدثنا بشر بن الحسين بن أبي محمد الأصبهاني، قال: حدثنا الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك ، قال:

أهدي إلى النبي ﷺ طير مشوي، فلما وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! قال: فجاء علي بن أبي طالب ﷺ فقرع الباب قرعاً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ قال: علي. فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فانصرف.

قال: فرجعت إلى النبي ﷺ وهو يقول الثانية: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير. فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فجاء علي فقرع الباب، فقلت: ألم أخبرك أن النبي ﷺ على حاجة؟! فانصرف.

قال: فرجعت إلى النبي ﷺ وهو يقول الثالثة: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير. فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال النبي ﷺ: افتح افتح. فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي. قال: فجلس مع النبي ﷺ وأكل معه الطير.^٢

٢١٨٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن

١. ما بين المعقوفين من سائر المصادر.

٢. عنه الحسوي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/ ٢١٢ - ٢١٣ (١٦٦).

العبّاس بن حيويه الخزّاز وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البركاز البغداديّان
إذناً؛ أنّ الحسين بن محمد حدثهم، قال: حدّثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني،
حدّثنا بشر بن الحسين، حدّثني الزبير بن عدي، عن أنس، قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشويّ، فلمّا وضع بين يديه قال: اللهمّ اتّني بأحبّ
خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال: فقلت في نفسي: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار!

قال: فجاء عليّ فقرع الباب قرعاً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ فقال: عليّ. فقلت: إنّ
رسول الله ﷺ على حاجة؛ فانصرف.

قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعتَه يقول الثانية: اللهمّ اتّني بأحبّ خلقك إليك
يأكل معي من هذا الطائر. فقلت في نفسي: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار!

قال: فجاء عليّ فقرع الباب، فقلت: ألم أخبرك أنّ رسول الله ﷺ على حاجة؟! فانصرف.
ورجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعتَه يقول الثالثة: اللهمّ اتّني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي
من هذا الطير. فجاء عليّ فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال رسول الله ﷺ: افتح افتح!
قال: فلمّا نظر إليه رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وإليّ، اللهمّ وإليّ، اللهمّ وإليّ.
قال: فجلس مع رسول الله ﷺ فأكل معه من الطير.^١

٢١٨٢٣. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا محمد بن هارون بن مجّمع، حدّثنا الحجاج
بن يوسف بن قتيبة، حدّثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال:
أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشويّ، فلمّا وضع بين يديه قال: اللهمّ اتّني بأحبّ
خلقك يأكل معي من هذا الطير. فقرع الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عليّ. فقلت: إنّ
رسول الله ﷺ على حاجة! الحديث.^٢

١. مناقب أهل البيت ص ٢٣٦ - ٢٣٧ (١٩٦).

٢. أخبار أصبهان ١/ ٣٣٢، ترجمة بشر بن الحسين، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق
٢٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٨٢٤. المحاكم: ... عن الزبير بن عدي، عن أنس ...^١.

٢٩ - ٣٢. زياد بن شروان وزياد بن محمد وزياد العبسي وزياد بن المنذر عن أنس
روى من طريق الأولين المحاكم^٢، وأشار الذهبي إلى رواية زياد بن محمد وزياد العبسي
ويزاد بن المنذر^٣.

٣٣. سالم عن أنس

٢١٨٢٥. موسى بن عقبة: عن أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيدالله، عن أنس بن
مالك، قال:

بينما أنا واقف عند رسول الله ﷺ إذ أهدني إليه طير، فقال: اللهم اتني بأخير^٤ خلقك
إليك يأكل معي. فجاء علي، فقلت: رسول الله على حاجة ثم جاء قدخل، فقال له
رسول الله ﷺ: اللهم وإليّ، اللهم وإليّ، فأكل معه^٥.

٣٤. سعيد بن المسيّب عن أنس

٢١٨٢٦. محمد بن نوح: قرئ على عبد القنوس بن محمد بن شعيب، حدثنا عمي صالح، حدثنا
عبدالله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس بن مالك، قال:
أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من أهل

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن
أبي طالب، حديث الطير.

٤. في نسخة من الأصل: «أحب».

٥. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المنتهية ٢٣٣/١ - ٢٣٤ (٣٧١)، من طريق زاهر بن طاهر
وأبي عثمان الصابوني والبيهقي. ورواه المحاكم بإسناده إلى موسى بن عقبة، كما عنه ابن حجر في لسان
الميزان ٢٦٧/١، ترجمة أحمد بن سعيد بن فرقد (٥٧٣).

الأرض يأكل معي منه.

قال أنس: فجاء علي فحجبتة، ثم جاء الثانية فحجبتة، ثم جاء الثالثة فحجبتة، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فدخل، فلمّا رآه رسول الله ﷺ قال: اللهم إني أحبه. فأكل معه من ذلك الطير.^١

٢١٨٢٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شعيب، حدثني عبد الله بن زياد أبو العلاء^٢، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس، قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ أهل الأرض إليك يأكل معي.

قال أنس: فجاء علي فحجبتة، ثم جاء ثانية فحجبتة، ثم جاء ثالثة فحجبتة، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فلمّا رآه النبي ﷺ قال: اللهم وأنا أحبه. فأكل معه من الطير.^٣

٢١٨٢٨. ابن صاعد: حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب - بالبصرة -، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير، حدثنا عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس، قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ أهل الأرض إليك يأكل معي.

قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فحجبتة، ثم جاء الثانية فحجبتة، ثم جاء الثالثة

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. كذا في الأصل، ليست بينه وبين سعيد بن المسيّب واسطة، وانظر سائر الروايات.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فحجبه أنس، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومه، قال: ثم جاء الرابعة، فأذن له، فلما رآه النبي ﷺ قال: وأنا أحبه. فأكل معه منه.^١

٣٥- ٤٧. سعيد بن ميسرة وسلمة بن وردان وسليمان بن الحجاج وسليمان بن طرخان وسليمان بن عامر وسليمان بن علي الأمير وسليمان بن مهران الأعمش وشقيق بن أبي عبدالله وصباح بن محارب وطلحة بن مصرف وعامر الشعبي وعبد بن عبدالصمد وعبياس بن علي، جميعهم عن أنس

روى عنهم - دون رواية سلمة وصباح وطلحة وعبياس - الحاكم في حديث الطير.^٢

وأشار بمحمل إلى رواية سليمان بن الحجاج.^٣

وأشار الذهبي إلى رواية سعيد وسليمان التيمي وسليمان بن علي وسلمة بن وردان وصباح بن محارب وطلحة بن مصرف وعبد بن عبدالصمد وعبياس بن علي.^٤

٤٨. عبدالأعلى التغلي عن أنس

٢١٨٢٩. ابن مردويه: أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد، أخبرنا مخل بن إبراهيم، أخبرنا أبو داود الطبري، أخبرنا عبدالأعلى التغلي، عن أنس، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٢٤٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين. وأشار إلى رواية سعيد بن المسيب عن أنس، الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، نقلًا عن الحاكم، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣، نقلًا عن بمحمل.

٢. عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

٤. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

أتى رسول الله ﷺ بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. ففرع الباب، فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فإذا هو علي بن أبي طالب ﷺ، فقلت: سبحان الله! سألت نبي الله ربه أن يأتيه بأحبّ خلقه إليه! قال: ففتحت الباب، فلما دخل مسح رسول الله وجهه، ثم مسح رسول الله بوجهه علي، ثم مسح وجه علي فمسحه بوجهه - فعل ذلك ثلاث مرّات - فبكى علي، ثم قال: ما هذا يا رسول الله؟! قال: ولم لا أفعل بك هذا؟ وأنت تسمع صوتي، وتؤدّي عني، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم إني سألتك أن تأتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير؛ فجئت به؛ اللهم وإني أحبّ خلقك إليّ.^١

٤٩. عبدالعزيز عن أنس

٢١٨٣٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الإمام وأبومسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان، قالوا: أخبرنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمر بن حفص المجورجيري، حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن الفيص، حدّثنا المضاء بن الجارود، عن عبدالعزيز بن زياد:

أن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن أبي طالب، فقال: أهدي للنبي ﷺ طائر، فأمر به فطيخ وصنع، فقال النبي ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ الخلق إليّ يأكل معي. فجاء علي فرددته، ثم جاء ثانية فرددته، ثم جاء الثالثة فرددتها

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٦/١، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، من طريق الحداد. وأشار إلى رواية عبد الأعلى هذه، الحاكم على ما حكاه عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، والذي، على ما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

فقال النبي ﷺ : يا أنس، إني قد دعوت ربِّي وقد استجيب لي، فانظر من كان بالباب فأدخله. فخرجت فإذا أنا بعلي، فأدخلته، فقال النبي ﷺ : إني قد دعوت ربِّي أن يأتيني بأحب خلقه إليّ وقد استجيب لي، فما حبسك؟ قال: يا نبي الله، حبست أربع مرّات، كلّ ذلك يردني أنس!

قال النبي ﷺ : ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت: يا نبي الله - بأبي أنت وأمي - إنه ليس أحد إلّا وهو يحبّ قومه، وإنّ عليّاً جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلاً من قومي. قال: وكان النبي ﷺ نبي الرحمة، فسكت ولم يقل شيئاً.^١

٢١٨٣١. الحاكم ... عن عبدالعزيز بن زياد ...^٢.

٥٠. عبدالله القشيري عن أنس

٢١٨٣٢. الكلّابي: حدّثنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المري الجدياني - بقرية جديا سنة عشرين وثلاثمئة -، حدّثنا أبو يعلى حمزة بن خراش^٣ الهاشمي، قال: كان لأبي بضع عشرة ولداً وكنت أصغرهم. قال: فمرّ به عبدالله القشيري فسلم عليه، فردّ عليه السلام، فقال له: امسح يدك برأس ابني. فمسح بيده على رأسي ودعا بالبركة، فقال له أبي: أفد ابني.

فقال القشيري: حدّثني أنس بن مالك قال: كنت أحجب النبي ﷺ فسمعتة يقول: اللهم أطعنا من طعام الجنة. قال: فأتي بلحم طير مشوي، فوضع بين يديه فقال: اللهم اتنا بمن تحبه ويحبّك ويحبّ نبيّك ويحبّه نبيّك.

قال أنس: فخرجت فإذا عليّ بالباب، قال: فاستأذني. فلم آذن له - قال أبو حفص

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٤٢ - ٢٥٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. كذا في الأصل، ومثله في مصادر ترجمته كالأنساب للسماعاني ٢١٩/٣ - ٢٢٠ (٨٤١) «الجدياني»، ولسان الميزان ٦٧٧/٣ (٣٠٠٧). وفي ترجمته من تاريخ مدينة دمشق ٢٠٠/١٥ (١٧٥٣): «حراش» بالمهمله.

الجدياني: أحسب أنه قال: ثلاثاً... فدخل بغير إذني، فقال النبي ﷺ: ما الذي بطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله، جئت لأدخل فحجبني أنس.

قال: يا أنس لم حجبتك؟ قال: يا رسول الله، لما سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له.

فقال النبي ﷺ: لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يفيض سواهم.^١

٥١. عبدالله بن أنس عن أنس

٢١٨٣٣. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر]، أخبرنا عبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن إسحاق السوسي، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدثنا بشر بن هلال، حدثنا جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن المثني بن عبدالله، عن عبدالله بن أنس، قال: قال أنس...^١

٢١٨٣٤. أبو يعلى: حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي، حدثنا عبدالله بن المثني، عن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ حجل مشويّ بخمزه وصنابه، فقال رسول الله ﷺ: اللهم انني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام.

فقال عائشة: اللهم اجعله أبي. وقالت حفصة: اللهم اجعله أبي. قال أنس: وقلت: اللهم اجعله سعد بن عباد.

قال أنس: فسمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فانصرف.

ثم سمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٣/٤٥، ترجمة عمر بن صالح المرّبي (٥٢٢٥).

و ٢٠٠/١٥، ترجمة حمزة بن حراش (١٧٥٣)، وفيه: «قال أنس: كنت أصحب النبي».

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٤٥ (٢١١).

حاجة، فانصرف.

ثم سمعت حركة الباب، فسلم علي، فسمع رسول الله ﷺ صوته، فقال: انظر من هذا؟ فخرجت فإذا هو علي، فبحثت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: ائذن له. فدخل علي، فقال رسول الله ﷺ: اللهم وإلي، اللهم وإلي.^١

٢١٨٣٥. عبيدان الأهوازي: حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عبدالله بن المثني، عن عبدالله بن أنس بن مالك، قال: قال أنس بن مالك: أهدي إلى رسول الله ﷺ حجلًا مشويًا، فذكر حديث الطير.^٢

٢١٨٣٦. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار] أخبرنا عمر بن عبدالله، أخبرنا أبي، حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا قطن بن نسير الذراع أبو عباد، حدثنا جعفر - وهو ابن سليمان الضحلي -، حدثنا عبدالله بن المثني، عن عبدالله بن أنس، عن أنس ...^٣
٢١٨٣٧. الحاكم: ... عن عبدالله بن أنس ...^٤

٥٢. عبدالله بن ذكوان أبو الزناد عن أنس

٢١٨٣٨. الذهبي: ... عبدالله بن ذكوان، عن أنس ...^٥

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن حجر في المطالب العالية ٢٧١/٩ - ٢٧٢ (٤٣٥٩)، مع مغايرات واختصار.
- وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٣٣/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة أمير المؤمنين: وله طرق كثيرة عن أنس، متكلم فيها، وبعضها على شرط السنن، من أجودها حديث قطن بن نسير - شيخ مسلم - حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عبدالله بن المثني ...
٢. عنه ابن عدي في الكامل ١٤٧/٢ - ١٤٨، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٤٣).
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٤٤ - ٢٤٥ (٢١٠).
٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.
٥. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٥٣. عبدالله بن يعلى عن أنس

٢١٨٣٩. ابن زنجلة: حدثنا الصباح - يعني ابن محارب - ، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، وعن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طير، ما نراه إلا حبارى، فقال: اللهم ابعث إليّ أحب أصحابي إليك يؤاكلني هذا الطير. وذكر الحديث.^١

٥٤. عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس

٢١٨٤٠. البخاري: قال إسحاق بن يوسف، عن عبدالملك - هو ابن أبي سليمان - ، عن أنس، شهد النبي ﷺ بهذا.^٢

٢١٨٤١. ابن أبي حاتم: عن عمار بن خالد الواسطي، عن إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أنس ...^٣

٢١٨٤٢. بحشل: حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق - وهو واسطي - ، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك، قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا باهمزة، حدثنا عن رسول الله - صلى الله عليه - حديثاً ليس بينك وبينه فيه أحد. فقلت: تحدثوا فإن الحديث [ذو] شجون يجرّ بعضه بعضاً. فذكر أنس حديثاً عن علي بن أبي طالب، فقال له محمد بن الحجاج: أ عن أبي تراب

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٧٥/١١ ، ترجمة علي بن الحسن بن إبراهيم القطان (١٦٣٢) ، من طريق ابن جميع وابن مخلد، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٣/١ (٣٧٠).

٢. التاريخ الكبير ٣/٢ ، ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحرّاني (١٤٨٨) . وقوله: «هذا» أي بحديث الطير الذي ذكره قبل هذا، ويلفظ: «اللهم انني بأحب خلقك إليك». هذا، ورواه أيضاً عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس، كما سيأتي.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥١/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

تحدثنا؟ دعنا من أبي تراب.

فغضب أنس وقال: ألعلي تقول هذا؟ أما والله إذ قلت هذا فلا أحدثك حديثاً فيه سمعته من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، أهدي إلى رسول الله ﷺ بما يقب، فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلماً أصبح أتيت به، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون [رجلاً] من الأنصار، فإذا أنا بعلي، [فقلت: النبي عنك مشغول، فرجع! فقال رسول الله ﷺ: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل وضرب الباب، وإذا أنا بعلي، فقلت: أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء رجل فضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: انذن له. [فإذا أنا بعلي] فلماً رآه رسول الله - صلى الله عليه - قال: اللهم وإلي، وإلي.^١

٢١٨٤٣. الحاكم: ... عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس ...^٢.

٥٥. عبد الملك بن عمير عن أنس

٢١٨٤٤. ابن ديزيل: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، حدثنا حسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، قال:

كنا عند أنس بن مالك، فدخل علينا محمد بن الحجاج يشتم علي بن أبي طالب، قال [أنس]: ويحك! أنت الشاتم علياً! كنت خادماً للنبي ﷺ إذ أهدي له طائر، فذكر الحديث بطوله.^٣

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٢ - ٢٣٤ (١٩٣)، وص ٢٤٥ (٢١٢)، مقتصر على السند.

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطير.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٨٤٥. ابن عدي: روى الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس: أن النبي ﷺ أتني بطير فقال: اتني بأحب خلق إليك.^١

٢١٨٤٦. الطبراني: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس ﷺ، قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه، فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي بن أبي طالب ﷺ فدق الباب، فقلت: [مَن] ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: النبي ﷺ على حاجة! فرجع ثلاث مرار كل ذلك يجيء، قال: فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟! قال: قد جئت ثلاث مرّات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة! فقال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك؟ قلت: كنت أردت أن يكون رجلاً من قومي^٢

٢١٨٤٧. الكليني: حدثنا أبو يحيى زكريّا بن أحمد البلخي، قال: حدثنا محمد [بن] إبراهيم الحلواني، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة -، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله ﷺ طعام، فوضع بين يديه، فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. قال: فجاء علي بن أبي طالب ﷺ فدق الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. قال: قلت: النبي ﷺ على حاجة! فأتى ثلاث مرّات كل ذلك يجيء فأردّه فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: هلم، ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة.

ورواه الحاكم بإسناده عن عبد الملك بن عمير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

١. الكامل ٣١٣/٢، ترجمة حسين بن سليمان (٤٩١). وأشار إلى هذا الطريق ابن التيسراني في ذخيرة الحفاظ ٦٧٤/٢ - ٦٧٥ (١٢٠٥).

٢. المعجم الكبير ٢٥٣/١ (٧٣٠). وأشار إلى هذا الطريق ابن التيسراني في ذخيرة الحفاظ ١٠٣٢/٢ (٢١٨٤).

فقال لي: ما حملك على ذلك؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي^١

٢١٨٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، [أخبرنا أبو عمر ابن مهدي]، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن [القطواني]، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار الكوفي، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي. قال: فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة حتى فعل ذلك ثلاثاً، فجاء الرابعة، فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات [فيحبسني أنس].

فقال النبي ﷺ: وما حملك على ذلك؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي^٢.

٢١٨٤٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم.

حيلة: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، أخبرنا أبي أبو طاهر^٣.

قالا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة -، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائني بأحب خلقك إليك ليأكل [مع].

١. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلاهي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣٥ (١٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢ - ٢٥٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. بعده في الأصل: «قالا: أخبرنا أبو طاهر»، والظاهر أنها مكررة، ويشهد لها سائر الموارد هذا الإسناد في تاريخ مدينة دمشق.

قال: فجاء علي فدق الباب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: النبي ﷺ على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء، [فأقول له فيذهب حتى جاء في المرة الرابعة، فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرات].

قال: فضرب الباب برجله، فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة!

فقال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك؟ قلت: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي.^١

٢١٨٥٠. ابن عدي: حدثنا عصمة بن بجمك - كان مقيماً بمصر، ثم تحول إلى دمشق - .
حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة - ،
عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:
أهدي لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه، قال: اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل
معي من هذا الطائر. فجاء علي، فروى الحديث.^٢

٢١٨٥١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاووان السمسار - إجازة - أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ الواسطي أخبرهم،
قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي، قال: أخبرنا
أبو الأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا حماد بن المختار - رجل
من أهل الكوفة - ، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس ... ، مثل ما رواه ابن عساكر.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ٢٥٢/٢ ، ترجمة حماد بن يحيى بن المختار (٤٢٩)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢٣١/١ (٣٦٧)، ثم قال: وقد رواه أبو بكر ابن مردويه، فزاد فيه: «فجاء علي فدق الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. قلت: النبي ﷺ على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء، قال: فضرب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة! فقال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي».

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٤٢ (٢٠٥)، وتحدثت رواية ابن عساكر آنفاً.

٢١٨٥٢. المحمّدي: أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري - بقرائه عليه بالمدينة المعظمة في الحرم الشريف النبوي بين الروضة والمنبر صلوات الله وسلامه على الحال به، ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام محرم سنة ثمانين وستمئة - ، قال: أخبرنا الشيخ موفق الدين أبو الحسن فضل الله بن أبي بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر الحنبلي - رحمه الله - بقرائه محيي الدين علي بن إبراهيم بن الدردانة الحرابي - في يوم الخميس سنة خمس وخمسين وستمئة، بباب الأزع ببغداد، وأجاز لنا جميع رواياته لفظاً - ، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن محمد بن نجبا بن شاتيل الدباس - قراءة [عليه] وأنا أسمع، في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمئة، بجامع القصر ببغداد قبل صلاة الجمعة - .

وأخبرني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج - إذناً - ، بروايته عن أبي الفتح عبدالله بن شاتيل - إجازة - ، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني - قراءة عليه وأنا أسمع، في رمضان سنة تسع وتسعين وأربعمئة - ، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسين بن إسماعيل الهاملي - في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمئة - قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي - قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري - سنة ست وسبعين ومئتين - ، قال: حدّثنا يوسف بن عدي، قال: حدّثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة - ، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك ليأكل معي. فجاء علي فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: النبي ﷺ على حاجة! فرجع ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء [فأقول له ذلك فيذهب حتّى جاء في المرّة الرابعة فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرّات]، فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة.

فقال ﷺ: [يا أنس]، ما حملك على ذلك؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي.^١

٢١٨٥٣. الحاكم: ... عن عبد الملك بن عمير، عن أنس ...^٢

٥٦. عثمان الطويل عن أنس

٢١٨٥٤. القريائي: حدثنا أحمد [بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني]، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدي للنبي ﷺ طائر كان يعجبه، فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل هذا الطير. فاستأذن علي، فسمع كلامه فقال: ادخل.^٣

٢١٨٥٥. ابن القزويني: حدثنا أبو الحسن علي بن سراج المصري، حدثنا أبو محمد فهد بن سليمان النخاس، حدثنا أحمد بن يزيد الورتيسي، حدثنا زهير [بن معاوية]، حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي إلى النبي ﷺ طائر كان يعجبه أكله، فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل مصي. فجاء علي فقال: استأذن على رسول الله ﷺ. فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار! فذهب ثم رجع، فقال: استأذن لي عليه. فسمع النبي ﷺ كلامه فقال: ادخل يا علي. ثم قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي.^٤

١. فرائد السمطين ٢٠٩/١ - ٢١١ (١٦٥).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢، ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحراني (١٤٨٨).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. والمحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي ؑ، ذكر أنه أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله ﷺ، باختصار، والرباض النضرة ٢١٢/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبيّة الله تعالى
جـ

٢١٨٥٦. ابن المظفر: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي - بمصر - ، حدثنا [أبو] محمد [فهد] بن سليمان، حدثنا أحمد بن يزيد، حدثنا زهير، حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي للنبي ﷺ طير كان يصجبه أكله، فقال: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر ممّي. فجاء علي فاستأذن على النبي ﷺ ، فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحبّ أن يكون رجلاً من الأنصارا فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي عليه. فسمع النبي ﷺ كلامه فقال: ادخل يا علي. ثم قال: وإلي^١.

٢١٨٥٧. الحاكم: ... عن عثمان الطويل، عن أنس ...^٢.

٥٧. عطاء عن أنس

٢١٨٥٨. الطبراني: حدثنا محمد بن شعيب، قال: حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان - أخي إسحاق بن سليمان - ، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال:

كنت مع النبي ﷺ في حائط^٣ وقد أتي بطائر، فقال: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليّ يأكل ممّي من هذا الطائر. فجاء علي فدقّ الباب. فقلت: من هذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فذهب ثم جاء فدقّ الباب. فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي. قلت: إن النبي ﷺ على حاجة! ثم جاء فدقّ الباب؛ فقال النبي ﷺ: اذهب فافتح.

→

له، عنه وعن غيره.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٥).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣ ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وأشار الذهبي إلى رواية عثمان الطويل، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. أي في بستان.

فقال له النبي ﷺ: ما حبسك - رحمك الله - ؟ فقال: هذه ثلاث عودات، كلّ ذاك يقول لي أنس: إنك على حاجة.
فقال: يا أنس، ما حملك على ذلك؟ قلت: سمعت بدعوتك فأردت أن يكون رجلاً من قومي.^١

٢١٨٥٩. أبو القاسم التنوخي: أخبرنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس المعروف بالفأفأ - في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة - ، حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري، حدثنا أحمد بن [علي الخزّار، حدثنا] محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني.

وأخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلّي، أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقّي، حدثنا أحمد - يعني ابن علي الخزّاز - ، حدثنا محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان - أخي إسحاق بن سليمان الرازي - ، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال:

أُتي النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب فدقّ الباب، وذكر الحديث.^٢

١. المعجم الأوسط ٢٢٥/٨ (٧٤٦٢).

٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٥/٩ - ٣٧٦ ، ترجمة ظفران بن الحسن (٤٩٤٤)، ومن طريقه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٦/٤٢ - ٢٥٧ . ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الملل المنتهية ٢٣١/١ (٣٦٥) بالسند الثاني.

وفي نفعات الأذهار في خلاصة عبقّات الأنوار ٢٠١/١٣ ، سند حديث الطير (٢٥)؛ وجاء في التلّيل [للدارقطني]: سنل عن حديث عطاء بن أبي رباح عن أنس حديث الطير، فقال: يرويه ابن حميد الرازي، واختلف عنه فرواه إسماعيل بن الفضل، عن ابن حميد، عن إسحاق بن إسماعيل بن حنبل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس. وغيره يرويه عن ابن حميد، عن إسماعيل بن سليمان الرازي - أخي إسحاق - عن عبد الملك، وهو أشبه.

٥٨ - ٧١. عطية بن سعد وعلي بن أبي رافع وعمّار الذهني وعمر بن أبي حفص الثقيفي وعمر بن راشد وعمر بن سليم البجلي وعمر بن علي وعمر بن يعلى الثقيفي وعمران بن مسلم وعمران بن هيثم وعمران بن وهب وعيسى بن طهمان وفضيل بن غزوان والقاسم بن جندب، كلّهم عن أنس

روى من طريقهم - دون عمر بن راشد وعمر بن علي وعمران بن وهب والقاسم بن جندب - المحاكم في رسالة حديث الطير.^١

وأشار الذهبي إلى رواية عطية وعلي وعمّار وعمر بن أبي حفص وعمر بن راشد وعمر بن سليم وعمر بن يعلى وعيسى بن طهمان وفضيل بن غزوان والقاسم بن جندب.^٢ وأشار أيضاً الذهبي إلى رواية عمران بن وهب في ترجمته من ميزان الاعتدال.^٣

٧٢. قتادة عن أنس

٢١٨٦٠. ابن شاهين: حدّثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، حدّثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدّثنا علي بن الحسن الشامي، حدّثنا خليل بن دعلج، عن قتادة، عن أنس، قال: قدّمت إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوّياً فسَمّى وأكل منه، ثم قال: اللهم ائني بأحبّ الخلق إليك وإليّ، فذكر الحديث.^٤

٢١٨٦١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الصوفي الواسطي - بقراءتي عليه في المحرّم سنة خمس وثلاثين وأربعمئة -، قلت له: أخبركم أبو القاسم

١. منه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. ميزان الاعتدال ٢٩٧/٥، ترجمة عمران بن وهب (٦٣٢٥).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٩/٤٢ - ٢٥٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار، حدثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنطاقي وأنا أسمع، حدثكم محمد بن عمر [و] بن نافع، حدثنا علي بن الحسن [القرشي السامي]، حدثنا خليل - وهو ابن دعلج -، عن قتادة، عن أنس، قال:

قدّمت إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوّياً فسَميَ وأكل منه، ثم قال: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك وإليّ.

قال: فأق عليّ ففُضِرَ الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي.

قال: قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة!

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأول، ففُضِرَ الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي.

قال: قلت: رسول الله ﷺ على حاجة!

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال: [مثل] قوله الأول والثاني، ففُضِرَ الباب فقلت: من أنت؟ فقال علي: أنا.

قال: قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة!

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأول والثاني [والثالث].

قال: ففُضِرَ الباب ورفع صوته، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، افتح الباب.

قال: فدخل، فلما رآه تبسّم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك، فأني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحبّ الخلق إليه وإليّ. قال: فكنت أنت.

قال: فوالذي بعثك بالحقّ إنّي لأضرب الباب ثلاث مرّات يردني أنس.

قال: فقال رسول الله ﷺ: لا يلام الرجل على حبّ قومه.^١

١. مناقب أهل البيت ص ٢٤١ - ٢٤٢ (٢٠٤). وأورده الحصب الطبري في الرياض النضرة ٢/ ٢١٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبّية الله تعالى له، وذخائر المعنى ص ٦١ - ٦٢، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه أحبّ الخلق إلى الله بعد رسول الله ﷺ، وقال: خرّجه الإمام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير التجار.

٢١٨٦٢. الحاكم: ... عن قتادة، عن أنس ...^١.

٧٣ - ٧٥. كلثوم بن جبر ومحمد بن جحادة ومحمد بن خالد الثقفي، كلهم عن أنس روى من طريقهم الحاكم في رسالة حديث الطير^٢، والذهبي في رسالته عن الأولين^٣.

٧٦. محمد بن سليم عن أنس

٢١٨٦٣. ابن القزويني: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني - سنة عشر وثلاثمائة - ، حدثنا عبد الله بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن علي، حدثنا الحكم بن محمد، حدثنا محمد بن سليم، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة! فرجع. ثم قال النبي ﷺ: اللهم أدخل - زاد ابن السبط: علي، وقالوا: - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: رسول الله ﷺ على حاجة! فرجع.

ثم قال النبي ﷺ: اللهم أدخل - زاد ابن السبط: علي - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة! فدفعني ودخل، فقال رسول الله ﷺ: ما بظأ بك يا ابن أبي طالب؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يردني أنس! قال: فما حملك على هذا يا أنس؟ قلت: يا رسول الله، سمعتك تدعو فأحببت أن يكون رجلاً من قومي.

فقال رسول الله ﷺ: لست بأول رجل أحبّ قومه.^٤

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣ - ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٣/٤٢ - ٢٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٨٦٤. الحاكم: ... عن محمد بن سليم، عن أنس بن مالك ...^١.

٧٧. محمد بن عبدالرحمان أبو الرجال عن أنس

أشار بمحمل إلى روايته.^٢

٧٨. محمد بن علي الباقر عليه السلام عن أنس

٢١٨٦٥. أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم [بن محمد بن الحسن]، قال: حدثنا أحمد بن الوليد بن

برد، قال: حدثنا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: أهدني لرسول الله ﷺ طير، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. فجاء علي فأكل معه، فذكر الحديث.^٣

٢١٨٦٦. الحاكم: ... عن محمد بن علي، عن أنس ...^٤.

٢١٨٦٧. ابن مردويه: حدثنا محمد بن الحسن^٥، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن

عبدالرحمان، قال: حدثنا علي بن الحسن السماري، قال: حدثني محمد بن الحسن بن الجهم، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أنس، قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ طائر فأعجبه، فقال النبي ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ [خلقك] إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً مثاً حتى يشرف به.

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

٣. طبقات المحدثين ٤٥٣/٣ - ٤٥٤، ترجمة محمد المعروف بمتوبه (٤٥١).

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٥. في الأصل: «الحسين».

قال: فإذا علي، فلما أن رأيته حسدته فقلت: النبي ﷺ مشغول! فرجع.
قال: فدعا النبي ﷺ الثانية، فأقبل علي كأنما يضرب بالسياط، فقال النبي ﷺ: افتح افتح.
فدخل فسمعته يقول: اللهم وإليّ. حتى أكل معه من ذلك الطير.^١

٧٩ و ٨٠. محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن مالك عن أنس

٢١٨٦٨. الحاكم: ... محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن مالك، عن أنس ...^٢

٨١. محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أنس

٢١٨٦٩. الحاكم وبجمل: ... محمد بن مسلم الزهري، عن أنس ...^٣

٨٢. مسلم الملاثي عن أنس

٢١٨٧٠. محمد بن فضيل: عن مسلم الملاثي، عن أنس بن مالك، قال:

أهدت أمّ أيمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً، فقال: اللهم أدخل من تحبّ يأكل معي
من هذا الطير. فجاء رجل فاستأذن وأنا على الباب، فقلت: إنه على حاجة! فرجع،
ثمّ جاء الثانية، فاستأذن، فقلت: إنه على حاجة! فرجع ثمّ جاء الثالثة، فاستأذن، فسمع
صوته فقال: ائذن له. وهو موضوع بين يديه فأكل.^٤

١. عنه ابن الجوزي في الملل المتناهية ٢٣٥/١ (٣٧٤).

٢. رسالة حديث الطير، علي ما رواه عنها الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون،
في حديث الطائر، وأشار إليه الذهبي على ما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب
ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. عنهما الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وابن المغازلي في
مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣، عن بجمل. وأشار الذهبي إلى روايته، على ما في البداية
والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
وص ٢٥٦، من طريق أبي يعلى مختصراً. وأورده ابن عدي في الكامل ٣٠٧/٦، ترجمة مسلم بن

٢١٨٧١. ابن عدي: حدثنا صالح بن أبي مقاتل، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، حدثنا المنذر بن عمار، حدثنا معن بن زائدة، عن الأعمش، عن مسلم بن عمار، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي لرسول الله ﷺ طير، فذكره.^١

٢١٨٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن مندويه، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن أنس، قال: أهدت أمّ أيمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي منه. فجاء علي فأكله معه.^٢

٢١٨٧٣. ابن مردويه: حدثنا الحسن بن محمد السكوني، قال: حدثنا الحسن بن علي الفسوي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن مسلم أبي عبد الله، عن أنس، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي، فوضع بين يديه، فقال: اللهم أدخل عليّ من تحبه وأحبه. فجاء علي فاستأذن، فقلت له: إنه على حاجة، رجاء أن يجيئني رجل من الأنصار ثم استأذن الثانية، فقلت: إنه على حاجة، فلما أن كانت الثالثة سمع النبي ﷺ صوته فقال: ادخل. فدخل، فأمره فطعم.^٣

١. كيسان (١٧٩٦)، من طريق أبي يعلى إشارة، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥٨/١، ترجمة إسماعيل بن سلمان الأزرق (١١٣٢)، إشارة إلى سنده، وأشار ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٧/١٠، ترجمة مسلم بن كيسان (٢٤٧) إلى هذا السند والحديث.

٢. الكامل ٣٠٧/٦، ترجمة مسلم بن كيسان (١٧٩٦). وكان المصنف قد ذكر قبله الحديث الآتي برواية محمد بن فضيل عن مسلم، ولذلك لم يذكر نص الحديث حرفياً.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٥/١ (٣٧٥).

٢١٨٧٤. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب]، أخبرنا عمر بن عبد الله، حدثنا محمد بن يونس بن الحسين، حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدثنا علي بن مسهر، عن مسلم أبي عبد الله، عن أنس بن مالك، قال: ...^١

٢١٨٧٥. بحشل: ... عن مسلم الملائي، عن أنس ...^٢

٢١٨٧٦. ابن المغازلي: حدثني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل - رحمه الله تعالى -، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البرازي، حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الناقد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مسلم بن كيسان، عن أنس بن مالك، قال: أتني النبي - صلى الله عليه وعلى آله - بأطيار فوضهن بين يديه، فقال: اللهم أنتني بأحب خلقك إليك. فقلت: اللهم إن شئت جعلته امرء من الأنصار.

فقال - يعني النبي ﷺ -: إني لست بأول من أحب قومه. فجاء علي فضرب الباب فأذنت له، فلما دخل قال: اللهم وإلي.^٣

٢١٨٧٧. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مسلم بن كيسان، عن أنس ...^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢٤٦ (٢١٤). ولم يذكر هنا متن الحديث، والظاهر اتحاده مع روايته التالية، وهي رواية خالد بن عبيد عن أنس. وتقدم في موضعه.

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٤٠ (٢٠٢).

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٤٣ (٢٠٧). ولم يذكر المصنف لفظ الحديث وإنما ساق أسانيد مصددة وذكر لفظ سنيين من تلك الأسانيد برواية خالد بن عبيد عن أنس، ورواية علي بن مسهر، عن مسلم، عن أنس، كما تقدم، وعدم التنبيه على لفظ هذا السند يشير إلى اتحاده مع الحديث السابق، والأمر حينئذ

٢١٨٧٨. ابن السَّمَاك: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْسَرَةَ أَبُو سَعِيدٍ الْجَشْمِيُّ [القَوَارِيرِيُّ]، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ، قَالَ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَارٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ انْتَفِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ. قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ. فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ^١.

٢١٨٧٩. الحاكم: ... عن مسلم بن كيسان، عن أنس ...^٢.

٨٣. مصعب بن سليمان عن أنس

٢١٨٨٠. الحاكم: ... مصعب بن سليمان، عن أنس ...^٣.

٨٤. مطر بن طهمان الورّاق عن أنس

٢١٨٨١. ابن النّجّار: سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصبهاني، حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، [عَنْ أَنَسٍ]، قَالَ: أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ يُقَالُ لَهُ الثَّحَامُ^٤ فَأَكَلَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ إِلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ. وَأَنَسٌ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - بِالْبَابِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -

مع وجود الرواية المتقدمة والتالية.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٤٥٨/٢ - ٤٥٩، ذكر مسلم بن كيسان (٤٥٨).

٢. عنه الكتجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. رسالته حديث الطير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٤. الثَّحَامُ: طائر على خلقة الإوز من فصيلة النحاميات طويل العنق والرجلين أعقف المنقار أسود الجناحين وسائرُه أحمر وردي، وهو أنواع كثيرة.

فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ . فقال: إني على حاجة! فدفع صدره ودخل، فقال ﷺ : يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله ﷺ . فلما رآه ﷺ قال: اللهم وال من والاه.^١

٢١٨٨٢. المحاكم: ... عن مطر، عن أنس ...^٢

٨٥ - ٩٢. مطير بن أبي خالد ومعاوية بن عبدالله بن جعفر ومعلّى بن أنس ومعلّى بن هلال وأبو المليح ومنصور بن عبد الحميد وموسى بن عبدالله الجهني وموسى الطويل، كلّهم عن أنس

روى المحاكم من طريقهم - دون رواية معاوية ومعلّى بن أنس ومنصور بن عبد الحميد وموسى الطويل - في رسالته «حديث الطير»^٣، وأشار الذهبي إلى رواية مطير ومعاوية ومعلّى بن أنس وأبي المليح ومنصور وموسى الجهني وموسى الطويل.^٤

٩٣. ميمون بن جابر الرفاء عن أنس

٢١٨٨٣. أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم [بن الحجاج] السامي، حدّثنا سكين، حدّثنا ميمون الرفاء أبو خلف، عن أنس بن مالك، قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ نعامات، فقال النبي ﷺ : وفق لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فقال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! قال: فبينما أنا كذلك إذ جاء علي فضرب الباب، فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فرجع، فلم يلبث أن رجع فضرب الباب،

١. عنه الديميري في حياة الحيوان ٣٤٠/٢. ذيل «الأنعام»، فعلاً عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

٢. عنه الكنجي في كناية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه الكنجي في كناية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٤. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فرجع، فلم يلبث أن رجع، فضرب الباب، فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فرمى الباب ودخل، فلما رآه النبي ﷺ قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي.^١

٢١٨٨٤. العقيلي: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عاصم، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: حدثنا ميمون الرفاء أبو خلف، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى النبي ﷺ طيراً، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. وذكر الحديث.^٢

٢١٨٨٥. البخاري: قال عبدالله بن موسى: أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن ميمون أبي خلف، حدثه عن أنس، عن النبي ﷺ في الطير.^٣

٢١٨٨٦. ابن أبي غرزة: حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن ميمون أبي خلف، حدثني أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ نحامات فقال: اللهم وفق لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وجاء علي، فضرب الباب قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، قال: فدفع الباب ثم دخل، فقال: اللهم وإلي.^٤

٢١٨٨٧. الحاكم: ... عن ميمون، عن أنس ...^٥

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الضعفاء ١٨٨/٤ - ١٨٩، ترجمة ميمون بن جابر الرفاء (١٧٦٥).

٣. التاريخ الكبير ٣٥٨/١، ترجمة إسماعيل بن سليمان الأزرق (١١٣٢).

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٠/٤٢ - ٢٥١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار الذهبي إلى روايته، على ما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٩٤. ميمون بن مهران عن أنس

٢١٨٨٨. الحاكم: ... ميمون بن مهران، عن أنس ...^١

٩٥. نافع بن هرمز عن أنس

٢١٨٨٩. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبد الله، [حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم]^٢، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا صالح بن مسمار، حدثنا ابن أبي فديك، عن الحسن بن عبد الله، عن نافع، عن أنس بن مالك ...^٣

٢١٨٩٠. ابن الحاتمة: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البرزاز - إملاء في صفر من سنة أربع مئة - ، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدثنا صالح بن مسمار، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الحسن بن عبد الله، عن نافع، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَيْرٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ.

قال: فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه.^٤٢١٨٩١. الحاكم: ... نافع، عن أنس ...^٥

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤ ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وزاد: هو عن ميمون غير منسوب عن أنس». وأشار الذهبي إلى رواية ابن مهران، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.
٢. من العمدة لابن بطريق نقلًا عن ابن المغازلي.
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٤٦ (٢١٣). ولفظه بحسب الظاهر متَّحد مع لفظ مسلم الملائي عن أنس المتقدم آنفًا من طريق ابن المغازلي، فلاحظ.
٤. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٩ - ٢٤٠ (٢٠١).
٥. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤ ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار الذهبي إليه، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧ ، ذكر حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٩٦. النضر عن أنس

٢١٨٩٢. الذهبي: ... النضر، عن أنس ...^١

٩٧. هلال بن سويد عن أنس

٢١٨٩٣. الحاكم: ... هلال بن سويد، عن أنس ...^٢

٩٨. أبو الهندي عن أنس

٢١٨٩٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار الواسطي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حدثنا محمد بن العباس بن أحمد أبو مقاتل، حدثنا العباس، حدثنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]، عن أبي الهندي، عن أنس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِطَيْرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ.
قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ، اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ.^٣

٢١٨٩٥. ابن مخلد: قال أبو العيثاء: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الهندي، عن أنس، قال:
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَيْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ.^٤
٢١٨٩٦. ابن شاذان: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيب الحافظ من لفظه، حدثنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الهندي، عن أنس بن مالك، قال:

١. رسالة حديث الطير، على ما رواه عنها ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.
٢. رسالة حديث الطير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٣٩ (٢٠٠).
٤. كذا في الأصل.
٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكله معي. فجاء علي، فحجبته مرتين، فجاء في الثالثة فأذنت له. فقال: يا علي، ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرّات قد جثتها فحجبني أنس.

قال: لم يا أنس؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببته أن يكون رجلاً من قومي. فقال النبي ﷺ: الرجل يحبّ قومه.^١

٢١٨٩٧. بحشل والحاكم: ... عن أبي الهندي، عن أنس ...^٢

٩٩. يحيى بن سعيد عن أنس

٢١٨٩٨. الطبراني: حدثنا محمد بن أبي غسان الفرائضي، قال: حدثني أبي أبو غسان أحمد بن عياض بن أبي ظبية^٣، قال: حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم فرخاً مشويّاً، فقال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ يأكل معي من هذا الفرخ. فجاء علي فدقّ الباب، فقال: يا أنس من هذا؟ قلت: علي. فقلت: النبي ﷺ على حاجة، فأنصرف.

ثمّ تمّحى رسول الله ﷺ وأكل، ثمّ قال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ

١. مشيخة ابن شاذان الصغرى ص ١٧ (٥)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٤٨. الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، ثمّ قال: قلت: رزقناه عالياً، ذكره ابن نجيم البرزّاز في الأوّل من متقى أبي حفص عمر البصري. والخطيب في تاريخ بغداد ٣/٣٩٠. ترجمة محدّد بن القاسم الحلال (١٥٣١)، وابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٥٢ - ٢٥٣. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب وغيره، وابن الجوزي في اللؤلؤ المتناهية ١/٢٣٠ (٣٦٤).

٢. رواه ابن المظال في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣ عن بحشل؛ والكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، عن الحاكم.

٣. كذا في الأصل، وفي الحديث التالي: «أبي ظبية». وانظر: لسان الميزان ٥/٦٨٠ (٧٠٣٦)، ترجمة محدّد بن أحمد بن عياض.

يأكل معي من هذا الفرخ. فجاء علي فدق الباب دقاً شديداً، فسمع رسول الله ﷺ فقال: يا أنس، من هذا؟ فقلت: علي. قال: أدخله.

فدخل، فقال رسول الله ﷺ: لقد سألت الله ثلاثاً بأن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلي يأكل معي من هذا الفرخ. فقال علي: وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثاً، كل ذلك يردني أنس. فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، ما حملك على ما صنعت؟ قلت: أحببت أن تدرك الدعوة رجلاً من قومي.

فقال رسول الله ﷺ: لا يلام الرجل على حب قومه.^١

٢١٨٩٩. الحاكم: حدثني أبو علي الحافظ [الحسين بن علي النيسابوري]، أنها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك ؓ، قال:

كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي فقال: اللهم ائمني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصارا فجاء علي ؓ فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة! ثم جاء فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة! ثم جاءه فقال رسول الله ﷺ: افتح. فدخل، فقال رسول الله ﷺ: ما حبسك علي؟ فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس؛ يزعم أنك على حاجة.

فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي.

فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل قد يحب قومه.^٢

١. المعجم الأوسط ٢٨٨/٧ - ٢٨٩ (٦٥٥٧).

٢. المستدرک ١٣٠/٣ - ١٣١ (٤٦٥٠)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون.

٢١٩٠٠. أبو سعيد بن يونس: حدثني المعافي بن عمر بن حفص الرازي، حدثنا أبو غسان أحمد بن عياض الجني، حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: لا يلام الرجل على حبّ قومه.^١

١٠٠. يحيى بن أبي كثير عن أنس

٢١٩٠١. الأوزاعي: عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طائراً بين رغيفين، فجاء النبي ﷺ فقال: هل عندكم شيء؟ فجاءته بالطائر، فرفع يديه، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء علي، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغول وإلما دخل النبي ﷺ آتقاً، فأكل [النبي ﷺ من الطائر شيئاً ثم رفع يده، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي، فارتفع الصوت بيني وبينه، فقال النبي ﷺ لها: خله من كان يدخل. فقال النبي ﷺ: وإليّ يا ربّ - ثلاث مرّات - فأكل مع رسول الله ﷺ حتّى فرغاً.^٢

١٠١ - ١٠٤. يحيى بن هانئ ويزيد بن أبي حبيب ويزيد بن سفيان ويعلّى بن مرة عن أنس روى عنهم - دون رواية يزيد بن أبي حبيب - الحاكم في رسالته «حديث الطير»^٣.

→ في حديث الطائر. إشارة إلى هذا الطريق.

١. تاريخ مصر، كما عنه ابن حجر في لسان المizan ٦٨١/٥، ترجمة محمد بن أحمد بن عياض المصري (٧٠٣٦)، وذكر بعد قول الذهبي في المترجم: أمّا أبوه فلا أعرفه، قلت: ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ... ولم يذكر فيه جرحاً ثمّ أسند له حديثاً فقال: حدثني المعافي ...، ثمّ قال ابن حجر: وهذا طرف من حديث الطير.

٢. كذا في الأصل، فالضمير راجع إلى أم أيمن.

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ (١٧٦٥)، من طريق عبدالرزاق.

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وأشار الذهبي إلى رواية يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن سفيان^١.

١٠٥. يغنم بن سالم عن أنس

٢١٩٠٢. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَدَقَةَ الْعَامِرِي، حَدَّثَنَا يَغْنَمُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ قَنْبَرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِحَدِيثِ الطَّيْرِ فِي فَضِيلَةِ عَلِيٍّ:

اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ، الْحَدِيثُ^٢.

٢١٩٠٣. ابن شاهين: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازُ (الجبوري)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا يَغْنَمُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَائِرًا، وَذَكَرَ الْحَدِيثُ^٣.

٢١٩٠٤. ابن عدي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مِقَاتٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ الْعَامِرِي الْكُوفِي، حَدَّثَنَا يَغْنَمُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ قَنْبَرٍ مَوْلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ مَشْوِيٌّ، قَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ. الْحَدِيثُ^٤.

٢١٩٠٥. ابن المغازلي: [أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ]، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَوْذَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ - يَعْنِي النَّقَاشَ -، أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَارُودِ

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٢. المؤتلف والمختلف ٢٢٣٤/٤، باب نعيم ويغنى.

٣. عنه السلفي في المشيخة البغدادية ق ٢٢٤، الجزء الرابع والعشرون، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٧ (١٩٧)، ولم يذكرنا لفظ الحديث وأحاله على رواية عيسى بن مساور عن يغنم، وستأتي روايته.

٤. الكامل ٢٨٤/٧، ترجمة يغنم بن سالم بن قنبر (٢١٨٣).

مسعود بن محمد - بالرملة - ، حدثنا عمران بن هارون، حدثنا يغم، حدثنا أنس ...^١

٢١٩٠٦. ابن شاهين: حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي، حدثنا عيسى بن المساور الجوهري، قال: قال لي يغم بن سالم بن قنبر - ولقيته سنة سبعين ومئة؛ وقال لي يغم [بن سالم]: لي اثني عشر ومئة سنة - : قال لي أنس بن مالك:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ائني بأحب خلقك إليك - أو بمن تحبه، الشك من عيسى - . فجاء علي فرددته، ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثة أو في الرابعة، فقال له النبي ﷺ : ما حبسك عني يا علي؟ وما بطاؤك عني [يا علي؟] قال: جئت فردني [أنس، ثم جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس].

قال [لي]: يا أنس، ما حملك على ما صنعت؟ [أ] رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار؟ [قلت: نعم].

فقال لي: يا أنس، أو في الأنصار خير من علي؟ أو في الأنصار أفضل من علي؟^٢

٢١٩٠٧. بحشل: ... عن يغم، عن أنس ...^٣

١٠٦. يوسف بن إبراهيم الواسطي عن أنس

٢١٩٠٨. الحاكم: ... يوسف بن إبراهيم الواسطي، عن أنس ...^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢٤٣ (٢٠٦).

٢. شرح مذاهب أهل السنة ص ١٦٠ - ١٦١ (١١٥)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٨ - ٢٣٩ (١٩٩)، وما بين المعقوفات منه، ومثله في الرياض النضرة ٢/٢١٢. الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبيته الله تعالى له، والسلفي في المشيخة البغدادية ٢/٢٢٤، الجزء الرابع والعشرون، وفيه: «القاسم الفرائضي، حدثنا أبو محمد عيسى ... اللهم ائني ... الشك من أبي محمد ... رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار - أو أحببت أن يكون رجلاً من الأنصار - ؟»، ولم يرد قوله ثالثاً: «ثم جئت فردني أنس».

٣. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤. ذيل الحديث ١٩٣.

٤. رسالة حديث الطير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والتلاتون، في حديث الطائر.

وأيضاً أشار إليه بحشل^١ والذهبي^٢.

١٠٧. يونس بن حيّان عن أنس

٢١٩٠٩. الذهبي: ... يونس بن حيّان، عن أنس ...^٣.

١٠٨. ما ورد مرسلأً عن أنس

٢١٩١٠. المصنّف: عن أنس بن مالك ؓ، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طير، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي ؓ يستأذن.

قال أنس: وأحببت أن يكون من الأنصار فقلت لعلي: إن رسول الله ﷺ على الحاجة مشغولاً فانصرف علي.

ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي ؓ فقلت: إن رسول الله ﷺ على الحاجة فرجع.

وقال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فعاد علي في الثالثة، فقلت: إن رسول الله ﷺ على الحاجة

قال: فدفعني ودخل، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: اللهم وإليّ، اللهم وإليّ.

وفي أخرى: فجاء علي ؓ وأكل معه.^٤

٢١٩١١. المصنّف: عن أنس ؓ، قال:

١. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٣).

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. رسالة حديث الطير، على ما رواه عنها ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٠/٢ - ١٦١.

أهدي إلى رسول الله ﷺ طائر فقال: اللهم ابعث لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - فأكل معه.^١

٢١٩١٢. الحاكم: ... عن رجل من آل عقيل، وأيضاً عن شيخ، عن أنس ...^٢

٢ و ٣. حبشي بن جنادة وأبورافع
أشار إلى حديثهما ابن كثير في البداية والنهاية.^٣

٤. سعد بن أبي وقاص

٢١٩١٣. ابن المظفر: حدثنا زيد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم، قال: حدثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: حدثنا سليمان بن محمد المبارك، قال: حدثنا محمد بن جرير الصنعاني^٤ - وأثنى عليه خيراً - ، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم.^٥

٥. أبو سعيد الخدري

٢١٩١٤. الحاكم: رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثم صحّت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفيّنة.^٦

١. الوسيلة ٦ / القسم ٣٤ / ١.

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤ ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. البداية والنهاية ٣٥٣ / ٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤. كذا في الأصل، وفي ترجمة سليمان بن داود - ويقال: سليمان بن محمد بن سليمان - أبو داود المبارك: روى عن ... ومحمد بن حرب الصنعاني.

٥. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٣٥٦ / ٤ ، ترجمة عبدالرحمان بن أبي ليلى (٢٧٨).

٦. المستدرک ١٣١ / ٣ ، ذيل الحديث ٤٦٥٠ . وقوله: «ثلاثين» ينبغي أن يكون مصحفاً عن «ثانين» حيث

٦. سفينة مولى رسول الله ﷺ

٢١٩١٥. البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شَعِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدَةُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ سَفِينَةَ - وَكَانَ خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوَائِرَ فَصَنَعَتْ لَهُ بَعْضُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَقُلْتُ: مَنْ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ أَمْسَ. قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَذْخِرْنَ لَعْدَ طَعَامَا؟ لِكُلِّ يَوْمٍ رِزْقُهُ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ. فَدَخَلَ عَلَيَّ [ﷺ]. فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ.^١

٢١٩١٦. المحاملي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شَعِيبٍ، عَنْ بَرِيدَةَ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ سَفِينَةَ - وَكَانَ خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوَائِرَ. قَالَ: وَرَفَعْتُ [لَهُ] أُمَّيْنِ بَعْضُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّيْنِ؟ فَقَالَتْ: هَذَا بَعْضُ مَا أَهْدَى لَكَ أَمْسَ. قَالَ: أَوَلَمْ أَتُفْعِلْ أَنْ تَرْفَعِي لِأَحَدٍ - أَوْ لَعْدٍ - طَعَامًا؟ إِنَّ لِكُلِّ غَدٍ رِزْقَهُ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ. فَدَخَلَ عَلَيَّ [ﷺ]. فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ.^٢

نصّ على ذلك الكنجي وذكر أسماءهم تقيلاً عن الحاكم. وأيضاً بلغ رواية الحديث عن أنس في رسالة الذهبي التي أفردها في حديث الطير بضمة وتسعين شخصاً كما أشار إلى ذلك ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير، وذكر أسماء جماعة منهم. وأيضاً نصّ على رواية أبي سعيد الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، قال: ورواه عبدالله بن عباس وأبوسعيد الخدري وعلي بن مرة القتيبي. ١. البحر الزخار ٢٨٧/٩ (٣٨٤١)، وعنه الهيثمي في كشف الاستار ١٩٣/٣ (٢٥٤٧)، وما بين المحفوظات منه. ٢. أمالي المحاملي ص ٤٤٣ - ٤٤٤ (٥٢٩)، وعنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٤٧ - ٢٤٨ (٢١٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٤٢ - ٢٥٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٠ - ١٥١، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، بأسانيدهم إليه، وزاد الكنجي وفيه دلالة واضحة على أنّ عليّاً أحبّ الخلق إلى الله.

٢١٩١٧. أبو القاسم البغوي وأبو يعلى: حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مطير، عن ثابت البجلي، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ، قال:

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طائرين بين رغيفين، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس، فجاء رسول الله ﷺ، فدعا بفدائه، فقلت: يا رسول الله ﷺ، قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائرين إليه، فقال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك.

فجاء علي بن أبي طالب، فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ قال: أبو الحسن. ثم ضرب الباب ورفع صوته، فقال ﷺ: من هذا؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: افتح له. ففتحت له، فأكل معه رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا.^١

٢١٩١٨. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن فطر بن خليفة، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن سفينة مولى النبي ﷺ: أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي عليه السلام، فقال النبي ﷺ: اللهم وإلى.^٢

١. رواه عن أبي القاسم البغوي ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السطرين ٢١٤/١ - ٢١٥ (١٦٧)، بإسنادهما إليه، والقطيعي في زياراته على فضائل الصحابة لأحمد ٥٦٠/٢ - ٥٦٢ (٩٤٥)، مع اختصار وسقط في الحديث، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٩٠/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله، من طريق أحمد، وأشار الدميري في حياة المشهورين ٣٤٠/٢ «النعام» إلى رواية أبي القاسم البغوي، ورواه عن أبي يعلى ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن حجر في المطالب العالية ٢٧٢/٩ - ٢٧٣ (٤٣٦١)، وفيه: «طيرين بين رغيفين وكان في المسجد، ولم يكن ... بالفداء ... الطيرين ... بأحب خلقك - أحسبه قال: إليك وإلى رسولك ...». ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٤٣٦)، بإسناده عن شقيق بن أبي عبدة، عن ثابت البجلي ... ولم يذكر تمام الحديث.

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٤٣٧). وأشار الحاكم في المستدرک ١٣١/٣، ذيل الحديث ٤٦٥٠، إلى رواية سفينة.

٧. عبدالله بن عباس

٢١٩١٩. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي فأكل معه.^١

٢١٩٢٠. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمد [بن بهرام]، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال:

أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم آتني برجل يحبّه الله ورسوله. فجاء علي، فقال: اللهم وإليّ.^٢

٢١٩٢١. إبراهيم الجوهري: حدثنا أبو أحمد حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال:

أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك [يأكل معي]. فجاءه علي (بن أبي طالب) فقال: اللهم وإليّ.^٣

١. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٩١/٣، ترجمة داود بن علي بن عبدالله (٦٣٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المنتهية ٢٢٨/١ - ٢٢٩ (٣٦٠).

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٧ - ٢٣٨ (١٩٨)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق ابن شاهين وابن صاعد.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدقاق وابن صاعد، والخوارزمي في المناقب ص ١٠٧ (١١٣)، من طريق ابن صاعد، وما بين القوسين منه، والعتيلي في الضعفاء ٨٢/٤، ترجمة محمد بن شعيب (١٦٣٨)، من طريق عبدالله بن أحمد، وما بين القوسين منه، وفيه: «أتى رسول الله»، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٧/١٠ (١٠٦٦)، وفيه: «أتى النبي ﷺ بطير»، وأيضاً نص على رواية أبي سعيد، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والتلاثون، في حديث الطائر، ثم قال: ورواه عبدالله بن عباس وأبو سعيد المحدثي وعلي بن مرة التقي.

٨ علي بن أبي طالب

٢١٩٢٢. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، حدثنا يعقوب بن معبد، حدثني مثني أبو عبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة.

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، وعن عمرو بن وائلة، قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشورى:

... نشدتك [بالله]، أ فيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني؟ إذ دفع الراية إلى يوم خيبر فقال: [لأعطين الراية] إلى من يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله، ويوم الطائر إذ يقول: [اللهم] انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجئت فقال: اللهم وإلى رسولك، اللهم وإلى رسولك، غيري؟ قالوا: اللهم لا ...^١

٢١٩٢٣. المحاكم: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة من أصل كتابه -، حدثنا منذر بن محمد بن منذر، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت، فسمعت يقول: استخلف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بها منه، فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحق بها منه، فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان! إذا لا أسمع ولا أطيع، جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجتهم بخصال لا يستطيع عربهم ولا عجمهم المعاهد منهم والمشارك أن ينكر منها خصلة.

أنشدكم بالله أنها الخمسة، أ منكم أخو رسول الله، غيري؟ قالوا: لا ...

قال: أ منكم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا [لا] أعلم ما كان من قول النبي ﷺ

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ - ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٢٣).

فدخلت، قال: وإليّ يا ربّ، وإليّ يا ربّ، غيري؟ قالوا: لا.^١
تقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام.

٢١٩٢٤. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:
كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً عليه السلام يقول: ...
أمنكم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه فقال: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله، فدخلت فقال: وإليّ يا ربّ، وإليّ يا ربّ، غيري؟ قالوا: لا ...^٢.

٢١٩٢٥. الدارقطني: ... عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي وعن عمرو^٣ بن واثلة، قال:

قال علي بن أبي طالب يوم الشورى ...^٤.

تقدّمت روايتهما مع رواية عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام.

٢١٩٢٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيّب بن الجار القرشي الكوفي - ببغداد -، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي يعرف بابن النجار الكوفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له الحباري، فوضعت بين يديه، وكان أنس بن مالك يحجبه،

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٦ - ٣٨٧، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس.

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣١٣ - ٣١٤ (٣١٤)، من طريق ابن مردويه.

٣. هو أبو الطفيل، والمعروف في اسمه عامر، ويقال عمرو.

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ - ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رفع النبي ﷺ يده إلى الله ثم قال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.
قال [أنس]: فجاء علي، فاستأذن، فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ يعني على حاجة! فرجع، ثم دعا رسول الله ﷺ، فرجع، ثم دعا الثالثة، فجاء علي فأدخله، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: اللهم وإليّ. فأكل معه، فلما أكل رسول الله ﷺ خرج علي.
قال أنس: اتبعت عليّاً فقلت: يا أبا حسن، استغفر لي، فإن لي إليك ذنباً، وإنّ عندي بشارة. فأخبرته بما كان من [دعاء] النبي ﷺ، فحمد الله واستغفر لي ورضي عني، [و] أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه.^٢

٢١٩٢٧. الدارقطني: ... عن أبي إسحاق السبيعي، عن هبيرة، قال:

قال علي بن أبي طالب يوم التورى ...^٣

تهدمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي ❦ .

٩. عمر بن علي بن أبي طالب

٢١٩٢٨. الحاكم: أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني - بالكوفة - ،
حدثني محمد بن إبراهيم الفزاري، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، حدثنا عيسى بن عبد الله.
وأخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى، حدثنا محمد بن إبراهيم العامري، حدثنا
محمد بن راشد، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه،
عن جده عمر بن علي بن أبي طالب ❦ ، قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير يقال له الهباري، وكان أنس بن مالك يحجبه، فلما

١. في الأصل «كان» والتصويب من مختصر تاريخ دمشق.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٥/٤٢ - ٢٤٦ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٣/٧ ، حوادث سنة أربعين ، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب ، حديث الطير .
ولاحظ: نفعات الأزهار ١١٧/١٣ - ١١٨ ، سند حديث الطير (٣) ، نقل فيها عن «المعرفة» لمباد بن يعقوب . وأشار الحاكم في المستدرک ١٣١/٣ ، ذيل الحديث ٤٦٥٠ ، إلى رواية علي ❦ .

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ - ٤٣٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) .

وضع بين يديه قال: اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: أريد أن يأكله رسول الله ﷺ وحده فجاء علي، فقلت: رسول الله نائم

ثم قال: فرفع يده ثانية وقال: اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء علي، فقلت: رسول الله نائم

قال: فرفع يده الثالثة فقال: اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: كم أردّ على رسول الله - عزّ وجلّ - ادخل. فلما رآه قال: اللهم وإليّ. قال:

فأكلا جميعاً.

قال أنس: فخرج فتبعته فقلت: استغفر لي يا أبا الحسن، فإنّ لي إليك ذنباً، ولك عندي

بشارة. فأخبرته بما كان من رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وغفر لي ذنبي عنده

ببشارتي إياه.^٢

١٠. عمرو بن العاص

٢١٩٢٩. الخوارزمي: ... فكتب إليه عمرو: من عمرو بن العاص ... إلى معاوية بن

أبي سفيان ... ويحك يا معاوية! أما علمت أنّ أبا حسن ... هو الذي قال ﷺ فيه يوم الطير:

اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك. فلما دخل إليه قال: إليّ وإليّ ...^٣.

١١. مطر الوراق

٢١٩٣٠. ابن النجار: سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصهباني، حدّث عن إسماعيل

بن هارون، عن الصق بن حزن، عن مطر الوراق، قال:

١. كذا في الأصل، ومقتضى السياق: «ثالثة».

٢. سنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٥٤ - ١٥٦، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وانظر ما تقدّم في أحاديث علي بن أبي طالب ﷺ برواية عمر بن علي بن أبي طالب، وذكرناه أيضاً في الرواة عن أنس بن مالك.

٣. المناقب ص ١٩٩ - ٢٠٠، ضمن الحديث ٢٤٠.

أهدي للنبي ﷺ طير يقال له النعام، فأكله واستطابه وقال: اللهم أدخل إلي أحب خلقك إليك. وأنس - رضي الله تعالى عنه - بالباب، فجاء علي - رضي الله تعالى عنه - فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ. فقال: إنه على حاجة فدفع صدره ودخل، فقال: يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله ﷺ! فلما رآه ﷺ قال: اللهم وال من والاه.^١

١٢. يعلى بن مرة

٢١٩٣١. ابن زنجلة: حدثنا الصباح - يعني ابن محارب -، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، وعن أنس بن مالك، قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير، ما نراه إلا حبارى، فقال: اللهم ابث إلي أحب أصحابي إليك يؤاكلني هذا الطير. وذكر الحديث.^٢

خاتمة: ما قيل في الحديث ومن ألف فيه

قال الذهبي: قال السلفي: سألت خميساً الحوزي عن ابن السقاء فقال: ... اتفق أنه أملئ حديث الطائر فلم تحتمله أنفسهم فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه، فمضى ولزم بيته، لا يحدث أحداً من الواسطيين، ولهذا قل حديثه عندهم.^٣

وقال المسعودي: والأشياء التي استحق بها أصحاب رسول الله ﷺ الفضل هي السبق إلى الإيمان، والهجرة، والنصرة لرسول الله ﷺ، والتقرب منه، والقناعة، وبذل النفس له، والعلم بالكتاب والتزليل، والجهد في سبيل الله، والورع، والزهد، والقضاء، والحكم، والفقه.

١. ذيل تاريخ بغداد، ترجمة سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصهباني، كما عنه الدميمري في حياة الحيوان ٣٤٠/٢ «النعام»، ولم نعر عليه في ذيل تاريخ بغداد.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٧٥/١١، ترجمة علي بن الحسن بن إبراهيم القطان (٦٢٣٢)، من طريق ابن جميع وابن مخلد، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٣/١ (٣٧٠)، وأيضاً نصاً على رواية أبي سميد، الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، ثم قال: ورواه عبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري ويعلى بن مرة.

٣. سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٦، ترجمة ابن السقاء (٧٥٢).

والعلم، وكلّ ذلك لمليّ منه النصيب الأوفر والحظّ الأكبر، إلى ما ينفرد به من قول رسول الله ﷺ حين آخى بين أصحابه: أنت أخي وقوله: أنت مَنّي بمنزلة هارون ثمّ دعاؤه ﷺ وقد قدّم إليه أنس الطائر: اللهمّ أدخل إليّ أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فدخل عليه علي، إلى آخر الحديث ...^١

وقال ابن عدي: سمعت علي بن عبدالله الداهري يقول: سألت ابن أبي داود - بالري - عن حديث الطير، فقال: إن صحّ حديث الطير فنوبة النبيّ باطلة؛ لأنّه حكى عن حاجب النبيّ ﷺ خيانه، وحاجب النبيّ ﷺ لا يكون خائناً.^٢

وقال الذهبي - بعد نقل الكلام المتقدّم عن ابن عدي - : هذه عبارة رديئة، وكلام نحس، بل نبوة محدّثه حقّ قطعي إن صحّ خبر الطير وإن لم يصحّ، وما وجه الارتباط؟ هذا أنس قد خدم النبيّ ﷺ قبل أن يحتلم وقبل جريان القلم، فيجوز أن تكون قصّة الطائر في تلك المدّة، فرضنا أنّه كان محتتماً، [ف] ما هو بمقصوم من الخيانة، بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأوّلًا، ثمّ إنّه حبس عليّاً عن الدخول كما قيل، فكان ماذا؟ والدعوة النبويّة قد نفذت واستجيبت، فلو حبسه أو ردّه مرّات ما بقي يتصوّر أن يدخل ويأكل مع المصطفى سواء ... وأبوليابه مع جلالته بدت منه خيانة ... وحاطب بدت منه خيانة ... وحديث الطير - على ضعفه - فله طرق جمة، وقد أفردتها في جزء، ولم يثبت، ولا أنا بالمعتقد بطلانه، وقد أخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله ...^٣

وقال الخوارزمي: وللصاحب كافي الكفاة:

يا أمير المؤمنين المرتضى	إنّ قلبي عندكم قد وقفنا
كلّما جدّدت مدحي فيكم	قال ذو النصب نسيت السلفا
من كمولاي علي زاهداً	طلّبق الدنيا ثلاثاً ووي

١. مروج الذهب ٢/ ٤٢٥. آخر ترجمة أمير المؤمنين ع، ذكر لمع من كلامه وأخباره وزهده.

٢. الكامل ٢٦٦/٤. ترجمة عبدالله بن سليمان أبي بكر بن أبي داود السجستاني (١١٠١).

٣. سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٢، ترجمة أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (١١٨).

من دعا للطير أن يأكله
 من وصي المصطفى عندكم
 ولنا في بعض هذا مكتفى
 فوصي المصطفى من يطفى^١
 وقال أيضاً: وقال صاحب كافي الكفاة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:
 علي له في الطير ما طار ذكره
 وقامت به أعداؤه وهي تشهد^٢
 وقال أيضاً: وللصاحب بن عباد أيضاً:
 هل مثل حالك عند الطير تحضره
 بدعوة نلتها دون المصلينا^٣
 وقال أيضاً:
 قد نازع الطير النبي ورده
 من رده فاصدق وقل بكذاب^٤
 وقال سبط ابن الجوزي: قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: حديث الطائر صحيح يلزم
 البخاري ومسلم إخرجه في صحيحهما؛ لأن رجاله ثقات ...^٥
 وقال الكنجي بعد ذكره لرواية الماهلي: وفيه دلالة واضحة على أن علياً عليه السلام أحب
 الخلق إلى الله، وأدل الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبي ﷺ فيما دعا به، وقد وعد الله
 تعالى من دعاه بالإجابة، حيث قال - عز وجل - : ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فأمر
 بالدعاء ووعد بالإجابة وهو - عز وجل - لا يخلف الميعاد، وما كان الله - عز وجل -
 ليخلف وعده رسله، ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق إليه، ومن أقرب الوسائل إلى الله
 تعالى محبته ومحبة من يحب لحبه^٦.

١. المناقب ص ١١٤ - ١١٥ (١٢٥).

٢. المناقب ص ٣٣٤، ذيل الحديث ٣٥٥.

٣. المناقب ص ١٠٣، ذيل الحديث ١٠٦.

٤. المناقب ص ٣٩٨، ذيل الحديث ٤١٦.

٥. تذكرة الخواص ١/ ٢٩٤، الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٦. غافر/ ٦٠.

٧. كفاية الطالب ص ١٥١، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وقال أيضاً: ورواه عبدالله بن عباس، وأبوسعيد الخدري، ويعلى بن مرة الثقفي، كلهم عن النبي ﷺ، ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصحاح ممن لا ارتياب في واحد منهم، والحديث مشهور وبالصحة المذكور.^١

وقال أيضاً: وحديث أنس الذي صدرته في أول الباب أخرجه الحاكم أبو عبدالله الحافظ النيسابوري عن ستة وعشرين رجلاً كلهم روه عن أنس، وهذا ترتيبهم على حروف المعجم^٢:

١. أبان بن أبي عتيق، أبو إسماعيل، ٢. إبراهيم بن مهاجر، ٣. إبراهيم بن هذبة أبو هذبة، ٤. إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، ٥. إسماعيل غير منسوب من أهل الكوفة، ٦. إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق، ٧. إسماعيل بن سليمان التيمي، ٨. إسماعيل بن سليمان، ٩. إسماعيل بن عبدالرحمان السدي، ١٠. إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، ١١. إسماعيل بن وردان، ١٢. برذعة بن عبدالرحمان، ١٣. بستم الصيرفي الكوفي، ١٤. ثابت بن أسلم البناني، ١٥. ثمامة بن عبدالله بن أنس، ١٦. جعفر بن سليمان الضبيعي، ١٧. حسن بن أبي الحسن البصري، ١٨. حسن بن الحكم البجلي، ١٩. حميد بن تيرويه الطويل، ٢٠. خالد بن عبيد أبو عصام، ٢١. الزبير بن عدي، ٢٢. زياد بن شروان، ٢٣. زياد بن محمد الثقفي، ٢٤. سعيد بن المسيب، ٢٥. سعيد بن مسرة البكري، ٢٦. سليمان بن الحجاج الطائفي، ٢٧. سليمان بن طرخان التيمي، ٢٨. سليمان بن عامر بن عبدالله بن عباس، ٢٩. سليمان بن مهران الأعمش، ٣٠. شقيق بن أبي عبدالله، ٣١. عامر بن شراحيل الشمعي، ٣٢. عباد بن عبدالصمد، ٣٣. عبدالأعلى بن عامر التغلبي، ٣٤. عبدالعزيز بن

١. كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. لم يراع المصنف في كل حرف الترتيب الدقيق للأسماء وتسهيلاً للمراجع رتبناه حسب حروف المعجم في داخل كل حرف أيضاً، والأرقام المذكورة هنا كان بدلاً في الأصل وأو العطف.

٣. هذا وتاليه يحتمل اتحادهما مع السالف.

٤. في الأصل: «البنانيان».

زياد، ٣٥. عبدالله بن أنس بن مالك، ٣٦. عبد الملك بن أبي سليمان، ٣٧. عبد الملك بن عمير، ٣٨. عثمان الطويل، ٣٩. عطية بن سعد العوفي، ٤٠. علي بن أبي رافع، ٤١. عمار بن أبي معاوية الدهني، ٤٢. عمر بن أبي حفص الثقفي، ٤٣. عمر بن سليم البجلي، ٤٤. عمر بن يعلى الثقفي، ٤٥. عمران بن مسلم الطائي، ٤٦. عمران بن هيثم، ٤٧. عيسى بن طهمان، ٤٨. فضيل بن غزوان، ٤٩. قتادة بن دعامة، ٥٠. كلثوم بن جبر، ٥١. محمد بن جحادة، ٥٢. محمد بن خالد بن المنتصر الثقفي، ٥٣. محمد بن سليم، ٥٤. محمد بن عبد الرحمن أبو الرجال، ٥٥. محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ٥٦. محمد بن عمرو بن علقمة، ٥٧. محمد بن مالك الثقفي، ٥٨. محمد بن مسلم الزهري، ٥٩. مسلم بن كيسان، ٦٠. مسلم الملائي^١، ٦١. مصعب بن سليمان الأنصاري، ٦٢. مطر بن طهمان الوراق، ٦٣. مطير بن خالد، ٦٤. معلى بن هلال، ٦٥. موسى بن عبدالله الجهني، ٦٦. ميمون بن جابر السلمي، ٦٧. ميمون بن مهران، ٦٨. ميمون أبو خلف، ٦٩. ميمون غير منسوب، ٧٠. نافع مولى عبدالله بن عمر، ٧١. نافع أبو هرمز، ٧٢. هلال بن سويد، ٧٣. يحيى بن سعيد الأنصاري، ٧٤. يحيى بن هاني، ٧٥. يزيد بن سفيان، ٧٦. يعلى بن مرة، ٧٧. يغم بن سالم، ٧٨. يوسف أبو شيبة، ٧٩. يوسف بن إبراهيم، وقيل: هما واحد.

[ومن باب الكنى وغيره]: ٨٠. أبو حذيفة العقبلي، ٨١. أبو حمزة الواسطي، ٨٢. أبو داود السيبكي، ٨٣. أبو مليح، ٨٤. أبو الهندي، ٨٥. رجل من آل عقيل، ٨٦. شيخ غير منسوب^٢.

وقال ابن المغازلي: قال أسلم [مؤلف تاريخ واسط]: روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم الواسطي، وإسماعيل بن سلمان الأزرق، والزهري، وإسماعيل السدي، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وثامة بن عبدالله بن أنس، وسعيد بن زريق.

١. وهو متحد مع السالف.

٢. كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وقال ابن سحمان: سعيد بن زربي إنما حدث به [عن ثابت] عن أنس، وقد روى جماعة عن أنس، منهم: سعيد بن المسيّب، وعبد الملك بن عمير، ومسلم الملائكي، وسليمان بن الحجاج الطائفي، و[أبو] الرجال المدني^١، وأبو الهندي، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، ويغتم بن سالم بن قنبر، وغيرهم.

قال ابن سحمان: وهم ابن أسلم في قوله: سعيد بن زربي؛ لأن سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس.^٢

وقال ابن كثير: حديث الطير قد صنف الناس فيه، وله طرق متعددة [ثم ذكر صفتين في أحاديث الطير]، قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقاً متعددة نحواً بما ذكرنا: ويروى هذا الحديث من وجوه ... عن حجاج بن يوسف، وأبي عصام خالد بن عبيد، ودينار أبي كيسان، وزباد بن محمد الثقفي، وزباد العبسي، وزباد بن المنذر، وسعيد بن مسرة البكري، وسليمان التيمي، وسليمان بن علي الأمير، وسلمة بن وردان، وصباح بن محارب، وطلحة بن مصرف، وأبي الزناد [عبد الله بن ذكوان]، وعبداد بن عبد الصمد، وعباس بن علي، وعبد الأعلى بن عامر، وعثمان الطويل، وعطية العوفي، وعلي بن أبي رافع، وعمار الدهني، وعمر بن راشد، وعمر بن أبي حفص الثقفي الضري، وعمر بن سليم البجلي، وعمر بن يعلى الثقفي، وعيسى بن طهمان، وفضيل بن غزوان، وقاسم بن جندب، وكلثوم بن جبر، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن علي الباقر، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن مالك الثقفي، و[محمد بن مسلم] الزهري، ومطير بن خالد، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر، ومعلّى بن أنس، ومنصور بن عبد الحميد، وموسى بن عبد الله الجهني، وموسى الطويل، وميمون بن جابر السلمي، وميمون بن مهران، وميمون أبي خلف الجراف وقيل أبو خالد، ونافع مولى ابن عمر، والنضر بن أنس بن مالك، وزيد بن أبي حبيب، وزيد بن سفيان، ويوسف بن إبراهيم، ويونس بن حبان، وأبي المليح، وأبي الحكم،

١. هو محمد بن عبد الرحمن، وقد روى الحاكم أيضاً من طريقه، وله ترجمة في تهذيب الكمال وغيره.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٣).

وأبي داود السبيعي، وأبي حمزة الواسطي، وأبي حذيفة العجلي، وإبراهيم بن هذبة. ثم قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفساً [عن أنس].^١ وقال أيضاً في حديث الطير: وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة.^٢ هذا، وإليك أسماؤهم حسب تاريخ وفياتهم:

١. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ والتفسير المتوفى سنة ٣١٠. قال ابن كثير: ورأيت فيه مجلداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر ... ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سنداً ومتناً للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم.^٣ وقال أيضاً في ترجمة الطبري: وقد رأيت كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طريق حديث الطير.^٤

هذا، والباقلاني ليس من أهل الحديث حتى ينحوض في مثل هذا.

٢. أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ابن عقدة الكوفي، ذكره ابن شهر آشوب في المناقب وقال: صنف كتاب الطير.^٥

٣. أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تقدم نقل كلام الكنجي حول رسالته ورواياتها، فراجع البيته.

وقال السبكي في ترجمة الحاكم من طبقات الشافعية نقلاً عن ابن طاهر المقدسي: أنه رأى بخط الحاكم حديث الطير في جزء ضخم جمعه.^٦

٤. أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ الأصبهاني، المتوفى سنة ٤١٠، ذكره ابن

١. البداية والنهاية ٣٥٠/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير، وكان في الأصل بعض الأسماء غير مرتب على ترتيب الحروف المعجم، فرتبناه.

٢. البداية والنهاية ٣٥٣/٧.

٣. البداية والنهاية ٣٥٣/٧.

٤. البداية والنهاية ١٤٧/١١، حوادث سنة عشر وثلاثمائة، ترجمة أبي جعفر بن جرير الطبري.

٥. مناقب آل أبي طالب ٢٨٢/٢، باب ذكر عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في إجابة دعواته.

٦. طبقات الشافعية ١٦٥/٤، ترجمة محمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم (٣٢٨).

تيمية^١، وعده ابن كثير أيضاً في البداية والنهاية^٢ في جملة الذين صنفوا في حديث الطير.

وقال الخوارزمي: وأخرج الحافظ ابن مردويه الحديث بمئة وعشرين إسناداً.^٣

٥. أبونعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ صاحب المصنفات. ذكر كتابه

السمعاني في التحجير^٤، وهكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء^٥، وابن تيمية في منهاج السنة^٦ نقلاً عن أبي موسى المديني.

٦. أبوطاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني من أعلام القرن الخامس، قال الذهبي في ترجمته: الإمام الحافظ الثبت أبوطاهر ... وله تأليف؛ منها طرق حديث الطير، سمع منه أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري في سنة إحدى وأربعين وأربعمئة.^٧

وقال أيضاً: صحب أبا عبدالله الحاكم وتخرج به ... رأيت له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير.^٨

وعده أيضاً ابن كثير في تاريخه^٩ من الذين صنفوا في حديث الطير، وهكذا السيوطي في طبقات الحفاظ.^{١٠}

٧. أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الحافظ المتوفى سنة ٧٤٨ صاحب التصانيف.

١. منهاج السنة ٣٧١/٧ - ٣٧٢، فصل: قال الرافضي: الثامن خبر الطائر.

٢. البداية والنهاية ٣٥٣/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. مقتل الحسين ٤٦/١، الفصل الرابع، في أفودج من فضائل علي بن أبي طالب *.

٤. التحجير ١٨١/١، ترجمة الحسن بن أحمد الحداد (٩٧).

٥. سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩، ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد (١٩٣).

٦. منهاج السنة ٣٧١/٧ - ٣٧٢، فصل: قال الرافضي: الثامن خبر الطائر.

٧. سير أعلام النبلاء ٦٦٣/١٧، ترجمة أبي طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان (٤٤٥).

٨. تذكرة الحفاظ ١١١٢/٣، ترجمة ابن حمدان (١٠٠٠).

٩. البداية والنهاية ٣٥٣/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

١٠. طبقات الحفاظ ص ٤٢٦، ترجمة ابن حمدان (٩٦٥).

قال في ترجمة الحاكم من تذكرة الحفاظ: وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنّف وبمجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل.^١
وقال في سير أعلام النبلاء: وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث «من كنت مولاه» وهو أصح، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن علي قال: إنه لعهد النبي الأُمّي ❦ إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.^٢
وقد بلغ عنده عدد رواة الحديث عن أنس بضعة وتسعون نفساً، نصّ ابن كثير على أسماء الكثير منهم كما تقدّم قريباً.

٢. ما عدا حديث الطير

برواية:

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| ٩. عبدالله بن عمر | ١. أسامة بن زيد |
| ١٠. عكرمة | ٢. أسماء بنت عميس |
| ١١. علي بن أبي طالب ❦ | ٣. بريدة |
| ١٢. علي الهلالي | ٤. أبي ذرّ الغفاري |
| ١٣. معاذة الغفاريّة | ٥. سلمان الفارسي |
| ١٤. النعمان بن بشير | ٦. أمّ سلمة |
| ١٥. أمّ أبي هاشم | ٧. عائشة |
| ١٦. ما ورد مرسلًا | ٨. عبدالله بن عباس |

١. أسامة بن زيد

٢١٩٣٢. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن

أبيه، قال:

١. تذكرة الحفاظ ١٠٤٢/٣ - ١٠٤٣، ترجمة الحاكم (٩٦٢).

٢. سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧، ترجمة الحاكم (١٠٠).

اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ. فقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ. وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ. قالوا: فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله.

قال أسامة: فاستأذنوا على رسول الله ﷺ وأنا عنده فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فخرجت ثم جئت فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة، يستأذنون. فقال: ائذن لهم. فدخلوا فقالوا: يا رسول الله ﷺ، جئنا نسألك من أحب الناس إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: إنما نسألك عن الرجال؟ قال: أما أنت يا جعفر، فيشبه خلقك خلقي وخلقتك خلقي، وأنت إليّ ومن شجرتي. وأما أنت - يعني يا علي - فختني وأبو ولدي ومثي وإليّ وأحب القوم إليّ.^١

٢. أسماء بنت عميس

٢١٩٣٣. معمر: عن أيوب، عن عكرمة وأبي يزيد المديني - أو أحدهما، شك أبو بكر [وهو أيوب] - أن أسماء ابنة عميس قالت:

لما أهديت فاطمة [إلي] علي لم نجد في بيته إلا رملاً مبسوطاً، ووسادة حشوها ليف،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مناقب ص ٦٥ - ٦٦ (٣٦)، من طريق أبي نعيم، والخطيب في تاريخ بغداد ٦٣/٩، ترجمة سليمان بن داود الطوسي (٤٦٤٥)، دون قوله: «مثي وإلي».

أما قسرة: «أحب القوم» المذكورة فيها فقد وردت في ذكر زيد، وهكذا في رواية محمد بن سعد في الطبقات الكبرى ٣٢/٣، ترجمة زيد الحب (٤)، وأحمد في مسنده ٢٠٤/٥ (٢١٧٧٧). وقال محققه: إسناده ضعيف. هذا والسياق أيضاً يستدعي هنا أن يكون قد سقط لفظ زيد، فيكون الصواب حسب هذا الخبر والسند: «وأما أنت يا زيد فمولاي وأحب القوم إلي».

وأما لفظ «مثي وإلي» فقد رواه أحمد بن بكار عن محمد بن سلمة فجعله من فضيلة علي «كما في السنن الكبرى للنسائي ٤٥٩/٧ (٨٤٧٠)، وفي مسند أحمد ٢٠٤/٥ (٢١٧٧٧): «وأبو ولدي، وأنا منك وأنت مثي، وأما أنت يا زيد فمولاي وأحب القوم إلي». وفي رواية الحاكم في المستدرک ٢١٧/٣ (٤٩٥٧): «وأبو ولدي ومثي وإلي، وأما أنت يا زيد فمولاي ومثي وإلي وأحب القوم إلي». وفي رواية ابن المازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٤ (٢٧٤٦٩٥): «أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنت مثي وأنا منك».

هذا، والحديث ضعيف سنداً، ومعارض للأحاديث الكثيرة الثابتة من أنه «كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ». فلاحظ ما سيأتي.

وجرّة، وكوزاً، فأرسل النبي ﷺ إلى [علي]: لا تحدثن حديثاً - أو قال: لا تهرين أهلك - حتى آتيك.

فجاء النبي ﷺ فقال: أتمّ أخي؟ فقالت أمّ أيمن - وهي أمّ أسامة بن زيد، وكانت حبشيّة، وكانت امرأةً سالحة - : يا نبيّ الله، هو أخوك وزوجته ابنتك؟! - وكان النبي ﷺ أخى بين أصحابه، وأخى بين علي ونفسه - . فقال: إنّ ذلك يكون يا أمّ أيمن.

قال [ست]: فدعا النبي ﷺ بإناء فيه ماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثمّ نضح [علي] صدر علي ووجهه، ثمّ دعا فاطمة، فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء، فنضح عليها من ذلك الماء، وقال لها ما شاء الله أن يقول، ثمّ قال لها: أما آتي لم آلك، أنكحتك أحبّ أهلي إليّ. ثمّ رأى رسول الله ﷺ سواداً من وراء الستر - أو من وراء الباب - فقال: من هذا؟ [قالت: أسماء].

قال: أسماء ابنة عميس؟ قالت: نعم، يا رسول الله.
قال: أجنّث كرامة لرسول الله ﷺ مع ابنته؟ قالت: نعم، إنّ الفتاة ليلة بينى بها لا بدّ لها من امرأة تكون قريباً [منها]، إن عرضت حاجة أفضت بذلك إليها.
قالت: فدعا لي دعاء أنّه لأوثق عملي عندي، ثمّ قال لطي: دونك أهلك. ثمّ خرج فوّلّى.
قالت: فما زال يدعو لهما حتى توارى في حجره.^١

٢١٩٣٤. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا حاتم بن وردان، قال: حدّثنا أيوب السخيتاني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلمّا أصبحنا جاء النبي ﷺ فضرب الباب، ففتحت له أمّ أيمن الباب، فقال: يا أمّ أيمن، ادعي لي أخي! قالت: هو أخوك وتتكحه؟! قال: نعم يا أمّ أيمن. وسمعن النساء صوت النبي ﷺ فتنحّين.

١. عنه عبد الرزاق في المصنّف ٤٨٥/٥ - ٤٨٦ (٩٧٨١)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٧/٢٤ (٣٦٥).
وأحمد في فضائل الصحابة ٥٦٨/٢ - ٥٦٩ (٩٥٨)، وابن راهويه في مسنده ٣٩/٥ - ٤٠ (٢١٤٢).

قالت: واختبأت أنا في ناحية. قالت: فجاء علي، فدعا له رسول الله ﷺ، ونضح عليه من الماء، ثم قال: ادعوا لي فاطمة. فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: قد أنكحتك أحب أهل بيتي إليّ. ودعا لها، ونضح عليها من الماء، فخرج رسول الله ﷺ، فرأى سواداً فقال: من هذا؟ قلت: أسماء.

قال: ابنة عميس؟ قلت: نعم.

قال: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ تكرمينه؟ قلت: نعم.

قالت: فدعا لي.^١

٢١٩٣٥. يزيد بن سنان القرظي: حدثنا صالح بن حاتم [بن وردان، حدثني أبي]، حدثني أيوب السختياني، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب، فقال: يا أمّ أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه ابنتك؟! قال: نعم يا أمّ أيمن. قال [ست]: وسمعن النساء صوت النبي ﷺ فتخبّأن.

قالت: واختبأت أنا في ناحية، فجاء علي، فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: ادعي لي فاطمة. فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها رسول الله ﷺ: اسكني، فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إليّ. ثم نضح النبي ﷺ [عليها] من الماء، ودعا لها.

قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه، فقال: من هذا؟ قلت: أنا.

قال: أسماء بنت عميس؟ قلت: نعم.

قال: جئت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ تكرمينه؟ قلت: نعم.

قالت: فدعا لي.^٢

١. في الأصل: «قد يعني».

٢. السنن الكبرى ٤٥٢/٧ (٨٤٥٥).

٣. عنه الدوالي في الزينة الطاهرة ص ٩٦ - ٩٧ (٨١)، ومن طريقه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٢٩، باب فضائل فاطمة - رضي الله عنها -، ذكر ما جاء في مهرها.

٢١٩٣٦. الكجسي: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أيوب، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب فقال: يا أم أيمن، ادعي لي أخي! فقالت: هو أخوك وتكحه؟! قال: نعم يا أم أيمن. قالت: فجاء علي فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: ادعوا إلي فاطمة. قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله ﷺ: اسكتي، فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي. قالت: ونضح النبي ﷺ عليها من الماء ودعا لها. قالت: ثم رجعت رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه فقال: من هذا؟ فقلت: أنا. قال: أسماء؟ قلت: نعم. قال: أسماء بنت عميس؟ قلت: نعم. قال: جئت في زفاف بنت رسول الله ﷺ تكرمة له؟ قلت: نعم. قالت: فدعا لي^١.

٢١٩٣٧. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حاتم بن وردان.

حيلولة: حدثنا أبو مسلم [إبراهيم] الكجسي، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثني أبي، حدثنا أيوب، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحت جاء النبي ﷺ فضرب الباب، فقامت إليه أم أيمن ففتحت له الباب، فقال: يا أم أيمن، ادعي لي أخي! فقالت: أخوك هو - أي كلمة يائسة - وتكحه اهنتك؟! قال: يا أم أيمن، [ادعي لي]. فسمع النساء صوت النبي ﷺ فتحشحن فجلسن في ناحية، ثم جاء علي، فدعا له ونضح عليه من الماء.

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٧٦٢/٢ (١٣٤٢)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ١٥٩/٣ (٤٧٥٢)، وفيه: «اسكني» بدل «اسكتي»، ورواه الطبراني من طريق الكجسي كما في الحديث التالي.

ثم قال: ادعوا لي فاطمة. فجاءت وهي عرقة - أو حرقه - من الحياء، فقال لها: اسكتي، فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي. ودعا لها، ودعا بقاء فنضحه عليها.
ثم خرج فرأى سواداً فقال: من هذا؟ قالت: أسماء.
قال: ابنة عميس؟ قلت: نعم.
قال: أكنت في زفاف بنت رسول الله ﷺ تكرمينه؟ قلت: نعم. فدعا لي.^١

٢١٩٣٨. ابن مسندة: أخبرنا عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، حدثنا أبو زكريا يحيى بن بحر الكرماني، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السخيتاني، عن أبي يزيد المدني أن أسماء بنت عميس قالت:

لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي قال رسول الله ﷺ: لا تحدني شيئاً حتى أجيء. فجاء حتى قام على الباب، فقال: ثم أخي؟ فخرجت إليه أمأين فقالت: أخوك وزوجته ابنتك؟ فدعا علياً ودعاها، فقامت وإنها لتعثر، ثم قال لها: أي بنية، إني لم آل أن أزوجه أحب أهلي.

قالت: ثم دعا بمخضب - قال حماد: وهو تور من حجارة - من ماء فدعا فيه، ثم أمر أن يصب عليه بعضه، وعليها بعضه.

فقالت أسماء: ثم قال لي: أ جئت مع ابنة رسول الله ﷺ تكرمينها؟ [قالت: قلت: نعم]. قالت: فدعا لي.^٢

٣. بريدة

٢١٩٣٩. إبراهيم الجوهري: حدثنا الأسود بن عامر، عن جعفر الأحمر، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

١. المعجم الكبير ١٣٧/٢٤ (٣٦٤). ورواه الططعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٧٦٢/٢ (١٣٤٢)، عن إبراهيم الكنجي كما تقدم آنفاً.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال علي^١.

٢١٩٤٠. عباس الدوري: حدثنا شاذان الأسود بن عامر، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال علي^٢.

٢١٩٤١. الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق [الصاغاني]، حدثنا أبو جعفر بن نيزك، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حبان بن علي، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

جاء قوم من خراسان فقالوا: أقلنا. فقال: أما من بني فلا^٣. فقالوا: أما عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ. قال: علي بن أبي طالب. قالوا: فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ﷺ. قال: بنو أمية وثقيف وحنيفة^٤.

١. عنه الترمذي في الجامع الكبير ١٧٣/٦ (٣٨٦٨)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي القاسم البلخي، وفيه: «كان أحب النساء لرسول الله ...»، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩٧/٤، ترجمة فاطمة الزهراء (٤٠٥٧)، من طريق السراج، والنسائي في السنن الكبرى ٤٤٩/٧ (٨٤٤٤)، بواسطة شيخه زكريا بن يحيى، مع مغايرة لفظية، وفيه: «أحب الناس إلى رسول الله ﷺ من النساء ...»، والطبراني في المعجم الأوسط ١٣٠/٨ (٧٢٥٨)، بواسطة شيخه محمد بن راشد.

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٥٥/٣ (٤٧٣٥)، وفضائل فاطمة الزهراء ص ٤٨ (٢٧).

٣. كذا في الأصل.

٤. مسند الصحابة ٢٦١/٤١، وورد الحديث في شرح الأخبار ١٤٣/١ (٧٥) هكذا: «عن ابن بريدة: أن نقرأ دخلوا على أبيه بريدة فقالوا له: أدخل لنا. فأمر من حوله بالقيام، قال: فبقيت معه، فنظروا إليّ وقالوا: تنح. فقال أبي: أنا ابني فلا. فقالوا: أما إذا رضيت به فقد رضينا، حدثنا أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قال: كان أحب الناس إليه علي بن أبي طالب». وفي كتاب الفتن لنعم بن حماد ١٣٢/١ (٣٢٠)، «عن بجمالة، قال: قلت لمران بن حصين: حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ. فقال: تكلم علي حتى أموت؟ قلت: نعم. قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة». ونحوه عن أبي بريدة، كما في مسند أبي يعلى ٤١٧/١٣ (٧٤٢١).

٤. أبوذر الغفاري

٢١٩٤٢. ابن مردويه: ... عبدالله بن صامت، عن أبي ذر، قال:

دخلنا على رسول الله ﷺ، فقلنا: من أحب أصحابك إليك، فإن كان أمر كذا معه، وإن كانت نائبة كذا من دونه؟ قال: هذا علي أقدمكم مسلماً وإسلاماً.^١

٢١٩٤٣. ابن مردويه: [حدثنا محمد بن علي بن دحيم، قال:] حدثنا الحسين بن الحكم الهجري، قال: حدثنا سعد بن عثمان الخزاز، قال: حدثنا أبو مريم [عبدالفار]، قال: حدثني [أبو الجحاف] داود بن أبي عوف، قال: حدثني معاوية بن ثعلبة الليثي، قال: ألا أحدثك بمحدث لم يختلط؟ قلت: بلى.

قال: مرض أبوذر فأوصى إلى علي عليه السلام، فقال بعض من يعبده: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لوصيتك من علي عليه السلام! قال: والله لقد أوصيت إلى أمير المؤمنين حق أمير المؤمنين! والله، إنه للربيع الذي يسكن إليه، ولو قد فارقكم لقد أنكرتم الناس وأنكرتم الأرض.

قال: قلت: يا أبا ذر، إنا نعلم أن أحبهم إلى رسول الله ﷺ أحبهم إليك. قال: أجل. قلنا: فأتهم أحب إليك؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقّه. يعني [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام.^٢

٢١٩٤٤. ابن مندة: أخبرنا أبو محمد بكر بن عبد الرحمن الحنبل - بمصر -، حدثنا أحمد بن داود بن موسى المكي، حدثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدثنا علي بن هاشم وأبو [مريم] عبدالفار بن القاسم، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة، قال: قال رجل [لأبي ذر]:^٣ أخبرني بأحبهم إليك. قال: أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله ﷺ.

١. المناقب، كما في الطرائف ص ٢٣ - ٢٤ (٢٠)، التبر المذاب للغواني ق ٤٨.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٣ - ١٤٤، الباب ١٢، والطرائف ص ٢٤ (٢١).

٣. من سائر المصادر.

ثم قال: إي ورب الكعبة، إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ. وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب.^١

٢١٩٤٥. أبو القاسم البغوي: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا علي بن هاشم، حدثنا أبو الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

أتى رجل أباذر وهو جالس في مسجد النبي ﷺ، فقال: يا أباذر، ألا تخبرني بأحب الناس إليك؟ فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة، إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ، هو ذاك الشيخ. وأشار إلى علي وهو يصلي أمامه.^٢

٢١٩٤٦. عبدالله بن أحمد: حدثنا داود بن عمرو الضبي وانتخبه أبي عليه، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا أبو الجحاف [داود]، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل أباذر وهو في مسجد الرسول فقال: يا أباذر، ألا تخبرني بأحب الناس إليك، فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله؟ قال: إي ورب الكعبة، إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ، وهو ذاك الشيخ. وأشار بيده إلى علي وهو يصلي أمامه.^٣

٢١٩٤٧. ابن أبي داود: حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل إلى أبيذر وهو جالس في المسجد وعلي يصلي أمامه، فقال: يا أباذر، ألا تحدثني بأحب الناس إليك؟ فوالله لقد علمت أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله؟ قال: أجل، وألذي نفسي بيده إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله، وهو ذاك الشيخ. وأشار إلى علي.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٤/٤٢ - ٢٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٥/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الحلال في السنة ٣٤٤/٢ (٤٥٢).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٨٣/٣، ترجمة داود بن أبي عوف (٦٢٥)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٦٠ (٤٣)، وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ١١٩٩/٢ (٢٥٦٠).

٢١٩٤٨. ابن مندة: ... عن عبدالعزيز بن الخطاب، عن علي بن هاشم ...^١.
تقدّمت روايته مع رواية عبدالعزيز بن الخطاب، عن عبدالغفار بن القاسم.

٢١٩٤٩. المصنّف: عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل إلى أبي ذرّ وهو في مسجد رسول الله ﷺ فقال: يا أبا ذرّ، ألا تخبرني بأحبّ الناس إليك، فأبى أن أعرف أن أحبّ الناس إليك أحبّهم إلى رسول الله ﷺ؟ فقال: إي وربّ الكعبة، إنّ أحبّهم إليّ أحبّهم إلى رسول الله ﷺ، هو ذلك الشيخ. وأشار إلى علي - كرم الله وجهه - وهو قائم يصلي أمامه.^٢

٥ و ٦. سلمان الفارسي وأمّ سلمة

٢١٩٥٠. أبو بكر ابن شاذان: حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيّان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه -، حدّثنا الحسن بن محمد الصفار الضريّر، حدّثنا عبدالوهاب بن جابر، حدّثنا محمد بن عمير، عن أيوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب، قال: لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله ﷺ أعرض رسول الله عنه بوجهه ...

ثمّ إنّ علي بن أبي طالب ﷺ حلّ عن تاضحه وأقبل يقوده إلى منزله فشده فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله ﷺ، فكان رسول الله في منزل زوجته أمّ سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي طالب الباب، فقالت أمّ سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله ﷺ - قبل أن يقول علي: أنا علي -: قومي يا أمّ سلمة فافتحي له الباب ومريه

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٤/٤٢ - ٢٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٥٨/٢ - ١٥٩، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٢ - ٦٣، باب فضائل علي، ذكر أنه أحبّ الناس إلى النبي ﷺ.

بالدخول، فهذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبهما.

قالت أم سلمة: فقلت: فذاك أبي وأمي، ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره؟
فقال: مه يا أم سلمة، هذا رجل ليس بالحرق ولا بالترق، هذا أخي وابن عمي وأحب
المخلوق إليّ...^١

٧. عائشة

٢١٩٥١. الحاكم: حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم المافظ - بالكوفة -، حدثنا المنذر بن
محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن
أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جميع بن عمير، قال:
دخلت مع عمي على عائشة فسألها: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: فاطمة.
قالت: فمن الرجال؟ قالت: زوجها.^٢

٢١٩٥٢. ابن صاعد: حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا عبيد الله بن موسى،
حدثنا جعفر الأحمر.

حمولة: وحدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا أبو غسان، عن جعفر الأحمر، عن
[أبي إسحاق] الشيباني، أخبرني جميع بن عمير، قال:
دخلت مع عمي على عائشة. فذكر عن عائشة نحوه.^٣

٢١٩٥٣. أبو يعلى: حدثنا الحسن بن حماد الكوفي، حدثنا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن
[أبي إسحاق] الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع أُمِّي على عائشة فسألتها عن علي، فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحبَّ إليّ

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

٢. فضائل فاطمة الزهراء ص ٤٧ (٢٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٤/٤٢،
ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة كانت أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^١

٢١٩٥٤. الحماسلي: حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، حدثنا أبو السري، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن [حميد بن] أبي غنثة، [عن أبيه]، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع التيمي، قال: دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٢

٢١٩٥٥. النسائي: أخبرني محمد بن آدم، قال: حدثنا ابن أبي غنثة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جميع - وهو ابن عمير -، قال: دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٣

٢١٩٥٦. أبو القاسم السجوي: حدثنا أبو الوليد بن شجاع، حدثنا ابن أبي غنثة، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع، عن عائشة، قال: دخلت عليها مع أمي وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٤

٢١٩٥٧. ابن صاعد: حدثنا يوسف بن محمد بن سابق القرشي، حدثنا يحيى بن عبد الملك [بن أبي غنثة]، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، عن

١. مسند أبي يعلى ٢٧٠/٨ (٤٨٥٧)، ومعجم شيوخه ص ١٧٨ - ١٧٩ (١٣٥)، وعنه ابن عساکر بأسانيد إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٦٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. السنن الكبرى ٤٤٨/٧ (٨٤٤٢)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣٢/١٣ (٥٣٠٧).
٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأورده المصنف الطبري في الریاض النضرة ٢١٣/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبة النبي ﷺ، عن أبي طاهر المخلص وابن عساکر.
٥. في الأصل: «يحيى بن عبد، أخبرنا ابن أبي غنثة»، والتصويب حسب ترجمته وترجمة يوسف بن محمد بن سابق.

عائشة، قال:

دخلت عليها مع أُمِّي وأنا غلام. قال: فذكرت علياً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً قطّ كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحبّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^١

٢١٩٥٨. الخوارزمي: أنبأني مَهَذَّبُ الأَثَمَةِ [أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الحمداي]، أنبأنا محمد بن علي القرشي، أخبرنا محمد بن علي الشاهد، حدّثنا محمد بن علي بن عبد الرحمان، حدّثنا أبو الطيّب محمد بن الحسين التيملي، حدّثني زيدان، حدّثنا يوسف بن سابق، حدّثنا ابن أبي غنمة، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال:

دخلت عليها وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً قطّ أحبّ إلى رسول الله ﷺ من علي، ولا امرأة أحبّ إليه من امرأته فاطمة الزهراء.^٢

٢١٩٥٩. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي، حدّثنا أبو طالب أحمد بن نصر المافظ، حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، عن عباد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع أُمِّي على عائشة، فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي، فقالت: تسأليني عن رجل والله ما أعلم رجلاً كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من علي، ولا في الأرض امرأة كانت أحبّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٣

٢١٩٦٠. الفلاس: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب - ثقة -، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع أُمِّي على عائشة، فسمعتها تسألها من وراء الحجاب عن علي، فقالت: تسأليني

١. عنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ٧٩ (٦٣).

٣. المستدرک ١٥٤/٣ (٤٧٣١)، فضائل فاطمة الزهراء ص ٤٧ - ٤٨ (٢٥).

عن رجل ما أعلم أحداً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا أحب إليه من امرأته.^١

٢١٩٦١. ابن أبي داود: حدثنا محمد بن علي الثقفي، حدثنا المنجاب، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن جميع بن عمير ... عن عمته أنها سألت عائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. [قالت]:^٢ أسألك عن الرجال؟ قالت: زوجها.^٣

٢١٩٦٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المغازلي وأبو صالح الحموي، قالوا: أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الهيثم، حدثنا أحمد بن محمد بن المتيم، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا موسى بن موسى، حدثنا عبدالعزيز بن بحر، حدثنا أبو إدريس الكوفي تليد بن سليمان، عن أبي الجعاف داود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع عمّي على عائشة فقالت: يا أم المؤمنين، أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قالت: أنا أسألك عن الرجال؟ قالت: فزوجها، إن كان صوفاً قواماً، جديراً بالحقّ نقول.^٤

٢١٩٦٣. الترمذي: حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، قال. حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجعاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال: دخلت مع عمّي على عائشة فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صوفاً قواماً.^٥

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٨/٧ (٨٤٤٣).

٢. مكانه في الأصل بياض.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢ - ٢٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. الجسام الكبير ١٧٧/٦ (٣٨٧٤)، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٣٥، باب فضائل فاطمة

٢١٩٦٤. السراج: حدثنا الحسين بن يزيد الطحان، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت على عائشة، فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قلت: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمته صوماً قواماً.^١

٢١٩٦٥. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ - [ملا في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة - ، أخبرنا علي بن سهل، [حدثنا علي] بن قادم، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمتي على عائشة، فقالت عمتي لعائشة: من كان أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قالت: من الرجال؟ قالت: زوجها.^٢

٢١٩٦٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبو الفضل محمد بن عبدالواحد وأبو بكر بن شجاع، قالوا: أخبرنا أبو محمد التميمي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ... مثله.^٣

→ رضي الله عنها - ، ذكر أنها كانت أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ ، ثم قال: وخرّجه ابن عبيد، وزاد بعد قوله «قواماً»: «جديراً بقول الحق». ورواه الملا مرسلًا في الوسيلة ٥/ القسم ١٩٧/٢ ، إلى قولها: «زوجها».

١. ورواه عن السراج كلّ من ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٤/ ١٨٩٧ ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٥٧)، والمحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص ٤٨ (٢٦)، والحوارزسي في مقتل الحسين ٥٧/١ ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، إلى قولها: «زوجها» وزاد: وسمعت هذا الحديث أيضاً في جامع أبي عيسى بهذا السياق، إلا أنه زاد في خبره: «إن كان ما علمت صوماً قواماً - تعني عليّاً -».

٢. تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٨ ، ترجمة علي بن سهل بن المغيرة (٦٣١٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٦٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٦٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٩٦٧. الحاكم: حدثني أبو بكر ابن أبي حارم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع عمتي على عائشة - رضي الله عنها - فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمته صوأمًا قوأمًا^١.

٢١٩٦٨. القشيري: أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي، حدثنا أبو صالح الهيثم بن خالد، حدثنا عبد السلام، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير الليثي، قال:

دخلت مع عثمان على عائشة، فقلت لها: يا أم المؤمنين، أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، وأيم الله إن كان ما علمت صوأمًا قوأمًا جديرًا أن يقول ما يحب الله.

الصواب: مع عمتي^٢.

٢١٩٦٩. الخطيب: عن إبراهيم بن مسلم العنزي، عن صدقة بن سعيد الحنفي، [عن جميع بن عمير]:

عن عائشة - رضي الله عنها - وسئلت: من أحب الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -؟ قالت: فاطمة.

قيل: لسنا نسألك عن النساء. قالت: زوجها^٣.

١. المستدرک ١٥٧/٣ (٤٧٤٤).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المتفق والمفترق ٢٢٥/١ - ٢٢٦ (٨٢)، وعنه وعن ابن النجار المتقي في كنز العمال ١٤٥/١٣ (٣٦٤٥٧)، وما بين المعوقين منه.

٢١٩٧٠. ابن مخلد: حدثنا محمد بن عبدالله مولى بني [هاشم]، حدثنا أبوسفیان، حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن عمير بن جميع، قال: دخلت مع أمي على عائشة، قالت: أخبريني كيف كان حب رسول الله ﷺ لعملي؟ فقالت عائشة: كان أحب [الرجال] إلى رسول الله ﷺ، لقد رأيته وما أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً. ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قالت: فذهبت لأدخل رأسي [فدفعني]، فقلت: يا رسول الله، أو لست من أهلك؟ قال: إنك على خير، إنك على خير.^١

٢١٩٧١. الطحاوي: حدثنا الحسن بن عبدالله بن منصور البالسي، قال: حدثنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع أمي على عائشة، فقالت لها أمي: من كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قالت: فمن الرجال؟ قالت: زوجها.^٢

٢١٩٧٢. السهمي: أخبرنا أبو عمرو أحمد بن عيسى الصائغ - بجرجان، في دار أبي بكر الإسماعيلي -، حدثنا أبو محمد بندار بن إبراهيم القاضي - إمام -، حدثنا أبو الحسن زيد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عباد بن يعقوب، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال:

قلت لها: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أما من الرجال فعلي، وأما

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٤٢ - ٢٦١، ترجمة علي بن أبي طالب

(٤٩٣٣)، وزاد: كذا قال وقتله، وإنما هو جميع بن عمير.

٢. شرح مشكل الآثار ٣٣٢/١٣ - ٣٣٣ (٥٣٠٨).

من النساء ففاطمة.^١

٢١٩٧٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عسلان، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحاكم، أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمن، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال: قلت لها: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قال: قالت: أما من الرجال فعلي، وأما من النساء ففاطمة.^٢

٢١٩٧٤. إبراهيم البيهقي: عن جميع بن عمير، قال: قلت لعائشة: حدثيني عن علي؟ فقالت: تسألني عن رجل سالت نفس رسول الله ﷺ في يده، وولي غسله وتغميضه وإدخاله قبره. قلت: فما حملك على ما كان منك؟ فأرسلت خمارها على وجهها وبكت وقالت: أمر كان قضي علي؟^٣

٢١٩٧٥. الزمخشري: جميع بن عمير [قال]: دخلت على عائشة - رضي الله عنها - فقلت: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: فاطمة. قلت: إنما أسألك عن الرجال؟ قالت: زوجها، وما يمنعه؟ فوالله إن كان لصوفاً قوفاً، ولقد سالت نفس رسول الله ﷺ في يده، فردّها إلى فيه. قلت: فما حملك على ما كان؟ فأرسلت خمارها على وجهها وبكت وقالت: أمر قضي علي؟^٤

١. تاريخ جرجان ص ٢١٨، ترجمة أبي الحسن زيد بن علي (٣٢٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الحسن والمساوي ص ٣٣٨، محاسن التذمة.

٤. ربيع الأبرار ٨٢٠/١ - ٨٢١، باب الخير والصلاح.

٢١٩٧٦. المتقي: عن عروة، قال:

قلت لعائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: علي بن أبي طالب.
قلت: أي شيء كان سبب خروجك عليه؟ قالت: لم تزوج أبوك أمك؟ قلت: ذلك من
قدر الله. قالت: وكان ذلك من قدر الله.^١

٢١٩٧٧. أبو حاتم الرازي: حدثنا سريح^٢ بن يونس أبو الحارث، حدثنا محمد بن يزيد،
عن العوام - يعني ابن حوشب - ، عن ابن عم له، قال:
دخلت مع أبي علي عائشة - رضي الله عنها - ، فسألتها عن علي ، فقالت - رضي
الله عنها - : سألتني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ، وكانت تحته ابنته
وأحب الناس إليه، لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فألقى
عليهم ثوباً فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.
قالت: فدنوت منهم فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهل بيتك؟ فقال ﷺ: تحي، فإلك
على خير.^٣

٢١٩٧٨. الحلواني: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، قال:
حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تميم الله يقال له مجمع، قال:
دخلت مع أُمِّي علي عائشة فسألتها أُمِّي، قالت: أ رأيت خروجك يوم الجمل؟ قالت: إني
كان قدراً من الله. فسألتها عن علي، فقالت: سألتني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ
وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله ، لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع
رسول الله ﷺ بنوب عليهم ثم قال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس

١. كنز العمال ٣٣٤/١١ (٣١٦٧٠)، عن «ز»، ولم ينه أنه رمز لمن؟ ويحتمل أن يكون رمزاً لأبي حامد
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز.

٢. في الأصل: «سريح»، وهو تصحيف.

٣. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٥٧/٥، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب، من طريق ابن أبي حاتم.

وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله، أنا من أهلِكَ؟ قال: تنحى، فإِنَّكَ إلى خير.^١

٢١٩٧٩. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام - بأصبهان - ، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري - بالبصرة - ، قال: أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي - بمصر - ، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: لما فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل النهروان قتل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون - أو سبعون - من الأنصار. قال: فبدأ بمائتة.

قال أبو قتادة: فلما دخلت عليها، قالت: ما وراءك؟ فأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم.

فقلت: ما كان معك من الوفد غيرك؟ قلت: بلى ستون - أو سبعون - .

قالت: أفكلهم يقول مثل الذي تقول؟ قلت: نعم.

قالت: قصص عليّ القصة. فقلت: يا أم المؤمنين، تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفاً ينادون: لا حكم إلّا حكم الله. فقال علي: كلمة حق يراد بها باطل. فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه، فقالوا: كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية. فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم وقاتلونا وولي منهم من ولي. فقال [علي]: لا تتبعوا مولياً. فأقمنا ندور على القتلى حتّى وقفت بغلة رسول الله ﷺ وعلي راكبها، قال: اقلبوا القتلى، فأتيناها وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم، حتّى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الشدي. فقال علي: الله أكبر! والله ما كذبت ولا كذبت، كنت مع النبي ﷺ وقد قسم فينا، فجاء هذا فقال: يا محمد، اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم. فقال النبي ﷺ: ثكلتك أمك، ومن يعدل عليك إذا لم أعدل؟!

فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، أ لا أقتله؟ فقال النبي ﷺ: لا، دعه فإن له من

١. عنه المحسكاني في شواهد التنزيل ٦٧/٢ - ٦٩ (٦٩٠)، والتعلي في الكشف والبيان ٤٢/٨ - ٤٣، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب، بإسنادها إليه. ورواه الحموي في فرائد السمطين ٣٦٧/١ - ٣٦٨ (٢٩٦)، من طريق التعلي.

يقتله. وقال: صدق الله ورسوله.

فقال عائشة: ما يمنعني ما بيني وبين علي أن أقول الحق، سمعت النبي ﷺ يقول: تفرقت أمتي على فرقتين ترقق بينهما فرقة محلّقون رؤوسهم محفون شواربهم؛ أزرهم إلى أنصاف سوقهم، يقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم، يقتلهم أحبهم إليّ وأحبهم إلى الله تعالى. قال: فقلت: يا أم المؤمنين، أنت تعلمين هذا، فلم الذي كان منك؟ قالت: يا أبا قتادة، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وللقدر أسباب، وذكر بقية الحديث.^١

٢١٩٨٠. ابن المبارك: عن حيوة، عن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما خلق الله خلقاً كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من علي.^٢

٢١٩٨١. الجاحظ: ولما سئلت عائشة: من كان أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أمّا من الرجال فعلي، وأمّا من النساء ففاطمة.^٣

٢١٩٨٢. المدائني: ذكر علي عند عائشة، فقالت: ما رأيت أحبّ إلى رسول الله ﷺ منه، ولا رأيت امرأة كانت أحبّ إليه من امرأته.^٤

٢١٩٨٣. إبراهيم البیهقي: قيل: وسئلت عائشة - رضي الله عنها - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فقالت: وما عسيت أن أقول فيه وهو أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ، لقد رأيت رسول الله ﷺ قد جمع شملته على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال: هؤلاء

١. تاريخ بغداد ١٧١/١ - ١٧٢، ترجمة أبي قتادة الأنصاري (١٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢٤، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبي ﷺ لمحبة علي ﷺ بسكنى جنة عدن، كلاهما من طريق الخطيب والطبري.

٣. العثمانية ص ٣١٠، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٥٣/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٤. عنه ابن عبدربه في العقد الفرید ٦٢/٥، كتاب المسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، فضائل علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.

أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.
 قيل لها: فكيف سرت إليه؟ قالت: أنا نادمة، وكان ذلك قدراً مقدوراً.^١
 ولاحظ ما سيأتي قريباً في أحاديث النعمان بن بشير من كلام عائشة.

٨. عبدالله بن عباس

٢١٩٨٤. معمر: عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:
 قال رسول الله ﷺ لفاطمة: ما آلتك يا بنتي أئني أنكحتك أحب أهلي إلي.^٢

٩. عبدالله بن عمر

٢١٩٨٥. الطبري: حدثني محمد بن حميد الرازي، حدثنا العلاء بن الحسن الهمداني،
 حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، عن عبدالله بن عمر، قال:
 سمعت رسول الله ﷺ وسئل: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ فقال: خاطبني بلغة
 علي بن أبي طالب، فألهمني أن قلت: يا رب، خاطبني أنت أم علي؟ فقال: يا أحمد، أنا
 نبي ليس كالأنبياء، لا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت
 علياً من نورك، فأطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي بن
 أبي طالب خاطبتك بلسانه كيما يطمن قلبك.^٣

١٠. عكرمة

٢١٩٨٦. معمر: عن أيوب، عن عكرمة، قال:

١. الحسن والمساوي ص ٣٣٨، محاسن الندامة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبدالرزاق.

٣. عنه الحوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٨ (٦١)، ومقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب هـ.

لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ قَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أُنْكَحَكَ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ.^١

١١. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٩٨٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر الطَّارِ، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ [ابن السَّقاء]، حدَّثنا محمد بن محمد [بن الأُسَعت]، حدَّثنا موسى بن [سَمَاعِيل] [بن موسى]، حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدِّه علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَحَبُّ أَعْمَامِي إِلَيَّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ.^٢

٢١٩٨٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدَّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدَّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نَظَرَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فِي وَجْهِ النَّاسِ فَقَالَ: إِنِّي لِأَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَزِيرُهُ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَوْلَكُمْ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ دَخَلْتُمْ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ رِسَالًا، وَإِنِّي لَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخُوهُ وَشَرِيكُهُ فِي نَسَبِهِ، وَأَبُو وَلَدِهِ، وَزَوْجُ ابْنَتِهِ سَيِّدَةٍ وَلَدَهُ وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّا مَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْرَجًا قَطُّ إِلَّا رَجَعْنَا وَأَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَيْهِ، وَأَوْثَقُكُمْ فِي نَفْسِهِ، وَأَشَدُّكُمْ نَكَايَةً لِلْعَدُوِّ، وَأَثَرًا فِي الْعَدُوِّ، وَلَقَدْ رَأَيْتُمْ بَعْتَهُ إِنِّي بَرَاءَةٌ، وَلَقَدْ آخَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحَدًا غَيْرِي، وَلَقَدْ قَالَ لِي: أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَلَقَدْ أَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَتَرَكْنِي، وَلَقَدْ قَالَ لِي: أَنْتَ مَتْنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٣

١. الجامع - المطبوع مع المصنف لعبد الرزاق - ٢٢٨/١١ (٢٠٣٩٦)، وعنه ابن شاهين في فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات ابن شاهين - ص ٤٩ - ٥٠ (٣٥)، وفيه: «هَذَا آيَتٌ أَنْ أُنْكَحَكَ أَحَبَّ أَهْلِي».

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٥٨ (٣٤٧)، والإسناد من الحديث المتقدم عليه، وما بين المقوفات من محقق الكتاب.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ - ١٨٢ (١٥٧).

٢١٩٨٩. أبوبكر ابن شاذان: ... عن ابن سيرين، عن علي بن أبي طالب * ...^١.
تقدمت روايته مع رواية ابن سيرين، عن سلمان وأم سلمة.

١٢. علي الهلالي

٢١٩٩٠. الطبراني: حدثنا محمد بن رزق بن جامع [المصري]، قال: حدثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي [المكي] الهلالي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة [رضي الله عنها] عند رأسه. قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ [ف] قالت: أخشى الضيعة من بعدك.

قال: يا حبيبي، أما علمت أن الله [عز وجل] أطلع على الأرض^٢ اطلاعة [ف] اختار منها أمك، فبعثه برسالته^٣، ثم أطلع على الأرض اطلاعة^٤ فاختر منها هلك، وأوحى إلي أن أنكحك إياه.

يا فاطمة، ونحن أهل بيت أعطانا^٥ الله سبع خصال لم يعط أحدا قبلنا ولا يعطي أحدا^٦ بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله^٧، وأحب المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو هلك ...^٨.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

٢. في المعجم الكبير: «إلى الأرض».

٣. في المعجم الكبير: «فبعث برسالته».

٤. في المعجم الكبير وذخائر العقبى: «ثم أطلع العقبى: «ثم أطلع اطلاعة».

٥. في المعجم الكبير: «أهل بيت قد أعطانا»، وفي ذخائر العقبى: «فقد».

٦. في المعجم الكبير: «لم يعط أحد قبلنا»، وفي ذخائر العقبى: «لم تعط أحدا».

٧. في المعجم الكبير: «ولا يعطي أحد».

٨. في ذخائر العقبى: «ولا تعطى أحدا بعدنا وأنا خاتم النبيين وأكرمهم على الله - عز وجل -».

٩. المعجم الأوسط ٢٧٦٧ - ٢٧٧ (٦٥٣٦)، المعجم الكبير ٥٧/٣ - ٥٨ (٢٦٧٥)، وما بين المقوفين منه،

وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،

١٣. معاذة الغفارية

٢١٩٩١. الدورقي: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت:

قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله ﷺ أخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي - رضي الله عنهما - خارج من عنده، فسمعتة يقول: يا عائشة، إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه.^١

١٤. النعمان بن بشير

٢١٩٩٢. النعماني: أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي، قال: حدثنا عمرو بن محمد - يعني العنقزي -، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبوبكر على النبي ﷺ، فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد علمت أن علياً أحب إليك من أبي. فأهوى إليها أبوبكر ليلطمها، وقال: يا ابنة فلانة، أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟! فأمسكه رسول الله ﷺ، وخرج أبوبكر مفضباً، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة، كيف رأيتي، أتقتك من الرجل؟

ثم استأذن أبوبكر بعد ذلك، وقد اصططح رسول الله ﷺ وعائشة، فقال: أدخلاني في

→ والمحمدي في فرائد السمعين ٨٤/٢ - ٨٦ (٤٠٣)، من طريق المحدث وأبي نعيم. ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٥ - ١٣٦، ذكر الحسن والحسين، ذكر ما جاء أن المهدي في آخر الزمان منهما. من كتاب الأربعين حديثاً في المهدي لأبي العلاء المحدثي.

١. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة ٥٤٧/٥ - ٥٤٨، ترجمة معاذة الغفارية، من طريق ابن مردويه. ورواه ابن حجر في الإصابة ٣٠٨/٨، ترجمة ليلي الغفارية (١١٧٣١)، عن تفسير ابن مردويه. وأورده المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٩١/٢ - ٢٩٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أن النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص ٦٢، باب فضائل علي، ذكر أنه أحب الناس إلى النبي ﷺ، عن الحنجلي.

السلم، كما أدخلتماني في الحرب. فقال رسول الله ﷺ: قد فعلنا.^١

٢١٩٩٣. أحمد والطرسوسي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، حدثنا العيزار بن حريث، قال: قال النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبوبكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي - مرتين أو ثلاثاً - . فاستأذن أبوبكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة، ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟!^٢

٢١٩٩٤. البزار: أخبرنا محمد بن معمر، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا العيزار بن حريث، قال: أخبرنا النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبوبكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة وهي تقول: لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي - مرتين أو ثلاثاً - .

قال: فاستأذن أبوبكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا ابنة فلانة، ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟!^٣

٢١٩٩٥. ابن قانع: حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا العيزار، قال: قال النعمان بن بشير:

استأذن أبوبكر على عائشة فسمع صوتها وهي تقول: قد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي. فدخل فأهوى إليها فقال: ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟!^٤

١. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ - ٤٤٨ (٨٤٤١) و ٢٥٦/٨ (٩١١٠)، واللفظ للثاني.

٢. مسند أحمد ٢٧٥/٤ (١٨٤٢١)؛ فضائل الصحابة ٧٥/١ (٣٩)؛ ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣٣/١٣ - ٣٣٤ (٥٣٠٩)، عن الطرسوسي، وفيه: «فسمع صوت عائشة تقول».

٣. البحر الزخار ٢٢٣/٨ (٣٢٧٥)؛ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/٩ - ١٢٧، عنه وعن الطبراني.

٤. معجم الصحابة ١٤٤/٣، ترجمة النعمان بن بشير (١١١٨). ويشهد لبعض الفقرات ما رواه أحمد في مسنده ٢٧٢/٤ (١٨٣٩٤)، وأبو داود في سننه ٣٠٠/٤ (٤٩٩٩).

١٥. أم أبي هاشم

٢١٩٩٦. ابن أبي غرزة: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن حلو [بن السري] الأودي، عن أبي هاشم، عن أمه - وكانت خادمة رسول الله ﷺ - ، قالت: جاء رسول الله ﷺ وعلي فاطمة نائمان قد أضحى عليهم الشمس، وعليه كساء خيبري، فمدّ دونهما ثم قال: أحبّ حاضر وباد إليّ^١.

٢١٩٩٧. أبو الشيخ: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن أبي عبد الرحمن حلو بن السري الأودي، حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ، قال: كانت أمي أمة لرسول الله ﷺ، هو أعتق أبي وأمي، أن رسول الله ﷺ جاء من المسجد، فوجد علياً وفاطمة - رضي الله عنهما - مضطجعين وقد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما، عليه كساء خيبري، فمدّه دونهم، ثم قال: قوما أحبّ باد وحاضر - ثلاث مرات -^٢.

١٦. ما ورد مرصلاً

٢١٩٩٨. الزمخشري: زوج فاطمة من علي عليه السلام، فلما أصبح دعاها، فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: اسكني فقد أنكحتك أحبّ أهل بيتي. ودعا لهما. وروي أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل.^٣

٢١٩٩٩. الخطّابي: في حديث النبي أنه زوج فاطمة من علي، فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها: اسكني فقد زوجتك أحبّ أهل بيتي. ودعا لهما.^٤

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في فضائل فاطمة الزهراء ص ٥٢ - ٥٣ (٣٥).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣١٤/٥ - ٣١٥، ترجمة أبي هاشم، وقال: أخرجه أبو موسى.

٣. الفائق ٣٦٢/١، «خرق»، وقال: الخرق: التحجر.

٤. غريب الحديث ٢٦٥/١، وقد تقدّم نحوه مسنداً في حديث أسماء.

الثالث: التحابب بينه ﷺ وبين الله تعالى والنبي ﷺ

تقدّم نقل كثير من الروايات التي صرّحت فيها بأنه يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله في الفصل الثاني، الباب السابع عشر من أبواب حضوره ﷺ في حروب النبي ﷺ : «حملة ﷺ لواء رسول الله ﷺ في غزوة خيبر»، وتنقل هنا الروايات التي ذكر فيها هذا المعنى عدا ما تقدّم، برواية:

- | | |
|-------------------|----------------------|
| ١. البراء بن عازب | ٥. عبدالله بن عباس |
| ٢. سعيد بن زيد | ٦. عبدالله بن مسعود |
| ٣. سلمان الفارسي | ٧. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٤. أم سلمة | |

١. البراء بن عازب

٢٢٠٠٠. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو الجواب، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس. فافتتح علي حصناً فأتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟!^١

٢٢٠٠١. ابن عساکر: أخبرتنا أمّ الهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أخبرنا سعيد بن أحمد الصّمار، أخبرنا أبو الحسين الخفاف، حدّثنا أبو حامد بن الشرقي، حدّثنا أبو الأزهر - إملاء من أصله -، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشين وأمر علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي علي الناس.

قال: ففتح علي قصراً - وقال أبو الأزر مرّة: فافتتح علي حصناً - فأخذ لنفسه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد يشي به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله؟
قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله.

٢٢٠٠٢. اللالكائي: أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشرقي، قال: حدثنا أبو الأزر - أُملي من أصله -، قال: حدثنا أبو الجواب الأصوص بن جواب، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه].
عن البراء، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشين فأمر علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي الناس علي.
وقال: ففتح علي قصراً - وقال أبو الأزر مرّة: فافتتح علي حصناً - فأخذ لنفسه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد يشي به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما يقول في رجل يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله؟
قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله ورسوله.

٢٢٠٠٣. الترمذي: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، قال: حدثنا الأصوص بن جواب أبو الجواب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:
بعث النبي ﷺ جيشين وأمر علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، وقال: إذا كان القتال فعلي.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩٦/٤٢ - ١٩٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٦/٨ (٢٦٣٦).

قال: فافتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد كتاباً إلى النبي ﷺ يشي به.
قال: فقدمت على النبي ﷺ فقرأ الكتاب، فتغير لونه، ثم قال: ما ترى في رجل يحب الله
ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، وإنما أنا رسول. فسكت.^١

٢٢٠٠٤. الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق [الصاعاني]: حدثنا محمد بن عبدالله،
حدثنا أبو الجواب، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء، قال:
بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن
الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي على الناس. فافتح علي حصناً فأخذ جارية لنفسه،
فكتب خالد، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما يقول في رجل يحب الله ورسوله،
ويحبّه الله ورسوله؟^٢

٢. سعيد بن زيد

٢٢٠٠٥. ابن ودعان: حدثنا عمي أحمد بن عبيد الله، حدثنا أبو الحسين بن الصوّاف،
حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا محمد بن الكديمي، حدثنا زكريّا بن يحيى، حدثنا
إسماعيل بن عباد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:
خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت زينب حتى دخل بيت أم سلمة، وكان يومها من
رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب ﷺ فدخل الباب دقاً خفيفاً، فاستثبت
رسول الله ﷺ الدق وقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي.

ف قالت: يا رسول الله، ما أذني بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد
نزلت في بالأس آية من كتاب الله تعالى؟! فقال لها رسول الله ﷺ كالمغضب: إن طاعة

١. الجامع الكبير ٨٧/٦ - ٨٨ (٣٧٢٥).

٢. مسند الصحابة ١٣٢/١ (٣٠٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٦/٤٢،
ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رسول الله كطاعة الله، وإنَّ بالباب رجلاً ليس بهزق ولا خرق، يحبه الله ورسوله ...^١

٣ و٤. سلمان الفارسي وأمّ سلمة

٢٢٠٠٦. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيّان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه - ، حدثنا الحسن بن محمد الصفار الضريّر، حدثنا عبد الوهاب بن جابر، حدثنا محمد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب ، قال: لما أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه ... ثمّ إنّ علي بن أبي طالب حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله، فشده فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله ، فكان رسول الله في منزل زوجته أمّ سلمة بنت أبي أمية بن المخيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي طالب الباب، فقالت أمّ سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله - قبل أن يقول علي: أنا علي - : قومي يا أمّ سلمة فافتحي له الباب ومره بالدخول، فهذا رجل يحبه الله ورسوله، ويحبهما. قالت أمّ سلمة: قلت: فذاك أبي وأمي، ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وأنت لم تراه؟ فقال: مه يا أمّ سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالهزق، هذا أخي وابن عمي وأحبّ الخلق إليّ ...^٢

٥. عبدالله بن عباس

٢٢٠٠٧. إبراهيم البیهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعشى، عن سعيد بن جبیر، قال: كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفیر زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من

١. عنه الكشي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٢، الباب السادس والثمانون، في أن خلق علي خلق النبي .

٢. عنه الحواري بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

فقال: ... إني أخبرك أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل علي ﷺ يريد الدخول على النبي ﷺ ، فنقرأ خفياً ، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

ف قالت: يا رسول الله، من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بمعاصي ومعاصي؟ فقال: يا أم سلمة، إن طاعتي طاعة الله - جلّ وعزّ - قال: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»^١، قومي يا أم سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا الزنق ولا بالمجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله ...^٢.

٢٢٠٠٨. أحمد بن محمد الطبري: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان - . قال: حدّثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدّثنا عبد الله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: بينما ابن عباس يحدث الناس بمكة على شفير زمزم، فلما قضى حديثه نهض إليه رجل من الملاء فقال: يا ابن عباس، إني رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كل ظالم إلا من عصمه الله منهم، فسل عمّا بدا لك.

قال: يا ابن عباس، إنما جئتكم لأسألك عن علي ﷺ وقاتله أهل لا إله إلا الله، لم يكفروا بقبله ولا قرآن ولا بحجّ ولا بصيام شهر رمضان
قال ابن عباس: ثكلتك أمك، سل عمّا يعنيك ولا تسأل عمّا لا يعنيك.
فقال: يا ابن عباس، ما جئت أضرب إليك من حمص لحجّ ولا لعمرة، ولكنني جئتكم

١. النساء / ٨٠.

٢. المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

لأسألك لتشرح لي أمر علي عليه السلام وقتاله أهل لا إله إلا الله ...

فقال [ابن عباس]: ... ثم تحول [عليه السلام] إلى أم سلمة بنت أبي أمية وكانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصبيحة يومها، فلما تعالى النهار انتهى علي بن أبي طالب إلى الباب فدقه دقاً خفيفاً عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دقه وأنكرت أم سلمة، قال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب؟ وقد نزل فينا بالأمس حيث يقول: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسْتَقْلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾^١، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصمي؟

فقال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم كهينة الغضب: من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي وافتحي له الباب، فإن بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالزرق ولا بالعجل في أمره، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.

يا أم سلمة، إنه أخذ بمضادتي الباب فليس بفاتحه حتى تتواري ولا داخل البيت حتى تغيب عنه الوطء إن شاء الله.

فقامت أم سلمة وهي لا تدري من بالباب غير أنها قد حفظت المدح، فمشت نحو الباب وهي تقول: يخ يخ لرجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. ففتحت وأمسك علي عليه السلام بمضادتي الباب فلم يزل قائماً حتى غاب عنه الوطء ودخلت أم سلمة خدرها، ففتح الباب ودخل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة، هل تعرفينه؟ فقالت: نعم، فهيناً له، هذا علي بن أبي طالب ...^٢

٢٢٠٠٩. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن

١. الأحزاب/ ٥٣.

٢. عنه ابن طائوس في البقيين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥، وفيه: «محمد بن نسيم القرشي»، فصولناه حسب ترجمة الرجل.

يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عباس بمكة يحدث الناس على شفير زمزم، فلما قضى حديثه نهض إليه رجل من الملاء فقال: يا ابن عباس، إني رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كل ظالم إلا من عصمه الله منكم، فسل عما بدا لك.

قال: يا ابن عباس، إنما جئتك لأسألك عن علي وقتاله أهل لا إله إلا الله لم يكفروا بصلاة ولا حج ولا صيام شهر رمضان فقال ابن عباس: نكلتك أمك، سل عما يعنيك.

فقال: يا ابن عباس، ما جئت أضرب عليك من محص لحج ولا لعمرة، ولكن جئت أسألك لتشرح لي أمر علي وقتاله

فقال [ابن عباس]: فمكث رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن ثم تحوّل إلى أمّ سلمة ابنة أبي أمية وكانت ليلتها من رسول الله وصحبته يوماً، فلما تعالى النهار انتهى علي عليه السلام إلى الباب فدقّ دقاً خفيفاً عرف رسول الله دقّه وأنكرت أمّ سلمة، قال: يا أمّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي قد بلغ من خطره أن أفتح له الباب؟ وقد نزل فينا بالأمس ما نزل، حيث يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتْنَعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصي؟!

فقال لها نبي الله ﷺ كهيفة الم غضب: يا أمّ سلمة، من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي فافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

يا أمّ سلمة، إنه آخذ بعصا دتي الباب فليس بقاتحه حتّى تتوارى عنه، ولا داخل الدار حتّى تقيب الوطء عنه إن شاء الله.

فقامت أم سلمة وهي لا تدري من الباب غير أنها قد حفظت المدح، فمشت نحو الباب وهي تقول: يخ يخ لرجل يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ففتحت وأمسك عليّ - صلوات الله عليه - بمضادتي الباب، فلم يزل قائماً حتى غاب عنه الوطء، فدخلت أم سلمة في خدرها، ففتح علي الباب فدخل وسلم على نبي الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة، هل تعرفينه؟ فقالت: نعم، فهينأ له ...^١

٢٢٠١٠. أحمد بن محمد الطبري: ... عن يحيى بن يعلى عن الأعمش ...^٢

تقدم حديثه مع حديث داهر بن يحيى، عن الأعمش.

٢٢٠١١. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أصابت نبي الله ﷺ خصاصة، فبلغ ذلك علياً ﷺ فخرج يلتمس عملاً ليصيب منه شيئاً يبعث به إلى نبي الله ﷺ، فأتى بستاناً لرجل من اليهود، فاستقى له سبعة عشر دلواً، كلّ دلو بتمرة، فخيره اليهودي من ثمره سبع عشرة تمرة عجوة، فجاء بها إلى نبي الله ﷺ، فقال: من أين هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله ﷺ فخرجت ألتمس عملاً لأصيب لك طعاماً. قال: فحملك على هذا حب الله ورسوله؟ قال علي: نعم يا نبي الله.

فقال نبي الله ﷺ: والله ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه، من أحب الله ورسوله فليمدّ تحفاً - وإنا يعني الصبر -^٣

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١، من طريق المظفر بن جعفر.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥.

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١١٩/٦، كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة، من طريق الصغار، ثم قال: وروي عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب، فذكر بعض معنى هذه القصة.

قال أبو عبيد في غريب الحديث ٤٦٦٣، أحاديث علي بن أبي طالب، «فقتر»: في حديثه: «من أحبنا أهل البيت فليمدّ للفقر جلباباً أو تحفاً». وقد تأولوه بعض الناس على أنه أراد: من أحبنا افتقر في الدنيا، وليس لهذا وجه؛ لأننا قد نرى من يحبهم فلهم ما في سائر الناس من الغنى والفقر، ولكنه

٢٢٠١٢. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن حنش الصنعاني، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال:

أصابت نبي الله ﷺ خصاصة، فبلغ ذلك علياً فخرج يلتمس عملاً يصيب فيه شيئاً لينقي به النبي ﷺ، فأقى بستاناً لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلواً، كل دلو بتمرة، فخيرته اليهودي على ثمره، وأخذ سبع عشرة عجوة كل دلو بتمرة، فجاء بها إلى النبي ﷺ، فقال: من أين لك هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت ألتبس عملاً لأصيب لك طعاماً.

قال: حملك على هذا حب الله ورسوله؟ قال: نعم يا نبي الله. قال نبي الله ﷺ: ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه، ومن أحب الله ورسوله فليعد للبلاء تحملاً فافاً ولهما - يعني الصبر -^١.

٢٢٠١٣. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور]، ... أخبرني والدي، عن أبيه، عن جده، قال: ... [قال رسول الله ﷺ]:

يا معاشر المسلمين، هل أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإن أباهما علي بن أبي طالب يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، وأُمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقد شرفهما الله في سماواته وأرضه ...^٢.

عندي إنما أراد فقر يوم القيامة، يقول: ليعدّ ليوم فقره وفاقته عملاً صالحاً ينتفع به في يوم القيامة، وإنما هذا منه على وجه الوعظ والنصيحة له، كقولك: من أحب أن يصحني ويكون معي فليبه بتقوى الله واجتناب معاصيه، فإنه لا يكون لي صاحباً إلا من كانت له هذه حاله، ليس للحديث وجه غير هذا.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٦، ترجمة إبراهيم بن الحسن الفارسي (٣٩٠).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٨٩ (٢٧٩)، من طريق السهمي.

٦. عبدالله بن مسعود

٢٢٠١٤. أبو نعيم: حدثني حبيب بن الحسن، حدثني عبدالله بن أيوب القرني، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، حدثنا إسماعيل بن عباد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج النبي ﷺ من عند زينب بنت جحش فأقى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقاً خفيفاً، فاستبثت رسول الله ﷺ الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ: قومي فافتحي له الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فأتلّقه بمعاصمي وقد نزلت في آية في كتاب الله بالأمس؟!

فقال لها كالمغضب: إن طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصى الرسول فقد عصى [الله]، إن بالباب رجلاً ليس بالزرق ولا بالخرق، يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله.

فتفتحت له الباب فأخذ بضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حساً ولا حركة وصرت إلى خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: أتعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي طالب ...^١

٢٢٠١٥. ابن شجرة: حدثنا القاسم بن العباس المعشري، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، حدثنا إسماعيل بن عباد، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأقى بيت أم سلمة، فكان يومها من رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقاً خفيفاً، فانتبه النبي ﷺ للدق وأنكرته أم سلمة، فقال رسول الله ﷺ: قومي فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب أتلّقه بمعاصمي وقد

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ - ٨٧ (٧٧)، من طريق أبي العلاء الممداني.

٢. في فرائد السمطين: «ما أفتح».

نزلت في آية من كتاب الله بالأُمس؟!

فقال لها كهيئة المغضب: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله ﷺ فقد عصى الله، إن بالباب رجلاً ليس بعرق^١ ولا علق، يحب الله ورسوله، (ويحبه الله ورسوله)، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء.

قال: فقممت وأنا أختال في مشيقي وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الذي يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟

ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حساً^٢ ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أمّ سلمة، أتعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، سيد أحبه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة يتي.

اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي.

فاسمعي واشهدي، وهو قاضي عداتي.

فاسمعي واشهدي، وهو والله يحسي سنتي.

فاسمعي واشهدي، لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله ميفضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخره يوم القيامة في نار جهنم^٣.

٧. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٠١٦. أبو بكر ابن شاذان: ... عن ابن سيرين، عن أمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي

١. في فرائد السمطين: «هنزق».

٢. في فرائد السمطين: «حسيّاً».

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٠/٤٢ - ٤٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمحتوي في فرائد السمطين ٣٣١/١ (٢٥٧)، بإسنادها إليه، من طريق ابن شاذان، ورواه مرسلًا المصنف في الوسيلة ٥/ القسم ١٥٩/٢.

بن أبي طالب ...^١

تقدم حديثه مع حديث سلمان الفارسي وأم سلمة.

الرابع: الملازمة بين حبه ﷺ وحب الله تعالى

برواية:

٣. محمد بن علي الباقر

١. أبي برزة

٢. عمر بن علي بن أبي طالب

١. أبو برزة

٢٢٠١٧. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا رب، بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي أزمتمها المتقين، من أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك. فجاء علي فبشّرته، فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذني، وإن يتم لي الذي بشرتني به فإله أولى بي.

قال: قلت: اللهم أجل قلبه واجعل ريعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إله رفع إليّ أنه سيفخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي! فقلت: يا رب، أخي وصاحبي؟! فقال: إن هذا شيء قد سبق إله مبتلى ومبتلى به.^٢

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.
٢. حلية الأولياء ٦٧١ - ٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ

٢٢٠١٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي * - فيما كتب به إليّ -، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزاز، قال: حدثنا الحسين بن علي السلوي، قال: حدثنا محمد بن علي السلوي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، عن النبي ﷺ: **أَنَّ اللَّهَ - تبارك وتعالى - عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا رب، بينه لي. فقال الله - عز وجل - : اسمع. قال: [قلت:] سمعت.**

قال: **إِنَّ عَلِيّاً رَاية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني، ومن أطاعه أطاعني، فبشره بذلك.** قال: **فبشّرته، [ف]قال علي: [يا نبيّ الله] أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذني ولن يظلمني، وإن يتمّ الذي بشرني به فإله أولى به.**

قال: **فقلت: اللهم أجعل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك. فقال الله - عز وجل - : فإني قد فعلت ذلك.**

ثمّ **إِنَّ اللَّهَ عهد إليّ [أي] أستخصه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من أصحابك!** قلت: يا رب، أخي وصاحبي؟ فقال الله: **إِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ سَبَقَ، إِنَّهُ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِهِ.**^٢

٢ و٣. عمر بن علي بن أبي طالب ومحمد بن علي الباقر *

٢٢٠١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، أخبرنا

→ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ - ٢٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في اللؤلؤ المتأخرة ١/٢٣٩ (٣٨١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢-٧٣، الباب الرابع، أن محبة علي * وبضه دلالة على محبة النبي ﷺ وبضه، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦٧/٩، شرح الخطبة ١٥٤.

١. في العدة: «ولم». ٢. المثبت من العدة، وفي الأصل: «أصحابي». ٣. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١)، وعنه ابن البطريق في العدة ص ٢٨٠ - ٢٨١ (٤٥٣)، وما بين المقوفات منه.

أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر النجار النحوي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر وعن عمر بن علي، قالاً: قال رسول الله ﷺ :
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهِدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا، قُلْتُ: رَبِّ، بَيْنَهُ لِي. قَالَ: اسْمَعْ يَا مُحَمَّد.
 قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى بِمَدْيٍ، وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي
 أَكْرَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، فَمَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ.^١

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

القسم الثاني: أمر النبي ﷺ بحبّه ﷺ ودعاؤه لمن أحبه

والملازمة بين حب النبي ﷺ وحبّه ﷺ

مضافاً على ما تقدّم في القسم السابق، برواية:

- | | |
|----------------------|-------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ١٥. سلمان الفارسي |
| ٢. أبي أيوب الأنصاري | ١٦. أم سلمة |
| ٣. البراء بن عازب | ١٧. سهل بن حنيف |
| ٤. أبي هريرة | ١٨. الصّلال بن الدهمس |
| ٥. بريدة | ١٩. عبد الرحمن الأنصاري |
| ٦. ثابت بن دية | ٢٠. عبدالله بن ثابت |
| ٧. جرير | ٢١. عبدالله بن حنطب |
| ٨. حبشي بن جنادة | ٢٢. عبدالله بن عباس |
| ٩. حذيفة بن أسيد | ٢٣. عبدالله بن عمر |
| ١٠. الحسين بن علي | ٢٤. عبدالله بن مسعود |
| ١١. خزيمة بن ثابت | ٢٥. عبيد بن عازب |
| ١٢. أبي رافع | ٢٦. علي بن أبي طالب |
| ١٣. زيد بن أرقم | ٢٧. عمار بن ياسر |
| ١٤. أبي زينب | ٢٨. عمرو بن شاس |

٢٩. عمرو بن العاص
 ٣٠. أبي عمرة عمرو بن محسن
 ٣١. أبي فضالة
 ٣٢. محمد بن علي الباقر
 ٣٣. معاوية بن ثعلبة
 ٣٤. النعمان بن عجلان
 ٣٥. يعلى بن مرة
 ٣٦. ما ورد مرسلًا
 ١. أنس بن مالك

٢٢٠٢٠. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن حفص، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا حزم بن أبي حزم القطمي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: من أحبني فليحب علي [بن أبي طالب]، ومن أحب علي [بن أبي طالب] فليحب ابنتي فاطمة، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديهما الحسن والحسين، وإنيهما لفرطي أهل الجنة، وإن أهل الجنة ليباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبهم إيمان وبفضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي بأنني نبي مكرم بمعنى الله بالصدق، فحبوا أهل بيتي وحبوا علياً^١.

٢٢٠٢١. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
 أنها الناس، من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله - عز وجل - ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل - .^٢
 ٢. أبو أيوب الأنصاري

٢٢٠٢٢. ابن قدامة: قرئ على الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم - بالجانب

١. الكامل ٢٦٤/٤، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (١١٠٠)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤/٢، باب في فضل أهل البيت ومحبتهم، الحديث الرابع، مع مغايرات، منها: «فلأني نبي... فأحبوا أهلي وأحبوا علياً».

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٢٢٨/٢ (٤٥٠). ورواه السيوطي بإسناده عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، ولفظه موافق لرواية عبدالله بن حنطب، وستأتي روايته.

الغربي من بغداد - : أخبركم أبو غالب القزاز، أخبرنا أبو الحسين ابن النّور، أخبرنا الحسين بن هارون القسبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا محمد بن إسماعيل الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشد الناس عليّاً في الرحبة: من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم؟ فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبو أيوب الأنصاري فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله وأخذ بيدك يوم غدیر خم فقال: أستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: ألا إن الله وليي، وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولا فهذا مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.^١

٢٢٠٢٣. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبدالرحمان بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي يوم غدیر خم ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فلهم أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عمرو بن محسن، وأبو زنب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصاري، وحبيشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبوفضالة الأنصاري، وعبدالرحمان بن عبدربه الأنصاري، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله يقول: ألا إن الله - عز وجل - وليي وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.^٢

١. المتحاشين في الله ص ٧٣ (٩٢).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربه، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زنب بن عوف.

٣. البراء بن عازب

٢٢٠٢٤. الخطيب: أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي.

حيلولة: وأخبرني الحسن بن أبي طالب - واللفظ لحديثه - ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد الربيع، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إبراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون - ، عن أبي حنيفة سابق الحاج سعيد بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لما نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر ببلاداً فنأدى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحبّ من أحبّه، وعزّ من نصره.

قال أبو إسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حرّه، حتّى جعل الرجل ممّا بعض نوبه تحت قدمه، وبعضه على رأسه، فلما همّ بالزول قال: أستم تشهدون أيّ أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.^١

٤. أبوبرة

٢٢٠٢٥. المحاكم: أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم الكوفي الحافظ، أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، حدثني أبوبرة، قال:

قال رسول الله ﷺ ونحن جلوس ذات يوم: والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتّى يسأله الله تعالى عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أهلاه، وعن ماله ممّا كسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت.

فقال عمر: فما آية حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي وهو إلى جانبه - صلوات الله عليهما - وقال: إن آية حبي من بعدي حب هذا.^١

٢٢٠٢٦. الوادعي: حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا السري بن عبدالله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة، قال:

قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن حوله جلوس: لا والذي نفسي بيده، لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه، وعن حبنا أهل البيت.

فقال عمر: وما آية حبكم من بعدك؟ قال: فوضع يده على رأس علي وهو إلى جنبه، قال: آية حبنا من بعدي حب هذا.^٢

٥. بريدة

٢٢٠٢٧. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد، عن أبيه، حدثني عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي، عن أمان بن تغلب، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً:

يا بريدة، إن علياً وليكم بعدي، فأحب علياً فإنيما يفعل ما يؤمر.^٣

٢٢٠٢٨. ابن زنجويه: أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا عبدالجليل بن عطية القيسي، أخبرنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان علي أبغض الناس إليّ فاستعمل النبي ﷺ رجلاً من قريش على سرية، فأتبعته ما

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع، في أمّوذج من فضائل علي بن أبي طالب، والمناقب ص ٧٦ (٥٩)، من طريق القشيري.

٢. وهو أبو داود السبهي واسمه نافع، ويقال: نفع.

٣. عنه الثقات بإسناده إليه في فوائد العراقيين ص ٤٩ (٣٤).

٤. عنه الديلمي في الفردوس ٣٩٢/٥، وإسناده من زهر الفردوس ٣٦١/٤.

٥. هو خالد بن الوليد كما صرح باسمه في سائر الروايات.

أُتبعته إلا على بغض علي!

قال: فغفمنا، وقدم علي وخمس، فوقعت جارية في الخمس. قال: فخرج علي وقد اغتسل ورأسه يقطر، فقال: من الجارية أُلتي وقعت في الخمس، قسّمت وخمّست فوقعت في سهم آل علي، فوقف^١ عليها، فكتب القرشي بذلك إلى النبي ﷺ ويعني لأكون مصداقاً لكتابه. قال: فجعلت أقرأ على النبي ﷺ وأقول: صدق، والنبي ﷺ ساكت، حتى فرغت. قال: فأخذ بيدي فقال: يا بريدة، لعلك تبغض علياً؟ قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً. فإن نصيب آل علي في الخمس أكثر من تلك الجارية.^٢

٢٢٠٢٩. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدثنا عبد الجليل بن عطية، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة، قال: حدثني أبي، قال:

لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ من علي بن أبي طالب، حتى أحببت رجلاً من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي! فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما أصحابه إلا على بغضاء علي! فأصاب سبباً، فكتب إلى النبي ﷺ أن يبعث إليه من يخفّسه، فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلما ختمه صارت الوصيفة في الخمس، ثم خمس فصارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم خمس فصارت في آل علي، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: أ لم تروا الوصيفة صارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي؟ فوقعت عليها.

فكتب ويعني مصداقاً لكتابه إلى النبي ﷺ، مصداقاً لما قال علي: فجعلت أقول عليه، ويقول: صدق، وأقول ويقول: صدق، فأمسك بيدي رسول الله ﷺ وقال: أ تبغض علياً؟! فقلت: نعم! فقال: لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً. فوالذي نفسي بيده لنصيب آل

١. كذا في الأصل، والظاهر أنه مصحّف عن «وقعت» كما في الحديث التالي.

٢. الأموال ٧٢٧/٢ - ٧٢٨ (١٢٤٤)، وعنه الكلابي في مناقب علي بن أبي طالب من مسنده - المطبوع في

آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٤ - ٤٤٥ (٣٢).

علي في الخمس أفضل من وصيفة. فما كان أحد بعد رسول الله ﷺ أحب إليّ من علي.^١

٢٢٠٣٠. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهت إلى حلقة فيها

أبو جهمز وابننا بريدة، فقال عبدالله بن بريدة: حدثني أبي بريدة، قال:

أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قطاً. قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبّه إلا على بغضه علياً.

قال: فبعت ذاك الرجل على خبيل، فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه علياً. قال: فأحبنا سيياً. قال: فكتب إلى رسول الله ﷺ: ابعث إلينا من يغمسه.

قال: فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمس وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن، ما هذا؟ قال: أ لم تروا إلى الوصفة التي كانت في السبي؟ فإني قد قسمت وخمست، فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي، ووقعت بها.

قال: فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ، فقلت: ابعثني. فبعثني مصداقاً.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً. فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحب إليّ من علي.^٢

٢٢٠٣١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٣/٧ - ٤٤٤ (٨٤٢٨)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٨/٨ (٣٠٥١)، وأبو الخير في الأربعين ص ١٢٢ - ١٢٣ (٥٠)، من طريق ابن شيرويه وأحمد بن إبراهيم.

٢. مسند أحمد ٣٥٠/٥ - ٣٥١ (٢٢٩٦٧)، فضائل الصحابة ٦٩٠/٢ - ٦٩١ (١١٨٠)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه باختصار ومرسلاً البيهقي في الاعتقاد ص ٢٣١ - ٢٣٢، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي بكر.

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن - يعني ابن عطية - ، حدثنا سقاد، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعت رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فمليكم علي. قال: فأخذنا يميناً أو يساراً. قال: فأخذ علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من الخمس.

قال بريدة: وكنت من أشد الناس بفضاً لعلي، وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأقى رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر، ثم أتى آخر، ثم تابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ فأخبره. وكتب إليه.

فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله ﷺ، فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله، وكان كما قال الله - عز وجل - لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي أو تكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي، فرأيت رسول الله ﷺ قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة، إن علياً وليكم بعدي، فأحب علياً، فإنه يفعل ما يؤمر. قال: فقمتم وما أحد من الناس أحب إلي منه^١.

٢٢٠٣٢. الطبراني: حدثنا عبد الوهاب بن راحة الراهمري، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا حسن بن عطية، قال: حدثنا سقاد بن سليمان، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه^٢، قال:

بعت رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. في الأصل: «عن علي».

فقال: إذا اجتمعتما فطليكم علي. قال: فأخذنا يميناً ويساراً فدخل علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من السبي.

فقال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضاً لعلي! فأقى رجل خالد بن الوليد فذكر أنه قد أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر، ثم تنابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكابي هذا إلى رسول الله ﷺ.

فكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله ﷺ، فأخذ الكتاب بشماله، وكان كما قال الله - عز وجل - لا يقرأ ولا يكتب، فقال: وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضباً لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة، أحب علياً؛ فلئما يفعل ما يؤمر به.

قال: فقمتم وما من الناس أحد أحب إليّ منه.^١

٢٢٠٣٣. الإسماعيلي والعسّال: عن القاسم بن يحيى، حدثنا لوين، حدثنا أبو معشر البراء، عن علي بن سويد بن منجوف، عن ابن بريدة، عن أبيه:

أن النبي ﷺ بعث علياً إلى خالد بن الوليد في خمس أصابه، فأصبح علي وهو ينظف رأسه. قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى ما صنع هذا؟! إذا أتيت النبي ﷺ فأخبره. فقدمت على النبي ﷺ فأخبرته، فرأيت التغير في وجهه، فقلت: يا رسول الله، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته. فقال: يا بريدة، أتحبه أم تبغضه؟

قال علي [بن سويد]: فما أدري أيهما قال. قال: فأحبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^٢

٢٢٠٣٤. أحمد: حدثنا روح، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة،

١. المعجم الأوسط ٤٢٥/٥ - ٤٢٦ (٤٨٣٩).

٢. معجم شيوخ الإسماعيلي ٧٦٩/٢ - ٧٧٠، ترجمة أبي عبد الرحمن القاسم بن يحيى بن نصر المغربي (٣٨٢)، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٧٥/١ (١٢٥٨)، عن العسّال.

عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرة: ليقبض الخمس - قال: فأصبح علي ورأسه يقطر. قال: فقال خالد لبريدة: أ لا ترى إلى ما يصنع هذا - لما صنع علي - ؟!

قال: [فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي. قال:] وكنت أبغض علياً قال: فقال: يا بريدة، أ تبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه - قال روح مرة: فأحبّه - فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^١

٢٢٠٣٥. أبو خيثمة: حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، حدثنا عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه:

أن رسول الله ﷺ بعث علياً إلى خالد ليقسم الخمس، فاصطفى علي منها سبية، فأصبح يقطر رأسه، فقال خالد لبريدة: أ لا ترى ما صنع هذا الرجل؟ قال بريدة: وكنت أبغض علياً، فأتيت نبي الله ﷺ، فلما أخبرته قال: أ تبغض علياً؟ قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^٢

٢٢٠٣٦. ابن أبي أسامة: حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، قال خالد لبريدة: أ لا ترى ما يصنع هذا؟

١. مسند أحمد ٣٥٩/٥ (٢٣٠٣٦)؛ فضائل الصحابة ٦٩٠/٢ (١١٧٩)، وما بين المقوفين منه، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٧٤/١ - ٣٧٥ (١٢٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٤٦٠/٢٠، ترجمة علي بن سويد بن منجوف (٤٠٨٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٧٦/١، ترجمة بريدة بن الحبيب، ثم قال: أخرجه الثلاثة.

٢. عنه ابن حزم بإسناده إليه في المحلى ٣٩٠/٥، مسألة ٩٤٩.

قال: وكنت أبغض علياً ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: يا بريدة، أ تبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.^١

٢٢٠٣٧. الدورقي: حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: أما ترى ما صنع هذا؟

قال: وكنت أبغض علياً قال: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: يا بريدة، أ تبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.^٢

٢٢٠٣٨. البخاري: حدّثني محمد بن بشار، حدّثنا روح بن عباد، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ، قال:

بعث النبي ﷺ علياً إلى خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض علياً، وقد اغتسل، فقلت لخالد: أ لا ترى إلى هذا؟ فلمّا قدمنا على النبي ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: يا بريدة، أ تبغض علياً؟ فقلت: نعم. قال: لا تبغضه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.^٣

٢٢٠٣٩. ابن خزيمة: أنبأنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن بشار، قالوا: حدّثنا روح بن عباد، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣٤٢/٦، كتاب قسم الفيء والفتنة، باب سهم ذي القربى من الخمس، ومعرفة السنن ١٥٥/٥ - ١٥٦ (٤٠٠) و (٤٠١).

٢. عنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢ - ١٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٩٦/٥ - ٣٩٧، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب هـ إلى أهل نجران، من طريق الإسماعيلي وابن خزيمة، مقروناً بمحمد بن بشار، وسأته روايته.

٣. صحيح البخاري ٢٨٣/٥ - ٢٨٤ (٧٩٦)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٩٩/١ (٥٩٢)، وابن الجوزي في كشف المشكل ١٩/٢ (٥٩٢)، والمحب الطبري في الرياض النضرة ٢٢٦/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبي ﷺ.

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، قال خالد لبريدة: أ لا ترى ما يصنع هذا؟

قال بريدة: وكنت أبغض علياً فأتيت نبي الله ﷺ فأخبرته بما صنع علي، فلما أخبرته، قال: أ تبغض علياً؟ قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.^١

٦. ثابت بن وديعة

٢٢٠٤٠. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢.

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٧. جرير

٢٢٠٤١. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار، حدّثنا محمد بن عاون أبو عاون الزياتي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير، قال:

شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ وهي حجة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خم، فنأدى: الصلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيّها الناس، بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله. قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمداً عبده ورسوله.

قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليكم؟ ثمّ ضرب يده على عضد علي ﷺ فأقامه، فزّرع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياً فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً، اللهمّ إني لا أجد

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ٣٩٦/٥ - ٣٩٧، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ إلى أهل غدير، من طريق الإسماعيلي.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عهدة، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن عوف.

أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غیرک، فاقض فيه بالحسنى.

قال بشر: قلت: من هذين العبدین الصالحین؟ قال: لا أدري.^١

٨ حبشي بن جنادة

٢٢٠٤٢. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢

تقدمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٩ حذيفة بن أسيد

٢٢٠٤٣. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن

داود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدثني محبّر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

خرج رسول الله ﷺ إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في

قوم تغدو تحذتهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأمة؟ قال: ووجه علي

يتلون ألواناً، فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أنه من أحبك أحبني، ويرد عليّ الحوض،

ومن أبغضك أبغضني؟ قال: بلى يا رسول الله.^٣

١٠ الحسين بن علي

٢٢٠٤٤. الحاكم: حدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي - بالكوفة -، قال:

حدثنا أحمد بن زكريا بن طهمان، قال: حدثنا محمد بن خالد الهاشمي، قال: حدثنا الحسن

بن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -:

١. المعجم الكبير ٢/ ٣٥٧ - ٣٥٨ (٢٥٠٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/ ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي نعيم.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و ٢٠٥/ ٥، ترجمة أبي زينب بن عوف.

٣. السنة ١/ ٥١٤ - ٥١٤ (٧٧٨).

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عز وجل - من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم تقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في [صلب عبدالمطلب، فقسّمه قسمين، فصير قسماً في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي طالب، فعلي مَنِي وأنا منه، لحمه من لحمي ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.^١

٢٢٠٤٥. ابن مردويه: أخبرني إسحاق بن محمد، أخبرني أحمد بن زكريّا بن طهمان، أخبرني محمد بن خالد، أخبرني الحسن بن إسماعيل، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبدالمطلب، ثم أخرجه من صلب عبدالمطلب وقسمه قسمين، قسماً في صلب عبدالله، وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي مَنِي وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبّه فبحبي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.^٢

١١. خزيمه بن ثابت

٢٢٠٤٦. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٣.

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١٢. أبو رافع

٢٢٠٤٧. الهزار: حدّثنا عبّاد، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا محمد بن عبيدالله،

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفلق ١٢٩/١ (٣٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٥٠/١، الفصل الرابع، في أمّوذج من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عديرة، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زبب بن عوف.

عن أبيه وعمه، عن أبي رافع رضي الله عنه، قال:
 بعث رسول الله ﷺ علياً أميراً على اليمن، وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو
 بن شاس، فرجع وهو يذمّ علياً ويشكوه.
 فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: أخبرنا [يا] عمرو، هل رأيت من علي جوراً في
 حكمه؟ أو أثرة في قسمه؟ قال: اللهم لا.
 قال: فعلا ما تقول ما يبلغي؟ قال: بفضه لا أملكه.

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجهه، وقال: من أبغضه فقد أبغضني،
 ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله [تعالى].^١

٢٢٠٤٨. الطبراني: حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن
 الطحان، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده:
 أن رسول الله ﷺ قال لعلي: من أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحبه الله، ومن أبغضه
 فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^٢

١٣. زيد بن أرقم

٢٢٠٤٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا
 أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد
 بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا
 جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال:
 قال رسول الله ﷺ لعلي: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من
 عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

١. البحر الزخار ٣٢٣/٩ (٢٨٧٤)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٩/٣ (٢٥٥٩)، وما بين المقوفات منه.

٢. المعجم الكبير ٣١٩/١ (٩٤٧).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ - ٢١٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٤. أبوزينب

٢٢٠٥٠. المدني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^١

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

١٥. سلمان الفارسي

٢٢٠٥١. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثنا محمد

بن محمد بن مرة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب،
عن جعفر بن سليمان الضبيعي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ، قال:

سئل سلمان الفارسي عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام، فإنه مولاكم فأحبوه، وكبيركم فأتبعوه، وعالمكم
فأكرموه، وقائدهم إلى الجنة [ففرزوه]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبوه
بجبي، وأكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي - جلّت عظمته -^٣

٢٢٠٥٢. البزار وعبدان الأهوازي وابن صاعد وابن خزيمة: حدثنا هلال بن بشر،

قال: أخبرنا أبو موسى، قال: أخبرنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.^٤

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّه، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب
بن عوف.

٢. مئة منقبة ص ٦٢، المنقبة السادسة والثلاثون.

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ١/٤١، الفصل الرابع، في النموذج من
فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من طريق أبي العلاء الممداني، وما بين المعقوفين منه، ومن طريقه الحموي
في فرائد السعطين ١/٧٨ (٤٥).

٤. البحر الزخار ٦/٤٨٨ (٢٥٢١)؛ المعجم الكبير ٦/٢٣٩ (٦٠٩٧)، عن عبدان الأهوازي وغيره؛ شرح
أصول الاعتقاد ٨/١٣٧٨ (٢٦٤٣)، وتاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٦٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
بإسنادهما عن ابن صاعد، وص ٢٩١، بإسناده عن ابن خزيمة وغيره، كما سيأتي.

٢٢٠٥٣. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي، قالوا: حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم الرمّاني، عن زاذان، عن سلمان: أن النبي ﷺ قال لعلي: «: محبك محبي، ومبغضك مبغضي»^١.

٢٢٠٥٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن مأمويه الواسطي، حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخنيطي، حدثنا داود بن جعفر، قال: حدثنا زكريّا بن أبي يحيى، حدثنا هلال المزني، حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، محبك محبي، ومبغضك مبغضي^٢.

٢٢٠٥٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك^٣ [الخلّال]، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، حدثنا أبو عروبة، حدثنا هلال بن بشر، حيلولة: وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن هارون [المضرمي]، حدثنا أبو الحسن هلال بن بشر البصري.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، حدثنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين - إملاء -، أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبد الملك^٤ بن موسى أبو بشر الطويل، عن أبي هاشم صاحب - وفي حديث أبو عروبة: يّاع - الرّمان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

١. المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧)، وعنه المتقي في كنز العمال ٦٢٢/١١ (٣٣٠٢٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٦٨ (٢٣٧). ورواه الديلمي في الفردوس ٣١٦/٥ (٨٣٠٤)، مرسلًا.

٣. في الأصل: «عبد الله»، والتصويب حسب ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢٠/١٩ (٣٦٤)، وسائر موارد روايته في تاريخ مدينة دمشق.

٤. في الأصل: «عبد الله»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر الروايات.

سمعت رسول الله ﷺ - وفي حديث الحلال: النبي ﷺ - يقول لعلي: محبتك محبي، ومبغضك مبغضي.^١

٢٢٠٥٦. الطبراني: حدثنا ... ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي، عن هلال بن بشر ...^٢.
تقدمت روايته آنفاً مع رواية الحسين بن إسحاق التستري، عن هلال بن بشر.

٢٢٠٥٧. ابن عساكر: ... حدثنا محمد بن هارون [الحضرمي]، حدثنا هلال بن بشر ...^٣.
تقدمت روايته آنفاً مع رواية أبي عروبة، عن هلال بن بشر.

٢٢٠٥٨. ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الفافقي، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان بن عمر، عن سلمان الفارسي، قال:
رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدرة، وسمعته يقول: محبتك محبي، ومحبي محبة الله، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله.^٤

٢٢٠٥٩. الحاكم: أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ - ببغداد -، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، حدثنا عوف [الأعرابي]، عن أبي عثمان النهدي، قال:

قال رجل لسلمان: ما أشد حبك لعلي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني.^٥

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. الكامل ١٢٧/٥، ترجمة عمرو بن خالد الكوفي (١٢٨٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ

مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. المستدرک ١٣٠/٣ (٤٦٤٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٩ - ٧٠ (٤٤).

٢٢٠٦٠. الديلمي: سلمان الفارسي [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا علي محبك محبي، ومبغضك مبغضي.^١

١٦. أم سلمة

٢٢٠٦١. أبو القاسم السيفوي: حدثنا عبد الله بن أحمد المكي، حدثنا أبو جابر، حدثنا

الحكم بن محمد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أم سلمة، قالت:

أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^٢

٢٢٠٦٢. الطبراني: حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، حدثنا محمد بن عوف الحمصي،

حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ... مثله.^٣

٢٢٠٦٣. الفراوي: أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد

بن سليم النجاد البغدادي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

الهمداني، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثنا عمرو بن

ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، حدثني [عبد الرحمن] ابن أخي زيد بن أرقم، قال:

دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة.

قالت: من الذين يسبّ فيهم رسول الله ﷺ؟! قلت: لا والله يا أمه، ما سمعت أحداً يسبّ

رسول الله ﷺ

١. الفردوس ٣١٦/٥ (٨٣٠٤).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ - ٢٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). من طريق أبي طاهر المخلص. وأورده الحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٨/٢ - ٢١٩، الباب الرابع. الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأن من آذاه فقد آذى النبي ﷺ، وذخائر العقبى ص ٦٥، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنه من آذاه فقد آذى النبي ﷺ، عن أبي طاهر المخلص، وأشار إلى روايته الشهاب الإيماني في توضيح الدلائل ص ٢٢٦ (٦٤٠). ورواه الملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٦١/٢، مرسلاً.

٣. المعجم الكبير ٣٨٠/٢٣ (٩٠١).

قالت: بلى والله إنيهم يقولون: فعل الله بعلي ومن يحبه، وقد كان والله رسول الله ﷺ يحبه.^١

٢٢٠٦٤. الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن، قال: حدثنا يوسف بن عدي الكوفي، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ابن أخي زيد بن أرقم، قال: دخلت على أم سلمة - أم المؤمنين - فقالت: من أين أنتم؟ فقلت: من أهل الكوفة. فقالت: أنتم الذين تشتمون النبي ﷺ؟! قلت: ما علمنا أحداً يشتم النبي ﷺ! قالت: بلى، أليس تلعنون علياً وتلعنون من يحبه؟! وكان رسول الله ﷺ يحبه.^٢

٢٢٠٦٥. الطبراني: حدثنا هارون بن سليمان أبوذر المصري، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ابن أخي زيد بن أرقم، قال:

دخلنا على أم سلمة فقالت: من أين أنتم؟ فقلت: من أهل الكوفة.

قالت: أنتم الذين تشتمون النبي ﷺ؟! فقلت: ما علمت أحداً شتم النبي ﷺ!

قالت: بل تلعنون علياً ومن يحبه، وكان رسول الله ﷺ يحبه.^٣

٢٢٠٦٦. ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن غير، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجدي، قال:

قالت لي أم سلمة: يا أبا عبدالله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا تغيرون؟!

قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟! قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.^٤

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الأوسط ٢٢٨/١ (٣٤٦)، عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٥/٤٢ - ٢٦٦.

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الأوسط ١٦٧/١٠ (٩٣٦٠).

٤. المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٤).

٢٢٠٦٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا مكِّي بن إبراهيم، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

دخلت على أم سلمة فقالت: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟ قال: قلت: سبحان الله! وأئني يكون هذا؟ قال: أليس يسب علي ومن يحبه؟ قلت: بلى. قالت: أليس كان رسول الله ﷺ يحبه؟^١

٢٢٠٦٨. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت أم سلمة، يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.^٢

٢٢٠٦٩. الخطيب: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت أم سلمة: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: قلت: وأئني يكون ذلك يا أم المؤمنين؟

قالت: أيسب علي ومن يحبه؟ وأنا أشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٣

٢٢٠٧٠. الخطيب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكمي، حدثنا الحسن بن الفضل الزعفراني وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قالوا: حدثنا

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٢/٢٣ - ٣٢٣ (٧٣٧).

٣. تلخيص المشابه ٦٢٠/٢، ترجمة سهل بن عامر (١٠٣٠).

عبد الحميد بن صالح، حدَّثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، عن أم سلمة، قالت:

يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: سبحان الله! وأنى يكون هذا؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ فأنا أشهد على رسول الله ﷺ أنه كان يحبه.^١

٢٢٠٧١. أبو خيثمة: حدَّثنا عبيد الله بن موسى، حدَّثنا عيسى بن عبد الرحمن الجلي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ على المنابر؟ قلت: وأنى ذلك؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٢

٢٢٠٧٢. محمد بن أسلم: عن عبيد الله بن موسى ... نحوه.^٣

٢٢٠٧٣. ابن المقرئ: حدَّثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري - بتستر - ، حدَّثنا الحسن بن علي بن عقان، حدَّثنا عبيد الله بن موسى، حدَّثنا عيسى بن عبد الرحمن النخعي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت لي أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قلت: وأنى ذاك؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٤

٢٢٠٧٤. الوادعي: حدَّثنا عون بن سلام، قال: حدَّثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت لي أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ بينكم على المنابر؟ قلت: سبحان الله! وأنى

١. تاريخ بغداد ٤١٣/٧ - ٤١٤. ترجمة الحسن بن الفضل بن السمح (٣٩٤٣).

٢. عنه أبو يعلى في مسنده ٤٤٤/١٢ - ٤٤٥ (٧٠١٣).

٣. عنه العاصمي في زين الفتى ٢٤٣/٢ (٤٦٢).

٤. معجم ابن المقرئ ٢٠٣/١ (٢٠٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٧/٤٢ - ٢٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يسب رسول الله ﷺ ؟!

قالت: أليس يسب علي بن أبي طالب ومن يحبه؟! وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^١

٢٢٠٧٥. الحنفي: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثني عمرو، عن إسماعيل السدي،

قال: وقال قيس بن أبي حازم: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول:

من سب علياً وأحباه فقد سب رسول الله ﷺ ، وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٢

٢٢٠٧٦. الملا: عن أم سلمة - رضي الله عنها - ، قالت:

أشهد أن رسول الله ﷺ قال: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن

أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل - .^٣

١٧. سهل بن حنيف

٢٢٠٧٧. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن عباس ...^٤

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

١٨. صلصال بن الدهمس

٢٢٠٧٨. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن

جدّه، قال:

كنا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة فدخل عليه علي، فقال النبي - عليه

الصلاة والسلام - : يا علي، كذب من زعم أنه يحبني ويغضك، من أحبك فقد أحبني،

ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن

١. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٨٩/٦ (٥٨٢٨)، والمعجم الصغير ٢١/٢ .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الوسيلة ٥ / القسم ١٦١/٢ .

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عديسة و ٢٠٥/٥ ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.^١

٢٢٠٧٩. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء، حدثنا أبي الضوء، عن أبيه صلصال بن الدهمس، قال:

كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي ﷺ: كذب من زعم أنه يحبني ويغضبك، ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.^٢

١٩. عبدالرحمان الأنصاري

٢٢٠٨٠. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٣

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢٠. عبدالله بن ثابت

٢٢٠٨١. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٤

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢١. عبدالله بن حنطب

٢٢٠٨٢. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن

١. عنه ابن حبان في المبروحين ٣١٠/٢، ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق النقاش.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عدي، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن صوف.

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عدي، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن عوف.

سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس، قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم.

يا أيها الناس، أوصيكم بحب ذي قرباها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب؛ فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله - عز وجل -^١.

٢٢. عبدالله بن عباس

٢٢٠٨٣. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، ففدا عليه علي بن أبي طالب الغداة، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحبك، وإن لك عندي مدحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المجتلين، وسيد ولد آدم يوم

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٢/٢ - ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقرباها»، وفي نسخة: «ذوي قرباها»، وما أئتمناه من بعض نسخ الكتاب، وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣): «ذي أقرباها»، وعنه الباعوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١. الباب الأربعون، في المحبة على محبته. ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٢/٩، شرح الخطبة ١٥٤، والسيوطي في ذيل الآلي ص ٦٢، كتاب المناقب، والمتقي في كز العمال ٨١/١٤ (٣٧٩٦)، عن ابن التجار، عن أنس، ولفظه موافق لهذا الحديث.

القيامة ما خلا النبين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زقاً زقاً، قد أفلح من تولاك وخسر من عاداك، بحب محمد أحبوك، وبغضوك لن تتألم شفاعة محمد ﷺ، ادن مني صفوة الله.

فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره، فقال [عنه]: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سَمَّاكَ باسم سَمَّاكَ الله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبك في صدور الكافرين.^١

٢٢٠٨٤. المحتوي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجمال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد - رحمهم الله -، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستقي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^٢، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد الله [بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن توفى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني [وهو] ييفضك؛ لأنك مني وأنا منك، لحكم من لحمني، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريري، وعلايتك من علايتي، وأنت إمام أمتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس، ورواه الصالحاني بإسناده عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس، كما ذكره الشهاب الإيجي ذيل رواية علقمة عن ابن مسعود الآتية.

٢. أمالي الصدوق ص ٢٣٨ - ٢٣٩، المجلس الخامس والأربعون، الحديث الأخير.

عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

ملكك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، وملككم مثل النجوم، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^١

٢٢٠٨٥. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

نظر النبي ﷺ إلى [علي] فقال: يا علي، أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوتي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي.^٢

١. فرائد السطین ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٣٨/٣ (٤٦٤٠)، بإسناده عن أبي الأزر، عن عبدالرزاق، عن معمر. ثم قال: صحيح على شرط الشيخين، وأبو الأزر بإجماعهم ثقة، وإذا قرئت الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح. سمعت أبا عبد الله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأزر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكروه يحيى بن معين، فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أئمن هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأزر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيى بن معين من قوله وقبامه في المجلس، فقره وأدناه ثم قال له: كيف حدثك عبدالرزاق بهذا ولم يحدث به غيرك؟ فقال: أعلم يا أبا زكريا، أنني قدمت صنعاء وعبدالرزاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلما وصلت إليه سألتني عن أمر خراسان، فحدثته بها وكببت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء فلما ودعته قال لي: قد وجب عليّ حقك، فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

ورواه عن عبدالرزاق أيضاً ابن الجوزي في الطل المتأهية ٢٢١/١ (٣٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣١٢/٥، ترجمة عبدالرزاق (١٤٦٣)، وابن الديلمي كما في زهر الفردوس بهامش الفردوس ٣٢٤/٥ (٨٣٢٥)، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، والعاصمي في زين القلق ٢٢٣/٢ (٤٤٥)، وص ٢٤٨ (٢٦٦)، وص ٣٥٥ (٤٩٣)، واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٤)، وأبو الخير في الأربعين ص ١٠٩ - ١١٠ (٢٠)، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ - ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) بأسانيد، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، والمحتمسي في فرائد السطین ١٢٨/١ (٩٠)، كلاهما من طريق البيهقي، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤، ترجمة أحمد بن زاهر (١٩٦٣)، والقطيبي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩٢).

٢٢٠٨٦. ابن القزويني: حدثنا العباس - يعني ابن علي بن عباس - ، أخبرنا الفضل المعروف بالنسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا أبو حذيفة، عن عبدالرحمان بن قبيصة، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: علي أفضل أمتي بكتاب الله، فمن أحبني فله حبه، فإن العبد لا ينال ولا يقي إلا بحب علي ❁^١.

٢٢٠٨٧. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبو أحمد، حدثنا مغيرة بن محمد المهلب، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، حدثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لقى الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب ❁ لقى الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتقلون في وجهه، ويحشرونه الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أ ينفع حب علي بن أبي طالب في الآخرة؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبه حتى سألتنا رسول الله، فقال: دعوني حتى أسأل الوحي. فلما هبط جبرئيل ❁ سأله، فقال: أسأل ربي - عز وجل - عن هذا.

فرجع إلى السماء ثم هبط إلى الأرض، فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحب علياً، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبوه وإن اجترحوا.^٢

٢٢٠٨٨. المصنف: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق ٢٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده المصنف في الوسيلة ٥/ القسم ١٦١/٢ - ١٦٢ .
٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).

علي أقضى أمتي بكتاب الله، فمن أحبني فليحبه، فإن العبد لا ينال - أو لا يأتي - إلا بحب علي عليه السلام^١.

٢٢٠٨٩. الملا: عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً قابضاً يده على يد علي بن أبي طالب وهو يقول: ألا من أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحب هذا فقد أحب الله ورسوله.^٢

٢٢٠٩٠. ابن النجار: عن ابن عباس مثله، إلا أن فيه: «... قابضاً على يد علي ذات يوم...»^٣.

٢٢٠٩١. ابن مردويه: عن ابن عباس، قال: لما أمر الله رسوله صلى الله عليه وآله أن يقوم بولي عليه السلام ليقول له ما قال، فقال صلى الله عليه وآله: يا رب، إن قومي حديثو عهد بجاهلية. ثم مضى لحجه، فلما أقبل راجعاً نزل بهدير خم أنزل الله عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية، فأخذ بعضد علي، ثم خرج إلى الناس، فقال: أيها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٤

٢٢٠٩٢. عبد الله بن عمر

٢٢٠٩٢. السجادة: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي - وهو الكديمي -، حدثنا زياد بن سهل الحارثي، حدثنا عمارة بن ميمون، حدثنا عمرو بن دينار، عن سالم [بن

١. الوسيلة ٥/ القسم ١٦١/٢ - ١٦٢.

٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٨/٢.

٣. عنه المتقي في كنز العمال ١٠٩/١٣ (٣٦٣٥٨). وقال: وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري، انظر ما تقدم من رواية ابن القزويني.

٤. المائدة ٦٧.

٥. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/ ٥٦٧ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام.

عبدالله بن عمر: قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - :
... ألا كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سبي ونسبي، ألا وإن علي بن
أبي طالب من نسبي [وسبي، -] من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني.^١

٢٢٠٩٣. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... ، عن نافع، عن ابن
عمر: قال:

سألت النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له
منزلة كمنزلي؟! ألا من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني رضي الله عنه، ومن رضي
الله عنه كافاه بالجنة ...^٢

٢٤. عبدالله بن مسعود

٢٢٠٩٤. الحزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخى دعبل، قال: حدّثني موسى بن سهل
الراسبي - في دهليز محمد بن زبيدة - ، حدّثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله
بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :
من أحبّني فليحبّ علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله
- عز وجل - ، ومن أبغض الله أدخله النار.^٣

٢٢٠٩٥. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله: قال:

١. من العمد.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٩ (١٥٤)، من طريق أبي أحمد القرظي،
ومن طريقه ابن البطريق في العمد ص ٢٩٨ (٤٩٨).

٣. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ (٦٦٤).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٣/١٣ - ٣٤، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (٦٩٨٨)،
واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ - ٢٨٤، ترجمة علي بن أبي طالب
(٤٩٣٣)، والمحمّوسي في فرائد السملين ١٣٢/١ (٩٤)، من طريق النطنزي.

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدا إليه علي بن أبي طالب ﷺ في الفلج، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما أني أحببك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المجملين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تحلاك، بحبة محمد أحبوك، ومن ييفضك لم ينلهم شفاعة محمد ﷺ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله ﷺ أخذاً رقيقاً فصيره في حجره، فأنابه رسول الله ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، وهيبك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

٢٥. عبيد بن عازب

٢٢٠٩٦. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٠٩٧. القلوسي: حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البراز، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثنا علي بن حفص البراز، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار:

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عدي، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زهبة بن عوف.

أَحِبُّوا عَلِيًّا لِحَبِّي، وَأَكْرِمُوهُ لِكِرَامَتِي، وَاللَّهِ مَا قُلْتُ لَكُمْ هَذَا مِنْ قَبْلِي وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِذَلِكَ، وَبِأَعْيُنِ الْعَرَبِ، مَنْ أَبْضَى عَلِيًّا مِنْ بَعْدِي حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى لَيْسَ لَهُ حِجَّةٌ.^١

٢٢٠٩٨. مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْجَهْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ لِي: ... يَا مُحَمَّدُ، عَلِيٌّ رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامٌ مِنْ أَطَاعَتِي، وَنُورُ أَوْلِيَائِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ ...^٢

٢٢٠٩٩. إِسْنَعْدِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَنَّانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ نَزَارٍ [بْنِ حَيَّانٍ]، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّي حَيَّانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّكَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي، وَتَقْتُلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي.^٣

٢٢١٠٠. الْحَاكِمُ: عَنْ حَيَّانِ الْأَسَدِيِّ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْأَمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي، وَتَقْتُلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذِهِ سَتَخْضِبُ مِنْ هَذَا - يَعْنِي لِحَبَّتِهِ مِنْ رَأْسِهِ -.^٤

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٥٧٦/١ (٥٢٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٣. الكامل ١٩٥/٥، ترجمة علي بن نزار بن حيان (١٣٤٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ولاحظ الحديث التالي.

٤. المستدرک ١٤٢/٣ - ١٤٣ (٤٦٨٦)، ورواه التقي في كنز العمال ٦١٧/١١ (٣٢٩٩٧)، عنه وعن الدارقطني في الأفراد والخطيب، فلاحظ الحديث السالف. ولم يرد سند الحديث في مطبوعة المستدرک مع أن

٢٢١٠١. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو بكر محمد بن شجاع، قالوا: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن المتهم، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا أبي، حدثنا عبد النور بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو بن زياد بن يثيع: أن علياً قال في الرحبة: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول ما قال إلا قام. قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستة من جانب، وسبعة من جانب. وقال هارون: اثنا عشر رجلاً - فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.^٢

٢٢١٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن زياد وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال إلا قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

الذهبي صححه في تلخيصه، فبطل منه وقوع السقط في المطبوعة.

١. كذا في الأصل.

٢. هذا هو الظاهر، فإن عبد النور يروي عن سليمان وهارون بن سعد ... كما في ترجمته وترجمة الجماعة الذين روى عبد النور عنهم، وفي الأصل: «وحدثنا».

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٢١٠٣. المصملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلا من سمعت أذناه ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٢٢١٠٤. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

٢٢١٠٥. الطبري والمخلعي: عن [أبي] إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال لما

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣ - ٦٤. الباب الأول، في بيان صحة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.

٣. البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦).

قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول.

قال: [ف]أخذ بيد علي [ف]قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٢١٠٦. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبو غسان. قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مر، قالوا: قال علي عليه السلام:

أنشد به الله - ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله ﷺ - من سمع خطبة رسول الله ﷺ يوم غدیر خم. قال: فقام اثناعشر رجلاً ستة من قبل سعيد وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٢

٢٢١٠٧. ابن أبي داود: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني غندراً -، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد علي الناس، فقام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وبإسناده عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرًا ذامرًا وزاد فيه أن رسول الله ﷺ قال:

اللهم وال من والاه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه. أو قال: أبغض من أبغضه.^٣

٢٢١٠٨. ابن عساکر: ... عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن

قرم وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٤.

١. عنهما الملقبي في كنز العمال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السعطين ٦٧/١ (٣٤)، من طريق الفراوي والبهقي.

٣. عنه الأجرى في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤١) و (١٥٤٢).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢١٠٩. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^١

٢٢١١٠. البزار والمصلي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٢

٢٢١١١. ابن عساکر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٣

٢٢١١٢. الطبري والحلي: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٤
تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع.

٢٢١١٣. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال: لما بلغ علياً أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي ﷺ وتفضيله [إياه] على الناس، قال: أنشد الله من بقي بمنّ لقي رسول الله - صلى الله عليه - وسمع مقالته في يوم غدِير خَمٍّ إلّا قام فشهد بما سمع. فقام سِتَّةٌ بمنّ عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ وستّةٌ بمنّ على شماله من الصحابة أيضاً؛ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٥

٢٢١١٤. النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: حدثنا خلف [بن تميم]، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦)؛ كفاية الطالب ص ٦٣ - ٦٤، الباب الأول، في بيان صحّة خطبته بما يدعى حقاً، عن المصلي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنهما المتقي في كز المال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٥. شرح نهج البلاغة ٢٨٨/٢ - ٢٨٩، شرح الخطبة ٣٧.

حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر، قال:

شهدت علياً بالرحبة يشهد أصحاب محمد ﷺ: أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فأينّ عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.^١

٢٢١١٥. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [عمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع و] سعيد بن وهب، قال [و]: قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ يقول: إنّ الله وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره. قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة.

وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذو مرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. وساق الحديث.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مرّ: أحبّ.^٢

٢٢١١٦. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [عمرو ذي مرّ وحارثة بن مضرب وزيد بن يثيع و] سعيد بن وهب، قال [و]:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ يقول: الله وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره. فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة.

وقال حارثة بن مضرب: قام عندي ستّة.

وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

١. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ - ٤٤٥ (٨٤٣٠).

٢. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

وقال عمرو ذومر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه.^١

٢٢١١٧. ابن عساکر: ... عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر ...^٢.
تقدمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع.

٢٢١١٨. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرأ ذامر، وزاد فيه أن رسول الله ﷺ قال:
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه.
قال شعبة: أو قال: أبغض من أبغضه.^٣

٢٢١١٩. الطرسوسي: حدثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مر، قال:
سمعت علياً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم إلا قام، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم غدیر خم يقول: اللهم من كنت مولاه فلان علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٤

٢٢١٢٠. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبو غسان، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر ...^٥.

١. السنن الكبرى ٤٦٦٧ (٨٤٨٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة ٥٩٩/٢ (١٠٢٢). وهذا الحديث يمد ما رواه بهذا الإسناد عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: «نشد علي الناس فقام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

٤. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).

٥. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٧/١ (٣٤).

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان.

٢٢١٢١. ابن عساكر: ... عن عبد النور بن عبد الله وعبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ...^١.

٢٢١٢٢. البزار والمصلي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ...^٢.

٢٢١٢٣. ابن عساكر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ...^٣.

تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن شبيب.

٢٧. عمّار بن ياسر

٢٢١٢٤. ابن بكّار: حدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، قال: حدّثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: أوصي من آمن بالله وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله - عزّ وجلّ -.^٤

٢٢١٢٥. ابن عدي: أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدّثني [عبد الله] بن طيبة، حدّثني محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣/٣٤ - ٣٥ (٧٨٦)؛ كفاية الطالب ص ٦٣ - ٦٤، الباب الأول. في بيان صحّة خطبته بما يدعى حقّاً. بإسناده عن المصلي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. الأخبار الموفّيات ص ٣١٢ (١٧١).

من تولى علي بن أبي طالب فأحبّه فقد تولاني وأحبّني، ومن تولاني وأحبّني فقد تولى الله وأحبّه^١.

٢٢١٢٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدّثنا بكار بن بسر، حدّثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أوصي من آمن بي وصدّقني بالولاية لعلي، فإنّه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولى الله، ومن أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله^٢.

٢٢١٢٧. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني - بقرائه عليه فأقرّ به - قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، قال: حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمد بن عبيد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ -^٣.

١. الكامل ١١٣/٦ - ١١٤، ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (١٦٢٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه

في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٩ (٢٨٢)، ورواه الديلمي في الفردوس ٤٢٩/١ - ٤٣٠ (١٧٥١)، من طريق عمّار، وفيه: «وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب».

٢٢١٢٨. ابن ديزيل: أنبأنا عبدالعزيز بن الخطاب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن [أبي رافع، عن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ :

[أوصي] من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^١

٢٢١٢٩. ابن شيبة: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب - ثقة صدوق كوفي، سكن البصرة - ، حدثنا علي بن هاشم، عن [محمد بن عبيد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ :

أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله.^٢

٢٢١٣٠. ابن بكار: أخبرنا علي بن عبد الله، قال: وحدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، قال: وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي الحميم البصري الصيرفي - بمكة - ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ ، وذكر نحوه.^٣

٢٨. عمرو بن شاس الأسلمي

٢٢١٣١. ابن عبد البر: عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٥ - ١٠٦ (١٠)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي والحاكم.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الأخبار الموثقات ص ٣١٣ (١٧٣). وقوله: «لنحوه». أي نحو حديث ابن بكار المتقدم.

من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذى علياً فقد آذاني،
ومن آذاني فقد آذى الله - عزّ وجلّ -^١.

٢٩. عمرو بن العاص

٢٢١٣٢. الخوارزمي - عن عمرو بن العاص في رسالته إلى معاوية - :

وقد قال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن يكون سلمك سلمى، وحريك حربي،
وتكون أخي ووليّ في الدنيا والآخرة؟
يا أبا الحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله
الجنة، ومن أبغضك أدخله الله النار.^٢

٣٠ و ٣١. أبو عمرة عمرو بن محصن وأبو فضالة

٢٢١٣٣. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٣

تقدّم حديثهما مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٣٢. محمد بن علي الباقر ﷺ

٢٢١٣٤. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمد، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان

التوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس؛ إذ قام إليه رجل من أهل البصرة
يقال له عثمان الأعشى - كان يروي عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن رسول الله
- جعلني الله فداك - إن الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من

١. الاستيعاب ١١٠١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى
ص ٦٥، باب فضائل علي، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبي ﷺ، والإسناد منه.

٢. المناقب ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عدي، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زنبب بن عوف.

الرجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على حجّهم. ففعل، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على ولّيتهم على مثل ما دلّلتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم، ليلزمهم المحبة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا ربّ، إن قومي قريبو عهد بالجاهلية وفيهم تنافس وفخر. وما منهم رجل إلا وقد وتره ولتهم، وإني أخاف! فأنزل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ يريد فما بلغها تامّة ﴿وَاللَّهُ بِعَصِيْمِكَ مِنَ النَّاسِ﴾^١.

فلما ضمن الله [له] بالعصمة وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحبّ إليّ من هذا الحديث.^٢

٣٣. معاوية بن ثعلبة

٢٢١٣٥. المديني: روى أبو الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحمّاني،

قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني.^٣

١. المائدة / ٦٧.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٨٣/٤، ترجمة معاوية بن ثعلبة.

٣٤. النعمان بن عجلان

٢٢١٣٦. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ...^١

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٣٥. يعلى بن مرة

٢٢١٣٧. المطيري: حدثنا إبراهيم بن سليمان التهمي الكوفي، حدثنا عبادة بن زياد،

حدثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبدالله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرة الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصى عليّاً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق.^٢

٣٦. ما ورد مرسلًا

٢٢١٣٨. ابن عبد البر: روى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ ﷺ:

لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق ...

وقال ﷺ: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.^٣

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عدي، و ٥/٢٠٥، ترجمة أبي زينب بن عوف.

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٤/٣٤٩، ترجمة عبادة بن زياد (١١٨٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الاستيعاب ٣/١١٠٠ - ١١٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥). وقد جعل الحبّ الطبري الفقرة الثانية من رواية عمرو بن شاس كما تقدّم.

القسم الثالث: حَبَّهِ إِيمَانٌ وَحَسَنَةٌ وَفَضِيلَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحِبَّهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
وَفِيهِ فُرُوعٌ:

الأوّل: حَبَّهِ إِيمَانٌ، وَلَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ

ستأتي رواياته في باب: «بغضه» كفر ونفاق، ولا يبغضه إلا منافق»، من أبواب بغضه» ،
ونكتفي هنا بذكر ما لا نذكره هناك، برواية:

١. أبي ذرّ الغفاري ٢. أبي هريرة

١. أبو ذرّ الغفاري

٢٢١٣٩. الديلمي: أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمد الحلاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن
عبدالله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمد بن خلف الطّمار، حدّثنا موسى بن جعفر
بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن
العبّاس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن أبي ذرّ [مرفوعاً]:
علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حَبَّهِ إِيمَانٌ، وبغضه نفاق، والنظر
إليه رافّة، ومودّته عبادة.^١

١. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦/٢، والآلي المصنوعة ٣٣٥/١، مناقب
الخلفاء الأربعة، ولم يذكر الجملة الأخيرة.

٢. أبو هريرة

٢٢١٤٠. أبو معشر: عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة أُسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أن علياً راية الهدى، وحبیب من يؤمن بي، بلغ علياً.

فلما نزل النبي أنسى^١ ذلك، فأنزل الله - جلّ وعلا - : ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾^٢.

٢٢١٤١. أبو معشر: عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . قال:

لما أُسري بي إلى السماء سمعت [نداء من] تحت العرش أن علياً راية الهدى، وحبیب من يؤمن بي، بلغ يا محمد.

قال: فلما نزل النبي ﷺ أسر ذلك، فأنزل الله - عزّ وجلّ - : ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ في علي بن أبي طالب، ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^٣.

الثاني: أن مودّته ❦ شرط الإيمان وأجر الرسالة

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ❦

١. أبي أمامة الباهلي

٤. عمرو بن العاص

٢. عبدالله بن عباس

١. كذا في الأصل.

٢. المائدة/٦٧.

٣. عنه الحموي بأسانيدِهِ إليه في فرائد السمطين ١٥٨/١ (١٢٠).

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٤/١ - ٢٩٥ (٢٤٧).

١. أبوأمامة الباهلي

٢٢١٤٢. الطبراني: أخبرنا الحسين بن إدريس التستري، حدثنا أبوعثمان طالوت بن عباد الصيرفي البصري، حدثنا فضال بن جبير، حدثنا أبوأمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَفَاطِمَةُ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغَضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ عَنْهَا هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مُحَبَّتَنَا أَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ.

ثُمَّ تَلَا: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^١.

٢٢١٤٣. ابن شاهين: أخبرنا أبوالحسن ثمل بن عبد الله بن علي الصوفي، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال: حدثنا الحسين بن إدريس الجعري، قال: حدثنا أبوعثمان الجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبيأمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغَضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مُحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ.

ثُمَّ تَلَا: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^٢.

٢٢١٤٤. ابن منجويه: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي المروزي - قدم حاجباً - أن أباالحسن ثمل بن عبد الله الطرسوسي حدثهم - ببخارى - ، [قال: أخبرنا

١. صنفه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٧، الباب السابع والثمانون، في أن علياً عليه السلام خلق من نور النبي ﷺ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣هـ)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٤٢٠/٥، ترجمة فضال بن جبير (٦٧١١هـ).
٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٦٤٢/١ - ٦٤٣ (٥٩٢هـ).

أبواسحاق إبراهيم بن الحسن - مجنديسابور - ، حدثنا الحسين بن إدريس التستري، حدثنا أبو عثمان المجحدري طالوت بن عباد، عن فضال بن جبير، عن أبي أمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقْتَ [أَنَا] وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِقَصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّنِّ الْبَالِي ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مَحَبَّتَنَا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ».

ثم تلا: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^١.

٢٢١٤٥. الكشاف: حدثنا أبو نصر المزني، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخوافي - بطرسوس - ، حدثنا الحسين بن إدريس التستري، حدثنا أبو عثمان المجحدري طالوت بن عباد، عن فضال^٢ بن جبير، عن أبي أمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِقَصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ وَلَمْ يَدْرِكْ مَحَبَّتَنَا لَأَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ».

ثم تلا: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^٣.

١. الشورى/ ٢٣.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ (١٤٤).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «فضالة».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/ ٣٣٥، ترجمة علي بن الحسن الطرسوسي (٤٨٥١)، و ٦٦/ ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عبدالله بن عباس

٢٢١٤٦. الحمصاني: حدثنا حسين [الأشقر]، حدثنا قيس، حدثنا الأعمش، عن سعيد، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك التي افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها - يردها -^١.

٢٢١٤٧. الحمصاني: حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد [بن جبير]، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، ومن هؤلاء الذين أمرنا الله مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما. وقال أحمد بن عمار^٢ [في حديثه]: من قرابتك الذي افترض الله علينا بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما. ثلاث مرات يقولها.^٣

٢٢١٤٨. أبو حازم العبدوي: أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الآية، قالوا: يا

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٣٠/٢ (٨٣١)، من طريق الحسن بن سفيان والبسوي.

٢. وهو من روات الحديث الذي روى عنه الحمصاني.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣١/٢ (٨٣٢)، وص ٢٢٧ و ٢٢٩ (٨٢٩) و (٨٣٠)، والواحد في الوسيط ٥١/٤ - ٥٢، ذيل الآية ٣٣ من سورة الشورى، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٦٧ - ٣٦٨ (٣٥٧)، ورواه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٨٥ (٥٧)، من طريق أبي نعيم، إلا أن فيه: «أنزلت» بدل «نزلت»، و «بمودتهم» بدل «مودتهم».

رسول الله، من هؤلاء الذين نودهم فيك؟ قال: علي وفاطمة وولدها.^١

٢٢١٤٩. مطين: حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، ومن قربائك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.^٢

٢٢١٥٠. الطبري: حدثني القاسم بن إسماعيل أبو المنذر، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله - عز وجل - : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.^٣

٢٢١٥١. ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، حدثنا رجل سماء، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال: [علي و] فاطمة وولدها.^٤

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٣٢/٢ (٨٣٣).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤٧/٣ (٢٦٤١)، و ٣٥١/١١ (١٢٢٥٩). ومن طريقه الموارزمي في مقتل الحسين ٥٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والتعليق بإسناده إليه في الكشف والبيان ٣١٠/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والمسكاني بأسانيده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٢/٢ - ٢٣٥ (٨٣٤)، وفي رواية منها من طريق الإسماعيلي: «وابناها»، ومثله في رواية القطيعي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٩ (١١٤١). وأورده الزنجشيري في الكشف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى مرسلاً. وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٢١/١٦ - ٢٢، ذيل الآية.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٥/٢ (٨٣٥)، من طريق الحاكم، ولاحظ ما سيأتي برواية السخاوي.

٤. تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٧/١٠ (١٨٤٧٧).

٢٢١٥٢. السخاوي: أخرج الحاكم في «مناقب الشافعي» وآخرون، كلهم من رواية حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما -، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.^١

٢٢١٥٣. النحاس: روى قيس عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين نودهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها.^٢

٢٢١٥٤. ابن المنذر وابن مردويه: من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها.^٣

٢٢١٥٥. القرطبي: في رواية سعيد بن جبير، عن ابن عباس: لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين نودهم؟ قال: علي وفاطمة وأبناؤهما.^٤

٣. علي بن أبي طالب ؑ

٢٢١٥٦. أبو نعيم: حدثنا الحسين بن أحمد بن علي أبو عبد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران، حدثنا عبد الغفور، عن

١. استجلاب ارتقاء الغرف ٣٢٣/١ - ٣٢٤ (٤٩).

٢. معاني القرآن الكريم ٣٠٩/٦، تفسیر سورة الشوری (٢٢).

٣. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٧٠١/٥، ذیل الآية ٢٣ من سورة الشوری.

٤. الجامع لأحكام القرآن ٢١/١٦ - ٢٢، ذیل الآية ٢٣ من سورة الشوری.

أبي هاشم، عن زاذان، عن علي، قال:

... وفيما [في] الدُّحْمَةِ آية، لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^١

٢٢١٥٧. أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران، حدثنا عبد الغفور [بن عبد العزيز] أبو الصباح [الواسطي]، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن علي، قال:

فينا في الدُّحْمَةِ آية، لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^٢

٢٢١٥٨. الحسكاني: ورواه [أيضاً] مصباح بن هلقام، عن عبد الغفور [بن عبد العزيز] أبي الصباح [الواسطي]، فأسنده إلى النبي ﷺ^٣.

٤. عمرو بن العاص

٢٢١٥٩. الخوارزمي: كتب عمرو بن العاص إلى معاوية:

أما بعد، فقد وصل كتابك، فقرأته وفهمته، فأما ما دعوتني إليه من خلع ربة الإسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك وإعانتني [إياك] على الباطل واختراط السيف على وجه علي - وهو أخو رسول الله ﷺ ووصيه ووارثه، وقاضي دينه، ومنجز وعده، وزوج ابنته سيِّدة نساء أهل الجنة، وأبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة - فلن

١. أخبار أصبهان ١٦٥/٢، ترجمة قتيبة بن مهران، وفيه: «أتم» بدل «آية»، وانظر الحديث التالي.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٥/٢ - ٢٤٧ (٨٤٥)، والواحدي في الوسيط ٥٢/٤، ذيل الآمة ٢٣ من سورة الشورى، والتعلي في تفسيره على ما نقل عنه ابن طاووس في بناء المقالة الفاطمية ص ٣٩١، آية المودة. ورواه ابن مردويه وابن عساكر بهذا اللفظ، كما عنهما المتقي في كنز العمال ٢٩٠/٢ (٤٠٣٠).

٣. شواهد التنزيل ٢٧٤/٢، ذيل الحديث ٨٤٥.

يكون ... وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها أحد ... وقد قال تعالى لرسوله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ ... وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام.^١

الثالث: إن الله تعالى جعل محبته ﷺ في قلوب المؤمنين

برواية:

- | | |
|--------------------|-------------------------|
| ١. البراء بن عازب | ٦. عبدالله بن مسعود |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٧. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٣. أبي رافع | ٨. محمد ابن الحنفية |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ٩. محمد بن علي الباقر ﷺ |
| ٥. عبدالله بن عباس | |

١. البراء بن عازب

٢٢١٦٠. المسكاني: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، به سواء، وزاد: «واجعل لي عندك ودًا».^٢

٢٢١٦١. المسكاني: حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن

١. المناقب ص ١٩٩، ذيل الحديث ٢٤٠.

٢. شواهد التنزيل ٥٤٦/١ (٤٩٢). وقوله: «به سواء»، راجع إلى الحديث الآتي عن عبدالحق بن علي المحاسب. وقوله: «زاد»، أي زاد إسحاق في حديث البراء بن عازب الذي جاءت فيه: «فأنزل الله: ﴿إِنَّ أَلْيَبَ أَمْتُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَبَّحِلْ لَهُمُ الرِّحْمَنُ وَدًّا﴾. قال: نزلت في علي». شواهد التنزيل ٥٤٤/١ (٤٩٠).

أبي دارم المحافظ - بالكوفة - ، قال: أخبرنا الحسن بن علي الكرابيسي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، به سواء، وزاد: «واجعل لي عندك ودًّا»^١.

٢٢١٦٢. المسكاني: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، [أخبرنا] الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي بذلك، [وقد] اختصرته.^٢

٢٢١٦٣. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد العبدى، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث ينحوه.^٣

٢٢١٦٤. ابن الصوائف: أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي - هو ابن الوليد بن النعمان - ، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله لعلي بن أبي طالب: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة، فأنزل الله: ﴿إِنَّ أَلَدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^٤.

قال: نزلت في علي عليه السلام.^٥

١. شواهد التنزيل ٥٤٦/١ (٤٩١)، وأبو بكر ابن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن السري. وقوله: «به سواء» راجع إلى الحديث الآتي عن عبدالحق بن علي المحتسب.

٢. شواهد التنزيل ٥٤٦/١ (٤٩٣)، وسيأتي تمام الحديث قريباً من طريق المسكاني.

٣. زين الفتى ٢١/٢ (٣١٨). والمراد من قوله: «ينحوه»، أي نحو الحديث الآتي عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي.

٤. مريم ٩٦.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٤٤/١ (٤٩٠)، والحموي في فرائد السعطين ٨٠/١ (٥١)، من طريق الواحدي، وفيه: «نزلت في علي بن أبي طالب»، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٠/٢ - ٢١ -

٢٢١٦٥. المسكاني: أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروزي - بها كتابة سنة إحدى وأربعمئة - ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النسابوري، قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

قال رسول الله لعلي: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً. واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: نزلت في علي بن أبي طالب.^١

٢٢١٦٦. المسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الدينوري - قراءة - ، قال: حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لعلي بن أبي طالب: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: أنزلت في علي بن أبي طالب.

^١ (٣١٧)، إلى آخر الآية لحسب، ومثله التلطي في الكشف والبيان ٢٣٣/٦، ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم، ومن طريقه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٦١/١١، ذيل الآية الكريمة، ورواه أبو المعالي الحسيني بإسناده إليه في عيون الأخبار ق ٢٥، المجلس الثامن، بمعنى نزلة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وفيه: «صدور المسلمين ... أنزلت في علي». وأورده الزمخشري في الكشاف ٥٢٧/٢، ذيل الآية. ١. شواهد التنزيل ٥٤٧/١ (٤٩٥).

و [رواه] عبد الباقي بن قانع، عن الحسن بن الوليد، و [رواه] أبو بكر الحفيد أيضاً.^١

٢٢١٦٧. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف، حدثنا محمد بن المحارث، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً وَدًّا﴾، نزلت في علي بن أبي طالب.^٢

٢٢١٦٨. الديلمي وابن مردويه: عن البراء، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً وَدًّا﴾.

قال: فنزلت في علي.^٣

٢. جابر بن عبدالله

٢٢١٦٩. المسكاني: أخبرنا أبو علي الخالدي - كتابه من هراة -، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي - سنة أربعين وثلاثمائة -، قال: حدثنا أبي، قال:

١. شواهد التنزيل ٥٤٦/١ - ٥٤٧ (٤٩٤).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٨٧ - ٣٨٨ (٣٧٩). ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٦٤/٢، ترجمة صالح بن سهل (٢١٣)، عن ابن الجارود، قال: حدثنا صالح بن سهل، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، قال: حدثنا عبد الكريم بن الحراز، عن أبي إسحاق، عن البراء، إلى آخر الدعاء فحسب.

٣. الفردوس ٤٧٤/١ (١٩٣٢) مختصراً، وأخرجه عنهما السيوطي في الدر المنثور ٥١٢/٤، ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم، واللفظ له. ورواه الصالحاني عن ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص ١٨١ (٥١٢).

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، قُلْ: رَبِّ اقْذِفْ لِي الْمَوَدَّةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، رَبِّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا، رَبِّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَدًّا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً وَدًّا﴾، فَلَا تَلْقَى مُؤْمِنًا وَلَا مُؤْمِنَةً إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ وَدٌّ لَأَهْلِ الْبَيْتِ عليه السلام.^١

٣. أبو رافع

٢٢١٧٠. الْحَمَّانِي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، قُلْ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِي الْوَدَّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَدًّا وَعَهْدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَبِّتْ وَرَبَّ الْكُفَّةِ. ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَقَوْمًا لُدًّا﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَيَمَنْ كَانَ مُحَالِفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِعَلِيٍّ عليه السلام.^٢

٤. أبو سعيد الخدري

٢٢١٧١. الْحَمَّانِي: فَرات بن إبراهيم الكوفي^٣ قال: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَزَاحِمٍ الْمَطَّارُ الْمَنْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا [أَبَا] الْحَسَنِ، قُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا، وَاجْعَلْ لِي

١. شواهد التنزيل ٥٤٣/١ (٤٨٩).

٢. عنه الحمكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٤٨/١ (٤٩٦).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٢٥٢ (٣٤٤).

عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ أَلَدَيْسَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.

قال: لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا في قلبه حبة لعلي بن أبي طالب^١.

٥. عبدالله بن عباس

٢٢١٧٢. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب: ﴿إِنَّ أَلَدَيْسَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: محبة في قلوب المؤمنين.^٢

٢٢١٧٣. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: المحبة في صدور المؤمنين، نزلت في علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.^٣

٢٢١٧٤. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَلَدَيْسَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: محبة في قلوب المؤمنين، قال: نزلت في علي^٤.

٢٢١٧٥. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: محبة لعلي، لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي^٥.

١. شواهد التنزيل ٥٥٣/١ - ٥٥٤ (٥٠٤).

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥١/١ - ٥٥٢ (٥٠١)، من طريق الحسن بن رشيقي وابن أبي غرزة، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٤١/٦ (٥٥١٢)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٠٦ (٧٥)، من طريق أبي نعيم. بإسناده إلى الطبراني ومطين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفي الأخيرين: «نزلت في علي».

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٩٧/١٢ (١٢٦٥٥)، من طريق مطين.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٠/١ - ٥٥١ (٥٠٠)، من طريق مطين.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٠/١ (٤٩٩).

٢٢١٧٦. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^١ قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا الحسين بن ثابت، قال: حدثني أبي، عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن ابن عباس، قال:

أخذ النبي ﷺ يدي ويد علي بن أبي طالب وخلا بنا على نير، ثم صلى ركعات، ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم إن موسى بن عمران سألك، وأنا محمد نبيك أسألك؛ أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني ليفقه به قلبي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اشدد به أزري، وأشرکه في أمري.

قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت.

فقال النبي ﷺ لعلي: يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء فادع ربك وسل يعطك.

فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً. فأنزل الله على نبيه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً﴾، فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فتعجبوا من ذلك تعجباً شديداً، فقال النبي ﷺ: مما تتعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع؛ فربع لفينا أهل البيت خاصة، وربع في أعدائنا، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن.^٢

٢٢١٧٧. ابن المقري: حدثنا محمد بن أيوب بن مشكان - في مسجد بيت المقدس -، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري، قال: حدثنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً﴾، قال: حبّ علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن.^٣

١. تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٨ - ٢٤٩ (٣٣٦).

٢. شواهد التنزيل ٦٧/١ - ٦٨ (٥٨).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٢/١ (٥٠٢). وأبو نعيم كما في خصائص الوحي المبين ص ١٠٧ (٧٦)، وفيه: «حبّ علي».

٢٢١٧٨. ابن أبي داود: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي شاذان. قال: حدثنا زكريّا بن يحيى الخزاز، قال: حدثنا مندل بن علي العنزي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ يتدو إليه عليّ في الغداة وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد. فإذا النبيّ ﷺ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. فقال عليّ: جزاك الله عتاً أهل البيت خيراً. قال دحية: إني أحبّك، وإنّ لك عندي مديحة أهدبها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفِرّ المجتليين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان، وقد أفلح من والاك، وخاب وخسر من تولاك، من يحبّ محمّداً أحبّوك، ومن يبغضه أبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمّداً، ادن مني صفوة الله. فأخذ رأس النبيّ ﷺ فوضعه في حجره، فانتبه النبيّ ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: لم يكن دحية، كان جبرئيل ﷺ سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الذي ألقى محبّتك في قلوب المؤمنين، ورهبتك في صدور الكافرين.^١

٢٢١٧٩. ابن مردويه: حدثني عبد الله بن محمّد بن يزيد، حدثنا محمّد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب ﷺ الغداة وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عتاً أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إني أحبّك، وإنّ لك عندي مدحة أرّفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد

النَّصْرَ الْمُحِبِّينَ، وَسَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَلَوْ أَلِىَ الْحَمْدُ يَدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَرَفَّ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَحُزْبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ زَقَاقًا رَقَاقًا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَوَلَّاكَ، وَخَسِرَ مَنْ عَادَاكَ، بِحَبِّ مُحَمَّدٍ أَحَبُّوكَ، وَمُبْغُضُوكَ لَنْ تَنَالَهُمْ شِفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، اِدْنِ مِنِّي صَفْوَةَ اللَّهِ. فَأَخَذَ رَأْسَ النَّبِيِّ فَوَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ [وَذَهَبَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ رَأْسَهُ] فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْمَهْمَةُ؟ فَأَخْبَرَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: يَا عَلِيَّ، لَمْ يَكُنْ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ، كَانَ جَبْرِئِيلُ سَمَّاكَ بِاسْمِ سَمَّاكَ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي أَلْقَى مُحَبَّتَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَهْبَكَ فِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ.^١

٢٢١٨٠. الحسكافي: الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الهجري^٢، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا»، [قال: نزلت في علي بن أبي طالب] خاصة، «لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ»، نزلت في علي خاصة، «وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا»، نزلت في بني أمية وبني المغيرة.^٣

٢٢١٨١. الواحدي: أنبأنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الحارثي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجاني، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبدالله العبيدي، أنبأنا عبدالله بن مسلمة، أنبأنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ أَوْلَىٰ آلِ اللَّهِ بِدِينِهِمْ أَلَدِينِهِمْ» أَمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا، قال: نزلت في علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه وآله -، ما من مسلم إلا ولعلي في قلبه محبة.^٤

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس.

٢. تفسير الهجري ص ٢٩٠ (٤٤).

٣. شواهد التنزيل ٥٥٣/١ (٥٠٣).

٤. عنه الحنوي في فرائد السطین ٧٩/١ (٥٠).

٢٢١٨٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم، [قال: حدثنا أبو إسحاق المديني، حدثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر، حدثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي، فصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء، فقال: اللهم سألك موسى بن عمران، وأنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني، يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي، علماً [أخي]، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت.

فقال النبي: يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وسله يعطك.

فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك وداً. فأنزل الله على نبيه: ﴿إِنَّ الْآدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ فتلاها النبي ﷺ على أصحابه، فعبهوا من ذلك عباً شديداً.

فقال النبي ﷺ: مم تعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع: ربع فينا أهل البيت خاصة، [وربع في أعدائنا]، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن.^١

٢٢١٨٣. الطبراني وابن مردويه: عن ابن عباس، قال:

نزلت في علي بن أبي طالب ﴿إِنَّ الْآدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: محبة في قلوب المؤمنين.^٢

٢٢١٨٤. ابن الجوزي: قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال ابن عباس:

نزلت في علي ؑ.

١. مناقب أهل البيت ص ٣٨٨ - ٣٨٩ (٣٨٠).

٢. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٥١٢/٤. ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم.

وقال: معناه: يحبهم ويحبهم إلى المؤمنين.^١

٢٢١٨٥. سبط ابن الجوزي: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال ابن عباس: هذا الود جعله الله لعلي في قلوب المؤمنين.^٢

٢٢١٨٦. السجستاني: قوله - جل وعز - : ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ أي محبة في قلوب العباد.

قال أبو عمر: قال ابن عباس: وقد سئل عن تفسير قوله - عز وجل - : ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ فقال: نزلت في علي بن أبي طالب.^٣

٦. عبدالله بن مسعود

٢٢١٨٧. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدا إليه علي بن أبي طالب في الفلج، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما أتي أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، ترف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تحلاك، بحب محمد أحبك، ومن يفضلك لم ينلهم شفاعة محمد ﷺ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصيره في حجره، فانتبه رسول الله ﷺ، فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن

١. زاد المسير ٢٦٦/٥، ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم.

٢. تذكرة الخواص ١٨٦/١. الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٣. غريب القرآن ص ٤٨٧ - ٤٨٨، فصل الواو المضمومة.

ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

٧ - ٩. علي بن أبي طالب عليه السلام ومحمد ابن الحنفية ومحمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٢١٨٨. الخوارزمي: روى زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال:

لقيني رجل فقال: يا أبا الحسن، أما والله إني لأحبك في الله. فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخبرته بقول الرجل، فقال رسول الله: لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفاً.

قال: فقلت: والله ما اصطنعت إليه معروفاً. فقال رسول الله: الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة.

قال: فنزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَلَدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.^٢

٢٢١٨٩. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن عبدة، قال:

أخبرنا إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الكريم بن يعفور أبو يعقوب، عن جابر، عن محمد بن علي، قال:

قال رسول الله: يا علي، أ لا أعلمك؟ قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك وداً.

فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ أَلَدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.^٣

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨).

٢. وإنما ذكرنا محمد الباقر عليه السلام وابن الحنفية هنا لأن الرواية عنهما في بعض الأسانيد هي عن علي عليه السلام.

٣. المناقب ص ٢٧٨ (٢٦٩)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٨ - ٢٤٩، الباب الثاني والثون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة متقية دون سائر الصحابة.

٤. شواهد التنزيل ٥٤٨/١ - ٥٤٩ (٤٩٧).

٢٢١٩٠. مطين: حدثنا محمد بن العلاء. قال: حدثنا مطلب، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ: «يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، وفي صدور المؤمنين ودّاً. فأنزل الله: ﴿إِنَّ أَلَدِيهِمْ ءَامَنُوا﴾ الآية. [و] أنا اختصرته.^١

٢٢١٩١. أبو الشيخ: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن مندل بن علي، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب:

عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى - عز وجل - : «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال: لا يلقى مؤمن إلا وفي قلبه ودٌ لعلي عليه السلام.^٢

٢٢١٩٢. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جندل بن والي، قال: حدثنا مندل بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن سلمان، قال: حدثني أبو عمر مولى بشر بن غالب: عن محمد ابن الحنفية في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه مودة لعلي وذريته.^٣

٢٢١٩٣. مطين: حدثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي:

عن ابن الحنفية [في قوله تعالى]: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودٌ لعلي وأهل بيته.^٤

٢٢١٩٤. ابن أبي عمير: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين الحنظلي، قال: حدثنا

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٤٩/١ (٤٩٨).

٢. عنه ابن الطبرقي في خصائص الوحي المبين ص ١٠٨ (٧٧).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٤/١ (٥٠٥)، من طريق أبي عمر الزاهد.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٥/١ (٥٠٨)، (٥٠٧) وفيه: «لعلي ولولده».

أبو الخطاب منذر بن عمار بن حبيب، قال: حدثنا مندل بن علي العنزي، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر:

عن محمد ابن الحنفية في قوله - عز وجل -: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا تلقى أحداً إلا وجدت لملي وأهل بيته - رضي الله عنهم - في قلبه مودة.^١

٢٢١٩٥. مقاتل: عن محمد ابن الحنفية، قال:

سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ فقال: يقول الله تعالى: لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لملي وأهل بيته.^٢

٢٢١٩٦. السلفي: عن ابن الحنفية في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لملي وأهل بيته.^٣

٢٢١٩٧. ابن مردويه: قال محمد [ابن الحنفية]: فلا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لملي بن أبي طالب.^٤

٢٢١٩٨. أبو حيان: ذكر النقاش أنها نزلت في علي بن أبي طالب.

وقال محمد ابن الحنفية: لا تجد مؤمناً إلا وهو يحبّ علياً وأهل بيته. انتهى.^٥

١. جزء فيه ستة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البخري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخري - ص ١٥٥ (٩٦).

٢. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٦/١ (٥٠٩)، من طريق ابن مؤمن وابن السماك.

٣. عنه الحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٩، باب فضائل علي، ذكر ما نزل فيه من الآي، والرياض التنضرة ٢٧٤/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بما نزل فيه من الآي، وابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٩٥/٢، الباب الحادي عشر، المقصد الثاني، فيما تضمنته تلك الآية من طلب محبة آلِهِ.

٤. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ١٨١، ذيل الحديث ٥١٢.

٥. البحر المحيط ٢٢١/٦، في أواخر سورة مريم، ثم قال: ومن غريب هذا ما أنشدنا الإمام اللغوي رضي الله عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي - رحمه الله تعالى - زبينا بن

الرابع: حبه عنوان صحيفة المؤمن

برواية: أنس بن مالك

٢٢١٩٩. أبو نعيم: حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري - ببغداد - ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مهران الرملي، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا قدامة بن النعمان، عن الزهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي

إسحاق النصاراني الرسفي:

عدي وتيم لا أحوال ذكرهم	بسوء ولكني محسب لهاشم
وما تمسرتني في علي ورهطه	إذا ذكروا في الله لومة لائم
يقولون ما بال نصارى تحبهم	وأهل النهى من أعرب وأعاجم
فقلت لهم إني لأحسب حبهم	سرى في قلوب الخلق حتى البهائم

وذكر أبو محمد بن حزم أن بغض علي من الكبائر.

تكملة:

قال الحموي في فرائد السمطين ٧٩/١ (٤٩): [قال الواحدي]: أخبرنا جعفر بن محمد العلوي، أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد البيهقي، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف البربوعي، حدثنا سفیان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن أبي صادق، قال:

قال علي - صلوات الله عليه -: «أصول الإسلام ثلاثة لا تنفخ واحدة منها دون صاحبها: الصلاة والزكاة والموالة».

قال الواحدي: وهذا منقطع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْكَلِمَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» [المائدة/٥٥]، وذلك أن الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين، ثم لم يصفهم إلا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، فقال: «الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْكَلِمَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ»، فمن والى علماً فقد والى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حبه إلى عباده المؤمنين، فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً وُكُوفًا».

بن أبي طالب.^١

٢٢٢٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهاب] - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن المعلّى الخنوسطي، حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهران - بالرملة - ... مثله.^٢

٢٢٢٠١. أبو القاسم التنوخي: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثني أبو الفرج أحمد بن جوري - من أصله - ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا هارون بن مخلد بن أبان الكاتب، حدثنا عارم بن الفضل، بإسناده مثله.^٣

الخامس: حبه ❦ عبادة وحسنة

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ❦
٢. أبي ذر الغفاري
٣. سفيان الثوري
٤. علي بن أبي طالب ❦
٥. ما ورد مرسلًا

١. جعفر بن محمد الصادق ❦

٢٢٢٠٢. أبي النرسي: أنبأنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، أنبأنا علي بن الحسين بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ، حدثنا علي بن

١. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٦/٥ - ١٧٧ ، ترجمة أحمد بن محمد جوري الكبري (٢٦٢٩). ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٥ ، ترجمة أحمد بن محمد بن جوري (١٢٤)، وابن حجر في لسان الميزان ٥٢٠/٥ ، ترجمة قدامة بن النعمان (٦٧٣٢)، وابن حجر المكي مرسلًا في الصواعق المحرقة ٣٦٥/٢ ، الباب التاسع، الفصل الثاني، الحديث الثاني والثلاثون، كلهم عن الخطيب.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣١١ - ٣١٢ (٢٩٥).

٣. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٧/٥ ، ترجمة أحمد بن محمد بن جوري الكبري (٢٦٢٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٥/١ (٣٩٢). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث المتقدم من طريقه آنفًا.

أحمد بن سعدان المعدل - بالأنبار - ، حدثني أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الطلحي، قال: قدمت مع جدّي أبي نعيم بغداد، فزول الرملية واجتمع أصحاب الحديث إليه، فلما أراد أن يحدثهم قام إليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم، أ تشيع؟ فكره الشيخ مقالته وصرف ذات اليمين وقال متملاً:

وما زال بي حبّيك حتّى كائنني لرجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم عن قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حيّ على الناس يسلم
قال: فظن الرجل لمراده فقال له سائلاً ثانية وثالثة، فقال الشيخ: يا هذا، كيف بليتنا بك؟ وأيّ ريح هبت إليّ بك؟ سمعت الحسن بن صالح بن حيّ يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: حبّ عليّ عبادة، وأفضل العبادة ما كتمت.^١

٢٢٢٠٣. الخطيب: حدثت عن محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي، حدثنا علي بن محمد بن سعدان المعدل - بالأنبار - ، حدثني أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، قال: قدم جدّي أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه، فزول الرملية، ونصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم، أ تشيع؟ فكره الشيخ مقالته وصرف وجهه، وتقلّ بقول مطيع بن إلياس:

وما زال بي حبّيك حتّى كائنني برجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حيّ على الناس يسلم
فلم يفقه الرجل مراده فعاد سائلاً فقال: يا أبا نعيم، أ تشيع؟ فقال الشيخ: يا هذا، كيف بليت بك؟ وأيّ ريح هبت إليّ بك؟ سمعت الحسن بن صالح بن حيّ يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: حبّ عليّ عبادة، وأفضل العبادة ما كتمت.^٢

١. كذا هنا، وفي رواية الخطيب: «علي بن محمد»، وستأتي روايته.

٢. عنه ابن النجّار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد ٤٧/١٨ - ٤٨ ، ترجمة علي بن أحمد بن الصباح (٥٦٥)، وكان فيه تصحيفات صوّبناها حسب الرواية التالية.

٣. تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢ ، ترجمة الفضل بن دكين (٦٧٨٧)، وعنه ابن النجّار في الردّ على أبي بكر الخطيب -

٢. أبوذر الغفاري

٢٢٢٠٤. الديلمي: أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمد الحلاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدثنا محمد بن خلف الطمار، حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا عبدالمهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جده سهل بن سعد، عن أبي ذر مرفوعاً: علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة، ومودته عبادة.^١

٣. سفيان الثوري

٢٢٢٠٥. ابن بشران: حدثنا الحسن بن صفوان، حدثني الحسن بن العباس الحمالي الرازي، حدثنا محمد بن حميد، قال: سمعت مهران بن أبي عمر يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: حب علي من العبادة، فأفضل العبادة ما كنتم.^٢

٤. علي بن أبي طالب

٢٢٢٠٦. أبو نعيم: حدثنا ابن شريك^٣، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس [ابن عقدة]، قال: حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي، قال: حدثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدثنا فضيل بن الزبير عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبدالله الجدي، قال: قال لي علي: «

أ لا أنبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و[ب]السينة التي من جاء بها

^١ ص ١٢٨، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٩/٥٨، ترجمة مطيع بن إياس (٧٤٦٩). وابن الجوزي في المنتظم ٤٧/١١، حوادث سنة تسع عشرة ومنتين، ترجمة الفضل بن دكين (١٢٥٠)، مع مغازية.

١. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦/٢ - ٣١٧.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. كذا في خصائص الوحي المبين، وفي فرائد السمطين: «أين سهل».

أَكْبَهُ اللهُ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ [مَعَهَا] عَمَلًا؟ قُلْتُ: بَلَى.

ثُمَّ قَرَأَ [٥]: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ۝ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾^١
ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، الْحَسَنَةُ حَبْنًا، وَالسَّيِّئَةُ بَفْضًا.^٢

٢٢٢٠٧. السبيعي: حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: أخبرنا الحسين بن الحكم^٣، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا [أَبَا] عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا أَتَيْتُكَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَ[بِ]السَّيِّئَةِ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا أَكْبَهُ اللهُ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ مَعَهَا عَمَلًا؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
قال: الْحَسَنَةُ حَبْنًا، وَالسَّيِّئَةُ بَفْضًا.^٤

٢٢٢٠٨. ابن أبي حاتم: ذكر عن محمد بن عتبة الكندي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا فضيل بن الزبير، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجدي، قال:
دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا أَتَيْتُكَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ بِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
قال: الْحَسَنَةُ حَبْنًا.^٥

١. النمل/٨٩ - ٩٠.

٢. ما نزل من القرآن في علي ؑ، كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)، والحموي في فرائد السطيين ٢٩٩/٢ (٥٥٥)، وما بين المقوفات منه.

٣. تفسير الجبري ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٤٧).

٤. عنه الحسيني في شواهد التنزيل ٦٣٨/١ (٥٨٦)، والتعلي في الكشف والبيان ٢٣٠/٧، ذيل الآية ٨٩ من سورة النمل، بإسنادها إليه، ومن طريقه الحموي في فرائد السطيين ٢٩٧/٢ (٥٥٤)، وابن البطريق في العمدة ص (٩١) ٧٥، وخصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٥).

٥. تفسير ابن أبي حاتم ٣٠٢٤/٩ (١٧١٩٠).

٢٢٢٠٩. المسكافي: فرات بن إبراهيم الكوفي^١ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم، عن فضيل [بن الزبير] الرسان، عن أبي داود السبيعي، قال: أخبرني أبو عبد الله الجدلي، عن علي، قال: قال لي: يا [أبا] عبد الله، أ لا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبنا أهل البيت.

أ لا أخبرك بالسنة التي من جاء بها أكتبه الله على وجهه في نار جهنم؟ [هي] بفضنا أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾^٢.

٢٢٢١٠. أبونعيم: ... عن فضيل بن الزبير، عن عبد الملك بن زاذان، عن أبي عبد الله الجدلي ...^٣.

تقدمت روايته آنفاً مع رواية أبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي.

٢٢٢١١. المسكافي: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر [محمد بن علي] يقول:

دخل أبو عبد الله الجدلي على أمير المؤمنين، فقال له: يا [أبا] عبد الله، أ لا أخبرك بقول الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ إلى قوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك.

١. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٢ (٤١٨).

٢. شواهد التنزيل ٦٤٠/١ - ٦٤٢ (٥٩١).

٣. ما نزل من القرآن في علي، كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)، والمحتملي في فرائد السطرين ٢٩٩/٢ (٥٥٥).

قال: المحسنة حبنا أهل البيت، والسنيّة بفضنا. ثم قرأ الآية.^١

٢٢٢١٢. ابن مردويه: عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قال علي: «: أتدري ما معنى هذه الآية يا أبا عبد الله؟ المحسنة حبنا، والسنيّة بفضنا.^٢»
٥. ما ورد مرسلًا

٢٢٢١٣. ابن مردويه: قوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا»^٣، عن علي: «قال: المحسنة حبنا أهل البيت، والسنيّة بفضنا، من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار.^٤ وسيأتي في آثار حبه» ما يرتبط بهذا العنوان.
وراجع ما تقدم في أهل البيت في النصوص والآثار، الفصل التاسع: «حقوق أهل البيت»^٥، الباب الثالث: «مودتهم»^٦، وأنها أجزء الرسالة.

السادس: حبه من أفضل الأعمال

برواية:

٣. علي بن أبي طالب: «
٤. بعض الحكايات

١. عبد الله بن عمر
٢. أبي علقمة

١. عبد الله بن عمر

٢٢٢١٤. السهمي: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن - بالبصرة - ،
حدثنا زيد بن محمد بن علي، حدثنا الحسن، حدثنا عدي بن محمد بن حاتم البصري

١. شواهد التنزيل ٦٣٧/١ - ٦٣٨ (٥٨٥).

٢. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٢٨)، والإربلي في كشف الغمّة ٥٨٢/١ - ٥٨٣ ،
في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي، مع تلخيص.

٣. الأنصاف/ ١٦٠.

٤. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٧٣/١ ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي.

- ولد بخراسان - ، حدثنا محمد بن عدي الجرجاني، عن أبيه، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه إلى رسول الله ﷺ ، قال:

يكون في آخر الزمان الرأي خير من العمل، والعمل للساعة خير من الرأي.
فقلت: يا رسول الله، وما هذا الرأي؟ قال: محبة علي بن أبي طالب.^١

٢. أبو علقمة

٢٢٢١٥. الخوارزمي: أخبرنا القاضي الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي ، أخبرنا القاضي الإمام أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي وأبو الطيب الوراق، قالوا: أخبرنا محمد بن الوليد العقيلي، أخبرنا علي بن سليمان المصري، أخبرنا عياش، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن أبي علقمة مولى بني هاشم، قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم التفت إلينا فقال: معاشر أصحابي، رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب وبين أيديهما طبق من نبق^٢ فأكلنا ساعة، ثم تحول النبق غيباً فأكلنا ساعة، ثم تحول العنب رطباً فأكلنا ساعة، فدنوت منهما فقلت: بأبي أنتما، أي الأعمال وجدتما أفضل؟ قالوا: فديناك بالآباء والأُمَّهات، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقي الماء، وحب علي بن أبي طالب^٣.

٣. علي بن أبي طالب

٢٢٢١٦. أبو زرعة الرازي: حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبدالله

١. تاريخ جرجان ص ٣٠٨ ، ترجمة عدي الجرجاني (٤٨٧).

٢. النبق: ثمرة السدر.

٣. مقتل الحسين ٤١/١ ، الفصل الرابع، في أمّوذج من فضائل علي بن أبي طالب : المناقب ص ٧٣ - ٧٤ (٥٣).

بن الزبير، حدَّثنا زكريّا بن يحيى بن منظور، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

قلت لجبرئيل: أي الأعمال أحبّ إلى الله - عزّ وجلّ - ؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، وحبّ علي بن أبي طالب.^١

٤. بعض الحكايات

٢٢٢١٧. ابن أبي الدنيا: حدَّثنا يوسف بن موسى، حدَّثنا علي بن قادم، أخبرنا عطاء بن مسلم، عن يحيى بن كثير، قال:

رأيت زيد الأيامي في المنام فقلت: إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إلى رحمة الله. قلت: فأني عملك وجدت أفضل؟ قال: الصلاة، وحبّ علي بن أبي طالب.^٢

السابع: حبّه ﷺ وحسن القول فيه تمسّك بالعروة الوثقى

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. أيوب

١. أنس بن مالك

٢٢٢١٨. أبو بكر الشافعي: حدَّثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن مرزوق البزوري^٣،

حدَّثنا داود بن الحسين العكبري، حدَّثنا بشر بن داود، عن [مسعود بن] شاپور، عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

... ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ...^٤.

١. عنه السيوطي بإسناده إليه في ذيل اللآلي ص ٦٠ ، كتاب المناقب، من طريق الديلمي.

٢. التهجيد وقيام الليل ص ١٨٣ - ١٨٤ (٨٦).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «مروان المروزي».

٤. الفيلانيات ٥٨/١ (٥٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/٣٠ ، ترجمة

٢٢٢١٩. أبو القاسم بن حبيب: حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصقار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عبد الله العمري الكوفي - بالكوفة -، قال: حدثنا بشر بن داود القرشي، قال: حدثنا مسعود بن سابور، عن علي بن عاصم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

... ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى ...^١.

٢. أيوب

٢٢٢٢٠. أحمد: عن حماد بن سلمة، قال: قال أيوب:

... ومن أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى ...^٢.

٢٢٢٢١. أبو حاتم الرازي: حدثنا عبد الصمد بن محمد البناداني، عن حماد بن سلمة ... مثله.^٣

٢٢٢٢٢. ابن حبان: سمعت محمد بن علي القطان - بستر - يقول: سمعت مصلح بن الفضل الأسدي يقول: سمعت محمد بن مقاتل البناداني يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعت أيوب السختياني يقول:

... ومن أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى ...^٤.

^١ أبي بكر عبد الله بن عثمان بن قحافة (٣٣٩٨)، ومثله في الرياض النضرة ٤٦/١، القسم الأول، الباب الرابع، ذكر أن كل واحد منهم بركن من أركان الحوض يوم القيامة.

١. عنه التلميذ في الكشف والبيان ٣٠٩/١٠، ذيل الآيات ١ - ٣ من سورة الكوثر. ورواه الهب الطبري في الرياض النضرة ٤٦/١، القسم الأول، الباب الرابع، ذكر أن كل واحد منهم بركن من أركان الحوض يوم القيامة، عن أبي سعيد الخركوشي في شرف النبوة.

٢. الورع ص ٨١، باب في الصبر وخراب الدنيا (٤٨)، وأورد مثله الذهبي في الكباير ص ٢٣٩، الكبيرة السبعون، سب أحد من الصحابة، وابن حجر المكي في الزواجر ٩٤٤/٢ (١٥٣٣٠)، وأحمد بن غنيم في الفواكه الدواني ١٠٥/١، وأبو بكر الحفصي الدمشقي في دفع شبه من شبه وتمرد ص ٨٧.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٥٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى الفراء والمهمل.

٤. الثقات ٨٧/٩، ترجمة محمد بن مقاتل البناداني.

الثامن: يسأل عن حبّه ﷺ يوم القيامة

برواية:

٣. أبي ذرّ الغفاري

١. أبي هرزة الأسلمي

٢. جابر بن عبد الله

١. أبو هرزة الأسلمي

٢٢٢٢٣. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير التستري]، حدثنا أبو يوسف القلوسي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر [بن وائلة]، عن أبي هرزة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربعة: عن جسده فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّ أهل البيت. فقيل: يا رسول الله، فما علامة حبّكم؟ فضرب بيده على منكب علي ﷺ^١.

٢٢٢٢٤. الحاكم: حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدثنا (المنذر بن محمد بن) المنذر القابوسي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نعيم بن الحارث، حدثني أبو هرزة، قال: قال رسول الله ﷺ - ونحن جلوس - ذات يوم:

والذي نفسي بيده، لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله - تبارك وتعالى - عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله مما كسبه^٢ وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

فقال له عمر: فما آية حبّكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي وهو إلى

١. المعجم الأوسط ٣/ ١٠٤ - ١٠٥ (٢٢١٢).

٢. في المناقب: «فيما».

جانبه - صلوات الله عليهما - . وقال: **إِنَّ (آيَةَ) حُبِّي مِنْ بَعْدِي حَبٌّ هَذَا**^١.

٢٢٢٢٥. الوادعي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ^١، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ حَوْلَهُ جُلُوسٌ:

لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْ عَمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ. وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. فَقَالَ عُمَرُ ؓ: وَمَا آيَةُ حُبِّكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَلِيٍّ - وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ - [و] قَالَ: آيَةُ حَبْنَا مِنْ بَعْدِي حَبٌّ هَذَا^٢.

٢٢٢٢٦. أبو نعيم: عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ حَوْلَهُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عَمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ فِيمَا اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا آيَةُ حُبِّكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ؟ فَوَضَعَ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَلِيٍّ ؓ - وَهُوَ عَلَى جَنْبِهِ - . فَقَالَ: آيَةُ حَبْنَا مِنْ بَعْدِي حَبٌّ هَذَا وَأَوْلَادُهُ^٣.

٢. جابر بن عبد الله

٢٢٢٢٧. الحضرعي: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

١. عنه الخوارزمي بإسناده [إليه في المناقب ص ٧٦ - ٧٧ (٥٩)]، ومقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب ؓ، من طريق القشيري، وما بين الأقواس منه.

٢. وهو أبو دلوود السبعمي، والمعروف في اسمه: نفع، ويقال: اسمه نافع. انظر: تهذيب الكمال ١٠/٣٠ (٦٤٦٦).

٣. عنه النقاش بإسناده [إليه في فوائد العراقيين ص ٤٩ (٣٤)].

٤. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٩ (٥٣٨)، من طريق الصالحاني، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ١٥٣/٢، ترجمة علي ؓ، باب ما تفرّد من مناقبه ؓ، فصل: في منزله عند الميزان والكتاب والحساب ونحوها، عن متعبة المطهرين لأبي نعيم.

إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بنى حين قال: لا ألفتكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكعبة التي تضاربكم. ثم التفت إلى خلفه فقال: أو علي أو علي - ثلاثاً - . فرأينا أن جبرئيل غمزه، وأنزل الله على أثر ذلك: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ بعلي بن أبي طالب ﴿فَأَسْتَمْسِكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ من أمر علي ﴿إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ وإن علياً لعلم للساعة ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾^١ عن محبة علي بن أبي طالب.^٢

٣. أبوذر الغفاري

٢٢٢٢٨. الباغندي: حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدثنا الحارث بن محمد المكشوف، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن علمه^٣ ما عمل به، وعن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت.

فقيل: يا رسول الله، ومن هم؟ فأوماً بيده إلى علي بن أبي طالب.^٤

١. الزخرف/ ٤٤.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٣/٢ (٨٥٨)، من طريق الحفّار. ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٤٠ - ٣٤٢ (٣٢٦)، عن الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني، عن هلال بن محمد، ولم يرد فيه لفظ: «محبة».

٣. في كفاية الطالب: «عمره».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٤٢ - ٢٦٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢٤، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبي ﷺ لمحبة علي ﷺ بسكنى جنة عدن. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٧٩/٢، ترجمة الحارث بن محمد المكشوف (١٦٤٧)، عن أبي بكر ابن عياش، وتابعه ابن حجر في لسان الميزان ١٥٩/٢، ترجمة الحارث بن محمد المكشوف (٢٢٣٦).

التاسع: مراتب حبه ﷺ

برواية: النعمان بن بشير

٢٢٢٢٩. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الحمداني، قال: حدثنا أبو عبد الله بن دينار - في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة - ، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الترمذي - مر بنا حاجاً سنة أربع وثمانين وميتين، إملاء - ، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل القرشي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، عن عمرو بن ثابت، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ، قال:

«مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^١ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؛ وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثَلَاثِي الْقُرْآنِ؛ وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثًا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

أَلَا وَمَنْ أَحْبَبَ عَلِيًّا بِقَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَلَاثَ ثَوَابِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَنْ أَحْبَبَهُ بِقَلْبِهِ وَبَدَنِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَلَاثِي ثَوَابِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَنْ أَحْبَبَهُ بِقَلْبِهِ وَبَدَنِهِ وَلِسَانِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّهَا^٢.

العاشر: المصاهرة في حبه ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٢٢٣٠. معمر: عن الزهري، عن [أنس بن مالك]:

«عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: ﴿يَتَأْتِيهَا آلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾^٣ عَلَى مَحَبَّةِ

١. الإخلاص / ١.

٢. زين الفقي ٢٢٦/٢ (٤٤٦). وذكر محبة علي عليه السلام ذيل ثواب قراءة سورة التوحيد يدل على أن مثل علي عليه السلام في هذه الأمة مثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن، كما صرح بذلك في بعض الروايات الواردة في مصادر الشيعة، فانظر: المحاسن للبرقي ٢٥١/١ (٤٧٣)، والمرحلة الثانية فيه حبه عليه السلام بالقلب واللسان.

٣. آل عمران / ٢٠٠.

علي بن أبي طالب * .^١

الحادي عشر: حبّ النباتات والجمادات له *

برواية: علي بن أبي طالب *

٢٢٢٣١. ابن الجوزي: حدّثنا المبارك بن علي الصيرفي - لفظاً - ، قال: أنبأنا أبو النجم بدر بن عبدالله الشيعي، قال: أنبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله البضاوي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي، قال: حدّثني خالي إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا الفضل بن الحبيب، قال: أنبأنا خالد بن خدّاش، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كُنّا يوماً مع علي بن أبي طالب * في السوق فرأى بطيخاً، فحلّ درهماً ثمّ دفعه إلى بلال وقال: اذهب به فاشتر به بطيخاً، فمضى ومضينا معه إلى منزله، وأتى بلال بالبطيخ، فأخذ علي منه واحدة فقورها^٢ ثمّ ذاقها فإذا هي مرّة، فقال: يا بلال، خذ البطيخ فردّه وائتنا بالدرهم وأقبل حتّى أحدثك عن رسول الله ﷺ بحديث.

فلما رجع بلال قال: يا بلال، إنّ حبيبي رسول الله ﷺ قال لي ويده على منكبي: يا أبا الحسن، إنّ الله قد أخذ محبّتك على البشر والشجر والثمر والمدر، فمن أجاب إلى حبّك عذب وطاب، وما لم يجب إلى حبّك خبت ومرو. وإني أظنّ هذا البطيخ لم يجب.^٣

٢٢٢٣٢. المسلا: عن أنس بن مالك * ، قال:

كُنّا يوماً في السوق مع علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - فرأى بطيخاً، فحلّ درهماً ثمّ دفعه إلى [بلال] وقال: يا بلال، اشتر بهذا بطيخاً.

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢١٣/١ (١٩٣)، من طريق الطبراني وعبدالرزاق.

٢. أي قطعه عند وسطه.

٣. الموضوعات ٣٧٨/١ - ٣٦٩، باب في فضائل علي * ، الحديث السادس عشر.

قال: فاشتريت به ثم جئت فأخذ بطيخاً، فقوّرها فوجدتها مرة، فقال: يا بلال، اردد هذا على صاحبه واتني بالدرهم حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ .
 قال: فرددت البطيخ وجئت إليه فقال: يا بلال، إن حبيبي رسول الله ﷺ قال لي ويده على منكبي: يا أبا الحسن، إن الله أخذ حبك على البشر والشجر والتمر والمدر، فما أجاب إلى حبك عذب وطاب، وما لم يجب إلى حبك خبت ومرّ وإني أظنّ هذا البطيخ ممّا لم يجب^١.

١. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٤/٢ - ١٦٥ ، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢ ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر المصطفى على محبته .

القسم الرابع: آثار حياته

١. الأمن والإيمان

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

١. عبدالله بن عباس

٤. يحيى الأنصاري

٢. عبدالله بن عمر

١. عبدالله بن عباس

٢٢٢٣٣. الطبراني: حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا حامد بن آدم المروزي،

حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

لما آخا النبي ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم خرج علي ﷺ مغضباً حتى أتى جدولاً من الأرض؛ فتوسد ذراعه فسفّ عليه الريح؛ فطلبه النبي ﷺ حتى وجده؛ فوكزه برجله فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون مثي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحببك حلف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام.^١

١. المعجم الكبير ٦٢/١١ - ٦٣ (١١٠٩٢)؛ المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وعنه الخوارزمي بإسناده

إليه في المناقب ص ٣٩ (٧).

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٣٤. أبو هشام الرفاعي: حدثنا عبدالله بن محمد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن

ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبي ﷺ في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً ﷺ إذ انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه، فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرّ، فقال: لا ألوّم الناس يكتونك أبا تراب! فلقد رأيت عليّاً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: أ لا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخي، ووزير، تقضي ديني، وتنجز مواعيدي، وتبرئ ذمتي، فمن أحببك في حياة منّي فقد قضى نجه، ومن أحببك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحببك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر، ومن مات وهو يهفّضك يا علي مات ميتة جاهليّة، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام.^١

٣. علي بن أبي طالب

٢٢٢٣٥. المحاملي: حدثنا أحمد بن محمد بن سودة، حدثنا عمرو بن عبدالغفار، حدثنا

نصير بن عبدالأشعث، حدثني كثير النواء، عن أبي مريم الحولاني، عن عاصم بن ضمرة، قال: سمعت عليّاً يقول:

إنّ محمداً ﷺ أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يهفّضك ففي ميتة جاهليّة، يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبّك ختم الله له بالأمن والإيمان، كلّما طلعت شمس وغربت، حتّى يرد عليّ الحوض.^٢

٢٢٢٣٦. أبو يعلى: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني،

عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي، قال:

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢١/١٢ (١٣٥٤٩)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما ألوم الناس يسمونك أباتراب. قال: فرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل عن سنتي، وتبرئ ذمتي، من مات في عهدي فهو كثر الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نجه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات ييقضك مات ميتة جاهلية، وحوسب بما عمل في الإسلام.^١

٢٢٢٣٧. القطيعي: حدثني من سمع ابن أبي عوف، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا زكريا بن عبدالله الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي بن أبي طالب، قال: طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله، قال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كثر الله، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت.^٢

٤. يحيى الأنصاري

٢٢٢٣٨. المديني: ... عن أحمد بن محمد بن محمد بن غلام الخليل، عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبدالرحمان، عن يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب علياً بحياه ومماته كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت، ومن أبغض علياً بحياه ومماته فميتته جاهلية وحوسب بما أحدث في الإسلام.^٣

١. مسند أبي يعلى ٤٠٢/١ - ٤٠٣ (٥٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ - ٥٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٦/٢ (١١١٨).

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٠١/٥، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، وابن حجر في الإصابة ٥٠٥/٦، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري (٩٢٤٣ م)، وفيه: «... كُتِبَ له الأمن والأمان» الحديث.

٢. كمال الإيمان والعمل

برواية: النعمان بن بشير

٢٢٢٣٩. العاصمي: ... عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال: ألا ومن أحبّ عليّاً بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأمة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه أعطاه الله ثلثي ثواب هذه الأمة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه ولسانه أعطاه الله ثواب هذه الأمة كلها^١. تقدّم تمامه مسنداً في عنوان: «مراتب حبّه».

٣. قبول الأعمال

برواية:

٢. عبدالله بن عمر

١. أبي ذرّ الغفاري

١. أبو ذرّ الغفاري

٢٢٢٤٠. أبو المظفر السمعاني: عن ابن المسيّب، عن أبي ذرّ أن النبي ﷺ قال: يا أبا ذرّ، عليّ أخي وصهري وعضدي، إن الله لا يقبل فريضة إلا بحبّ علي بن أبي طالب. يا أبا ذرّ، لما أسري بي إلى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على رأسه تاج من نور، إحدى رجله في المشرق والأخرى في المغرب، وبين يديه لوح ينظر إليه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والمغرب! فقلت: يا جبرئيل، من هذا؟ فما رأيت من ملائكة ربّي - جلّ جلاله - أعظم خلقاً منه!

قال: هذا عزرائيل ملك الموت، ادن فسلم عليه. فدنوت منه فقلت: سلام عليك حبيبي ملك الموت. فقال: وعليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمك علي بن أبي طالب؟ فقلت: وهل تعرف ابن عمّي؟ قال: وكيف لا أعرفه وإن الله - جلّ جلاله - وكلني بقبض أرواح

الخلافت ما خلا روحك وروح علي بن أبي طالب؛ فإن الله يتوفاكما بمشيئته.^١

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٤١. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ علياً قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه، ألا ومن أحبّ علياً أعطاه الله بكلّ عرق في بدنه مدينة في الجنة ...^٢

٤. إجابة الدعاء

برواية: عبدالله بن عمر

٢٢٢٤٢. مالك: عن نافع، عن ابن عمر ...^٣

تقدّمت روايته آنفاً في العنوان السابق.

٥. المحبوبة عند الله تعالى وعند النبي ﷺ

برواية: أبي ذر الغفاري

٢٢٢٤٣. ابن مخلد: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري - إملاء

١. فضائل الصحابة، على ما رواه عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢/٢٣٦، ترجمة علي * . باب ذكره عند الخلق وعند المخلوقين، فصل في محبة الملائكة إياه. وأورده الملا في الوسيلة، كما عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥، باب فضائل علي * . ذكر أن الله - عز وجل - يقبض روحه، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٤١، في مقدّمة الكتاب.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١)، ومقتل الحسين ١/٤٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب * ، وذكره ابن شاذان في مئة منقبة ص ١٧٠، المنقبة الخامسة والتسعون، وهذه الرواية من طريقه.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١)، ومقتل الحسين ١/٤٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب * .

من أصله - ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي - بالبصرة - ، حدثنا يوسف بن أسباط ، عن محل الضبي ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن أبي ذر ، قال :

لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعُثْمَانَ **﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾** ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ، ونظرت إلى أبي محمد - يعني عبدالرحمان بن عوف - قد اعتجر بربطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن - بأبي هو وأمي - ، فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طراً ، فأنشأ علي وهو يقول : ... أنشدكم الله ، [هل تعلمون] أن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إن الله يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحبه ، فإن الله يحب علياً ويحب من يحبه . قالوا : اللهم نعم ... ^٢

٢٢٢٤٤ . السَّمان : أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الحمدوني - بقراءتي عليه سنة ست وثمانين وثلاثمائة - ، حدثني أبو محمد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلاب ، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم السوسي البصري - نزيل حلب - ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي - بالبصرة قدم علينا - ، حدثنا يوسف بن أسباط ، عن محل الضبي ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن أبي ذر ، قال :

لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعُثْمَانَ **﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَحَتَّىٰ مَنْ حَتَّىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾** ، فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الْمَسْجِدِ . ونظرت إلى أبي محمد عبدالرحمان بن عوف وقد اعتجر بربطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن - بأبي هو وأمي - .

قال : فلما بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طراً ، فأنشأ علي وهو

١ . الأضال / ٤٢ .

٢ . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٣٩ - ٢٠٢ ، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩) .

٣ . الأضال / ٤٢ .

يقول: ... فأنشدكم الله، هل تعلمون أن جبرئيل نزل على النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحبه، فإن الله تعالى يحب علياً؟ قالوا: اللهم نعم ...^١

٦. العلو على جميع العباد

برواية: ابن عباس

٢٢٢٤٥. الضحّالك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ» يعني يحب الله «وَرَسُولَهُ» يعني محمداً «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني ويحب علي بن أبي طالب، «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»^٢ يعني شيعة الله وشيعة محمد وشيعة علي هم الغالبون - يعني الصالحون - على جميع العباد الظاهرون على المخالفين لهم. [ثم] قال ابن عباس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثم تلى بمحمد، ثم تلى بعلي. [ثم قال:] فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^٣

٧. غفران الذنوب

برواية:

٣. عبدالله بن عمر

١. أنس بن مالك

٤. معاذ بن جبل

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢٢٢٤٦. الطبراني: حدثنا محمد بن يوسف الضبي، حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ - ٣٠٢ (٢٩٦).

٢. المائدة / ٥٦.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن وابن السكّاق ومقاتل، ثم قال: فقال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسرين أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين [عليه السلام].

حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسد القوسي، حدثني خلف بن مهران أبو الربيع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معه سيئة، ويغضه سيئة لا ينفع معه حسنة.^١

٢٢٢٤٧. أبو نعيم: عن أنس ... مثله.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٢٢٢٤٨. الخطيب: أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله المعدل، حدثنا أبو العباس أحمد بن شويه بن معين بن بشار بن حميد الموصلي - في سنة ست عشرة وثلاثمئة، وما عندي عنه غير هذا الحديث -، قال: حدثنا محمد بن سلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

حبّ علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب.^٣

٣. عبدالله بن عمر

٢٢٢٤٩. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال:

ألا ومن أحبّ علياً تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته ... ألا ومن أحبّ علياً

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٥ - ٧٦ (٥٦).

٢. عنه الشهاب الألباني في توضيح الدلائل ص ٢٢٧ (٦٤٦)، من طريق الصالحاني.

٣. تاريخ بغداد ٤/١٧٤، ترجمة أحمد بن شويه (٢٢٠١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٤٣ - ٢٤٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٠، باب في فضائل علي، الحديث التاسع عشر، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢٥، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبي ﷺ حبّ علي، بسكنى جنة عدن، والملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٠/٢، وفيهما: «يأكل الذنوب». ورواه الديلمي في الفردوس ٢/١٤٢ (٢٧٢٢)، وابن حجر في لسان الميزان ١/٢٧٩، ترجمة أحمد بن شويه (٥٩٥).

ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله، استأنف العمل، فقد غفر الله لك الذنوب كلها ...^١

٤. معاذ بن جبل

٢٢٢٥٠. الديلمي: [قال] معاذ بن جبل:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.^٢

٨. الفرق في قبض الروح والسرور عند الموت

برواية:

٢. عبدالله بن عمر

١. عائشة

١. عائشة

٢٢٢٥١. الخطيب: أخبرني أبو الفرج الطنجايري، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان^٣

الصفار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي، حدثنا أبوذر البلعكي، حدثنا عليك، حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي، حدثنا مروان بن محمد، أخبرنا خلف الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عائشة، قالت:

سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: حسبك ما لمحبك حسرة عند موته، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة.^٤

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦٦٤).

٢. الفردوس ١٤٢/٢ (٢٧٢٥).

٣. الواسطة بين الخطيب وعبدالله بن عثمان سقطت من النسخة المعتمد عليها، وأخذناها من النسخة المحققة بتحقيق بشار عواد.

٤. تاريخ بغداد ٣٢٣/٤، ترجمة أحمد بن الحسين البرقي (٢٠٧٢)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتناهية ٢٤٩/١ (٣٩٩)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٢٩/١، ترجمة أحمد بن الحسين البسطامي (٥٢٠) مرسلًا، وابن حجر في لسان الميزان ٢٤٣/١، ترجمة أحمد بن حسين البسطامي (٥١٩).

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٥٢. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر ❦، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال:
ألا ومن أحبّ عليّاً هوّن الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنة ...

ألا ومن أحبّ عليّاً بمث الله إليه ملك الموت برفق ...^١

٩. لقاءه ❦ في أحبّ المواطن

برواية: علي بن أبي طالب ❦

٢٢٢٥٣. مطين: حدثنا طاهر بن أبي أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا [عمي] الفضيل بن الزبير، قال: أخبرني أبو عمر البزار، قال: سمعت الشعبي يقول: حدثني الحارث ... قال: سمعت عليّاً ❦ يقول:

لا يموت رجل يبغضني حتى يراني حيث يبغض أن يراني، ولا يموت رجل يحبني حتى يراني حيث يحب أن يراني.^٢

٢٢٢٥٤. ابن أبي الحديد: روى أبو غسان النهدي، قال:

دخل قوم من الشيعة على علي ❦ في الرحبة، وهو على حصير خلق، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: حبك يا أمير المؤمنين.

قال: أما إني من أحبّني رأيي حيث يحب أن يراني، ومن أبغضني رأيي حيث يكره أن يراني.^٣

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ (٦٦٤).

٢. عنه الدولابي في الكنى والأسماء ٧٧٣/٢ - ٧٧٤ (١٣٤٢).

٣. شرح نهج البلاغة ١٠٤/٤، شرح المخطبة ٥٦.

١٠. الأمن يوم القيامة

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. عبدالله بن عمر

١. أنس بن مالك

٢٢٢٥٥. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن شاذان^١، حدثني أحمد بن محمد بن موسى بن عروة^٢، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

[رأيت النبي ﷺ في المنام، فقال] لي: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤذي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب ﷺ لك ما شممت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة، وهم جيران (أولياء) الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأما علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحبه^٣.

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٥٦. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر^٤، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال:

ألا ومن أحب علياً أمن من الحساب والميزان والصراف ...^٥

١. مئة متنية ص ١٦٤، المتنية التاسعة والثمانون.

٢. في المناقب: «عن عروة»، وهو تصحيف، وهو ابن الجندي البغدادي، له ترجمة في تاريخ بغداد وغيره.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ (٥٠)، ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في أفودج

من فضائل علي بن أبي طالب^٦، من طريق أبي العلاء المهداني، وما بين القوسين منه، وكان فيهما في

بداية الحديث: «قال رسول الله ﷺ لي»، والتصويب حسب مئة متنية.

٤. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦٦٤).

١١. بياض الوجه يوم القيامة

برواية: عبدالله بن عباس

٢٢٢٥٧. الضحّال بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾^١، قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمة وعلي وجعفر، يعرفون محبتهم ببياض الوجوه ومبفضيهم بسواد الوجوه.^٢

١٢. اكتساء لباس النور يوم القيامة والركوب على منجائب من نور

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٢٥٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو الصلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان المالقي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ - إملاء -، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم الكاتب - ببغداد -، حدثنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على منجائب من نور، أزمتها يواقيت حمر، تزفهم الملائكة إلى المحشر.

١. الأعراف ٤٧.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٢/١ (٢٦١)، تقلأ عن السجعي في تفسيره. ورواه الصلبي في الكشف والبیان ٢٣٦/٤، ذيل الآية ٤٦ من سورة الأعراف، مرسلًا عن جوير، وفيه: «علي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين...».

٣. في الأصل: «أبو محمد بن جعفر بن محمد»، والصحيح ما أثبت.

فقال علي: تبارك الله! ما أكرم هؤلاء على الله!
قال رسول الله ﷺ: يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبتك، يحبونك بحبي، ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة.^١

١٣. جواز الصراط والثبات عليه

برواية:

٣. محمد بن علي الباقر

١. عبدالله بن عباس

٢. عبدالله بن عمر

١. عبدالله بن عباس

٢٢٢٥٩. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثنا محمد بن حماد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالله الأصهباني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش رب العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة وتنفرق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة، فيدخل محبيه الجنة، ومبغضيه النار.^٣

٢٢٢٦٠. أبونعيم: حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المعدي - ببغداد -، حدثنا أبي

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. مئة منقبة ص ٨٥ - ٨٦، المنقبة الثانية والخمسون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق أبي العلاء الممداني، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٢٩٢/١ (٢٣٠).

فارس بن حمدان بن عبدالرحمان، قال: حدثني جدي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس، قال:

قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله، للنار جواز؟ قال: نعم.

قلت: وما هو؟ قال: حب علي بن أبي طالب.^١

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٦١. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال:

ألا ومن أحب علياً مرّ على الصراط كالبرق المخاطف.

ألا ومن أحب علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأماناً من العذاب ...^٢

٣. محمد بن علي الباقر

٢٢٢٦٢. الخطيب: أخبرتنا أم الفضل طاهرة بنت أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق

بن السهلون التنوخي، قالت: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، قال: حدثنا محمد

بن سعيد بن حماد، حدثنا أبو حوالة بشر بن الوليد الكوفي، حدثنا حسن بن صالح، عن

[الـ]سدي، عن محمد بن علي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -:

ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزكت به قدم إلا ثبت الله قدماء يوم القيامة على الصراط.^٣

٢٢٢٦٣. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن ثواب، حدثنا حنان بن سدير، عن أبيه، عن

١. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/٣٨٠، ترجمة محمد بن فارس (١٥١٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في

تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٤٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب

ص ٣٢٥، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبي ﷺ لمحبة علي ﷺ بسكنى جنة عدن.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦٦٤).

٣. المثلث والمفرق ١/٥٢١ (٢٧٦)، وعنه المثلث في كنز العمال ١١/٦٢١ (٣٣٠٢٢).

أبي جعفر محمد بن علي، قال:

ما ثبت حبّ علي في قلب مؤمن فزكّت قدمه إلا أثبت الله قدمه.^١

١٤. البراءة من النار

برواية:

٣. عبدالله بن مسعود

١. عبدالله بن عباس

٤. عمر بن الخطاب

٢. عبدالله بن عمر

١. عبدالله بن عباس

٢٢٢٦٤. ابن إسحاق: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس ؓ، قال:

قال رسول الله ﷺ:

لو اجتمع الخلائق كلّهم على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله - عزّ وجلّ - النار.^٢

٢٢٢٦٥. أحمد بن محمد الطبري: حدّثني أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني، حدّثنا

ناصر بن الحسين بن علي، حدّثنا محمد بن منصور، عن يحيى بن طاهر اليربوعي، حدّثنا أبو معاوية، عن ليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله تعالى النار.^٣

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٦٦. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر ؓ، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال:

١. عنه العسكري بإسناده إليه في مصحفات المحدثين ص ١٢٤، باب ما يشكل من حثان، ترجمة حثان بن سدير.

٢. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢٢٧ (٦٤٧)، من طريق الصالحاني.

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣/٣٧٣ (٥١٣٥)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٦٧ (٣٩)، ومقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في النموذج من فضائل علي بن أبي طالب ؓ، والإسناد منهما.

ألا ومن أحبّ عليّاً وتولّاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأماناً من العذاب ...^١

٣. عبدالله بن مسعود

٢٢٢٦٧. وكيع: عن الأعمش، عن إبراهيم [أنه] قال: قال عبدالله بن مسعود: لو أحبّ أهل الأرض عليّاً حبّ أهل السماء ما عذب الله منهم أحداً.^٢

٤. عمر بن الخطاب

٢٢٢٦٨. الديلمي: عمر بن الخطاب [رفعه]: حبّ علي براءة من النار.^٣

١٥. دخول الجنة

برواية:

٧. الصلصال بن الدهمس

١. أنس بن مالك

٨. عبدالله بن عباس

٢. البراء بن عازب

٩. عبدالله بن عمر

٣. حذيفة بن اليمان

١٠. علي بن أبي طالب

٤. زيد بن أرقم

١١. عمرو بن العاص

٥. أبي سعيد الخدري

١٢. أبي هريرة

٦. سلمان الفارسي

١. أنس بن مالك

٢٢٢٦٩. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن شاذان^٤، حدّثني أحمد

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦٦٤).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٢١/٢ (٣١٩).

٣. الفردوس ١٤٢/٢ (٢٧٢٣).

٤. منة منقبة ص ١٦٤، المنقبة التاسعة والثمانون، وما بين المعقوفين منه.

بن محمد بن موسى بن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: [رأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤذي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب ﷺ لك ما شممت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة، وهم جيران أولياء الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأما علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحبه.^٢

٢٢٢٧٠. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد [بن عبد الله بن المثنى]، قال: حدثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - [أنه قال]:
ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمد بيدك، فاسقي من شئت واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط، فاحبس عليها من شئت وجوز من شئت، ويا ولي الله، اذهب إلى باب الجنة فأدخل من شئت الجنة، واصرف منها من شئت، فإنه لا يدخلها إلا من أحببك بقلبه.^٣

٢. البراء بن عازب

٢٢٢٧١. الأزدي: أنبأنا عمر بن سعيد بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النحوي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الدر الذي غرسه الله بيده فليستمسك بحب

١. المذهب من المصدر، وفي المناقب: «عن عروة» وهو تصحيف.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٢ (٥٠)، ومقتل الحسين ٤٠١/١، الفصل الرابع، في النموذج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق أبي العلاء الممداني.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين القى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

علي بن أبي طالب^١.

٢٢٢٧٢. الباغندي: حدثني محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدثنا أبو ميمون جعفر بن نصر، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من سرّه أن يتمسك بقضيب الدرّ الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحبّ علي^٢.

٣. حذيفة بن اليمان

٢٢٢٧٣. ابن قانع: أخبرنا محمد بن زكريّا بن دينار، أخبرنا عمير بن عمران، أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي، عن ربيعي بن خراش، عن حذيفة، قال:

رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسين بن علي فقال: أيها الناس، جدّ الحسين أكرم على الله من جدّ يوسف بن يعقوب، وإنّ الحسين في الجنة، وأباه في الجنة، وأمه في الجنة، وأخاه في الجنة، ومحبّهم في الجنة، ومحبّ محبّهم في الجنة^٣.

٢٢٢٧٤. أبو نعيم: حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، حدثنا محمد بن زكريّا الفلّابي، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحى حياتي ويموت ميتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثمّ قال لها: فكوني، فكانت، فليتولّ علي بن أبي طالب من بعدي^٤.

١. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٧/١، باب في فضائل علي^٥، الحديث الثامن والثلاثون، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٨٧/١، مناقب الخلفاء الأربعة، والشوكاني في الفوائد المصنوعة ٣٧٥/١ (٧٥).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، و ٣٠٠/٥٦، ترجمة محمد بن أبي يعقوب أبي بكر الدينوري (٧١٢٩).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق ابن مردويه.

٤. حلية الأولياء ٨٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، و ١٧٤/٤، ترجمة زيد بن وهب (٢٦٣)، مع تفاوت.

٤. زيد بن أرقم

٢٢٢٧٥. الحاكم: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أخبرنا حامد المقرئ الحسنوي، أنبأنا أبو سعد الحسن بن علي بن الحسن الواسطي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن [أبي] ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^١

٢٢٢٧٦. الذهبي: روى عثمان بن خرزاذ، عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمارة بن رزق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم مرفوعاً: من أراد أن يدخل جنة ربي ألقي غرسها فليحب علياً.^٢

٢٢٢٧٧. أبو بكر الشيرازي: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي عمران الجرجاني، أنبأنا كرد بن جعفر بن أحمد بن محمد البغدادي - إملاء -، حدثنا أحمد بن أبي فروة الراوي، حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام الراوي، حدثنا عبد الملك بن دليل، حدثني أبي دليل، عن السدي، عن زيد بن أرقم مرفوعاً:

من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى يمينه في الجنة فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٢٧٨. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري، حدثنا عبد الملك بن دليل، حدثنا أبي، عن السدي، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك

١. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٩ (١٩).

٢. ميزان الاعتدال ٤٦٠/٥، ترجمة القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبي (٦٨٤٥).

٣. الأقطاب، على ما في اللآلي المصنوعة ٣٦٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

بجِبِّ علي بن أبي طالب.^١

٢٢٢٧٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم الرحبي، أخبرنا خال أبي سعد الله بن صاعد، أخبرنا مسدد بن علي، حدثنا إسماعيل بن القاسم، حدثنا يحيى بن علي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أبي، عن السدي، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله لنبيه ﷺ يمينه في جنة الخلد فليتمسك بجِبِّ علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٢٨٠. القطيعي والدارقطني: حدثنا الحسن [بن علي بن زكريا البصري]، قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد، حدثنا شريك، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عز وجل - في جنة عدن يمينه فليتمسك بجِبِّ علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٢٨١. الشهرزوري: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا عبيد الله بن محمد، حدثنا عبيد الله بن محمد بن أبي سمرة الهفوي، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، أخبرنا شريك، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عز وجل - في جنة عدن

١. عنه الرازي بإسناده إليه في التدوين ١٩٨/١، ترجمة محمد بن أحمد بن محمد القومساني، وللحديث طرق أخرى باللفظ: «فتولَّ علي بن أبي طالب»، تأتي في موضعه.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٤/٢ (١١٣٢)، وهذه الرواية من زهادات القطيعي، ورواه عن الدارقطني كل من ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٨٠/٣ (٢٠٩٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٧/١، باب في فضائل علي، المحدث الثامن والثلاثون، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٦٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة، بأسانيدهم إليه.

بيمينه فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب.^١

٢٢٢٨٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، قال: أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدّثنا شريك، حدّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عزّ وجلّ - في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب.»^٢

٢٢٢٨٣. الخوارزمي: أنبأني مذهب الأئمة [أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني]، أخبرنا أحمد بن الحسين المستعمل، أخبرنا الحسين بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد، [حدّثنا الحسن بن علي] بن زكريّا، أخبرنا أبو سعيد الحسن بن علي، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب.»^٣

٢٢٢٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البّناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن حيّويه الحنّاز، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه الكتّابي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٢٣، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبي ﷺ بحبّ علي ﷺ بسكنى جنة عدن.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٩٠ - ٢٩١ (٢٦٨).

٣. المناقب ص ٧٦ (٥٨).

من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.^١

٢٢٢٨٥. أبو نعيم: عن زيد بن أرقم ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عز وجل - في جنة عدن يمينه فليستمسك بحب علي بن أبي طالب.^٢

٥. أبو سعيد الخدري

٢٢٢٨٦. الحنفي: حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبو حنيفة إليه، فقال له: يا أبا محمد، اتق الله، فإنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تعدت في علي بن أبي طالب ﷺ بأحاديث لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قال: فقال الأعمش: ألتلي يقال هذا؟ أسندوني، أسندوني، حدثني أبو التوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب ﷺ : أدخلوا الجنة من أحبكما، وأدخلوا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَفَّارٌ غَنِيْدٌ﴾^٣.

قال: فقال أبو حنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا! قوموا لا يجيء بأطم من هذا.

قال: فوالله ما جزنا الباب حتى مات الأعمش.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «عن أبي الطيب، عن زيد بن أرقم»، فصورناه حسب سائر المصادر. وفي الرواية عن زيد بن أرقم: مرة الطيب، أما أبو الطيف فهو من الرواة عن زيد، روى عنه حبيب بن أبي ثابت.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٥ (٦٧٣)، من طريق الصالحاني.

٣. ق/٢٤.

٤. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤٠٠/١، باب في فضائل علي ، الحديث السادس

٢٢٢٨٧. الحمصاني: حدثنا شريك، عن الأعمش، قال: حدثني أبوالمثوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلوا الجنة من أحبكما وأدخلوا النار من أبغضكما. فيجلس علي على شفير جهنم فيقول [ها]؛ هذا لي وهذا لك. وهو قوله: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^١.

٢٢٢٨٨. المسكاني: أخبرنا أبو الفضل جهور بن حيدر القرشي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي، حدثنا علي بن محمد بن نيزك الطوسي - بهنداد -، حدثنا إسحاق بن محمد البصري، حدثنا محمد بن الطفيل.

وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي - بدمشق -، حدثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملطبي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا محمد بن الطفيل، حدثنا شريك بن عبد الله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا [له]: يا أبا محمد، إلك في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة. وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فتب إلى الله منها!

فقال: أسندوني أسندوني. فأسند، فقال: حدثنا أبوالمثوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي وعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلوا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٢.

→ والخمسون، وأبو المؤيد الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة ص ٢٨٤ - ٢٨٥، الباب السابع والثلاثون، في السير، كلاهما من طريق الأشتاني.

١. ق/٢٤.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٣/٢ - ٣١٤ (٩٠٤)، من طريق القلوسي.

٣. ق/٢٤.

فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا [بنا]، لا يجيء بشيء أشد من هذا^١

٢٢٢٨٩. ابن المظفر: عن أبي بكر محمد بن عمر بن موسى الهمداني، عن إسحاق النخعي، عن محمد بن الطفيل، عن شريك بن عبدالله، قال:

كنا عند الأعمش إذ دخل أبو حنيفة ومعه ابن أبي ليلى وابن شبرمة، في مرضه الذي مات فيه، فقال له أبو حنيفة: يا أبا محمد، إنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، فقد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب أحاديث إن سكت عنها كان خيراً فقال الأعمش: أليمني يقال هذا؟ أسندوني أسندوني، حدثني أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقول الله - تبارك وتعالى - لي ولعلي: أدخلوا الجنة من أحبكم، وأدخلوا النار من أبغضكم، وذلك قوله تعالى: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌ كَفَّارٌ عِنْدِي﴾ الآية. فقال أبو حنيفة: قوموا، لا يجيء بأعظم من هذا^٢

٢٢٢٩٠. الكلبي: حدثنا أبو الأغبر أحمد بن جعفر الملقب - قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة -، قال: حدثنا محمد بن الليث الجوهري، قال: حدثنا محمد بن الطفيل، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا: يا أبا محمد، إنك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب أحاديث، فتب إلى الله منها! قال: أسندوني، أسندوني، فأسند فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد

١. شواهد التنزيل ٣١٠/٢ - ٣١١ (٩٠٣).

٢. عنه أبو المؤيد الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة ٢٨٤/٢ - ٢٨٥، الباب السابع والثلاثون، في السير، من طريق ابن خسر في مسنده، ونحوه في الجواهر المضيئة لعبد القادر بن محمد القرشي ٥٠٠/٢، عن الفزاري.

الحندري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة قال الله - تبارك وتعالى - لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلنا في الجنة من أحببكما، فذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾.^١
قال: فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشد من هذا^٢

٦. سلمان الفارسي

٢٢٢٩١. الديلمي: أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خالد الريماني الصوفي - بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمها الله - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدثنا علي بن العباس المقانعي، حدثني سعيد بن مرثد الكندي، حدثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي:

عن النبي ﷺ أنه قال لعلي ؑ : يا علي، تحتم باليمين تكن من المقربين.

قال: يا رسول الله، [وما المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل].

قال: فبم أتحمم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقره بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولئك بالإمامة، ولحيبك بالجنة، ول[سحيتك] وشيعة ولدك بالفردوس.^٣

٧. الصلصال بن الدهميس

٢٢٢٩٢. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال [بن الدهميس].

١. ق/ ٢٤.

٢. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٢٧ (٣)، وعنه الحسيني في شواهد التنزيل ٣١٠/٢ - ٣١١ (٩٠٣)، كما تقدم آنفاً.

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢٥ - ٣٢٦ (٣٣٥)، من طريق ابن الديلمي. وأورده ابن الجزري في الزهر الفاتح، على ما حكاه عنه الصفوري في نزهة المجالس ٢١٩/٢، باب في مناقب علي بن أبي طالب .

عن أبيه، عن جده، قال:

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : يَا عَلِيُّ، كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَحِبُّنِي وَيُفَضُّكَ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ.^١

٢٢٢٩٣. أبوالحسن العسكري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّوِّءِ، حَدَّثَنَا أَبِي الضَّوِّءِ، عَنْ أَبِيهِ صَلَاحُ بْنُ الدُّلَمِيسِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَحِبُّنِي وَيُفَضُّكَ، أَلَا مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ.^٢

٨ عبدالله بن عباس

٢٢٢٩٤. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوِيهِ الْخَزَّازُ - إِذْنًا - ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدِّيَابِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ عَلِيٍّ]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ الْحَمَصِيِّ، عَنْ [إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] السَّدِّيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيْبِ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي جَنَّةِ عَدْنِ

١. عنه ابن حبان في الجرحين ٣١٠/٢، ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٩٢/٦، ترجمة محمد بن الضوء (٧٧١٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق النقاش.

فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^١

٢٢٢٩٥. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال:

مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي: يا ابن عباس، أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يؤكوه أموركما فقلت: والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة يقرؤها على أهل المدينة.

فقال لي: الصواب تقول، والله لسمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: من أحبك أحبني، ومن أحبني أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلاً.^٢

٢٢٢٩٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي - قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة -، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسحاق بن موسى [بن جعفر بن محمد] عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٢٩٧. ابن أبي داود: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن [عبد الله الفارسي] شاذان، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الهاقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢٨٩ - ٢٩٠ (٢٦٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٢/٤٧، ترجمة عيسى بن أذهر (٥٤٩٣)، من طريق عبد الرزاق.

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٠ (٢٦٧).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٩ (٢٦٥).

٩. عبدالله بن عمر

٢٢٢٩٨. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبَّ علياً قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه، ألا ومن أحبَّ علياً أعطاه الله بكلِّ عرق في بدنه مدينة في الجنة، [ألا] ومن أحبَّ آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراف، ألا ومن مات على حبِّ آل محمد فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء، ألا ومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.^١

٢٢٢٩٩. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر، عن النبي ﷺ [في حديث]: قال:

ألا من أحبَّ علياً أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة
ألا ومن أحبَّ علياً استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنان فدخل من أيِّ باب شاء بغير حساب.

ألا ومن أحبَّ علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوى، ويرى مكانه من الجنة

ألا ومن أحبَّ علياً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال له: ادخل الجنة بغير حساب^٢

١٠. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٣٠٠. ابن الأعرابي: حدَّثنا يحيى بن أبي طالب، حدَّثنا عمرو بن عبد الغفار، حدَّثنا

شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المنال ص ٧٢ - ٧٣ (٥١). ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في

أفودج من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، من طريق أبي العلاء الهمداني والزيهي.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦٦٤).

ليحبني أقوام يدخلون الجنة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار.^١

٢٢٣٠١. العاصمي: أخبرني أحمد بن محمد بن حفص، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن يونس الأنصاري، قال: حدثنا علي بن عثمان المغربي المعمر، قال: حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :

هدية المعلم وكرامة العلماء وحب علي بن أبي طالب من فعال الأنبياء وأنا كفيhle في الجنة - يقولها ثلاث مرات - ، ويكتب لكل واحد ثواب مئة شهيد، وعبادة مئة سنة.^٢

٢٢٣٠٢. العاصمي: أخبرنا الشيخ عبد الله بن محمد البصري، قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن محمد الحلواني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أصرم بن أحمد الهروي، قال: حدثنا أبو الحسن علي [بن] يونس بن الهياج الأنصاري الهروي، قال: حدثنا علي بن عثمان المغربي المعمر، الحديث بنحوه.^٣

١١. عمرو بن العاص

٢٢٣٠٣. الخوارزمي - في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية - :

وقد قال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي وولي في الدنيا والآخرة، يا أبا الحسن، من أحببك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبك أدخله الله الجنة، ومن أبغضك أدخله الله النار، وكتابه يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما يتخذع به من له عقل أو دين، والسلام ...^٤

١. المعجم ٧٦٢/٢ (١٥٤١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. زين الفق ٢٣٣/٢ (٤٥٥).

٣. زين الفق ٢٣٣/٢ (٤٥٦).

٤. المناقب ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

١٢. أبوهريرة

٢٢٣٠٤. ابن مندة: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عمر البلهخي، عن الفضل بن يحيى المكي، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.^١

٢٢٣٠٥. ابن الخالة: حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي المعروف بابن أخت مهدي الواسطي، حدثنا أحمد بن علي القواريري، حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت، حدثنا الخليل بن ميمون الكندي، حدثنا الوليد بن العباس، حدثنا سليمان بن يسار، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر فقال: أتدرون بما هبط علي جبريل؟ قلنا: الله أعلم.

قال: هبط علي جبريل فقال: يا محمد، إن الله قد غرس قضيباً في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء؛ وثلثه من زهرجدة خضراء؛ وثلثه من لؤلؤة رطبة، ضرب عليه طاقات، جعل بين الطاقات غرف، وجعل في كل غرفة شجرة، وجعل حملها الحور العين، وأجرى عليه عين السلسيل. ثم أمسك.

فوثب رجل من القوم فقال: يا رسول الله، لمن ذلك القضيب؟ قال: من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.^٢

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٥، المجلس الثامن، مجتبی نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٩١ (٢٦٩).

١٦. الورود على النبي ﷺ على الحوض

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ؑ

١. جابر بن عبدالله

٢. حذيفة بن أسيد

١. جابر بن عبدالله

٢٢٣٠٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيع ؑ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبد الكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين العرفي، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لمعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ: يا علي ... لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك ... ومحبتك أكرم من يرد علي من أمتي^١.

٢. حذيفة بن أسيد

٢٢٣٠٧. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن داود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدثني مبر، عن حذيفة بن أسيد القفاري، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو تحذتهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأئمة؟ قال: ووجه علي يتلون ألواناً، فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أنه من أحبك أحبني ويرد علي الحوض، ومن أبغضك أبغضني؟ قال: بلى يا رسول الله^٢.

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٨ (٢٩٠)، ومثله في الوسيلة ٥ / القسم ٢ / ٢٢٥.

٢. السنة ٥١٣ / ١ - ٥١٤ (٧٧٨).

٣. علي بن أبي طالب

٢٢٣٠٨. عیدوس: حدَّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي، حدَّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدَّثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدَّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدَّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... [يا علي]، لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك.

قال: قال علي: فخرت له - سبحانه وتعالى - ساجداً وحمدته على ما أنعم به عليّ من الإسلام والقرآن، وحبّني إلى خاتم النبيّين وسيد المرسلين ﷺ^١.

٢٢٣٠٩. أبونعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك.^٢

١٧. مجاورة النبيّ ﷺ وأهل بيته ﷺ في الجنّة

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

١. جابر بن عبد الله

٤. عمّار بن ياسر

٢. عبد الله بن عمر

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص عليّ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، من طريق أبي الصلاء الحمداني، وأورده المسلا في الوسيلة ٥ / القسم ١٧٢ / ١٧٣، والفركوشي في شرف النبيّ ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة.
٢. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

١. جابر بن عبدالله

٢٣٣١٠. ابن مردويه: قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^١، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتذاكر أصحابه الجنة، فقال: إن أول أهل الجنة دخولا إليها علي بن أبي طالب.

قال أبودجانة الأنصاري: يا رسول الله، أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت، وعلى الأمم حتى تدخلها أمّتك؟

قال: بلى يا أبادجانة، [أ]ما علمت أن الله لواء من نور، وعموداً من ياقوت، مكتوب على ذلك النور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام [القوم]، وضرب بيده إلى علي بن أبي طالب.

قال: فسر رسول الله بذلك علياً فقال: الحمد لله الذي كرمنا وشرّفنا بك.

فقال له: أبشر يا علي، ما من عبد ينتحل مودّتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة.

ثم قرأ رسول الله: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^٢.

٢٣٣١١. الخوارزمي: روى السيّد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلّي:

من أحبّك وتولّاك أسكنه الله معنا. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَلَهُمْ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^٣.

١. القمر/٥٥.

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٧٤/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام، واللفظ له، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٢ (٥٤٧)، من طريق الصالحاني، مع مقابلة في بعض الألفاظ.

٣. القمر/٥٤ - ٥٥.

٤. المناقب ص ٢٧٦ (٢٥٩).

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٣١٢. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ [في حديث]: قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً أظله الله في ظلّ عرشه مع الصديقين والشهداء ... ألا ومن أحبّ عليّاً تقبل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيئاته، وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ...^١

٣. علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٢٣١٣. ابن أبي الحديد: روى جعفر بن الأحمر، عن مسلم الأعور، عن حبة العري، قال: قال علي رضي الله عنه:

من أحبّني كان معي، أما إنك لو صمت الدهر كله؛ وقمت الليل كله؛ ثم قتل بين الصفا والمروة - أو قال: بين الركن والمقام - لما بعثك الله إلا مع هواك بالفا ما بلغ، إن في الجنة فني جنة، وإن في نار فني نار.^٢

٢٢٣١٤. الترمذي وعبدالله بن أحمد: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة.^٣

٤. عمّار بن ياسر

٢٢٣١٥. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير التستري]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن

١. عنه الشهاب الإيماني في توضيح الدلائل ص ٢٣٣ (٦٦٤).

٢. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٣. الجامع الكبير ٩٢/٦ (٣٧٣٣)؛ مسند أحمد ٧٧/١ - ٧٨ (٥٧٦)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٦٩٤/٢.

(١١٨٥). وللحديث مصادر وأسانيد ذكرناها في آثار حبّ أهل البيت عليهم السلام.

الفضل بن دلم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله - تبارك وتعالى - زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثلها، إن الله تعالى حبيب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحببك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحببك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك من جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حقّ على الله - عزّ وجلّ - أن يوقفهم مواقف الكذّابين.^١

٢٢٣١٦. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدثنا محول بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحبّ إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقّ على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين.^٢

٢٢٣١٧. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، «، حدثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن

١. المعجم الأوسط ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

سوار، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن علي بن حزور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحببك وصدق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين.^١

٢٢٣١٨. خيمشة: ... عن مخلول بن إبراهيم، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم ...^٢.
تقدمت روايته آنفاً مع رواية علي بن الحزور، عن الأصمعي، عن عمار.

٢٢٣١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون الترسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الفستافى، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي، إن الله قد زينك زينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تال من الدنيا شيئاً، ولا تال الدنيا منك شيئاً، وهب لك حب المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.^٣

١. المناقب ص ١١٦ (١٢٦)، ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٤٣ (٩٣٧)، من طريق الصالحاني.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه.

١٨. جوامع آثار حبه ﷺ

برواية: عبدالله بن عمر

٢٢٣٢٠. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر ؓ، قال:

سألت النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمزلقني؟ ألا من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة.

ألا ومن أحبّ علياً يقبل صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب الله له دعاءه.
ألا ومن أحبّ علياً استغفرت له الملائكة، وفتحت له أبواب الجنان فيدخل من أيّ باب شاء بغير حساب.

ألا ومن أحبّ علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوبى، ويرى مكانه من الجنة.

ألا ومن أحبّ علياً هوّن الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنة.
ألا ومن أحبّ علياً أعطاه الله في الجنة بعدد كلّ عرق في بدنه مدينة في الجنة.

ألا ومن أحبّ علياً بعث الله إليه ملك الموت برفق، ودفع عنه هول منكر ونكير، ونور قبره، وبيّض وجهه.

ألا ومن أحبّ علياً أظله الله في ظلّ عرشه مع الصديقين والشهداء.

ألا ومن أحبّ علياً نجاه الله من النار.

ألا ومن أحبّ علياً تقبل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيئاته، وكان في الجنة رفيق

في كفاية الطالب ص ١٩١ - ١٩٢، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي ؓ بالزهد في الدنيا. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، زهده وعدله، عن عبد الوهاب بن هبة الله، عن ابن البيّات.

حمزة سيّد الشهداء.

ألا ومن أحبّ عليّاً أثبت الله الحكمة في قلبه، وأجرى على لسانه الصواب، وفتح الله له أبواب الرحمة.

ألا ومن أحبّ عليّاً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلّها.

ألا ومن أحبّ عليّاً وضع الله على رأسه تاج الكرامة، وألبسه حلّة السلامة.

ألا ومن أحبّ عليّاً مرّ على الصراط كالبرق الخاطف.

ألا ومن أحبّ عليّاً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأماناً من العذاب.

ألا ومن أحبّ عليّاً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال له: ادخل الجنة بغير حساب.

ألا ومن أحبّ عليّاً آمن من الحساب والميزان والصراط.

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد صافحته الملائكة، وزارته الأنبياء، وقضى الله له كلّ حاجة كانت له عند الله - عزّ وجلّ - .

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فأنا كفيّله في الجنة - قالها ثلاثاً - .^١

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦٦٤).

القسم الخامس: محبوه ﷺ وخصائصهم

وفيه فروع:

الأول: طيب الولادة

برواية:

١. أنس بن مالك ٤. عبادة بن الصامت

٢. جابر بن عبد الله ٥. ما ورد مرسلًا

٣. أبي سعيد الخدري

١. أنس بن مالك

٢٣٢١. عبد الرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهد عليًا في موطن - أو مشهد - علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر عليًا يوم خير فقال:

يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلقي؛ وإلى إبراهيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصّفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدّر من دهر.

يا أيها الناس، امتحنوا أولادكم بحبه، فإنّ عليًا لا يدعو إلى ضلالة، ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه، ثم يقف على طريق علي، وإذا نظر إليه يوجهه بوجهه تلقاه وأوماً بإصبعه: أي ابني، تحب هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم، قبله، وإن قال: لا، خرق به الأرض، وقال له: الحق بأمك ولا تلحق أبك بأهلها، فلا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب.^١

٢. جابر بن عبدالله

٢٢٣٢٢. ابن حبان: روى [الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري]، عن أحمد بن عبدة الضبي، عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:
أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حبة علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٣٢٣. معمر: عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:
كنّا معشر الأنصار نمتحن أولادنا بحبة علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - فإن وافقناهم يصدقون المحبة له علمنا أنهم منّا، وإن كان غير ذلك علمنا أنهم مدخولون.^٣

٢٢٣٢٤. الحسكاني: أخبرنا أبو علي الحمالدي - كتابة، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وكتبته من خطّ يده -، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري، - بالري -، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوي، قال: حدثني يحيى بن سعيد المخزومي، قال: حدثنا صباح المديني، قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبيدي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ - ٢٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. المبروحين ٢٤١/١، ترجمة الحسن بن علي بن زكريا البصري، وفيه: «أن نفرض»، والتصويب حسب نقل ابن الجوزي عنه في الموضوعات ٣٦٩/١ - ٣٧٠، باب في فضائل علي، الحديث الثامن عشر. وأورده ابن القيسراني في معرفة التنكرة ص ١٠٥ (١٤٥).
٣. عنه أبو الحسن الفسّاني في أخبار وحكايات ص ٤٩ (٨٣).

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَبْصَرَ بِرَجُلٍ سَاجِدٍ رَاكِعٍ مَطْوَعٍ مُتَضَرِّعٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ صَلَاتِهِ؟ فَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَخْرَجَ أَبَاهُمْ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ. فَمَضَى إِلَيْهِ غَيْرَ مَكْتَرٍ فَهَزَّهْزًا أَدْخَلَ أَضْلَاعَهُ الْيَمْنَى فِي الْيُسْرَى وَالْيُسْرَى فِي الْيَمْنَى، ثُمَّ قَالَ: لِأَقْتُلَنَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَقَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ، إِنْ لِي أَجَلٌ مَعْلُومٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، مَا لَكَ تَرِيدُ قَتْلِي؟ فَوَاللَّهِ مَا أَبْغَضَ أَحَدٌ إِلَّا سَبَقَتْ نَظْفَتِي فِي رَحِمِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ نَظْفَةُ أَبِيهِ! وَلَقَدْ شَارَكْتَ مِيفُضَكَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾^١.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ اللَّهُ يَا عَلِي، لَا يِفْضُكَ مِنْ قَرِيشٍ إِلَّا سَفَاحِيًا، وَلَا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا يَهُودِيًّا، وَلَا مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِيًّا، وَلَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَقِيًّا، وَلَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا سَلْفَلَقِيَّةً - وَهِيَ الَّتِي تَحْبِضُ مِنْ دَبْرِهَا -.

ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا فَقَالَ: مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ، اغْذُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى مَحَبَّةِ عَلِي. قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا نُبْورُ أَوْلَادَنَا فِي وَقْعَةِ الْحَرَّةِ بِمَحَبَّةِ عَلِي، فَمَنْ أَحَبَّهُ عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِنَا، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَشْفَيْنَا مِنْهُ.^٢

٣. أبو سعيد الخدري

٢٢٣٢٥. ابن أبي الحديد: روى جعفر بن زياد، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كُنَّا نُبْورُ أَبْنَاءَنَا بِمَحَبَّةِ^٣ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَمَنْ أَحَبَّهُ عَرَفْنَا أَنَّهُ مِنَّا.^٤

٢٢٣٢٦. ابن الجزري: رويناهُ ذلك من أبي سعيد الخدري ﷺ، ولفظه:

١. الإسراء / ٦٤.

٢. شواهد التنزيل ١/ ٥٢٣ - ٥٢٤ (٤٧٥).

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «كُنَّا نُبْورُ إِيْمَانَنَا بِمَحَبَّةِ».

٤. شرح نهج البلاغة ١١٠/ ٤، شرح الخطبة ٥٦.

كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم علياً ، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنه ليس منا.^١

٤. عبادة بن الصامت

٢٢٣٢٧. ابن مردويه: حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز، [حدثنا أبي]، حدثنا حصين بن غفارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت ، قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشدة.^٢

٢٢٣٢٨. الجوزقي: حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدثنا أبي، حدثنا حصين، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب، فإذا رأينا أحداً لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشدة.^٣

٥. ما ورد مرسلأ

٢٢٣٢٩. أبو عبيد الهروي وابن الجوزي وابن الأثير وابن منظور: في الحديث: كنا نبور أولادنا بحب علي.^٤

١. أسنى المطالب ص ٥٨ ، ذيل الحديث الآتي عن عبادة بن الصامت، ثم قال: نبور - بالنون والباء الموحدة وبالراء - أي نختبر ونمتحن.

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في أسنى المطالب ص ٥٧ - ٥٨ ، ثم قال: قوله: «لغير رشدة» - هو بكسر الراء، وإسكان الشين المعجمة - : ولد زنا. وهذا مشهور من قدم وإلى اليوم أنه ما يفض علياً إلا ولد زنا.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. الفريين ٢٢٢/١ هـ. «ثم قال: أي جرب. يقال: برته أبوره، إذا جربته؛ غريب الحديث ٩٠/١ ، باب

٢٢٣٣٠. ابن الجزري: **إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ** أَمَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنْ يَمْتَحِنُوا أَوْلَادَهُمْ بِحَبَّةٍ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ **ﷺ** ، فَإِنَّهُ لَا يَدْعُو إِلَى ضَلَالَةٍ وَلَا يَبْعِدُ عَنِ الْهُدَى ، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَهُوَ مِنْكُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ .
وقال أنس **ﷺ** : فَكَانَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقِفُ بَوْلَدَهُ عَلَى طَرِيقِ عَلِيٍّ وَيَقُولُ لَهُ : يَا بَنِيَّ ، أَتَحِبُّ هَذَا؟ فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ ، قَبِلَهُ ، وَإِنْ قَالَ : لَا ، طَلَّقَ أُمَّهُ وَتَرَكَهَا مَعَهَا .^١

الثاني: الإيمان

برواية: أبي قيس الأودي

٢٢٣٣١. يحيى بن سليمان الجعفي: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، قَالَ :
أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَهُمْ ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ : أَهْلُ دِينٍ يَحِبُّونَ عَلِيًّا ، وَأَهْلُ دُنْيَا يَحِبُّونَ مُعَاوِيَةَ ، وَخَوَارِجَ .^٢
وراجع ما سيأتي في الفرع السابع: «جوامع خصائصهم» ، وسيأتي أيضاً في أبواب بغضه **ﷺ** روايات كثيرة تدلُّ على أَنَّ حَبَّه **ﷺ** إِيْمَانٌ ، وَأَنَّ مَنْ أَحَبَّهُ مُؤْمِنٌ .

الثالث: التقوى

برواية:

٣. ما ورد مرسلًا

١. أَبِي ذَرٍّ الْفَخَارِيُّ
٢. عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ **ﷺ**

→ الباء مع الواو، وقال: أي لمجرِّم؛ النهاية ١٦١/١ «بور»؛ لسان العرب ٥٣٦/١ «بور».

١. الزهر الفائح، كما في مختصر المحاسن المجلد ص ١٦٤ ، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي طالب **ﷺ** ، ونزهة المجالس ٢٢٠/٢ ، باب في مناقب علي بن أبي طالب **ﷺ** .

٢. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب **ﷺ** (١٨٥٥).

١. أبوذر الغفاري

٢٢٣٣٢. الصالحاني: عن أبي ذرٍّ ﷺ، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ ﷺ: إن الله - عز وجل - أخذ ميثاق المؤمنين على حبك، وأخذ ميثاق المنافقين على بفضك، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبفضك، ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك.

يا علي، لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبفضك إلا منافق شقي.^١

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٣٣٣. السراج: أخبرني المفرج، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت،

عن زر بن حبیش، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

قال لي رسول الله ﷺ: لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبفضك إلا فاجر ردي.^٢

٢٢٣٣٤. أبو الخير: أخبرنا الموفق بن سعيد، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا

ابن أبي زياد، أخبرنا [عبد الله بن محمد] بن شيرويه، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم [بن راهويه]، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي ﷺ، قال:

لقد عهد إلي النبي الأمي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبفضك إلا منافق.

وفي غيره هذه: لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبفضك إلا منافق شقي.^٣

٣. ما ورد مرسلًا

٢٢٣٣٥. أبو المظفر السمعاني: روي عن النبي أنه قال لعلي:

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٤ - ٢٣٥ (٦٧٠).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٦ (٣٣٦)، من طريق البيهقي.

٣. الأربعين ص ١٠٦ (١٢).

لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق شقي.^١

الرابع: السعادة

برواية:

١. أبي أيوب الأنصاري

٢. فاطمة الزهراء

١. أبو أيوب الأنصاري

٢٢٣٣٦. محمد بن كرم: حدثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله تعالى بهي بكم في هذا اليوم، ففر لكم عامة وغفر لعملي خاصة، فأما العامة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة، وهو قوله: «فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا بَنَكْتُ عَلَى نَفْسِي»، وأما الخاصة [لمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي. ثم قال: قم يا علي، فقام [علي] فوضع كفه في كف رسول الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه - : يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم عامة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إني غير خائف من قومي ولا محابٍ لقرابي، وما على الرسول إلا البلاغ المبين.

ألا وإن جبريل ﷺ يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد موتي، ألا وإن الشقي كل الشقي من أبغضه في حياتي وبعد موتي.^٢

٢. فاطمة الزهراء

٢٢٣٣٧. مطين: حدثنا جندل بن والي، حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عبد الكلي،

١. تفسير السعادي ٣/ ٣١٧، ذيل الآية ٩٨ من سورة مريم.

٢. الفتح/ ١٠.

٣. عنه الماصي بإسناده إليه في زين الفتي ٢/ ١٩٥ - ١٩٧ (٤٢٨).

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير محابٍ لقرايتي، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد موته.^١

٢٢٣٣٨. الحاكم: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أبوسعيد الواعظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن السكري، قال: حدثنا جندل بن والي، قال: حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عباد الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت محمد ﷺ، قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله - عز وجل - باهى بكم فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، وإني رسول الله ﷺ إليكم غير هاب لقومي ولا محابٍ لقرايتي. فهذا جبريل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته.^٢

٢٢٣٣٩. الملا: عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة - رضي الله عنها -، قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إن الله - عز وجل - باهى بكم الملائكة عامة، وغفر لكم خاصة، ولقد أتاني جبريل ﷺ وأخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد وفاتي.^٣

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١٥/٢٢ (١٠٢٦)، واللفظ له، وأحمد في فضائل الصحابة ٦٥٨/٢.

(١١٢١)، دون الفقرة الأخيرة: «وأن الشقي...».

٢. في الأصل: «بهاطني»، والتصويب من سائر المصادر.

٣. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢٣٩/١ - ٢٤٠ (٣٨٢)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ٢٢٥/٢.

الخامس: البشارة والصيت السماوي

برواية:

١. علي بن أبي طالب عليه السلام ٢. عمار بن ياسر

١. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٢٣٤٠. المحتوي: ... علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

يا علي، محبوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى، وما بين ذلك ...^١

٢. عمار بن ياسر

٢٢٣٤١. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير التستري]، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن

الفضل بن دهم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحزور،

عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله - تبارك وتعالى - زينك بزينة لم يزين العباد بزينة

مثلها، أن الله تعالى حبيب إليك المساكين، والذنوب منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم،

وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحببك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب

عليك، فأما من أحببك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورقفاؤك من جنتك، وأما من

أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله - عز وجل - أن يوقفهم مواقف الكذابين.^٢

٢٢٣٤٢. أحمد والحسن بن عرفة: حدثنا سعيد بن محمد الوراق [الثقفي]، عن علي بن

حزور، قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ

يقول لعلي:

١. فرائد السمطين ١/ ٣١٠ (٢٤٨). وسيأتي تمامه قريباً مسنداً في الفرع السابع: «جوامع خصائصهم».

٢. المعجم الأوسط ٣/ ٨٩ - ٩٠ (٢١٧٨).

يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.^١

٢٢٣٤٣. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حذو، عن أبي مريم، قال: سمعت عمارة بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً.

يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحبك وصدق بك فأخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين.^٢

٢٢٣٤٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البتاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن

١. فضائل الصحابة ٦٨٠/٢ (١١٦٢)، وعنه الحاكم في المستدرک ١٣٥/٣ (٤٦٥٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧٣/٩ - ٧٤، ترجمة سعيد بن محمد الوراق (٤٦٥٦)، جزء الحسن بن عرفة ص ٩ (٨)، وعنه أبو يعلى في مسنده ١٧٨/٣ - ١٧٩ (١٦٠٢)، والخطيب في موضح الأوهام ٣٠٣/٢ - ٣٠٤، ترجمة علي بن الحزور (٣٥٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي، ذكر الحث على محبته، والرياض النضرة ٢٨٥/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الحث على محبته، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٥/٥ - ١٤٦، ترجمة علي بن الحزور (٥٨٠٩)، وابن عدي في الكامل ١٨٦/٥ - ١٨٧، ترجمة علي بن الحزور (١٣٤٥)، والخوارزمي في المناقب ص ٧٠ (٤٥١)، والمحتوي في فرائد السمطين ١٢٩/١ (٩١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٤/١ - ٢٤٥ (٣٩١)، ومثله في الوسيلة ٥/ القسم ١٦١/٢، مرسلاً.

٢. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أمان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنْ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا: الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لَا تَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً، وَلَا تَنَالُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئاً، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، فَارْضُوا بِكَ إِمَاماً وَرَضِيَتْ بِهِمْ أَتْبَاعاً، فَطُوبَى لِمَنْ أَحْبَبَكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّذِينَ أَحَبُّوا وَصَدَّقُوا فِيكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرَفَقَاؤُكَ فِي قَصْرِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْغَضُوكَ وَكَذَّبُوا عَلَيْكَ فَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَوْفِقَهُمْ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^١

السادس: استغفار الملائكة وإهداء الثواب لهم، وترحم ملك الموت عليهم

برواية:

٣. عبدالله بن مسعود

١. أنس بن مالك

٢. أبي بكر

١. أنس بن مالك

٢٢٣٤٥. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني محمد بن حميد الخزاز، عن الحسن بن عبدالصمد، عن يحيى بن محمد بن القاسم القزويني، عن محمد بن الحسن الحافظ، عن أحمد بن محمد، عن هبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، زهده وعدله، عن أبي ياسر عبدالوهاب بن هبة الله، عن أبي غالب ابن البناء ... مثله.

٢. مئة متعبة ص ٤٢، المتعبة التاسعة عشر.

خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك، يستغفرون له ولهيبه إلى يوم القيامة.^١

٢٢٣٤٦. الحسن بن عرفة: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

مررت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحديق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ قال: ادن منه وسلم عليه. فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمي علي بن أبي طالب! فقلت: يا جبرئيل، سبقي علي إلى السماء الرابعة؟! فقال لي: يا محمد، لا، ولكن الملائكة شكت حبها لعلي، فخلق الله تعالى هذا الملك من نور على صورة علي، فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرة، يسبحون الله ويقدمونه ويهدون ثوابه لمحبة علي.^٢

٢. أبوبكر

٢٢٣٤٧. معمر: عن الزهري، عن أبي بكر عبدالله بن عبدالرحمان، قال: سمعت عثمان بن عفان، قال: سمعت عمر بن الخطاب، سمعت أبا بكر بن أبي قحافة، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبحون ويقدمون، ويكتبون ثواب ذلك لهيبه وهيبه ولده.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٧)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، ذكر أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق أبي العلاء الممداني، ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٤٤ (٩٤٢)، من طريق الصالحاني.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٣١ - ١٣٣، الباب السادس والعشرون، في شوق الملائكة والجنة إلى علي، من طريق ابن صاعد.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٧/١، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين، من طريق عبدالرزاق.

٣. عبدالله بن مسعود

٢٢٣٤٨. الحَصَاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء إسرافيل، ثم ميكائيل، ثم جبرئيل. وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك الموت، وإن ملك الموت يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء ﷺ^١.

السابع: جوامع خصائصهم

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٣٤٩. الحموي: [أخبرني] السيد السند الثقة النقيب الأطهر الأزهر الأفاضل الأكمل الحسين النسيب، شرف العترة الممجة الطاهرة، غرة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة، الذي شرفني بمؤاخاته في الله، فأفتخر بإخائه وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلبي - الحلبي، شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرق إليها به ذاته، وعاب الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته التي يتجلّى بها الزمان، ويميّزها يتجلّى غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحاب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنانته، قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلة السيفيّة المزيديّة، يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمئة -، قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمد بن أبي غالب، عن أبي محمد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريسي - وعاش مئة وثمان عشرة سنة -، عن عماد الدين أبي جعفر

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ - ٧٢ (٤٩)، من طريق أبي العلاء الهمداني والزيني، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، ذكر أمّوذج من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ.

محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي^١ - وكانت وفاته ﷺ في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة - ، قال: حدثنا محمد بن^٢ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، أنبأنا أبونصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني، حدثنا علي بن عبدالله الإسكندراني، حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

يا علي، محبوبك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك، هم أهل اليقين^٣ والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالى، خاشعة أبصارهم، وجله قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حق ولايتك، وألستهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكية تحمناً عليك وعلى الأئمة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنة نبيه، عاملون بما يأمرهم به أولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير متباغضين، إن الملائكة لتصلّي عليهم وتؤمن على دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة^٤.

١. عيون أخبار الرضا ﷺ ٢/٢٠٣ - ٢٠٤، الباب ٢٦ (٢١).

٢. كلمتا «محمد بن» غير موجودتين في المصدر.

٣. في المصدر: «أهل الدين».

٤. فرائد السمطين ١/٣٠٩ - ٣١٠ (٢٤٨).

القسم السادس: الإفراط في حبّه ﷺ والغلوّ فيه

وفيه فرعان:

الأوّل: ما ورد في الإفراط في حبّه ﷺ والغلوّ فيه، وأتّهما من أسباب الهلاك

برواية:

٤. علي بن الحسين ﷺ

١. أبي رافع

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. أبي سعيد الخدري

٣. علقمة

١. أبو رافع

٢٢٣٥٠. المسكافي: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، حدّثنا عبد الغفار بن محمّد، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جدّه]. وعن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه: حقّ التّبيين شبّههم به!

قال [علي]: وما الخصلتان؟ قال: أحبّبت النصارى عيسى حتّى هلكوا فيه، وأبغضت اليهود حتّى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتّى هلك فيك، وأحبّك رجل حتّى يهلك فيك.

فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً لميسى ابن مريم؟! فأنزل الله تعالى: «ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يضحكون»^١، هكذا قرأها أبي.

[ورواه أيضاً] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، مثله في تفسير العيّاشي.^٢

٢٢٣٥١. الطبراني: حدّثنا أحمد بن العباس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: والذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراري في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بأحد من المسلمين إلا أخذوا [التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة].^٣

٢. أبو سعيد الخدري

٢٢٣٥٢. الحنّائي: عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد ...^١

٣. علقة

٢٢٣٥٣. ابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن المشي بن معاذ، حدّثنا عفان، حدّثنا خالد، عن [سماويل بن أبي خالد، عن عامر [الشعبي]]، عن علقة، قال:

١. الزخرف / ٥٧، وفي المصحف: «يصدّون» بدل «يضحكون».

٢. شواهد التنزيل ٢٨٠/٢ - ٢٨١ (٨٧٦).

٣. المعجم الكبير ١/٣٢٠ (٩٥١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١ (٣١٠)، وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/٥، شرح الخطبة ١٥٨، ونحوه في ٢٨٢/١٨، شرح الحكمة ١١٣، و ١٦٨/٩، شرح الخطبة ١٥٤، في الخبر السادس، وقال: ذكره أحمد في مسنده.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٨٣/٢ (٨٧٩)، ذيل رواية زاذان عن علي، «تقلاً عن كتاب تفسير العتيق».

أفرط ناس في حبّ عليّ كما أفرطت النصارى في حبّ عيسى.^١

٢٢٣٥٤. يحيى بن آدم: حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: لقيت علقمة فقال: أ تدري ما مثل عليّ في هذه الأُمّة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل ابن مريم، أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.^٢

٢٢٣٥٥. ابن عبد البر: روى أبو أحمد الزبير وغيره، عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: قال لي علقمة:

تدري ما مثل عليّ في هذه الأُمّة؟ قلت: ما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم، أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.^٣

٢٢٣٥٦. ابن الأعرابي: حدّثنا ابن عفّان، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: قال علقمة:

تدري ما مثل عليّ في هذه الأُمّة؟ قلت: لا. قال: مثل عيسى ابن مريم، أحبّه قوم حتّى هلكوا، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.^٤

٢٢٣٥٧. أبو الحسين الملقب: قال علقمة بن قيس:

مثل عليّ في هذه الأُمّة كمثل عيسى ابن مريم، يهلك فيه رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفرط.^٥

١. المعجم ٧٦٦/٢ (١٥٥١)، وفيه: «حدّثنا الحسن، حدّثنا المثنى»، والتصويب من ترجمته. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٣ (٢٥٨)، تاريخ الإسلام ١٣١/٢٢ (١٦٥).

٢. عنه عبدالله بن أحمد في السنة ص ٢٣٤ (١٢٦٩)، من طريق أحمد.

٣. الاستيعاب ١١٣٠/٣، وأواخر ترجمة عليّ بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. المعجم ٧٠٢/٢ - ٧٠٣ (١٤٢٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة عليّ بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. التنبيه والرّد ص ١٥٧، باب ذكر الروافض.

٤. علي بن الحسين ﷺ

٢٢٣٥٨. المحسكاني: ... عن علي بن الحسين ...^١

تقدّمت روايته مع رواية أبي رافع.

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٣٥٩. الشاشي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا ابن غير، عن الأعمش،

عن عمرو بن مرّة، عن أبي إسحاق، وكذا قال عن علي، قال:

يهلك في رجلان: محبّ مطري، ومبغض مفترى.^٢

٢٢٣٦٠. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أحمد بن الحسن،

حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن سعد، عن الأصغر بن نباتة، عن علي، قال:

قال لي النبي ﷺ: إن فيك مثلاً من عيسى، أحبّه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه.

فقال المناقون: أما يرضى مثلاً إلا عيسى؟! فنزلت ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا

قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^٣.

٢٢٣٦١. ابن مردويه: حدّثنا عبدالرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد، [حدّثنا أحمد بن

الحسن]، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن سعد، عن الأصغر، عن علي، قال:

قال لي النبي ﷺ: يا علي، إن فيك مثلاً من عيسى، أحبّه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم

فهلكوا فيه.

فقال المناقون: أما رضي له مثلاً إلا عيسى؟! فنزلت ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا

١. شواهد التنزيل ٢/ ٢٨٠ - ٢٨١ (٨٧٦).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الزخرف/ ٥٧.

٤. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٢٨٢ (٨٧٧).

إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ^١.

٢٢٣٦٢. المسكاني: ورواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبدالرحمان المسعودي، عن الحارث والأصبع، عن علي^٢.

٢٢٣٦٣. القطيعي: حدثنا هيثم [بن خلف]، حدثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثنا يحيى بن يعلى، عن الحسن بن صالح بن حيّ وجعفر بن زياد الأحمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي، قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفتري^٣.

٢٢٣٦٤. وكيع: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري - أو عن عبدالله بن سلمة، شك الأعمش -، قال: قال علي: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفتري^٤.

٢٢٣٦٥. النسائي: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا داود بن نصير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي: يهلك في رجلان: مبغض مفتري، ومحبة مفرط^٥.

٢٢٣٦٦. الخلال: أخبرني حرب، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي: :

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٤ - ٣٢٥ (٣٣٣). من طريق ابن الديلمي وعبدوس، والإربلي في كشف الغمّة ٥٧٤/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي.
٢. شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ (٨٧٥).
٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٢/٢ (١١٤٧).
٤. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٦٥/٢ (٩٥١). ومن طريقه ابنه عبدالله في السنة ص ٢٣٣ - ٢٣٤ (١٢٦٦)، والعاظمي بإسناده إليه في زين الفق ١٤٦/٢ (٣٧٩).
٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يهلك في أثنان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^١

٢٢٣٦٧. ابن الأعرابي: حدثنا [الحسن بن علي] بن عفان، حدثنا عبدالله بن [غير، عن] الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٢

٢٢٣٦٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: حدثنا أبو الحسن الشراfi، قال: حدثنا إبراهيم [بن] المولود، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا [عبدالله] بن غير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^٣

٢٢٣٦٩. أبو سعد الأديب: أخبرنا محمد بن بشر بن العباس، أخبرنا محمد بن إدريس، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام أنه قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٤

٢٢٣٧٠. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: يهلك في أثنان: عدو مبغض، ومحبة مفرط.^٥

١. السنة ٤٩٦/٣ (٧٩٠).

٢. المصنف ٧٠٢/٢ (١٤٢٢)، وص ٧٦٧ (١٥٥٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. زين الفقي ٤٥٨/١ (٢٧٥)، وص ٢٥ - ٢٦ (٧)، وفيه: «مبغض مفترى».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. مسند ابن الجعد ص ٣٥ (١٢٢)، وعنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقي ١٤٥/٢ - ١٤٦ (٣٧٨)، و ٢٧/١ (٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، لكن بلفظ: «مبغض مفرط، ومحبة مفرط».

٢٢٣٧١. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا حسين بن الفضل، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختري يحدث عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، قال: يهلك في أثنان: عدو مبغض، ومحبة مفرط.^١

٢٢٣٧٢. عبدالرزاق: عن عبدالله بن كثير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي * :

ليحبني قوم حتى يدخلهم حبي النار، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^٢

٢٢٣٧٣. الحلال: أخبرنا عبدالملك [بن عبدالمحميد الميموني، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة، قال: عمرو بن مرة أخبرني، قال: سمعت أبا البختري الطائي، قال: قال علي: يهلك في رجلان: عدو مبغض، ومحبة مفرط.^٣

٢٢٣٧٤. البيهقي: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال: حدثنا علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا أبو الوليد [هشام بن عبدالملك البصري الطيالسي]، قال: أنبأنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختري يقول: قال علي بن أبي طالب * : يهلك في رجلان: محبة مفرط، وعدو مبغض.^٤

٢٢٣٧٥. ابن عدي: حدثنا يحيى بن البختري، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي، حدثنا ابن طيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: ... [وقال علي:

١. زين الفتى ١٤٥/٢ (٣٧٧).

٢. عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنة ٩٧٦/٢ (١٠٢٠).

٣. السنة ٢٩٣/١ (٣٦٢)، ٥٠٠/٣ (٧٩٧).

٤. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطين ١٧٣/١ (١٣٣)، من طريق زاهر بن طاهر والقراوي.

يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^١

٢٢٣٧٦. ابن منيع: حدثنا عباد بن العوام، حدثنا هلال بن خباب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، [قال]:

سمعت علياً يقول على المنبر وأشار بأصبعه السبابة والوسطى: هلك في رجلان: محبة غال، ومبغض غال.^٢

٢٢٣٧٧. وكيع: عن حماد بن لمحج، عن [أبي التياح الضبعي، عن] أبي حبرة [شيعة بن عبد الله الضبعي]، قال: سمعت علياً يقول:

يهلك في رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي.^٣

٢٢٣٧٨. الحسكاني: ورواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن الحارث والأصبع عن علي.^٤

٢٢٣٧٩. الحميري: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن الحارث، عن علي، قال:

يهلك في رجلان: محبة مطري، ومبغض مفترى.^٥

٢٢٣٨٠. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢ - ٢٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن حجر في المطالب العالیة ٢٧٥/٩ (١/٤٣٧٠)، وأورده المقتفي في كنز العمال ٣٢٤/١١ (٣١٦٣٣)، وقال: رواه ثقات.

٣. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة ٦٧٥/٢ (١٠١٨)، وما بين المعقوفين منها.

٤. شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ (٨٧٥).

٥. جزء الحميري ص ٤٦ - ٤٧ (٤)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٦. مئة منقبة ص ٨٠ - ٨١، المنقبة الثامنة والأربعون.

أحمد بن محمد بن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن أذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، مثلك في أمّتي مثل المسيح عيسى ابن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الحواريون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان، وإن أمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعدائك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم المجاهدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنة، ومحبتوا شيعتك في الجنة، وعدوك والغالي فيك في النار.^١

٢٢٣٨١. ابن أبي الحديد: روى أبو الأحوص، عن أبي حنّان، عن علي عليه السلام: يهلك في رجلان: محبة غال، ومبغض قال.^٢

٢٢٣٨٢. الحاكم: حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي - بمكة -، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، [عن الحارث بن الحصري، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي] نحوه.^٣

٢٢٣٨٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أخبرنا أبو الحسن الفقيه الخفلي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبد العزيز، [حدثنا أبو غسان، حدثنا الحكم].

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم الشحام، أخبرنا أبو سعد الأديب، أخبرنا أبو سعيد الكرابيسي، أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا سلمة بن صالح، عن الحكم بن عبد الملك، [عن الحارث بن حصرية، عن أبي صادق]، عن ربيعة بن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٨)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

٢. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الكلام ٥٦.

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٧٤/١ (١٣٥)، من طريق البيهقي. والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث علي بن عبد العزيز، عن أبي غسان، عن الحكم.

ناجد، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

دعاني النبي ﷺ فقال لي: إنَّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتَّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتَّى أنزلوه المذلة ألّتي ليست له.

فقال علي: ألا وإِنَّ يهلك فيّ رجلان: محبّ مطري يطربني بما ليس فيّ، وباهت مفترى يحمله شنّاني على أن يبهتي بما ليس فيّ، ألا وإِنَّي لست بنبيّ يوحى إليّ، ولكنّي أعمل بكتاب الله فيما استطعت وأطقت^١، فما أمرت به من طاعة [الله] فحقّ عليكم طاعتي، وما أمرت به من معصية الله أنا وغيري فلا طاعة في معصية الله، الطاعة في معروف، الطاعة في معروف^٢.

٢٢٣٨٤. ابن أبي شيبة: حدّثنا علي بن ثابت الدقّان، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن

المحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي ﷺ، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إنَّ فيك من عيسى - عليه الصلاة والسلام - مثلاً، أبغضته اليهود حتَّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتَّى أنزلوه بالمذلة ألّتي ليس بها.

قال: وقال علي: ألا وإنّه يهلك فيّ محبّ مطري يقرّظني^٣ بما ليس فيّ، ومبغض مفترى يحمله شنّاني على أن يبهتي، ألا وإنّي لست بنبيّ ولا يوحى إليّ، ولكنّي أعمل بكتاب الله وستّة نبيّه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتهم أو كرهتهم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله - عزّ وجلّ -، إنّما الطاعة في المعروف^٤.

١. هذا هو الظاهر. وفي الأصل: «فما استطعت وأطعت». وقد حصل خلط بين السند الأوّل من الحديث التالي فذكر في بداية إسناد هذا الحديث وهو حديث آخر ينتمي إلى ابن الأعرابي وذلك واضح للمعأمل، وسيأتي قريباً نقلاً عن معجم ابن الأعرابي مباشرة.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «يطرطنني».

٤. عنه الحاكم بإسناد له في المستدرک ١٢٣/٣ (٤٦٢٢)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢٢٣٨٥. ابن معين: حدثنا [عمر بن عبد الرحمن] أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، فيك مثل من عيسى؛ أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.^١

٢٢٣٨٦. الفلاس: حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك، بذلك.^٢

٢٢٣٨٧. الحسن بن عرفة: حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: فيك مثل من عيسى ابن مريم؛ أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به.

قال: ثم قال علي: يهلك في رجلان: محب مطر يفرط لي بما ليس في، ومبغض مفرط يجعله شنائف على أن يهتق.^٣

٢٢٣٨٨. أبو القاسم البغوي: حدثنا سريج بن يونس والحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٦/٧ (٨٤٣٤).

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ (٨٧١).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ٤٠٦/١ - ٤٠٧ (٥٣٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/٤٢ - ٢٩٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريقه، والقطيعي في زهادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٩/٢ - ٦٤٠ (١٠٨٧)، والمعاصمي في زين الفتى ١٢٦/١ (٣٣)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ١٦٦ - ١٦٧ (١١٩)، بإسنادهم إليه، إلا أن في الأخير: «يا علي، فيك ... أبغضته اليهود ... محب مطر يفرطني ...».

يا علي، فيك مثل من عيسى؛ أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له.

وقال علي؛ يهلك في رجلان: محبٌ يقرظني بما ليس في، ومبغضٌ يحمله شتائي على أن يبهتني. لفظ سريج بن يونس.^١

٢٢٣٨٩. عبدالله بن أحمد: حدثني سريج بن يونس أبوالمحارث، حدثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن المحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

قال لي النبي ﷺ: فيك مثل من عيسى، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به.

ثم قال: يهلك في رجلان: محبٌ مفرطٌ يقرظني بما ليس في، ومبغضٌ يحمله شتائي على أن يبهتني.^٢

٢٢٣٩٠. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا أبو غيلان التميمي، عن الحكم بن عبد الملك، عن المحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله ﷺ، فقال: إن فيك من عيسى مثلاً؛ أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ألا وإنه يهلك في اثنان: محبٌ مطر يقرظني بما ليس في، ومبغضٌ يحمله شتائي على أن يبهتني، ألا إني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما

١. عنه القطيعي في زهادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٩/٢ - ٦٤٠ (١٠٨٧).

٢. مسند أحمد ١٦٠/١ (١٣٧٦)، فضائل الصحابة لأحمد ٧١٣/٢ (١٢٢١)؛ السنة لعبدالله بن أحمد ص ٢١٩ (١١٩١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ١٧٢/١ (١٣٢). ورواه مطين عن سريج. كما أشار إليه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ (٨٧٣).

استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم.^١

٢٢٣٩١. أبو حاتم الرازي: حدثنا أبو غسان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى يهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزلة التي ليس به.^٢

٢٢٣٩٢. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو غسان [مالك بن إسماعيل]، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى يهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

قال علي: وإنه يهلك في محبة مفرط^٣، ومبغض مفرط يحمله [شأنني] على أن يبهتن، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكن أعمل بكتاب الله، فما أمرتكم من طاعة بحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة في معصية، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف.^٤

١. مسند أحمد ١/ ١٦٠ (١٣٧٧)، فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٧١٣ - ٧١٤ (١٢٢٢)، السنة لعبد الله بن أحمد ص ٢١٩ - ٢٢٠ (١١٩٢)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في اللؤلؤ المتناهية ١/ ٢٢٧ (٣٥٧) إلى قوله: «ولا يوحى إلي»، وابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٨٦ (١٠٣٨).

٣. في رواية الحموي: «محبة مفرط يفرطني»، والظاهر تصحيحه، فإن في غالب المصادر: «بقرظني»، وفي رواية أبي نعيم: «قال علي: يهلك في رجلان: محبة مفرط ومبغض مفرط».

٤. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٢/ ٧٦٥ - ٧٦٦ (١٥٥٠)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٩٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) من طريقه، وقد وقع خلط في تاريخ دمشق حيث ذكر هذا الإسناد مع سند الحديث السالف فتنبه. والحموي بإسناده إليه في فرائد السطين ١/ ١٧٣ - ١٧٤ (١٣٤)، من

٢٢٣٩٣. اليسوي: حدثنا أبو غسان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى عليه السلام مثلاً، أحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمته. ثم قال علي عليه السلام: ألا وإني يهلك في آتان: محب مطري يفرطني بما ليس في، ومبغض يجعله شئني على أن يبهتي.

ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فعقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به [من] معصية الله أو غيري فلا طاعة لي في المعصية، بل الطاعة في المعروف، بل الطاعة في المعروف.^١

٢٢٣٩٤. البخاري: قال مالك بن إسماعيل: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام: دعاني النبي ﷺ فقال: يا علي، إن لك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمته، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.^٢

٢٢٣٩٥. الرمادي: حدثنا أبو غسان النهدي، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق - واسمه مسلم الأزدي -، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود [حتى] بهتوا

^١ طريق البهقي فالحاكم فأحمد بن إسحاق. وأيضاً بإسناده عن البيهقي، عن ابن بشران، عن أبي جعفر الرزاز، عن أحمد بن زهير. وأحمد بن ملاعب، عن أبي غسان، وأبونعيم بإسناده إليه في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٩٩ (٥٤)، من طريق الطبراني، إلى قوله: «بيهتي».

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. التاريخ الكبير ٢٨١/٣ - ٢٨٢، ترجمة ربيعة بن ناجد (٩٦٦).

أُمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الَّذي ليس به.^١

٢٢٣٩٦. عبّاس الدوري: حدّثنا [أبي غَسَّان] مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبد الملك ...^٢.

ستأتي روايته مع الرواية الّتي رواها ابن عساكر من طريق أبي القاسم الحسين بن الحسن بإسناده إلى أبي غَسَّان.

٢٢٣٩٧. ابن الأنباري: حدّثنا أحمد بن المهتم، حدّثنا أبو غَسَّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِي، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِيكَ مِثْلًا مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ؑ؛ أَبْغَضَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى ادَّعَوْا فِيهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

[ثم قال علي:] أَلَا [و] إِنَّهُ يَهْلِكُ فِي مَحَبَّتِي مِثْرَ يَصْفِي بَا لَيْسَ فِيّ، وَمُبْغِضٌ مَقْتَرٌ يَحْمِلُهُ مِشْنَأَتُهُ لِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي.

أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوْحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَوَاجِبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى غَيْرِكُمْ طَاعَتِي فِيهِ، وَمَا أَمَرْتُمْ أَوْ أَمَرْتُكُمْ غَيْرِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ.^٣

٢٢٣٩٨. ابن الصّوّاف: حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرّبي، حدّثنا

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ١٦٧/١ - ١٦٨ (٢٥٩)، وفيه: «أبو غَسَّان الترمذي»، وهو تصحيف فصولناه.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٤٢ - ٢٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الشاشي.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٣٧ - ١٣٩ (١٠٧)، من طريق ابن الخالّة، ومن طريقه ابن البطريق في الصّعدة ص ٢١٣ (٣٣١)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «يَحْمِلُهُ شَتَائِي أَنْ يَبْهَتَنِي».

أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال لي: يا علي، إنَّ فيك من عيسى ابن مريم مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

[ثم] قال علي: وإنَّه يهلك في محبة مطري يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض مفترى يحمله شنأني على أن يبهتني.

ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف.^١

٢٢٣٩٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أخبرنا أبو القاسم أبي الصلاء، أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن الحسن بن عبدالعزيز العكبري، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، قالاً: أخبرنا أبوغسان.

حليولة: وأخبرنا أبو الفضل الفضولي، أخبرنا أبو القاسم الحليلي، أخبرنا أبو القاسم الخزازي، أخبرنا الهيثم بن كليب، حدثنا عباس الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق - وقال الدوري: أبي الصادق - ، عن ربيعة بن ناجد، عن علي - زاد ابن الأعرابي: ابن أبي طالب - ، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إنَّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ (٨٧٠)، وابن عساکر بإسناده إليه في

تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٤٢ - ٢٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، كما في الحديث التالي.

٢. الظاهر أنَّ القائل الثاني علي بن عبدالعزيز، فإنَّه لم يذكره في سند الحديث، بل ذكره في بداية الحديث السابق هكذا: «أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أخبرنا أبو الحسن النعمان الحلبي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز»، وقد كرر المصنف في المتن اسم ابن الأعرابي وذكر روايته. هذا، وتقدّمت رواية ابن الأعرابي فلاحظ.

أُمّه، وأحبّته - وقال الدوري: وأحبّه - النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل - وفي حديث الدوري: المنزلة - ألّتي ليس بها - وقال علي: ألّذي ليس له، وفي حديث ابن الأعرابي: به - .
وقال علي: وإنّه يهلك في رجلان، محبّ يقرّظني - وقال الدوري: يفرطني - ، محبّ مطري يطريني بما ليس في - وفي حديث ابن الأعرابي: محبّ مفرط - ، ومبغض مفرط - وقال ابن الصوّاف والدوري: حمّله، زاد ابن الصوّاف والدوري: شنّاني - على أن ييهتي.
ألا وإني لست بنبيّ ولا يوحى إليّ، ولكنّ أعمل بكتاب الله - زاد الدوري وابن الصوّاف: ما استطعت، وقالوا: - فما أمرتكم من طاعة [الله] فحقّ - وقال ابن الصوّاف: فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحقّ - عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به - زاد الدوري وابن الأعرابي: أو غيري، وقالوا: - من معصية الله - وقال الدوري: من معصيته - فلا طاعة في معصية - وقال ابن الصوّاف: لأحد في المعصية - الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف - زاد الدوري وابن الصوّاف: الطاعة في المعروف - ^١.

٢٢٤٠٠. البلاذري: حدّثنا إسحاق بن موسى الفروي، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، [عن ربيعة بن ناجد]:
عن علي: أنّ النبيّ ﷺ قال له: يا علي، إنّ فيك من عيسى مثلاً، أحبّه النصارى حتّى أفرطوا، وأبغضته اليهود حتّى يهتوا أُمّه.

قال: فكان يقول: يهلك في رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفرط. ^٢

٢٢٤٠١. محمّد بن نوح: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا أبو غسان، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة ^٣، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام أنّه قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٤٢ - ٢٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢ - ٣٦٣، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. في الأصل: «الحارث بن أبي حصيرة»، والتصويب من ترجمة الرجل وسائر أحاديثه.

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إنَّ فيك من عيسى مثلاً؛ أبغضته اليهود حتَّى بهتوا أمه، وأحبَّته النصارى حتَّى أنزلوه بالمنزل الَّذي ليس به.^١

٢٢٤٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم [ابن السمرقندي]، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدَّثنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، حدَّثنا أبي وعثمان بن سعيد الأحول، قالوا: حدَّثنا عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي ❦، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إنَّ فيك شبيهاً من عيسى ابن مريم ❦؛ أحبَّته النصارى حتَّى أنزلوه منزلة ليس بها، وأبغضته اليهود حتَّى بهتوا أمه. قال: وقال علي: يهلك في رجلان: محبٌّ مفرط بما ليس فيّ، ومبغض يحملُه شنائي على أن يبهتي.^٢

٢٢٤٠٣. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أنبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضال، أنبأ الحسين بن نصر بن مزاحم، حدَّثني أبي، ثبأ صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي ❦، قال: دعاني رسول الله - صَلَّى الله عليه - فقال: يا علي، إنَّ فيك من عيسى ابن مريم ❦ مثلاً؛ أحبَّته النصارى حتَّى أنزلوه بالمنزل الَّذي ليس به، وأبغضته اليهود حتَّى بهتوا أمه. قال: فقال المنافقون: ما يرضى ما يرفعه حتَّى يجعله كعيسى ابن مريم مثلاً قال: وكان علي يقول: يهلك في رجلان: محبٌّ مطري يطريني بما ليس فيّ، ومبغض مفتر يعمله شنائي على أن يبهتي.^٣

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عيون الأخبار ٢٥ - ٢٦، المجلس الثامن، مجتبی نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب. وأشار الحسكاني إلى رواية صباح بن يحيى كما سيأتي.

٢٢٤٠٤. أبو الشيخ: حدثنا يحيى بن عبدالله بن سالم السلولي، عن جده، قال: حدثنا يحيى بن يعلى.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، قال: حدثنا ابن أبي الثلج، قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، قال: حدثنا ربيعة بن ناجد، قال:

سمعت علياً يقول: في نزلت هذه الآية: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^١.

٢٢٤٠٥. المسكافي: أخبرنا الحاكم الوالد أن ابن شاهين أخبرهم ببغداد، [قال: حدثنا عثمان بن جعفر الحربي، [حدثني] عثمان بن خرزاد، حدثنا محمد بن الجنيد الكوفي. وأخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الحرّاز، حدثنا محمد بن الجنيد الحجاج الضبي، حدثنا عبدالله بن عبد الملك السعدي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأسدي.

وعن صالح بن ميثم، عن عباية بن رعي، كلاهما عن علي بن أبي طالب، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال لي: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً؛ أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها، وأبغضته اليهود حتى بهتوه.

فقال المنافقون عند ذلك: أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى ابن مريم! فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^٢، فقلت: هكذا قوله؟ قال: نعم، يريد بعيسى ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾^٣ إلى آخر الآية، وهكذا قرأها علي وقال: الصّد هو الضجيج.

١. الزخرف/ ٥٧.

٢. عنه ابن الطبرقي في خصائص الوحي المبين ص ١٦٩ - ١٧٠ (١٢٥) و (١٢٦)، من طريق أبي نعيم.

٣. الزخرف/ ٥٧.

٤. الزخرف/ ٥٩.

ثم قال علي عند ذلك: أما إنه سيهلك فيّ رجلان: محبّ مطري يطريني بما ليس فيّ، ومبغض مفترى يحمله شتائي على أن يبهتي.
ورواه [أيضاً] عن الحارث: الصباح بن يحيى.^١

٢٢٤٠٦. البزار: حدثنا الحسن بن يونس الزيات، قال: حدثنا محمد بن كثير الملائي، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب ؑ، قال:

دعاني النبي ﷺ فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسى ابن مريم مثلاً؛ أبغضته يهود حتى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.^٢

٢٢٤٠٧. ابن معين: عن أبي حفص الأبار، عن الحكم، عن قيس بن مسيرة، عن أبي صادق، كذلك.^٣

٢٢٤٠٨. ابن أبي الحديد: روى أبو صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي ؑ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إنّ فيك لشبهاً من عيسى ابن مريم؛ أحبّته النصارى حتى أنزلته بالمنزلة التي ليست له، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه.^٤

٢٢٤٠٩. وكيع: عن شريك، عن عثمان أبي القظان، عن زاذان، عن علي، قال: مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم؛ أحبّته طائفة وأفرطت في حبّه فهلكت، وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلكت، وأحبّته طائفة فاقصدت في حبّه فنجت.^٥

١. شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ (٨٧٤) و (٨٧٥).

٢. البحر الزخار ١١/٣ - ١٢ (٧٥٨).

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ (٨٧٢)، ذيل رواية إسحاق بن الحسن، عن أبي غسان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، وتقدّم في موضعه.

٤. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٥. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٦٠٠/٢ (١٠٢٥)، وعبد الله بن أحمد في السّنة ص ٢٣٤ - ٢٣٥ (١٢٧٣)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٨٣/٢ (٨٧٨).

٢٢٤١٠. الدورقي: حدثنا عبدالرحمان، عن شقيق، عن هلال بن خباب، عن زاذان، قال: قال علي ؑ:

يهلك فيّ رجلان: محبّ غالي، ومبغض قالي.^١

٢٢٤١١. ابن منيع: عن عباد، عن هلال، عن زاذان، [قال: سمعته] يحدث عن علي [مثله]، [لأنه لم يذكر الأصبعين].^٢

٢٢٤١٢. ابن أبي شيبة: حدثنا مطلب بن زياد، عن السدي، قال:

صعد علي المنبر فقال: اللهم العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا غال.^٣

٢٢٤١٣. القطيعي: حدثنا عبدالله بن الحسن الحرّاني، قال: حدثنا أبو جعفر النخعي،

قال: حدثنا ابن زياد الثقفي، عن السدي، قال: قال علي:

اللهم العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا غال.^٤

٢٢٤١٤. ابن ديزيل: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن سويد العجلي، حدثني سلامة بن

سهم التيمي، قال:

كنا في رحبة علي والناس فيها حلق ... وقال [علي]: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط،

ومبغض مفرط.^٥

١. عنه ابن عساکر بإسناده (إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢ - ٢٩٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن صاعد.

٢. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٥/٩ (٢/٤٣٧٠)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي جعفر عن علي ؑ، وقد تقدّم.

٣. المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٩)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٦٧٧/٢ (١٠١٩)، واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد ٣٩٨/٨ (٢٦٨١).

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٧/٢ (١١٣٦)، وعنه العشاري في فضائل أبي بكر الصديق ص ١٥ (٦٢). ورواه التقي في كنز العمال ٣٢٥/١١ (٣١٦٣٩)، عن العشاري مرسلًا.

٥. عنه ابن عساکر بإسناده (إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٥/٤٢ - ٣٩٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحفّار، والخطيب في موضح الأوهام ١٣٩/١، الوهم الخامس والأربعون، كما في الحديث التالي.

٢٢٤١٥. الخطيب: أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قالوا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن ثوبان المقرئ، حدثنا محمد بن علي بن الوراق، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عمر - يعني ابن سويد العجلي - .

[حليولة]: وأخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال السواق: أخبرنا، وقالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن صالح البروجردى الخطيب، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني [ابن ديزيل]، حدثنا أبو نعيم ... مثله.^١

٢٢٤١٦. وكيع: عن شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار [العدوي]، قال: قال علي: ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.^٢

٢٢٤١٧. عباس الدوري: حدثنا شعبة، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علياً قال مثله.^٣

٢٢٤١٨. ابن الأعرابي: حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ليحبني أقوام يدخلون [بجبي] الجنة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار.^٤

٢٢٤١٩. أحمد الدورقي: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن

١. موضع الأوهام ١/١٣٩، الوهم الخامس والأربعون.

٢. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٢/٥٦٥ (٩٥٢)، وابن أبي شبة في المصنف ٦/٣٧٧ (٣٢١٢٤)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة ٢/٦٧٥ (١٠١٧).

٣. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٢/٧٦٢ (١٥٤٢)، والمراد به «مثله» مثل الحديث التالي هنا.

٤. المعجم ٢/٧٦٢ (١٥٤١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أبي السوار الضبي أنه سمع علياً على منبر البصرة يقول:

ليحبني أقوام حتى يدخلهم حبي النار، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^١

٢٢٤٢٠. البلاذري: حدثت عن يونس بن أرقم، عن أبيه، عن شهاب مولى علي ؑ

بمثله، وزاد فيه: وإنكم ستعرضون على سبي والبراءة مني فسيبوني ولا تبرؤوا مني.^٢

٢٢٤٢١. ابن أبي عاصم: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن جعفر، حدثنا خلاد بن

يحيى، حدثنا حسين بن عقيل، عن عائشة بنت مجدان، قالت:

قال لي علي: يا بنت مجدان، فقلت: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: يهلك في رجلان: محبة

مفرط، ومبغض مفرط.^٣

٢٢٤٢٢. المسكافي: ... عن صالح بن ميثم، عن عباية بن رهي، عن علي ؑ ...^٤

تقدم الحديث في حديث الحارث بن الحصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن

علي ؑ.

٢٢٤٢٣. ابن مضيغ: حدثنا علي بن هاشم، حدثنا ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن

أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى، [قال]: سمعت علياً يقول:

هلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفتر.^٥

٢٢٤٢٤. المسكافي: أخبرني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن

علي بن مالك، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، قال: حدثني عمي، عن أبيه، عن أبان

١. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ؑ.

٢. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ؑ. والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل رواية محمد بن سيرين عن مولى علي ؑ، وستأتي.

٣. السنة ٦٧٧/٢ (١٠٢١).

٤. شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ (٨٧٤).

٥. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٥/٩ (٤٣٦٩).

بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط بن عروة، عن عبدالرحمان بن أبي نعم [البجلي أبي الحكم الكوفي]، قال:

قال لي علي: في نزلت ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ﴾^١.

٢٢٤٢٥. وكيع: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي اليخترى - أو عن عبدالله بن سلمة، شك الأعمش -، قال: قال علي: يهلك في رجلان: محب مفروط، ومبغض مفترى.^٢

٢٢٤٢٦. أبو أحمد الحاكم: أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، حدثنا عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته؛ أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن. فتضاحكوا وتغامزوا وقالوا: شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم! قال: فنزلت ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ﴾^٣.

٢٢٤٢٧. الحسن بن سفيان: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر - بالمدينة في بيته -، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

جئت إلى النبي ﷺ يوماً فوجدته في ملأ من قريش، فنظر إلي ثم قال: يا علي، إنما مثلك

١. الزخرف/٥٧.

٢. شواهد التنزيل ٢/٢٧٣ - ٢٧٤ (٨٦٧).

٣. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٢/٥٦٥ (٩٥١)، وعبدالله بن أحمد في السنة ص ٢٣٣ - ٢٣٤ (١٢٦٦)، من طريق أبيه.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٢٧٤ (٨٦٩).

في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم؛ أحبه قوم فأفرطوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه.

قال: فضحك الملاء الذين عنده ثم قالوا: انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم!

قال: فنزل الوحي: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^١.

٢٢٤٢٨. ابن حبان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان - بتيس - ، قال: حدثنا يوسف

بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال:

جئت إلى رسول الله ﷺ يوماً فوجدته في ملأ من قريش، فنظر إلي وقال: يا علي، إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم؛ أحبه قوم فأفرطوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه.

قال: فضحك الملاء الذي عنده وقالوا: انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى؟!

قال: ونزل القرآن: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^٢.

٢٢٤٢٩. عباس الدوري: حدثنا شعبة بن سوار، حدثنا المسور بن الصلت، قال:

سمعت فاطمة بنت علي تحدث عن أبيها علي بن أبي طالب ، قال:

يهلك في رجلان: محب مفرط، وعدو مبغض، فمن استطاع منكم أن لا يكون واحدة منهما فليفعل.^٤

٢٢٤٣٠. ابن أبي الحديد: روى أبو العباس أحمد بن عبيدالله، عن عمّار الثقفي، عن علي

بن محمد بن سليمان النوفلي، عن أبيه وعن غيره من مشيخته أن علياً قال:

يهلك في رجلان: محب مفرط يضعني غير موضعي ويمدحني بما ليس في، ومبغض مفتر

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٤/٢ (٨٦٨).

٢. الزخرف/٥٧.

٣. المبرهوجين ١٢٢/٢ ، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٧/١ - ٢٢٨ (٣٥٨).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يرميني بما أنا منه بريء.

وقال أبو العباس: وهذا تأويل الحديث المروي عن النبي ﷺ فيه، وهو قوله: إن فيك مثلاً من عيسى ابن مريم؛ أحبته النصارى لرفعته فوق قدره، وأبغضته اليهود حتى بهتت أمه.^١

٢٢٤٣١. معمر: عن أيوب، عن [محمد] بن سيرين أن علياً قال:

يهلك في آتان: محبة مطر، ومبغض مفتر.^٢

٢٢٤٣٢. أحمد الدورقي: حدثنا أبو عاصم، عن هشام، عن محمد [بن سيرين]، بمثله.^٣

٢٢٤٣٣. البلاذري: حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا هشام بن

حسان، عن محمد بن سيرين، عن مولى لعلي، قال: قال علي:

يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٤

٢٢٤٣٤. وكيع: عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت علياً يقول:

يهلك في رجلان: مفرط غال، ومبغض قال.^٥

٢٢٤٣٥. وكيع: عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت علياً يقول:

يهلك في رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي.^٦

٢٢٤٣٦. الضحّاك بن مزاحم: عن الغزال بن سبرة، قال: قال علي:

١. شرح نهج البلاغة ٥/٥، شرح الخطبة ٥٨.

٢. الجامع - المطبوع في آخر المصنف لعبد الرزاق - ٣١٨/١١ (٢٠٦٤٧).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب هـ. والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل رواية أبي قلابة عن هشام، وهو التالي.

٤. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب هـ.

٥. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٧١/٢ (٩٦٤)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في السنة ص ٢٣٤ (١٢٦٨).

٦. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٧)، ومن طريقه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٣٩٧/٨ (٢٦٨٠).

يهلك فينا أهل البيت فريقان: محب مطري، وباهت مفترى.^١

٢٢٤٣٧. الدورقي وابن شاهين: عن علي، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً؛ أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.

وقال علي: ألا وإني يهلك في رجلان: محب مطر لي يفرطني بما ليس في، ومبغض مفتر يجعله شتافي على أن يبهتني.

ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف.^٢

٢٢٤٣٨. الديلمي: علي بن أبي طالب، [قال: قال النبي ﷺ]:

يا علي، مثلك مثل عيسى ابن مريم؛ أبغضته اليهود حتى بهت أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به.^٣

٢٢٤٣٩. الطبري: عن علي، قال:

دعاني رسول الله ﷺ، فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً؛ أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.^٤

٢٢٤٤٠. أبو نعيم وابن عدي: عن علي، [قال: قال رسول الله ﷺ]: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً ... مثله.^٥

١. عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنة ٦٨٧/٢ (١٠٣٩).

٢. عنهما المتقي في كز العمال ١٢٥/١٣ (٣٦٣٩٩).

٣. الفردوس ٣١٩/٥ (٨٣٠٩).

٤. عنه المتقي في كز العمال ١٢٥/١٣ (٣٦٣٩٩).

٥. فضائل الصحابة والكمال، كما عنهما المتقي في كز العمال ٦٢٣/١١ (٣٣٠٣٢).

٢٢٤٤١. إبراهيم البیهقي وأبو الحسين الملقبي: قال علي ؑ :

ليحتني أقوام حتى يدخلهم حبي النار، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^١

٢٢٤٤٢. أبو الحسين الملقبي: قال علي ؑ :

يهلك في رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط.^٢

٢٢٤٤٣. ابن أبي عاصم وخشيش وأبو القاسم الأصبهاني: عن علي، قال:

يهلك في رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط.^٣

٢٢٤٤٤. إبراهيم البیهقي: عن علي ؑ ، قال:

هلك في رجلان: عدو مبغض، ومحب مفرط.^٤

٢٢٤٤٥. الإسكافي: عن النبي ﷺ أنه قال لعلي:

يهلك فيك رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط.^٥

الثاني: موقف أمير المؤمنين ؑ تجاه الغلو والإفراط

وقد تقدّم في الفرع السابق شواهد كثيرة له، ونذكر هنا روايات أخرى، برواية:

١. شريك العامري

٣. محمد التوفلي

٢. عثمان بن أبي عثمان

٤. ما ورد مرسلًا

١. شريك العامري

٢٢٤٤٦. أبو طاهر المخلص: عن عبدالله بن شريك العامري، عن أبيه، قال:

١. الحسن والمساوي ص ٦٢ ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - : التنبيه والرّد ص ١٥٧ ، باب ذكر الروافض.

٢. التنبيه والرّد ص ١٥٧ ، باب ذكر الروافض.

٣. عنهم المثقي في كنز العمال ٣٢٦/١١ (٣١٦٤٤).

٤. الحسن والمساوي ص ٦٢ ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

٥. المعيار والموازنة ص ٣٢ ، ذكر أصناف المخالفين والمعادين للإمام علي بن أبي طالب ؑ .

أتى علي بن أبي طالب فقيل له: إن هاهنا قوماً على باب المسجد يزعمون أنك ربهم! فدعاهم فقال لهم: ويلكم! ما تقولون؟ قالوا: أنت ربنا وخالقنا ورازقنا! قال: ويلكم! إنما أنا عبد مثلكم آكل الطعام كما تأكلون، وأشرب كما تشربون، إن أعطته أتاني إن شاء الله تعالى، وإن عصيت خشيت أن يعذبني، فاتقوا الله وارجعوا. فأبوا، فطردهم. فلما كان من الغد غدوا عليه، فجاء قنبر فقال: والله رجعوا يقولون ذاك الكلام. قال: أدخلهم عليّ. فقالوا له مثل ما قالوا، وقال لهم مثل ما قال، وقال لهم: إنكم ضالكون مفتنون. فأبوا.

فلما أن كان اليوم الثالث أتوه فقالوا له مثل ذلك القول، فقال: والله لئن قلتم ذلك لأقتلنكم أخبث قتلة. فأبوا إلا أن يتموا على قولهم، فخذلهم أخذوداً بين باب المسجد والقصر وأوقد فيه ناراً وقال: إني طارحكم فيها أو ترجعون. فأبوا، فقفذ بهم فيها.^١

٢. عثمان بن أبي عثمان

٢٢٤٤٧. محمد السمين: حدثنا شهاب بن سوار، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان الأنصاري، قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين، أنت هو! قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو! قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربنا!

قال: ويلكم! ارجعوا لتوبوا. فأبوا، فضرب أعناقهم، ثم قال: يا قنبر، اتني بحزم الحطب. فحفر لهم في الأرض أخذوداً فأحرقهم بالنار، ثم قال: لما رأيت الأمر أمراً منكراً أججت ناري ودعوت قنبراً^٢

١. عنه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٣، باب فضائل علي عليه السلام، واللفظ له، والرياض النضرة ٢٨٩/٢ - ٢٩٠، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر إحراق علي قوماً اتخذوه إلهاً دون الله - عز وجل - .
٢. عنه ابن عبد البر في التمهيد ٦٣٥/٢، ذيل الحديث ١١٩، من طريق ابن شبة.

٢٢٤٤٨. ابن الأعرابي: حدثنا أبو يحيى الضرير محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان، قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين، أنت هو

قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو

قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربنا!

قال: ارجعوا، فأبوا، فضرب أعناقهم، ثم حدّ لهم في الأرض، ثم قال: يا قنبر، اتني بحزم الحطب، فأحرقهم بالنار، ثم قال:

لما رأيته الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً

٢٢٤٤٩. الحاكم: أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد الحفّاف، قال: حدثنا علي بن محمد بن العلاء، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، قال: حدثني سلام بن أبي القاسم، قال: حدثني عثمان بن أبي عثمان، قال:

كنت عند علي بن أبي طالب جالساً فجاءه قوم فقالوا: أنت هو

قال: من أنا؟ فقالوا: أنت هو!

[قال: من أنا؟] قالوا: أنت ربنا! فاستأبهم، فأبوا ولم يتوبوا، فضرب أعناقهم، ودعا بحطب ونار فأحرقهم، وجعل يرتجز [ويقول]:

إني إذا رأيته أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً

١. كذا في رواية ابن عساكر، وفي الأصل: «إني لما رأيته».

٢. المعجم ٧٧/٢ (١٥٥٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧٥ - ٤٧٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ودواه الذهب في تاريخ الإسلام ٦٤٣/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، وميزان الاعتدال ٤٠٤/٢، ترجمة خارجة بن مصعب (٢٤٠٠)، عن شبابة ... مع تلخيص، وفيه: «أُجِّجَت ناراً».

٣. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عثمان بن المغيرة».

٤. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٧٤/١ (١٣٦)، من طريق البيهقي.

٢٢٤٥٠. أبو الشيع: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مَصْعَبٍ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، قَالَ:

جاء نفر من الشيعة إلى علي فقالوا: أنت هو!

قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو!

قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربنا!

قال: ارجعوا وتوبوا. فأبوا، ف ضرب أعناقهم، ثم خذ لهم في الأرض أخذوداً، فقال: يا قنبر، إيتني بحزم الحطب. فأتاه بحزم الحطب، فأحرقهم بالنار، ثم قال:

إِنِّي لَأَرَأَيْتَ أَمْرًا مَنكَرًا أَوْقَدْتُ نَارًا وَدَعَوْتُ قَنْبِرًا

٣. محمد التوفلي

٢٢٤٥١. ابن أبي الحديد: روى أبو العباس [أحمد بن عبيد الله]، عن محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي [المعروف بلوين]، عن علي بن محمد التوفلي، عن أبيه ومشيخته: أَنَّ عَلِيًّا مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ يَأْكُلُونَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا، فَقَالَ: أَسَفَرُ أَمْ مَرَضَى؟ قَالُوا: وَلَا وَاحِدَةً مِنْهُمَا.

قال: أ فَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: لَا.

١. طبقات المحدثين ٣٤٢/٢ - ٣٤٣، ترجمة إبراهيم بن عيسى الزاهد (٢٠٧)، وفيه: «عيسى بن أبي عثمان» فصوله حسب سائر المصادر. وأشار إليه ابن حجر في لسان الميزان ٦٢٠/٤، ترجمة عثمان بن أبي عثمان المدني (٥٥٨٩)، عن الأزدي أنه قال: لا أحفظ له إلا حديث خارجة بن مصعب، عن سلام عنه، قال: جاء ناس إلى علي ... الحديث في قصة تحريقه الزنادقة. ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٧١/٩، كتاب السير، باب المنع من إحراق المشركين بالنار بعد الإِسَارِ. وذكر اعتراض ابن عباس على حكم الإحراق. ثم ذكر جواب عمار الدهني عن ذلك بأنه لم يحرقهم وإنما دخن عليهم حتى ماتوا، ثم ذكر البيهقي ونحوه في فتح الباري ٢٦٠/٦، ذيل الحديث ٣٠١٧ و ٢٧٠/١٤ - ٢٧١، ذيل الحديث ٦٩٢٣، ومسنند الحميدي ٢٤٤/١ (٥٣٣)، والتهيد ٦٣٥/٢، ذيل الحديث ١١٩، وأحكام القرآن لابن العربي ١٤٧٣/٣، سورة الضحى، الآية الثانية.

قال: فما بال الأكل في شهر رمضان نهياً؟ قالوا: أنت أنت لم يزيده على ذلك، ففهم مرادهم، فنزل عن فرسه، فألصق خدّه بالتراب.

ثم قال: ويلكم! إنما أنا عبد من عبيد الله؛ فاتقوا الله وارجعوا إلى الإسلام. فأبوا، فدعاهم مراراً، فأقاموا على أمرهم، فنهض عنهم.

ثم قال: شدّوهم وثاقاً، وعليّ بالفضلة والنار والحطب.

ثم أمر بحفر بئرين، فحفرتا؛ فجعل إحداها سرّاً، والأخرى مكشوفة، وألقى الحطب في المكشوفة، وفتح بينهما فتحةً، وألقى النار في الحطب، فدخن عليهم، وجعل يهتف بهم، ويناشدهم: ارجعوا إلى الإسلام. فأبوا، فأمر بالحطب والنار وألقى عليهم، فاحترقوا، فقال الشاعر:

لترم بي المنية حيث شئت إذا لم ترم بي في الحفرتين
إذا ما حشّتا حطباً بنار فذاك الموت تقدأ غير دين

قال: فلم يبرح واقفاً عليهم، حتى صاروا حمماً.^١

٤. ما ورد مرسلًا

٢٢٤٥٢. ابن أبي الحديد: قال أبو العباس [أحمد بن عبيد الله]:

وقد كان علي عتر على قوم خرجوا من محبته باستحواذ الشيطان عليهم، إلى أن كفروا برّبهم، وجحدوا ما جاء به نبّهم، واتخذوه ربّاً ولهاً، وقالوا: أنت خالفنا ورازقنا؛ فاستتابهم وتوعدّهم، فأقاموا على قولهم، فحفر لهم حفراً دخن عليهم فيها؛ طمعاً في رجوعهم، فأبوا، فحرقهم بالنار. وقال:

ألا ترون قد حفرت حفراً إني إذا رأيت أمراً منكراً
وقدت ناري ودعوت قنبراً^٢

١. شرح نهج البلاغة ٦/٥، شرح الخطبة ٥٨. والحكم: الرماد.

٢. شرح نهج البلاغة ٥/٥، شرح الخطبة ٥٨.

القسم السابع: شيعة علي ؑ

تقدّم في «أهل البيت» في النصوص والآثار» في عنوان: «شيعة أهل البيت» روايات كثيرة ترتبط بما نحن فيه فراجع هناك^١، ونورد هنا ما ورد في شيعة علي بن أبي طالب ؑ على الخصوص.

وفيه فروع:

الأول: هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم خير البرية

برواية:

- | | |
|---------------------|--------------------------|
| ١. أبي برزة الأسلمي | ٥. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٢. بريدة بن حصيب | ٦. محمد بن علي الباقر ؑ |
| ٣. الحسين بن علي ؑ | ٧. موسى بن جعفر الكاظم ؑ |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. أبي هريرة |

١. أبو برزة الأسلمي

٢٢٤٥٣. المسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزّاز، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن

مخارق، عن حبان بن علي وبحر المسلي، عن أبي داود، عن أبي هريرة [الأسلمي]، قال:
تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّكَ الْدِّينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ النَّبِيِّينَ﴾^١
[و] قال: هم أنت وشيعتك يا علي، ومهاد ما بيني وبينكم الموحض.^٢

٢. بريدة بن حصيب

٢٢٤٥٤. ابن قانع: حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار - بالكوفة -، حدثنا
القاسم بن الضحاك، حدثنا الحسن بن علي الزبّار، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن
جعادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:
تلا النبي ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّكَ الْدِّينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ
النَّبِيِّينَ﴾ فوضع يده على كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك يا علي، ترد أنت وشيعتك
يوم القيامة رواء مرويين، ويرد عدوك عطاشاً مقمحين.^٣

٣. الحسين بن علي

٢٢٤٥٥. الزبّني: ... عن الحسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:
يا علي ... إِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ فِيكَ ثَلَاثَ فُرُقٍ: فِرْقَةُ شِيعَتِكَ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ ...^٤
سَيَأْتِي تَمَامُهُ مُسْتَدَافٍ فِي عَتَوَانٍ: «أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، يَدْخُلُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ».

٤. عبد الله بن عباس

٢٢٤٥٦. الحسكاني: حدثني أبو عمرو المحتسب، أخبرنا أبو علي القاسم بن علي بن القاسم

١. البينة/٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٣٩/٢ (١١٤٠).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٩/٢ - ٥٤٠ (١١٤١)، من طريق الحاكم. والإقماح:
رفع الرأس وغضّ البصر، يقال: أقمحه الفلّ: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.

٤. عنه الحوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٨)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

بن العباس بن الفضل بن شاذان القاضي - بالري سنة تسعين [وثلاثمائة] - ، حدثنا أبي، حدثنا أبي، حدثنا أبي، [حدثنا] الفضل، حدثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حَبَّوْه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء.^١

٢٢٤٥٧. أبو الشيخ: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا حَبَّوْه - يعني إسحاق بن إسماعيل - ، عن عمر بن هارون، عن عمرو [بن شمر]، عن جابر، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ الْأُمَّةِ﴾^٢، قال النبي ﷺ لعليؑ: «هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين».

قال علي: يا رسول الله، ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك. ثم قال رسول الله ﷺ: من قال: رحم الله علياً، رحمه الله.^٣

٢٢٤٥٨. السبيعي: ... عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله:

١. شواهد التنزيل ٥٣٨/٢ (١١٣٧). وقوله: «به لفظاً سواء» إشارة إلى حديث عمر بن هارون، عن عمرو بن شمر، عن جابر، وهو الحديث التالي هنا.

٢. البينة / ٧.

٣. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ - ٥٣٨ (١١٣٦). وأبو نعيم في ما نزل من القرآن في عليؑ ، على ما رواه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ - ٢٢٥ (١٧١) و (١٧٢) إلى قوله: «مقمحين»، والذهبي في المنتقى من منهاج الاعتدال ص ٤٥٧ - ٤٥٨ . الفصل الثالث في إمامة عليؑ . البرهان الحادي والثلاثون، وقوله: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ لَّكَتُبْهُ»، وفيه: «... يأتيون يوم القيامة راضين، ويأتي خصماؤك غضاباً مقمحين». ورواه السيوطي في الدر المنثور ٦/٦٤٣ ، ذيل الآية ٧ من سورة البينة، عن ابن عدي، بلفظ: «هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين». وابن مردويه، كما عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦١)، من طريق الصالحاني، والزرندي في نظم درر السمطين ص ٩٢ ، القسم الثاني، في مناقب أمير المؤمنين، ذكر ما نزل في علي في القرآن، إلى قوله: «ولعنك».

﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾. [قال: نزلت] في علي وشيعته.^١

٢٢٤٥٩. المسكاني: قرئ على الجوهري ببغداد فأقرّ به، أخبرنا محمد بن عمران، أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الهجري^٢، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^٣. [قال: هم] علي وشيعته.^٤

٢٢٤٦٠. أبو الشيخ: ... عن محمد بن علي، عن ابن عباس.^٥
تقدّمت روايته آنفاً مع رواية تميم بن حذلم، عن ابن عباس.

٥. علي بن أبي طالب ❦

٢٢٤٦١. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البرزاز، عن إبراهيم بن مهاجر، حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب علي ❦ -، قال: سمعت علياً ❦ يقول: حدثني رسول الله ❦ وأنا مسنده إلى صديقي فقال:

أي علي، ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾ ؟ أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض، إذا جثت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين.^٦

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٥٥١/٢ (١١٥٨).

٢. تفسير الهجري ص ٣٢٨ (٧١).

٣. البينة/ ٧.

٤. شواهد التنزيل ٥٥٠/٢ (١١٥٥)، وفيه: «السبعي بإسناده عن حبان ...»، ولم يذكر الإسناد.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ (١١٣٦).

٦. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٦٥ - ٢٦٦ (٢٤٧)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٦.

٢٢٤٦٢. الحاكم: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة - ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البزاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شخيرة، قال: حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب علي - ، قال: سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده إلى صدري فقال:

يا علي، أما تسمع قول الله - عز وجل - : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^١؟ هم أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الخوض، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين.^٢

٦. محمد بن علي الباقر

٢٢٤٦٣. الحسكاني: ورواه أبان بن تغلب عن جابر كذلك.^٣

٢٢٤٦٤. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٤ قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا يحيى بن مساور، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي^٥، قال: [قال] رسول الله ﷺ :
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾، هم أنت وشيعتك

١. الباب الثاني والستون، في تخصيص علي^٦ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، والسوطي في الدر المنثور ٦/٦٤٣، ذيل الآية ٧ من سورة البينة، والإربلي في كشف الغمّة ١/٥٥٩، بيان ما نزل من القرآن في شأن علي^٦، من طريق أبي العلاء الحمداني وعبدوس.

٢. البينة/ ٧.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٥٣٥ (١١٣٥). وأبو بكر ابن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن السري المذكور في الحديث السابق.

٤. شواهد التنزيل ٢/٥٤٢ (١١٤٨). وقوله: «كذلك» إشارة إلى رواية مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر^٦، وستأتي.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٤ (٧٥٢).

يا علي.^١

٢٢٤٦٥. المسكافي: [فرات بن إبراهيم الكوفي^٢ قال]: حدثني جعفر الأحمسي، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا شداد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، الآية التي أنزلها الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^٣ هم أنت وشيعتك يا علي.^٢

٢٢٤٦٦. المسكافي: رواه أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي، عن شداد بن رشيد، عن جابر، وعن عمرو بن شمر عن جابر، جميعاً عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ، وذكر كله في الصغيرة.^٤

٢٢٤٦٧. المسكافي: [فرات بن إبراهيم الكوفي^٥ قال]: حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، عن النبي ﷺ، قال: هيا علي ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^٦ أنت وشيعتك، ترد علي أنت وشيعتك راضين مرضيين.^٧

٢٢٤٦٨. المسكافي: [فرات بن إبراهيم الكوفي^٨ قال]: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الطمار وجعفر بن محمد الفزاري وأحمد بن الحسن بن صبيح، قالوا: حدثنا محمد بن

١. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٢).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٤ (٧٥١).

٣. شواهد التنزيل ٥٤٢/٣ (١١٤٥).

٤. شواهد التنزيل ٥٤٢/٣ (١١٤٧).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٣ - ٥٨٤ (٧٥٠).

٦. تفسير الحبري ص ٣٧٢ (٩٩).

٧. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٤).

٨. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٣ (٧٤٩).

مروان، عن عامر السراج، قال: حدثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْنُوهُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^١ هم أنت وشيعتك يا علي.^٢

٢٢٤٦٩. الحسكاني: ورواه الفضل بن دكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر.^٣

٢٢٤٧٠. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر المجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني الحسين بن حميد، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْنُوهُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾، قال: هم علي وشيعته.^٤

٢٢٤٧١. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن فرقد، عن أبي الجارود، عن

محمد بن علي: ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أنت يا علي وشيعتك.^٥

٧. موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

٢٢٤٧٢. الحسكاني: فرات^٦ قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم، حدثنا داود بن

محمد النهدي، حدثنا محمد بن الفضيل الصيرفي، قال:

سألت موسى بن جعفر عن قول الله: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ قال: أما الذين فالحسن، وأما

١. البيهقي، ٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٣).

٣. شواهد التنزيل ٥٣٨/٢ (١١٣٨)، وص ٥٤٢ (١١٤٧).

٤. شواهد التنزيل ٥٤٢/٢ (١١٤٦).

٥. جامع البيان ١٥/ الجزء الثلاثون/ ٢٦٥، ذيل الآية ٧ من سورة البيهقي.

٦. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٩ (٧٤٥).

الزيتون والحسين، و ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ أمير المؤمنين، ﴿وَهَذَا أَلْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ رسول الله ﷺ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

قلت: قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؟ [قال: ذاك أمير المؤمنين علي وشيعته، ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَعْنُونٍ﴾].^١

٢٢٤٧٣. الحسكاني: [فرا^١ قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي، حدثنا عمر بن الوليد، حدثنا محمد بن الفضل الصيرفي، قال:

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ [وَالَّذِينَ] وَالَّذِينَ﴾، قال: ﴿الَّذِينَ﴾ الحسن، ﴿وَالَّذِينَ﴾ الحسين.

فقلت له: ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾؟ قال: إنما هو طور سيناء.

قلت: فما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

قال: قلت: ﴿وَهَذَا أَلْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾؟ قال: ذاك رسول الله ﷺ ومن سبيلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

[قلت: قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؟ قال: ذاك أمير المؤمنين وشيعته، ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَعْنُونٍ﴾ ...].^٢

٢٢٤٧٤. الحسكاني: فرا^٢ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثني أحمد بن الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن محمد بن الفضل بن يسار، قال:

١. شواهد التنزيل ٥٣٠/٢ (١١٣٣).

٢. تفسير فرائد الكوفي ص ٥٧٨ (٧٤٣).

٣. ما بين المعنوين من قوله: «والزيتون» إلى هنا من تفسير فرائد الكوفي.

٤. شواهد التنزيل ٥٢٩/٢ - ٥٣٠ (١١٣٢).

٥. تفسير فرائد الكوفي ص ٥٧٧ - ٥٧٨ (٧٤٢).

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ قال: «الَّذِينَ الحسن، [ثم قال:] «وَالَّذِينَ» الحسين.

[فقلت: قوله:] «وَطُورِ سِينِينَ»؟ قال: إنما هو طور سيناء، وذلك أمير المؤمنين.

[فقلت: وقوله:] «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ»؟ قال: ذلك رسول الله ﷺ.

[ثم سكت ساعة ثم قال: لِمَ لَا تَسْتَوِي مَسْأَلَتَكَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ؟ قلت: بأي أنت وأنتي؛ قوله:]^٢ «إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: ذلك أمير المؤمنين وشيعته^٣ كلهم «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ»^٤.

٨ أبهريرة

٢٢٤٧٥. ابن عدي: حدثنا عصمة بن إسماعيل بن بجمالك، قال: حدثني عبد الله بن العباس البصري، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري، عن محمد بن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله - عز وجل - : «وَالْمَصْرِبِ» إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ أبوجهل بن هشام، «إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ»^٥ علي وشيعته^٦.

الثاني: أنهم الأبرار

برواية: علي بن أبي طالب

١. من تفسير فرائد الكوفي، وكذا التالي.

٢. من تفسير فرائد الكوفي.

٣. في الأصل: «شيعتهم»، والمنتهى من تفسير فرائد الكوفي.

٤. شواهد التنزيل ٥٢٨/٢ - ٥٢٩ (١١٣١).

٥. العصر ١/ - ٣.

٦. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٩/٢ - ٥٦٠ (١١٦٧).

٢٢٤٧٦. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: أخبرني صالح بن عبدالرحمان، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

سمعت علياً يقول: أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: يا أخي، قول الله تعالى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ [وقوله:] ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ أنت الثواب، وشيعتك الأبرار.^٢

٢٢٤٧٧. الحسكاني: أبو النضر العياشي^٣ قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن زريع، عن الأصمغ بن نباتة:

عن علي في قول الله تعالى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: أنت الثواب، وأصحابك الأبرار.^٤

الثالث: أنهم المهادون إلى الحق، وهم الفرقة الناجية

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٤٧٨. ابن راهويه: أنبأ عطاء بن مسلم الحلبي، قال: سمعت العلاء بن المسيب يحدث عن شريك البرجمي، قال: حدثني زاذان أبو عمر، قال: قال علي: يا أبا عمر، أتدري على كم افترقت اليهود؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

١. آل عمران/١٩٥ - ١٩٨.

٢. شواهد التنزيل/٢١٢/١ (١٩١).

٣. تفسير العياشي ١/٣٥٨ (٨٣٤)، وفيه: «وأنصارك الأبرار».

٤. شواهد التنزيل/٢١٢/١ (١٩٢).

فقال: افترقت على إحدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، [و] هي الناجية. يا أباعمر، أ تدري على كم تفرق هذه الأمة؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: تفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية. ثم قال علي: أ تدري كم تفرق في؟ قلت: وإني يفرق فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم اثنتا عشرة فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية، وهي تلك الواحدة - يعني: الفرقة التي هي من الثلاث والسبعين -، وأنت منهم يا أباعمر.^١

٢٢٤٧٩. خيشمة: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحسني، حدثنا أبو عسار، حدثني عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن شريك البرجمي، عن [زاذان] أبي عمر، قال: قال علي:

يا أباعمر، تدري على كم افترقت النصارى؟ قال: قلت: الله أعلم. قال: على ثنتين وسبعين^٢ فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية. تدري على كم افترقت هذه الأمة؟ قال: قلت: الله أعلم. قال: تفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية. قال: وتفرق في اثنتا عشرة فرقة. قال: قلت: وأنت تفرق فيك؟ قال: نعم، يا أباعمر، وتفرق في اثنتا عشرة فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية، وإني من تلك الواحدة، وتلك الواحدة.^٣

٢٢٤٨٠. ابن مردويه: حدثني أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن

١. عنه المروزي في السنة ص ٢٤ (٦١).

٢. في مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور ٣٧٢/٨، ترجمة زاذان أبي عمر (١٩٧): «اليهود» بدل «النصارى»، وفيه: «على واحدة وسبعين».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/١٨، ترجمة زاذان أبي عمر (٢٢٢٣).

المندر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبد الملك الحمداني، عن زاذان، عن علي ؑ، قال:

تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله - عز وجل - : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^١، وهم أنا وشيعتي.^٢

٢٢٤٨١. الشعلبي: قال زاذان أبو عمر: قال لي علي ؑ: يا أبا عمر، أ تدري كم افترقت اليهود؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: افترقت على إحدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة وهي الناجية. أ تدري على كم افترقت النصارى؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: افترقت على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة هي [الناجية]. أ تدري على كم تفترق هذه الأمة؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة فهي الناجية.

ثم قال علي ؑ: أ تدري على كم تفترق في؟ قلت: وإنه لتفترق فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، تفترق في اثنا عشر فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية، وأنت منهم يا أبا عمر.^٣

الرابع: أنهم على الهدى

برواية: حذيفة بن اليمان

٢٢٤٨٢. البزّار: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبو غسان، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، عن طارق بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب، قال:

١. الأعراف/ ١٨١.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٣١ (٣٥١)، من طريق الحدّاد، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٤ (٩٤٢)، والإربلي في كشف الغمّة ٥٧٥/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي ؑ.

٣. الكشف والبيان ٢١٠/٤ - ٢١١، ذيل الآية ١٥٩ من سورة الأنعام.

بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم ﷺ في فئتين يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف؟ فقلنا: يا أبا عبد الله، وإن ذلك لكائن؟
قال: إي والذي بهت محمداً ﷺ بالحق إن ذلك لكائن.
فقال بعض أصحابه: يا أبا عبد الله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان؟
قال: انظروا الفرقة التي تدعو إلى أمر علي عليه السلام فالزموها؛ فإنها على الهدى.^١

الخامس: أنهم العالون على جميع العباد

برواية: عبد الله بن عباس

٢٢٤٨٣. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ» يعني يحب الله «وَرَسُولَهُ» يعني محمداً «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني ويحب علي بن أبي طالب «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»^٢ يعني شيعة الله وشيعة محمد وشيعة علي هم الغالبون - يعني العالون - على جميع العباد الظاهرون على المخالفين لهم.
[ثم] قال ابن عباس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثم ثنى بمحمد، ثم ثلث بعلي، فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^٣

السادس: أنهم حراس الأرض

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

١. البحر الزخار ٢٣٦/٧ - ٢٣٧ (٢٨١٠)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٩٧/٤ (٣٢٨٣)، وابن حجر في فتح الباري ٥٩٥/١٤، ذيل الحديث ٧١٢١، باختصار، وفيه: «وقد خرج أهل دينكم يضرب بعضهم».

٢. المائدة ٥٦/.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن وابن السماك ومقاتل، ثم قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسرين أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين [عليه السلام].

٢٢٤٨٤. الخوارزمي: روى جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي ❦ أن النبي ❦ قال له: إن في السماء حرصاً وهم الملائكة، وفي الأرض حرصاً وهم شيعتك يا علي.^١

السابع: أنهم المستضعفون في الأرض، وهم يرثون الأرض ويستخلفونها
برواية: علي بن أبي طالب ❦

٢٢٤٨٥. مطين: حدثنا طاهر بن أبي أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم - فإنا وأشياءنا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة موسى وأشياءه، وإن عدونا يوم خلق السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياءه - فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿إِنَّ قِرْعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ [وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ] ❦ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا﴾ [إلى قوله: ﴿يَحْذَرُونَ﴾]، فأقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها.

[ورواه أيضاً] عبيد بن حنش عن الصباح، [كما] في كتاب فرات.^٢

٢٢٤٨٦. مطين: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش أن علياً ❦ قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنا منذ خلق الله السماوات والأرض على

١. المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٢).

٢. القصص ٤ - ٦.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٣ (٤٢٠).

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٤٧/١ (٥٩٥).

سنة موسى ﷺ وأشياعه، وإن عدونا منذ خلق الله السماوات والأرض على ستة فرعون وأشياعه، وإني أقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على محمد ﷺ صدقاً وعدلاً لتطفن عليكم هذه الآية: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^١

الثامن: أنهم مغفور لهم

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٤٨٧. الغازي: حدثنا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك، فابشر فإناك الأنزع البطين.^٢

٢٢٤٨٨. الطائي: حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إن الله قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك ومحبي شيعتك، فابشر فإناك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.^٣

١. النور/ ٥٥.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٧٢ (١٢٩)، من طريق أبي نعيم.

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣٢٩/٥ (٨٣٣٧)، والعاصمي في زين الفقى ٢٠٣/٢ - ٢٠٤ (٤٣١) ونظمه مثل الحديث التالي، بزيادة «ولولدك» بعد قوله: «قد غفر لك».

٤. صحيفة الرضا ص ١٧١ (١٠٦)؛ عيون أخبار الرضا ٤٧/٢، الباب ٣١، ح ١٨٢.

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨٤)، من طريق أبي بكر ابن شافان، وابن المغازلي.

التاسع: أنهم الفائزون يوم القيامة

تأتي رواياته في باب فضائله وخصائصه في الآخرة، ذيل عنوان: «هو» وشيعته هم الفائزون يوم القيامة».

العاشر: أنهم ركبان يوم القيامة ولباسهم الحلبي والحلل ومن النور

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٤٨٩. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطمار الحمدي وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب، عن علي بن محمد، عن عنبسة بن ربيعة، عن بكر بن أحمد، وحدثنا أحمد بن محمد الجراح، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدثنا بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، [عن أبيه، قال حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي]، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمها الحسن بن علي، قال: حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله:

لما أدخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلبي والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها حور عين، وفي أعلاها الرضوان! قلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلبي والحلل، ويركبون الخيل البلق.

في مناقب أهل البيت ص ٤٧٦ (٤٦٧)، والحموي في فرائد السطين ٣٠٨/١ (٢٤٧).

١. مئة منقبة ص ١٧١ - ١٧٢، المنقبة السادسة والتسعون.

وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب، صبروا في الدنيا على الأذى فحبوا اليوم.^٢

٢٢٤٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ - إملاء - ، أخبرنا أبو جعفر محمد^٣ بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم الكاتب - ببغداد - ، حدثنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أرزمتها يواقيت حمراء، ترفقهم الملائكة إلى المحشر.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله!

قال رسول الله ﷺ : يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحباك، يحبونك بحبي، ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة.^٤

وراجع ما تقدم في الفصل السابع من قسم: «أهل البيت» في النصوص والآثار، شيعة أهل البيت ﷺ ، الباب الحادي عشر.^٥

١. يقال: حباه كذا وكذا، إذا أعطاه. والهباء: العطية. النهاية ٣٣٦/١ «حبا».

٢. المناقب ص ٧٣ (٥٢)، مقتل الحسين ٤٠/١ - ٤١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب». ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ٣٤٤ - ٣٤٥ (٩٤٣)، وفيه: «فحبوا اليوم هذه المنازل».

٣. في الأصل: «أبو جعفر بن محمد»، وفي بعض نسخه: «أبو محمد بن جعفر بن محمد»، والصحيح ما أثبت.

٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. موسوعة الإمامة ٤٤١/٤ - ٤٤٢ .

الحادي عشر: أنهم السابقون إلى ظلّ العرش

برواية: علي بن أبي طالب ❦

٢٢٤٩١. أبوسعيد السكّري: قال أبوسعبد الكنجرودي: أخبرنا نصر بن أحمد العطار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن يحيى - هو الملقب -، قال: أخبرنا رضوان بن محمد الإخميمي، قال: حدثنا أبو الفيز ثوبان بن إبراهيم ذوالنون المصري، قال: حدثنا سلم الخواص - هو ابن ميمون -، عن جعفر بن محمد - هو الصادق -، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ:

السابقون إلى ظلّ العرش يوم القيامة طوبى لهم.

قيل: يا رسول الله، ومن هم؟ قال: هم شيعتك يا علي ومحبوك.^١

الثاني عشر: أنهم على منابر من نور

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ❦

١. جابر بن عبد الله

٤. ما ورد مرسلًا

٢. أبي سعيد الخدري

١. جابر بن عبد الله

٢٢٤٩٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البهيقي ❦، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن

١. عنه ابن حجر بإسناده إليه في الأمالي المطلقة ص ٢٠١ - ٢٠٢، المجلس ١٣٢، والزرقاني في شرحه على الموطأ ٤٤١/٤، كتاب الجسام (٢٧)، باب ما جاء في المتحاثين في الله (٤٦)، مرسلًا، ورواه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٦٨/٢ - ٤٦٩، الباب الحادي عشر، الفصل الأول الآية الحادية عشرة، مرسلًا نقلًا عن الزرندي.

يحيى، حدثنا عبدالكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين العرفي، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك ...]، وأنت على الحوض خليفتي، وأنّ شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيراني ...^١

٢٢٤٩٣. المييدي: عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لولا أنشفق أن يقول طوائف من أمّتي ما قالت النصارى للمسيح ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا من تراب رجلك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك. أن تكون منّي وأنا منك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت تبرّ قسمي، وأنت تقاتل على سقّي، وأنت في الآخرة على الحوض خليفتي، وأنت أول من يرد إلى الحوض، وأنت أول من يكسى معي، وأنّ شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم، يكونون غداً في الجنة جيراني، وأنّ حريك حربي، وسلمك سلمي، وأنّ سريرتك سريرتي، وعلاتيتك علايتي.^٢

٢. أبو سعيد الخدري

٢٢٤٩٤. ابن شاذان: أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، حدثنا إسحاق بن محمد الكوفي، حدثنا أبي، حدثني عبيدالله بن الزبير، عن زياد بن المنذر، حدثني زكريّا أبو يحيى،

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦-٣٠٧ (٢٩٠).

٢. كذا في الأصل، والصواب: «علي».

٣. شرح ديوان أمير المؤمنين ص ١٨٥، الفاتحة السابعة، نقلاً عن شرح السنة.

حدثني أبوهارون العبيدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ كِرَاسِي مِنْ نُورٍ، عَلَيْهَا أَقْوَامٌ تَلْأَلُو وَجُوهَهُمْ نُورًا.

فقال أبو بكر: أنا منهم يا نبي الله؟ قال: أنت على خير.

قال: فقال عمر: يا نبي الله، أنا منهم؟ فقال له مثل ذلك، [ثم قال:] ولكنهم قوم تحابوا

من أجلي، وهم هذا وشيعته. وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب.^١

٣. علي بن أبي طالب ❦

٢٢٤٩٥. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد

بن علي ❦ - ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا

محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي

بن الحسين بن علي بن أبي طالب ❦ ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ❦ ، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طواف من أُنْتِ ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم

مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به،

ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك ... وأنت أول داخل الجنة من أُنْتِ، وأنّ

شيعةك على منابر من نور رواء مروّين مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في

الجنة جيراناً، وأنّ عدوك غداً ظماء مظمتين، مسودة وجوههم مقمحين ...^٢

٢٢٤٩٦. أبو نعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن

جده علي بن أبي طالب ❦ ، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي في

كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ❦ بجنة منقبة دون سائر الصحابة،

من طريق أبي العلاء الهمداني، إلا أنّ فيه: «قلت اليوم فيك ... على منابر من نور مرورون مبيضة ...».

قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خير: لولا أن يقول طوائف من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالة لا تمرّ ببلاد إلا أخذوا من تراب رجلك ومن فضل طهورك يستشفون به. ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أنت تبرئ ذمتي، وتقاتل علي سبتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس مني. وإلك غداً على المحوض خليفتي تذود عنه المنافقين، وأنت أول من ترد عليّ المحوض، وأنت أول داخل الجنة من أمتي، وأن شيعتك على منابر من نور، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونوا غداً في الجنة جيرانني، وأن عدوك غداً ترد ناراً مسودة وجوههم ...^١

٤. ما ورد مرسلًا

٢٢٤٩٧. الخوارزمي: روى الناصر للحق بإسناده في حديث طويل قال:

لما قدم عليّ علي رسول الله ﷺ لفتح خير قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ ببلاد إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي، وتقاتل علي سبتي، وأنت غداً في الآخرة أقرب الناس مني، وأنت أول من يرد عليّ المحوض، وأول من يكسى معي، وأول داخل في الجنة من أمتي، وأن شيعتك على منابر من نور، وأن الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.^٢

٢٢٤٩٨. الحرّكوشي: لما قدم عليّ علي رسول الله - صلى الله عليه - من فتح خير قال رسول الله - صلى الله عليه - : لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح ابن مريم لقلت فيك قولاً لا تمرّ ببلاد إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل

١. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

٢. المناقب ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨).

ظهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مئي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فإِنَّكَ تبرئ ذمتي، وتقاتل على سنتي، وإِنَّكَ في الآخرة معي، وإِنَّكَ على المحوض خليفتي، وإِنَّكَ أوَّل من يكسى معي، وإِنَّكَ أوَّل داخل الجنة من أمتي، وإنَّ شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم، أشفع لهم، ويكونون جيرانِي.^١

الثالث عشر: أنَّ لهم الشفاعة

برواية:

١. جابر بن عبدالله ❦ ٢. علي بن أبي طالب ❦

١. جابر بن عبدالله ❦

٢٢٤٩٩. ابن المغازلي: ... عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قدم علي بن أبي طالب بفتح خبير قال له النبي ﷺ: يا علي ... وأنَّ شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم ...^٢.

٢. علي بن أبي طالب ❦

٢٢٥٠٠. عبدوس: ... عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب ❦، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خبير: ... وأنَّ شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنة جيرانِي ...^٣.

١. شرف النبي ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة. وأورده الملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ - ١٧٣، مرسلًا.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الدهلبي. وأورده المفركوشي في شرف النبي ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة، والملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ - ١٧٣، مرسلًا.

٢٢٥٠١. أبونعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين مثله، مع مغايرة جزئية.^١
تقدمت الروايات الثلاثة بتمامها مسندة في العنوان المتقدم.

٢٢٥٠٢. ابن الضريس: حدثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن [علي]، قال:
نزلت هذه الآية في شيعتنا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ^٢، وذلك أَنَّ
الله تعالى يفضّلنا حتّى أننا نشفع، وتنشفع، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا: ﴿فَمَا لَنَا
مِنْ شَافِعِينَ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ^٣.
ولاحظ ما تقدم في «أهل البيت» في النصوص والآثار، شيعة أهل البيت، الباب
السادس: «شفاعة النبي» وأهل بيته، لهم^٤.

الرابع عشر: أنهم يوم القيامة راضون مرضيون، رواء مروّون

تأتي روايات الباب في باب فضائله وخصائصه في الآخرة، ذيل عنوان: «هو» وشيعته
يردون يوم القيامة راضين مرضيين، و«هو» وشيعته يردون يوم القيامة رواء مروّين.

الخامس عشر: أنهم في الجنة، يدخلون فيها بغير حساب

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. الحسين بن علي
٣. أبي رافع
٤. سلمان الفارسي
٥. أم سلمة
٦. عائشة

١. عنه الشهاب الإيماني في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

٢. الشراء ١٠٠ - ١٠١.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٢٨/١ - ٦٢٩ (٥٨٣).

٤. موسوعة الإمامة ٤٣٣/٤ - ٤٣٤.

٧. عبدالله بن عباس
 ٨. عبدالله بن عمر
 ٩. عبدالله بن مسعود
 ١٠. علي بن أبي طالب
 ١١. فاطمة بنت رسول الله
 ١٢. محمد بن علي الباقر
 ١٣. أبي هريرة
 ١٤. ما ورد مرسلًا

١. أنس بن مالك

٢٢٥٠٣. الخطيب: أخبرني الحسين بن محمد بن الحسن أخو أبي محمد الخلال، حدثني أبو صادق أحمد بن محمد بن عمر الراسبي، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن حريث - وكان ثقة -، عن داود بن سليك^١، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بلا حساب. ثم التفت إلى علي فقال: هم شيعتك، وأنت إمامهم.^٢

٢٢٥٠٤. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقاء، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي الرازي، حدثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن حريث، عن داود بن سليك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم. ثم التفت إلى علي ﷺ فقال: هم شيعتك، وأنت إمامهم.^٣

٢٢٥٠٥. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٤، حدثنا

١. في الأصل، «سليط»، والتصويب من ترجمته.

٢. المتفق والمفروق ١٦٩٣/٣ (١٢٠٤)، وعنه ابن حجر في لسان الميزان ٢٩٧/٥، ترجمة عمرو بن حريث (٣١١).

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٥٢ - ٣٥٣ (٣٤٠).

٤. مئة منقبة ص ١٥٠ - ١٥١، المنقبة الثالثة والثمانون.

أبو محمد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمد بن علي الأعرج، عن محمد بن الحسين بن عبدالوهاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب ﷺ بسبعة أسماء: يا صديقي، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مروا أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.^١

٢. الحسين بن علي ﷺ

٢٢٥٠٦. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن أذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، مثلك في أمتي مثل المسيح عيسى ابن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الخواريون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان، وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم المجاهدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنة، ومحبو شيعتك في الجنة، وعدوك والغالي فيك في النار.^٢

٣. أبو رافع

٢٢٥٠٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري التنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٣)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

٢. مئة منقبة ص ٨٠ - ٨١، المنقبة الثامنة والأربعون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٨)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ^١ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظَهْرِنَا، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا.^٢

٤. سلمان الفارسي

٢٢٥٠٨. الديلمي: أَخْبَرَنِي أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِ الرِّيحَانِيِّ الصُّوفِي - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ فِي مَسْجِدِ الشُّونِزِيَّةِ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ - ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ طَلْحَةَ الصِّدْقَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْحَلَبِيِّ - بِمِصْرَ - ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَكِّي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقَاسَمِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْثَدٍ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عِيْدَالَهُ بْنُ حَازِمٍ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْجَهَنِّي، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ ﷺ :
يَا عَلِي، تَخْتَمُ بِالْيَمِينِ تَكُنَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُقَرَّبُونَ؟ قَالَ: جِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ.

قال: فَبِمَ أَتَخْتَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ، فَإِنَّهُ جَبَلٌ أَقْرَبُ اللَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَلِيَّ النَّبُوَّةِ، وَلَكَ بِالْوَصِيَّةِ، وَلَوْلَدُكَ بِالْإِمَامَةِ، وَلَهَبِيكَ بِالْجَنَّةِ، وَلَشِيعَتَكَ وَلَشِيعَةَ وَلَدِكَ بِالْفَرْدُوسِ.^٣

٥. أم سلمة

٢٢٥٠٩. ابن أبي خيثمة: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سُوَّارُ بْنُ مَصْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

كَانَتْ لَيْلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَنِي فَاطِمَةُ وَمَعَهَا عَلِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ

١. فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ: «يَا عَلِي، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَرْبَعَةٌ».

٢. الْمَجْمَعُ الْكَبِيرُ ٣١٩/١ - ٣٢٠ (٩٥٠) و ٤١/٣ (٢٦٢٤)، وَعَنْهُ الْخَوَارِزْمِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي مَقْتَلِ

الْحُسَيْنِ ١٠٩/١، الْفَصْلُ السَّادِسُ، فِي فَضَائِلِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ.

٣. عَنْهُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ (٣٣٥)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الدِّيلَمِيِّ.

وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^١.

٢٢٥١٠. الطبراني: حدثنا محمد بن جعفر الإمام بن الإمام، قال: حدثنا الفضل بن غانم، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت: كانت ليلى وكان النبي ﷺ عندي، فأتته فاطمة، فسبقها علي، فقال له النبي ﷺ: يا علي، أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^٢.

٢٢٥١١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن الصبّاس، أخبرنا أبو ليلى محمد بن إدريس السامي، حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النّور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو القاسم البغوي، قالوا: حدثنا سويد بن سعيد.

حيلولة: وأخبرنا أبو السّادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، حدثنا أبو جعفر ابن المسلمة - إملاء -، حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب وسويد بن سعيد، قالوا: حدثنا سوار بن مصعب الهمداني، عن أبي الجحّاف، عن محمد بن علي - وفي حديث السامي: عن محمد بن عمرو -، عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة، قالت:

كانت ليلى - وقال السامي: كان ليلى - وكان رسول الله ﷺ عندي، ففدت^٣ عليه - وقال السامي: إليه - فاطمة ومعه - وقال السامي: معها - علي، فرفع إليه رسول الله ﷺ رأسه - وفي حديث السامي: فرقع إليه رأسه - وقال: ابشر يا علي، أنت وأصحابك في

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٥٣/١٢، ترجمة الفضل بن غانم (٦٧٩٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في الطل المتناهية ١٦٦/١ - ١٦٧ (٢٥٨).

٢. المعجم الأوسط ٣١٥/٧ (٦٦٠١).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فدت».

الجنة، ابشر يا علي أنت وشيعتك في الجنة ...^١

٢٢٥١٢. ابن بكير: عن السوار بن مصعب، عن أبي الجحاف - قال أبو مكرم عقبة^٢:
وكان من الشيعة - ، عن محمد بن عمرو [بن الحسن بن علي]، عن فاطمة الكبرى، عن
أم سلمة، قالت:

كان النبي ﷺ عندي في ليلتي، ففدت عليه فاطمة وعلي، فقال رسول الله ﷺ: يا علي،
ابشر فإِنَّكَ وأصحابك وشيعتك في الجنة.^٣

٢٢٥١٣. الحر كوشي: عن أم سلمة - رضي الله عنها - ، قالت:
كان رسول الله ﷺ عندي، ففدت^٤ إليه فاطمة لتسلم ومعها علي، فرفع رسول الله ﷺ
إليهما رأسه فقال: ابشر يا علي، أنت وشيعتك في الجنة.^٥

٢٢٥١٤. الدارقطني: عن أم سلمة - رضي الله عنها - ، قالت:
كانت ليلتي، وكان النبي ﷺ عندي، فأته فاطمة، فتبعها علي - رضي الله عنهما - ، فقال
النبي ﷺ:

يا علي، أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^٦

٦. عائشة

٢٢٥١٥. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشة تقول:

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢ - ٣٣٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه اللالكائي في شرح
أصول الاعتقاد ١٤٥٣/٨ - ١٤٥٤ (٢٨٠٢)، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد البغوي،
عن محمد بن عبد الوهاب، عن سوار بن مصعب ... ، ولم يذكر الفقرة الأولى.

٢. وهو الراوي عن ابن بكير.

٣. عنه القطيبي بإسناده إليه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٤/٢ - ٦٥٥ (١١١٥).

٤. في الأصل: «فقدت»، والتصويب من سائر المصادر.

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٤٤ (٩٤٠).

٦. عنه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٦٧/٢ ، الباب الحادي عشر، الفصل الأول، الآية الحادية عشرة.

دخل عليّ رسول الله ﷺ ويده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه: محمد رسول الله. فقلت له: يا رسول الله، أيش هذا؟ قال: أهدى إليّ جبرئيل وقال: تختم بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، ولك يا محمد بالرسالة، ولعلي بن أبي طالب بالوصية، وشيعته بالجنة.^١

٧. عبدالله بن عباس

٢٢٥١٦. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ^٢. قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك علي وشيعته إلى الجنة.^٣

٢٢٥١٧. الضحاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عباس في قول الله - عز وجل -: ﴿ذَلِكَ الْأَمْعَتُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾. يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل، ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته.^٤

٢٢٥١٨. ابن الأعرابي: عن علي بن هلال، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ - في حديث -:

ثم يتسلم النبي ﷺ مقاتيح الجنة والنار فيسلمها لعلي، فيدخل شيعته الجنة، وأعداء النار.^٥

٢٢٥١٩. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى،

١. عنه الفارسي بإسناده إليه في تاريخ نيسابور ص ١٨، ترجمة محمد بن إبراهيم الكيال (٢٢)، من طريق الشافعي.

٢. الواقعة/١٠- ١١.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٤٦/٢ - ٣٤٦ (٩٣٦).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ - ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن مؤمن وابن السكّات

٥. عنه ابن حجر في لسان الميزان ١٠٨/٥ - ١٠٩، ترجمة علي بن هلال الأحسي (٥٩٩٥).

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيته فقدا عليه علي بن أبي طالب ؑ الغداة، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إني أحببك وإن لك عندي مدحة أرفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحبطين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان رفاً رفاً...^١

٢٢٥٢٠. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد الطمار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [- في حديث طويل - عن أبي جعفر المنصور]، حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، [عن رسول الله ﷺ]، قال: ... فإن علياً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنة.^٢

٢٢٥٢١. ابن مردويه: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾، عن ابن عباس، قال:

أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم؛ لخلقه من الله - عز وجل -، ثم محمد؛ لأنه صفوة الله، ثم علي يزف بينهما إلى الجنان. ثم قرأ ابن عباس الآية وقال: علي وأصحابه.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس واللفظ له، وابن طابوس في اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩)، من طريق السهمي.

٣. التحرير/٨.

٤. عنه الإرشادي في كشف القمّة ٥٦١/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي.

٨ عبد الله بن عمر

٢٢٥٢٢. الثعلبي: أخبرنا الحسين بن محمد [الدينوري]، حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي، حدثنا زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي، حدثنا أبي، حدثنا أبو العوام أحمد بن يزيد الرياحي^١، حدثنا المدني، عن زيد [بن أسلم]، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ لعلي: يا علي، أنت في الجنة، وشيعتك في الجنة ...^٢

٢٢٥٢٣. الخركوشي والملا: زيد بن علي، عن آبائه^٣، عن عبدالله، قال:

بينما أنا عند رسول الله وجميع المهاجرين والأنصار - [لا من كان منهم في سرية - ، فأقبل علي عيشي وهو مفضب، فقال [النبي ﷺ]: من أغضبه فقد أغضبني. فلما جلس قال له رسول الله - صلى الله عليه - : ما لك يا علي؟ ادن مني، أما ترضى أنك معي في الجنة والحسن والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وأشباعنا عن أيماننا وشمائنا؟^٤

١. في الأصل: «الدياجي»، والتصويب من مصادر ترجمته.

٢. الكشف والبيان ٦٧/٩ ، ذيل الآية ٢٨ - ٢٩ من سورة الفتح.

٣. في الأصل: «لبابة».

٤. شرف النبي ص ٢٧٢ ، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت ﷺ ، الوسيلة ٥ / القسم ٢٢٥/٢ ، وفيه: «أما ترضى أن تكون معي». ورواه العصامي في سبط النجوم ٤٩٤/٢ ، الحديث الخامس والثمانون من الأحاديث في شأن أبي الحسين - كرم الله تعالى وجهه - ، عن عبدالله بن عمر، وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبوسعيد في شرف النبوة. وأورده الباعوني في جواهر المطالب ٢٢٩/١ ، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبي ﷺ له بالجنة، والمحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٠ ، باب في فضائل علي ﷺ ، ذكر أنه مع النبي ﷺ في مكان واحد في الجنة، وابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٦٧/٢ ، الباب الحادي عشر، الفصل الأول، الآية العاشرة، من قوله ﷺ: «أما ترضى»، وقالوا: أخرجه أحمد في المناقب.

هذا، وتجد الحديث في فضائل الصحابة لأحمد من زيادة القطيعي بإسناده عن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: «شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إتيائي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائنا، وذرائعنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا»، وسيأتي قريباً.

٩. عبدالله بن مسعود

٢٢٥٢٤. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدنا إليه علي بن أبي طالب في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحببك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولأك، وخاب وخسر من تحلأك، بحب محمد أحبوك، ومن يفضلك لم ينلهم شفاعة محمد ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب وأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصّره في حجره، فأنته رسول الله ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، وهبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

١٠. علي بن أبي طالب

٢٢٥٢٥. الخوارزمي: أنبأني الإمام المافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطّمار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدّثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أيوب، عن علي بن محمد، عن غنبة بن رويدة، عن بكر بن أحمد.

١. عنه الشهاب الإيماني في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذيله: ورواه الصالحاني باختلاف يسير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٢. مئة منقبة ص ١٧٢، المنقبة التاسعة والسّتون.

وحدثنا أحمد بن محمد الجراح، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدثنا بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، [عن أبيه، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي]، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمها الحسن بن علي^١، قال: حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^٢، قال: قال رسول الله^ﷺ:

لَمَّا أَدْخَلْتَ الْجَنَّةَ رَأَيْتَ فِيهَا شَجَرَةً تَحْمِلُ الْحَلِيَّ وَالْحُلَّ، أَسْفَلُهَا خَيْلٌ بِلَقٍ، وَأَوْسَطُهَا حُورٌ عَيْنٌ، وَفِي أَعْلَاهَا الرِّضْوَانُ، قُلْتُ: يَا جَبْرِئِيلُ، لِمَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ لَابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِذَا أَمَرَ اللَّهُ الْخَلِيقَةَ بِالْدُخُولِ إِلَى الْجَنَّةِ يُوقِي بِشِيعَةِ عَلِيٍّ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَيَلْبَسُونَ الْحَلِيَّ وَالْحُلَّ، وَيَرْكَبُونَ الْخَيْلَ الْبِلَقَ، وَيُنَادِي مُنَادٌ: هَؤُلَاءِ شِيعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَبَرُوا فِي الدُّنْيَا عَلَى الْأَذَى فَحَبَّوْا الْيَوْمَ^٣.

٢٢٥٢٦. المصنف الطبري: عن ابن أبي الجارود الحسين بن المغيرة الواسطي [في حديث]، عن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله^ﷺ قال:

يا علي، ابشر، أنت وشيعتك في الجنة ...^٤

٢٢٥٢٧. عبدوس: حدثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد بن علي^٥ -، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^٦، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب^٧، قال: قال رسول الله^ﷺ يوم فتحت خيبر:

لَوْ لَا أَنَّ تَقُولُ فِيكَ طَوَائِفَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ

١. المناقب ص ٧٣ (٥٢)؛ مقتل الحسين ٤٠/١ - ٤١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب^٨.

٢. الرياض النضرة ٥٨/١، القسم الأول، الباب الخامس، ذكر ما روي عن علي بن الحسين^٩.

اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلِك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون متي وأنا منك ... وأنّ شيعتك على منابر من نور رواء مروّين، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنة جيرانِي، وأنّ عدوك غداً ظماء مظمتين، مسودة وجوههم مقمحين ...^١

٢٢٥٢٨. ابن الأعرابي: حدّثنا الضّلابي، عن ابن عائشة، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمر بن موسى [الوجهي الحمصي]، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: يا علي، أما ترضى أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت، والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشماننا، وذرارينا خلف أزواجنا، وأشياعنا من ورائنا؟^٢

٢٢٥٢٩. القطيعي: حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله [بن محمد بن حفص] ابن عائشة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شماننا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.^٣

٢٢٥٣٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن به علي بن عبد الواحد بن البرقي]. وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا [أبو] محمد ابن البرقي وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.

٢. المعجم ٣٠٠/١ - ٣٠١ (٥٧٥).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٤/٢ (١٠٦٨).

حليولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار وأبو نصر غالب [بن أحمد بن المسلم الأديمي، قال: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قال: أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي] بن أحمد بن محمد بن المقابري، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى، أنبأنا عبيد الله بن محمد التميمي، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذراينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذراينا. قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.^١

٢٢٥٣١. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه^١، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، فيكم نزلت: ﴿لَا يَخْزَنُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ﴾^٢، [أنت وشيعتك] تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تنعمون.^٣

٢٢٥٣٢. إبراهيم بن المنذر: حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال: دخل الأعمرش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر. فقال: أنا صدر حيث جلست. ثم قال: حدثني الصادق، قال: حدثني الباقر، قال: حدثني السجاد، قال: حدثني الشهيد، قال: حدثني التقي وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، قال: حدثني النبي ﷺ، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٦٨ - ١٦٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. أمالي الصدوق ص ٥٠٣، المجلس الثالث والثمانون، وما بين المعقوفين منه.

٣. الأنبياء/ ١٠٣.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٨٣/ ١ (٥٣٠).

أتاني جبريل عليه السلام [أنفاً] فقال: تحمّثوا بالحق، فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعة بالجنة.

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم!

فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي وهو التقيّ علي بن أبي طالب^١.

٢٢٥٣٣. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنا زكريّا بن هانئ أبو القاسم - ببغداد -، حدثنا محمد بن زكريّا الفسلاي، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عبّاد الجزاري، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم المهداني، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني [حدثنا] أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^٢، عن المصطفى محمد الأمين سيّد

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٥ - ٣٤٦ (٣٣١).

٢. من فرائد السمطين وكشف الغمّة ٣٠٠/١، في بيان أنه أفضل الأصحاب، وتأويل الآيات الظاهرة ٦٥٦/٢، في تفسير سورة الحديد، نقلاً عن المناقب للخوارزمي. وكلمتا «أبو مسلم» لم تردا في مقتل الحسين.

الأوليين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب :

يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك.

قال علي : السلام عليك أنّها العبد المطيع لربه.

فقالَت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجهّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحيى محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يكسى محمّد ثمّ أنت.

فانكبّ علي ساجداً وعيناه تذرّفان بالدموع، فانكبّ عليه النبي ﷺ وقال: يا أخي وحبّبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سموات.^١

٢٢٥٣٤. ابن مردويه: حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبد الملك الهمداني، عن زاذان، عن علي، قال:

تشرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله - عز وجل - : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^٢، وهم أنا وشيعتي.^٣

٢٢٥٣٥. أبو أحمد الحساك: حدّثنا علي بن إسماعيل الصّار البغدادي، قال: حدّثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري، قال: حدّثنا جميع بن عبد الله^٤ البصري، قال: حدّثنا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمي، ومقتل الحسين ٤٩/١ - ٥٠، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل علي بن أبي طالب، ومن طريقه الحموي في فرائد السطين ١٨٤/١ (١٤٧).

٢. الأعراف / ١٨١.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٣١ (٣٥١)، من طريق الحدّاد، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٤ (٤٩٢)، من طريق الصالحاني.

٤. كذا في الأصل، وفي العلل المنتاهية: «جميع بن عمير»، وانظر الحديث التالي.

سوارك الحمداني، عن محمد بن جعدة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ :
إِنَّكَ وشيعتك في الجنة.^١

٢٢٥٣٦. أبوبكر ابن شاذان: حدَّثنا صالح بن أحمد بن يونس البزاز، حدَّثنا عصام بن
الحكم العكبري، حدَّثنا جميع بن عمر البصري، حدَّثنا سوارك، عن محمد بن جعدة، عن
الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :
أَنْتَ وشيعتك في الجنة.^٢

٢٢٥٣٧. الدارقطني: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني، حدَّثنا شعيب بن
أبيوب، حدَّثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان - يعني
الهمداني - ، عن عمه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :
يا علي، أَنْتَ وشيعتك في الجنة ...^٣.

٢٢٥٣٨. عبد الله بن أحمد: حدَّثني محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، حدَّثنا أبو يحيى
الحماني، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان^٤ الهمداني - أو النخعي - ، عن عمه، عن
علي، قال: قال لي النبي ﷺ :
يا علي، أَنْتَ وشيعتك في الجنة ...^٥.

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٢٩/٤، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (٢٧٦)، ومن طريقه ابن
الجوزي في العلل المتناهية ١٦٤/١ (٢٥٤).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٨٤/١٢، ترجمة عصام بن الحكم (٦٧٣١)، ومن طريقه
ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في
الموضوعات ٣٩٧/١، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الهادي والخمسون. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال
١٥٢/٢ - ١٥٣، ترجمة جميع بن عمر بن سوارك (١٥٥٣)، عن ابن الجوزي، مرسلًا عن ابن جعدة.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. في الأصل: «ابن سليمان»، والتصويب من ترجمة أبي جناب يحيى بن أبي حية ومن سائر المصادر.

٥. الستة ص ٢٢٢ (١٢٠١).

٢٢٥٣٩. الساجي: حدثنا موسى بن إسحاق الكنائي، قال: حدثنا عبد الحميد الحماني، عن أبي جناب، عن أبي سليمان، عن عمه، عن علي، قال: قال النبي ﷺ: أنت وشيعتك في الجنة ...^١

١١. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٢٥٤٠. ابن عدي: أنبأنا أبو يعلى وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن محمد بن عمر الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي: أما إني يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنة ...^٢

٢٢٥٤١. ابن أبي غرزة: حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

يا أبا الحسن، أما إني وشيعتك في الجنة ...^٣

١٢. محمد بن علي الباقر ﷺ

٢٢٥٤٢. الحسكاني: فرات [بن إبراهيم]^٤ قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي، حدثنا الحسين بن علي النقاد، عن محمد بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

١. عنه ابن عدي في الكامل ٢١٣/٧، ترجمة يحيى بن أبي حبة الكلبي (٢١١٢)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٧١/٧. نفس الترجمة (٩٤٩٩).

٢. الكامل ٨٣/٣، ترجمة داود بن أبي عوف أبي الجحاف (٦٢٥)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٥ - ٣٥٦ (٣٦٧). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠/٣، ترجمة أبي الجحاف داود بن أبي عوف (٢٦٤١)، مرسلًا عن تليد.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٥١/١، الوهم الثاني عشر، من طريق الدارقطني.

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ - ٥٣٥ (٦٨٨).

دخلت على محمد بن علي [فقلت] له: يا ابن رسول الله، حدثني بحديث ينفعني.
قال: يا أبا حمزة، كل يدخل الجنة إلا من أبي. قلت: [هل يوجد] أحد يأبى [أن] يدخل الجنة؟
قال: نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله.
قلت: إني تركت المرجئة والقدريّة والحرويّة وبني أميّة يقولون: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

فقال: أيها أتيتها! إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها، فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا،
والسابقون منها براء، أما سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَسَخَّلُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^١ [يعني] من قال: لا إله إلا الله،
محمد رسول الله ﷺ.^٢

١٣. أبوهريرة

٢٢٥٤٣. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا
سلمي بن عقبة الخنفي اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن
أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب
إلي منك، وأنت أعز عليّ منها، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإن عليه
لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفرأ في
الجنة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^٣، ينظر أحدهم في قفا صاحبه.^٤

١. النبأ/٣٧.

٢. شواهد التنزيل ٤٨٩/٢ (١٠٨٧).

٣. الحج/٤٧.

٤. المعجم الأوسط ٣٣٠/٨ (٧٦٧١)، وعنه ابن مردويه كما في مقتل الحسين للخوارزمي ٦٨/١ - ٦٩،
الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق الحداد، وكشف الغمّة للإربلي ٥٨٥/١، في بيان
+

١٤. ما ورد مرسلًا

٢٢٥٤٤. الخوارزمي: روى الناصر للحق بإسناده عن النبي ﷺ ، قال:

يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب.

فقال علي عليه السلام: من هم يا رسول الله؟

قال: هم شيعتك يا علي وأنت إمامهم.^١

السادس عشر: أنهم جيران النبي ﷺ ومعه في الجنة

برواية:

١. جابر بن عبد الله

٤. أبي هريرة

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٥. ما ورد مرسلًا

٣. عمار بن ياسر

١. جابر بن عبد الله

٢٢٥٤٥. ابن المغازلي: ... عن جابر بن عبد الله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خير قال له النبي ﷺ: ... وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيرانني ...^٢

٢٢٥٤٦. الميسدي: عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ [عليه السلام]: ... وأن شيعتك على منابر

من نور مبيضة وجوههم، يكونون غداً في الجنة جيرانني ...^٣

تقدمت إسنادهما في عنوان: «أنهم على منابر من نور».

^١ ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام.

١. المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

٣. شرح ديوان أمير المؤمنين ص ١٨٥ ، الفاتحة السابعة، نقلاً عن شرح السنة.

٢. علي بن أبي طالب

٢٢٥٤٧. عیدوس: ... عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... وَأَنْ شِيعَتِكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ رَوَاهُ مَرْوَيْنٌ، مَبِيضَةٌ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي، أَشْفَعُ لَهُمْ، فَيَكُونُونَ غَدًا فِي الْجَنَّةِ جِيرَانِي ...^١

٢٢٥٤٨. أبونعيم: ... عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... وَأَنْ شِيعَتِكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مَبِيضَةٌ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي، أَشْفَعُ لَهُمْ، فَيَكُونُوا غَدًا فِي الْجَنَّةِ جِيرَانِي ...^٢

تقدّمت إسنادهما في عنوان: «أُثْمُ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ».

٣. عمار بن ياسر

٢٢٥٤٩. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير التستري]، حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم البصري، قال: حدّثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - زَيْنُكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَزَيْنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ مِثْلِهَا: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيْكَ الْمَسَاكِينَ، وَالْدَنُوءَ مِنْهُمْ، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَامًا تَرْضَى بِهِمْ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعًا يَرْضُونَ بِكَ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرَفَقَاؤُكَ مِنْ جَنَّتِكَ، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُوَقِّعَهُمْ مَوَاقِفَ الْكَذَّابِينَ.^٣

٢٢٥٥٠. خيشمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدّثنا مخول بن إبراهيم،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والستون، من طريق أبي العلاء المهداني.

٢. عنه الشهاب الإيبي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

٣. المعجم الأوسط ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

حدثنا علي بن الحرزور، عن الأصبع بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.^١

٢٢٥٥١. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حرزور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحببك وصدق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمهم مقام الكذابين.^٢

٢٢٥٥٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الفسائي، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.^٢

٤. أبوهريرة

٢٢٥٥٣. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى [الإصطخري]، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا سلمي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [في حديث]، قال:

قال النبي ﷺ لعلي: أنت معي وشيعتك في الجنة. ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^٣ ينظر أحدهم في قفا صاحبه.^٤

١. كذا في الأصل.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، زهده وعدله، عن أبي ياسر عبدالوهاب بن هبة الله، عن أبي غالب ابن البتاء.

٣. الحجر/٤٧.

٤. المعجم الأوسط ٣٣٠/٨ (٧٦٧١)، ورواه ابن مردويه، على ما في كشف الغمّة ٥٨٥/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي، وأبو نعيم كما في تأويل الآيات (٤) ٢٤٩/١ إلى آخر الآية، وليس فيه: «في الجنة».

٥. ما ورد مرسلًا

٢٢٥٥٤. الخرركوشي: لما قدم علي على رسول الله - صلى الله عليه - من فتح خيبر قال رسول الله - صلى الله عليه - ... وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم، أشفع لهم، ويكونون جبرافي.^١

السابع عشر: صفاتهم

مضافاً على ما تقدم في الفرع الأول: «هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات وهم خير البرية»، هنا روايات أخرى في صفات شيعة أهل البيت^٢، برواية:

١. علي بن أبي طالب^٣ ٢. مجاهد بن جبر

١. علي بن أبي طالب^٤

٢٢٥٥٥. ابن مغلدة البرزاز: حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب، حدثنا يزيد بن محمد أبو خالد الثقفي، حدثنا حنان بن سدير، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي^٥، قال:

قال علي لنوف الشامى مولاه وهو معه على سطح: يا نوف، أ نائم أم نيهان؟ قال: بل نيهان أرمقك^٦ يا أمير المؤمنين.

قال: تدري من شيعتي؟ قال: لا والله.

قال: فإن شيعتي إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن خطبوا لم يزوجوا، وإن مرضوا لم يعادوا، شيعتي من لم يهرر الكلاب^٧، ولم يطمع طمع الغراب، ولم يسأل

١. شرف النبي ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون: في فضيلة الصحابة. وأورده المصنف في الوسيلة ٢/ القسم ١٧٢/٢ - ١٧٣، مرسلًا.

٢. الرامق: متنبه العين، يقال: رمقه، إذا لحظه لحظاً خفيفاً أطال النظر إليه.

٣. هرّ الكلب: إذا نبح وكثر عن أنيابه. المعجم الوسيط ١٠٢٠/٢.

الناس وإن مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمه، وإن رأى فاسقاً هجره، شيعتي الذين هم في قبورهم يتزاورون، وفي أموالهم يتواسون، وفي الله تعالى يتبادلون.

يا نوف، ذرها وذرها حواتجهم خفيفة، أنفسهم عفيفة، قلوبهم محزونة، اختلفت بهم البلدان ولم تختلف قلوبهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين - جعلني الله فداءك -، فأين أطلب هؤلاء؟ قال لي: في أطراف الأرض، هؤلاء والله يا نوف شيعتي، يبيء النبي ﷺ يوم القيامة وهو آخذ بحجزة ربه، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتي آخذون بحجزنا، فإلى أين يا نوف؟ إلى الجنة ورب الكعبة - ثلاثاً -.

يا نوف، أما الليل فصاقون أقدامهم مفترشون جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يناجون في فكاك رقابهم، وأما النهار فحلماء، نجباء، كرام، أبرار، أتقياء.

يا نوف، بشر الزاهدين، نعم ساعة الزاهدين، أما إنها ساعة لا يسأل الله - عز وجل - فيها عبد شيئاً إلا أعطاه ما لم يكن حاشراً، أو عاشراً، أو ساحراً، أو صاحب كوبة، أو صاحب عرطبة^١.

يا نوف، شيعتي الذين اتخذوا الأرض بساطاً، والماء طيباً، والقرآن شعاراً، قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عيسى ابن مريم^٢.

٢٢٥٥٦. مطين: حدثنا أحمد بن أسد البجلي ابن بنت مالك بن مغول، قال: حدثنا [عبيد الله بن عبيد الرحمن] الأشجعي، عن سفيان [الثوري]، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

١. الحاشر: عامل الجباية. الوسيط ١/١٨١.

٢. العرطبة: طبل الحبشة، والعرطبة اسم للعود، عود اللهور. لسان العرب ٩/١٥٢. وفي رواية سعيد بن جبير عند ابن عساکر: «يا نوف، الكوبة الطبل، والعرطبة العود».

٣. حديث ابن مخلد - المطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية - ص ٢١١ - ٢١٢ (٢٦٩)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٣٠٥ - ٣٠٦، ترجمة نوف بن فضالة أبي يزيد (٧٩٣٧).

سئل علي عن الشيعة، قال: هم الذيل الشفاء، تعرف فيهم الرهبانية.^١

٢٢٥٥٧. المدائني: نظر علي بن أبي طالب عليه السلام إلى قوم بياهم، فقال لتنبر: يا قنبر، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: وما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة؟

قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خص البطون من الطوى، ييس الشفاء من الظما، عمش العميون من البكاء.^٢

٢٢٥٥٨. الإسكافي: ذكروا أن علياً - كرم الله وجهه - خرج يوماً، فإذا قوم جلوس،

فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: سبحان الله فما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟

قالوا: يا أمير المؤمنين، وما سيماء الشيعة؟ قال: عمش العميون من البكاء، خص البطون من الصيام، ذبل الشفاء من الدعاء، صفر الألوان من السهر، على وجوههم غبرة الخاشعين.^٣

٢٢٥٥٩. ابن طلحة: وقوله عليه السلام لنوف البكالي: هل تدري يا نوف من شيعتي؟ قال: لا والله.

قال: شيعتي الذيل الشفاء، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية والرباتية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار، الذين إذا جئهم الليل أترروا على أوساطهم وارتدوا على أطرافهم، وصقوا أقدامهم، واقتروشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يجارون إلى الله في فكاك أعناقهم، وأما النهار فحكماء علماء، كرام نجباء، أبرار أتقياء.

يا نوف، شيعتي من لم يهرّ هريم الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس ولو

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٧١/٢ (١١٤٤).

٢. عنه أبو بكر الدينوري بإسناده إليه في المجالسة ٧٨/٤ - ٧٩ (١٢٤٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنهما المتقي في كنز العمال ٣٢٥/١١ (٣١٦٤٠).

٣. ورواه ابن الأثير في الكامل ٢٠١/٣ - ٢٠٢، حوادث سنة أربعين، ذكر بعض سيرته، والباغوني في جواهر المطالب ٢٧٦/١، الباب الثالث والأربعون، في كرمه، مرسلاً عن المدائني.

٤. المعيار والموازنة ص ٢٤١، ثواب شواهد زهد.

٥. ذبل شفته: جف.

مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمه، وإن رأى فاسقاً هجره، هؤلاء والله شيعتي^١.

٢٢٥٦٠. ابن طلحة: وقال نوف: عرضت لي حاجة إلى أمير المؤمنين عليه السلام بن أبي طالب فاستبعت إليه جندب بن زهير، والربيع بن خثيم، وابن أخيه همام بن عباد بن خثيم - وكان من أصحاب البرانس المتعبدين - . فأقبلنا إليه فألقيناه حين خرج يؤم المسجد، فأقضى ونحن معه إلى نفر مبدنين^٢ قد أفاضوا في الأحداثات تفكها وهم يلهم بعضهم بعضاً بها، فأسرعوا إليه قياماً وسلموا عليه، فردّ التحية ثم قال: من القوم؟ فقالوا: أناس من شيعتك يا أمير المؤمنين.

فقال لهم خيراً، ثم قال: يا هؤلاء، ما لي لا أرى فيكم سمة شيعتنا، وحلية أحببنا؟ فأمسك القوم حياتهم، فأقبل عليه جندب والربيع فقالا له: ما سمة شيعتكم يا أمير المؤمنين؟ فسكت، فقال همام - وكان عابداً مجتهداً - : أسألك بالذي أكرمكم أهل البيت وخصكم وحباكم لما أنبأنا بصفة شيعتكم.

فقال عليه السلام: شيعتنا هم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل، والناطقون بالصواب، مأكولهم القوت، وملبسهم الاقتصاد، ومشيمهم التواضع، نجعوا لله بطاعته، وخضعوا له بعبادته، فمضوا غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم، واقفين أسماعهم على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت منهم في الرخاء، رضاء عن الله تعالى بالقضاء، فلولاً الآجال التي كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين؛ شوقاً إلى لقاء الله والثواب، وخوفاً من أليم العقاب.

عظم الخصال في أنفسهم، وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن رآها فهم على أرائكها متكئون، وهم والنار كمن رآها فهم فيها يعذبون، صبروا أليماً قليلة فأعقبتهم راحة طويلة، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم فأعجزوها.

١. مطالب السؤل ٢٢٦/١، الباب الأول، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «متدئين». والبدن: الدرع القصيرة.

أما الليل فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلاً، يعضون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة، مفترشون جباههم وأكتفهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يجدون جبّاراً عظيماً، ويجارون إليه في فكاك رقاب، هذا ليهم.

وأما نهارهم، فحكماء علماء، بررة أتقياء، براهم خوف بارئهم، فهم كالقذاح، تحسبهم مرضى وقد خولطوا وما هم بذلك، بل خامرهم من عظمة ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استقاموا من ذلك بادروا إلى الله تعالى بالأعمال الزاكية، لا يرضون له بالقليل، ولا يستكترون الجزيل، فهم لأنفسهم متهمون، ومن أعمالهم مشفقون، ترى لأحدهم قوة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً على علم، وفهماً في قسه، وعلماً في حلم، وكيساً في قصد، وقصداً في غنى، وتحملاً في فاقة، وصبراً في شدة، وخشوعاً في عبادة، ورحمة لمجهود، وإعطاء في حق، ورقاً في كسب، وطلباً في حلال، وتعقلاً في طمع، وطعماً في غير طبع، ونشاطاً في هدى، واعتصاماً في شهوة، وبراً في استقامة، لا يفرّ ما جهله، لا يدع إحصاء ما عمله، يستبطئ نفسه في العمل وهو من صالح عمله على وجل، يصبح وشغله الذكر، ويمسي وهمّه الشكر، يبيت حذراً من سنة الغفلة، ويصبح فرحاً بما أصاب من الفضل والرحمة، إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سواها بما إليه تشره، رغبة فيما يبقى، وزهادة فيما يفنى، قد قرن العمل بالعلم، والعلم بالحلم.

يظلّ دائماً نشاطه، بعيداً كسله، قريباً أمله، قليلاً زلله، متوقفاً أجله، خاشعاً قلبه، ذاكرةً ربه، قانعةً نفسه، عازباً جهله، محرزاً دينه، ميتاً داؤه، كاظمياً غيظه، صافياً خلقه، آمناً منه جاره، سهلاً أمره، معدوماً كبره، بيناً صبره، كثيراً ذكره، لا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء، أولئك شيعتنا وأحبّتنا ومنا ومعنا، آهاً شوقاً إليهم!

فصاح همام صيحة ووقع مغشي عليه، فحركوه فإذا هو ميت قد فارق الدنيا، ففسل وصلى عليه أمير المؤمنين ونحن معه، فشيّعه ^١.

١. مطالب السؤل ٢٣٦/١ - ٢٢٨، الباب الأول، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين، وعنه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٥٠/٢ - ٤٥٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأول، الآية الثامنة، وصحّف

٢٢٥٦١. ابن طلحة: وقال: شيعتنا المتبازلون في ولايتنا، المتحابيون في مودتنا، المتآزرون في أمرنا، الذين إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة على من جاوروه، سلم لمن خالطوه، أولئك هم السائحون الناحلون الذابلون، ذابلة شفاههم، خصمة بطونهم، متغيرة ألوانهم، مصفرة وجوههم، كثير بكاؤهم، جارية دموعهم، يفرح الناس ويحزنون، وينام الناس ويسهرون، إذا شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإذا خطبوا الأبهكار لم يزوجوا.

قلوبهم محزونة، وشروهم مأمونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، ذبل الشفاء من العطش، خصم البطون من الجوع، عمش العيون من السهر، الرهبانية عليهم لائحة، الخشية لهم لازمة، كلما ذهب منهم سلف خلف في موضعه خلف، أولئك الذين يردون القيامة وجوههم كالقمر ليلة البدر، يغيظهم الأولون والآخرون، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.^١

٢. مجاهد بن جبر

٢٢٥٦٢. أبونعيم: حدثنا أحمد بن علي بن محمد المهرجي، حدثنا سلمة بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل الحضرمي الكهيلي، حدثنا أبي علي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، قال:

شيعه علي العلماء العلماء، الذبل الشفاء، الأخيار الذين يعرفون بالرهانية من أثر العبادة.^٢

خاتمة:

وراجع ما تقدم في «أهل البيت» في النصوص والآثار، الفصل السابع في عنوان: «شيعه أهل البيت»، الباب الثامن عشر: «صفات الشيعة»^٣، وقد ورد فيها روايات

→ فيه: «مطالب السؤل» بمطالبا العالية.

١. مطالب السؤل ٢٢٤/١، الباب الأول، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

٢. حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٣. موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٤٥٣/٤ - ٤٥٦.

عديدة ترتبط بصفات الشيعة ولم يذكر فيه: «شيعة علي».

ثم إنه وردت في مصادر عديدة روايات كثيرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يذكر فيها صفات تشبه المذكورات هنا، لكن لم يذكر أنها من صفات الشيعة، بل ورد فيها أنها صفات أولياء الله، أو صفات الصالحين، أو المؤمنين، أو الزاهدين، فقد أعرضنا عن هذه الروايات، ونكتفي هنا بذكر بعض المصادر، فراجع:

التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ص ٥١ - ٥٢ (٢٦)؛ تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ١٨٥ و ١٨٦ (٩٠)؛ عيون الأخبار لابن قتيبة ٣٨١/٢، كتاب الزهد، صفات الزهاد؛ المعيار والموازنة للإسكافي ص ٢٦٣، كلام الإمام عليه السلام مع نوف البكالي؛ دستور معالم الحكم للقضاعي ص ٣٥ - ٣٦، الباب الثاني، ما روي عنه في ذم الدنيا، وص ٩١، الباب الرابع، وص ١٤١ - ١٤٨، الباب السابع، في المروي عنه من نوادر كلامه؛ حلية الأولياء لأبي نعيم ٧٩/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤) و ٥٣/٦، ترجمة نوف البكالي (٣٢٦)؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٧ - ١٧٣، ترجمة جعفر بن مبشر (٣٦٠/٨)؛ شعب الإيمان للبيهقي ٣٧٢/٧ (١٠٦٢٥)؛ تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ٥٣٣/١ - ٥٣٦، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام؛ الكشف والبيان للنعلي ١٣٧/٥، ذيل الآيات ٦٢ - ٧٠ من سورة يونس؛ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٣٠/١، ذيل الآية ٢٢ من سورة البقرة، و ٣٥٨/٨، ذيل الآية ٦٢ من سورة يونس؛ مطالب السؤل لابن طلحة ٢٢٢/١ - ٢٢٦، الباب الأول، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

الثامن عشر: حزيه عليه السلام هم المفلحون

برواية: سلمان الفارسي

٢٢٥٦٣. ابن الفريسي: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه،

عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال لي سلمان: قلما طلعت على رسول الله يا أبا حسن وأنا معه إلا ضرب بين كفتي

وقال: يا سلمان، هذا وحزبه المفلحون.^١

٢٢٥٦٤. المسكاني: أخبرنا أبو بكر المعمرى - بقرأتى عليه - ، قال: حدثنا أبو جعفر الفقيه^٢ - إملاء - ، قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: حدثني سلمان الخير، فقال: يا باالحسن، قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

ورواه [أيضاً] عن الحسن [بن الحسين]؛ حسين بن الحكم الحبري^٣.

[كما رواه] بإسناد [عن الحسن بن علي] الجوهري البغدادي^٤.

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٤/١ - ١٠٥ (١٠٨)، وص ١٠٧ - ١٠٨ (١١٠) و (١١١)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبونعيم، كما في خصائص الوحي المبين ص ٢١٣ (١٦٢).

٢. أمالي الصدوق ص ٤٤٠ - ٤٤١، المجلس الرابع والسبعون.

٣. تفسير الحبري ص ٢٣١ - ٢٣٢ (١)، وهذا للفظ: «حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، قال: كان سلمان يقول: يا معشر المؤمنين، تعاهدوا ما في قلوبكم لعلی - صلوات الله عليه - ، فإني ما كنت عند رسول الله ﷺ قطّ فطلع علي إلا ضرب النبي ﷺ بين كفتي ثم قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون».

٤. شواهد التنزيل ١٠٥/١ - ١٠٦ (١٠٩).